

سورة البقرة ٢٨	آل عمران ٣٥	سورة النبا ٣٨	المائدة ٥١	الأنعام ٦١
الأعراف ٧٠	الأنفال ٧٩	التوبة ٨٣	يونس ٩١	هود ٩٦
يوسف ١٠١	الرعد ١٠٦	ابراهيم ١٠٩	الحج ١١٣	الحجر ١١١
بنى اسرائيل ١١٩	الكهف ١٢٥	مريم ١٣٠	قصة ١٣٣	الانبيا ١٣٧
الحج ١٤١	المؤمنين ١٤٥	سورة النور ١٤٨	الفرقان ١٥٣	الشعرا ١٥٥
النور ١٥٩	القصاص ١٦٣	العنكبوت ١٦٧	الروم ١٧٠	لقمان ١٧٢
السجدة ١٧٤	الاحزاب ١٧٥	الاسراء ١٧٩	الفطر ١٨١	يس ١٨٣
الصافات ١٨٦	ص ١٨٩	الزمر ١٩٢	المؤمن ١٩٥	السجدة ١٩٨
التوبة ٢٠٠	الزخرف ٢٠٢	الدخان ٢٠٤	الانشاء ٢٠٥	الاحقاف ٢٠٦
محمد ٢٠٨	الفتح ٢١١	الحجرات ٢١١	ق ٢١٣	الذاريات ٢١٤
الطور ٢١٥	النجم ٢١٦	القمر ٢١٩	الرحمن ٢٢١	الواقعة ٢٢٣
الحديد ٢٢٤	الحاقة ٢٢٥	الحشر ٢٢٦	الممتحنة ٢٢٧	الصف ٢٢٨
جمعة ونفثان ٢٢٩	تغابروا ٢٣٠	التحریم والملك ٢٣٣	القلم ٢٣٣	الناقة والمعارج ٢٣٤
الفتح والرحمن ٢٣٦	المرسل والدر ٢٣٧	القيمة والاسماء ٢٣٩	المرسل والنبأ ٢٤١	النايات ٢٤٢
عبس والكافور ٢٤٣	الانفطار والرفو ٢٤٤	الانشاف والروح ٢٤٥	الفار والاسماء ٢٤٦	العاشية والفجر ٢٤٦
البلدوس ٢٤٧	الضحى ٢٤٨	ولا تشاء والنبأ ٢٤٨	العدو والقد ٢٤٩	السنة والزلزال ٢٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد موافق النعمه . ومكافئ المريد . والصلوة والسلام على سيدنا محمد
محمد واله وصحبه وصنوده . **هذا** ما اشتدت اليه حاجة الراغبين . في تفسير
تكملة القرآن الكريم . الذي ألفه سيدنا الشيخ الامام المحقق جلال الدين محمد بن احمد
المحلي الشافعي وتتميم ما فاتته وهو ما اول البقرة الى اخره سريتمه على منطه
من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى والد عماد علي ارجح الاقوال واعراب ما يحتاج اليه
وتبنيه على القراءات المختلفة المشهورة على وجه لطيف . وتعبير وجيز . وترك
التطول بذكر اقوال غير مرضية . واعايب بحملها كتب العربية . والله اسأل لتففع
به في الدنيا واحسن الجزاء عليه في العقب . **بسم الله الرحمن الرحيم** . **سورة بقره مدنيه**
ما شان وستا وسبع وثمانون ايه . **بسم الله الرحمن الرحيم** . **الله اعلم بمراده**
بذلك فلك اي هذا الكتاب . الذي يقرأه محمد لذي رب . **لذلك فيه** . انه عند
وجهه كسفي خبر ذلك الشارة به للتعظيم هدي . **مبارك** هاد للتقيا . **الصابرين**
للتقوي بامثال الاداء واجتناب لنواهي لا تقاها . **بذلك النار** الذين يؤمنون بصدق
بالعيب . بما غاب عنهم من البعث والجنة والنار . **ويقيمون الصلوة** . اي يأتون بها
بحقوقها وقما وزفناها . **اعطيناهم سيفقون** . في طاعة الله والذين يؤمنون بما
انزل اليك . اي قرآن . **وما انزل من قبلك** . اي تنويعها والجيل وغيرها وبالجملة
هم يوقنون . يعلمون اولئك . الموصوف بما ذكر على هادي في ربهم واولئك هم
المفلحون . الفائزون بالجنة الناهون في النار ان الذين كفروا كما في جهنم وفي

لهب وخوها سواء عليهم . **انذرتهم** بتحقيق القرآن . **وبدال الثانية** الفاوتسبيلها وادخال
الف بين المسئلة والد فري وتركها لم شذوذهم لا يؤمنون . **لعل الله ذلك منهم** فاد تطع
في ايمانهم ولانذار اعدام مع تخويف فتم الله على قلوبهم . **طبع عليها** واستوثق فاد غلبا
خير وعلى سمعهم اي مواضعه فاد يستفحون بما يسمعون من الحق وعلى ابصارهم غشاوة
غطاء فاد يبصرون . **ولهم عذاب عظيم** . فوجه انه ونزل في المنافقين وفي الذين من يقول امنا
بالله وباليوم الاخر اي يوم القيمة لانه اخر الايام وما هم بمؤمنين . **ووعده** معنى في وفي ضاير
يقول لفظها بخادعون الله والذين امنوا باطهار خلد في ما ابطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم مكاه
الدينوتية وما يخدعون انفسهم لانه وبال فداهم راضي اليهم فيفتخون في الدنيا باطلا
الله بنيت على ما ابطنوه ويعاقبون في الدفق وما يشعرون يعلمون ان فداهم لانفسهم دعة
هنا من واحد كما قبل الله وذكر الله فيها احسان وقراءة . **وما يخدعون في قلوبهم** من
شك ونفاق فهو من قلوبهم اي يضعفها فراد هو الله مرضا بما انزله في القرآن لكفرهم به
ولهم عذاب اليم مؤلم بما كانوا يكذبون بالتشديد اي بني الله وبالتخفيف اي في قولهم امنا
واذا قيل لهم اي هو لا . **لا تفسدوا في الدين** بالكفر والتقوي عن الايمان قالوا اما نحن نجح
وليس ما نحن عليه بفساد قال الله تعالى داعيلهم لا للتبنيه انهم هم المفسدون ولكن لا
يشعرون بذلك **واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اصحاب النبي** قالوا انؤمن كما امرتم بها
الجهال اي لا نفعل كفعالهم قال الله داعيلهم لا انهم هم كسفها . **ولكن لا يعلمون** . ذلك **واذا**
لقوا اصلا لقيوا مذهب القصة لادستقال في لبا . **للتقاهم ساكنة** مع لو والذين امنوا
قالوا امنا واذا اختلفنا منهم . **ورجعوا الى شياطينهم** رؤسائهم قالوا انا معكم في الدين بما نحن
مستتر فيهم باظهار الايمان الله يستتر فيهم مجازيهم باستترانهم ويدهم يعلمهم في
طغيانهم تجاوزهم احدث يعنون . **يرددون** تحيرال اولئك الذين اشرروا الضلالة
بالهدي استبدلوا هابه فصار بحت تجاوزهم اي ما رجوا فيها بل ضلوا المصير الى النار
المؤتبه عليهم وما كانوا متديك . **فيا فعلوا** مثلهم صفتهم في نفاقهم كمثل الذي استوفد
او قدنا في ظلمة فلما اضاءت انا رب ما موله قابص واستدفاوا من ما يخافه ذهب الله

بنوهم اطفاه ومع كغيره اعادة لعني الذي تركتم في ظلمات لا تبصرون ما هو لهم من
 عن الطريق فاضل فكذلك هؤلاء امنوا باظهار كلمة الديان فاذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب
 هم ضم عن الحق فلا يسمعون سماع قبول بكم من الخبز فلا يقولون عني عن طريق الهدى فلا يرون
 لهم لا يرفقون عن الضلالة او منهم كصيت اي كاصحاب صراط قاصد صوب في صواب يصوب
 اي ينزل من السماء السحاب فيمطر في السحاب ظلمات متكاثرة ورعد هو الملك الموكل به وقيل صوت
 ورفق لمان سوطه الذي يزرجه به يجعلون اي اصحاب الصيب اصابعهم اي انا ملها في
 اذانهم من اجل الصواعق شدة صوت الرعد لئلا يسمعوها هذه الموت في سماعها كذلك
 هؤلاء اذا نزل القرآن وفيه ذكر لكفر المشبه بالظلمات والوعيد عليه المشبه بالوعيد
 والحج البينة المشبه بالبرق يستدلون اذ انهم لئلا يسمعوها فيميلوا الى الديان وترك دينهم
 وهو عند موت والله يحيط بالكافرين علماء وقدره فلا يفوتونه يكاد يقرب البرق
 يحطف ايضا لهم ياخذها بسعة كلما اضاء لهم مشوا فيه اي في ضوئه فاذا اظلم
 عليهم قاموا وقفوا تمثيل لاوعاج ما في القرآن في الحج قابوهم وصد بقمع باسمعوا
 فيه ما يحبون ووقوفهم عما يكرهون ولو شاء الله لذهب بسمعهم بمعنى اسماعهم وبصارهم
 الظاهرة كاذب بالباطنة ان الله على كل شيء قدير ومنه اذهاب ما ذكره بها
 الناس اهل مكة اعدوا وجدوا ربكم الذي خلقكم انشأكم ولم تكونوا شيئا فخلقكم
 الذين من قبلكم لعلكم تتقون بعبادته عقابه ولعل في الاصل للترقي وفي كلامه
 للتحقيق الذي جعل خلقكم الا فضل فراشا حال سباطا يفترش لادغاية في الضلالة
 او اللبونة فلا يمكن الاستقرار عليها والسماء ببناء وانزل سقفا والسماء ماء قائم
 به من انواع الثمرات ورفق لكم تاكفونه وتعلمون به وانيم فلا تجعلوا لله اندادا
 شركاء في العبادة وانتم تعلمون انه الخالق ولد يخلقون ولد يكون الها الا فخلقوا
 كنتم في رب شك فانه لنا على عبدنا محمد كقرآن انه في عند الله فانوا مسورة في
 منتهى المنزل والبيان اي هي مشه في السادة وحسن النظم والادب من الغيب
 والسموة قطعة لها اول فاما فلها ثلاث ايات واودعوا شهداكم لهنك التي تعبدون

من دون الله شيء غيره لتعينكم ان كنتم صادقين في ان محمد قاله من عند نفسه فافعلوا ذلك
 فانكم عربون فضحاء مثله ولما عجزوا عن ذلك قال تعالى فان لم تفعلوا ما ذكر لعجزكم
 وان تفعلوا ذلك ابدا لظهور اعجازه اعراض فانفقوا بالايان بالله وانه ليس من كلامهم
 الناد التي وقودها الناس لكها وقا حجارة كاصنامهم منها يعني انها مفطرة احرام
 تتقد بما ذكر له كالدنيا تتقد بالخط ونحو اعيت هيت للكافرين يعذبون
 بها جهلة مستأنفة وقال لدمه وبشر اخبر الذين امنوا صدقوا بالله وعملوا
 الصالحات في كبر ورض والنوافل اي بان لهم منات مداثوق ذات شجر ومسكن جري
 من تحتها اي من تحت اشجارها وقصورها اي بحفرة واسنادا جري الى مجاز كلما فر قومها
 اطعموا من تلك الحبات من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي يمشي ما رزقا من قبل
 او قبل في الجنة لتشابه ثمارها بقرية واتوا به فيو بالرزق متشابها يشبه بعضه
 بعضا لونها ويختلف طعمها وهي فيها اذ واجح من الحور وغيرها مظرة من الجحش وكل قد
 وهم فيها خالدين ما كئون ابدا لا يفنون ولا يخربون ونزل في القول الى يهود لما
 ضرب الله المثل بالذباب في قوله فانه يسلبهم كغراب وانكبت في قوله كمثل النكبت
 ما اراد الله بذكر هذه الاشياء الخسيسة ان الله لا يسخي ان يقرب يجعل
 مثلك مفعولا اول مانكره موصوفة بما بعدها مفعول ثان اي مثل كان او نائدة لتأكيد
 الخمسة فاما بعدها المفعول الثاني بعوضه مفعول بعوض وهو صغار البق فاما فوفها
 اي اكبر منها اي لا يترك بيانه لما فيه الحكم فاما الذين اضوا فاعلمون انه اي المثل الحق
 الثابت الواقع موقعه من ذبهم واما الذين كرموا فيقولون ماذا ادا الله بهذا مثدا
 تميز اي بهذا المثل وما استفهام انكاد مبتدا وذا بمعنى الذي يصلته فيه اي الى
 فائدة فيه قال تعالى في جوابهم يضل به اي بهذا المثل كثيرا الحق لكفرهم به وهم يهدى
 به كنيوا اخر المؤمنين لتصديقهم به وما يضل به الا كفاسين الكافرين عن طاعته
 الذين نعت يفتنون عهد الله ما عهد اليكم في الكتب في الديان محمد في بعد ميتا فيه
 توكيده عليهم ولتقطعون ما امر الله به ان يوصل من الديان بالنبى والرحم وغير ذلك فان

زودوا الى الباطنة
 ونزل من فوق الذي
 يحكي هذا المأثرة
 الماوية

بدله صغيره ونفسه في الارض بالمعاصي والتقوى غير الايمان اولئك الموصوفون بما
ذكرهم الحاسرون لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم كيف تكفرون يا اهل مكة بالله وقد
كنتم امواتا نطفاً في الارحام فاهياكم في الارحام والدينا بنفخ الروح فيكم والدينا
للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان واللبونج ثم تبييتكم عند انتهاء ايامكم ثم يحبسكم بالبعث
ثم الله يهبون تردون بعد البعث فيجازيكم باعمالكم وقال ليله علي لبيت لما انكره هو الذي
خلق لكم ما في الارض وما في الارض وما فيها جميعا لتستغوا به وتقتروا ثم استوي بعد
خلق الارض الى قصد الى السماء فسويهن القصور ويرجع الى السماء لانه في معنى الجمع الآية
اليه اي صيرها كما في آية اخرى فقضاهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ثم خلق
افلاكهن وان القادر على خلق ذلك ابتداء وهو اعظم منكم قادر على اعادةكم فاذا ذكرنا محمد
اذ قال ذلك للملك ابي جابر في الارض خليفة مخلقي في تنفيذ احكامي فيها وهو
ادم قالوا الخجل فيها فيفسد فيها بالمعاصي ويسفك الدماء يريقها بالقتل كاضل
بنوا الجن وكانوا فيها فلما افسدها ارسل الله اليهم الملك فطردوهم الى الجحيم والحي
ونحن سبيح ملتبسين محمد كما يقول سبحانه الله وبحمده ونفقدت ذلك نزل هذا عمالا
يليق بك فالله ثم نائدة والجملة حال اي فحن اهل الحق بالاستخلاف قال تعالى في اعلم ما لا
تعلمون من المصلحة في استخلاف ادم وانه ذريته فيهم المطيع والعامي فيهم العدل بينهم
فقالوا ان خلق ربنا خلقا اكرم عليه منا ولد اعلم لسبقنا له وورثتنا ما لم يره خلق تعالى
ادم فادبه لارضاي وبهم بان قبض منها قبضة من جميع لواها وعجت بالمياه المختلفة
وسواه ونفخ فيه الروح فصار هيوانا حساسا بعد ان كان هادا واعلم ادم ان اسماء السماء
اي اسماء السموات كلها هي لقصة والمعرفة والقصبة والفسوة والفسية والمعرفة
بان الذي في قلبه علمها ثم عرضهم اي السموات وفيه تغليب العقلاء على الملائكة فقال
لهم سبيكتنا انبؤوا في خبر وفي اسماء هؤلاء السموات ان كنتم صادقين في اني لا اخاف علم
منكم وانكم اهل الحق بالخدافة وبراءة بشرط دل عليه ما قبله قالوا سبحانك نزيها لك عن
الاعتراض عليك لا علم لنا الا ما علمتنا اياه انك انت تايكد للكاف العليم الحكيم الذي

لا يخرج شيء عن علمه وحكمته قال تعالى يا ادم اسكن معك اسماءهم باسماءهم في السموات
فصبي كل شيء باسمه وذكر حكمه التي خلق لها فلما انبأهم باسماءهم قال تعالى موينا
الما قل لكم اني اعلم غيب السموات والارض ما غاب فيها واعلم ما تبدون تظهرون
من قولكم ان تجعل فيها الى اخره وما كنتم تعلمون تسرون من قولكم ان يخلق اكرم عليه منا
ولد اعلم واذا ذكرنا ذلك للملك ابي جابر في الارض خليفة مخلقي في تنفيذ احكامي فيها وهو
ادم قالوا الخجل فيها فيفسد فيها بالمعاصي ويسفك الدماء يريقها بالقتل كاضل
بنوا الجن وكانوا فيها فلما افسدها ارسل الله اليهم الملك فطردوهم الى الجحيم والحي
ونحن سبيح ملتبسين محمد كما يقول سبحانه الله وبحمده ونفقدت ذلك نزل هذا عمالا
يليق بك فالله ثم نائدة والجملة حال اي فحن اهل الحق بالاستخلاف قال تعالى في اعلم ما لا
تعلمون من المصلحة في استخلاف ادم وانه ذريته فيهم المطيع والعامي فيهم العدل بينهم
فقالوا ان خلق ربنا خلقا اكرم عليه منا ولد اعلم لسبقنا له وورثتنا ما لم يره خلق تعالى
ادم فادبه لارضاي وبهم بان قبض منها قبضة من جميع لواها وعجت بالمياه المختلفة
وسواه ونفخ فيه الروح فصار هيوانا حساسا بعد ان كان هادا واعلم ادم ان اسماء السماء
اي اسماء السموات كلها هي لقصة والمعرفة والقصبة والفسوة والفسية والمعرفة
بان الذي في قلبه علمها ثم عرضهم اي السموات وفيه تغليب العقلاء على الملائكة فقال
لهم سبيكتنا انبؤوا في خبر وفي اسماء هؤلاء السموات ان كنتم صادقين في اني لا اخاف علم
منكم وانكم اهل الحق بالخدافة وبراءة بشرط دل عليه ما قبله قالوا سبحانك نزيها لك عن
الاعتراض عليك لا علم لنا الا ما علمتنا اياه انك انت تايكد للكاف العليم الحكيم الذي

ولا يخرجون

خافون في ترك الوفاء به دون عدي وامنوا بما انزلت من كتابنا معكم من تورية
بموا فقتله له في التوحيد والنبوة ولا تكونوا اول كما فيه من اهل الكتاب ان خلفكم نبي لكم
فانهم عليكم ولا تشركوا مستبدلوا بابائنا التي في كتابكم من نبي محمد منا قليلا عوضا لسبنا
من الدنيا اي لا تكتبوها خوف فوات ما نأخذونه من سفلكم وابائنا فانقون خافون في ذلك
دون غيري ولا تلبسوا تخطوا الحق الذي انزلت عليكم بالباطل الذي تغيرونه ولا تلموا الحق
نفت محمد وانتم تعلمون انه حق واقبلوا الصلوة واتوا الزكاة واكروا مع الوالعين
صلوا مع الصالحين محمد واصحابه ونزل في علمهم وكانوا يقولون لا قربائهم المسلمين اشوا
علي بن محمد فانه حق فامرؤن الناس بالبر بالدين محمد وتنسبون انفسكم تاركوها فاذ
تأمر صابه وانتم تتلون الكتاب التوراة وفيها الوعيد علي مخالفة القول العمل افلا تفقهون
سوء فعلكم فترجعون فجعلنا كسنان محمل لا ستمهال لا تباري واستغفروا اطلبوا المغفر
علي اموركم بالصبر بحسب النفس علي ما تكم والصلوة افروها بالذكر بقطبها لشاها
وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مضى بامر ابي الصلوة وقيل الخطا للهولما
عاقهم عن الدنيا الشر وحب الرئاسة فامروا بالصبر وهو الصوم لانه يكسر الشهوة والصلوة
لانها توردنا خشوع وتنفي الكبر فانها اي الصلوة ككبيرة تقبله الدعاء علي الحاشعين
السالكين الي الطاعة الذين يظنون يوقنون انهم ملوك فوار بهم بالبعث وانهم اليه
مرجعون في الاخرة فيجازيهم يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم بالشكر عليها
بطاعتي واني فضلتكم اي اباكم علي العالمين عالمي زمانهم وانفقوا فوا يوما لا تجزي
فيه نفس عن نفس شيئا هو يوم القيمة ولا يقبل بالتاء ولياء منها شفاعة اي ليس
لها شفاعة فتقبل فما لنا شافعين ولا يؤخذ منها عدل فداء ولا هو ينصرون
يمنعون من عذاب الله واذكروا اذ احببناكم اي اباكم وخطاب به وبما بعدة للهود
في ذمة نبينا ما انعم علي ابائهم تذكروا نعم الله ليؤمنوا من افرعون يسومونكم نفوسكم
سوء العذاب شدة والجملة حاله من غير محبته وهو يدجون بيازا قبل ان ياتكم
المولودين ويسبحون يسبقون نساءكم ليقول بعض الكهنة لانه مولود ابوك في

بني اسرائيل يكون سببا لذهاب ملككم وقد لكم العذاب واللعنة ابتداء وانعام من
ربكم عظيم واذكروا اذ فرقنا فلقناكم بسببكم البحر حتى دخلتموه فها بينكم عدوكم
فاحببناكم من الغرق واعرفنا افرعون قومه معه وانتم تنظرون الي انطبا والجر علمهم
واذ واعدنا بالالف ودونها موسى وبعين ليلة تعطيه عند انقضاءها التورية
ليعلموا بها انهم اتخذتم العجل الذي صاغة لكم السامري الهام بعد اي بعد هاهنا الصلوة
وانتم ظالمون بلخاذه لوضعكم العبادة في غير محلها عفو ناعنكم نحو اذ نوبكم بعد ذلك
الاتخاذ لعلكم تشكرون نعمتنا عليكم واذ ايتنا موسى الكتاب التورية والفرقان عطف
تفسير اي الفارق بين الحق والباطل والحلال والحرام لعلكم تهتدون به من الضلال
واذ قال موسى لقومه الذين عبدوا العجل يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باخذكم العجل الهام
فتوبوا الي بارئكم خالفكم في عبادته فاقبلوا انفسكم اي يقبل البري منكم الحزم وكم
القتل منكم عند بارئكم فوفقكم لفعل ذلك وارسل عليكم سحابة سوداء لئلا يفرحكم
بعضا في حمة من قتل منكم نحو سبعون الفا فاقاب عليكم قبل توبكم انه هو التوب اليهم
واذ قلتم وقد فرجتم مع موسى لتعبدوا الي الله في عبادة العجل وسمعتم كلامه يا موسى
نوم لك حتى يري الله جهة عيانا فاخذكم الصاعقة الصيحة ثم وانتم تنظرون ما
صل بكم ثم تعبدوا امييناكم بعد موتكم لعلكم تشكروا نعمتنا بذلك فظلمنا عليكم انعام
وستروناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في ليلتنا انزلنا عليكم في المن والسكوي ما لا تحبون
والطير السماوي بخفيف الميم والقمر فقلنا كما واه طيبات ما ودها له ولد تدخر وافكر في
النعمة وادخر وافقطع عنهم وما طلبوا بذلك ولكن كانوا انفسهم يظلمون لانه وبالكلام
واقبلنا لهم بعد فرجهم من ليلتنا اذ خلوا هذه كبريت بيت المقدس وارجوا فكلوا منها
حيث شئتم رغدا واسعا لوجوه واذ فاقوا الباباي بابا سجدا متحين وقولوا سالتنا
مطلة اي ان خططنا يا ناعف وفي قراءة بالياء ولتنا سنيا للمفعول فيها لكم قضاياكم
وستزيد المحسنين بالطاعة ثوابا قبل الذين ظلموا منهم قوله غير الذي قيل لهم فقالوا
خطا في شعيرة واذ خلوا يرفعون علي استأجرهم فانزلنا علي الذين ظلموا فيه وضع لظلمهم

تفسير ابن جرير

موضع المضمرة في تبيين شانهن بغير عذابا طاعونا في السماء بما كانوا يفسقون
فمنهم من طاعه في ساعه سبعون الفا او قل واذا استغنى
موسى يطلب السقيا لقومه وقد عطشوا في السيه فقلنا اضرب بعصاك الحجر وهو لذي
فرسيبه مقيف ربع كراس ليرجل بظام وكذا في فريضة فالتجرت انشقت فسالت منه شي
عشرة عينا بعدد سباط قد علم كل اناس سبط منهم مشرهم موضع شربهم فاد بشرك فيه
غيرهم وقلنا لهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين حال مؤكدة
لما ملها من عني بكسر المثلثة افسدوا وقلتم يا موسى ان نصبر على طعام أي نوع منه
واحد هو المن والستوى فادع لنا ربك يخرج لنا شيئا مما تنبت الارض من للبيان فقلنا
وقناها وقومها منطتها وعدسها وفصلها قال لهم موسى تستبدلون الذي هو
ادنى افسن بالذي هو خير اشرف اي تأخذونه بكمه فالهجرة للذكار فابوا ان يرجعوا فدا
الله فقال تعالى اهبطوا من اهلوا مضرا الى مضار فان لكم فيه ما سألتم من كتاب ففرض
جعلت عليهم الذل والهوان والمسكنة اي اثر الفقر من تسكون واخرى في ذمته
لهم فانه كانوا اغنياء لزوم كددهم المضروب بسكنه وباوا هجوا فيصيب من الله ذلكا في الضرب
والغضب بانهم اي بسبب انهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين كركيا ويحيي بغير
الحق اي ظلموا ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون بحا ورون الحديث في المعاصي فذكره للتاكيد
اي الذين آمنوا بالدين قبل والذين هادوا هم اليهود والنصارى والصايين طائفة من
اليهود والنصارى من آمن منهم بالله واليوم لا هم في زمن بنينا وعمل صالحا بشريعة فلم يمت
اي ثواب اعمالهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون روي في معنى من وعمل لفظه وفيما
بعد معناها فاذا ذكرها اذا اخذنا ميتا فلم عهدكم بالعمل بما في السورة وقد رخصنا فوقكم
الطودا الحبل اقلعناه فما صل عليكم لما ايسم قبولها وقلنا هذا ما انا انكم بقوة مجدة
واجتهاد فاذا كرم ما فيه بالعمل به لعلمكم تقون لنا واما المعاصي في توليم اعرضتم من
بعد ذلك المشاق في طاعة فلو لا فضل الله عليكم ورحمته لكم بالتوبة او تاخير العقاب
لكتم ما خاسركم اهل الكين ولقد لدم قسم علمكم عرفتم الذين اعتدوا تجاوزوا الحد منكم في

استب بصيد السمك وقد نهيناهم عنه وهم اهل ايله فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
مبشرين فكلوا نوها وهلكوا بعد ثلثة ايام فجعلنا ما اى تلك العقوبة كالا عبرة مانعة
من ارتكاب مثل ما عملوا لما بين يديها وما خلفها اي لدم التي في زمانها وبعدها وموعظتها
للمتقين الله وفضوا بالذكركلهم المستفوعون بها بخلاف غيرهم فاذا ذكر اذ قال موسى لفرعون
وقد قتل لهم قتيل لا يدري قاتله وسألوه ان يدعوا الله بينه لهم فدعا ان الله يامرهم ان
تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هرا فامرنا بانما صيث نجينا بمثل ذلك قال اعود امتنع بالله
من انه الكون من الجاهلين المستهزين فلما علموا انه عرف قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
اي ما سنها قال موسى انه اي الله يقول انها بقرة كاد فارض مسنة ولا يكر صغير عون
نصف بين ذلك المذكور بين السنين فافعلوا ما تؤمر به به فذبحها قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها شديدا لصفرة تستر لناظرين
اليها بحسنها اي تعجبهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي سايقا ام عاملة ان لبقري جنبه
المنعوت بما ذكر تشابه علينا لكثرة فلم يندنا الى المقصودة وانا ان شاء الله لم يندون اليها في
الحديث لولم يستشروا اليها لما بينت لهم امر الله فقال انه يقول انها بقرة لذل ولول غير ذلك
بالعمل تتركوا ومن قبلها للزراعة والحجلة صفقة لولده اخذ في النفي ولا تنقي الحث الدفن
المهيئة للزراع مسكنة من العيوب وانا انك لم لا شيه كون فيها غير لونها قالوا اوجبت
با الحق طقت بالبيان التام فطلبوها فوجدوها عند الفتي ابا يامد فاشترىها بمسكها
ذهبا فذبحوها وما كادوا يفعلون لغلا ثنها وفي الحديث لو ذبحوا اي بقرة كانت حرام
ولكن شدوا على انفسهم فشده الله عليهم فاذا قتلتم نفسا فاداروا فيه ادغالم التافي لاصل
في الدالاي تخاصمتم وتدافعت فيها والله يخرج مظهر ما كنتم تكتمون من امرها وهذا اعراض
وهو اول القصة فقلنا اضربوه اي لتسيل ببعضها فضرب بلسانها او عجب فيها فحي قال
قتلني فادون وفادون لابي عمه ومات فخرها الميث وقد قال تعالى كذلك ادعيا يحيى الله
الحي ويبريك اياته دليل قدرته لعلمكم تقفون تتدبرون فتعلمون ان القادر على احياء
نفس واحدة قادر على احياء نفوس كثيرة فتؤمنون ثم قست قلوبكم ايها اليهود صلبت عن

نكت بوب

عجب استمر ان يقال

فَبُولَاحٍ فِي بَعْدِهِ لَكَ الذِّكْرُ مَا هِيَ الْقِتْلَ وَمَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَاتِ فِي كَيْفَ جَاءَ فِي الْقِسْطِ
أَمْدَهُ سَوْءَ مِنْهَا فَإِنَّ مِنْ الْجَاهِلَةِ مَا يَجْرِمُهُ الْأَنْهَارُ فَإِنَّ مِنْهَا مَا يَسْتَقِ فِيهِ أَعْيُنُ النَّاسِ الْأَوَّلِ
فِي السَّيْنِ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ فَإِنَّ مِنْهَا مَا يَسْبِطُ بِنَزْلِهِ عُلُوًّا إِلَى سَفْلٍ فِي ضَرْبَةِ اللَّهِ وَقَوْلِهِمْ
لَا تَنَاسُوا وَلَدَيْنَ وَلَا تَخْشَعُوا وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ • وَأَنَا يُؤْمِرُ هَرُوفَكُمْ فِي قِرَاءَةِ
بِالْحَيَّةِ وَفِيهِ الْبَقَاتُ عَنْ أَلْفِ قَطْعُونَ آيَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْهُدَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
فَرْقٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَصْبَارُهُمْ سَمِعُونَ كَلَامَ اللَّهِ فِي التَّوْرَةِ ثُمَّ يَخْفَوْنَ بِغَيْرِ وَفَاءٍ مِنْ بَعْدِ مَا
عَقَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَعْلَمُوا • أَنَّهُمْ مَفَارِقُونَ وَالْهَرَقُ لِلذِّكْرِ أَيْ لَا تَطْعَمُوا فَلَهُمْ سَابِقُ
الْكَفْرِ فَإِذَا الْقَوَايِ مِنْ أَهْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْإِيمَانِ مُحَمَّدًا نَبِيًّا وَهُوَ الْمُبَشِّرُ فِي
كُتَابِ الْأَوَّلِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَيْ دُؤْسًا وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَنَافِقُونَ لَنَا فَقِ
أَحَدُ بَنِيهِمْ أَيْ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَيْ عَرَفَكُمْ فِي التَّوْرَةِ مِنْ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ لِحَاقِمْكُمْ
لِحَاقِمْكُمْ وَاللَّامُ لِلصَّغِيرَةِ بِهِ عِنْدَكُمْ فِي الْأَفْرِ وَتَقِيمُونَ عَلَيْكُمْ الْحِجَّةَ فِي تَرْكِهَا
صَحِيحٌ عَلَيْكُمْ بِصِدْقِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • أَنَّهُمْ يَحَاقِمُونَ إِذَا هَدَيْتُمُوهُمْ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَقْلُبُونَ
الْأَسْتِفْهَامَ لِلتَّقِيرِ وَالْوَاوُ الدَّخْلُ عَلَيْهَا لِلْعُطْفَانِ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَسْرُرُ وَمَا يَعْلَمُونَ مَا
يَخْفُونَ وَمَا يَنْظُرُونَ فِي ذَلِكَ وَغَيْرِهِ فَيَرْجِعُونَ عَنْ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ أَيْ يَهُودٌ آمِنُونَ عَوَامٌ لَا يَفْقَهُونَ
الْكِتَابَ التَّوْرَةَ إِلَّا كُنْ أَمَّا فِي الْأَكْذَابِ تَلْفُوهَا وَدُؤْسًا هُمْ فَاعْتَمَدُوهَا فَإِنَّ مَا هُمْ
فِي حُدُودِ تَوْرَةِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهَا تَخْتَلِفُونَ لِذِي طَبَقَاتٍ وَأَعْلَمُ لَهُمْ قَوْلُ شِدَّةٍ لِلَّذِينَ عَذَابُ
يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ أَيْ مُخْتَلَفًا عَنْهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَسْتَرَفَاعَتْ
قَلِيلًا فِي الدُّنْيَا وَهُمْ يَهُودٌ غَيْرُ أَصْفَةِ النَّبِيِّ فِي التَّوْرَةِ فَإِنَّ الرِّجْمَ وَغَيْرَهَا وَكُتُبَهَا عَلَى مَا
مَا أُنْزِلَ قَوْلُكُمْ لَمْ تَكُنْ أَيْدِيهِمْ فِي الْخَلْقِ وَوَيْلٌ لَهُمْ مَا يَكْسِبُونَ • ثُمَّ الرَّسُولُ قَوْلُ الْمَوَاضِعِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارُ لَنْ تَمْسَكَ نَفْسِينَا النَّارُ أَلَا يَا مَعْزُومَةً قَلِيلًا
مُدَّةَ عِبَادَةِ آبَائِهِمْ لَمْ يَجْعَلْ ثُمَّ نَزَلَ قَوْلُهُمْ بِأَيِّ حُجَّةٍ أَخَذْتُمْ حَذْفُ مِنْهُ هَرَقُ الْوَصْلِ اسْتِغْنَاءُ بِهِمْ
الْأَسْتِفْهَامَ عِنْدَ اللَّهِ عَنْهَا مِثْقَالَ مِنْهُ بِذَلِكَ فَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ لَا أَمَّ بَلْ
قَوْلُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • بَلَى تَسْكُمُ وَتَخْلُدُونَ فِيهَا مَزَكَبَ سَيْبَةٍ شَرَّكَاءَ مَا طَاطَبَ بِهِ

فَطِيبَتْهُ بِالْأَفْرَادِ وَاجْتَمَعِي اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ وَاصْدَقَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِأَنْ مَاتَ شَرَكًا فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ رَوَعِي فِيهِ مَعْنَى مَا قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَأَذْكُرُ إِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي تَوْبَةٍ وَقُلْنَا
لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَبِعَمِّي أَنْتُمُ الْقَوْمُ الَّتِي لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا الْوَالِدِينَ وَالْأَزْوَاجَ
بَرَأؤُنِي الْقُرْبَى الْقَرَابَةَ عَطَفَ عَلَى الْوَالِدِينَ وَلَيْسَ فِي الْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا
فَمَا لَكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالصَّدَقِ فِي شَأْنِ مُحَمَّدٍ الرَّفِيقِ بِهِمْ وَفِي قِرَاءَةِ بَعْضِ كُتُوبِ
الْحُسَيْنِ مَصْدُورٌ وَصَفَ بِهِ مِبَالِغَةً وَأَقْبَلُوا الصَّلَاةَ وَأَقَامُوا الزَّكَاةَ فَجِئْتُمْ بِهِمْ بِبُلْغٍ
أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ فِيهِ الْمَقَاتُ غَرِيبَةٌ وَالْمَرَادُ بِأَوَّلِهَا أَوْ قَلِيلٌ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ
عَنْهُ كَأَنَّكُمْ إِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ قُلْنَا لَا تَشْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ تَقُولُونَ بَقُولِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
وَلَا تَحْزَنُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ لَا يَخْرُجُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ مِنْ دَارِهِمْ وَمَا أَقْبَلْتُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ
وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ يَا هَؤُلَاءِ نَفْسُكُمْ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ بِقَتْلِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
وَتَحْزَنُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مُدْبِرِينَ يَنْظُرُونَ فِيهِ إِدْغَامُ التَّائِبِ فِي الْأَصْلِ فِي الظَّالِمِ وَفِي قِرَاءَةِ
بِالتَّخْفِيفِ عَلَى مَذْهَبِهَا يَتَوَاتَرُونَ عَلَيْهِمْ بِاللَّيْلِ بِالْمَعْصِيَةِ وَالْعُدْوَانِ الظُّلْمِ فَإِنْ يَأْتِيهِمْ أَسْرَى
وَفِي قِرَاءَةِ أَسْرَى يَتَقَدَّرُ فِي قِرَاءَةِ تَقَادُّهُمْ تَتَقَدَّرُ وَهُمْ فِي الْأَسْرِ بِالْأَلْفِ وَفِيهِمْ وَهُوَ قَاعِدٌ
إِلَيْهِمْ وَهُوَ أَيْ شَأْنُ حُرَّةٍ عَلَيْهِمْ أَهْلُهَا مِنْهُمْ مُتَقَلِّبُونَ وَيَحْزَنُونَ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا أَعْرَاضُ
أَيُّهَا مِمَّنْ تَرَكَ الْفِدَاءَ وَكَانَتْ قَرْيَةً مَا لَوْ أَنَّ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ خَرَجَ فَكَانَ كُلُّ فَرِيقٍ يُقَاتِلُ
مَعَ خَلْفَائِهِ وَيَحْرِبُ دِيَارَهُمْ وَيَحْرِبُهُمْ فَإِذَا اسْرُوا فَدَوْهُمْ وَكَانُوا إِذَا اسْتَلُّوا لَمْ يُقَاتِلُوا
وَيَتَقَدَّرُ فِيهِمْ قَالُوا أَمَرْنَا بِالْفِدَاءِ فَمَا لَمْ يُقَاتِلُوا فَيَقُولُونَ هَيْأَةً أَنْ تَسْتَدْلَ خَلْفَانَا
قَالَ تَعَالَى أَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ وَهُوَ تَرْكُ الْقِتْلِ وَالْفِرَاجِ
وَالْمُظَاهَرَةِ فَمَا جَاءَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَلَا خَرَجِي هُوَ وَذَلِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَدْ خَرَجُوا
بِقَتْلِ قَرْيَةٍ وَبِقِي النَّصْرِ إِلَى الشَّامِ وَضَرْبِ الْيَمِينِ وَبِوُجُوهٍ يُرَدُّونَ إِلَى شِدَّةِ الْعَذَابِ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ بِالتَّائِبِ وَكَيْفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
بِأَنْ أَسْرَوْهَا عَلَيْهِمْ فَلَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا يَنْصُرُونَ يَنْعَوْنَ مِنْهُ وَلَقَدْ اسْمَاؤُ

نوماء

الكتاب التوراة وقصينا بعد بالرسول اي بقينا هو رسول في اثر رسول فابتنا عيسى
منه كنبينا بالمعجزات كما حبنا الموقين وابرا الذكوة ولد من قايدها قوتينا بروح القدس
من اضافة الموصوف الى الصفة اي الروح المقدسة جبريل لطهارة يسير معه حيث
سار فلم تستقيموا افكلا جاءكم رسول بما لا تهوي قلوبكم من الحق استكبرتم
تكمتم عن اتباعه جوابا وكما وهو محل الاستفهام والمراد به التوحي ففر ببقائهم كذبتم
كعيسى وفر ببقائهم تقتلون المضاع كحكاية الحال لما ضية اي قتلهم كركبوا ويحيى وقالوا
للبني استهزاء قلوبنا غلفت جمع اغلفنا في مضية باعطية فلا نبي ما تقول قال الله تعالى
بل لا ضرب لغنم الله بعد من عندهم وقيلهم عن القول بكفرهم وليس عدم قبولهم
في قلوبهم فقليل ما يؤمنون ما زائدة لتأكيد القلة اي ايمانهم قليل جدا ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم التوراة هو لقرآن وكانوا قبل قبل جبهه
يستحقون يستنصرون على الذين كفروا يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث
امر الزمان فلما جاءهم ماء ففروا من الحق وهو عبثة لبني كرفا به حسدا وفوقا على
الرياسة وهو ابنا الولد له عليه جوابا الثانية فلعنة الله على الكافرين بسمنا
اشدوا باعوانية انفسهم اي مظهرها من الثواب وما نكرة بمعنى شيئا غير لفاعول
والمخصوص بالذمة ان يكفروا اي كفروا بما انزل الله من القران بغير ما مفعول له ليكفروا
اي حسدا على ان ينزل الله بالتحقير وتشديد من فضلك الوحي على من يشاء للرسالة
من عباده فباؤا رجعوا بغضب من الله بكفروا بما انزل الله واستكبر للتعظيم على غضب استحقوا
من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى والكا من عذاب مهين ذواهاة فاذا قيل
لهم امنوا بما انزل الله القران وغيره قالوا نؤمن بما انزل علينا اي لتوراة قال تعالى
ويكفر بالاول والاحال بما ورائه سواء او بعد من القران وهو الحق مال مصدق فاحال ما
مؤكدة لما معهم قل لهم فلم تقتلون اي قتلتم انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين بالتوراة
وقد نيت فيها عن قتلهم والخطا بالوجود في من نيتنا بما فعل باؤهم لرضا به
ولقد جاءكم موسى بالبينات بالمعجزات كالقصا وكيد وقلوبهم اخذتم العجل الهام

تبعه اي بعده هابا الى السقات فانت طالوت باخاذه واذا اخذنا ميثاقكم على عمل بما في
التوراة وقد فطنا فوقكم الطور اجعل من امتنعتم من قبولها ليسقط عليكم وقلنا
خذوا ما آتيناكم بقوة مجذبوا جهاد واسمعوا ما تؤمر به سماع قبول فالوا سمعنا
قولك وعصينا امرك واشربوا في قلوبهم فجعل اي خالطه صفة قلوبهم كما يخالط السراب
بكفرهم قل لهم بسمنا شيئا باؤهم به ايمانكم بالتوراة عبادة لجعل ان كنتم مؤمنين بها كنتم
المعني كنتم مؤمنين لانا لان ايمان لا يامر بعبادة لجعل والمراد باؤهم اي فكذلك كنتم مؤمنين
بالتوراة وقد كنتم محمدا والديان بها لا يامر بتكذيبه قل لهم ان كنتم كنتم الداء الداء
اي الجنة عند الله فالصفة خاصة من دون الناس كاذمة فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
تعلق بتمنيه كشرطه على ان الا قول فيك في الثاني اي ان صدقتم في دعكم انها لكم كانت له
يؤثرها والموصل اليها الموت فتمنوه وان يمتنوه ابدا بما قد مت ايديهم من كفرهم بالنبي
المستأنم بكذبهم والله عليهم بالظالمين الكافرين فيجازيهم ولجذبهم لدم منهم ام من الناس
على صيرة وامر من الذين اشركوا المنكرين للبعث عليها العلم بان مصيرهم ثناء والمكرين
لذكارهم له يؤد بتمني اهدى لونيعة الف سنة لو مصدرة بمعنى ان وهي بصليتها
في تاويل مصدر مفعول يؤد وما هو اي اهدى من مريم مبعده من كذابا النار
ان يقر فاعل من حرمه اي غيره والله يصيرها يعلمون بالياء وكتاء فيجازيهم وسال
ابن صوريا النبي او عمر عن ياتي بالوحي فاما لك ففعل جبريل فقال هو عدونا ياتي
بالعذاب ولوكا ميكائيل لاذن لونه ياتي بالخصم والسلم فنزل قل لهم ان كان عند جبريل
فليمت غيظا فانه نزل اي لقرآن على قلبك باؤن بما الله مصدقا لما بين يديه قبله
من الكتب وهدى من كضلاله وبشري الجنة للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل بكس الحميم وبفتحها بلادهم وبها ودونها وميكال عطف على الملائكة من
عطفنا خاص على العام وفي قراءة ميكائيل بهمة وبها وفي اخرى بلاد ياء فان الله عدو
للكافرين او قعه موقع لهم بيانا حالهم ولقد انزلنا اليك بالتحدايات بينات واضحا
صالدا لقول ابن صوريا للنبي ما همتنا بشي وما يكفر بها الا الفاسقون انكروا بها

او كما عاهدوا الله عهدا على الايمان بالنبى ان فرج او كفى ان له بعا ونواعه المسكين
سكة طهره فربهم بفضله جواب كما وهو محل الاستفهام الذكاري بل للاستفهام
الكره لا يؤمنون. ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم مصدق
لما معهم نبى فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله التوراة واداء ظهورهم اى لم
يعلموا بما فيها من الايمان بالرسول وغيره كانهم لا يعلمون ما فيها من الحق وانها كانت
عطف على نذ ما تنزلوا اى كتبت الشياطين على عهد ملك سليمان من سحر وكانت دفتة
تحت كرسية لما نزع ملكا وكانت تسوق السمع وتضم اليه اكا ذيب وتلقيه الى الكهنة
فيدونونه وفشا ذلك وشاع انه اخبر نعلم الغيب فجمع سليمان كتب ودفعها فلما ماتت
الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها السحر فقالوا انما ملككم هذا ففعلوه
وفرضوا كتبناهم قال الله تعالى بنو اسرائيل ورددنا على اليهودي قولهم انظروا الى محمد
يذكر سليمان في الانبياء وما كان الا ساهرا وما كفى سليمان اى لم يعمل سحر له كقول
الشياطين كلفوا يعلمون الناس السحر اجملة حال من كلفوا ويعلمونهم ما انزل على
الملكين اى الهما في سحر وقرى بكسر اللام لكانين بابل بلد في سواد العراق هاروت وماروت
بدلا وعطف بيان للملكين قال ابن عباس رضي الله عنهما ساهرا كانا يعلمان سحر وقيل
ملكاه انزلا لتعليمه ابتداء من الله للناس وما يعلمان من راندة اهدى بقوله انما
انما نحن فتنه بلية من الله للناس ليتخبرهم بتعليمه من تعلمه كفره وتركه مؤمرا فلا تكفر
بتعلمه فان ابي الا لتعليم علماء فيقولون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه بان يغيث
كل الى الامر وما هو اى السحر بضارين به بالسحر من راندة اهدا لا ياذن الله باودته
وتعلمون ما يضرهم في الدفرة ولا ينفعهم وهو سحر ولقد ادم قسم على اى اليهوديين
ادم ابتداء معلقة لما قبلها وفي موصولة اشاراه فتارة واستبدله بكتاب الله ماله
في الدفرة مفاد في نصيب في الجنة والكيس ما شينا شروا باعوا به انفسهم اى شارب
اى مظهرها في الدفرة ان تعلموا ميتا وجب لهم النار لو كانوا يعلمون حقيقة ما يصير اليه
من العذاب لتعلموا ولما انهم اى يهودا استوا بالنبى والقران وانصوا لعقاب الله بترك معاصيه

كالسحر وجواب لو محذوف اى لا يشوا دل عليه كسوبة ثواب وهو مبتدأ واللام في القسم
من عند الله خبر خبره من ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون انه خير لما اتروا عليه بآياتها
الذين امنوا لا تقولوا للنبى راعنا امر من المراجعة وكانوا يقولون له ذلك وهى بلغته
اليهود سب من الرعونة فسروا بذلك فاطبوا بها اتقى عدم فني المؤمنون عنها وقولوا
بدلها انظروا اى انظروا ليناوا اسمعوا ما توهمون به سماع قبول والكتاب من عذاب الله
موله هو لنا وما يؤد الذين كفروا من اهل الكتاب ولذا المشركين من العرب عطف على اهل
الكتاب ومن البيان ان ينزل عليكم من راندة غير وحي من ربكم حسدا لكم والله يخفى
برحمته نبوته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ولما طعن الكفار في السحر وقالوا
انه محذوف اى محذوف اليوم بامر ويني عنه غدا نزل ما شرطية نسخ في اى نزل ملكها اما
مع لفظها اولد وفي قراءة بضم السين من اسخ اى بامر بنسخها او نسخها تؤخرها فلا نزل
ملكها ونرفع نادوتها او تؤخرها في اللوح المحفوظ وفي قراءة بلدهم من كسبان اى
نفسها اى يحكمها قلبك وهو بالشرط نأت بخبر منها انفع للعباد في السهولة او كثرة
الاجر ومثلها في التكليف والثواب لم تعلم ان الله على كل شى قدير ومنه نسخ
والاستبدال والاستفهام للتقرير لم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يفعل
فيها ما يشاء وما لكم من دون الله اى غيره من راندة ولي يحفظكم ولا ينصير عذابه
عنكم انه انا من نزل لما ساله اهل مكة انه يؤسرها ويجعل الصفا ذهباً ام بل تريد
انه تسألوا رسولكم كما سئل موسى اى سألته قومه من قبل من قولهم ان الله امره
وغير ذلك في تبدل الكفر بالدين اى باخذ بدله بترك النظر في الايات البينات
واقتراع غيرها فقد ضل سوا كسبيل. اضطرنا بقاء الحق وكسوة في الاصل
الوسط وقد كثر في اهل الكتاب لو مصدرة يردونكم في بعدا ما نكم كفارا مسدا
مفعول له كاتنا من عند انفسهم اى علمهم عليه انفسهم خبيثة من بعد ما بينكم في
التوراة الحق في شان النبى فاعفوا عنهم اى تركوهم واصغروا اعرضوا فلا تجازوهم
هتي ياتي الله بامرهم من القسالة الله على كل شى قدير. واقبلوا الصلوة واتوا الزكاة

منها
وقد بين

وَمَا تَقْدِرُوا لَوْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ حَارِطَةِ كَصَادَةٍ وَصَدَقَةٍ بِحُدُودِهِ يَتَوَابَهُ عِنْدَ اللَّهِ إِلَهُكُمْ
بِمَا تَعَاوَنَ بَصِيرَةً فَيَجَازِيَكُمْ بِهِ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ
نَصَارَى قَالَ ذَٰلِكَ يَهُودُ الْمَدِينَةِ وَنَصَارَى نَجْرَانَ مَا تَنَاظَرُوا بَيْنَ يَدَيِ ابْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَيُّ قَالَ يَهُودُ لَنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا الْيَهُودُ وَقَالَ النَّصَارَى لَنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا النَّصَارَى ذَٰلِكَ الْقَوْلُ
أَمَانَتُهُمْ شَهَادَتُهُمْ لِبَاطِلِهِ قُلْ لَمْ يَأْتُوا بِرُفْهَانِكُمْ تَحْتَكُمُ عَلَى ذَٰلِكَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِيهِ بَلَى
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ غَيْرُهُمْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ أَيُّ انْقَادَ لَامَهُ وَفَضَلَ لَوْجَهُ لَدَنَةِ أَشْرَفِ الْأَعْمَالِ
فَغَابَهُ أُولَى وَهُوَ مُحْسِنٌ مَوْجِدٌ فَلَهُ أَهْلُهُ عِنْدَ رَبِّهِ أَيُّ ثَوَابِ عَمَلِ الْجَنَّةِ وَلَا تَوَقُّفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يُخْرَجُونَ فِي الْأَفْرِ وَقَالَ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ مُعْتَدِبَةٌ وَكَفَرَتْ
بِعِيسَى وَقَالَ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مُعْتَدِبَةٌ وَكَفَرَتْ بِمُوسَى وَهَمَّ أَبِي
الْفَرِيقَانِ يَتَلَوْنَ الْكِتَابَ الْمُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ وَفِي كِتَابِ الْيَهُودِ تَصَدِّقُ عِيسَى وَفِي كِتَابِ النَّصَارَى
تَصَدِّقُ مُوسَى وَالْحَمْدُ مَا لَكَ كَذَلِكَ كَمَا قَالَ هُوَلَاءُ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَيُّ الْمَشْرُوكُونَ
فَمُكْرَبٌ وَغَيْرُهُمْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بَيَانُ الْمَعْنَى ذَٰلِكَ أَيُّ قَالُوا لِكُلِّ دِينٍ لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ فَاللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فَمُرْ كَذِينَ وَيَدْخُلُ الْحَقُّ الْجَنَّةَ وَالْبَاطِلُ
النَّارَ وَمَا ظَلَمَ أَيُّ لَدَا مَا ظَلَمَ مَنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ بِالصَّلَاةِ وَبِشَيْءٍ
وَسَعَى فِيهَا بِهَا بِالْهَدْمِ أَوْ لِقَطْعِ نَزَلَتْ أَضْيَاوًا عَنْ كُرُومِ الَّذِينَ فَرَّجُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَأَنْفَسَ
الْمَشْرُوكِينَ لِمَا صَدَّقُوا ابْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَامَ الْحَدِيثِ عَنِ الْبَيْتِ أُولَٰئِكَ مَا كَانُوا يَدْخُلُونَ
الْأَفَاقِينَ خَبَرٌ مَعْنَى لَدَا أَيُّ ضَمُّهُ بِالْجَهَادِ فَلَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي كَذِبِ
مَنْ يَزِي هَوَانَ بِالْقَتْلِ وَالسَّبِّ وَالْخُرْبَةِ وَهُوَ فِي الْأَفْرِ عَذَابٌ عَظِيمٌ هُوَلَاءُ وَنَزَلَ مَا طَعَنَ الْيَهُودُ
فِي شَيْءٍ الْقِتْلَةِ أَوْ فِي صَلَاةٍ كَنَافِلَةٍ عَلَى الرَّمَلَةِ فِي السَّفَرِ مِمَّا تَوَقَّعَتْ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
أَيُّ الْأَرْضِ كُلُّهَا لَدَنَهَا نَاهِيَتُهَا فَأَيُّ تَوَلَّوْا وَهُوَ هُمْ فِي الصَّلَاةِ بِأَرْفَعَةٍ هُنَاكَ وَخُذَ اللَّهُ
قَبْلَتَهُ الَّتِي رَضِيَهَا إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ بِسَعٍ فَضْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمٌ بِتَدْيِيرِ فَلَقَهُ وَقَالُوا بُولُوقُ
دُونَهَا أَيُّ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَفِي عِلْمِهِ الْمَلَكُ بَنَاتُ اللَّهِ أَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا قَالَ تَبَالَى سُبْحَانَهُ
تَنْزِيلُهَا لَعَنَهُ بَلَى مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِلْكًا وَفَلَقًا وَعِيبًا وَالْمَلَكِيَّةُ تَنَاقُلُ فِي الْوَلَدِ وَغَيْرِ

بِمَا تَقْلِبُوا لِمَا لَا يَعْقِلُ كُلُّ لَدَا قَانُونَ مُطِيعُونَ كُلُّ بَارِدٍ مِنْهُ وَفِيهِ تَقْلِبُ الْعَاقِلُ بِدَبِجِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَوْجِدُهُمَا لَدَا عَلَى مِثَالِ سَبْقٍ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا أَيْ يَجَاهِدُهُ فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَيُّ فَيَكُونُ وَفِي قِرَاءَةِ النَّسَبِ هُوَلَاءُ بِاللَّهِ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَيُّ كَهَا
مَكَّةَ لِلْبَنِيِّ كَوَلَدَ هَلَاةَ يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَنْكَرُ سَوْلُهُ أَوْ تَأْتِيَانِيَةً قَمَا أَفَرَضَاهُ عَلَى صَدَقِكْ
كَذَلِكَ كَمَا قَالَ هُوَلَاءُ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَكَارِهِمُ الْفَارِغَةُ لَدَا بَنِيَانَهُمْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ
الْمَقْتِ وَطَلَبَ الْأَيَّاتِ شَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ فِي الْكُفْرِ وَالْعِنَادِ فِيهِ تَسْلِيَةُ لِلْبَنِيِّ فَذَرَيْتُ
الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا آيَاتُ فَيُؤْمِنُونَ فَأَقْرَاجُ آيَةٍ مَعَهَا تَقْتَارُ
أَوْ سَلْنَاكَ بِأَحْمَدَ بِالْحَقِّ بِالْهَدْيِ تَبَيَّنَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَنَزَلَتْ أَمْرٌ مُجِبًا لِيَدِ النَّارِ وَلَدَا
تَسْتَأْذِنُ أَصْحَابَ الْحَجِّ النَّارَ أَيُّ الْكُفَرِ مَا لَهُمْ لَمْ يَوْمِنُوا أَنَّمَا عَلَيْكَ الْبَدْوُ وَفِي قِرَاءَةِ خَيْرِ
تَسْأَلُ نَبِيًّا وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَسْجُدَ لَهُمْ دِينَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَيْتُ اللَّهَ
الْإِسْلَامَ هُوَلَهُدَى وَمَعَادُهُ ضَالٌّ وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَهْلُ الْأَفْرِ الَّتِي يَدْعُونَكَ
إِلَيْهَا فَرَضًا بَدَلُ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ الْوَحْيِ مِنَ اللَّهِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَوْقٍ يَحْفَظُكَ وَلَا تَضِيرُ
بِمَعْنَى مَنْهُ الَّذِينَ اسْتَبَاهُوا الْكِتَابَ مَسْتَبَدًّا يَتَلَوْنَهُ مَوْجِدًا فِيهِ أَيْ يَقْرَأُونَهُ كَمَا نَزَلَ وَالْحَمْدُ
حَالٌ وَهُوَ نُسَبُّ عَلَى الْمَصْدُوقِ وَالْخَبَرِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ نَزَلَتْ فِي جَمَاعَةٍ فَدَرَبُوا فِي الْحَبَشَةِ
وَأَسْلَمُوا وَنُكِرَ فِيهِ أَيُّ بِالْكِتَابِ الْمَوْقِي بَانَ بِحَرْفِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ لِمَصِيرِهِمْ إِلَى آتِنَا
الْمُؤْتَبَةِ عَلَيْهِمْ بِأَبْنِي سِرِّسِيلَ أَذْكَرًا نَعْمَى الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ وَأَيُّ فَضَلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ تَقْدَرُ
مِثْلَهُ وَأَنْفَسُوا خَافُوا يَوْمًا لَدَا خَيْرِي يَغْنِي نَفْسًا عَنْ نَفْسٍ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلُ
فَدَاءُ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُصْرُونَ يَنْعَوْنَ فِي عَذَابِ اللَّهِ وَآذَكَرُ اسْتَلَى أَضْيَاوًا
أَبْرَهِيمَ وَفِي قِرَاءَةِ إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ كَلَامَاتُ بَاوَامٍ وَنَوَاهُ كَلَفُهُ بِهَا قِتْلُ هِيَ مُنَاسِكَةُ الْحَجِّ وَقِتْلُ
الْمُضْمِنَةِ وَالِدِ سَتَشَاقُ وَكُسُوكَ وَفَقْلُ الشَّابِ وَفَرَقُ الرَّاسِ وَقِلْمُ الْأَوْطَانِ وَنَقْفُ
الْأَلْبَطِ وَهَلَقُ الْعَانَةِ وَالْخَتَانِ وَالِدِ سَتَجَاءُ فَأَعْتَنَ آذَاهُنَّ تَامَاتِ قَالَ تَبَالَى لَهَا تَنَاقُلُ
جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ أَمَامًا قَدْرَهُ فِي كَذِبٍ قَالَ وَفِي ذَرِيَّتِي أَوْلَادِي جَعَلَ أُمَّةً قَالَ لَدُنْكَ نَسَبُ
عَهْدِي بِالْإِمَامَةِ لَطَائِلِ الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ دَلَّ عَلَى نَسَبِهِ الْغُرُطُ الْمَلِكُ وَأَوْصَلْنَا الْبَيْتَ لَكِبَتِ

مُتَابِعَةً لِلنَّاسِ رَحِمًا شَوْبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَأَمَّا مَا مَنَّا لَهُمْ فِي الظُّلُمِ وَالْغَاوَاتِ الْوَقْعَةِ
فِي غَايَةِ كَانِ الْوَقْلُ يَلْقَى قَاتِلَ ابْنَةِ فَادٍ يَحْجِبُهُ وَاتَّخَذُوا إِلَهُاتًا فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الْحَجَرُ
الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ عِنْدَ بَنَاءِ كَيْسِ مَصْلَى مَكَانَ صَلَاةٍ بَانَ نَصَلُوا وَخَلَفَهُ رُكْعَتِي الطَّوْفِ
وَفِي قِرَاءَةِ بِنْتِ أَخِي خَيْرٍ وَعَهْدَنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا بِأَن طَهَّرَ اسْمِي مِنْ
الدُّنْيَانِ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ الْمُقْبِلِينَ فِيهِ وَالرَّجْعَ السَّجُودَ جَمِيعًا وَكَيْ وَسَاجِدَ الْمُتَلَبِّثِينَ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْعَلْ دَعَايَ مُجْتَبًى وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِكَ
لَدَيْكَ سَفْكًا فِيهِ دُمُ اسْنَانٍ وَادْعُ لِي فِيهِ دُفْعًا وَادْعُ لِي فِيهِ دُفْعًا وَادْعُ لِي فِيهِ دُفْعًا
أَهْلُهُ فِي الثَّمَرَاتِ وَقَدْ فَضَّلْتُ لَكَ طَائِفًا فِي السَّامِ الْيَوْمَ أَقْبَلُ زَرْعَ بَيْتِي وَادْعُ لِي فِيهِ دُفْعًا
بِاللَّهِ الْيَوْمَ الْيَوْمَ بَدَلْتُ مِنْ أَهْلِي وَخَصَمْتُ بِالْإِعْمَالِ لِي مَوْفِقَةً لِقَوْلِهِ لَدَيْكَ عَهْدُ الطَّائِفِينَ
قَالَ تَعَالَى وَادْعُ لِي فِيهِ دُفْعًا وَادْعُ لِي فِيهِ دُفْعًا وَادْعُ لِي فِيهِ دُفْعًا وَادْعُ لِي فِيهِ دُفْعًا
حَيَاتِهِ لَمْ أَضْطَرَّ إِلَيْهِ فِي الدُّفْعَةِ إِلَى عَذَابِ النَّارِ فَلَا يَجِدُ عَنْهَا حَيْصًا وَبَيْتًا لِيَصِيرَ
الْمَرْجِعُ فِيهَا ذِكْرًا يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ الْمَسْرُورَةَ وَاجْعَلْ لِي فِيهِ دُفْعًا وَادْعُ لِي فِيهِ دُفْعًا
وَاسْمِعِيلَ عَطْفًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ ذُرِّيَّتَانِ نَقَبْتُ مِنْ بَنَانَا أَنْتَ السَّمِيعُ الْقَوْلُ الْعَلِيمُ
بِالْفِعْلِ ذُرِّيَّتَانِ وَأَقْبَلْنَا مُسْلِمَيْنِ مِنْ قَادِينَ لَكَ جَعَلْتَ فِي ذُرِّيَّتِنَا أَوْلَادًا نَاكِهَاتٍ جَمَاعَةً مُسْلِمَةً
لَكَ وَفِي السَّبْقِ نَاقِي بِهِ لَتَقْدَمَ قَوْلُهُ لَدَيْكَ عَهْدِي لَطَائِمِينَ وَأَيُّهَا عَلَمًا مُنَاسِكًا
شَرِيعَ عِبَادَتِنَا وَتَحَنُّنًا وَتَبَّ عَلَيْنَا أَنْتَ الْكَوْنُ الْوَقِيمُ سَالِدٌ لِقُوَّةٍ مَعَ عَمَّتِهَا
تَوَاضَعُوا وَقِيلُوا لِدِينِهِمْ وَابْنًا وَابْنَةً فِيهِمْ أَيْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَسُودَ مِنْهُمْ مَنْ أَنْفُسُهُمْ وَقَدْ
أَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلَاوَةِ عَلَيْهِمُ آيَاتِكَ الْقُرْآنَ وَيَعْلَمُ الْكِتَابُ
الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ مَا فِيهِ لَدَمْ كَامٍ وَيُرْكِبُهُمْ بَيْطَرُهُمْ كَشْرًا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ الْحَكِيمُ
فِي صُنْعِهِ وَمَنْ يَرْتَعِبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَيَتَوَكَّلُهَا إِلَّا مِنْ سَفْهَةٍ نَفْسُهُ جَهْلٌ أَنَّهُ خَلْقُ اللَّهِ
يَجِبُ عَلَيْهَا عِبَادَةٌ وَاسْتِخْفَافٌ بِهَا وَامْتِنَانٌ بِهَا وَقَدْ أَصْطَفَيْنَا أَهْلَ بَنَانِهِ فِي الدُّنْيَا بِالرَّسَالَةِ
وَالْخَلْقِ وَآيَةٍ فِي الدُّفْعَةِ لِي الصَّاحِبِينَ الَّذِينَ هُمُ الدُّعَاؤُ الْعَلِيُّ أَذْكَرُ قَالَ لَدَيْكَ سَلَامٌ
أَنْقَرُ اللَّهُ وَاهْلُكْ لَدَيْكَ قَالَ أَسَلْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّى وَفِي قِرَاءَةِ أَوْفَى بِهَا بِالْمِلَّةِ

أَعْلَاهُ

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْقُوبَ عَلَيْهِ قَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَكُنْ
الِدُّوَاكُمْ مُسْلِمُونَ نَهَى عَنْ تَرْكِ الدِّينِ وَامْرًا بِالْبَيِّنَاتِ عَلَيْهِ إِلَى مَصَادِقِ الْمَوْتِ وَلَمَّا قَالَ
لِلْيَهُودِ لِلنَّبِيِّ السَّلَامُ يَعْقُوبُ يَوْمَ مَاتَ وَصِيَّ بَنِيهِ بِالْيَهُودِيَّةِ نَزَلَتْ كُتُبُ سَهْدَاءِ هَذَا
إِذْ خَضَعَ يَعْقُوبُ الْمَوْتَ إِذْ بَدَلَ مِنْهُ إِذْ قَبِلَ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ آبَاءَنَا قَالُوا
قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَإِلَهُ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ عَدَا سَمْعِيلَ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ
وَلَدَةُ الْعَمِّ عَمْرَلَةُ لَدَيْهَا وَاحِدًا بَدَلَ مِنْهُ الْهَكَ وَخَنَ لَهُ مُسْلِمُونَ وَأَمَّ بِمَعْنَى هَمَزٍ لَدَيْهَا
أَيْ لَحْظُهُ وَفِي مَوْتِهِ فَكَيْفَ تَنْسُبُونَ إِلَيْهَا لِيَلْقَى بِتِلْكَ مُبْتَدَأُ أَوَّلِ شَأْنٍ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَيَعْقُوبَ وَبَيْنَهُمَا وَأَنْتَ لِيَانِيَتْ جَنْبُ أُمِّهِ قَدْ مَلَّتْ سَلَفَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ مِنْ أَعْمَالٍ إِلَى
مَنْ أَوْ اسْتِيفَ وَلَكُمُ الْكُتُبُ بِالْيَهُودِ مَا كَسَبْتُمْ وَلَدُ تَسْتَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ كَمَا لَا
يَسْتَلُونَ عَنْ عَمَلِكُمْ وَاجْعَلْ تَاكِدًا لِقَابِلِهَا وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى هَذَا مَشْرُوعٌ
لِلتَّفَصِيلِ وَقَابِلُ الدُّوَلِ يَهُودُ الْمَدِينَةِ وَالثَّانِي نَصَارَى بَنِي إِسْرَافِيلَ قُلْ بَلْ يَتَّبِعُ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَالًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ مَا يَدْعُو عَنْ الدِّينِ كَمَا كَانَ الدِّينَ الْقِيمَ وَمَا كَانَ مِنَ الشُّرَكَاءِ قَوْلُوا خَطَابُ
لِلْمُؤْمِنِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي التَّخْفِيفِ الْكُتُبِ وَاسْمِعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَلَدُهُ وَمَا أَوْفَى مُوسَى فِي التَّوْرَةِ وَعِيسَى فِي الْإِنْجِيلِ
وَمَا أَوْفَى النَّبِيِّينَ مِنْ رِبِّهِمْ فِي الْكُتُبِ وَالْأَيَاتِ لَدَيْكَ بَيْنَ إِحْدِيهِمْ فَتُؤْنِ بِعَقْلٍ نَكْمُ
بِجَعْلِ كَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَخَنَ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِنْ آمَنُوا إِلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى بِمِلَّةٍ شَلَّ
زَايِدًا أَمَّنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا فَأَنْتُمْ تَوَلَّوْا عَنْ دِيَانٍ بِهِ فَأَنَا فِي شِقَاؤِ قَوْلِهِمْ وَقَعْلُكُمْ
فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ يَمْحُذُ شِقَاؤَهُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِأَمْوَالِهِمْ وَقَدْ كَانُوا يَأْمُرُ
بِقَبْلِ رِبْطَةٍ وَفِي النُّصْبِ وَفِي الْخَرْجَةِ عَلَيْهِمْ صِبْغَةُ اللَّهِ مَعْدُودَةٌ مَوْكِدًا مَنَافِئِهِ
بِفِعْلِ مَقْدَرٍ أَيْ صِبْغَتِ اللَّهِ وَالْمَرْءُ بِهَا دِينُهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهِ لِيُطَوَّلَ شَرُّهُ عَلَى صَاحِبِهِ
كَالْبَصِغِ فِي الثَّوْبِ وَمَنْ أَيْ لَدَا أَحَدًا هَسَّنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً تَمَيَّزُ وَخَنَ لَهُ عَابِدُونَ قَالَ
يَهُودُ لِلْمُسْلِمِينَ تَحْنُ أَهْلُ الْكُتُبِ لَدَيْكُمْ قَدْ قَبِلْتُمْ أَفْهَمَ وَتَكُنْ دِينِيَاءَ نَكْمُ وَتَكُنْ
مُحَمَّدُ نَبِيَّ الْكَانَ مَنَافِئُ لَقُلْ هُمْ أَحِبُّوا مَوْنَنَا عَامُونَ نَا فِي اللَّهِ أَنْ أَصْطَفَى بَنِيَاءَ لَعَرَبَ

وهو ديننا ودينكم فلهذا يصطفي من عباده من يشاء ولنا اعمالنا بخا زينا وكم اعمالكم
بخا زونا بها فلا يبعد ان يكون في اعمالنا ما يستحق الادكرام به ونحن له مخلصون
والعمل دونكم فنحن اولي بالاصطفاء والهمزة للذكر والجل لثلاثا قول ام لم نقول
بالتاء والياء ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب خالده سباط كانوا هودا او نصارى
قل لهم انتم اعلم امر الله اي الله اعلم وقد برأ منها ابراهيم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا
ولد نصرانيا والمذكور معه تبع له وقد اظلم من كتم الحق لناس شهادة عندك كانه لله
اي لا احد اظلم منه وهو كيهود كتموا شهادة الله في التوبة لا برهيم بالحقيقة وما
الله بعاقل عما يعملون هديهم تلك امة قد ضلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسألون عما كانوا يعملون تقدم مثل **سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ** الجاهل من الناس كيهود والمسيحيين
ما قولهم اي شيء مرفق النبي والمؤمنين عن قبلتهم التي كانوا عليها علي استقبالها في الصلوة
وهي بيت المقدس والديان بالسبان الدالة على الاستقبال فالهضاب بالغيب قل لله المسرف
والغريب اي اجهاكلها فيا من بالوقفة الي هبة شأ لا اعتراض عليه يهديه يشاء هديته
الي صراط طريق مستقيم دين الاسلام يوفيه من انتم دل على هذا وكذلك كاهنيناكم اليه
صعلناكم يا امة محمد امة وسطا ضيا وعدود لتكونوا شهداء على الناس يوم القيمة
انهم سلم بلغتهم ويكون الرسول عليكم شهيدا ان بلغكم وما جعلنا صيورا القبلة لك
الذي اوجهه الي كنت عليها اولاد وهي الكعبة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي اليها فلما هاجر
اخر استقبال بيت المقدس فالها لليهود فضلي الي سنة او سبعة عشر شهرا ثم قول الانبياء
علم طهر من سبع الرسول في صدقه من ينقلب على عقبيه اي يرمي الي الكفر شكا في كذب فظنا
ان النبي في هجرة فامر وقد ارتد ذلك جماعة فانه مخففة من الشدة واسمها مخذوف
اي وانها كانت الي التولية اليها لكثرة ساقه على الناس الذي على الذين هدي الله منهم وما
كان الله ليضيع ايمانكم اي ضلادكم الي بيت المقدس بل يشيكم عليه سبب نزولها الشوا
عن ما قبل التحول ان الله بالناس المؤمنين اوفى وفيهم في عدم ضاعة اعمالهم والرافة
شدة الرقمة وقدم لو بلغ للفاصلة قد لتحقيق نري ثقل تصرف وجهك في هبة استاء

الوجه

مستطعا الي كوي ومشتوقا لادرا باستقبال الكعبة وكان يود ذلك لها قبله ابراهيم
ولدته ادعى الي اسلام لم عرب فلو ليسك خولك قبله ترصها تحا قول ومهنا استقبال
في الصلاة سطر نحو المسجد الحرام اي الكعبة وصيما كتم مطاب لامة قولوا وقولوا
في الصلوة سطر وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه اي لتولي الي الكعبة الحق
كتابت من ربهم لما في كتبهم في بنت النبي فانه يجوز لها وما الله بعاقل عما يعملون
بالتاء ايها المؤمنون فامثال امر وبالياء اي كيهود فاكاد من قبله ولئن ادم هم اثنا الذين
اتوا الكتاب بكل آية علي صدقك في امر قبله ما سقوا اي يتبعون قبلتك فنادوا وما انت
بتابع قبليهم قطع لطمه في اسلامهم وطعمهم في عوده اليها وما تبعضهم تباع قبليهم
اليهود قبله الفصاري وبالعكس ولئن اتبعوا هؤلاء التي يدعونك اليها فبعد ما هاء
من كعلم كوي نك اذا ان اتبعهم فضا من الطالين الذين اتوا الكتاب يعرفون
محمد كما يعرفون ابناءهم فبعتهم في كتبهم قال ابن سلام لقد عرفته حين رايت كاه
نعتهم وهم يعملون هذا الذي انت عليه الحق كاسا فربك فلا تكون من المتأخرين
الشاكين فيه اي من هذا النوع فهو بلغ من لا تفر لكل من ادم وجهه قد هو موثها
وجهه في صلوة وفي قرأة مولدها فاستبقوا الخيرات بادروا الي لطا عا وقولها
انما تكونوا يايت بكم الله جميعا يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم ان الله على كل شيء
قدير وفي حيث هميت لسفر قول ومهنا سطر المسجد الحرام وصيما كتم قولوا وقولوا
سطر كره لتاكيد لئلا يكون للناس اليهود والمشركين عليكم حجة اي مجادلة في توالي الي
غير اي لتنتفي مجادلتهم لكم فقول اليهود بخد ديننا ويتبع قبلتنا وقول المشركين يدعي ملة
ابراهيم ويخالف قبلته الا الذين ظلموا منهم بالغناد فانهم يقولون ما تحول اليها الا صلوة
الي دين ابائهم والدستناء متصل والمعني لا يكون له حد عليكم كاد لم هو له فاد
تخشوهم تخافوا عبداهم في لتولي اليها واشتوي بامثال امر ولئن علي لئلا يكون
عليكم بالهداية الي معال دينكم ولعلكم تهتدون الي الحق كما ارسلنا متعلق بانه اي تمام
كاماها باسنانا فيكم وسوله منكم محمد صلى الله عليه وسلم يتلو عليكم آياتنا القرآن

اعني اني ومهنا كوي
اشد في قوله فاستبقوا
الخيرات

وَبَرَكْتُمْ بِطَهْرَةِ كَرَمِ شَرِكٍ فَبَعَلَكُمْ الْكِتَابَ الْقَرِيبَ وَاجْتَنَبْتُمْ مَا فِيهِ الدِّمَامُ فَبَعَلَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ فَادْكُرُوا فِي الْبَصَائِغِ وَتَسْبِيحِ وَتَقَرُّوا بِمَا جَازَكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ
ذَكَرَ فِي نَفْسِهِ ذِكْرًا فِي نَفْسِي وَمَذَكَرَ فِي مَادَّةٍ ذِكْرًا فِي مَادَّةٍ خَيْرٌ مِنْ مَادَّةٍ وَاسْتَكْرَفَ إِلَى
بِالطَّاعَةِ وَلَمْ يَلْفُزْ بِالْمَعْصِيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا عَلَى الذِّكْرِ الْآخِرَةِ بِالْقَبْرِ عَلَى
الطَّاعَةِ وَالْبَلَدِ وَاصْلُوا فَتَحَقُّهَا بِالذِّكْرِ لِكُرِّهَا وَعَظَمِهَا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ بِالْعَوْنِ وَادْكُرُوا
تَقُولُوا مَنْ يَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هُوَ مَيِّتٌ بَلْ هُوَ حَيٌّ أَدْوَمٌ فِي مَوَاصِلِ طُيُورِ خَيْرٍ
فِي جَنَّةٍ مِثْ شَأْتِ حَدِيثٍ بِذَلِكَ لَكِنَّ لَمْ تَشْعُرْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمْ وَلَكُنْكُمْ مَيِّتٌ مِنْ
الْخَوْفِ لِلْعَدْوِ وَالْجَوْرِ الْفُتُورِ وَنَقَصَ مَا لَمْ يَمُوتْ بِالْهَلَاكِ كَأَنَّهُ نَفْسٌ لِقَبْلِ الْوَيْتِ
وَالِدِ مِنْ أَصْلٍ وَالثَّمَرَاتِ بِالْخَوِجِ أَيْ لِيُخْبِرَكُمْ فَتَنْظُرُ بَصِيرَةً أَمْ لَا وَبَشِيرَةً بِأَيِّهَا عَلَى الْبَلَدِ
بِالْجَنَّةِ هُوَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بَلَغُوا أَنَا لِلَّهِ مَلَكًا وَعَبِيدًا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
وَأَنَا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ فِي الْآخِرَةِ فَجَازَيْنَا فِي الْحَدِيثِ مَا سَرَّعَ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ إِيَّاهُ اللَّهُ فِيهَا
وَأَخْلَفَ عَلَيْهِ خَيْرًا وَفِيهِ أَنَّهُ مَصْبَاحُ كِبَرِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُفِي فَا سَرَّعَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
أَنَا هَذَا مَصْبَاحُ فَقَالَ كُلُّ مَا سَأَلَ الْوَمُ فِيهِ مُصِيبَةٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مَرَسِيدِ أَوْلِيكَ عَلَيْهِمُ
مَكَاوَاتٍ مَغْفِرَةٍ فِي دِينِهِمْ وَدَعَمَةٍ نِعْمَةٍ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُسْتَدْفُونَ إِلَى الصَّوَابِ كَصَفَا وَالْوَرَّةِ
مَبْلُغَةٍ بِكَ فِي شَعَائِرِ اللَّهِ أَعْلَامُ دِينِهِ هُمُ شَيْعَةُ مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَأَعْتَمَرَ أَيْ تَلَبَّسَ بِالْحَجِّ أَوْ
الْعَمَرِ وَاصْلَاهَا الْقَصْدُ وَالزِّيَارَةُ فَلَا جُنَاحَ أَنْ يَطُوفَ فِيهِ ادْعَاؤُهُ فِي الدَّارِ فِي الطَّاعَةِ
بِهَا بَانَ يَسْعَى بَيْنَهَا سَبْعًا نَزَلَتْ لِمَا كَرِهَ الْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ لِمَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهَا
وَعَلَيْهَا صَنَمَانِ يَسْحَرُونَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَسَعِيَ غَيْرُ فَرَسٍ لَهَا إِفَادَةٌ وَفِي الدَّارِ
فِي التَّخْيِيرِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَيْرُهُ دُكْنٌ وَبَيْنَ صَلَاتِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضِيَّتُهُ يَقُولُ مَا نَ
اللَّهُ كَتَبَ عَلَيْكَ السَّعْيَ رَوَاهُ كِبَرِيٌّ فِي قِيمَةٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَدَا اللَّهُ بِهِ يَعْنِي لِقَاصِدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَمَطُوعٌ وَفِي قُرْآنِهِ بِالْحَيْثُ وَتَشْدِيدُ الطَّاعَةِ حُجْرًا وَمَا وَهَبَهُ ادْعَاؤُهُ لِنَاءٍ فِيهَا هَلْ أَيْ خَيْرٍ
أَيُّ فَعْلٍ مَا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِي طُوفٍ وَغَيْرِهِ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ لِعَمَلِهِ بِالْأَنَامَةِ عَلَيْهِ عَلِيمٌ بِهِ
وَنَزَلَ فِي يَهُودٍ أَنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ النَّاسَ مَا أُنْزِلَتْ كِتَابَاتُ الْهَدْيِ كَاتِبَةُ الرَّحْمَةِ وَنَفْسُهَا

مَنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ الْقَوِيمِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ بَعْدَ هُمْ مَنْ رَحِمَتْهُ
وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهُ عَنُودٌ الْمَلَكُوتُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ بِالْإِعْزَازِ عَلَيْهِمُ بِاللَّعْنَةِ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا وَصَبُّوا عَنْ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا أَعْلَمُوا وَبَيَّنُّوا مَا كُنُوا قَافِلِينَ أُولَئِكَ تُوبَ عَلَيْهِمْ أَقْبَلُ تَوْبَتِهِمْ
وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا هَالِكًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكُوتُ وَلَكِنَّ نَاسًا أَعْيَيْنَ أَيْ هُمُ مُسْتَحَقُّو ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالنَّاسُ
قَبْلَ عَامٍ وَقَبْلَ الْمُؤْمِنُونَ فَالَّذِينَ فِيهَا أَيْ لِلْعَنْتَةِ وَالنَّارِ الْمَدْلُولِ بِهَا عَلَيْهَا لَا تَخْفَفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ طَرَفٌ وَلَا هُمْ يُسْطَرُّونَ يَهْلِكُونَ لَتَوْبَةٍ وَمَعْدَةٍ وَنَزَلَ مَا قَالُوا صِفْ لَنَا
رَبَّكَ وَأَهْلَكُمْ أَيْ السَّحْقَ لِلْعِبَادَةِ مِنْكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا يُظَاهَرُ فِي ذَاتِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ هُوَ الْوَحْدُ الْقَرِيمُ وَطَلَبُوا آيَةً عَلَى ذَلِكَ فَنَزَلَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
فِيهَا مِنَ الْعَجَائِبِ وَاجْتِنَابِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِالْزَهَابِ وَالْمَجِيءِ وَكَثْرَةِ الْبَرِّ وَالنَّقْصَانِ وَالْفَلَاحِ
الَّتِي تَجْرِي فِي الْخَيْرِ وَلَا تَرْسِبُ مَوْفُورَةٌ بِمَا يَفْعَلُ النَّاسُ فِي التَّجَارَاتِ وَالْحُمُلِ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ
السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ مَطَرٍ فَأَصْبَحَ بِهِ دُحَىً بِالنَّبَاتِ بَعْدَ مَوْتِهَا يَسْبِيهَا وَتُفْرَقُ وَتُشْرَبُ فِيهَا كُلُّ
دَابَّةٍ لَدَنَّهُمْ يَمْنُونَ بِالْحَسْبِ الْكَافُّ عَنْهُ وَيَصْرِيفُ الرِّيَاحِ تَقْلِيلُهَا حُبُوبًا وَشَالِدًا حَارًا وَنَارًا
وَالْحَبَابُ يَغِيثُ السَّحَابُ الْمَذَلُّ بِاللَّهِ سَيِّدًا إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بَلَدٌ عَادِيَّةٌ
لَدُنَّ بَابٍ دَلَّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى لِيَوْمٍ يَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا أَلَمْ يَكُنْ مِنْ مَجْدِهِ دُونَ
اللَّهِ أَيْ غَيْرِ أَنْدَادٍ أَصْنَاءُ مَا يَحْبِبُونَهُمْ بِالْعِظِيمِ وَالْخَضُوعِ كَحُبِّ اللَّهِ أَيْ كَحُبِّهِمْ لَهُ قَالَ الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَدْعَى اللَّهُ مِنْهُمْ لَدُنَّ دَعَادَ لَدَنَّهُمْ لَا يَعْدِلُونَ عَنْهُ بِجَاهِلٍ أَوْ كُفَّارٍ يَعْدِلُونَ
فِي شِدَّةٍ إِلَى اللَّهِ وَلَوْ يَرَى يَجِبُ بِالْحَمْدِ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِاتِّخَاذِ الدُّنْيَا دِينًا وَتَوَكَّلُوا عَلَى الْبَنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ سَيُصْرُونَ الْعَذَابَ لِرَأْيِ مَا عَظِمَ وَأَذْمَعِيَ إِذَا نَ لَا الْقُوَّةَ الْقُدْرَةَ وَالْعِلْمَ
لِلَّهِ هَبِيعًا هَالِكًا إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ وَفِي قُرْآنِهِ بِالْخَتَانِيَّةِ وَلِفَاعِلٍ قِيلَ ضَمِيرُ السَّامِعِ قِيلَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ يَعْنِي يَعْلَمُونَ وَمَا بَعْدَهَا سَدَّتْ مَسَدَ الْمَفْعُولِينَ وَمَوْجِبُ لَوْحَدُوفِ
وَالْمَعْنَى لَوْ عَلِمُوا فِي الدُّنْيَا شِدَّةَ عَذَابِ اللَّهِ وَآتِ الْقُدْرَةَ لِلَّهِ وَهَدَى وَفِي مَعَانِيهِمْ لَوْ هُوَ
الْقِيَمَةُ لَمَا اتَّخَذُوا دُونَ ذَلِكَ إِذْ بَدَّلُوا إِذْ قَبْلَهُ نَبَرًا الَّذِينَ سَبَّحُوا أَيْ التَّوَسَّعُوا مِنَ الدُّنْيَا

اسمعوا اني انكرها اخذ لهم وقد دافا القذاب وتقطعت عطف على يراهم عنهم لا سببا الويل
التي كانت بينهم في الدنيا في الدوام والودة وقال الذين اسبعوا الوان لنا كره وجعة الى الدنيا
فانرا منهم اي المتبعين كانوا قاصتا اليوم ولو للمتي وتبنا مؤبدا كذلك اذا هم شدة
عذابه ويبر بعضهم من بعض يوم الله اعلم السيرة حسرت حال ندامات عليهم وما هم
بخار وميل في كنف بعد فصولها ونزل فيمن هو السواب ونحوها ياء بها الناس كلوا حتما
في الارض ملة لا مال طيبا صفة مؤكدة او مستلزما ولا تتبعوا هطولات طرق الشيطان
اي ترينه انه لكم عدو متباين بين العداوة انما يامرهم بالسوء الدمر والمحناء بالقيح
شرعا وانه يقولوا على الله ما لا تعلمون في غير ما لم يحرمه وغيره فاذا قيل لهم اي الكفار
اسمعوا ما انزل الله في التوحيد وتحليل الطيبات قالوا لا بل سيع ما اتينا وجدنا عليه
اباءنا في عبادة لا ضمام وغيره لتوايلها قال تعالى يتبعونهم ولو كان اباؤهم لا يعقلون
شيئا من الدين ولا يهتدون الجاهل والهمزة لانكاره وقيل صفة الذين كفروا وهم يوم
الي الهدي كمثل الذي ينعى بصوت بما لا يسمع الا دعاء ونداء اي صوتا ولا يفهم معناه
اي في سماع الموعظة وعدم تدبرها كالهايم سمع صوت راعيها ولا يفهمه هم يعمى فيهم
لا يعقلون الموعظة ياء بها الذين امسوا كلوا طيبات مولات ما رزقناكم واشكركم
الله على ما اهل لكم ان كنتم اياه تعبدون انما هم عليكم الميتة اي كلها اذ كلهم فيه وكذا ما
بعدها وهي ما لم يذكر شي عاواحق بها بالسنة ما ابلين في وفن من السك والجراد والذئبي
المسفوح كافي النعام وحج الخنزير فحق الله له من معن الفصود وغيره سعي له فيما اهل به لغير الله
اي في سعيه والاهل له في الصوت وكانوا يفتون عند ذلك لاهلهم من اضطر اي الجأ
الفرقة الى كل شيء مما ذكر في كل غير باع خانج على المسلمين ولا عاد متعلمهم بقطع الطريق فلا تم
عليه في كلام الله عقودا وليا له ديم باصل طاعته حيث وسع لهم في ذلك فخرج كباغ والعاذ
ويجئ بها كل عام سبفر كالبق والكاس فلا يحل لهم كل شيء في ذلك ما لم يتوبوا وعليه شافعي
ان الذين يكتفون ما انزل الله في الكتاب المستعمل على نعت محمد وهو اليهود ويشكروا به تمت
في الدنيا ياخذونه بقله في سفلتهم فلا يظرونه ففوت عليهم وانك ما يكون في بطونهم الا لناد

قليلة

لديها ما ولد يكلمهم الله يوم القيمة غضبا عليهم ولا يتركهم يطهرهم من دنس لنفوسهم عذاب
اليم مولد هو لنا واولئك الذين اشرفوا الضد له بالهدى هذوها بدله في الدنيا والعذاب
بالمعفرة المعدة لهم في الاخرة لو لم يكنوا فحما اصبرهم على النار اي ما اشد صبرهم وهو عجيب
للمؤمنين فارتكابهم موبقاتها غير مبالدة والد فاي صبرهم ذلك الذي كره اكلهم النار وما بعد
بان مسيئة الله نزل الكتاب بالحق متعلق بنزل فاضلته مواهيه شاموا سبعة وكفرا
سبعة بكمه وانه الذين اختلفوا في الكتاب بذلك وهم اليهود وقيل المشركون في القرية حيث قال
بعضهم شعروا ببعضهم كنهان لحي شقاق حاد في بعيد عن الحق ليس لبران تولوا
وهو هم في الصلوة قبل المشرك والمغرب نزل في اعلى اليهود والنصارى حيث دعوا ذلك للكرامة
اي ذاك البروق الباهر من امر بالله واليوم الاخر فالملكة والكتاب اي كيت في النبيان فاي
المال على مع صبه له ذوي القرية واليتامى والمساكين وابن السبيل المسافر والسائلين
الطالبين وفي فكل لقرابة الكاتين والد شري واقام الصلوة واي الزكوة المفروضة وما قبله
في التطوع والموقوف بعهدهم اذا عاهدوا الله والناس الصابر ينصب على المدرج في الناس
شدة الفقر والصلوة المرض وهما كياس وقت شدة لقنا في سبيل الله اولئك الموصوفون بما
ذكر الذين صدقوا في ايمانهم اوا دعاء البر واو تلك هو المتقون الله ياء بها الذين امسوا كيت
فرض عليكم القصاص المائدة في القتل وصفا وضاد الحرق يقتل بالجر ولا يقتل بالبعد والقصد
بالعبد الذي لا يبي بالدين وبسنة السنة انه لا ذكر يقتل بها وانه يقتل المائدة في القتل فاد يقتل
مسلم ولو عبدا بكافر ولو محررا فمن عني كنهان لكانا لادن من دم احية المقتول التي بان ترك القصاص
وتنكر شيء ينفذ سقوط القصاص بالمعروف بعضه ومن بعض لورثة في ذكرا حية تقطف
واع الى العفو وايدان بان القتل لا يقطع اهوة الديان في منبدا شريعة او موصولة في
قائباغ اي غلب العا في اتباع القاتل بالمعروف بان يطالبه بالدية بلد عنفة في تبيد العا في
العفو ينفذ ان الواجب احدهما وهو اصدق في الشافعي والثاني الواجب القصاص والدية بدل
عنه فلو عفي ولم يسمها فلا شيء وبجح وعلى القاتل اذا اء للدية التي الى العا في وهو لو اوفى بها
بلد مطلق ولا يخير لك الحكم المذكور من جوار القصاص والقفوعه على الدية تخفيف سبيل

فحس

رَجُلٌ عَلَيْهِمْ وَرَهْمَةٌ بِكُمْ مَبْدُوحٌ فِي ذِكْرِكُمْ وَاحِدٌ مِنْكُمْ عَلَى الْيَهُودِ الْقَصَاصُ عَلَى النَّصِ
 الذِّبْنِ مَنْ أَعْدَى ظِلْمَ الْقَاتِلِ بَانْقَلَبَ تَبَدُّدًا لِكُلِّ مَعْفُوفَةٍ عَذَابَاتُكُمْ مَوْلَاهُ فِي الْآخِرَةِ بِالنَّ
 أَوَّلَتَيْنِ بِالْقَتْلِ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حِكْمَةٌ أَوْ بَقَاءٌ عَظِيمٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ وَيُحْيِي الْقَوْلَ لَدُنَّ الْقَاتِلِ
 إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَوْ تَدْعُ فَاحْيَا نَفْسَهُ وَفَرَادَقَهُ فَشَرَعَ لَكُمْ تَتَقُونَ الْقَتْلَ خَافَةَ
 الْقَوْدِ كَيْتَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ إِذَا هَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ أَوْ سَبَّابُهُ أَنْ تَرْكَبُوا مَا آدَا الْوَصِيَّةَ مِنْ فُرُوعِ
 مَكْتَبَةٍ وَمُتَعَلِّقٍ إِذَا كَانَ ظَرْفِيَّةً وَفَعَالَ عَلَى جَوَابِهَا أَنْ كَانَتْ شَرْطِيَّةً وَهَوْبَانِ أَيْ فَلْيُصِ
 لِلَّهِ الدِّينَ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ بِالْعَدْلِ بَانَ لَا يُزِيدُ عَلَى ثَلَاثٍ وَلَا يَفْضُلُ الْغَنَى مَقَامًا
 مَصْدُوقًا مَوْكَلًا مَضْمُونًا الْجَمْلَةُ قَبْلَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ اللَّهُ وَهَذَا مَنْسُوخٌ بَابُهُ الْمَارِثُ وَجَدَّ
 لَدُنْ وَصِيَّةٍ لَوَارِثٍ دَوَاهٍ كَلَامِي مَنْ تَبَدَّلَ أَيْ لَا يَصْنَعُ شَاهِدًا وَصِيَّةً بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
 عَلَيْهِ فَإِنَّمَا أَمَّتْهُ أَيْ لَا يَصْنَعُ الْمُبْدِلُ عَلَى الَّذِينَ يَدُلُّونَهُ فِيهِ أَقَامَةُ الظَّاهِرِ مَقَامَ
 الْمُضْمَرِ اللَّهُ سَمِيعٌ لِقَوْلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ بِفَعْلٍ لَوْحِي فَجَاوَزَ عَلَيْهِ مَنْ خَافَ مِنْ مَوْجِ مَحْفَقًا
 وَمُنْقَلَدًا حَقًّا مِيلًا عَنْ الْحَقِّ مَطَا أَقَامًا بَانَ تَعْمُذُ لَكَ بِالزِّيَادَةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ
 مَثَلًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْوَصِيِّ وَالْمُوصِي لَهُ بِالْعَدْلِ قَدْ أَمَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ اللَّهُ
 عَفْوٌ وَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَيْتَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ كَمَا كَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَا يُمْ
 لَكُمْ تَتَقُونَ الْعَامِي فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشَّهْرَ الَّتِي هِيَ صَبَدُهَا أَيَّامًا نَصَبَ الصِّيَامِ أَوْ تَصُومُوا
 مُقَدَّرًا مَعْدُودًا يَاقُولُ أَوْ مَوْقَاتٍ بَعْدَ مَعْلُومٍ وَهِيَ مَضَانُ كَمَا سَيَأْتِي وَقَلَّةُ
 تَسْهِيلًا عَلَى الْمُكْتَافِينَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ حَائِنًا شَهْرَهُ مَرَضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ مَسَافِرٍ الْقَصِيرِ
 أَهْلُ الصَّوْمِ فِي كَالَيْنِ فَافْطَرِ فَعِدَّةً فَعَلِيهِ عَدَمًا أَفْطَرِ أَيَّامًا هَرَضَ صَوْمَهَا بِدَلَّةٍ
 وَعَلَى الَّذِينَ لَا تَطْبِيقُونَ كَبِيرًا وَفَرَضَ لَكُمْ فِي رَجَبٍ فَعِدَّةً هِيَ طَعَامُ مُسْكِينٍ أَوْ قَرْمًا يَأْكُلُهُ
 فِي يَوْمٍ وَهُوَ مِنْ غَالِبِ قُوَّةِ الْبَلَدِ كُلِّ يَوْمٍ فِي قِرَاءَةٍ بِإِضَافَةٍ فَعِدَّةً وَهِيَ لِلْيَسَارِ قِيلَ لَا
 غَيْرَ مُقَدَّرَةٍ وَكَانُوا خَيْرِينَ فِي صَدْرِهِ سَلَامٌ بَيْنَ الصَّوْمِ وَالْفَعْدَةِ ثُمَّ شَرَحَ بَعْدَ الصَّوْمِ
 بِقَوْلِهِ مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْأَكْمَالِ وَالْمَرْغُ إِذَا أَفْطَرَ نَافَا
 عَلَى الْوَلَدِ فَإِنَّهَا بَاقِيَةٌ بَلَدٌ شَخْخُ فِي حَقِّهَا مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ بِالزِّيَادَةِ عَلَى الْقَدْرِ الْمَذْكُورِ فِي الْفَعْدَةِ

فَيَتَوَّأَى لِمَطْوَعٍ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا مَبْدَأُ خَيْرٍ لَكُمْ فَمَا لَدَفْطَارُ الْفَعْدَةِ أَنْ كَيْتَ
 تَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ فَاغْلُظُوا نَلَاكَ لَدُنَّ يَوْمَ شَهْرِ مَضَانَ الَّذِي تَزُولُ فِيهِ الْقُرْآنُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ
 إِلَى السَّمَاءِ لَدُنَّا فِي لَيْلَةٍ لَقَدْ رَمَدْنَا هَدْيًا هَالِكًا هَادِيًا لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ بَابَاتٍ
 وَأَصْحَابَاتٍ مِنَ الْهُدَى تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ مِنَ الْأَحْكَامِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ تَمَاقُفَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْوَطَنِ
 مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَفَرَادَا مَرَضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةً مِنْ أَيَّامٍ مَرَاهِمٍ تَقْدِمُ
 مَثَلًا وَكَرَّةً ثَلَاثَةً يَتَوَقَّعُ شَحْنَهُ بِتَعْلِيمٍ مِنْ شَهِيدٍ بِرِيدِ اللَّهِ بِكُمْ الْيَسْرُ وَلَا يُزِيدُكُمْ الْعُسْرُ وَلَا يَبَاجِ
 لَكُمْ الْفَطْرُ فِي الْمَرْضَى وَالسَّفَرِ وَلَكِنْ ذَكَرَ فِي مَعْنَى الْعِدَّةِ لِلدَّمْرِ بِالصَّوْمِ عَطْفٌ عَلَيْهِ وَلَيْتَ كُنْتُمْ أَتَمُّوا
 بِالْخَفِيفِ وَتَشَدِيدِ الْعِدَّةِ أَيْ عِدَّةِ صَوْمِ رَمَضَانَ وَلَيْتَ كُنْتُمْ أَتَمُّوا عِنْدَ كَالِهَا عَلَى مَا هَدَى كُمْ
 أَوْ شَدَّكُمْ لِمَعَالِمِ دِينِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَسَالَتْ جَمَاعَةُ النَّبِيِّ أَقْرَبُ وَبَنَاقِيَّةً
 أَمْ بَعِيدُ فَنَادَاهُ فَانْزِلْ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ مِنْهُمْ بِعَلِيٍّ فَاحْزَنُوا بِذَلِكَ
 دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا بِنَا لَنَّهُ مَا سَأَلَ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِدَعَائِ الْبَطَاعَةِ وَلْيُؤْمِنُوا بِي
 يَدِينُوا عَلَى الْإِيمَانِ لَعَلَّكُمْ يَرْشُدُونَ يَهْتَدُونَ أَهْلُكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ تَرَفَّتْ بِمَعْنَى الْإِفْطَارِ
 إِلَى مَسَانِكُمْ بِالْجَمَاعِ نَزَلَ سَخَالُ مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ سَلَامٌ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِهِ الدَّكَلُ وَالشَّهْرُ الْعَشِيرُ
 هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ كُنَّ بَابُهُ غَرَقَانَهَا أَوْ امْتِنَاجُ كُلِّ لَيْلَةٍ لَصِيَامٍ وَقَعَ ذَلِكَ لَعَزَّزَهُ
 وَاعْتَدُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَابَ عَلَيْكُمْ قَبْلَ تَوْبَتِكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ قَالَ دُنْ إِذَا
 حَلَّ لَكُمْ بِأَسْرٍ وَهَنْ جَامِعُونَ وَاسْتَعُوا أَطْلُبُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ أَيْ بِأَمْرِهِ بِالْجَمَاعِ أَوْ قَدَرِ
 فِي الْوَلَدِ وَكَلُوا وَشَرَبُوا اللَّيْلَ كُلَّ حَتَّى يَبَيَّنَ يَظْهَرُ لَكُمْ الْخَطُّ الْأَبْيَضُ فِي الْخَطِّ الْأَسْوَدِ فَخَرَجَ
 أَيْ لَصَادُوقِ بَيَانِ الْخَطِّ الْأَبْيَضِ وَبَيَانِ الْأَسْوَدِ مَحْذُوفًا فِي اللَّيْلِ شَيْءٌ مَا يَبْدُو مِنْ
 الْبَيَاضِ وَمَا يَمْتَدُّ مَعَهُ فِي غُلَسِ خَطِّ طِينِ أَبْيَضٍ وَأَسْوَدٍ فِي الْأَمْتَدَادِ أَيْ مَوَاقِفِ الصِّيَامِ فِي الْفَجْرِ
 إِلَى اللَّيْلِ أَيْ إِلَى حَقُولِهِ بَغْزٍ بِالشَّمْسِ وَلَا تَبَاشِيرُ وَهَنْ أَيْ سَأَلَكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى الْقَوْنِ مَقْمُورُونَ
 بَنِيَّةُ الدَّعْتِ كَافِيًا فِي الْمَسَاجِدِ مُتَعَلِّقًا بِعَالِفُونَ هَبْنِ أَنْ كَانَ يَخْرُجُ وَهُوَ مَعْتَكِفٌ فَيُجَامِعُ رِيَّةً
 وَيَعُودُ نَلَاكَ لَدُنَّ كَامِ الْمَذْكُورِ مَحْذُوفٌ اللَّهُ حَذَّاهُ الْعِبَادَةَ لِيَقْفُوا عِنْدَهَا وَلَا تَقْرُبُوهَا
 أَبْلَغُ مِنْ أَنْ تَعْتَدُوهَا الْمَعَارِبَ فِي آيَةِ آخِرِي كَذَلِكَ كَابِينٌ لَكُمْ مَا ذَكَرَ سَبِيحُ اللَّهِ آيَةً لِلنَّاسِ لَعَلَّكُمْ

منوها صاحب
 منوها صاحب
 منوها صاحب

يَقْتَضِيهَا إِذَا انْتَهَكَتَ لِمَنْ أَعْتَدِيَ عَلَيْكَ بِالْقِتَالِ فِي الْحَرَمِ وَالْأَشْهُرِ الْحَرَامِ عَدُوًّا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدِيَ عَلَيْكَ سِوَى مُقَابِلَةِ أَعْدَائِ الشَّيْءِ بِالْمُقَابِلَةِ فِي الْقِتَالِ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي
الْإِنْفِقَارِ وَتَرَكَ الِاعْتِدَاءَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ بِالْعَوْنِ وَالنَصْرِ وَالْفَتْحِ فِي سَبِيلِ
طَاعَةِ الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ وَلَا تَقْتُلُوا بَابَكُمْ أَيْ أَنْفُسَكُمْ وَكِبَارَكُمْ إِلَى الْهَيْكَلَةِ الْهَادِكِ بِالْمُسَا
غَةِ الْتَقَفَةِ فِي الْجِهَادِ أَوْ تَرَكَ لَدُنْهُ بِقَوِي الْعَدُوِّ عَلَيْكُمْ وَأَهْمِيَّتُهَا بِالْفَقَةِ وَغَيْرِهَا إِنَّ اللَّهَ
الْمُحْسِنِينَ أَيْ بَيْنَهُمْ وَأَمَّا الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ أَدْوَلُهَا بِحَقِّهَا وَإِنْ أَهْمِيَّتُهَا مُنْعَمٌ عَنْهَا
بَعْدُ فَمَا أُسَيِّرُ نَبِيْرَهُمُ الْهَدْيَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ شَاةٌ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ أَيْ لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ
الْهَدْيَ الْمَذْكُورَ حَيْثُ يَحْلُ ذَبْحُهُ وَهُوَ مَكَانُ الدِّمَارِ عِنْدَ كُشَا فِي رَجْعٍ فَيُذْبَحُ فِيهِ سَبْعَةُ
الْحَلَلِ وَيُفَرَّقُ عَلَى مَسَاكِينِهِ وَيَحْلَقُ وَبِهِ يَحْصُلُ الْحَلَلُ لِمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنْهَا أَوْ بَدَأَ فِي
رَأْسِهِ كَيْتِلَ وَصَدَّاعٌ فَخَافَ فِي الدِّمَارِ فَفَضَّلَ عَلَيْهِ فِي صِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ صَدَقَهُ ثَلَاثَةَ
أَصْعٍ مَعَ صَاعٍ فِي غَالِبِ قَوَاتِ الْبَلَدِ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ أَوْ سَكَايَ فِي شَاةٍ وَأَوَّلُ الْخَيْرِ فِي
بِهِ فِي مَلَقٍ لَعْنَةُ عَدُوِّهِ أَوْ لِي بِالْكَفَّارَةِ وَكَذَا فِي اسْتِمَاعِ بَعْضِ الْحَلَقِ كَالطَّبِيبِ وَاللَّيْسَ كَالْعَدُوِّ
أَوْ غَيْرِهِ فَإِذَا أَصْنَمَ الْعَدُوَّ بَانَ ذَهَبًا وَلَمْ يَكُنْ مَنَعَ اسْتِمَاعُ بِالْعُمْرَةِ أَيْ بِسَبَبِ فَرَعِهِ
مِنْهَا بِمُحْطَوْرَاتِ الدِّمَارِ أَيْ الْحَرَمِ بِهِ بَانَ يَكُونُ أَمْرُهَا فِي أَشْهُرِهَا فَمَا أُسَيِّرُ
نَبِيْرَهُ الْهَدْيَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ شَاةٌ يَذْبَحُهَا بَعْدَ الدِّمَارِ بِهِ وَالْأَفْضَلُ يَوْمَ الْحَرَمِ أَنْ يَحْلُ
الْهَدْيَ بِفَقْدِهِ أَوْ فُقْدَانِهِ فَصِيَامُ أَيْ فَعَلِيهِ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ أَيْ فِي خِلَالِهَا
بِهِ فَيَجِبُ مِينَئِذٍ نَحْرُهُ قَبْلَ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَالْأَفْضَلُ قَبْلَ السَّادِسِ لِكَرَامَةِ صَوْمِهِ
عَرَفَتُهُ وَلَا يَجُوزُ صَوْمُهَا أَيَّامَ الْكُشْفِ عَلَى مَنَعَ قَوْلِي الشَّافِعِيِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى وَطَنِكُمْ مَكَّةَ
أَوْ غَيْرَهَا وَقِيلَ إِذَا فَرَعْتُمْ فَمَا عَالَ الْحَجَّ وَفِيهِ التَّقَاتُ غَوْلُ لَعْنَةِ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ كَامِلَةً بِمَلَاكِيدِ
لَمَّا قَبْلَهَا ذَلِكَ أَحْكَمُ الْمَذْكُورِ مِنْ وَجُوبِ الْهَدْيِ وَالْقِيَامِ عَلَى مَنَعَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرًا فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ بَانَ لَمْ يَكُونُوا عَلَى مِثْلَيْنِ مِنَ الْحَرَمِ عِنْدَ كُشَا فِي فَإِنْ كَانَ فَرَعُهُ عَلَيْهِ وَلَا صِيَامَ وَأَمَّا
وَفِي ذِكْرِ الْأَهْلِ شَعَارَ بَاشْرَاطِ الدِّمَارِ سَيِّطَانُ فَلَوْ قَامَ قَبْلَ أَشْهُرِ الْحَجِّ وَلَمْ يَسْتَوْطِنْ وَمَنَعَ فَعَلِيهِ
ذَلِكَ وَهُوَ أَحَدُ مَبْنِي عِنْدَ كُشَا فِي وَالثَّانِي لَدُنْ الْأَهْلِ كَاتِبَةٌ غَوْلُ لَعْنَةِ الْحَقِّ بِالْمَنَعَ فِيمَا ذَكَرَ

يَقْتَضِيهَا إِذَا انْتَهَكَتَ لِمَنْ أَعْتَدِيَ عَلَيْكَ بِالْقِتَالِ فِي الْحَرَمِ وَالْأَشْهُرِ الْحَرَامِ عَدُوًّا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدِيَ عَلَيْكَ سِوَى مُقَابِلَةِ أَعْدَائِ الشَّيْءِ بِالْمُقَابِلَةِ فِي الْقِتَالِ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي
الْإِنْفِقَارِ وَتَرَكَ الِاعْتِدَاءَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ بِالْعَوْنِ وَالنَصْرِ وَالْفَتْحِ فِي سَبِيلِ
طَاعَةِ الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ وَلَا تَقْتُلُوا بَابَكُمْ أَيْ أَنْفُسَكُمْ وَكِبَارَكُمْ إِلَى الْهَيْكَلَةِ الْهَادِكِ بِالْمُسَا
غَةِ الْتَقَفَةِ فِي الْجِهَادِ أَوْ تَرَكَ لَدُنْهُ بِقَوِي الْعَدُوِّ عَلَيْكُمْ وَأَهْمِيَّتُهَا بِالْفَقَةِ وَغَيْرِهَا إِنَّ اللَّهَ
الْمُحْسِنِينَ أَيْ بَيْنَهُمْ وَأَمَّا الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ أَدْوَلُهَا بِحَقِّهَا وَإِنْ أَهْمِيَّتُهَا مُنْعَمٌ عَنْهَا
بَعْدُ فَمَا أُسَيِّرُ نَبِيْرَهُمُ الْهَدْيَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ شَاةٌ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ أَيْ لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ
الْهَدْيَ الْمَذْكُورَ حَيْثُ يَحْلُ ذَبْحُهُ وَهُوَ مَكَانُ الدِّمَارِ عِنْدَ كُشَا فِي رَجْعٍ فَيُذْبَحُ فِيهِ سَبْعَةُ
الْحَلَلِ وَيُفَرَّقُ عَلَى مَسَاكِينِهِ وَيَحْلَقُ وَبِهِ يَحْصُلُ الْحَلَلُ لِمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنْهَا أَوْ بَدَأَ فِي
رَأْسِهِ كَيْتِلَ وَصَدَّاعٌ فَخَافَ فِي الدِّمَارِ فَفَضَّلَ عَلَيْهِ فِي صِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ صَدَقَهُ ثَلَاثَةَ
أَصْعٍ مَعَ صَاعٍ فِي غَالِبِ قَوَاتِ الْبَلَدِ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ أَوْ سَكَايَ فِي شَاةٍ وَأَوَّلُ الْخَيْرِ فِي
بِهِ فِي مَلَقٍ لَعْنَةُ عَدُوِّهِ أَوْ لِي بِالْكَفَّارَةِ وَكَذَا فِي اسْتِمَاعِ بَعْضِ الْحَلَقِ كَالطَّبِيبِ وَاللَّيْسَ كَالْعَدُوِّ
أَوْ غَيْرِهِ فَإِذَا أَصْنَمَ الْعَدُوَّ بَانَ ذَهَبًا وَلَمْ يَكُنْ مَنَعَ اسْتِمَاعُ بِالْعُمْرَةِ أَيْ بِسَبَبِ فَرَعِهِ
مِنْهَا بِمُحْطَوْرَاتِ الدِّمَارِ أَيْ الْحَرَمِ بِهِ بَانَ يَكُونُ أَمْرُهَا فِي أَشْهُرِهَا فَمَا أُسَيِّرُ
نَبِيْرَهُ الْهَدْيَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ شَاةٌ يَذْبَحُهَا بَعْدَ الدِّمَارِ بِهِ وَالْأَفْضَلُ يَوْمَ الْحَرَمِ أَنْ يَحْلُ
الْهَدْيَ بِفَقْدِهِ أَوْ فُقْدَانِهِ فَصِيَامُ أَيْ فَعَلِيهِ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ أَيْ فِي خِلَالِهَا
بِهِ فَيَجِبُ مِينَئِذٍ نَحْرُهُ قَبْلَ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَالْأَفْضَلُ قَبْلَ السَّادِسِ لِكَرَامَةِ صَوْمِهِ
عَرَفَتُهُ وَلَا يَجُوزُ صَوْمُهَا أَيَّامَ الْكُشْفِ عَلَى مَنَعَ قَوْلِي الشَّافِعِيِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى وَطَنِكُمْ مَكَّةَ
أَوْ غَيْرَهَا وَقِيلَ إِذَا فَرَعْتُمْ فَمَا عَالَ الْحَجَّ وَفِيهِ التَّقَاتُ غَوْلُ لَعْنَةِ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ كَامِلَةً بِمَلَاكِيدِ
لَمَّا قَبْلَهَا ذَلِكَ أَحْكَمُ الْمَذْكُورِ مِنْ وَجُوبِ الْهَدْيِ وَالْقِيَامِ عَلَى مَنَعَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرًا فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ بَانَ لَمْ يَكُونُوا عَلَى مِثْلَيْنِ مِنَ الْحَرَمِ عِنْدَ كُشَا فِي فَإِنْ كَانَ فَرَعُهُ عَلَيْهِ وَلَا صِيَامَ وَأَمَّا
وَفِي ذِكْرِ الْأَهْلِ شَعَارَ بَاشْرَاطِ الدِّمَارِ سَيِّطَانُ فَلَوْ قَامَ قَبْلَ أَشْهُرِ الْحَجِّ وَلَمْ يَسْتَوْطِنْ وَمَنَعَ فَعَلِيهِ
ذَلِكَ وَهُوَ أَحَدُ مَبْنِي عِنْدَ كُشَا فِي وَالثَّانِي لَدُنْ الْأَهْلِ كَاتِبَةٌ غَوْلُ لَعْنَةِ الْحَقِّ بِالْمَنَعَ فِيمَا ذَكَرَ

بالتسعة الفاروق وهو من حرم بالعمرة والحج معا أو بغير الحج عليها قبل الطواف واتقوا الله في
ما بامركم به ونهاكم عنه واعلموا ان الله شديد العقاب لمن خالف الحجة وقته أشهر معلوما
سؤال في القعدة وعشر ليل من ذي الحجة وقيل كله من قرمن على نفسه في الحجة بالدم
به فلا حرج جامع منه ولا فسوق معاصي ولا بعدا لخصام في الحجة وفي قراءة بفتح الدالين ولورد
في الثلاثة لهن وما اتفقوا من غير كصدقة بقله الله فيجاءكم به ونزل في اهل كيم وكانوا
يحجون بلدنا فيكونون كاذبا على الناس في تزودوا ما يبلغكم لسفرهم فان خيرا لوزاد التقوى
يتقى به سؤال الناس وعنه واتقون يا اولي الابواب ذوي العقول ليس عليكم جناح فيما تبتغوا
تطلبوا فضلا ورفاهة فيكم بالحقارة في الحجة نزلة الكراهة ذلك فاذا اقصتم دفعتم عرفا
بعد الوقوف بها فاذا ذكر الله بعد المبيت بمزلفة بالتبسية وتهليل والدعاء عند المسعى
الحرام هو قبيل في اخر المزلفة يقال له فزع وفي اخذ بانه صلى الله عليه وسلم وقف
بذكر الله ويدعوا حتى اسفر جدا واه مسلم فاذا ذكره كاهديكم لعالم دينه ومناسك حجة الكا
للتعليل فانه تحففة كنتم من قبله قبل هذه من الضالين ثم اقبضوا يا قرين من ضيافا فاض
الناس اى من عرفه بان تقفوا بها معهم وكانوا يقفون بالمزلفة ترفعهم الوقوف معهم ثم للتبسية
في الذكر واستغفروا الله من ذنوبكم ان الله غفور ذو نونين وحيهم بهم فاذا اقصيت مناسككم
عبادة محكم بان دميتم حرة لعقبة وطفتم واستقرتم يعني فاذا ذكر الله بالكبير والثناء
كذلك اباكم كما كنتم تذكروهم عند فراغ حجتكم بالمفاخرة او شدة ذكرهم ذكرهم ايام ونفسا
على الحال من ذكر المنسوب اذكروا اذ لو تافروا عنه لكاه صفة له من الناس من يقول ربنا
اتنا نصيبنا في الدنيا فيوتاه فيها وماله في الدفوع من ملوق نصيب فيهم من يقول ربنا
اتنا في الدنيا حسنة نعمة وفي الدفوع حسنة هي الجنة وفي عذاب النار بعدد ذنوبنا
وهذا بيان لما كان عليه المشركون وكالا المؤمنين ولقصده الحث على طلب غير الكافرين
كما وعد على الثواب عليه بقوله اولئك لهم نصيب ثواب من اهل ما استبوا علوا من الحج والعمرة
والله سريعي الحساب بحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار في ايام كدنا حديث بذلك فاذا ذكر الله
الله بالكبير عند رمي الجمرات في ايام معدودات ايام التشرى الثلاثة من تجل اى استعمل بالغير

منى في يومين اى في ثاني ايام التشرى بعد رمي جبار فله ان عليه بالتجمل ونهاها
حق بات ليلة الثالث ورمي جبار فله ان عليه بذلك اى من يجزى في ذلك وفي الدفوع من اتقى
الله في حجة لانه الحاج على الحقيقة واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون في الدفوع
فيجاءكم بامر الله وبما لكم وما الناس من محبك قوله في الحياة الدنيا ولا يجزى في الدفوع من اتقى
له اعتقاده ويشهد الله على ما في قلبه انه موافق لقوله وهو الذي خصام شديد لخصم
لك ولد يتابعك لعداوتك لعداوتك فمضون شري كان منافقا لوالكلام للبي بحلفا من مؤ
به وحج له فيد في مجلسه فالكذبة الله في ذلك من يزدع وعمر لبعض المسلمين فامر وقد عرفها
ليلة كما قال تعالى واذا تولوا نصر عنك سعي شي في الدفوع من يفسد بها وبهلكا حرجا وتسل
من حيلة الفساد والله لا يحب الفساد ذلك يرمي به واذا قيل له اتق الله في فعلك اخذته كره
مملنة الدفوع والحمية على العمل بالدفع الذي امره ببقائه تحسبه كافيهم ولينس المهاد
الفرش هي في كمن الناس من يشري نفسه اى يبدلها في طاعة الله ابتغاء طلب رضا الله
رضاه وهو صهيبت لما اذا ما لمشركون هاجر الى المدينة وترك لهم ماله والله رؤوف بالعباد
حيثما شئتم لما فيه ضلوا ونزل في عبد الله بن سلام واصحابه لما عظم السب وكروا الدل بعد
السلام يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم بفتح السين وكسرها السلام كافة حال من سلم
اى في جميع شرايعه ولا تتبعوا خطوات شيطان اى تزيينه بالتفرد لانه عدو مبين
بين العداوة فانه قلتم ملتم من القول في جميعه من بعد ما جاءكم النبيات بالحج لظاهرة على
انه حق فاعلموا ان الله عز وجل لا يحجر شي عن انتقامه منكم حكم في صنعه هل ينظر ولا ينظر
التاخير القول فيه الا ان ياتيه الله اى امره بقوله او ياتي امره بكذا اى عذابه في طلال
جميع ظلة في العظام السحاب والملاذبة وقضي الدفوع امره هداكم والى الله يرجع الامور بالبين
للمفعول والفاعل في الدفوع فيجاءي سئل يا محمد بن اسحق بن عيسى انما هو كاستفهامية
معلقة بسئل عن المفعول الثاني وهو تافى مفعولي اتينا ومما يراه من اية بينه ظاهر كعلق
الجحرا والى الله واستلوي فبدلوا كفا ورمي سئل بفتح السين الله اى ما انتم عليه في الدفات لانه
سببا لهداية من بعد ما جاءته كفر فان الله شديد العقاب له دين للذين كفروا من اهل مكة

الحياة الدنيا بالتمويه فاصوبها وهو يتخوف من الذين آمنوا لفقيرهم كما قيل وصيب
أي يستهزؤونهم ويتعالون عليهم بالمال الذين اتقوا الشكر وهو هؤلاء قوم يوم القيمة
والله يوفق من يشاء بغير حساب أي زقا واسعا في الدفء أو الدنيا بانه يملك الحوثر من المول
استأمن ووقاهم كانه الناس راقه فاحده على البيان فاختلفوا بان من بعض وكفر بعض فثبت
الله النبيان اليهم مبشرين بما بالجنة ومنذرين من كفر بالنار وانزل معهم الكتاب بالحق
متفق بانزل للحكم به بين الناس فيما اختلفوا فيه من الدين وما اختلف فيه اي الدين
الذين آمنوا أي الكتاب فام بعض وكفر بعض بعد ما جاءهم البينات الحج تطا هرة
على التوحيد ومن متعلقة باختلاف وهي وما بعدها مقدم على الاستثناء في المعنى
من الكافرين بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الليث الحق يا ذرية ابراهيم
والله يهدي من يشاء هدايته الى صراط مستقيم طريق الحق ونزل فيهم هدايا الى المسلمين
ام بل حسبتم ان تدفوا الجنة ولما لم ياتكم مثل شبه ما في الذين هلكوا فليكنم المؤمنين
من الحن فيصبروا كما صبرا مستهم حيلة مستأنفة مبيتة ما قبلها الباساء شدة فقر
وكفر آراء المرض ودلزلوا ازجوا بانواع كذا في يقول بالنصب ورفع أي قال الرسول والذين
امنوا معه استيطا للنصر لنا هي الشدة عليهم متى ياتي نصر الله الذي وعدنا فاجسوا
من قبل الله الآية نصر الله قريب ايتانه يستلونك يا محمد ما ذا اي الذي ينفقون وال
عمرو بن الجوح وكان شيخا ذا مال فسئل النبي عما ينفق وعليه ينفق قل لهم ما انفقتم من
بيان لما شامل للقليل والكثير وفيه بيان المنفق الذي هو اشد شي سؤل واجاب في المنفق
الذي هو شق الدفء بقوله قلوا الذين والد قران وكيتاني والسالكين وابن سبيل اي هم
اولي به وما نفقوا من غير انفاق وغير فان الله به عليم فجاز عليه كتب فمن عليكم
القتال للكماد وهو كرم مكره لكم طبعيا لمشتته وعساية تكموا شيئا وهو خير لكم
وعساية تحبوا شيئا وهو شر لكم ليل النفس الى الشهوة الموهبة لهدايتها ونفوسها عن
التكليفات الموهبة لسعادتها فلعل لكم في القتال لانه كرهتموه في الدفء فيه اما الظفر في الجنة
او شهادة والدم في تركه لانه اصبتموه شرا لانه فيه كذا وكفر ومما في الدم والله يعلم

بغير حساب

ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون ذلك فادروا الى ما يامر به وارسل النبي صلى الله عليه وآله
اول سراياه وعليها عبد الله بن جحش فقاتلوا المشركين وقتلوا ابن الحضرمي في يوم بدر
الدفء والتبس عليهم حيب فغير الكفار باستحاله فنزل سئلونك عن شهر الحرام الحرم
قال فيه بدلا شمال قل لهم قال فيه كبير عظيم ومن ابتدا وفبر وصعد مبتدا منع
لناس عن سبيل الله دينه وكفر به بالله وصعد السجد الحرام اي مكة وافرأج اهل منه
وهو النبي والمؤمنون وفيه المبتدا اكبر اعظم وذر عبد الله في القتال فيه وكفنته الشكر
منكم اكبر من القتل لكم فيه ولذي اللون اي الكفار يقاتلونكم ايها المؤمنون متى يردوكم
عن دينكم الى الكفر ان استطاعوا ومن يردكم عن دينه قيمت وهو كافر قالوا ذلك
حسبت بطلت اعمالهم الصالحة في الدنيا والدفء فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها
والتقييد بالموت عليه فيفندانه لوديع الى الدساد لم يسجل عمله في كتاب عليه ولا يعيد
كالحج مثله وعليه كشاف في قالوا ذلك اصحاب النار وهم فيها خالدون ولما ظن الكفرة انهم
اسلموا من الدم فلا يجعل لهم من نزل الذين آمنوا والذين هاجر فافرقوا اوطانهم و
ما هلكوا في سبيل الله لعداء دينه اولئك يرمون ربه الله ثوابه والله غفور
للؤمنين رحيم بهم يستلونك عن الحرم والميسر القمار ما حكمه اقل لهم فيها اي في قمارها
ام كبير عظيم وفي قراءة بالثلثة لما يحصل بسببها من الخاصمة والمسامة وقول الحش
ومناقع للناس بالذلة وكفر في الحرم واصابة المال بذكر في الميسر اي ما ينشأ عنها
في المفاسد اكبر اعظم فيفعها ولما نزلت شربها قوم وامتنع اخرون الى ان حرمتها آية المائد
ويستلونك ما ذا ابنفقون اي ما قدر قل لهم لعقوا اي فاضل عن الحاقه ولا تنفقوا
ما تخافون اليه وتضعوا انفسكم وقراءة ترفع بتقدير هو كذلك كما بين لكم ما ذكر سبيل
الله لكم الايات لعنكم تنفكرون في امر الدنيا والدفء فتأخذون بالذبح لكم فيها ويستلونك
عن كيتا في وما يلقون في الحرم في شربهم فان واكوهم ياتوا وان غرلوا ما لهم من اموالهم وصنعوا
لهم طعاما ومدهم فخرج قل اصداغ لهم في اموالهم يتخيمها ومداخلكم ما ترك ذلك ان
تخلطوهم اي تخلطوا نفقتهم بنفقتكم فاقولكم اي فهم اقولكم في الدين وفي شان الدفء ان

مجلس

تفهم

ان يخالط افاها في فلكم ذلك والله يعلم الصدك موالهم بخالطته من الصلح بها فيجازي كل
منها ولو شاء الله لذهب عنكم لصيق عليكم بجرهم الخالطه ان الله عز وجل عليم بمكنم
في صناعه ولقد تنكحوا تزوجوا ايها المسلمون المشركه في الكافرات في يوم ولدمه
مؤمنه خير من مشركه من لده سبب نزولها العيب على تزوج امه وترغبه في كاح
مشركه ولو اعجبكم بها لها وما لها وهذا مخصوص بغير كتابا بآية والمحصن من الدين
او نوا الكتاب ولقد تنكحوا تزوجوا المشركين اي كفارا المؤمنات متى يؤمنوا ولعبد مؤمن
ما يرد مشرك ولو اعجبكم لما له وجهه له او لنكاحا هل لشرك يدعو الى التار بدعائهم الى
العمل الموجب لها فلا تليق من انكحهم والله يدعو على لسانه الى الجنة والمغفرة
اي العمل الموجب لها باذنه بارادته فيجبا جانيه تزوج اوليائه وقبيل اياته للناس
لعلهم يتذكرون يتعظون ويتسلونك عن المحيض الى كيف ومكانه ما اذا يفصل
بالنساء فيه قل هو اذ يقدرا وحله فاعترلوا النساء اتركوا وطهرن في المحيض اي
وقته او مكانه ولقد تقرنوهن بالجماع متى يطهرن بسكون الطاء وتشد يداهما والهاء
وفيه ادغام لتا في الواصل في الطاء اي يغتسلن بعد انقطاعه فاذا انطهرن قاتوهن
للجماع في وقتا مكره الله بجنابه في الحيض وهو قبل ولده تدوه الى غيره الله يحب شيب
ويكره التوايين في الذنوب ويحب المنظرين في الدقذار ساقوه منكم اي محل ذكركم لولد
فاتوا منكم اي تحله وهو قبل اي كيف شتمتم مقيام وقعودوا صنجا واقبالوا اباد
نزل رد القول اليهود في امارته في قبلها في مهة دبرها جاء لولد امول وقدموا لدفنكم
العمل الصالح كالسمة عند الجماع واتقوا الله في امر ونهيه واعلموا انكم مكد قوة
بالبعث فيجازيكم باعمالكم وبشر المؤمنين الذين اتقوه بالجنة ولقد تحلوا الله عرضة
لدينا انكم اي نصبا لها بان تكفرا الحلف به ان لا تباروا وتفقوا او يصالحوا بين الناس في
ايمان على ذلك ويسن فيه الحنث ويكفر بخلافها على فضل البر وخوفه في طاعة الله سمع
لقد قواكم عليم باموالكم لا يؤخذكم الله باللغو الكائن في ايمانكم وهو ما سبق الى اللسان
في غير قصد الحلف بخول الله وبلي والله فلا اثم عليه ولا كفارة ولكن يؤخذكم الله بما

كسبت قلوبكم في قصدة في الدين اذ اضمتم والله عفو لما كان من اللغو عليهم بآثار
العقوبة عن محققها للذين يؤلون من نسائهم اي يحلفون ان لا يجامعوه من تركن نظا
ارتبعت اشهر فان قاتوا رجعوا فيها او بعد هاهن كمين الى الوطى فان الله عفو رحيم ما
اتوه من ضرر المرأة بالحلف بهمهم وانهم غرموا الطلاق اي عليه بان لم يفسوا فليوقوه
فان الله سميع لقولهم عليهم بعزمهم المعنى ليس لهم بعد ترك ما ذكره لفته او لطلاق
والطلاقات يترقبن اي ليستظرن بانفسهن عن النكاح ثلاثة فروع بمعنى في حين الطلاق
جمع فرع بفتح لقا ف وهو كظمه والحيف قولون وهذا في المدفول بهن فلا عدة لغيرهن بقول
فما لكم عليهن من عدة وفي غير الدسية والصغيرة فعدتهن ثلاثة اشهر والحول فعدتهن اربعة
يضمن حملن كما في سورة الطلاق والد ما فعدتهن قرآن بالسنة ولا يحل لهن ان يتكبن
ما خلق الله في ارحامهن من اولاد والحيض ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر ويعولن اذ كن
امورهن اي بجمعتهن ولو اباين في ذلك اي في التبرقاة ارادوا اضدادها بينه لادخلوا
المرأة وهو عريض على قصده لا شرط يجوز الرجعة وهذا في الطلاق الرقي وامق لا تفصل
فيه اذ لا موق لغيرهم في تكامهن في عدة ولكن على الزوج مثل الذي لهم عليهن في الحقوق
بالعرف في شعام سن العشرة وترك الفلر وخود لك والرجال عليهن درحة فضيلة في الحق
في محبوب طاعتهم لهم لما ساقوه في المهر والنفاق والله عز وجل في ملككم في ما دبره خلقه
الطلاق اي لتطلق الذي يراجع بعده مرتان اي اثنان فامساك اي قبلكم امساكن بعد
بانه تراجموهن معروف غير ضرر او سرخ ارسال لهن باحسان ولا يحل لهن ان يزوجوا
تأخذوا مما اشبهوهن من المهور شيئا اذا طلقتهم من الا ان يخافا اي تزوجا ان لا
يقبلا صدقة الله اي لا ياتيا بما مده لهما من الحقوق وفي قراءة يخافا بالنساء للمعول فانه
يقبلا بدلا شتمال في ضمير فيه وقري بالفوقية في الفعلين فان قبضتم ان لا يقبلا صدقة
الله فلا جناح عليهما فيما اقدت به نفسهما من المال ليطلقها اي لا مرجع على الزوج في
اخذ ولد لزوجته في بذله تلك الامكام المذكورة مدونة الله فادعتوها وميتة
مدونة الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها الزوج بعد ثنتين فلا تحل له ان يعادى

بعد الطلاق ثلثة مئة تنكح تزوج زوجها غيره وبطونها كما في حديث رواه شيخان فان
طلقها الزوج كذا في فداها على اي الزوجة والزوج الاول ان يراجعها الى الكا
بعد انقضاء العدة ان طنا ان يفهما مدد الله بلك المذكور مدد الله بنبها القوم
يعلمون يتدبرون فاذا اطلقتم النساء فبلغن اجلهن قاربن انقضاء عدتهن فامسكون
بان تراصوهن بمعرفة ما كن من مئة تنقضي عدتهن فله تنكوهن بالرقبة صرا مفعول
لديعتن عليهن بالبقاء الى الابد او التطلق وتطول الحبس فمفعول ذلك فقد ظلم
عقبتن بنقضها الى عذاب الله فله تخذوا آيات الله هراهم فابها بخالفها واذا ذكرها فاعلم الله
عليكم بالسلام وما انزل عليكم من الكتاب لقرآن فالحكمة ما فيه من الحكم يعظم به بان
تشكروها بالعمل به وانقوا الله واعلموا ان الله بكل شئ عليم لا يخفى عليه شئ واذا
طلقت النساء فبلغن اجلهن انقضت عدتهن فله تنكوهن خطاب للولي ان ينفق
من ان يتكهن ازاها من المطلقين لمن له نسب نزلها ان اهت معقل بيسا طلقها زوجها
فاو اذ ان يراجعها فمعتل كرها كما اذا امر صوا اي الزوج وكسأ بتمهم بالعرف
شرعا ذلك الذي عن الفضل يؤعط به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر انه المستغ به
ذلك اي ترك الفضل الذي غير لكم واظهر لكم ولم لا يخشي على الزوجين من رتبة بسبب
العاقبة بينها والله يعلم ما فيه المصلحة وانتم لا تعلمون ذلك فاستعوا امره والولادة
يرضعن اي ليرضعن اولادهن مولين عامين كاملين صفة مؤكدة ذلك ان اذان
يتم الرضاعة ولد زيادة عليه وعلى المولود له اي ادب ورضع من اطعام الولد كسوا
على الرضاعة اذا كن مطلقات بالعرف بقدر طاقته لا تكلف نفس الا وسعها
طاقها لا تضار والدة بولدها بسببه بان تتركه على رضاعه اذا استغنى لا يضار
مولود له بولده اي بسببه بان يكلف فوق طاقته وازافة الولد الى كل منها في الموضعين
لا يستقطف على الواثي واث ادب وهو نصبي اي على وليه في مال من ذلك الذي
على الوالدة في الرزق وكسوة فان ادا اي الوالدة فضا لا قطا ما قبل الحولين
ساو اذن تراص اتفاق منها وسأ وبنها ليظهر مصلحة لصبي فيه فداها على

من غير ضرار او سحر حوس حرو

فدا

في ذلك وان اردتم خطاب للاباء ان تشارصوا اولادكم مراضع غير الولد فداها
عليكم فيه اذا سلمتم اليهن ما استمرجا وداها اي من المراجعة بالعرف بالجميل لطيف
وانقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير لا يخفى عليه شئ منه والذين يتوفون بموت
منكم ويذوقون يكونون ازاها بارتبعتن اي ليرتبعتن بانفسهن بعدد من الكا
اشهر وعشرة الى اربعة اشهر فعدتهن ان يرضعن حملهن بآية الطلاق والامة
على النصف فذلك بالسنة فاذا ابلغن اجلهن انقضت عدتهن بارتبعتن فداها على
الاولياء فيما قلن في انفسهن من الرزق والتمريض الخطاب بالعرف شرعا والله بما تعملون
خبير اي عالم بباطنه كظاهره وداها على الكا فاعلموا ان الله به من مطبقة النساء المتوف
عنهن ازاها من في العدة كقولك نسأ مثله انك تجملته ومن يجد مشكركم وداها
فيك اي انتم اضمتم في انفسكم من قصدكم من علم الله انكم ستدركون بان الخطبة
ولا تصبر عنهن فابا جكم الترضيع ولكن لا تواعدوهن سرا اي كماها الا ان
تقولوا قول معروف اي ما عرف شرعا كترضيع فلهم ذلك ولا تعرفوا عقد الكا
على عقده متى يبلغ الكتابي المكتوب من عدة اهلكه بان ينهي واعلموا ان الله يعلم
ما في انفسكم من الغم وغيره فاخذوه ان يفاقمكم اذا عرفتم واعلموا ان الله عفو
لن يحذر عليهم بتأخير العقوبة عن مستحقها لا جناح عليكم ان تطلقتم النساء ما
لم تسوهن وفي قراءة ماسوهن اي تجامعوهن اولم ترضوا اليهن ورضية هذا
وما مصدرية ظرفية اي لا تبعه عليكم في الطلاق فم عدم السيسل الفرض بان ولد مهر
وظلقوهن ومعهن اعطوهن ما يمتنع به على الموسع لغنى منكم قد وعى المقار
النسوق لوزق قدره بقيدانه لا نظر الى قدر الزوجة متاعا متبع بالعرف شرعا صفة
متاعا متاعا صفة ثمانية ومصدر مؤكدة على المحسنات المطيعين وان تطلقوهن من
من قبل ان تسوهن وقد فرضتم من فرضية فقص ما فرضتم بحب من ويرجع لكم كسف
الا ان يعقون اي الزوجا فيكونا ويعقون الذي يبد عقد الكا وهو الزوج
فيتركها الكل وعن ابن عباس في الولي اذا كانت محجورة فداها في ذلك وان يعقوا

خبره اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم اي ان يتفضل بعضكم على بعض ان الله بما
تعمرون تصبر فبحاركم به حافظوا على الصلوات احسن احوالها واطاها والصلوة التي على
العصر والصبح والظهر وغيرها احوال وافدها بالذكر لفضلها وقوموا لله في الصلوة
فانين قيل مطيعين لقوله صلى الله عليه وسلم كل قنوت في القرآن فهو طاعة واولهم
وغيره وقيل ساكتين حديث زيد بن ارقم كانكم في الصلوة حتى نزلت فامرنا بالسكوت ونينا
عن الكلام رواه الشيخان فان قمتم من عذر او سبل او سبع فربما لا جمع واجل اي شاة صلوا
او ركبا تاجعوا كما ي كيف امكن مستقبل للقبلة وغيرها وموميا بالركوع والتجو فاذ اقمتم
فما خوف فاذكروا الله اي صلوا كما علمكم ما تكونوا تعلمون قبل تعليمه من فرايضها
ومقوقها والكافعني مثل وقام موصولة او مقصدية والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا فليؤموا وصية وفي قراءة بالرفع اي عليهم لا ذواهم ويعطوهم متاعا ما يتمتعن
به من النفقة والكسوة الى تمام حول من موتهم الواجب عليهم ترعة غير ايج مال اي
غير خراج من مسكنين فان هم من بانفسهم فلا جناح عليكم يا اولياء البيت فيما فعلن
في انفسهم من معروف شرعا كالذين وتوكل امداد وقطع النفقة عنها والله عز في ملكه
حكيم في صنعه والوصية المذكورة مشروطة بانه الميراث وتقبل حول بانه اربعة اشهر في
السابقة المتأخرة في النزول والسكنى ثابتة لها عند شافعي وجعل المطلقات متاع يعطونه
بالعرف بقدر المكنة فمما نصب بفعل المقدد على المتقين الله كره لبيع المسوايف والدية
السابقة في غيرها كذلك كابين لكم ما ذكر بين الله لكم اياته لعلمكم تتقون تتدبرون
المر استقهام تعجب وتستوبق الى استماع ما بعده اي نيته علمك الى الذين هم مؤمنون
ديارهم وهم الوف اربعة او ثمانية او عشرة او ثلثون او اربعون او سبعون الفامد الي
مفعول له وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلدهم ففرقوا فقال لهم الله موتوا فماتوا
ثم احياهم بعد ثمانية ايام او اكثر بعد علم بنيتهم من قبل بكسر الهمزة والقاف وسكون الراء
فعاثوا دهر عليهم اثر الموت لا يلبسون ثوبا الا عاد كالكنز واستمرت في سبائهم
ان الله لا يوفى فضل على الناس ومنه احبا هو لك ولكن اكثر الناس هم الكفار لا يشكرون

والنقص ذكره هؤلاء شجع المؤمنين على القتال ولذا عطف عطفا عليه وقابلوا في سبيل الله
اي لا علة دينه واعلموا ان الله سمع ادعواكم علم باحوالكم فيجازيكم في الذي يرضى الله
بانفاق ما له في سبيل الله ورضنا حسنا بان ينفعه الله عن طيب قلبه ففينا عقه وفي قراءة
فينصقه بالتشديد لانه صاعقا كثيرة في عشر الى اكثر من سبع مائة كاسياتي فالتحق
ميسكا الرزق عن شاة ابتداء وييسر بوسع من شاة امتحانا واليه رجعون في اذخر
بالبعث فيجازيكم باعمالكم المبر الى الملاء الجماعة في شاة في بعد موت موسى اي الى انما
فقتلهم وضرهم اذ قالوا النبي لهم هو شمول نبشاهم لنا ملكا نقابل معه في سبيل الله
تنظم به كلمتنا ونرضي اليه قال النبي لهم هل عسيتم بالفتح والكلين كتب عليكم القتال
الذي تقابلوا جبر عسي والادستهم ليقير الموضع بها قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله
وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا بسبيهم وقلهم فعلهم ذلك قوم جالوت اي لا مانع لنا
منه مع وجود مقتضيه قال تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا عنه وجنوا الذليل
منهم وهم الذين عبروا النهر مع طالوت كاسياتي والله عليم بالظالمين فجازيهم وسال
النبي ربه ان سال ملكا فاجابه الى ارسال طالوت وقال لهم سيهم ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا اي كيف يكون له الملك علينا ونحن اهق بالملك منه لانه ليس
من سبط المملكة ولد لنبوة وكان دباغا او داعيا ولم يوت سعة من المال يستعين بها
علي قامه الملك قال النبي لهم ان الله اصطفاه اختاره الملك عليكم وزاده سطة
سعة في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرئيل يومئذ واجلهم وانهم خلقوا والله يوتي
ملكه من يشاء ايتاه لاد اعراض عليه والله واسع فضل علم بن هواهل له وقال
لهم سيهم لما طلبوا منه آية على ملكه آية ملككم ان ياتيكم التابوت الصدف كان
فيه صورة النبي انزل الله على آدم واستمر اليهم فخلستهم المعلقة عليه واخذوه
وكانوا يستفتحون به على عدوه ويقد مؤنه في القتال ويسكنون اليه كما قال تعالى فيه
سكنية طمانينة لقلوبكم وديكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون اي زكاهما وهود
موسى وعصاه وعامة هرون وقفا من المن الذي كان ينزل عليهم ورضاهم ادلواج حمل الك

حال من فاعل يايتكم ان في ذلك لاية لكم على ملك ان كنتم مؤمنين فحملته الملائكة بالشيا
والدوس وهم ينظرون اليه حتى وضعته عند طالوت فاقروا بملكه وسارعوا الى الجحافا
في شياهم سبعين الفا فلما فصل في جح طالوت باجود في بيت المقدس كما امر شدا
وطلبوا منه الماء قال ان الله مبتليكم فمختبركم من ليطهر الطمع منكم والعامي وهو من الذين
وفلسطين من شرب منه اي من مائه وليس مني اي من ابائي ومن لم يطعمه بذقه فانه مني الا
اغترف غرقة بالفتح واقتم بيده فالتقي بها ولم يزد عليها فانه مني فشر بوا منه لما وقوه
بكثرة الا قليد منهم فاقصروا على الغرقة وهي انها كتمهم لشربهم ووداهم وكانوا ثلثا
وثلثة عشر فلما جاوزه هو والذين امنوا معه وهم الذين اقصروا الغرقة قالوا اي
الذين شربوا لوطا قوة لنا اليوم بحالوت وجنوده اي بقتالهم وجنودهم وخافوا
قال الذين يظنون يوقنون انهم ملوك قوا الله بالبعث وهم الذين باؤوه كرهية عني
كثيرا ففئة جماعة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله باوادة الله مع الصابرين
بالنصر والعون ولما برزوا بحالوت وجنوده اي ظهر القتالهم وتصافوا قالوا وبتنا
افرع اصيب علينا صبرا وثبتا قد امانا بقوة قلوبنا على الجحاف وانصرنا على القوم
الكافرين فمن موهم كسروهم باذن الله باوادة الله وقتل داود وكان في عسكر طالوت
حالوت واتاه ايد اود الله الملك في بني اسرائيل فاحكمه التوبة بعد شمول وطالوت
وله عجب عا له حقيقته وعلمه مما يشاء كمنعة لدفع ومنطق الطير ولو لدفع الله
الناس بعضهم بدل بعض من الناس ببعض افسدنا الذين غلبت الشركين وقتل المسلمين
وتخربا لسايد ولكن الله ذو فضل على العالمين فدفع بعضهم ببعض تلك هذه
الايات آيات الله تلاوها فقصها عليك يا محمد بالحق بالصدق وانك لمن المرسلين كيد
بان وغير هارده لقوله كفا له لست من سدا تلك مبدا الرسل صفة والخبر فصلنا
نفعهم على بعض بتخصيصه بمنقبة ليست لغيرهم من كرم الله كوسى ورفع بعضهم اي محمد
دعوات على غير دعوى الدعوة وهم كسوة به وتفضل امته على سائر الامم والنجرات المتكا
والخصايص لمديده واتينا عيسى بن مريم النبيات فاقناه قوسياه بروح القدس جابر

التي

يسير معه هيت سار ولو شاء الله هدي الناس جميعا ما اقبل الدين من بعده بعد
الرسول اي امهم من بعدهم لاجاءهم النبيات لا ضلادهم وتفضل بعضهم بقضا ولكن اقبلوا
لمشيته ذلك منهم من امن ثبت على ايمانه ومنهم من كفر كالنصارى بعد المسيح ولو شاء الله
ما اقبلوا تاكيد ولكن الله يفعل ما يريد من توفيق من شاء وفعله من شاء بها الدين
امنوا انفقوا امار زقناهم وكانه من قبل ان ياتي يوم لا بيع قد افنيه ولد صله صدق
تتفع ولد شفاعته بغير اذنه وهو يوم القيمة وفي قراءة برفع لشادته والكا وقد نال الله
او بما فرض عليهم هو الظالمون لوضعهم امر الله في غير محله الله لا اله الا له معبود عني
في الوجود الا هو الحي الدائم البقاء القيوم المبالغ في القيام بتدبير خلقه لا تأخذه
سنة ناس ولا نوم له ما في السموات وما في الارض ملكا وملكا وعسلا من الذي
لا احد يشفع عنده الا باذنه له فيها يعلم ما بين ايديهم اي خلق وما خلفهم اي امر
الدنيا والاخرة ولا يحيطون بشي من علمه لا يعلمون شيئا من علوما الا بما شاء اي
يعلم به منها باذن الرسول وسع كرسيه السموات والارض قيل ما طوله بها قيل ملكه
وقيل الكرسي بعينه مشتمل عليها لعظمته كحديث ما السموات تسبح في كرسى الله كذا هو سر
القيت في نرس ولا يؤده يثقل ففطرها اي سموات والارض وهو اعلى فوق خلقه بالقر
العظيم الكبير لدا كراه في الدين على القول فيه قد تبين الرشد والغي اي ظهر لدا
البيئات ان الايمان نشد والكفر غي نزلت فيمن كان له من الانصار اولاد او اداة بكرهم
على الدساد من يكفر بالطاغوت الشيطان او الدننام وهو يطلق على المفرد والجمع ويؤمن
بالله فقد استمسك بحبل العروة الوثقى بالعقد المحكم لا انقصام انقطاع لها والله
سميع لما يقال عليهم بما يفعل الله وفي ناصر الذين امنوا يحرمهم من الطلبات الكفر الى التو
الايمان والذين كفروا اقلبا وهم الطاغوت يحرمهم من التو الى الطلبات ذكر الامم
اما في مقابلة قوله يحرمهم من الطلبات وفي من آمن بالنبي قبل بعثه من اليهود ثم كفر به
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون المرابي الذي هاجج جادل ابراهيم في دية انا
الله الملك اي حله بطر منعمة الله على ذلك وهو غرود اذ بدله حاج قال ابراهيم لما قال

له فربك الذي تدعوننا اليه ربي الذي يحيي ويميت أي يخلق الحياة والموت في الدوام
قال هو أنا احيى فاميت بالقيل والعفو عنه ودعي برجلين فقتل احدهما وترك الآخر
فلما رآه غيباً قال ابراهيم مستقيلاً الى حجة او فمعهها فان الله يأتي بالسنين من الشرق فان
بها انت في المغرب فبها الذي كفر بخبره وحش والله لا يهدي القوم الظالمين بالكفر
محجة الامتجاج او رابت كذا كذا فائدة فربنا الذي هو سيد المقربين كما على حمار
ومعه سلة تين وقد جرع عصير وهو غير قوي وهي قافية ساقطة على ريشها تسقوها
لما فر بها جثت فقال في كيف يحيى هذه الله بعد موتها استغفام القدر الله تعالى
فاما الله الله واليه مائة عام ثم تبعته احياء ليريه كيفية ذلك قال تعالى له لم كنت
ملكتم هنا قال كنت يوماً او بعض يوم لا تدرى انما اولها رقبتي احيى عندك غريب
فطن انه يوم النور قال بل كنت مائة عام فانظر الى طعامك الذي وشركك العصير
تستنه لم يتغير مع طول الزمان والهاء قيل اصلي من ساهت وهبل للستك في ساهت
وفي قراءة جذفها وانظر الى حمارك كيف هو فراه ميتاً وعظامه بيض بلوج فخلنا ذلك
ولنجعلك آية على البعث للناس فانظر الى العظام في حمارك كيف نشترها بخبزها بضم النون
وقري بضمها في اشتر وشتر لغتان وفي قراءة بضمها والزاء خركها وزفها ثم نكسوها
فنظر اليها وقد ركب وكسيت كما ونفخ فيه الروح ونحو فلما تبين له بالمشاهدة قال
اعلم علم مشاهدة ان الله على كل شيء قدير وفي قراءة اعلم امرن الله له فاذا ذكر اذ قال
ابراهيم ربي اني كيف يحيى الموتى قال تعالى له اقم ثوبين بقدر في علي الا حيا سألته
علمه بايمانه بذلك لا يجب باسئال فيعلم السامعون غرضه قال بل اقم ثوبين سألته
ليطمان يسكن قلبي بالمعينة المضمومة الى الاستدلال قال فخذ اربعة من كبر فصرهن
الىك بكسر الصاد وضمها املهن اليك وقطعن واقلط لحن وديشهن ثم اجعل علي كل صبل
في حبال ارضك منهن فمما اذعنن اليك سعياسرياً واعلم ان الله عز وجل لا يخبر
شيء حكيم في صنعه فافظطاً ووساً ونسراً وغراباً وديكاً وفل بن ما ذكر واسكر وشهن
عند ودعاهن فتطيرت الا فمما الى بعضها حتى تكاملت ثم اقبلت الى رؤسها مثل صفها

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله اي طاعته كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل
سنبل مائة حبة فكذلك تنفق اموالهم تنفق اموالهم تنفق اموالهم تنفق اموالهم
فذلك ان يشاء والله واسع فضله عليم من يسحق المضاعفة الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يشعرون ما انفقوا مما على المنفق عليه يقولون مثلك قد اصبحت
اليه وهايت ما لعل اذني له يذكر في كل من لا يحب وقوفه عليه ونحوه لهم ابراهيم يقول
انفاقهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة قول معروف كلام من
ورع على السائل جميل ومعقوف لذي الحافة غير من صدقة يتبعها ادي بالمن وتغير له
بالسؤال والله عني عن صدقة لعباد عليم بتأخير العقوبة عن المان والمودعي بآية
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اي امورها باليمن والاذني بطل كذا في كابل
نفقة الذي ينفق ماله رياء الناس من ايمانهم ولا يؤمن بالله ولا يوم الدين وهو المنافق
فقتله كمثل صفوان حجر املس عليه تراب فاصابه فابل مطر شديد فارتكبه صلباً
صلباً املس لشيء عليه لا يقدر وزن استيناف لبيان مثل المنافق المنفق بجمع
الضمير باعتبار معنى الذي على شيء مما السبوا اعموا اي لا يجدون له ثواباً في الاخرة كماله
يوجد على الصفوان شيء في التراب الذي كان عليه له ذهب المطر له والله لا يهدي القوم
الكارين ومثل نفقات الذين ينفقون اموالهم بغير طلب مرضاة الله وسبب
من انفسهم اي خفيقا للثواب عليه بخلاف المنافقين الذين لا يرجون له ثواباً في الاخرة
ابتدائية كمثل حبة بستان برتوبة بضم الواو وفنحها مكان من تقع مستواصا بها اول
فاست اعطت اكلها بضم الكاف وسكونه غرها ضعفين مثلي ما يثمرها فان لم ينسبها
واابل فطل مطر فنفق بضمها وبكيفية الارتفاع المعنى ثم تركوا كثر المطر اقل فلك
نفقات فذكر تركوا عند الله كثر اقل قلت والله بما تعملون بصائر فيجازيكم به انوار
اصدكم ان تكون له حبة بستان من خيل واعناب عجز من نخيلها الا ان ذلك في كذا
ثم من كل الثمرات وقد اصابه الكبر فضعف عن الكسب وله دابة ضعفاء اولاد وصفا
لا يقدر وزن عليه فاصابها اعصار ريح شديد فيه نار فاصرف فقد هاهنا اموج ما كان

اليها وبقي هو واولاده عجرة متجرت لاصيلة لهم وهذا مثل لتفقه الراي والمال في
ذهابها وعدم نفعها اموج ما يكون اليها في الذرة ولا استفهام بمعنى النفي وعن ابن عباس
هو لرجل عمل بالطاعات ثم ثقت له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى غرق اماله كذلك ما بين ما ذكر
بين الله لكم الايات لعلمكم تعقلون. فعتبرون يا ايها الذين امنوا انفقوا اي ذكوا من
طيبات حيا وما كسبتم من المال ومن طيبات ما ارضاكم من الدون من الحبوب والثمار ولا يهوا
تقصدا الحبيب كودي منه اي من المذكور يتفقون في الزكاة حاله ضيمهم ولو استم
باخذية اي اخيبوا عطية مؤه في مقولكم الا ان تفضوا فيه بالشاغل وغض البصر فكيف
تودون منه مع الله واعلموا ان الله عني عن نفقاتكم ميده مجموع على كل حال الشيطان بعد
الفقر يخوفكم به ان تصدقتم فتمسكوا وياكم بالتحشاء البخل ومنع الزكاة والله يعذركم
على الدفاق مغفرة منه لذنوبكم وفضل ذوقا لفلان منه والله واسع فضله عليم بالنفاق
يوفي الحكمة اي يعلم النافع المودي الى العمل في شيا ومن يؤتا الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
لصبر الى السعادة الدنية وما يذكر فيه ادغام لتا في الاصل في كذا ليقط الاولوا الدنيا
امحباب لعقول فما انفقتم من نفقة اديتم زكاة او صدقة او تدر من مذكر فوفيت به
فان الله يعلم فيجازيكم عليه وما للظالمين يمنع زكاة وتندرو ويومع الدفاق في غير محله
من معاصي الله تعالى في انصا ومن يعين لهم من عذابها ان تبدوا نظرا والصدقات اي لنوافل
فتمت هي اي نعم شيئا ابدوها وان تحفوها تسروها وتوثوها الفقراء فهو خير لكم من ابدوها
وابناها الدغيا اما صدقة الفقر فالا فضل اظهرها ليقدي به ولثلايتهم وابناوها الفقرا
متعين ويكفر بالبنون وليا جزوما بالعطف على محل فهو مرفوعا على الاستيناف عنكم في بعض
سيئاتكم والله بما تعملون خبير. عالم بياطنه كظاهرة لا يخفى عليه شيء منه ولما منع على السداد
من التصديق على المشركين ليسلوا نزل ليس عليكم هذا هو اي لناسل الى القول في السلام اما
عليكم بالادع ولكن الله يهدي من يشاء هدايته الى القول فيه وما تنفقوا من حيا
مال فلا تفسدكم له ثوابها وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله اي ثوابه لا غير من ارض
الدنيا جز يعني النبي وما تنفقوا في ثوابكم فمراؤه وانتم لتظلمون تنقصون منه

شيئا والجلتان تأكيد لدولي للفقراء خبر مستدا محذوف اي لصدقات الذين اقصوا
في سبيل الله اي صبوا انفسهم على الجهاد نزلت في اهل القسفة وهو ارباعا من اهل الجاهل
انصدوا لتعليم القران والخروج مع كسرا لا يستطيعون صوبا سفر في الدون للتجارة
والعاش لتعلم منه بالجها يحسبهم كاهل جالهم اغنياء من التفتي اي لتعففهم عن
السؤال وتركه تعرفهم يا مخاطب بسببهم عدا منهم في التواضع وانراهم لاد يسألون كذا
شيئا فيلحظون الخافا اي لسؤال لهم اصداد فاديق منهم الخاف وهو لاد كاج وسفقوا
في ماير فان الله به عليم. فجاز عليه الذين يتفقون اموالهم بالليل والنهار سدا
وعدا نية قلهم امرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين ياكلون
الربوا اي باخذونه وهو كزيادة في المعاملة بالنقد والمطو ما في لقدم والاول لا تقو
من قبورهم الا قياما كما يقوم الذي يخبطه نصره الشيطان من المس الخجون هم متعلق
بيقومون ذلك الذي نزل بهم بانهم بسبب انهم قالوا انما لبيع مثل الربوا في الجوان
وهذا عكس لتشبيهه مبالغه فقال تعالى في اعلمهم واصل الله لبيع وهم الربوا من جاء
بليغته موعظه وعظم ربه فانه من اكله فله ما سلف قبل النبي اي لا يسترد منه
وامره في العفو عنها الى الله ومن عاد الى كله مشبهاله بالبيع في الحيل فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون. يحق الله الربوا ينقصه ويذهب بركته ويؤتي الصدقات
يزيدها وينمها ويضاعف ثوابها والله لا يحب كل كفار مجادل الربوا انتم. فاجر
باكله اي يعاقبه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكاة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا ايها الذين امنوا انفقوا
الله وذروا انركوا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين. صادقين في ايمانكم فان من شاة
المؤمن امتثال امر الله نزل لما طلب بعض الصحابة بعد النبي بيا كان له قبل فان لم تنفكوا
ما امر به فاذنوا اعلوا محرب من الله وسؤله لكم فيه تهديد شديد لهم ولما نزلت
قالوا لا يدري لنا جرمه وان نتم رجعت عنه فلم يرض اصول اموالكم لاد تظلمون براءة
ولا تظلمون. ينقص فان كان وقع غير ذرعة فنظرة له اي عليكم تأخير الى ميسر ينفع

السين وضمتها اي وقت يسره وان تصدقوا بالتشديد على ادعائكم في الدليل في القضاء
عليها اي تصدقوا على المسئلة براخيركم ان كنتم تعلمون انه في فاعله في الجذر انظر
معسرا ووضع عنه ظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله واوه وسلم وانفقوا يوما في حق
للمفعول تردق وللفاعل بصيرة فيه الى الله هو يوم القيمة ثم توفي فيه كل نفس
ما كسبت غلته خير وشي وهو لا يظلمون بنقص حسنة او زيادة سيئة ياتيها الذين
امسوا اذا تدابروا تعاملتم بدين كسمل وقرض الى اهل سمي معلوم فالسوة استينا فافوا
للزراع فليكتب كتابا لدين بيبكم كاتب بالعدل باحق في كتابته لا يزيد في المال والاهل
ولا ينقص ولا يات بمنع كاتب من ان يكتب اذا دعي لها كاعلم الله اي فضله بالكتابة
فلا يجمل بها والكاف متعلقة بباب فليكتب تاليد وليدل على الكاتب الذي عليه الحق
الدين لانه المشهود عليه فيقر بعلم ما عليه وليتق الله ربه في امادته ولا يخفى بنقص
منه اي الحق سينا فافا كانه الذي عليه الحق سينا فافا او ضعيفا عن الامد لصغر
كبره ولا يستطيع ان يمل هو خسران وجهه باللغة او خوز ذلك فليمل وليتق الله في امر
في ولد ووصي وقيم ومترجم بالعدل واستشهدوا اشهدوا على الدين شهيدين شاهدين
من رجالكم اي بالغي المسلمين الامم فافا لم يكونا اي شاهدا وهما من رجل وامرأتان يشهدون
من ترصون من شهداء لدينه وعدالته وتعدا لستاء له بل ان تفعل شي اهداها
الشهادة لنقص عقلمن وهما من قد ذكر بالحقيق والتشديد اهداها الذكر الدق في
التاسية وملة لا ذكر محل لعل اي تذكر ان ضلت ووقلت على الضلال لانه سببه وفي
قراءة بكسر الشريطة ورفع تذكر استينا فافا ولا يات شهداء اذ امارا دة دعوا
الي تحمل الشهادة واذا ما اولد شتاموا تملوا ان تكتبوه اي ما شهدتم عليه في الحق
لكرة وقوع ذلك صغيرا كان او كبيرا اقليل او كثيرا الى امكه وقت حلوله الى الهابة
تكتبوه ذلكم اي كتب اخط اعدل عند الله واقوم للشهادة اي اعون على اقامتها لانه
يذكرها واذا في اقرها لانه لا تروا بوا شكوا في قدرا الحق والدليل انه تكون تقع
بجاءة فافرة في قراءة بالنصب فتكون ناقصة واسمها في حجة تدبرونها بينكم اي

تقضيونها ولا اجل فيها فليس عليكم جناح في ان لا تكتبوها والمراد بها المحر فيه واشهدوا
اذا تبايعتم عليه فانه ادفع للضاد وهذا وما قبله امر برب والنيار كاتب ولا
شهيد صاحب الحق ومن عليه بخوف او امتناع من الشهادة او الكتابة او لا يفرضها صاحب
الحق بتكليفها ما لا يليق في الكتابة والشهادة وان تفعلوا ما نهيت عنه فانه فسوف
فروج ع الطاعة له حق بكم وانفقوا الله في امره ونهيه ويعلمكم الله مصالح اموركم حال
مقدرة او مستأنف والله بكل شي عليم وان كنتم على سفر اي سافروا وتدابيركم ولم
تجدوا كتابا فريهان وفي قراءة فريهان مع من مقبوضة تستوثقون بها وبنت كسنة
مواد الرهن في الحضرة وجود الكاتب فالتقييد بما ذكره التوثق فيه اشدا فافا
قوله مقبوضة اشراط القبض في الرهن والدفعة في الرهن ووكله فان امن بعضكم
بعضا اي الدين المدين على مقته فلم يرتن فليؤد الذي شتم اي الدين امانته دينه
وليتق الله ربه في ادائه ولا تكتبوا الشهادة اذ اذ عيت له فامتها وبكتمها فانه اقر
قلبه فحق بالذكر لانه محل الشهادة وانه اذا التبعه غير في عاقبة معاقبة لاثان والله
بما تعلمون عليم لا يخفى عليه شي منه لله ما في السموات وما في الارض فان تبدوا فافوا
ما في انفسكم من كسوة والفرع عليه او تخفوه تسروه بحاسبتكم بخبركم به الله يوم القيمة
فيغفر لمن يشاء المغفرة له ويعذب من يشاء تعذيبه والفعلة بالجرم عطف على موجب
الشرط والرفع اي فهو والله على كل شي قدير ومنه محاسبتكم وبما اقر امن صدق كرتو
محمد بما انزل اليه من ربه من القرآن والمؤمنون عطف عليه كل تنويه عوض من المصا اليه
بالله وما تكتبه وتكتبه بالجمع والافراد وسلكه يقولون لا نفرق بين احد من رسله
فتوهم ببعض فكفر ببعض كافل اليهود والنصارى وقالوا سمعنا ما امرنا به سماع قبول
فاطعنا نسأل الله غفرانك ربنا واليك المصير الجمع بالبعث وما نزلت اليه قبلها شي
المؤمنون في الوسوسة وشق عليهم المحاسبة بها فنزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها
اي ما سعه قدرتها كما كسبت من الخير اي ثوابه وعلمها ما كسبت من الشر اي وزر
ولا يؤاخذ احد بذنب احد بل يكسبه بما وسوس به نفسه قولوا ربنا لا تؤاخذنا

بالعقاب ان نسيتنا او اخطانا نركب الصواب عن عمد كما اخذت به من قبلنا وقد رفع الله
ذلك عن هذه الامة كما ورد في الحديث فسوال الاعتراف بنبوة الله وتباولا تحمل علينا
اصرا امر اسفل علينا عمل كما ملته على الدين من قبلنا اي بني اسرائيل من قبل لقيس في التور
وامر ارجع ربيع المال في الزكاة وقرض موضع الخجاسة وتباولا تحملنا مالا طاقه قوة
لنا من تكاليف والبدل واعف عنا المح ذنوبنا واغفر لنا وارحمنا في الرحمة وزيادة
على المغفرة انت مولدنا سيدنا وسولي مؤدنا فانصرنا على القوم الكافرين باقامة الحجة
والغلبة في قتالهم فان من شان المولى ان ينصره واليه على العدو في الحديث لما نزل هذه
الذينة فقرأها صلى الله عليه وسلم قبل له عقب كل كلمة قد فعلت **سورة العنبران**
مدنية مائتان والذينة **بسم الله الرحمن الرحيم** الله اعلم بمراده بذلك الله لا
اله الا هو الحي القيوم نزل عليك يا محمد الكتاب القرآني ملتبسا بالحق بالصدق في انشاء
مصدق لما بين يديه قبله من كتب وانزل التوراة والديجيل من قبل اي قبل تنزيله هذا
قال بمعنى هاديين من الضلالة للناس من بعدهم وعبر فيها بانزل وفي القرآن ينزل المقتضى للتكثير
لانها انزل دفعة واحدة بخلافه وانزل الفرقان بمعنى الكتب الفارقة بينا الحق وباطل وكذا
بعد التلاوة ليعلم ما عداها ان الذين كفروا بايات الله القرآن وغيرهم لهم عذاب شديد والله
عز وجل غالب على امره فلا يمنع شي من الجواز وعيد ووعد وذو انتقام عقوبة شديد من
عصاه لا يقدر على مثلها احدا الله لا يحصى عليه شي كان في الدن والدين والسماء والارض
ما يقع في العالم في كل يوم وفي وصفها بالذكر لا تحصى تجاوزها هو الذي يصور كنهه في
الدرهم كيف يشاء من ذكوره وانوثة وبياض وسواد وغير ذلك لا اله الا هو العزيز
ملك الحكيم في صنعة هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات تحكما واضحا للادلة
من ام الكتاب باصلة المعتمد عليه في الامكام واخر متشابهات لا يفهم معانيها كالاول السور
وجعله كل محكما في قوله املت اياته بمعنى انه ليس فيه عيب ومتشابهات في قوله كما بنا
متشابهات بمعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحسن والصدق فاما الذين في قلوبهم زيغ فيقول
عن الحق فينبغون ما تشابه منه استغناء طلب نفسه بجهاهم بوقوعهم في الشبهات واللبس

٢٦
وابتغاء تأويله تفسيره وما يعلم تأويله الا الله وحده والراسخون النابغون المتكلمون
في العلم مبتدأ خبره يقولون امثاله اي بالمتشابهة من عند الله ولا نعلم معناه كل من
الحكم والمتشابه من عندنا وما يدكر با دغام التاء في الاصل في كذا اي ينعط الاول
الذات اصحاب العقول ويقولون ايضا اذا وا من يتبعه ربنا لا نرى قلوبنا عليها
عن الحق با ابتغاء تأويله الذي لا يليق بنا كما اذغت قلوبا وانك بعدا هديتنا ارشدنا
اليه وكهت لنا من كدرك من عندك رحمة تنبينا انك انت الوهاب يا ربنا انك
جامع الناس جميعهم ليوم اي في يوم لا ريب شك فيه هو يوم القيمة فجازهم باعمالهم كما
وعدت بذلك ان الله لا يخلف الميعاد موعده بالبعث فيه التفات عن الخطاب ويحتمل
انه يكون في كل موعده تعالى وتعرض في الدعاء بذلك بيان انهم امر الافرقة وكذلك شالوا كتمان
على الهداية لينا لوانها روي الشيخان عن عايشة رضي قالت تلي رسول الله عليه السلام
هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات تحكما في افاضها وقال فاذا دايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فالولئك الذين سمي الله فامذروهم وروي الطبراني
في الكبير عن ابي مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اخاف على امية
الا ثلاث خللا لو ذكر منها انه يفتح لهم الكتاب فيأخذونه المؤمن يتبعي تأويله وليس يعلم
تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امثاله كل من عندنا وما يدكر الاول
الذات لبايا حديث ان الذين كفروا ان تعني تدفع عنهم امولهم واولادهم من الله اي
عذابه شيئا وانك لهم وفود النار بفتح الواو وما يوقد به دابهم كتاب كعادة الرعود
والذين من قبلهم من الدم كعاد وثمود كذبوا باياتنا فافهم الله اهلهم بدنيهم واجله
مفسرة لما قبلها قال الله شديدا لعقاب ونزلنا امر صلى الله عليه وسلم اليهود بالسلام
برهبة فبدروا لواله لا يفرنك ان قلت فخرافه قرش اغوا لا يعرفون القتال قل يا محمد
للذين كفروا من اليهود ستغلبون بالتاء وكما في الدنيا بالقتل والشر بالجزية وقد
وقع ذلك وخشعوا بالوجهين في الدخلة اليهم وقد فلوونها وبسبب الهاد الفرائض هي
قد كان لكم اية عبادة وذكر الفعل للفعل في قسيتين فربما في التفتا يوم بدر للقتال في

تَقَابُلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيِ طَاعَتِهِ وَهُوَ كَتَبِي وَاصْحَابِي كَانُوا ثَلَاثَةً وَثَلَاثَةً عَشْرًا مِنْهُمْ وَشَانِ
 وَتَادِعَ وَثَانِيَهُ سَيُوفٍ وَكَثُرَ فِيهِ رَجَالُهُ قَامِي كَافِيَةً بِرُؤُوسِهِمْ أَيْ لِكَفَارِ مِثْلِهِمْ
 الْمُسْلِمِينَ أَيْ أَكْثَرَهُمْ وَكَانُوا بِجَوَالِ الْفَرَّانِ أَيْ رُؤُوسِهِمْ ظَاهِرَةً مُعَانِيَةً وَقَدْ بَصُرَ اللَّهُ
 مَعَهُمْ فَلَهُمْ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِقُوَّةٍ بِصُورَةٍ مُنِيشَةٍ نَصْرُهُ إِنَّا فِي ذَلِكَ الْمَذْكُورِ لَعِبَارَةٌ لِدَوَالِي
 الْأَبْصَارِ • لِذَوِي الْبَصَائِرِ إِذَا تَعَبَرُوا ذَلِكَ فَتَوَمَّنُوا زَيْنَ النَّاسِ مِنْ شَهْوَاتِ الشَّهْوَاتِ
 مَا شَتَّاهِيهِ لِنَفْسٍ وَتَرَعُوا إِلَيْهَا اللَّهُ أَبَدًا أَوْ شَيْطَانٍ فِي النَّسَاءِ وَكَيْتَابِي وَالْقَنَاطِيرَ
 الْأَمْوَالِ الْكَثِيرَةَ الْمُضْطَرَّةَ الْجَمْعَةَ مِنَ الْكَذِبِ وَالْفُتْنَةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ الْحَشَا وَالْأَمْرِ
 أَيْ الدُّبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَاحْتَرَبَ كَرُوحَ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ مَتَاعَ الْخَبْوَةِ كَتَبَانِيَتِهِ بِهِيَ فِيهَا نَفْسِي
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَأْتِ • الْمَرْحُومُ وَهُوَ الْجَنَّةُ فَيَنْبَغِي الرَّغْبَةُ فِيهِ دُونَ غَيْرِهِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ
 لِقَوْمِكَ أَوْ تَبَيَّنْكُمْ أَخْبَرَكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ مِنَ الشَّهْوَاتِ اسْتَفْهَامُ تَقَرُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا
 الشَّرَّ عِنْدَ تَبَيُّهِمْ خَيْرٌ مِنْ مَبْدُوءِهِ حَبَاتٍ تَجْرِي مِنْ حَبَاتِهَا الْأَمْهَارُ قَالَتِ أَيْ مَقْدَرِ الْخَلْقِ
 فِيهَا إِذَا دَفَلُوهَا وَأَزْوَاجُ مَطَرٍ فِي الْحَيْضِ وَغَيْرِهِ مَا يَسْتَقْدِرُ وَرِضْوَانُ تَكْسِيرِهِ وَفَتْحُهُ
 لِقَتَانٍ أَيْ فِي كَثَرَةِ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ عَالِمٌ بِالْعِبَادِ • فَيَجَازِي كَادَهُمْ بِعِلَّةِ الَّذِينَ نَعَتْ أَوْ
 بَدَلَهُ الَّذِينَ قَبِلَ يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا إِنَّا أَصْدَقْنَا بِكَ وَرَسُولُكَ فَاعْفُ لَنَا ذُنُوبَنَا
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • الصَّابِرِينَ عَلَى الطَّاعَةِ وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ نَعَتْ وَكُصَادِقِينَ فِي الْإِيمَانِ
 وَالْقَانِتِينَ الْمَطِيعِينَ لِلَّهِ وَالْمُتَّقِينَ الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهَ بَانَ يَقُولُوا اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لَنَا بِالْكَسَادِ • أَوْ غَرَّ اللَّيْلِ فَصَبَّ بِالذِّكْرِ لَهَا وَقْتَ الْعَفْلَةِ وَلَذَّةَ كُفْرٍ شَهْدَ اللَّهِ
 بَيْنَ خَلْقِهِ بِالْأَدْلِيلِ وَالْأَيَّاتِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا مَبْنُودٌ بِحَقِّ الْوُجُودِ الْهُوَ وَشَهِيدٌ لَكَ
 الْمَلَأْنِيكَ بِالْقُرْآنِ وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ فِي الدُّنْيَا وَالْمُؤْمِنِينَ بِالْأَعْقَادِ وَاللَّفْظَ قَائِمًا بِتَدْبِيرِ
 مَصْنُوعَاتِهِ وَنُصْبِهِ عَلَى كَالِ الْعَامِلِ فِيهَا مَعْنَى الْجَمَلِ أَيْ يَفْقَهُ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كَرَّمَ تَأْكِيدًا لِيُزَيِّنَ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيمِ فِي صُنْعِهِ أَنَّ الدِّينَ الرَّحْمَنِي عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الدِّسَادُ
 أَيْ الشَّرْحُ الْمُبْعُوثُ بِهِ لِرُسُلِ النَّبِيِّ عَلَى التَّوْحِيدِ فِي قِرَاءَةٍ بِفَتْحٍ أَنْ يَكْلَمَ فِيهِ إِلَى الْإِقْنَانِ
 اسْتِمَالًا لِقَوْمٍ اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي دِينٍ بَانَ وَهِيَ مِنْ كَرَمِ

منه

حال

بَعْضُ الْأَمْرِ بَعْدَ مَا جَاءَ فَمَنْ أَعْلَمَ بِالتَّوْحِيدِ بَعْثًا مِنْ كَافِرِينَ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرُ بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ سَمِعَ الْحَسْبَ • أَيْ الْمَجَازَاةَ لَهُ فَإِنْ مَا بَوَّكَ قَامَكَ الْكَفَارَ وَالْمُجْدِي تَدِينُ فَقُلْ
 لَهُمْ أَسَلِمْتُ وَهِيَ إِلَهُهُ انْقَدْتُ لَهُ أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَفَقُلْ لَوْجُهُ بِالذِّكْرِ لَشَرَفِهِ فَعَبْرُهُ
 أُولَى وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالُوا صَاحِبِي كَرَّمَ لَعْنَتُكَ أَسَلِمْتُ
 أَيْ سَلِمُوا أَفَقَدْ اهْتَدَوْا فَامْتَدَدَ الْقَضَاءُ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ دَسَادٍ قَامًا عَلَيْكَ الْبَدَاغِ
 الْبَلِغِ لِلرَّسَالَةِ وَاللَّهُ كَصِيرَ الْعِبَادِ • فَيَجَازِيهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَهَذَا قَبْلُ الْأَمْرِ الْقَبَالِ الْأَذِينَ
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ فِي قِرَاءَةِ يُقَاتِلُونَ كَيْسِيَّ بَغِيرَهُمْ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ
 يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ كُنَّاسٍ وَهُمْ يَهُودٌ وَرَوَى أَنَّهُمْ قَتَلُوا ثَلَاثَةً وَارْبَعِينَ نَبِيًّا
 فِيهَا هَرَمَانَةٌ وَسَبْعُونَ فِي عِبَادِهِمْ فَقَتَلُوهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ فَسَيَّرَهُمْ أَعْلَمَهُمْ بِعَذَابِ الْيَوْمِ
 قَدْ لَكَ الْبَشَاقَةُ تَهْكِمُ بِهِمْ وَدَخَلْتَ الْفَأَى فِي خَيْرَاتِهِ لَشَبَّهَ اسْمُهَا بِالْأَسْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَبَّتْ
 بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ كَصَدَقَةٍ وَصَلَةٍ دَمٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَدْ أَعْتَادَ بِهَا
 لِعَدَمِ شَرِّهَا وَمَا لَمْ يَنْصَرِفْ • مَا نَعَيْنُ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَنْتَظِرْ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَبِيًّا
 حَظَا فِي كِتَابِ التَّوْرَةِ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ فَتَرْسُلُوا فِي مِثْلِهِمْ وَهُمْ مَعْرِضُونَ
 عَنْ قَبُولِهِمْ نَزَلَ فِي يَهُودٍ نَا مِنْهُمْ شَانِ فَحَاكُمُوا إِلَى النَّبِيِّ لِيُحْكَمَ عَلَيْهَا بِالرِّمِّ فَاوْتُوهُ
 بِالتَّوْرَةِ فَوَجَدَ فِيهَا فَرَمًا فَغَضِبُوا ذَلِكَ التَّوْلِي وَالْأَعْرَاضَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا أَيْ بِسَبَبِ قَوْلِهِمْ لَوْ شَاءَ
 الْإِنْسَانُ إِلَّا مَا مَعْدُودَاتٍ رُبْعِينَ مَدَّةَ عِبَادَةِ آبَائِهِمْ لَعَجَلُ تَرْسُولِهِمْ وَغَيْرُهُمْ فِي دِينِهِمْ
 مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ مَا كَانُوا يَصْرُحُونَ • مِنْ قَوْلِهِمْ ذَلِكَ فُلَيْفَ خَالِهِمْ إِذَا جَمَعْنَا فِي يَوْمٍ أَيْ فِي يَوْمِ
 الْأَرْبَعِ شَكَّ فِيهِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَوُفِّتْ كُلُّ نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ مَا كَسَبَتْ عَمَلَتْ
 مِنْ خَيْرٍ وَفَشَرَتْ وَفُتِيَ أَيُّ النَّاسِ لَدَيْتِلُون • يَنْقُصُ حَسَنُهُ أَوْ زِيَادَةُ سَيِّئَةٍ وَنَزَلَ مَا وَعَدَ عَلَيْهِ سَلَامٌ
 أَمَّتْهُ مَلَكَ فَايَسَ وَالْقَوْمُ فَقَالَ لِنَا فَنُورُ هِيَ أَفَلَا اللَّهُ مَا لَكَ الْمَلِكُ تَوَلَّى يَقُولُ الْمَلِكُ
 مَنْ شَاءَ مَنْ خَلَقَكَ فَتَارَعَ الْمَلِكُ مَنْ شَاءَ وَغَيْرُ مَنْ شَاءَ بِأَيَّامِهِ وَتَوَلَّى مَنْ شَاءَ بِأَرْعَاهُ مِنْهُ
 سَبِيكَ بِقَدْرِكَ الْخَيْرَ أَيْ وَشَرَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ تَوَلَّى تَدْخُلُ اللَّيْلُ فِيهَا وَتُوجَّحُ فِيهَا
 تَدْخُلُ فِي اللَّيْلِ فَيَزِيدُ كُلَّ مَنَّا بِمَا نَقُصُّ مِنَ الْأَمْرِ وَنُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالدُّنْيَا وَالْأَمْرِ وَالنَّظْفَةِ

فانه اسلموه

والبيضة وخرج الميت كالنطفة من الحي وورق من نشاء بغير حساب اي رزقا واسعا لا يجد
المؤمنون الكافرين اولياء يوالونهم من دون الله اي غير المؤمنين وهم يفعل ذلك اي يوالونهم
فليس من دين الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة مصدر تقية اي تخافوا وخافة فلکم
موالاهم بالشهاد وذل قلب هذا قبل عزة السدام ويجري في بلد ليس فوقها فيها ويجدر کم
يخوفکم الله نفسه ان يعضب علیکم ان واليتوهو والي الله المصيرة الموضع فجادکم قل لهم ان
تخفوا ما في صدورکم قلوبکم من موالاتهم او بدوة نظره بعله الله وهو يعلم ما في
السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير ومنه تعذيب من والاهم اذكر يوم
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء مستدamera تود لو ان بيننا
وبینه امد بعيدا غاية في نهاية البعد فلا يصل اليها ويجدر کم الله نفسه كذا ليد
والله رؤوف بالعباد ونزل لما قالوا ما نعبد الا صنما لا يقربونا اليه قل لهم يا
محمد ان كنتم تحبون الله فاسمعوا ما يقول بحبيكم الله بمعني انه يثيبکم ويغفرکم دنوكم والله
عفو ر لمن استغنى ما سلف منه قبل ذلك دحيم به قل لهم اطيعوا الله والرسول فيما
يامرکم به من توحيد فان تولوا اعرضوا عن طاعة فان الله لا يحب الكافرين فيه اقامة
الظاهر مقام المضمري لا يحبهم بمعني انه يعاقبهم ان الله اصطفى اضرادهم ويومها
والابراهيم وال عمران بمعني انفسها على العالمين جعل الانبياء تسلم ذرية بعضها
من ولد بعض منهم والله سميع عليم اذكر اذ قالت امرأة عمران منه لما استت فاشاقت
للولد فدعت الله واستبالج ياريتاني نذرت انا جعل لك ما في بطني محررا فتقبل
خالصا من شواغل الدنيا لخدمته بيتك المقدس فتقبل مني انك انت السميع العليم
بالنيات وهلك عمران وهي حامل فلما وضعتها ولد لها جارية وكانت ترهبوا ان يكون غلاما
اذ لم يكن جريا لان الغلمان قالت معتذرة ياريتاني وضعتها اني والله اعلم اي عالم بما
جملة اعراض من كلامه تعالى وفي قراءة بضم كساء وليس كذلك كما لا ينبغي التي وهبت له
يقصد للخدمة وهي لا تصلح لضعفها وعودتها وما يعيرها من الخيف ونحوه وفي بعضها
مرير فاتي اعينها بك وذريتها اولادها من الشيطان الرقيم المطرود في الحديث ما مولود

الذليل

يولد الامسته لشيطان حين يولد فيسهل صادقا الذمير وابها رقا لشيخان قبلها
وبها اي قبل مرهم فاما يقبول حسن وابها نبأنا حسنا انشأها بخلق حسن فكانت تنبت
في يوم كما تنبت المولود في العام وانت بها اما الدصار سنة بيت المقدس فقالت فونكم
هذه كذيرة فتناشوا فيها لانه بنت امامهم فقال ذكر يا انا الحق بها لانه خالها عندي
فقالوا له متى تقترع فانطلقوا وهم تسعة وعشرون اليها لادرون والقوا اولادهم
عليه فزيت قلبه في الماء وصعد فهو وليها فثبت فلم يذكرها فاخذها وبني لها غرفة
في المسجد لا يصعد اليها غير وكان ياتيها باكلها وشربها وودنها فيجد عندها فاكهة
الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء كما قال الله تعالى فكفلها ذكر يا ضمها اليه
وفي قراءة بالشديد ونصب ذكر يا مدود او مقصودا والفاعل الله كما دخل عليها ذكرنا
المحرب الغرة وهو اشرف المجالس وجد عندها رزقا قال يا مرأتى اني انك هذا قالت
وهي صغيرة هووم عبد الله يايتني به فاجتة ان الله يرزق من نشاء بغير حساب رزقا
واسعا بل بنة هالكاي لما واتي ذكر يا ذلك علم انه القادر على ان يتيان بالشي في غير
حينه قادر على الاتيان بالولد على الكبر وكان اهل بيته انقرضوا عا ذكر يا ربه لما دخل
المحارب للصلاة موقفا لليل قال رب هب لي من لدنك من عندك ذرية طيبة ولدا صالحا
انك سميع مجيب الدعاء فتادته الملائكة اي جبريل وهو قائم يصلي في المحراب اي المسجد
ان اي بان وفي قراءة بالكس تقدير لقول الله بيشرك متفقا وتحققا يحكي مصدر فاكهة
كاشنة من الله اي عيسى انه روح الله وسمي كلمته لانه خلق بكلمة كن وسيدا مسوعا
وهو صورا مسوعا من النساء ونبي من الصالحين وروى انه لم يزل فطنة ولم يمت بها
قال رب اني كيف يكون لي غلام ولد وقد بلغني الكبر اي بلغت نهاية تسن مائة وعشرين
وامرأتى عاقرة بلغت ثمانين وتسعين قال الامر كذلك فخلق غلاما منكما الله يفعل ما
يشاء لا يعجز عنه شيء ولادها وهذه لقدة العظيمة الهمة السؤال ليجاب بها ولما تافته
الي سرعها المبشيرة قال رب اقبل لاني ابي عدمة علي عمل امرأتى قال لا تبد عليه لانه تكلم
الناس اي تمنع من كلامهم بخلافه في كرام الله تعالى تادته ايام مرأي بلياليها الدومرا اشارة واذكر بك

كثيرا وصلى بالعتي والدكرا وانرا الهادوا وايله واذا ذكرت الملائكة اي هيريل
يامرهم ان الله اصطفيك اضا دك وطرك من مسير الرقاب واصطفيك على سائر العالمين
اي اصل زمانك يامرهم اذ فتى لوتيك طبعيه فاصحدي واذا كني مع الراعين اي صلي
مع المصلين ذلك المذكور في امرهم ويريهم انباء الغيب انباء ما غاب عنك توهبه
اليك يا محمد وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم في الماء فيقرعون ليظهر لهم امهم بكفل
بري منهم وما كنت لديهم اذ يخضعون في كاهلها فغرف ذلك فخبية فانما عرفته في هذه الوجي
اذكر اذ قالت الملائكة اي هيريل يامرهم ان الله يبشرك بكلمة منه اي ولد اسمع المسيح
عيسي بن مريم فاطمها بنسبته اليها تنبها على انها تلده باد ابنة عادة لوقال نسبتهم
الي بابهم وبعثها اذ جاء في الدنيا بالنبوة والذخيرة بالسفاعة والدرجة لعل من المراتب
عند الله ويحكم الناس في الهدى طفلة قبل وقت الكادم وهكذا ومن القساكين قالت
ربنا في كيف يكون لي ولد ولم يمسسني بشر بتزويج ولد غيره قال لا مكر ذلك من خلقك
منك بل ابا الله يخلق ما يشاء اذ اقضي امر ادا خلقه فاما يقول له كن فيكون
اي فهو يكون ويعمله بالنون ولباء الكتاب بالخط والحكمة والتورية والدخيل ويجعله
رسولا الي بني اسرائيل في القيتي وبعد البلوغ فتفج جبريل في جيب درعها فحلت وكان
امرهما ما ذكر في سورة مريم فلما بعثه الله الي بني اسرائيل قال لهم اني رسول الله اليكم اني ابي
قد بعثكم بآية علة على صدق من ربكم هي اني وفي قرأة بالكساستينا فافلق اصور
لكم من الطين كهيئة الطير مثل صورتهم والكاف اسم مفعول فافلح فيه الضمير للكاف فيكون
طيرا وفي قرأة طيرا باذن الله بادته فخلق لهم اخفا شدة اكل طير فلقا فكان يطير وهم
ينظرون فاذا غاب عن اعينهم سقط ميتا واربى اشفي الدكة الذي ولد ابي والد برقي فافلح
لانه ادا اعيان وكان بعثه في زمن الطيب فابرا في يومه عشرين الفا بالدماء بشرط الايمان
واهي التي باذن الله كرهه لني توهبه في لوهية فيه فامني عازر صديقا له وابن العجوز
وابنه العاشق فاشوا وولد لهم وسام بنوهم ومات في الحال وابسلكم بيا ناكلون وما
تدفرون تخبون في سبوتكم فاما اعينه فكان خيرا شخفا باكل وما ياكل بعد ان في ذلك

المذكور لانه لكم ان كنتم مؤمنين وبعثكم مصدا لما بين يدي قبلي من التورية ولوقال
لكم بعض الذي هم عليكم فيها فامل لهم من لستك والطيرة ما لا يصيبه له وقيل امل لجميع
فبعض يعني كل وبعثكم بآية من ربكم كرهه ناكدا وليسني عليه فانقوا الله واطيعون فيما
امرهم به من توحيد الله وطاعته ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا الذي امرهم به من
طريق مستقيم فكدت بوءه ولم يؤمنوا به فلما امتس علم عيسى منهم الكفر فادوا قتله قال
من انصارى اعوانا هبنا الى الله لا نصر دينه قال الحواريون نحن انصار الله اعوان
دينه وهم اصفياء عيسى اول ما ربه وكانوا اثني عشر من الحواريين وهو كياض الحال وقيل
كانوا قصاريين يحورون الثياب اي يبيضونها امانا بالله واشهد يا عيسى يا ناسلون ربنا
امنا بما انزلت من الدخيل واتبعنا الرسول عيسى فالكتمان مع الشاهد في ذلك الوقت
ولرسولك بالصدق قال تعالى وما كرا اي كفار في اسرائيل بعيسى اذ وكلوا به من يقتله غيلة
وما كرا الله بهم بان النبي شبه عيسى علي فصدقه فقتلوه ورفع عيسى والله خير الماكرين
اعلمهم به اذ كرا قال الله يا عيسى في صوفيك قابضك ورافك الي من نعمنا من غير
موت ومطرك من بعدك من الذين كفروا وعايل الذين استعوك صدقوا بنبوتك الملائكة
والنصارى فوق الذين كفروا بك وهم كهيد يعلنون بالحجة واستيفالي يوم القيمة ثم الي
مرجعكم فاحكم بينهم فيما كنتم فيه تختلفون من امر الدين فاما الذين كفروا فاعذبهم
عذابا سيديرا في الدنيا بالقتل والسبي والذخيرة بالنار وما لهم من ناصرين ما نعين منه
واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيؤفيهم بالنون ولبا اهورهم والله لا يحب
الظالمين اي ينافيهم ويوان الله ارسل اليه سبحانه فرقة فعلق به امه
وبكت فقال لها ان القيمة تجتمعنا وكان ذلك ليلة القدر بسبت المقدس وله ثلاث
وثلاثون سنة وعاشت امه بعده ست سنين وروي شيخان حديثا من ينزل قرب
الساعة ويحكم بشريعة نبينا ويقتل الرجال والخزير ويكسر الصليب ويضع الحربة
وفي حديث مسلم انه يمك سبع سنين وفي حديث عبد الله او د لطيا السبي بعين سنة
ويتوفي ويصلي عليه فيحتمل المراد مجموع ليشته في الدرس قبل الوقوع وبعد ذلك المذكور

صديقه

فمن عيسى يتلوه نفقته عليك يا محمد الآيات قال في تلكه وعامله ما في ذلك
من معني الشارة وكذا الحكيم الحكم اي لقرانه ان مثل عيسى شانه كغيره عند الله كمثل
ادم كشانه في خلقه من غير اب وهو تشبيه الغيب بالغيب ليكون اقطع للحكم
في انفس خلقه اي ادم اي قاله من تراب ثم قال له كن بشرا فيكون اي فكان
وكذلك عيسى قال له كن من غير اب فكان الحق في ربك فبرسبدا محذوف اي عيسى
تكن من المهرين الشاكين فيه من هاتك جادك من النصارى فيه من بعد ما جاءك
من لعلم بامر فقل لهم تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم فنجمعهم ثم ننبئكم بصل سترع في الدنيا فنجعل لعنه الله على الكاذبين بان نقول
اللهم العن الكاذب في شان عيسى وقد عاصي الله عليه وسلم وقد جران لذلك
لما حاقوه فيه فقالوا حتى تنظر في امرنا ثم ناتيك فقالوا ذروا بهم لقد عرفتم نبوته وانه
ما ينزل قوم نبيا الا هلكوا فوادعوا الرقل وانصرفوا فانوته وقد خرج ومعه الحسن والحسين
وفاطمة وعلي وقال لهم اذا دعوت فامضوا فابوا ان يذروا عنا وصاحوه على الحجرة وعز ابن
عباس رة قال لو فرج الذين يبايعون لمجوا لا يجدون مالا ولا اهل ولا وفي رواية لو
فجروا لدمروا ان هذا المذكور هو كقصص اخبر الحق الذي لا شك فيه ومما زائد
اله الا الله فان الله هو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه فان تولوا اعرضوا عن الدنيا
فان الله عليم بالفسدين فيجازيهم وفيه وضع لظاهر موضع المضمحل يا اهل الكتاب
اليهود والنصارى تعالوا الي كلمة سواء مصدوع معي مستوا مرها بيننا وبينكم في ان
لا نعبد الا الله ولا نؤثر به شيئا ولا نجعل بعضنا بعضا اربابا من دون الله كما
اتخذتم الالهة والوثبان فان تولوا اعرضوا عن التوحيد وقولوا انتم لم اشهدكم
بانا مسلمون مؤمنون ونزل لما قال اليهود ابراهيم يهودي ونحن على دينه وقالت النصارى
كذلك يا اهل الكتاب لم تحاقبوا تحاقبون في ابراهيم بن عمك انتم على دينكم وما انزلت
التوراة الا تحيل ادم بعد بز طويل وبعد نزولها احدثت اليهودية والنصرانية
افلا تعقلون بطلان قولكم هاتللتنبية انتم مبتدوا يا هؤلاء والخبر ما عجم فيما

لكم به علم من امر موسى وعيسى وزعمتم انكم على دينها فام تحاقبون فيما ليس لكم به علم من شان
ابراهيم والله يعلم شانه وانتم لا تعلمون قال تعالى لا يبرهيم بآية ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا ما يلة عن الدين كلها الى الدين القيم مسلما
موقدا وما كان من المشركين ان اولي الناس احقم بآبراهيم للذين اتبعوه في زمانه
وهذا النبي محمد لموافقته له في اكثر شرعه والذين امنوا من امتهم وهم الذين ينبغي
ان يقولوا نحن على دينه لانتم قاله وفي المؤمنين نامرهم وما فظهم ونزل لما
دعا اليهود معاذا وحذيفة وعادوا الى دينهم وودت طائفة من اهل الكتاب لو
يضلونكم وما يضلون الا انفسهم لانه امر اضداد لهم عليهم والمؤمنون لا يطغونهم
فيه وما يشعرون بذلك يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله القرآن المشتمل على
نعت محمد وانتم تشهدون تعلمون انه حق يا اهل الكتاب لم تلبسوا بخلقوا الحق
بالباطل بالبرص والبرص والتوراة الحق اي نعت النبي وانتم تعلمون انه حق
وقالت طائفة من اهل الكتاب لليهود لبعضهم امنوا بالذي نزل على الذين امنوا
القرآن وفيه انذار اوله واكفرا به افمن لعلم اي المؤمنين يرمعون عن دينهم اذ
يقولون ما دعي هو له عنه بعد قولهم وفيه وهم اولو علم الا لعلمهم بطلانه وقالوا
ايضا ولا تؤمنوا تصدقوا الذين الذين الدار فائدة تبع وافق دينكم قال تعالى قل لهم محمد
ان الهدى هدى الله الذي هو السلام وماعده ضلالا بالحيلة اعراض ان اي بان يوفي
احد مثل ما اويسم من الكتاب والحكمة والفضائل وامفعول يؤمنوا المستثنى منه
احد قد عليه المستثنى المعني لا تعرف بان احدا يوفي ذلك من تبع دينكم او اذ يحاقبونكم
اي المؤمنين يغلبونكم عند دينكم يوم القيمة لانكم اصلح دينا وفي قراءة انهم التوحيد
اي اتيا احد مثل تقرون به قال تعالى قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء فمن
اين لكم ان لا يوفي احد مثل ما اويسم قاله وسع كثير لفضل عليم من هو اهل
برمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تاسمه بغير ابي
بالكثير يوده اليك ما شئت كعبدا لله بن سلام وودعه بل الفا وما في اوقية ذهبا

فادها اليه ومنهم من ان تامة بدينه لا يؤده اليك خيانتة الدما دمت عليه قائما
له تقلة فنه فارقته انكم كلب بن الدشر فاستودعه قريشي ينادي الجدة ذلك اي ترك
الداء بانهم قالوا بسبب قولهم ليس علينا في العرب سبيل اياهم لا يستحل لهم ظلم
خالفهم بينهم ونسبوه اليه تعالى قال تعالى ويقولون على الله الكذب في نسبة ذلك اليه
وهو يعلمون انهم كاذبون بلي عليهم سبيل الله من اوفي بعهد الذي عاهد الله عليه
او بعهد الله اليه فاداء الامانة وغيره فاني الله برك المعاصي عمل الطاعة فان الله
التيقن فيه وضع لظاهر موضع المضمر اي يحتمل معنى شيهم ونزل في اليهود لما بدوا نعتي
وعهد الله اليهم في التوراة اوفي فحلف كاذبا في دعوي وفي بيع سلعة ان الذين يشكرون
يسببون يهدى الله اليهم في الدنيا بالتي فاداء الامانة فانيهم حلفهم بتالي كاذبا
تنا قليلا في الدنيا اولئك فادوا نصيبهم في الدنيا ولا يكفهم الله غضبا عليهم ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يتركهم بطرهم ولم عذابا لهم مؤله وان منهم اي اهل كتاب
لغير طائفة كلب بن الدشر يلوون السننهم بالكابا يعطفونها بقراءة عن المنزل
اليها مرفوعة منعت النبي ونحوه لخصبوة اي الحرف من الكتاب الذي نزل الله وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
انهم كاذبون ونزل لما قال بضايي جران ان عيسى امرهم بخذوه ربنا او لما طلب بعض المسلمين
له النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم اي الفهم للشيعة
والنبوة ثم يقولون للكتاب كونهوا عبادا الي من دون الله ولكن كونهوا بآيات علماء اهل البيت
منسوب الي الوت بزيادة الف ونون فخما بما كنتم تعلمون بالتحفيف وكشديد الكتاب
وبما كنتم تدرسون اي بسبب ذلك فان فائدتهم ان تعلموا اولادهم بالرفع استنفا فاني
الله والنصب عطف على يقول اي للبشر يخذوا الملائكة والنبين اربابا كما اخذت انفا
الملائكة واليهود غريبا ونصارى عيسى يامرهم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون لا ينبغي له
هذا اذ كرا دمين اخذ الله ميثاق لبيبي عهدا لما بفتح الدم لا بد او توكيد معنى
القسم الذي اخذ الميثاق وكسرها متعلقة باخذ وما موصولة على الوجهين اي الذب

انتكم اياه وفي قراءة اتيناكم كتاب وصلة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم من الكتاب والحكم
وهو محمد لتؤمنن به ولنصرنه صوب القسم ان ادركتموه واممهم تبع لهم في ذلك قال تعالى لهم
ما افروتم بذلك فاخذتم قبله على انكم اصرى عهدي قالوا او نرا قال فاشهدوا على انفسكم
وانت اعلم بذلك وانما معكم من الشاهدك عليكم وعليهم من توبى اعرض بعد ذلك الميثاق
قالوا ذلك هم الكافرون افتردي الله يفتون بالياء اي المنولون ولنا ولما سلم انقاد
في السموات والارض طوعا بلاءا وكرها بالسيف ومعينة ما يلجى اليه يجمعون
بالثناء والياء والهمزة للذكر اقل لهم بالحمد امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم
واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط اولاده وما اوتي موسى وعيسى والنبين من
ربهم لا نفرق بين احد منهم بالنسبة وكذب وكذب وكذب وكذب وكذب وكذب وكذب
ونزل فيمن ادركوا بحق بالكفار ومن يبيع غيرك سلام دينك فكن يقبل منه وهو في الدنيا
في الكافرين لمصير الى النار والموتة عليه كفاي لا يهدي الله قوما كفرا بعد ايمانهم
وشهدوا اي وشهادتهم الرسول حق وقد جاءهم كليات فالحج لظاهرت على صدق النبي
والله لا يهدي القوم الظالمين الكافرين اولئك هم اهل النار ان عليهم لعنة الله والملائكة
والناس جميعا خالدين فيها اي اللعنة اولئك المذلول بها عليها لا تخفف عنهم العذاب
ولا هم يسطرون يهلون الذين تابوا بعد ذلك واصبحوا علمهم فان الله عفو رحيم
رحيمهم ونزل في اليهود ان الذين كفروا بعيسى بعد ايمانهم بموسى ثم اذادوا الكفر بالحمد
لن تقبل نبوتهم اذ اغرروا وامانوا كادوا اولئك هم الضالون ان الذين كفروا ومانوا
وهو كفار فكن يقبل من احد هم ملء الارض مقدار ما يملأوها ذهبيا ولو افتردي به اهل
الفا في قراة لشبه الذي بالشرط واذا ناسب عدم القول عن الموت على الكفر فاولئك هم
عذابا لهم مؤله وما لهم من ناصر ما غين منه لن تالوا البراى ثوابه وهو حجة حجة
تتفقوا تصدقوا مما يحبون في اموالكم وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم فيجاني عليه
ونزل لما قال اليهود انك تزعمانك على ملة ابراهيم وكاء لا ياكل حوم الدل والبانها كل طعنا
كاه ملة ملة كاه لبي اسرائيل لا ما هم اسرائيل يقوب على نفسه وهو اهل لما وصل له

في قوله
فان الله به عليم

عرف كشاء بالفتح والقصر فنذر ان شفى له ياكلها تحرم عليهم من قبل ان تنزل السورة وذلك بعد
 ابرههم ولم تكن على عهد من كان عمو قل لهم فأتوا بالبورية فأتوها لتبين صدقكم
 ان كنتم صادقين فيه فماتوا ولم يأتوا بها قال تعالى من افترى على الله الكذب من بعد
 ذلك ايظهور الحجة بان تحرم انما كان من جهة يعقوب لد علي عهد ابرههم فالوليك هو لفظ المون
 المتجاوزون الحق الى الباطل قل صدق الله في هذا الجمع ما ابرههم فأتبعوا ملة ابرههم
 التي انا عليها ضيفا ما يلد عن كل دين الى الاسلام وما كان من المشركين ونزل لما قالوا قبلت
 قبل قبلكم ان اول بيت وضع مستبدا للناس في الارض للذي بكة بالبناء لغة في مكة تبت
 بذلك لها سبكا عنافا حجارة اي تدفها بناء الملائكة قبل خلق آدم ووضع بعده اوصي
 وبينها اربعون سنة كما في حديث الصحيحين وفي حديثه اولا ما ظهر علي وجه الماعذ خلق
 السموات والارض من ردة بيضا فدهست الارض من تحتها ميا كما ان الذي اذ ابركة وهذا
 للعالمين لانه قبلهم فيه ايات بيئات منها مقام ابرههم اي الحجر الذي قام عليه الكعبة
 فاشرفه فيه وبقي الى الابد مع تطاول الزمان وتداول الابد عليه ومنها تضعيف الحشا
 فيه وانه ليطرد بعلوه ومن دخله كان امنا لا يتقرن اليه يقتل او ظلم او غير ذلك والله على الناس حج
 البيت وامب كبر الحاء وفتحها لغتان في مصدر حج بمعنى قصد وسبيل الناس من استطاع اليه
 سبيلا طريقا فطرة لبي صلى الله عليه وسلم بالزاد والراهلة رواها الحاكم وغيره ومن كفر بالله
 او بافرضه نجاه فان الله عني عن العالمين الدن والجن والملائكة وعن عبادهم قل يا
 اهل الكتاب لم تكفروا بايات الله القرآن والله شهيد على ما تعملون فيجازيكم عليه قل يا
 اهل الكتاب لم تصدقون تصدقون عن سبيل الله ايدينه من ان يتكذبكم كنيتم وكنتم نعت
 بغيرها اي تطلبون السبيل عوما مصدر بمعنى معومه اي ما يلد عن الحق وانتم شهداء عالمون بان
 الدين الذي هو لكم من الاسلام كما في كتابكم وما الله بغير اعلم اعلمون من كلفوا وتكذبوا
 يومكم الى وقتكم فيجازيكم ونزل الامر بعض اليهود على الاول واخره ففاطمة تالهم فذكرهم
 كان بينهم في الجاهلية ففشاوا وكادوا يقتلوا نبيها الذي امنوا ان تطيعوا
 فرياق من الذين اتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون استقام الحبيب

وتوبخ وانتم تنزل عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يقسم بيمينه فقد ادى الى طوط
 مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته بان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر
 يذكر فلا ينسى فقالوا يا رسول الله وفي يقوى على هذا فنسخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم
 ولدت موت الدافسة مسلون موصدون واعتصموا سلكوا بحبل الله الهادي به جميعا ولدت
 تفرقوا بعد ذلك سلام واذكروا نعمة الله انعامه عليكم يا معشر ادوس فالخرج اذ كنتم
 قبل الاسلام اعداء قالف جمع بين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم قسرة سمعة اقواتا
 في الدين والولادة وكنتم على شفاط ففهم من النار ليس بينكم وبين الوقوع فيها الا ان
 تموتوا كما اذ فافقدكم منها بالايان كذلك كما بين لكم ما ذكر بين الله لكم اياته لعلكم
 تهتدون ولكن منكم امة يدعون الى الخير الاسلام وتامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
 واؤايتك الداعون لادرفه لناهون هم المفلحون الفافرة ومن للتبقيض لاد ما ذكر من
 كفاية ولد يلزم كل ادية ولد يليق بكل احد كما جاهل وقيل زائدة اي لتكونوا امة ولد يكون
 كالذين تفرقوا عن دينهم واختلفوا فيه من بعد ما جاءتهم كليات وهم كهود وكفاري
 واؤايتكم عذاب عظيم يوم ينفق وجوه وتسود وجوه اي يوم يقسم فاما الذين اسود
 وجوههم وهم الكافرون فيلقون في النار ويقال توبخا الكفرة بعد ايمانهم يوم اخذ الميثاق
 فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين اتيقت وجوههم وهم المؤمنون في رحمة
 الله ايتته هم بها خالدين تلك اي هذه الايات ايات الله سلوها عليك يا محمد يا حق
 وما الله بريد ظالم للعالمين بان ياخذهم بغير علم والله ما في السموات وما في الارض ملكا
 وطلقا وعيدا والى الله ترجع تفتلهم منكم يا امة محمد في علم الله تعالى حرامته اهرج
 اظهر للناس تارة بالمعروف ومنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولوام اهل الكتاب
 لكاء الايمان غير المم منهم المؤمنون كعبد الله بن سلام وصحابه واكثرهم كفاسقون
 الكافرون لن يضرهم اي اليهود يا معشر المسلمين بشي الاذي باللسان سب وعيب
 فان يقاتلوا يولواكم الدبار منهم من لم يضرهم عليكم بل لكم نصرتهم من ربهم
 كذبة ايما تقفوا حيثما وعدوا فلا غررهم ولدت اعتصام الا كاسين بحبل من الله وحبل

والتبقيض لاد ما ذكر من كفاية ولد يلزم كل ادية ولد يليق بكل احد كما جاهل وقيل زائدة اي لتكونوا امة ولد يكون كالذين تفرقوا عن دينهم واختلفوا فيه من بعد ما جاءتهم كليات وهم كهود وكفاري واؤايتكم عذاب عظيم يوم ينفق وجوه وتسود وجوه اي يوم يقسم فاما الذين اسود وجوههم وهم الكافرون فيلقون في النار ويقال توبخا الكفرة بعد ايمانهم يوم اخذ الميثاق فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين اتيقت وجوههم وهم المؤمنون في رحمة الله ايتته هم بها خالدين تلك اي هذه الايات ايات الله سلوها عليك يا محمد يا حق وما الله بريد ظالم للعالمين بان ياخذهم بغير علم والله ما في السموات وما في الارض ملكا وطلقا وعيدا والى الله ترجع تفتلهم منكم يا امة محمد في علم الله تعالى حرامته اهرج اظهر للناس تارة بالمعروف ومنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولوام اهل الكتاب لكاء الايمان غير المم منهم المؤمنون كعبد الله بن سلام وصحابه واكثرهم كفاسقون الكافرون لن يضرهم اي اليهود يا معشر المسلمين بشي الاذي باللسان سب وعيب فان يقاتلوا يولواكم الدبار منهم من لم يضرهم عليكم بل لكم نصرتهم من ربهم كذبة ايما تقفوا حيثما وعدوا فلا غررهم ولدت اعتصام الا كاسين بحبل من الله وحبل

من كناس المؤمنين وهو عهد اليهم بالدمان على اداء الجزية اي عصمة لهم غير ذلك وبقا
دعوا بفضيل من الله وضرب عليهم السمكة ذلك بانهم اي سببا نهم كانوا يكفرون
مايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك تأكيد باعصوا امر الله وكانوا يعتقدون
تجاوزون الحد لا الى الحرام ليسوا اي اهل الكتاب سواء مستوين في اهل الكتاب امية
فائمة مستقيمة على الحق ثابتة كعبد الله بن سلام واصحابه يتلون ايات الله انا للكيل
اي في ساعاته وهم يسجدون يصلون قال يؤمنون بالله واليوم الآخر فاما من بالمرء
ويهنون عن النكر وساء دعوى في الحيات والى ذلك الموصوفون باذكر من الصالحين
وممن ليسوا كذلك وليسوا من الصالحين وما تفعلوا بالتايتها الامة وبالباية
الامة القائمة في خير فلن يكفروا بالوجهين اي تعدوا ثواب بل تجاوزوا عليه والله اعلم
بالمستقيين ان الذين كفروا لن يغني تدفع عنهم مواهل ولد اولد دهم من الله اي عذبه
شيئا وفصها بالذكر لانه انشايد دفع عن نفسه تارة بعدا المالا وتارة بالدم سقانة بالدم
فالوليك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل صفة ما يتفقون اي الكفار في هذه الحيرة
الدينا في عدوة النبي او صدقة وخوها كمثل ريح فيها صرعى او برد شديد اصاب
موت دوع قوم طلبوا انفسهم بالكفر والمعصية فاهلكته قلن تنفعوا به فذلك
ذاهبة لا يتفعون بها وما ظلمهم الله بضياع نفقاتهم ولكن انفسهم يظلمون بالكفر
بالكفر الموجب لضياعها ياتها الذين امنوا الدخا وبطانة اصفياء تظلمونهم على سركم
من دونكم اي غيركم من اليهود والمنافقين لا يبالونكم خبالا نصب بزع كاخضر اي لا يقيمون
لكم في الفساد وقد آمنوا ما عنتم اي عنتم وهو شدة الضر قد بدت طرب لبعضا الكفرة
لكم من افواههم بالوقعة فيكم واطلوع المشركين على سركم وما تخفي صدورهم من العداوة
التي قد بينا لكم الايات على عداوتهم ان كنتم تعقلون ذلك فادنو الوهمها يا اولاد
المؤمنين تحبونهم لقربهم منكم وصدقاتهم ولا تحبونكم لخالفهم في الدين و
تؤمنون بالكتاب كله اي بالكتب كلها واد يؤمنون بكتابتكم واد القوم قالوا امنا واد
فلو اعصوا عليكم الدنا من كل طرف فاد صابغ ما لفيظ شدة الغضب لما يرون من اسلافكم

انتم

عن شدة الغضب بعض الدنا من كل مجاذا وان لم يكن ثم غرض قل مؤثوا بغيظكم اي بقوا عليه الى
الموت قلن تروا ما يستركم ان الله اعلم بديات الصدور بما في القلوب ومنه ما يضره هو
ان تمسككم نصبكم حسنة نعمه كنصر وغنمة تسوهم تحزنهم فان نصبكم سيئة كفرته
وجذب يفرحوا بها وجملة كسر مقصد بالشرط قيل وما بيننا اعراض والمعني انهم منا هو
في عداوتكم فلم توالونهم فاجنبوهم وان نصبكم على اذاهم وتنفوا الله في موالدهم غيرها
لا يضركم بلكل الضاد وسكون الراء وضمتها وتشديد ما كيدهم شيئا ان الله بما تعملون بالنا
والياء محيط عالم فيجازيهم به واذكر يا محمد اذ عدوت من اهلك من المدينة بنو بني
تنزل المؤمنين مقلد مراكز يقفون فيها للقتال والله سميع عليم باحوالكم
وهو يوم احد فرح صلى الله عليه وسلم بالفيا والاهمسين رجلا والمشركون ثلثة الف
ونزل بالشعب يوم السبت سبع شوال سنة ثلاث في الهجرة وميل ظهر وعسكر الى احد
وسوي صفوفهم واجلس جيشا في الوفاة وامر عليهم عبيد الله بن جابر بسفح الجبل وقال
انفخوا عتبا بالسبل لدايتونا من ودائنا ولد تير هو اغلبنا او نصرنا اذ بدلنا اذ قبلت
طائفتان منكم بسوسمة وبنو هاشم حباها السكر ان نفشل تحبنا عن قتال ويرحبا
لما دهم عبد الله بن ابي المنافق واصحابه وقال عدم نقل انفسنا واولادنا وقال اذ
حاة السلى لقايل لما نشدكم بالله في بيتكم وانفسكم لو نعم قال لا تبغاكم فبشها الله
ولم ينصرفوا الله وليها ناصرهما وعلى الله فليست كل المؤمنين ليشقوبه ووزيره ونزل
لما هموا تذكرا لهم سعة الله وكفد نصرهم الله ببدء موضع بين مكة والمدينة واسم
اذلة بقلة العدد وسداد فأتقوا الله لعلمكم تسكرون نعمه اذ طرف ليضركم تقول
للمؤمنين توعدوهم تطمينا ان يكفيكم ان عيذكم بعينكم وتكم ببدء الله الاق من الملائكة
منزليين بالتحفيف والتشديد بلي يكفيكم ذلك وفي لا يقال بالف لانه اعدوهم اولادهم امة
صارت ثلثة ثم صارت خمسة كما قال تعالى ان تصبروا على لقاء العدو وتتقوا الله في المحاة
ويا نوككم اي المشركون في قودهم وقههم هذا اعدوكم ربكم خمسة الاق من الملائكة صارت
بكرها ووفتها ايعلمين وقد صبروا وانجز الله وعدهم بان قانت معهم الملائكة على جبل بلقي

عليهم عاصف وبيض ورسولها بين اكارهم وما قبل الله اي لا مداد الا بشيئكم بالقر
وليتبين تسكن قلوبكم به فله تجزع فركرة لعدو وقلتم وما النضر الا من عند الله
العزيز الحكيم يؤتبه من يشاء وليس بكثرة الجند ليقطع متعلق بفرقة اي يهلك طرفا من
الذين كفروا بالقتل والاسرى يكتسبهم بذاهم بالهزيمة فيقتلوا ويرجعوا خائبين . كذا
ينالوا ما داموه ونزل ما كثر وباعينه صلى الله عليه وسلم وشيخ وجهه يوم امد وقال
كيف يخلع قوم مضنوا ومعه ينهم بالدم ليس لك من الدرس شي بل ادر الله فاصبر في معنى
الي ان يتوب عليهم بالسلام او يعذبهم فانهم ظالمون . بالكفر فليد ما في
السموات وما في الارض ملكا وقلقا وعيبا يغفر من يشاء المغفرة له ويعذب من
يشاء تعذيبه والله غفور رحيم . باهل طاعته يا ايها الذين امنوا الا
تاكلوا الربوا مضاعفة بالفي ودونها بان تريدوا في المال عند هؤلاء الامم
وتوفروا المطلب تقوا الله بتركه لعلمكم بقلوبكم تفوزون واتقوا النار التي اعدت
للكافرين . ان تعذبوا بها فاطيعوا الله والرسول لعلمكم من همون . وساعوا بواو
دونها الي مغفرة من ربكم وجنته عرضها السموات والارض اكرضها لوصول احداهما
بالدفع والارض استعة اعدت للمتقين . الله جعل الطاعات وترك المعاصي الذين ينفقون
في طاعة الله في السراء والضراء اليسر واليسر الكاظمين لفيض الكافرين عن امضاء مع لعدة
فالعاقلان عن الناس من ظلمهم الي تاركين عقوبته والله يحب المحسنين . بهذه الامور
اي يشبههم والذين اذا قتلوا فاحشة دنبا فيحيا كالزنا او طلوا انفسهم بما دونك
كالقبلة ذكرها الله اي وعيده فاستغفروا لذنوبهم فمن اي لا يغفر الذنوب الا
الله ولا تصروا يدعوا علي ما فعلوا بل اقلعوا عنه وهم يعملون . ان الذي اتوه
اولئك جوارا وهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهار والذين فيها حال مقدرة
اي مقدرة الخلود فيها اذا دخلوها وبع اجر العالمين . بالطاعة هذا الامر ونزل في
هزيمة احد قد خلت مضت من قبلك سنن طوائف في الكار باعمالهم ثم اخذهم فسيروا
ايها المؤمنون في الدنيا فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين . الرسول اي اخر اخرجهم من

حب

الهدى فلا تحزنوا الغلبة فانما اهلهم لوقتهم هذا القران بين الناس كلهم وقد يمين
الضلالة وموعظة للمتقين . منهم ولدتهوا فضعفوا عن قتال الكفار ولد تحزنوا على
ما اصابكم من احد واستمروا علون بالغلبة عليهم ان كنتم مؤمنين . صقا وموبة ل
مجموع ما قبله ان يستسلك نصيبكم باحد فرج تفتح القاف وضمتها ممد فرج وهو
وخو فقد من القوم الكفار فرج ميتة بيد قتلها اليام تدوا لها نصر فها بين
الناس يوما لفرقة ويوما لا فرج ليعظوا وليعلم الله علم ظهور الذين امنوا اخلصوا
في ايمانهم من غيرهم ويخبر منكم شهداء يكرمهم بالشهادة والله لا يحب الظالمين .
الكافرين اي يعاقبهم وما ينعم به عليهم استدرأج ويحصل الله الذين امنوا بظهرهم
في الذنوب مما يصيبهم ويحق الكافرين . امر بل حسبت ان تدركوا الجنة ولما لم يعلم الله
الذين جاءوا منكم علم ظهور وبعكم الصابرين . في الشدايد ولقد كنتم ممنون فيه
هذفا هدي لتأين في الدصل الموت من قبل ان تلهوا حيث قلتم ليت لنا يوما كيو
مرد لنا لمانا لشدادوه فقد ايموه اي سببه الحرب وانتم تنظرون . اي بصر
تتاملون الحال كيف هي فلم انهمتم ونزل في هزيمتهم لما اشيع ان النبي قتل وقال لهم
المنافقون ان كان محمد قتل فارموا الي دينكم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الارسل افان مات او قتل لغيركم انقلبتم علي اعقابكم رجعتكم الي الكفر والجدل
محل الاستفهام انكاري اي ما كان معبودا فارموا ومن ينقلب علي عقبيه
فلن يضر الله شيئا وانما يضر نفسه وسيجي لي الله الشاكرين . نعم بالنيات وما كان يقبل
ان يموت الا باذن الله بقضائه كما با مصدراي كتب الله ذلك موجبا موقعا لا يتقدم
ولديا فله انهم والهمزة لا تدفع الموت والنيات لا يقطع الحياة ولا يرد بعلم نواب
الدنيا اي في او منها نوبته منها ما قسم له ولا حظ له في الاخرى ولا يرد ثواب الاخرى
نوبته منها اي من ثوابها وسيجي لي الله الشاكرين . وكاين وكم من بني قاتل وفي قوامه
قاتل وكفا عمل صابره معه خبر مبتدؤه ربيون كثير هموع كثيرة فها وهنوا حبسوا
لما اصابهم في سبيل الله من الجراح وقتل انبيائهم واصحابهم وما ضعفوا عن الجهاد

يهلك

وَمَا اسْتَكْبَرُوا فَهَاجُوا لِعَدُوِّهِمْ كَمَا فَعَلْتُمْ مَا بَيْنَ قَتْلِنِي قَاتِلُنِي فَالْتَمَسْتُمُ الصَّابِرِينَ عَلَى
الْبَلَاءِ أَيَسْبِيهِمْ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ عِنْدَ قَتْلِ بَنِيهِمْ مَعَ شَأْنِهِمْ وَصَبْرِهِمْ إِذْ قَالَ الْوَارِثُ
أَعْرِضْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَأَسْرِاقَنَا نَحْنُ وَزَنَا الْحَدِّثُ أَمْرًا أَبَدًا بَانَ مَا أَصَابَهُمْ لِسُوءِ فِعْلِهِمْ
وَهَذَا لِدَنَفْسِهِمْ وَثَبَّتَ قَدَامَنَا بِالْقُوَّةِ عَلَى الْجَهْلِ وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ كَارِهِينَ فَأَنَامَ
اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا النَّصْرَ وَالْغَنِيمَةَ وَحَسَنَ ثَوَابَ الدُّمُورَةِ أَيِ الْجَنَّةِ وَهَسَنَهُ تَقْضِيلُ
فَوْقَ الدَّاسِخَاتِ وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ يَرْدُكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ أَيْ لِكُفْرٍ فَتَقْلِبُوا فَايَسِرِينَ بَلِ اللَّهُ مُؤَلِّمُ تَارِكِهِمْ
وَهُوَ خَيْرُ الْمُنَاصِرِينَ فَاطِيعُوهُ دُونَهُمْ سَنَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّغْبَ بِسُوءِ
وَضْعِهَا الْخَوْفُ وَقَدْ عَرَفُوا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا فِي أَمْرِ عَلَى الْعُودِ وَاسْتِصَالَ الْمُسْلِمِينَ فَرَعِبُوا وَلَمْ
يَرْجِعُوا بِمَا أَشْرَكُوا فَسَبَّ شَرَكُهُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَأْتِ بِهِ سُلْطَانًا نَحْنُ عَلَى عِبَادَتِهِ وَهُوَ لَا مَسَاسَ
وَمَا وَهُمْ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى لَظَالِمِينَ الْكَافِرِينَ هِيَ وَلَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ وَعْدَهُ
أَنَّا كَالنَّصَارَةِ نَحْسُونَهُمْ نَقْتُلُوهُمْ بِأَذْنِهِ بَارَادَةً مَتَى إِذَا قَتَلْتُمْ حَبِيبَتَكُمْ عَنْ الْقِتَالِ وَنَارَكُمْ
اِخْتَلَفْتُمْ فِي الدَّمْرِ أَيْ الْمَنِيِّ بِالْمَقَامِ فِي سَمْعِ الْجَبَلِ لِلرَّحْمَةِ فَقَالَ بَعْضُكُمْ نَزْهًا فَقَدْ نَصَرَ صَاحِبُهَا
وَبَعْضُكُمْ لَا تَخَالِفُ أَمْرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرَ فَرَكْتُمْ الْمَرْكَزَ لَمْ تَطْلُبُوا الْغَنِيمَةَ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَدْرَأَكُمْ اللَّهُ
مَحْبُوسِينَ مِنْ نَصْرِهِ وَمَا يَأْذُلُ عَلَيْهِ مَا قَبْلَ أَيِّ مَنَعَكُمْ بَصْرَهُ مِنْكُمْ مِنْ يَدِ الدُّنْيَا فَتَرَكُوا الْمَرْكَزَ
لِلْغَنِيمَةِ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الدُّمُورَ فَثَبَّتَ بِهِ مَتَى قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ جَبْرِ وَاصْحَابَهُ مَضَرَّكُمْ
عَطَفَ عَلَى هَوَايَا ذَا الْمَقْدُورَةِ كَمَا بِالْهَرَمِيَّةِ عَنْهُمْ أَيْ الْكَفَّارَ لِيَسْبِيَكُمْ لِيَمْتَحِنَكُمْ فَيُظْهِرَ مِنَ
غِيَرِهِ وَلَقَدْ عَفَى عَنْكُمْ مَا أَوْتَيْتُمُوهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَفْوِ أَذْكُرُوا
أَذْنَعِدُونَ سَبْعُونَ فِي الدُّمُورِ هَازِلِينَ وَلَا تَكُونُوا تَعْمُونَ عَلَى أَمْرِ رَسُولِكُمْ
يَقُولُكُمْ فِي أَحْسَنِ أَيْ مِنْ وَدَائِكُمْ يَقُولُوا لِي عِبَادُ اللَّهِ فَأَنَابَكُمْ فَجَاؤُكُمْ بِالْهَرَمِيَّةِ بِمَنْ سَبَّ
عَنَّا الرُّسُولَ بِالْمُخَالَفَةِ وَقَبِلَ الْبَا بَعَثَ عَلَى مِضَاعِ عَفَا عَلَى غَيْرِ فَوَيْتُ الْغَنِيمَةَ لِكَيْلَا تَتَغَلَّقَ
بِعَنِّي وَأَنَابَكُمْ فَلَا ذَنْدَةَ عَمْرٍو عَلَى مَا قَاتَلْتُمْ بِالْغَنِيمَةِ فَلَا مَا أَصَابَكُمْ لَمْ يَقْتُلُوا وَالْهَرَمِيَّةَ
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُنَاصِرِينَ لَمْ يَأْمُرْ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَنِيمَةِ أَمَّا نَسَاؤُكُمْ سَابِلُ بَعْثِي بِالْأَوَّلِ

منه

طَائِفَةً مِنْكُمْ وَهُوَ الْمُؤْمِنُونَ فَكَانُوا يَسُدُّونَ نَحْتًا مَحْجَفٍ وَتَسْقُطُ السُّيُوفُ مِنْهُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ
أَهَمَّتْ أَنْفُسَهُمْ أَيْ مَلَّتْ عَلَى أَلَمِ قِلَادَةِ رُغْبَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا لَهَا دُونَ لَبْنِي وَاصْحَابَهُ فَلَوْ سَامُوا وَهُوَ
الْمُنَافِقُونَ يَطْمَئِنُّونَ بِاللَّهِ طَمَئِنَّا عَمَّا ظَنُّوا الْحَقُّ طَنْ أَيْ كُظُنُّوا الْجَاهِلِيَّةَ هَيْتَا عَقْدُوا
أَنَّ لَبْنِي قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ يَقُولُونَ هَلْ مَالَنَا أَمْ لَمْ يَرَى النَّصْرَ الَّذِي وَعَدَنَا مِنْ دَانِدَةِ سَيِّئِ
قُلْ لِمَنْ أَنْ لَمْ يَكُنْ بِالنَّصْبِ تَوَكُّدًا وَالتَّرَفُّعُ مَبْدَأُ خَبَرِهِ لِلَّهِ أَيْ الْقَضَاءُ لَهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
يَخْشَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَمْ يَسُدُّوا يَطْمَئِنُّونَ يَطْمَئِنُّونَ لَمْ يَقُولُوا بَيَانًا لِمَا قَبْلَهُ لَوْ كَانَ لَنَا أَمْ لَمْ يَرَى
مَا قَتَلْنَا هَاهُنَا أَيْ لَوْ كَانَ الْأَمْنُ وَالْيَسَارُ لَمْ نَخْرُجْ فَلَمْ نَقْتُلْ لَكِنْ أَفْرَضْنَا كَرَاهًا قُلْ لِمَنْ لَوْ
كُنْتُمْ فِي سُبُوتٍ فَمِنْكُمْ مَنُ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقِتْلَ لَبَرَدَ الَّذِينَ كَتَبَ قَتْلَهُمْ عَلَيْهِمْ الْقِتْلُ مِنْكُمْ أَيْ
مَقْتُلًا مِمَّنْ مَصَادَرُهُمْ فَيَقْتُلُوا وَلَمْ يَخْرُجْ فَقَدْ هَرَدَ لَنْ قَضَاءُ مَا كَانَ لَكُمْ لَحَالَةً وَقَدْ قَتَلَ قَتَلَ
بِأَمْرِ لَبْنِي يَخْتَارُ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ قُلُوبِكُمْ فِي الدَّمْرِ وَالنَّفَاقِ وَلِيَمَحُضَ بَرِي مَا فِي
قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مَا فِي الْقُلُوبِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَأَنَا سَبِيلُ لِيُظْهِرَ لَنَا
أَنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ عَنِ الْقِتَالِ يَوْمَ النَّبِيِّ الْجَمْعَانِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَهِيَ الْكَافِرِينَ بِأَمْرِهِمْ
الْمُسْلِمُونَ الدَّائِي عَشْرُ جُلْدٍ أَمَّا أَسْرُهُمْ أَزْهَرُ السَّيْطَانُ يُوَسْوِسُ بَعْضُ مَا كَسَبُوا مِنْ
الذُّنُوبِ وَهُوَ خَالِفُهُ أَمْرِي وَلَقَدْ عَفَى اللَّهُ عَنْهُمْ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ لَّيُّمِينٌ حَكِيمٌ لَا يَجْعَلُ
عَلَى الْعَصَاةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ الْمُنَافِقِينَ وَقَالُوا لَوْ قَاتَلْنَا
أَيُّ فِي شَأْنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا سَافِرًا فِي الدُّمُورِ فَمَا تَوَلَّوْا أَوْ كَانُوا غَرَضِي مَعًا فَازْدَفَقَتُوا لَوْ كَانُوا
عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قَتَلُوا أَيْ لَا تَقُولُوا الْقَوْلَ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْقَوْلَ فِي عَاقِبَتِهِ أَمْ هُمْ
طَائِفَةٌ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَخْتَبِي لِيُخَيِّبَ فَلَا يَنْعِي عَنِ الْمَوْتِ فَقُودُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَالٍ وَأَلْيَا
بَصِيرَةٍ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَمْ تَقْتُلُوا قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ جَاهِدًا أَوْ هُمْ بِضَلَمٍ أَلَمٍ وَكُفْرٍ مَا
يَمُوتُ وَيَمَاتُ أَيْ تَأْكُلُ الْمَوْتَ فِيهِ لَمَقُورٌ كَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ كَذُنُوبِكُمْ وَرَغْمَهُ مِنْهُ لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ
وَاللَّحْمِ وَمَمْدُخُولِهَا مَوَابِغُهُمْ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ كَقَوْلِ مَبْدَأُ خَبَرِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَجْعَلُونَ مِنْ كَذِبًا
بِالْبَاءِ وَلْيَا وَلَكِنْ لَمْ تَقْتُلُوا قَتَلْتُمْ بِالْوَهْمِ أَوْ قَتَلْتُمْ فِي جَاهِدٍ أَوْ غَيْرِهِ لَدَى اللَّهِ حَشَرُونَ فِي
الدُّمُورِ فَيَجَازِيكُمْ فِيمَا مَاتُوا دَرَجَةً وَرَغْمَهُ فَرَأَيْتُمْ لَبْنِي يَا مُحَمَّدُ هُمْ أَيْ سَهَلَتَا خَلَدًا وَكَلَّ ذَهَابًا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًا سَتَى الْخَلْقِ عَلَيَّ الْقَلْبُ جَافِيَا غَلِظَتْ لَمْ لَا تَقْتَنُوا تَقَرُّوا مِنْ مَوْلَاكُمْ فَاعْفُوا
تَجَاوَزْ عَنْهُمْ مَا امْنُوهُ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ مَتَى غَفِرَ لَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ اسْتَخْرَجَ اِرَاهِمَ فِي الدَّخْرِ
اَي شَانِكَ مِنْ اَحْبَبَ وَغَيْرَ تَطْيِيبًا لِقُلُوبِهِمْ وَلَيْسَتْ بَلْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرَ الْمَشَاوَةِ
لَهُمْ فَادَّعَتْ عَلَى امْضَاءٍ مَا يَدُ بَعْدَ الْمَشَاوَةِ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ لَدَا بِالْمَشَاوَةِ اَنْ لَلَّهِ
يَحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ • عَلَيْهِ اَنْ يَضْرَكَ اللَّهُ يَتَعَلَّقُ عَلَى عِدَّةٍ كَمْ كَيَوْمٍ يَدْرِي قَلْبُ غَالِبٍ لَكُمْ وَانْ يَخْتَلِمَ
بَارَكَ لَكُمْ كَيَوْمٍ اَحَدٍ مِنْ ذَا الَّذِي يَضْرَكَ مِنْ بَعْدِهِ اَي بَعْدَ هَذَا لَمْ اَي دَنَاصِي لَكُمْ وَعَلَى
اللَّهِ اَدَاوَةٍ فَلْيَتَوَكَّلْ لِيَتَّقِ الْمُؤْمِنُونَ • وَنَزَلَ مَا فَتَدَتْ فَطِيفَةٌ مِنْ يَوْمٍ يَدْرِي قَلْبُ بَعْضِ
النَّاسِ لَعَلَّ النَّبِيَّ اَهْذَاهَا وَمَا كَانَتْ يَنْبَغِي لِنَبِيِّ اَنْ يَفْلَحَ فِي الْغَنِيمَةِ فَلَمْ تَنْظُرُوا فِي ذَلِكَ وَفِي
قِرَاءَةِ بِالْبَيِّنَاتِ لِلْمَفْعُولِ اَي يَنْسِبُ اِلَى الْفَعُولِ وَفِي تَقْلِيلِ بَيِّنَاتٍ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ هَامِدًا لَهُ
عَلَى عُنُقِهِ لَمْ تَوَكَّلْ كُلَّ بَعْضِ الْغَالِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَا كَسَبَتْ عَمَلَتْ وَفِي لَدَا يَطْلُونَ شَيْئًا اَنْ يَتَّبِعَ
رِضْوَانُ اللَّهِ فَاطَاعَ وَلَمْ يَفْلَحْ لَمْ يَأْتِ دَمْعٌ بِسُحْطٍ مِنَ اللَّهِ لِعَصِيَّتِهِ وَغُلُوقُهُ وَمَا وَبِهِ مِنْهُمْ
وَبَعْضُ الْمَصِيرِ • الْمَرْغُوعُ هُوَ لَمْ يَدْرِي وَجَبَتْ اَي اَصْحَابُ رَجَاءٍ عِندَ اللَّهِ اَي يَخْتَلِفُوا النِّزَالَ فَلَمْ
اَتَّبِعْ رِضْوَانَهُ الثَّوَابَ وَلَمْ يَأْتِ بِسُحْطٍ الْعِقَابِ قَالَهُ بَعْضُ الْبَصِيرَةِ بِمَا يَتَوَكَّلُونَ • فَيَجَازِيهِمْ بِهِ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اَدْخَلَتْ فِيهِمْ رِسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ اَي بِرِثَائِهِمْ لِيَهْدِيَهُمْ وَأَعْنَهُ وَيُشِيرَ لَهُمْ
لَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يَعْجَبُوا بِتِلْكَ اَيَاتِهِ الْقُرْآنَ وَبِزَكِيَّتِهِمْ بِطَرَفِهِمْ هُوَ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُمْ لِكُنْ
الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ السَّنَةَ فَإِنْ مَخْفَقَةٌ اَي أَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ اَي قَبْلَ بَعَثَةِ لَوْ ضَادُّ لِمَنْ
بَيْنَ أُولَئِكَ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِأَحَدٍ يَفْقِدُ سَبْعِينَ مِنْكُمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ مِثْلُهَا بِبَدْرٍ يَفْقِدُ سَبْعِينَ
وَأَسْرَ سَبْعِينَ مِنْهُمْ قَلِمٌ مُتَعَبِّينَ اَي مِنْ اَيْنَ لَنَا هَذَا اخْتِلَافُهُ وَخُنْ مَسْلُونٌ وَرِسُولُ اللَّهِ
فِينَا وَالْجَمَلَةُ الدَّخِيلَةُ حُلَّ الدَّسْتِقَامِ الدَّكَارِي قُلْ لَمْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ لَمْ تَكُنْ تَرَكْتُمْ
الْمَرْكَزَ فَخَذَلْتُمْ اَنْ لَلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَمِنْهُ لَنْصَرُ وَمَنْعُهُ وَقَدْ جَاؤَ اَكْرَمُ خَلْقِكُمْ وَمَا
أَصَابَكُمْ يَوْمَ النَّبِيِّ الْجَمْعَانِ بِأَحَدٍ فَيَا ذُنَّ لَلَّهِ بَارَادَتُهُ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ عِلْمَ ظُهُورِ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاتِلَهُمُ الَّذِينَ نَافَقُوا الَّذِينَ قَاتَلُوا لَمْ يَأْتِ اَنْصَرُ فَوَاعِزَ الْقِتَالِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بَارِئٌ فِي دِينِهِ
تَعَالَى قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اَعْدَاءَهُ اَوْ دَفَعُوا عَنَّا الْقَوْمَ كَثِيرًا سَوَادُكُمْ اَنْ لَمْ تَقَاتِلُوا قَاتِلُوا

لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَاتِلُوا لَدَسْبَعَاكُمْ قَالَ تَعَالَى تَكْذِيبًا لَهُمْ هُوَ لِلْكَافِرِ يَوْمٌ مَبْدَأُ أَوْ بَعْضُ مِنْهُمْ
لَدَسْبَعَاكُمْ بِمَا أَظْهَرُوا مِنْ هَذَا لَكُمْ وَكَانُوا قَبْلَ اَقْرَبَ اَيَانِ مِنْ هَيْتَ لَظَاهِرٍ يَقُولُونَ بِأَقْوَمِهِمْ
مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ عَلِمُوا قَاتِلُوا لَسَبَعُواكُمْ قَالَهُ اللَّهُ عَالِمٌ بِمَا يَكْتُمُونَ • فِي النِّفَاقِ الَّذِينَ يَدْرِي
فَمَا الَّذِينَ اَوْنَعَتْ قَالُوا لَدَسْبَعَاكُمْ فِي الدِّينِ وَقَدْ دَعَا عَنِ الْجِهَادِ لَوْ اطَاعُوا اَي شَهِدَ اَحَدٌ
اَوْ اَوْشَا فِي الْقَعْدَةِ مَا قَاتِلُوا قُلْ لَمْ يَدْرُوهُ اَوْ دَفَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْمَوْتَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فِي الْقَعْدَةِ يَخِي مِنْهُ وَنَزَلَ فِي الشَّهَادَةِ اَوَّلَهُ تَحْسِنَ الَّذِينَ قَاتِلُوا بِالْحَقِيقَةِ وَالشَّهَادَةِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ اَي لَدَسْبَعَاكُمْ اَمَّا تَابِلُ هُوَ اَهْلَاءُ عِنْدَ رِبِّهِمْ فِي مَوَاصِلِ طُبُورٍ فَضَرَّ سَرَجٌ
فِي الْجَنَّةِ مِثْ شَاتٍ كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ يُزَيَّرُ قَوْلُ يَأْكُلُونَ فِي غَارِ الْجَنَّةِ فِي هَيْئَةٍ هَالِكَةٍ مِنْهُمْ
يُزَيَّرُ قَوْلُ بَلَا اَنَا هُوَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَهُوَ يَسْتَبْشِرُ بِهِ يَفْرَحُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْهُمْ فَلْيَعْلَمِ
فِي اَصْوَابِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَسْأَلُ الَّذِينَ اَنْ اَعْيَانُ لَدَسْبَعُوا عَلَيْهِمْ اَي الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَلَمْ يَكُنْ نُونٌ • فِي الدَّفْعَةِ الْمَعْنَى يَفْرَحُونَ بِأَمْثَلِهِمْ وَفِيهِمْ يَسْتَبْشِرُ بِهِ بَعْدَ ثَوَابٍ مِنْ
اللَّهِ وَفَضْلٍ بَرَادَةٍ عَلَيْهِ فَإِنْ بِالْفَتْحِ عَطَفَ عَلَى نَمَةٍ وَالْكَسْرِ اسْتِيفَانًا اَللَّهُ لَدَسْبَعَاكُمْ اَقْرَبُ
الْمُؤْمِنِينَ • بَلْ يَأْمُرُ هُوَ الَّذِينَ مَبْدَأُ اسْتِجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولَ دَعَاءُ بِالْخُرُوجِ لِلْقِتَالِ اَلَا
اِنَّا دَابُّوسُفِيَانِ وَاصْحَابُهُ الْعَوْدُ وَتَوَاعَدُوا مَعَ النَّبِيِّ سَوْفَ يَدْخُلُكَامُ الْمَقْبَلِ مِنْ يَوْمٍ اَحَدٍ
مِنْ بَعْدِهِمَا اَصَابَهُمُ الْقَرْحُ بِأَحَدٍ وَخَبَرُ الْمَبْدَأِ لِلَّذِينَ اَمْسَنُوا مِنْهُمْ بِطَاعَتِهِ وَاتَّقُوا لِحَقِّهِ
اَجْرَ عَظِيمٍ • هُوَ الْجَنَّةُ الَّذِينَ يَدْرِي مِنَ الَّذِينَ قَبْلَهُ اَوْنَعَتْ قَالَهُ لَمْ يَكُنْ اَسْرَى نَعِيمٍ مِنْ سَعُودِ
الدَّشْحَجِيِّ اِنْ كُنَّا سَابَسُفِيَانِ وَاصْحَابُهُ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْجَمُوعَ لَيْسَتْ اَصَالُكُمْ فَاَفْشَوْكُمْ وَلَا
تَأْتُوهُمُ فَرَادَى هُوَ ذَلِكَ لَقَوْلُ اِيْمَانًا تَصَدِّقًا بِاللَّهِ وَبِقِيَامًا وَالْوَأَسْبَعَا لَلَّهِ كَافِيَا اَمْرُهُمْ
وَنِعْمَ لَوْ كُنْتُمْ • الْمَقُوضُ اَلَيْدُهُمْ وَمَعْنَى تَقَاتِلُوا سَوْفَ يَدْخُلُكَامُ لَلَّهِ الرَّعْبُ فِي
قَلْبِ اَي سُفِيَانِ وَاصْحَابُهُ فَلَمْ يَأْتُوا وَكَانَ مَعَهُمْ يَأْتُوا وَكَانَ مَعَهُمْ تَجَارَاتٍ فَبَاعُوا وَرَجَعُوا قَالِ
تَعَالَى فَاَمَقْبَلُوا هَبُوا مِنْ بَدْرٍ نَبِيَّهُمُ مِالَهُ وَفَضْلُ سِلَاحِهِ وَبِخٍ لَمْ يَسْتَسْمِ سَوْفَ
فَمَقَاتِلُوا وَجَمْعُ وَاسْتَعْوَا رِضْوَانُ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ وَرِسُولُهُ فِي الْخُرُوجِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
عَلَى اَهْلِ طَاعَتِهِ اِنَّمَا ذِكْرُكُمْ اَي الْقِيَامُ لَكُمْ اِنْ كُنَّا سَابَسُفِيَانِ الشَّيْطَانُ يَخُوفُكُمْ اَوَّلِيَا لِكُفَرِهِ

منه

فلا تخافوهم وخافون في ترك ما بين كتم مؤمنين. مقاو لا تحزنكم بآياتهم وكسل الزمان
 وبغضها وضم الزمان من نه لغة في امره الذين يسارعون في الكفر يفتنون فيه من يسر
 وهم اهل مكة او المنافقون اياك هم لكفرهم انهم لم يقرؤا الله شيئا بغيرهم فانما
 يفتنون انفسهم يريد الله ان لا يجعل لهم حظا نصيبا في الاخرة اى الجنة فلذلك عذبهم
 وهم عذاب عظيم. في النار ان الذين اشركوا الكفر بالآيات اى اخذوا بآياته ليعذبوا الله
 بكفرهم شيئا وهو عذاب اليم. مولد ولد يحسن بالتأليا الذين كفروا انما على اى اهلها
 لهم ينطوئ الادعاء واخبرهم خاير لا يفسدهم وانهم لم يفسدوا مسد المفعولين في
 قراءة التحانية ومسد الثاني في الاخرة انما على اهلها ليزدادوا انما بكفرهم عما فيهم
 عذاب مهين. ذوا هامة في الاخرة ما كاه الله ليدل ترك المؤمنين على ما اتم ايها
 الناس عليه من اعتد ط الخلف بغيره متى يترك بالتخفيف والتشديد يفضل الخبيث
 المنافق في الطيب المؤمن من تكاليف المشقة المينة لذلك ففعل ذلك يوم احد وما كاه
 الله ليطالعكم على العيب فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز ولكن الله يحب المتخندان
من سلك من نساء فطلعه على عيبه كما اطلع النبي على حال المنافقين فامتنوا بالله
 ورسوله وان يؤمنوا وتتقوا التفاف فلم اجر عظيم. ولد يحسن بالتأليا والياء
 الذين يتكلمون بما انا هو الله من فضله اى بركاته هو اى بخلهم خيرا من مفعول بانه
 للفصل والاول بخلهم مقدما قبل الوصول على الفوقانية وقيل الضمير على التحانية بل
 هو شئهم سيطوفون ما بخلوا به اى بركاته في المال يوم القيمة بان يجعل حية في عنقه
 تهشه كورد في الحديث ولله ميراث السموات والارض يريها بعد فنا اهلها والله بما
 تعملون بالياء وكيا. هيب. فيجازيكم به لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
 ونحن اغنياء وهم اليهود قالوا لما نزل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا والوالو كامن
 ما استقرضنا سكتة نأمر بكتبها قالوا في صخايف اعمالهم ليجازوا عليه وفي قراءة بالياء
 مبنيا للمفعول وكتب قلمهم بالنصب والرفع النبيا بغير حق ويقول بالنون والياء
 اى الله لهم في الاخرة على لسان الملائكة ذوقوا عذاب الحريق. النار ويقال لهم اذا القوا

فيها ذلك العذاب بما قدمت ايديكم غير ما عذر الله نكاحا اكثر الا فقال تراول بها فان
 الله ليس بظالم اي يظلم للعبيد. في عذبهم بغيره من الذين نعت الذين قد قالوا
 لمحمد ان الله عهد اليك في التوراة ان لا تؤمن لرسول يصدقك حتى ياتنا بقرآن
 ناكل النار فلان تؤمن لك حتى ياتنا به وهو ما يتقرب به الى الله من نعم وعبرها فان قبل
 جات ناسيضا من السماء فامرته والابن مكانه وعهد الي بني اسرائيل ذلك الا في المسيح
 ومحمد قال تعالى قل لهم توحيخا قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات بالمعجزات وبالي الذي قلتم كرميا
 ويحيى فقتلتموه والخطاب لمن في ذمة نبينا وان كان الفعل له جوارا وهو امر به فلم
 قتلتموه ان كتم صادقين. في انكم تؤمنون عندا لبيان به فان كذبوك فقد كذب رسول
 من قبلكم وبالبينات المعجزات والذين كفروا بهم والكاب وفي قراءة بالبينات لبا فيها
 المنير. الواضح هو التوراة والادجيل فاصبر كاصبر كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
 اموالكم فراء اعلمكم يوم القيمة من زهرج بعد عن النار وادخل الجنة فقد فاز نال
 غاية مطلوبة وما الحيوة الدنيا اى العيش فيها الا متاع الغرور. الباطل يمتنع بقليله
 ثم يعني لسكون حذق منه نون لرفع لئوالى التورات والواو ضمير الجمع لبقاء الساكنين
 لختبون في امواكم بالفرايض فيها واخويج وانفسكم بالعبادات والبدن والسمعون من الذين
 اوتوا الكتاب من قبلكم اليهود والنصارى وفي الذين اشرى لوان العرب اذى كثيرا من سب
 والطعن والتشيب بسائكم وان قصيرا على ذلك وتتقوا الله فان ذلك من غير الامور
 اى من معرفتها التي يعرف عليها الوهبها واذكر اذا خدا الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
 اى العهد عليهم في التوراة لتبينه اى الكتاب للناس ولتكون بالياء والياء في الفعلين
 فتبدوا طرخوا واء طرخوا فلم يعطوا به واشتروا به اخذوا بآياته متنا قليلا من بخلهم
 في الدنيا بياستهم في العلم فكتبوه ضوق فوته عليهم فبين ما يشركون شرا وهو هذا
 لا تحسن بالياء وكيا الذين يفتنون بما اتوا فعلاوا من اضرار الناس ويحيون ان يحذوا
 بما لم يفعلوا من التمسك بالحق وهو على ضلال فلا تحسنهم بالوجهين ناكيد بمفاهيم كان
 يخون فيه من العذاب في الاخرة بل هو في مكان يعذبون فيه وهو بهم وهو عذاب اليم.

سوله فيها ومفعول تحسب الاول على ما مفعول الثانية على قراءة كتحاشيه و على
 انفقانية هذا الثاني فقط والله ملك السموات والارض والرزق وليست
 وغيرها والله على كل شيء قدير ومنه تعذيب الكافرين وانجا المؤمنين ان في خلق السموات
 والارض وما فيها من العجايب واختلاف الليل والنهار بالحي والذباب والزيادة والنقصان
 آيات دلالة على قدرته تعالى لا في الآيات لذي لمفعول الذين نعت لما قبله وقد
 يذكر الله قياما وضوءا وعلى صوبهم مضطربا اي في كل حال وعن ابن عباس
 كذلك حسب الطاقة ويتفكر في خلق السموات والارض ليستدلوا به على قدرته
 صانعها يقولون تبنا ما خلقت هذا الخلق الذي رآه باطلا حال عشا بل دلالة على
 كمال قدرتك سبحانه تنزهها لك عن لعب فقينا عذاب النار وبنا انك من تدخل
 النار للخلود فيها فقد اغتربت اهنته وما للظالمين الكافرين فيه وضع نظام موضع
 المصراع اسعادا بتخصيص الحزبيهم من دابة انضاد ينعونهم من عذاب الله ربنا
 اننا سمعنا مناديا ينادي دعوا الناس للدين اي اليه وهو محمد والقرآن ان اي بان
 امنوا بربكم فامنا به وبنا فاعفينا ذنوبنا وكفر عينا سيئاتنا فاد نظرنا بالعباد
 عليها وتوفنا افضل وافضاضا في جملة الدواب والنبيا وكما الحين ربنا واننا عطينا
 ما وعدنا به على السنة وسلك من الرحمة والفضل وسؤالهم ذلك كان وعدنا
 لا يخلف سؤالا فيعلم من مستحقه لانهم لم يتقوا استحقاقهم له ويكره ربنا كالفاء
 في التضرع وقد غرنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد الموعد بالبعث والجزا فاستجاب
 لهم ربهم دعاهم اي اي باي لا اضع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم كائن من
 بعض اي المذكور من الذنات وبالعكس والحمد مؤكدة لما قبلها اي هو سواء في المجازاة بالاعمال
 وترك تضييعها نزلت لما قالت ام سلمة لا اسمع الله ذكر لشيء في هجر بشيء قال الذين
 هاجروا مكة الى المدينة وامر قوام من ديارهم واودوا في سبيل ديني وقالوا الكفاد
 وقتلوا بالتحفيف وتشد يد في قراءة بتقديمه لا كفر عنهم سيئاتهم استرها بالمعزة
 ولا دخلهم حبات حجري من تحتها الدواب نوابا مصادره معنى لا كفر مؤكدة من عند الله

فيه التفات عن التكلم والله عنده حسن الثواب الجزا ونزل لما قال المسلمون اعد الله
 فيما بيننا وبينكم من الخير ونحن في الجهد لا نعرفك نكبت الذين كفروا نصرهم في الملة وبالجملة
 والكب هو مناع قليل يتمتعون به في الدنيا يسيرا وبغني ثم ما بهم منهم وبشئنا
 الفرائس هي لكن الذين امنوا ربهم لهم حبات حجري من تحتها الدواب والذين امنوا
 مقدرين للخلود فيها نزلت هو ما بعد للضيف ونصبه على الحال من حبات العامل فيها معنى
 انظر في عند الله وما عند الله من الثواب غير للدواب من مناع الدنيا وان من اهل
 الكتاب من يؤمن بالله كعبدا لله بن سلام واصحابه والنجاشي وما انزل اليكم اي القرآن
 وما انزل اليهم اي التوراة والاذجيل فاستعين حال في صير يوم من مرعي فيه معنى من اي
 متواضعين لا يشاورون بايات الله التي عندهم في التوراة والاذجيل من نعت بني
 منا فليد من الدنيا بان يكتموها موقفا على الرئاسة كفضل غيرهم في اليهود اولئك هم
 ابرهم نوابا عالم عندهم يؤتونه قرآن في القصص ان الله سميع اعصاب
 بحاسب الخلق في قدر نصفها في ايام الدنيا باياتها الذين امنوا اصبروا على طاعات
 والمصاب وعن المعاصي وصابر الكفار فاد يكونوا اسد صبرا منكم ولا يبطوا اقبوا
 على الجحما وانقوا الله في جميع اموالكم لتلكم بصلوات تفوزون بالجنة وتجنون لنا
 سورة النساء مدينة مائة ومثل اوست وسبع وسبعون آية
 لي الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اي اهل مكة اتقوا ربكم اي عقابه
 بان تطيعوه الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها ذوا ووجها مورا بالمدف ضلع فاضاد
 اليسرى فرق ونشر منها ام آدم وهو اجد كذا ونساء كثيرة واتقوا الله الذي تساءلون
 فيه ادغام لثناء في الاصل في التسين وفي قراءة بالتحفيف بخذنها اي يتسائلون به فيما
 بينكم حيث يقول بعضكم لبعض اسألك بالله واشهدك بالله واتقوا الله ان تقطعوهما
 وفي قراءة بالجر عطفا على الضمير في به وكانوا يتناشدون بالرحم ان الله كان عليكم رسيما فانظروا
 لاعمالكم فيحجزكم بها اي لم يزل مستقفا بذلك ونزل في يتم طلب من ولته ماله فمنعه
 واتوا اليتامى الصغار والذين لا اب لهم اموالهم اذ ابلغوا ولا تبدلوا الخبيثا حراما بالكتاب

الله

ح

وبت

الحول اي يأخذوه ببدله لا يفعلون في اخذ الجيد من مال اليتيم وجعل الودي من مالكم مكانه
ولم تأكلوا أموالهم ممنوعة إلى أموالكم انما أي كلها كان هو أكبر واعظما ولما نزلت عموما
من ولادة لبيبي وكان فيهم من تحتها المشا والتما من الذوايح فاد بعدل بينهن فازل وان
فتم لا تقسطوا تعدلوا في لبيبي فخر حيم في امرهم فحافوا ايضا انه لا تعدلوا بين النساء
اذا انكحتموهن فانكحوا تزوجوا ما يعني من طابكم النساء مثنى وثلاث ورباع اي اثنين
اثنين وثلاثة ثمانية وااربعا ايها ولد تريدوا على ذلك فان هضمه لا تعدلوا بين البقية
والقسم فواحدة انكحوها او اقصرها على ما ملكتم انكم الاما اذ ليس هن من الحقوق
مال الزوجات ذلك اي نكاح الدبعة فقط ولو واحدة او كسرت ادي اقرها لانه لا تقولوا
تجوزوا وانوا اعطوا النساء صدقاتهن مع صدقة مهورهن بحلة مصدر عطية عن
طيب نفس فان طبلن لكم عن شئ منه نفسا تميز حول عن لقا على ان طابت أنفسهن لكم عن شئ
من الصدقات فوهيتهن لكم فكلوه هنيئا طيبا حريشا محمودا لقا فبه عليه في الد
نزل على مكره ذلك ولد تولوا ايها الاولياء الشفاء المبذون في قول النساء والقبيل
أموالكم اي أموال التي في ايديكم التي جعل الله لكم قايما ما مصدر وقام اي مقوم لعاشكم وصادق
اولادكم فيضيعوها في غير وجهها وفي فراءة فيما جمع قيمته ما تقوم به الامتعة وارزقوهم
فيها اطعموهم منها فاكسوهم وقولوا لهم قوله معروفا وعدوهم عدة همد باعطائهم أموالا اذا
شدوا وابكوا اختاروا لبيبي قبل البلوغ في دينهم ونصرهم في أموالهم حتى اذا بلغوا
النكاح اي صاروا اهل له بالامتنان والسن وهو استكمال خمس عشرة سنة عندكشاف في دج
فان استتم ابيض منهم وشدا اصدقا في دينهم ومالهم فادفعوا اليهم أموالهم ولا
تأكلوها ايها الاولياء غنيا فليستغني اي يعف عن مال اليتيم ويستغ في اكله وقد كان فقيرا
فلما كل منه بالعرف بقدر اجمعه فاذا دفعتم اليهم اي لبيبي أموالهم فاشهدوا عليهم
انهم سلموها وبريم لشدة بقر اختلاف فترجعوا الى البينة وهذا امر شاد وكفي بالبينة
الباء نائدة مسببا ما فظا لا عمل فلفقه ومحاسنهم ونزلوا الى المكان عليه الجاهلية في عهد
تورث النساء والصغار للرجال الاولاد والاولاد نصيب حظ مما ترك الاولاد والاولاد

انما في غير حق مال وبيات اي ما
الانفاقا مخافة ان يكرهوا شيئا
فانكم تليها اليهم ومن كان
من الاولياء

المؤفون والنساء نصيب مما ترك الاولاد والاولاد مؤفون مما قل منه اي المال او كثر قبله
نصيبا مفرقا مقطوعا بتسليمه اليهم فاذا اضر القسمة للبرث اولوا القربى ذوالقربى
من ذيرث واليتامي والمسالكين فادفعوهم منه شيئا قبل القسمة وقولوا ايها الاولياء
لهم اذا كان لورثة صغارا قولوا معروفا همد بان تقضوا اليهم انكم لا تكونون وانه
لصغار وهذا قيل منسوخ وقيل له ولكن بها ون الناس في تركه فعليه فهو نديب عن ابن عباس
وامت وليمش اي ليخف على لبيبي الذين توركو اي قابروا ان يتركوا فلفقه اي بقدر موتهم
ذرية صغارا اولاد اصغارا فاقولوا عليهم الضياع فليبقوا الله في ام لبيبي وليؤنوا
اليهم ما يحبون ان يفعل بذريتهم من بعدهم وليقولوا لليت قوله سديرا صوابا
بان يامروه ان يصدق بدون ثلثة ويدع لبيبي لورثته ولد يتركهم عالة ان الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما يعزق انما يأكلون في بطونهم اي يملأها نارا لانه يأكل اليها وسيطون
بالبناء للفاعل والمفعول يدفون سعيار نادا شديدة يخوفون فيها يوصيكم يا مكرم الله
في شأن اولادكم بما يذكر للذكر منهم مثل نصيب الاشياء اذا اجتمعوا معه فله
نصف المال ولها النصف فان كان معه واحدة فله الثلث وله الثلثان وان انفرد هاذ
فان كن اي الاولاد نساء فقط فوق اثنين فلهن ثلثا ما ترك الميت وكذا الدثنان للثنتين
بقوله فلهما الثلثان مما ترك فيها اولى ولدن كبت سحتي ثلث مع تذكر فغدا نبي اولى وفوق
قيل صلة وقيل لدفع ثورهم زيادة النصيب بزيادة العدد لما فيهم استحقاق الثلثين لثلاثين
في جعل الثلث للواحدة مع تذكر فانه كانت الملوودة واحدة وفي فارة بالرفع فكان ثامنة
فلهما النصف ولد بونة اي الميت ويبدل منها الكل واحدها السدس مما ترك ان كان له ولد
ذكر وانني ونكتة لبدل افاده انها لا يشتركان فيه والحق بالولد ولد لولد وبالولد الجدة
فان لم يكن له ولد وورثة فقط او مع زوج فلامه بضم الهمزة وبكسر الفاء اراهم اشتقال من
ضمة الي كسر لشقله في الموصفين ثلث اي ثلث المال وما يبق بعد توزيعه ولباقي اللاب
فانه كان له اربعة اي ثلثان فصاعدا ذكر او اناث فلامه السدس والباقي للاب ولد شئ
للدة وقاير من ذكر من بعد سفيد وصية بوصي البناء للفاعل والمفعول ايها او قضا

ما ذكر

وَدِينٌ عَلَيْهِ وَتَقْدِيمُ الْوَصِيَّةِ عَلَى الدِّينِ وَإِنْ كَانَتْ مَوْفُورَةً عَنْهُ فِي الْوَقْفِ لِلدَّهْنِ بِهَا أَبَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ
صَبَدًا خَيْرٌ لَهُ تَدْرِيكَ أَيْتُهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ تَقَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَطَانٌ أَنْ يَنْتَفِعَ كَمَا تَقَعُ
الْمِيرَاثُ فَيَكُونُ الدِّينُ نَفْعًا وَبِالْعَكْسِ وَإِنَّمَا الْعَالَمُ بِذَلِكَ اللَّهُ فَمَنْ لَكُمْ الْمِيرَاثُ فَرَضَهُ مِنَ اللَّهِ
أَنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا بِخَلْقِهِ مَكِينًا فِيمَا دَرَجَ لَهُمْ لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ وَلَمْ يَنْصَفْ مَا تَرَكَ
أَزْوَاجَكُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ هُنَّ وَلَدٌ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ غَيْرِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّتِهِ تَوْصِيَانِ بَيْنَهُمَا أَوْ دِينَ وَاحِدٍ بِالْوَلَدِ فِي ذَلِكَ وَلِلدَّيْنِ بِالدَّجَاعِ هُنَّ أَيْ الزَّوْجَاتُ
بَعْدَهُ أَوْ لِرُبْعِ قِيَامَةٍ كَمَا أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ مِنْهُنَّ أَوْ مِنْ غَيْرِهِنَّ فَلَهُنَّ
الْثَمَنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصِيَانِ بَيْنَهُمَا أَوْ دِينَ وَوَلَدًا لَدَيْنِ كَالْوَلَدِ فِي ذَلِكَ جَمَاعًا
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ صَفَةً وَخَيْرٌ كَالِدَةٍ أَيْ لَدَى الْوَلَدِ وَلَدٌ أَوْ امْرَأَةٌ تُوْرَثُ كَالِدَةٍ
وَكَلَّةٌ أَيْ الْمَوْرِثَةُ كَالِدَةٍ أَوْ امْرَأَتُهَا أَوْ قَرَابَتُهَا مِنْ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ فَلَ كُلٍّ وَاحِدٌ مِنْهَا
السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ فَإِنْ كَانُوا أَيْ الْأَخَوَةُ وَالْأَخَوَاتُ فِي الدَّمِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
شَرَكَا فِي الثَّلَاثِ يَسْتَوِي فِيهِ ذَكَرُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْمِي بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرُ مَصْدَرٍ
هَالِكٌ مِنْ يَوْمِي أَيْ غَيْرُ مَدْخُلٍ الْقَصْدُ عَلَى الْوَرِثَةِ بِأَنْ يَوْمِي بِالْكَثَرِ ثَلَاثُ وَصِيَّةٍ مَصْدَرٌ وَكَدَّ
لِيُوصِيَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا دَرَجَ بِهِ خَلْقُهُ مِنَ الْفَرِيقِ هَلِيمٌ • تَأْخِيرُ الْعُقُوبَةِ عَنْ مَخَالِفَةِ
وَحَقِّ السَّنَةِ تَوْرِيثِيَّةٌ ذَكَرَ مِنْ لَيْسَ فِيهِ مَانِعٌ مِنْ قَتْلِ وَاحْتِلَاكِ دِينَ أَوْ قَتْلِ تِلْكَ الْأَهْكَامِ
الْمَذْكُورَةِ فِي أَمْرٍ كَيْتَابِيٍّ وَمَا بَعْدَهُ مَدَقَّةُ اللَّهِ شَرِيعَةً الَّتِي مَدَّهَا الْعِبَادَةَ لِيَعْمَلُوا بِهَا وَلَا يَتَعَدَّ
وَيُطِيعَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِيمَا كُنْ بِهِ يَدْفَعُهُ بِالْبَاءِ وَبِالنُّونِ الْفَقَاءُ مَا صَبَاتُ جَرِيٍّ مِنْ حَيْثُهَا
الَّذِي هَا دَعَا لِدَيْنِ فِيهَا وَقَلْبُكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ • وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ يَرْزُقْهُ
بِالْوَهْبِ نَازِلًا أَوْ رَافِعًا وَلَهُ فِيهَا عَذَابٌ مُبِينٌ • ذَوَاهِيَّةٌ وَاللَّذِي يَأْتِي الْفَاحِشَةَ الزَّوْجَا
مِنْ نِسَائِهِمْ فَاسْتَشْهِدُوا أَرْبَعَةً مِنْكُمْ أَوْ مِنْ رَجَالِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ شَهِدُوا عَلَيْهِمْ بِهَا فَاسْكُوهُنَّ
أَحْسَبُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَاصْعُقُوهُنَّ مِنْ خَالِطَةِ النَّاسِ هِيَ تَوَفِيَهُنَّ الْمَوْتَ أَيْ مَلَكُوتُهُ أَوْ أَيْ
أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ هُنَّ سَيِّدًا • طَرِيقًا إِلَى الْخُرُوجِ مِنْهَا أَوْ بِذَلِكَ أَوْ لَا سَلَامٌ ثُمَّ يَجْعَلُ كَسْرًا
يَجْلِدُ بَكْرَمَانَةً وَيَغْرِيبُهَا عَامًا وَرَبِّهَا مُحَصَّنَةً وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ الْحَدِّ وَغَيْرِهِ فَيُذَوِّعُ

فَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهَا سَيِّدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَاللَّذَانِ يَخْتَفِيَانِ النُّونَ وَتَشْدِيدُهَا بِأَيْتِهَا أَيْ كَفَا
الرِّزَا أَوْ اللُّوَاطَةَ مِنْكُمْ أَيْ فِي الرِّقَابِ قَادُوهَا بِالسَّبْعِ وَلَيْسَ بِالْمَعَالِ فَإِنْ تَابَا مِنْهَا وَأَصْلَحَا فَعَمِلْ
فَاعْرِضُوا عَنْهُمَا وَلَا تُوْذُوهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ تَوَابًا عَلِيمًا بِمَا تَابَ رَحِيمًا • بِهِ وَهَذَا مَسْنُوعٌ بِالْحَدِّ
أَنْ أَرِيدَ بِهَا الزَّوْجَا وَكَذَا أَنْ أَرِيدَ بِهَا اللُّوَاطَةَ عِنْدَ شَاقِي لَكِنْ الْمَقُولُ بِهِ لَا يَرْمِ عَنْهُ وَكَذَا
مُحَصَّنًا بِلِجْلِدٍ وَيَرْبُوبًا وَادَّةً أَظْهَرَ بِرَبِّهِ لَيْسَ تَشْدِيدُ الْعَقْرِ أَوْ قَالَ أَدَا لَزَافِي وَالزَّوْجَاتُ
وَبَرْدُهُ بَيْنَهُمَا بِمَنْ الْمَنْصَلَةِ بِصِيَرٍ لَمْ يَحَالِ وَأَشْرَكَهَا فِي الدَّيْنِ وَالنُّونَةِ وَالْأَعْرَاضِ وَهُوَ مُحْضَرٌ
بِالْوَقَايَا تَقَدَّمَ فِي الشَّيْءِ أَنْ يَحْسَبَ مَا النَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ أَيْ الَّتِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ فَيُؤَلِّهَا بِفَضْلِهِ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ الْمَعْصِيَةَ بِحَالَةٍ هَالِكَةٍ أَيْ قَاهِلِينَ أَنْ عَصَوْا رُبْعَهُمْ ثُمَّ يَتَوَبُّونَ
زَيْدٌ قَرِيبٌ قَبْلَ أَنْ يَغْرَبُوا فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
بِخَلْقِهِ مَكِينًا • فِي صَنْعِهِ بِهِمْ وَلَيْسَتْ النَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ الذَّنُوبُ هِيَ إِذَا عَصَى
أَهْلَهُ الْمَوْتَ وَاحْتِلَاكِ الْزَّوْجِ قَالَ عِنْدَ مَشَاهِدَةٍ مَا هُوَ فِيهِ أَنْ يَتَبَّ الدَّيْنُ فَلَا يَنْفَعُهُ
ذَلِكَ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَدُ الدِّينِ يَتَوَبُّونَ وَهُمْ كَقَادٍ إِذَا تَابُوا فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ مَعَايِنَةِ الْعَدَا
لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ أُولَئِكَ عِنْدَنَا أَعْدَاؤُنَا عَدَاؤًا بَالِيًا • مَوْلَا بَاءَ بِهَا الدِّينَ أَمْوَالُ الدَّيْنِ لَكُمْ
أَنْ يَرْتَوِ الشَّيْءُ أَيْ ذَاتُكُمْ كَرَاهًا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ لَفْتَانِ أَيْ مَكْرَهِيَّتَيْنِ عَلَى ذَلِكَ كَانُوا فِي الْحَا
يَرْتَوُونَ نِسَاءً أَقْرَبًا مِنْهُمْ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَرْجِعُوا بِهَا بِدَصْدَاقٍ أَوْ زَوْجُوهَا وَأَخَذُوا بِدَصْدَاقِهَا
أَوْ عَصَاوُهَا هَاتِي تَقْتَدِي بِمَا وَرِثَتْهُ أَوْ مَوْتَ فِي رِثَتِهَا فَنَوَاعُ ذَلِكَ وَلَدَانِ تَقْضَاوُ هُنَّ أَيْ
تَمْنَعُوا أَزْوَاجَكُمْ عَنْ كَيْفِ غَيْرِكُمْ بِمَسَاكِينٍ وَلَدَرَعْبَةٍ لَكُمْ فِيهِنَّ فَرِيضَةٌ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا يَتَوَبُّونَ
فِي الْمَهْرِ إِذَا نَيَّائِينَ بِفَاحِشَةٍ صَبِيحَةٍ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِهَا أَيْ بَيْنَتِ أَوْ هِيَ بَيْنَتُهُ أَيْ نَا وَنَشُوزُ
فَلَكُمْ أَنْ تَقَارَوْهُنَّ مَتَى يَفْتَدِينَ مِنْكُمْ وَيَخْتَلَعْنَ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرِفَةِ أَيْ بِالْجَهْلِ فِي الْقَوْلِ
وَالنَّفَقَةِ وَالْمَبِيتِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَاصْبِرُوا فَعَسَى أَنْ تَكُنَّ رِجَالًا يَكُونُ اللَّهُ فِيهِ
خَيْرًا كَثِيرًا وَلَعَلَّكُمْ يَجْعَلُ فِيهِنَّ ذِكْرًا لَكُمْ أَنْ يَرْزُقَكُمْ مِنْهُنَّ وَلَكُمْ أَصْلَاحًا وَإِنْ أَرَادْتُمْ اسْتِبْدَالَ
نَوْحٍ مَكَانَ رَوْحٍ أَيْ أَخَذَهَا بِذَلِكَ بَانَ طَلَقَتْهُمَا وَقَدْ نَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ أَيْ الزَّوْجَاتِ فَطَلَا
مَا لَا كَثِيرًا صَدَاقًا فَادَّخَلْتُمُوهُنَّ شَيْئًا أَنَا خَدُوتُهُنَّ نَاظِلًا وَأَنَا مَائِيًا • بَيْنَا وَنَفْسِهَا

اللوطة

على الحال والدستهم للتويج والادكار في وكيف تأخذونه أي باني وجهه وقد اقصي وصل
بعضكم إلى بعض بالجماع المقتدر لهم فاحذ منكم ميتا فاعبد عظيمًا • شديدًا وهو ما امر الله
به من امساكن من يعرفوا وشرح من باسكان ولدنكم ما يعني في تلك ابائكم من النساء الا
لكن ما قد سلف منكم ذلك فانه معفو عنه انه أي كما من كان فاحسته فيكم ومقتا
سببا للمقت من الله وهو أشد بغض وساء بفس سبيد • طريقا ذلك فميت عليكم امهاتكم
وشملت احداث من قبل الدبا والدم وبناتكم وشملت بنات الدولد وان سفلن واخوتكم من جهة
الدبا والد موعانكم أي اخوات بائكم واجدادكم فقال لكم أي اخوات امهاتكم وجدانكم وبنات
الدع وبنات الدخت ويدخل فيهن بنات اولادهم فامهاتكم اللاتي ارضعنكم قبل اسكال
الحولين خمس صفات كما بينه الحديث واخواتكم من الرضاعة ويلحق بذلك بالسنة
البنات منها ومن من ارضعن موطنه والعات والخالات وبنات الدخ وبنات الدخت
منها الحديث في الرضاع ما يحرم من النسب وقاه البخاري ومسلم وامهات بناتكم ورباتكم
مع رببته وهي بنت المروقة من غيره اللاتي في محبوكم ربونها صفة موافقة للعب
فلا مفهوم لها من نسائكم اللاتي دحلتم من أي جاعتموهن فان لم تكونوا دحلتم من
فلا جناح عليكم في نكاح بناتهن اذا افترقتموهن وملا بل ذواح ابائكم الذين من
اصلكم بخلاف من تنبتنهم فلكم نكاح مله لهم وان جمعو بين الاثنين من نسب الرضاع
بالنكاح ويلحق بها بالسنة الجمع بينها وبين عمتها وخالها ويجوز نكاح كل واحد على
الانفراد وملكها معا وبطأ واحدة الا لكر ما قد سلف في جاهلية من نكاحكم بعض ما ذكر
فلا جناح عليكم فيه ان الله كان عفوا لما سلف منكم قبل ان يهييها • بكم في ذلك وميت
عليكم المحصات أي ذوات الذواح من النساء ان نكحتم قبل مفارقة ذواتهن حرر سلتا
كن اولاد الاما مكلت ايمانكم من الدماء بالسبي فلكم وطهن وان كان هن ذواح في ذوال الحرب
بعد الدسترا كتاب الله تصب على المصد في كتب ذلك عليكم وامل بالنبال للفاعل والمفعول
لكم ما ولاء ذلك أي سواء ما هو عليكم من النساء ان تبعوا نطلبوا النساء باموالكم بصدوق
ومن محصيات مرقوبين غير مساحيات ذابين فما من استمتعتم تمتعتم به منهن من رقيق

بها

بالوطي قاتوهن امودهن مهودهن التي فرضتم من فريضة ولد جناح عليكم فيما ترقيمكم
ومن به من بعد لفريضة من مطها او بعضها او زيادة عليها ان الله كان عليها بخلفه حكما •
فيما دبره لم يورثكم لم يسطع منكم طولد عني ان يكل المحصات الحر الموصيات هو موي على البنا
فلا مفهوم له من ما مكلت ايمانكم منكم من فتيانكم الموصيات والله اعلم بايمانكم فالتقوا
بظاهر وكلا السر باليه فانه العالم بتفاضلها ورتبته تفضل الحرة فيه وهذا ما ينس
بناج الدما بعضكم بعضا اي استمروهن سوا في الدين فلا تستكفوا من نكاحهن فالتقوا
باذن اهلن موالهن وانوهن اعطوهن امودهن مهودهن بالموافق من غير مطل ونقص
محصات عفايف حال غير مساحيات ذانيات جهرا ولد محصات امدان اخلا بزنون بها
سرا فاذا اقصين زوجن وفي قرارة بالنبال للفاعل تزوجن فان ابن بياضته ذانياتهن
نضيف ما على المحصات الحر لاد بكا واذا ذين من تغديا كذا فيجدلن منين ويوزن نصف
ونيفاس عليهن كسيدر لم يجعل الامهات شرط الوصوب كذا في فادة انه لا يعم عليهن اصلا
ذلك اي نكاح المملوكات عند عدم الطول لمن هتني قاي الفت الزنا واصلد المشقة سمي به
الزنا لانه تسبها بالحد في الدنيا والعقوبة في الاخرى منكم بخلاف من لا يخاف من الدمار فلا
يجل لنكاحها وكذا من استطاع طول قوة وعليه الشافعي دج وفتح بقوله من فتيانكم
الموصيات الكافرات فلا يجزى نكاحها ولو عدم وفاف وان نصبر فاعن نكاح المملوكات
خير لكم لئلا يصير لولد رقيقا والله عفود ورحيم • بالتوسعة في ذلك يريد الله ليبين
لكم شرايع دينكم ومصالح امركم ويهديكم سبل طرائق الذين من قبلكم من الانبياء في تحليل
والحجر ثم فتبعوه ويتوب عليكم ترجع بكم عن معصيته التي كنتم عليها الي طاعته والله عليم
بكم مكنم • فيما دبره لكم والله يريد ان يتوب عليكم كثره ليبي عليه ويريد الذين يتبعون
الشهوت ليهود والنصارى والمجوس والزناة ان يميلوا ميتا عظيم • تعدلوا على الحق
بالتكليف ما هو عليكم فتكونوا مثلهم يريد الله ان يخفف عنكم يسهل عليكم احكام الشرع وخلق
الانسان ضعيفا • لا يصعب النساء او شهوت بآنها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم
ببكم بالباطل بالجرم في الشرع كالزنا والنسب الا لكر ان تكون تقع بخلاف وفي قرارة بالنبال

ان يكون له مال تجارة صادرة عن راس مكي وطيب فكم ان ناكلوها ولد تقتلوا انفسكم
 بارتكاب ما يؤدى الى هلاكها ان كان في الدنيا او الاخرة بقرينة ان الله كان بكم رؤيا في نفسه
 لكم من ذلك ومن يفعل ذلك اي ما هي عنه عدونا تجاونا للحدود حال وظلما تالكيد
 سوف نصليته نذرا نارا يحترق فيها وكان ذلك على الله سيرا • ههنا ان تحببوا
 كبار ما تهون عنه وهي ما ورد عليها وعيد كالقتل والزنا والفسق وعن ابن عباس الى
 سبعائة اقرب يلفر عنكم شيئا لكم الصغار بالطاعة ونذركم مدهاة بغير علم وفحشا
 اي دخاله وموضعا كبريا هو الجنة ولا تنموا ما فضل الله به بعضكم على بعض من
 جهة الدنيا او الدين لئلا يؤدى الى الخاسر والناقص للرجال نصيب ثواب ما اكتسبوا
 بسبب ما علموا من اجها وغيره للنساء نصيب مما اكتسبن من طاعة ازواجهن وحفظ
 فوجهن نزل لما قالت سلمة لينا كاد جالد فجاهدنا وكان لنا مثل ام كبر قال واسئالوا
 بهنق ودونها الله من فضل ما ارجتم اليه يعطكم ان الله كان بكل شي عليم • ومنه
 الفضل وسؤالكم ولكل من كره قال والنساء جعلنا ما الى عصبه يعطون فيما تركوا لولدين
 والذريون لهم من المال الذين عاقبت بالف ودونها ايما انكم تسمع بين عيني القسم وليد
 اي خلفاء الذين عاهدتموه في الجاهلية على كفره والذري فاثروهم الاله نصيبهم
 في الميراث وهو كسدر ان الله كان على كل شي شهيدا • مطلعاً ومنه ما لكم وهذا منسوخ
 بقوله والولاء لهم بعضهم والى بعض الرجال قوامون مسيطون على النساء يؤدون
 وياخذون على ايديهن بما فضل الله بعضهم على بعض اي بفضله لهم عليهن بالعلم والفضل
 والولادة وغير ذلك وبما انفقوا عليهن من اموالهم فالصالحات منهن فانبات مطيعات
 لذواهن من ما وقلات للغيب اي لفرجهن وغيرها في غيبة ازواجهن بما حفظهن الله
 ميثا وصي عليهن الزواج والذري فاثون نسوة هن عصيانهن لكم بان ظنن ما لم
 ففطوهن ففوهن الله فاهجوهن في المضاجع اعزلوا الى فراش امرائهم انفسهم
 واضربوهن ضربا غير مبرح ان لم يرجعن بالهجره فان اظنكم في ما يرميهم فلد تبغوا
 تظلبوا عليهن سبيك طريقا الى ضربهن ظلما ان الله كان عليا كبيرا • فاحذروهم ان يعاقبكم

واسئالوا الله من فضله
 ونوسط التعليل في هذا النص
 مع ما فيه من التفسير في الزنا
 بالزنا في قوله ففطوهن الله
 بغيرهم من نصيبه المكتسب له
 الله تعالى من خزانة نعمه للتعبير
 وحذف المفعول الثاني للتعبير
 واسئالوه ما تريدون فان تعال
 من نصيب

بين

ان ظلمتوهن فانه حقت علمه سقاك مدق بين كزومين والذ ضافة للذ شاع اي
 شقا قابينها فابغوا اليها برضاها حقا عدا من اهله اقايم وهما امرائهما
 ويؤكل الزوج ملك في طلاق وقبول عونه عليه ويؤكل هي ملكا في اذ فتادع فيجهد
 ويأمر ان الظالم بالزواج او بفراق ان راياه انه يريد اي الحما ان اصله ما يوفق الله
 بينهما بين كزومين اي يقدرهما على ما هو لطاعة من اصله او فراق ان الله كان عليا
 بكل شي صديرا • بالبوطن كالطاهر واعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا
 واعسوا بالوالدين احسانا تبرا ولين جانب وبزي كبريا القرابة واليتامى
 والمساكين والجار ذي القرى القرب منك في الجوار والنسب والجار الحبيب العبد
 عند في الجوار والنسب الصاحب الحبيب الرفيق في سفر او صناعة وهيل الزوجة
 وابن السبيل المنقطع في سفره فما مكلت ايما انكم من ادوقا ان الله لا يحب من كان
 مختالا فكترا خورا • على الناس بما اوتي الدين مبتدا يحلون بما يجب عليهم
 ويأدبون الناس بالجليل في يمينهم الله من فضله العلم والمال وهو كبره
 وغير المبتدا لهم وعيد شديد واعتد الكافرين بذلك وغيره عذابا مهيئا • ذا
 اهانة والذين عطف على الذين قبله سيفقون اموالهم وما كان من امرائهم لهم ولد
 يؤمنون بالله ولد باليوم الآخر كما لنا فقين واهل مكة ومن يكن الشيطان له قرينا
 صاهبا يعمل باجره هؤلاء فساء قرينا هو وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر
 وانفقوا مما رزقهم الله اي من رزقهم في ذلك فالد ستفهم للذكاء ولو مصدريه
 اي لا ضرر فيه وانما الضرر فيما هم عليه وكان الله بهم عليا • فيجازيهم بما عملوا ان الله لا
 يظلم احد امتثال وزن دوة اصغر غلة بان ينقصها من حسنة او يزيد لها في سيئاته
 وان تك كذرة حسنة من مؤمن وفي قراءة بالرفع وكان تامة بضاعتها في عشر الى اكثر من
 سبعائة وفي قراءة ينقصها بالتشديد ويؤت من لدنه من عنده مع المضاعفة اجملا
 عظيما لا يقدر احد فكيف حال الكفار اذا اجنوا من كل امة شهيدا يشهد عليها بعلمها
 وهو بينها وبينها يك يا محمد علي هؤلاء شهيدا • يؤمن يوم المحي يؤد الذين كفروا وعصوا

الرسول لَوَ اَيَّانَ سَوِيَّ بَالْبَنَاءِ لِلْفَاعِلِ مَعَ هَذَا هَدِي لَنَا نَبِيَّ فِي الدُّرُودِ وَاعْلَامِهَا
 فِي السَّبَبِ اَيَّ سَوِيَّ يَمُّ كَدُوسٍ بَانَ يَكُونُوا تَرَابًا مِثْلَهَا لَعَنَ هَوْلَهُ كَافِي اَيَّ اَفْرِي وَيَقُولُ لَكُمَا
 بِالْبَنِي كُنْتُ تَرَابًا وَلَدْتُكُمْ لَوْلَا اللهُ هَدِيْنَا عَزَمَ اَعْلَاهُ وَفِي وَقْتِ اَفْرِي يَكُونُ فَاللهِ رَبَّنَا مَا
 كَمَا مَشَرَكَيْنَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ اَصْلًا تَقَرَّبُوا الصَّلَاةَ اَيَّ لَا تَقْلُوا اَوَّكُمْ سَكَدِي فِي الشَّرَابِ
 سَبَبَ نَزُولِهَا صِلَاةَ جَمَاعَةٍ فِي مَالِ السُّكْرِ مَتَى تَقْلُوا اَمَّا تَقُولُونَ بَانَ تَقْلُوا وَلَدُ جَمَاعَةٍ بَانَ يَلْدُجِ
 اَوَّانِ الرِّبْضَةِ عَلَيَّ كَالِ وَهُوَ يَطْلُقُ عَلَيَّ الْمَرْءِ وَغَيْرِ الدَّعَايِ بِخَدَائِي سَبَبَ طَرِيقِ
 مَسَافِرِي مَتَى تَقْتَسِلُوا فَلَكَ اِنْ تَقْلُوا وَاسْتَنْاءَ الْمَسَافِرِ لَدُنْ لَكُمَا اَفْرِي سَيَا فِي وَقْتِ
 الْمَرَادِ لَكُمَا عَنِ قَرَابَةِ مَوَاضِعِ لَقْدَاةِ اَيَّ السَّامِدَا لَدُنْ عِبُورِهَا مَعْرِفَتِ وَانْ كُنْتُمْ فِي مَضَى
 بَصِيرَةِ الْمَاءِ اَوْ عَلَيَّ سَفَرِي مَسَافِرِي وَانْتُمْ مِثْلًا وَحَدَّثُونَ اَوْ جَاءَ اَحَدُكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
 الْمَكَاةَ الْمَعْدِلُ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ اَيَّ اَمَدَتْ اَوْلَدُ مَسْمُومِ النِّسَاءِ وَفِي قِرَاءَةِ بِلَاةِ الْفِكَادِ هِيَ اَيَّ
 فَمَا لَسَرُ وَهُوَ جَسْرُ الْبَيْدِ قَالِدُ بِنِ عَمْرٍ عَلَيْهِ لَشَافِي دَجِ وَاحْتَقِ لَبِ جَسْرِي بَاقِي لَبْشَةٍ وَعَنِ
 اَبْنِ عَبَّاسٍ فِي هُوَ الْجَمَاعُ فَلَمْ يَجِدْ اَمَّا نَظَرُ فِيهِ لِلْعَصَاةِ بَعْدَ طَلَبِ الْفَتَنِشِ وَهُوَ رَاجِعٌ
 اِلَى مَاعَدَا الْمُؤْمِنِي فَيَمُوتُوا اَقْصَدُوا بَعْدَهُ فَوَلَّوْهُ صَعِيدًا طَيِّبًا تَرَابًا طَاهِرًا فَافْضَلُ
 ضَرْبَتَيْنِ فَاَسْحَبُوا بُوْهُ هُكُمًا وَيَذِيكُمُ مَعَ الْمَرْفَعَيْنِ مِنْهُ وَصَحَّ يَتَعَدَّى بِفُسْهٍ وَبِالْخَرَفِ
 اِنْ اَللهُ كَانَ عَفُوًّا عَفُوًّا • الْمَرَّ اِلَى الَّذِي اَوَّانُ نَصِيْبًا مَقَامُ الْكِتَابِ وَهُوَ لَيْسَ يَسْتَرْوَنَ
 الْفَضْلَ لَهٗ بِالْهَدِي وَيُرِيدُونَ اَنْ تَقْلُوا السَّبِيلَ تَخْطِئُوا طَرِيقًا لِحَقِّ لَتَكُونُوا مِثْلَهُمُ قَالَهُ
 اَعْلَامُ بَاعِدَاكُمْ مِنْكُمْ فَيُخْبِرُكُمْ بِهِ لَحْتَنُوهُ وَكَيْ بِاللَّهِ بَصِيرًا • مَا نَعَالِكُمْ مِنْ كَيْدٍ مِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا قَوْمٌ يَحْرِقُونَ يَغْيِرُونَ الْكَلَامَ الَّذِي نَزَلَ اللهُ فِي التَّوْرَةِ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَوَاضِعِ اَلَيْ
 وَضَعِ عَلَيْهَا وَيَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ اِذَا اَمْرٌ هُوَ شَيْءٌ سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا اَمْرَكَ وَاسْمَعِ غَيْرَ مَسْمُوعٍ
 مَعْنَى لَدَعَاءِ اَيَّ لَا سَمِعْتَ يَقُولُونَ لَهٗ دَاعِيًا وَقَدْ نَهَى عَنْ مَطْلَبِهَا وَهِيَ كَلِمَةُ سَبَّ بَلْغَتُهُمْ
 تَحْرِيفًا بِاللَّسِيخَةِ وَطَعْنًا قَدَمًا اِلَى دِينِ اِلَهِ سَلَامٍ وَلَوْ اَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَاطْعَنَّا بِدَلِّ عَصِيْنَا
 وَاسْمَعِ فَقَطْ وَانْظُرْنَا اَنْظُرِ الْبِنَاءَ بَدَلًا عَنَّا لَكَ اِنْ هِيَ اَلَمْ تَقَالُوْهُ وَاَقْوَمُ اَعْدَاؤُهُ
 وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللهُ اَبْعَدَهُمْ عَنْ رَحْمَتِهِ بَلْغَتُهُمْ قَدْ يَوْمُونَ اَلْاَقْلِيَا مِنْهُمْ كَعِبَادِ اللهِ بِنِ سَلَامٍ

وكفى بالله وليا عاقلًا

واصحابه يَأْتِيهَا الَّذِينَ اَوَّانُ الْكِتَابِ اَصْلًا نَزَلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَمَقِيلًا اِنْ نَظَرُ وَفَوْهُهَا نَحْوُ مَا فِيهَا مِنَ الْعَيْنِ وَالْهَفِ وَالْحَاجِبِ فَتَرَاهَا عَلَيَّ اَوَّانُهَا فَجَعَلَهَا
 كَالِدَقْفَا لَوْهَا وَاحِدًا اَوَّلَتْغَتُهُمْ مَسْخُومَةً كَالْعِنَا مَسْخَا اَصْحَابِ السَّبَبِ مِنْهُمْ وَكَانَ
 اَفْرِي اللهُ قَضَاؤُهُ مَفْعُولًا وَلَمَّا نَزَلَتْ اَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بِنِ سَلَامٍ فَفِيْلَ كَانَ وَعِيدًا بِسُرْطِلَا
 اَسْلَمَ بَعْضُهُمْ دَفْعَ وَقِيلَ يَكُونُ طَلَسٌ مَسْخُومٌ قَبْلَ الْقِيَمَةِ اِنْ اَللهُ لَدُ بَغْفَرِ اَنْ يَشْرَكَ اَيَّ اَلْاَشْيَا
 بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ سِوَا ذَلِكُمْ لَدُنْ تَوْبَةٍ لِيَنْشَأَ الْمَغْفِرَةُ لَهٗ بِانْ يَفْضُلَ الْحَيَّةَ بِلَا عَذَابٍ مِنْ
 يَشَأُ عَذِبُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِذُنُوبِهِ ثُمَّ يَفْضُلُ الْحَيَّةَ وَمَنْ يَشْرَكَ بِاللَّهِ فَقَدْ اَفْرِي اَيَّ اَنْبَاءُ عَظِيمًا •
 كَبِيرًا الْمَرَّ اِلَى الَّذِينَ يَزْكُونُ اَنْفُسَهُمْ وَهُمْ لَيْسُوا بِهَيْتٍ قَالُوا اَحْنُ اَبْنَاءُ اللهِ وَاجِبَاؤُهُ اَيَّ
 لَيْسَ اَلَمْ يَزْكُوهُمْ اَنْفُسَهُمْ بِلِ اللهِ يَزْكُو يَطْهَرُ مِنْ يَشَأُ بِالْاِيْمَانِ وَلَدُ يَطْلُونَ يَنْقُصُونَ
 مِنْ اَعْمَالِهِمْ فَيَلْدُ • قَدْ فُتِرَ النُّوَّةُ اَنْظُرْ مَسْجِدًا كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَيَّ اللهُ الْكُذِبَ بِذَلِكَ وَلَكِي
 بِهِ اَيَّ اَمَّا مَبِينًا • بِنَا وَنَزَلَ فِي كَعْبِ لَدُنْ شَرَفٍ وَخَوْفٍ مِنْ عِلْمِ الْيَهُودِ لَمَّا قَدَّمُوا مَكَّةَ وَشَهِدُوا
 قَتْلِي بِدِينِهِمْ وَهُمْ يَزْكُونُ الشَّرْكَ اِلَى اَلْاَقْدَاشِ وَهُمْ يَحْبِطُونَ كَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَّ اِلَى الَّذِينَ
 اَوْ قَوَانِصِيًّا مِنَ الْكِتَابِ يَوْمُونَ بِالْحَبِثِ وَكَطَاغُوتِ صَنَمَانِ لَقَرِشٍ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا اَيَّ سَفِيَانٍ وَاصْحَابِهِ مِنْ قَالُوا اَحْنُ اَهْدِي سَبِيلًا وَحْنُ وَلَدَةِ الْبَيْتِ نَسَقُ الْحَاجَةِ وَ
 نَقَرِي الصَّنِيفِ وَنَقَرُ الْعَاثِي وَنَفْعُ اَمْرٍ مُحَمَّدٌ وَقَدْ خَالَفَ دِينَ اَبَائِهِ وَقَطَعَ لَحْمَ وَفَارَقَ الْحَرَمَ
 هُوَ لَدُ اَيَّ اَنْتُمْ اَهْدِي مِنَ الَّذِينَ اَصْلًا سَبِيلًا • اَقْوَمُ طَرِيقًا وَلِلَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ
 وَمَنْ يَلْعَنُ اللهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا • مَا نَعَا عَذَابُهُ اَمْ بَلْ يَحْسَدُونَ النَّاسَ اَيَّ النَّبِيِّ عَلَيَّ
 اَمَّا هُوَ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فِي النُّبُوَّةِ وَكَثْرَةِ اَلْنَسَاءِ اَيَّ يَتَمَنُّونَ زَوَالَهُ عَنْهُ وَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ بِنَا
 لَدُ شَتَلْنَا عَنْ لَشَأٍ فَقَدْ اَبْنَا اَلْاَبْرَهِيْمَ مَدَّةَ كَوْسِي وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 النُّبُوَّةَ وَابْنَاهُ مُلْكًا عَظِيمًا • فَكَانَ لِدَاوُدَ سَعْيٌ وَسَعْيُونَ اِمْرَةً وَسُلَيْمَانَ اَلْفَ مَا
 بَيْنَ مَرَّةٍ وَسَمِيَّةٍ مِنْهُمْ مَنْ اَمَّنَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ فَلَمْ يَوْمَرْ وَكَيْفَ
 يَجْهَنُّ سَعِيرًا • عَذَابًا لِمَنْ لَدُ يَوْمِ اَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا
 يَحْرَقُونَ فِيهَا كَمَا تَفْجَتْ حَارَقَتْ قُلُوبُهُمْ بِدَلَّتْ اَعْرَافُهَا بَانَ تَعَادَا اِلَى مَا لَهَا اَلْوَدُ

واما ما في نسخة من الكتاب
 من قوله واما ما في نسخة من الكتاب
 من قوله واما ما في نسخة من الكتاب

عن جحرقة ليدروا العذاب ليقاسوا شدته ان الله كان عزيزا لا يجزئ شي مجا في خلقه
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها
ابداء لهم فيها اذ واجى مطر من الجحور وكل قدر وقد غلهم طلة ظليلا دائما لا تنخه
شمس موطن الجنة ان الله يامر ان تؤدوا الامانات ما اتتمن عليه الحقوق الى اهليها
نزلت لما اخذ علي مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة الحبيبي سادتها قسرا لما قدم صلى الله عليه وسلم
مكة عام الفتح ومنعه وقال لو علمت انه رسول الله لما منعه فامر صلى الله عليه وسلم برده
اليه وقال هناك خالدة تالدة فخرج من ذلك فقرا له على الدينة فاسلم واعطاه عند موته لادنيه
شبهة فبقى في ولده والدينة وان وردت على سبب فاص فغمرها معتبر بقربة الجمع وذا حكم
بين الناس بامر كما انهم كانوا بالعدل ان الله يعاقبه اذ غامرهم في ما النكرة الموصوفه اي في
شيئا يعظكم به تاوية الامانة والحكم بالعدل ان الله كان سميعا لما يقال بصيرا بما يغفل
بأمرها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي امركم من الامر الى الله ان اولاده منكم
اذ الامر كما بطاعة الله ورسوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله اي كتابه
والرسول مدة حياته وبعد الى سنته اي الشفوع عليه منها ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر ذلك اي الرد اليها خياركم من تنازع وكقول بالرأي فاحسن تاويلا ما لا ونزل لما
اضيقهم يهودي ومنافق فدعى الى كعب بن الاشرف ليحكم بينها ودعى اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاثابه ففضى لليهودي فلم يرض المنافق واثامه فذكر له اليهودي ذلك فقال للمنافق اذ لك
قال نعم فقتله امر الى الذين يرفعون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يرفعون
ان يتحاكوا الى الطاعون كثير الطغيان وهو كعب بن الاشرف وقد امره ان يكفر فاباه وادبوا
ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا عن الحق واذ قيل لهم تعالوا الى ما انزل
الله في القرآن من الحكم والى الرسول ليحكم بينكم وايت المنافقين يصدون يعرضون عنك
الى غير صدوقا فكيف يصنعون اذا اصابهم مصيبة عقوبة بما قدمت ايديهم
في الكفر والمعاصي يقدرون على العرض والفرار منها لا تم جاؤك معطوف على يصرون
يحلفون بالله ان ما ادونا بالمحكمة الى غيرك اد افسانا صلحا وتوفيقا تأليفا

بين الخصمين بالتقريب في الحكم دون الحمل على الحق اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فلم يثقوا وكذبهم في عذرهم فاعرض عنهم بالفتح وعظم خوفهم الله وقيل لهم في شان
انفسهم قولا بليغا مؤثرا فيهم اي زجرهم ليرجعوا عن كفرهم وما ارسلنا من رسول الا
ليطاع فيما امر به ويحكم باذن الله بامر لا يعصى ويخالف ولوانهم اذ طلبوا انفسهم
بجرائمهم الى الطاعون جاؤك تائبين فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول فيه
التفات عن الخطاب بفتح الشانه لو عدوا الله توابا عليهم ربيهم فلو ورتكلا
ذاتة لا يؤمنون حتى يحلوك فيما شجر اختلط بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم مما ضيقا
او شكرا مما قضيت به ويسلكوا ينقادوا بحكمك تسليما في غير معاضة ولو انا كتبنا
عليهم ان مفسدة اقلوا انفسكم او امرهم بامر دياركم لا كتبنا على بني اسرائيل ما فعلوه في
الملكوب عليهم الا قليل بالرفع على البديل والنتب على الاستثانة منهم ولو انهم ففعلوا ما
يوعظون به في طاعة الرسول لكان خبرهم واشد تنبيها تحقيقا لادبائهم فاذا اي
لو شئوا الدنيا هم من لدنا من عندنا ابر اعظيما هو الجنة ولهذا امرهم بطاعة مستقيما
قال بعض الصحابة للنبي كيف تراك في الجنة وانت في الدنيا العلي ونحن اسفل منك فزل
ومن يطع الله والرسول فيما امر به فاولئك معي الذين اتم الله عليهم في الدنيا والآخرة
افاضل صحابي لتي لما لغتهم في الصدق والصدق والشهادة القتي في سبيل الله في
الصالحين غيرهم ذكرهم من اولئك فيقا وفقا في الجنة بان يستمع فيها بامرهم وزيارتهم
والحضور معهم وان كان مفرهم في درجات عالية بالنسبة الي غيرهم ذلك اي كونهم مع ذكر مبتدا
خبره الفضل من الله تفضل به عليهم لانهم نالوه بطاعتهم وكفى بالله علما بשוב
الافرة اي فتقوا بما اهابكم به ولا ينبتك مثل غير بآيةها الذين آمنوا اخذوا هديهم
من عدوكم اي اهابوا منه ويتقوا له فانفروا انهمضوا الي قتاله ثبات متفرقين
سرية بعد افرى وانفروا جميعا مجتمعين وان منكم لمن ليبطون لينا من عن القتال
كسدا لله بن ابي المنافق واصحابه وجعله منهم في حيث الظاهر والدم في الفضل للقسمة
فاذا اصابكم مصيبة قتل وهرية قالوا نعم الله على ادمه ان معهم شهيدا حاضرا

فاصاب قلبك لوم فتم اصابتكم فضل من الله كفتح وعزيمة ليقولن ناد ما كان محقة
 واسمها محذوف كأنه لم يكن بالياء وكنا بينكم وبينه مودة معرفة وصداقة وهذا
 راجع الى قوله قد انعم على اعدائهم بين القول ومقوله وهو بالتيه لئني كنت
 معهم فافوز فوزا عظيما • اخذ مطلقا وافراده لقيمة قال تعالى فليقاتل في
 سبيل الله لعداء دينه الذين يشررون يتبعون الحياة الدنيا بالدين وهم يقاتلون
 في سبيل الله فيقتل سيئها ويغلب نظير بعدوه فتوق نوبته اجر عظيما •
 ثوابا جزيل وما لكم لا تقاتلون استفهام يوضح ابي له مانع لكم من القتال في سبيل الله
 في تخلص المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين حبسهم الكفار من الهجر وادهم
 قال ابن عباس ردف كنت انا واتي منهم الذين يقولون اعيان ربنا افرجنا في هذه القرية
 مكة لظالم اهلها بالكفر فاجعل لنا من عندك وليا يتولي امرنا واجعل لنا في
 ذلك نصيرا • يمناعنا منهم وقد استجاب الله دعائهم فيستر لبعضهم الخروج وبقي بعضهم
 الى فتح مكة وولي صلى الله عليه وسلم عليهم عتاب بن اسيد فانصف مظلومهم من
 ظالمهم الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
 الشيطان فقاتلوا اولياء الشيطان انصار دينه تغلبوه لقوتكم بالله ان كيد
 الشيطان بالمومنين كان ضعيفا • واهنا لا يقاتل الله بالكافرين الا الذين
 قيل لهم كفوا ايديكم عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة لاد الكفار لهم جماعة في الصحابة
 وافهموا الصلاة واسوا الزكاة فلما كتب فرض عليهم لقتال اذ افرق منهم يخشون يخافون
 الناس الكفار اي عذابهم بالقتل خشية عذاب الله او اشد خشية من خشيتهم له
 ونفسا شدة على الحال وجواب لما دل عليه اذا وما بعدها اي فاجاهم الخشية وقالوا
 جزعنا من الموت فبنا لم كتب علينا القتال لولا هذا افرسنا الى اجل قريب قل لهم
 متاع الدنيا ما يتمتع به فيها اولد ستمتع بها قليل ايل الى الفناء والدمى اي الجنة فاذ
 لنا اني عقابا لله بترك معصيته ولا تظلمون بالنساء والياء تنقصون اعمالكم فبئس
 قد فرقة النواة فجاهدوا انما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مصونة

فاد تخشوا القتال فوق الموت وان نصيحتهم اي اليهود حسنة فبئس ما يقولوا هذه
 من عند الله وان نصيحتهم سيئة صديق قلة كما حصل لهم عند قدوم النبي المدينة
 يقولوا هذه من عندك يا محمد اي بشومك قل لهم كل من احسنة وكسبته من عند الله
 من قبله فما الهو الا الموت لا يكادون يفقهون اي لا يقابلوا ان يفهموا حديثا •
 يلقي اليهم وما استفهام تعجب من فرط جهلهم ونفي مقابلة لفضل اشد من نصيبه ما
 اصابت ايها الانسان من حسنة غير من الله استك فضلا منه وما اصابت من سيئة بليته
 من نفسك انتك ميتا وتكتب ما يستويها من الذنوب وارسلناك يا محمد للناس رسول
 حال مؤكدة وكفى بالله شهيدا • على رسالتك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
 اعرض عن طاعته فاديهنك فما ارسلناك عليهم حفيظا • حافظا لادعائهم بل نذروا اليها
 امرهم فجازيهم وهذا قبل الامم بالقتال ويقولون اي لنا فقولن اذا جاءوا كما امرنا
 طاعة لك فاذا ابرزوا فرجوا من عندك بيت طائفة منهم با وغانم لئلا في الطاء وتركه
 اخبر غير الذي يقول لك في حضورك في طاعة اي عصيانك والله يكتب تاجر يكتب ما
 يسيرون في محايضهم ليجازوا عليه فاعرض عنهم بالصريح ويؤكل على الله ثوبه فافيد
 وكفى بالله وكيدا • مفوضا اليه افاذ يتدبرون يتاملون لقران وما فيه من المعاني
 البديعة ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اشد كثيرا • تناقضا في معانيه
 وتباينا في نظمه واذا جاءهم امر عن سر كني ما حصل لهم من الدمة بالنصر والحق والبر
 اذا عوا به افشوه نزل في جماعة من المناقبات اضعفا المؤمنين كانوا يفتكون ذلك
 فيضعف قلوب المؤمنين ويتأذي النبي ولورقوه اي اخبار الى الرسول والى اولى الامر
 منهم اي ذوي الرأي من اكار الصحابة اي لو سكتوا عنه متى يخبروا به لعل هل هو فيما
 ينبغي ان يذاع اولاد الدين يستنبطونه يتبعونه ويطلبون علمه وهم الذين يعون منهم
 من الرسول والى امره ولو لا فضل الله عليكم بالاسلام ورحمته لكم بالقرآن لا يسمع
 الشيطان فيما يامركم به من الفومش الا قليلا فقاتل يا محمد في سبيل الله لا تكلف نفسك
 فادتهم بخلفهم عنك المعني قاتل ولو وودك فاذك موعود بالنصر وهم المؤمنين منهم

على القتال ورضيهم فيه عسى الله ان يلف باس قريش الذين كفروا والله اسد باس منهم
 واشد سكياد . فغلبا منهم فقال صلى الله عليه وسلم والذي بيده لامر من اولي وهدى
 خرج بسبعين داجا الى بدر ليقصر فيكف الله باس كفاد بالقاء الرعب في قلوبهم ومنع ابي
 سفيان عن الخروج كما تقدم في الاعماء من يشفع بين الناس شفاعة حسنة موافقة للشرع
 تكون له نصيب مما ادى فيها بسببها ومن يشفع شفاعة سيئة مخالفة له تكون له لعل نصيب
 من الوزر منها بسببها وكان الله على كل شيء مقبلا . مقتدا فيجانب كل احد بما عمل واذا
 هبتم بحجة كان قبلكم سداد ثم عليكم تحيوا المحيى ما حسن منها بان تقولوا العليك
 السلام ورحمة الله وبركاته اوردوها بان تقولوا كما قال اي الوهاب اهدنا والود فضل
 ان الله كان على كل شيء حسيبا . محاسبا عليه فيجانبني ومنه ذلك السلام وفقت السنة
 الكافر والمبتدع والفاسق والمسلم على قاضي الحجة وفي الاحكام والادب فادب الجاهل والرد عليهم
 بكرة في غير الادب ويقال للكافر وعليك الله لا اله الا هو والله يجتمعكم في قبوركم الى في
 يوم القيمة لا ريب شك فيه وفي اي امد امد صدق في الله مدينا . فعاد ولما معي ناس
 في امد اختلفت الناس فيهم فقال فريق اقتلهم وقال فريق لا قتل فما لكم اي فاشانكم في
 في المناقبين فبين فرقتين والله اذ كنتم برون بما كسبوا من الكفر والمعاصي اريدون
 ان تهدوا من اصل الله اي تعدوه في حجة المبتدئين والادب استفهام في الموضوعين للذكور
 ومن يضل الله فكن بحجته سبيلا . طريقا الى الهدى ووقودا غموا للوكفرون كالكفر
 فتكونون انتم وهم سواء في الكفر فلا تتخذوا منهم اولياء نوالونهم وان اظهروا الدنيا
 حتى يهاجروا في سبيل الله هجرة صحيحة تحقق ايمانهم فان تولوا واقاموا على ما هم عليه
 فخذوهم بالاسر واقتلوهم ميت ومعدموهم ولا تتخذوا منهم وليا نوالونهم ولا يصبر
 تنصرون به على عدوكم الا الذين يصلون الى الجاهل الى قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد
 لهم بالامان وان وصل اليهم كما عهدتني هذول بن عويمر الذي سلى اوجاؤكم وقد هم
 ضاقت صدورهم عز ان يقاتلواكم مع قومهم او يقاتلوا قومهم معكم اي مسكين عن قتالكم
 وقالهم فلا تفرضوا اليهم باخذوا قتل وهذا وما بعده منسوخ بآية السيف ولو شاء الله

الدين

سليطهم عليكم لسلطهم عليكم بان يمتد قلوبهم فلقا نالوكم ولكنه لم يشأ فالتى في قلوبهم
 الرعب فان عزلوكم فلم يقاتلواكم والتموا اليكم التسليم الصلح اي نقاد وافضا جعل الله
 لكم عليهم سبيلا طريقا بالامان والقتل سجدون اخرون يريدون ان ياتوكم باظهار الدنيا
 عندكم ويأصروا قومهم بالكفر اذ ارجعوا اليهم وهم اسد وعطفان كما رددوا الى الفسنة
 دعوا الى الشكر وكسوا فيها وقعوا اسد وقوع فان لم يعزلوكم برك قالكم ولم يلقوا
 ايديهم عنكم فخذوهم بالاسر واقتلوهم ميت تقصموا لهم ومعدموهم واولئكم جعلنا لكم
 عليهم سلطانا مبينا . برهاننا ظاهر على قتلهم وسبيهم لغدرهم وما كان يوم ان يقتل
 مؤمنا اي ما ينبغي ان يصدم منه قتل لما لا تضطأ خطئا في قتلهم غير قصد ومقتل
 مؤمنا مطا بان قصد في قتله كصيدا وشجرا فاصابا ومنه به لا يقتل غالبا فيجرب عنق
 رقية نسمة مؤمنة عليه ودية مسلمة مؤداة الى اهله اي ورثة المقتول اذ ان
 يصدقوا بصدقوا عليه بان يعفو عنها وبنت السنة انهما مائة من ابل عشرين
 بنت مخاض وكذا بنات لبون وبنو لبون ومحاق ومذاهج وانها على عاقلة القاتل
 وهو عصبة الاولاد وصل والفرع موزعة عليهم على ثلاث سنين على الغني منهم نصف
 والموسر طربع كل سنة فان لم يفوا فمن بيتا لما ل فان تعذر فعلى الجاني فانه كان
 المقتول من قوم عدوهم بكم وهو مؤمن فيجرب رقية مؤمنة على قتله كفارة
 ودية سلم الى اهله حراستهم فانه كان المقتول من قوم بينكم وبينهم ميثاق
 كاهل الذمة ودية مسلمة الى اهله وهي ثلث دية المؤمن ان كان يهوديا او نصرانيا
 وثلثا عشرها ان كان مجوسيا ويجرب رقية مؤمنة على قتله ان لم يجد الرقية
 بان فقدوها وما يحصلها به فضياع شهرين متتابعين عليه كفارة ولم يذكر تعالى الا
 الى الطعام كالظهار وما هذا كشاف في امتح قوليه نوبة في الله مصدر منصوب بفعله
 المقدور وكان الله عليا بحلقه مكيما . فيما دبره لهم ولم يقتل مؤمنا مبيدا . بان
 قتل بما يقتل غالب العالم بايمانهم حراولة جهنم خالدا فيها وعقبا الله عليه ولكنه
 ابعده من رحمة واعد له عذابا عظيما . في النار وهذا ما اول من يستحل اوبان هذا

يقولونكم السلام ولم

هزاؤه انه موزي ولد بدع في خلف الوعيد لقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعن
عباس رضي الله عنهما على ظاهرهما وانها ناسخة لغزها من ايات المغفرة وببيتية البقرة قال
العمد يقتل به وان عليه كدية ان عني عنه وسبق قذرها وببيت السنة انه بين عمد
والخطا قتلا يسمى شبه عمد وهو ان يقتل بالاد يقتل غالبا فلا قصاص فيه بل
دية كالعمد في القصة والخطا في التأويل والحمل وهو العمد والى بالكافة من الخطا
ونزل لما نزل من الصخابة برجل من بني سليم وهو يسوق غنمه فسلم عليهم فقالوا ما
سلم علينا الا تقيته فقتلوه واستاقوا غنمه بآءها الذين امنوا اذا صرتم سافرة
للجنا في سبيل الله فقتلوا وفي قراءة بالثلثة في الموضعين ولا تقولوا المن الذي
اليكم السلام بالف ودونها اي الحية او لا نقباد بقوله كلمة شهادة التي هي امانة
على اسلامه لست مؤمنا وانما قلت هذا بنية لنفسك فقالك فقتلوه يتبعون
تطلبون بذلك من الحيوة الدنيا متاعها في الغنمة فقتل الله مغام كثيرة تعنيكم
عن قتل مثل ما كنتم من قبل ففهم ما وكم وامواكم بحجرت قولكم الشهادة
من الله عليكم بالاشهاد بالاديان والاستقامة فقتلوا ان تقتلوا مؤمنا
وافعلوا بالادفل في الاسلام كما فعلكم ان الله كما بما تعلمون حبيرا فيجازيكم به
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن الجنا غير اولى الكفر بالرفع صفة والنصب
استثناء من زمانه او عي ونحوه والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فقتل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعد بنصر ردة فقتلوا لا يستويان
في كسبة وزيادة المجاهد بالباشرة وكذا في الفريقين وعد الله الحسنى الحجة
وفقتل الله المجاهدين على القاعد بنصر ردة فقتلوا لا يستويان
منه منازل بعضها فوق بعض من كرامة ومغفرة ورحمة منصوبان بفعلها المقتل
وكما الله غفورا لوليائه ربيما باهل طاعته ونزل في جماعة اسلموا ولم يهاجروا
فقتلوا يوم بدر مع الكفار الذين يوقوهم الله بك طاعته وانفسهم بالقيام
مع الكفار وتركوا الهجرة قالوا لهم موخين فم كنتم اي في اي شئ كنتم في امر دينكم قالوا

مؤددين كما مستضعفين عاجزين عن اقامة الدين في الدنيا من مكة قالوا لهم توخنا
الذين اوصى الله واسعه فهاجروا فيها من الكفر الى بلد اخر كما فعل غيركم
قال تعالى فاولئك قلوبهم مبهمة وساءت مصير • هي الا المستضعفين في قوله قال
والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة كد قوة لهم على الهجرة ولا نفقة
ولا يهتدون سبيك • طريقا الى ارض الهجرة فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا • ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الدنيا مراعيا ما جاز
كثيرا وسعة في الرزق ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يترك
الموت في الطريق كما وقع لجندرج بن صخرة النبي فقتل بآءه على الله وكان
الله غفورا رحيما • واذا صرتم سافرة في الدنيا فليس عليكم جناح في ان تقصروا
عن الصلوة بان تردوها من اربعة الى اثنين ان هفتم ان يقتل اي بنا لكم بكرة
الذين كفروا بيان للواقع اذ ذاك فلا مفهوم له وببيت السنة انه المراد بالسفر الطويل
وهو اربعة برد وهي مهلتان ويؤخذ من قوله فليس عليكم جناح ان رخصته لا واجب
وعليه كشاف في الكاوين كانوا لكم عدوا مبينا • بين العداوة واد ائت بالبحر ما نزل
فيهم وانتم تحاقون العدو فاقتلهم الصلوة وهذا في عادة القرآن في الخطاب فلا
مفهوم له فلتقم طائفة منهم معك وتاخرا طائفة وليا قدوا اي الطائفة التي قامت
معك اسلحتهم معهم فاذا اسجدوا اي صلوا فليكونوا اي الطائفة الاخرى من ورائكم
يحرسون الياء يفضوا الصلوة وتذهب هذه طائفة تحرس ولتات طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا معك وليا قدوا اخذهم واسلحتهم معهم الياء يفضوا الصلوة
وقد فعل النبي عم كذلك بطن نخل رة قال شيخنا ودا الذين كفروا لو تعقلون اذا قمتم
الى الصلوة غر اسلحتكم وامضتكم فيمضون عليكم ميكة واحدة بان يحملوا عليكم فاحذروكم
وهذا علة الاخذ استلذج ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تصعدوا
اسلحتكم فلا تحملوها وهذا يفيد اجاب لها عند عدم كذا وهو احد قولين للشافعي
والثاني انه سنة ورجح وقد اورد في العدا الى امره وامنه ما استطعت ان الله اعد

للكافرين عذابا مبينا . ذاهانته فاذا قضيت الصلاة فمرم منها فاذا ذكر الله تعالى
والسبح قيا ما تعودوا على هوبكم مضطجعين اي في كل حال فاذا اطلقتم امنتهم
فانهم الصلوة اذوها بحقوقها اية الصلاة كانت على المؤمنين كتابا مكنونا اية
مفروضا مؤفوتا مقدرا وقتها فلا تؤخر عنه ونزل لما ثبت عم طائفة في طلبا في سفبان
وامكانه ولده هو ان تصنعوا في ابعاء طلب القوم الكمال لبقا لوم اية تكونوا تالمون
تجدون الم الجراح فانهم تالمون كالمون اي مثلكم ولا تخشوا غم قتالكم ورمون انتم من الله
فمن النصر والثواب عليه ما لا يهون هو فانه تزيدون عليهم بذلك فنبغي ان تكونوا ارفع
منهم وكاء الله عليه بكل شئ حكا . في صنعه وسوق طعمه بزايرق در عافياها عند
يهودي فوجدت عنده فرماه طعمه بها وملفاته ماسر قها فاشال قومكيني ان يجادل
عنه ويبريه فنزلنا انزلنا الكتاب القران بالحق متعلق بانزل الحكم بين الناس بما
اريد عليكم الله فيه ولا تكن للخاشين كطمة مضيا نخاصا عنهم واستغفر الله عما
همت به ان الله كان عفوا غفيا . ولا تجادل عن الذين يخافون انفسهم
يخونونها بالمعاصي لانه وبال فيانهم عليهم اية الله لا يحب من كان موافقا له فيها
اتيا . اي يعاقبه يستحقون اي طعمة وقومه صلاء من الناس ولا يستحقون من الله
وهو معهم بعله اذ يستولون بضمهم ما لا يرضي من لقول من غرمهم على الخلف على نفي
السرقة وروي ليهودي بها وكان الله بامعياون حيطا . علما ها انتم يا هوبك قاطا .
لقوم طعمة جادلتم فاصتم عنهم اي عن طعمة وذوبه وفري عنه في الحياة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيمة اذ اعد لهم ام من يكون عليهم وكيلة . بتولي امرهم ويزيت
عنهم اي لا يجد يفعل ذلك ومن يعمل سوا ذنبا سيوا به غير كرم طعمة ليهودي او يظلم
نفسه بعمل ذنب قاصر عليه ثم يستغفر الله منه اي يبت بحمد الله عفووا له حكا .
به ولم يكسب ما ذنبا فاما يكسبه على نفسه لانه وباله عليها ولا يضر غير وكاء الله عليه
حكا . في صنعه ولم يكسب قطيعة ذنبا صغيرا او اثمنا ذنبا كبيرا فمريم به ربنا منه
فقد اتمل عمل بها يا يرميه وانما مبينا . بينا بكسبه ولو لا فضل الله عليكم

لما رجعوا من عند ربهم

ورحمته يا محمد بالعصمة تمت طائفة من طعمة انه يضلوك عن لقضاء بالحق بتليهم
وما يضلون الا انفسهم وما يضر وذك من زائدة شئ كونه وبال ضلالهم عليهم واترك
الله عليكم الكتاب القران والحكمة ما فيه الامكام وعلمك ما لم تكن تعلم من الامكام
وكاء فضل الله عليكم بذلك وغيره عطيما . لا خير في كثير من نجواي اي الناس اي
يتناجون فيه ويخدون الا بخوي امر بصدقة او معروف عمل برا واصلاح بين
الناس ومن يفعل ذلك المذكور ابعاء طلب رضاب الله لا غير من امور الدنيا فوق
نوبته بالنون والياء اي الله اجر عطيما . ومن ينافق يخالف الرسول فيما جاء به من
الحق من بعد ما بينا له الهدى ظمرا لحق بالمعجزات ويبع طريقا غير سبيل المؤمنين
اي طريقهم الذي هم عليه من الذين بان يكفروا بآية ما تولى بحكمة والياء لما توالده من
الفتن لانه يخل بينه وبينه في الدنيا وتصله تدفله في الاخرة جهنم ليحرق فيها
وساءت مصيرا . مرعا هي اية الله لا يعفوا بترك به ويعفوا ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا . عن الحق ان ما يدعون بعباد المشركون من
دونه اي الله اي غير الله انا انما اصناما موشة كالذات والفرق وضاة وانه ما يدعون
يعبدون بعبادتها الا شيطانا مريا . فاما عن طاعة لطاعتهم لدها وهو بليس
لعنه الله ابعد عن رحمة وقال اي الشيطان لا تخذل لا فعلن لي من عبادك
نصيبا مظلما مفرضا . مقطوعا ادعوه الى طاعتي ولا صلتهم عن الحق بالوسوة
ولا صلتهم التي في قلوبهم طولا حياة وانك بعث ولدهم فيهم فليست كن
يقطعن اذ ان الله يعلم وقد فعل ذلك بالخيار ولدهم فليعلمون خلق الله
دينه بالكفر فاما دل ما هم وخرهم ما حل ومن يخد الشيطان وليا يتولده وي
من دون الله اي غير فقد صير مسلما مبينا . بينا المصير الى النار المؤبدة عليه بعد
طول العمر ويمسهم نيل الدمال في الدنيا وان لا يشغلوا وما بعد الشيطان بذلك
الاعرفنا . باطلا اولئك ما وهم جهنم ولا يجدون عنها حيطا . معدك والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندفعهم فبات تجري من تحتها الانهار فالذين فيها ابدوا وعدا

نحوه

حكا

أي وعدهم الله ذلك حقيقة حقا ومن أي لا اصد صدق من الله في ذلك قوله ونزلنا
 افتخر المسلمون واهل الكتاب ليسوا بمرسوم طابا ما بينكم ولدا ما بيني هـ الكتاب بل بالبر
 الصالح من يعمل سوا حجة اياه في الدنيا بالبر والمحسن كما ورد في الحديث ولدا
 يجده من دور الله أي غيره وليا يحفظه ولدا نصيرا • بمعنه منه ومن يعمل شيئا
 من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون بالبنا للمفول والفاعل
 الجنة ولدا يطلون نصيرا • قد نفقه النواة ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه إلى الله
 وأخلص على الله وهو محسن مؤمن واسع ملة إبراهيم الموافقة لملة آدسادم صيفاً
 حال أي مائل عن الدين كله إلى الدين القيم وأخذ الله إبراهيم قلباً • صفيهاً فالله
 له ولله ما في السموات وما في الأرض ملكاً وخلقاً وعبيداً وكان الله بكل شيء محيطاً •
 علماً وقدره أي لم يزل مستصفاً بذلك ويستحقونك يطلبون منك الفتوى في شأن الدنيا
 وميراثهن قال لهم الله يفتيكم فيهن وما يولي عليكم في الكتاب القرآن من آية الميراث
 يفتيكم أيضاً في بنائي النساء الذي لا تؤنونهن ما كتب فرضهن من الميراث ورضونهن
 أيها الأولياء أن تنكحنهن لزمانتهن وفضلوهن أن يزوجن طمعا في ميراثهن أي
 يفتيكم أن لا تفعلوا ذلك في المستضعفين كصغار الأولاد أن يعطوه حقوقهم في ميراثهم
 أن تقوموا لليتامى بالقسط بالعدل في الميراث والمهر وما تفعلوا من خير فإن الله كان به
 علياً • فيجائزكم عليه فإذا امرأة فرج بغير رضاها فافتتحت من بطنها زوجها
 ستورا ثم فاعلها بترك مضامعتها وتقصير في فقهها لبعثها وطوع عينه إلى أحد منها
 أو غير ما عنها بوجهه فلا جناح عليهما أن يضاكما فيه أو غامتا في الأصل في الصناد
 وفي قراءة يصلحها من أصل بينهما صلحا في القسم والنفقة بانه يترك له شيئا طلبا للبقاء
 الصلحة فأن وصيت بذلك قال فعلى الزوج أن يؤفها مقها أو يفارقها أو يصلحها من
 في كفرة والكشور والارض قال تعالى في بيان ما جبل عليه النساء وأخصر أنفسهن
 شدة الخلل أي جبلت عليهن فكانها ماضية لا تغيب عنه المعقاة المواة لا تكاد تسمح بفسادها
 من زوجها ولو قل لا يكاد يسمح عليها بنفسه إذا أحب غيرها فإنه يحسنوا عشرة النساء وسقوا

الجود عليهم فإن الله كان بما تعملون خبيرا • فيجائزكم به ولو شئتم أن تعدلوا
 تسووا بين النساء في المحبة ولو فرضتم على ذلك فلا تميلوا كل الميل إلى أنثى تحبونها
 في القسم والنفقة فتدرونها أي تتركوا المال عليها كالمعلقة التي لا هي بمرول ذات فعل
 فإن تصالحوا بالعدل في القسم وسقوا الجود فإن الله كان عفوا غفورا لما في قلبكم من الميل
 دعيه • بكم في ذلك لئلا يفرقا أي الزوجان بالطلاق فيغن الله كلا عن صامير سعيه
 أي فضل بان يزوجها غيره ويرزقها غيرها وكان الله واسعا خلقه في الفضل
 ميكا • فيادبره لهم ولله ما في السموات وما في الأرض ولقد وصينا الذين آمنوا أن يكونوا
 بمعق الكتب من قبلكم أي اليهود والنصارى قايما بما آهل القرآن أن أي بان اتقوا الله
 خافوا عقابه بأن تطيعوه وقلنا لهم ولكم أن تكفروا بما وصيتم به فإن الله ما في السموات
 وما في الأرض خلقا وملكاً وعبيداً فادبره كفره عن غيبه عن خلقه وعن عبادهم عيدا
 محمودا في صفة بهم ولله ما في السموات وما في الأرض كرم ناكدا ليقدر موجب كرمي وكفى
 بالله وكيدا • شهيدا بان ما فيها له أن يشايد هيك يا أيها الناس وياتي بأمرين بكم
 وكان الله على ذلك قديرا • من كان يريد بعمله ثوابا الدنيا ففقد الله ثواب الدنيا
 والآخر لما أراد له عند غيره فلم يطلب ما دهما الدنسر وهذا طلب لا على ما جلاصه
 له حيث كان مطلبه لا يؤمدا له عنده وكان الله سميعا بصيرا • يا أيها الذين آمنوا
 كونوا قوامين قائمين بالقسط بالعدل شهداء بالحق لله ولو كانت الشهادة كحل
 أنفسكم فاشهدوا عليها بان تقرق بالحق ولا تكتنوه أو على الواكدين قاله قريبي أن
 يكن المشهود عليه عينا أو فقيرا فالله أولى بها منكم واعلم بمصالحها فلا تسعوا
 الهوى في شهادتكم بان تجابوا الغني لوضاه والفقير ومعه لئلا لا تعدلوا تميلوا
 عن الحق فإن تلووا تحرفوا الشهادة وفي قراءة يحذفوا والواولي تخفيا أو تعرضوا
 عن أدائها فإن الله كان بما تعملون خبيرا • فيجائزكم به يا أيها الذين آمنوا آمنوا
 دأوموا على الإيمان بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله محمد وهو القرآن
 والكتاب الذي نزل من قبل على الرسل يعني الكتب وفي قراءة بالبنا للفاعل في الفضل

فكان الله

وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَا رَزَقَهُ وَكُنْهَ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا عَنْ
الْحَقِّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُوسَى وَهُمْ يَهُودُ ثُمَّ كَفَرُوا بِعِبَادَةِ تِلْكَ الْأَمْثَلِ بَعْدَ أَنْ كَفَرُوا بِسَيِّدِ
تَمَّازْدَادُوا كُفْرًا يَجْحَدُ لِمَنْ لَمْ يَلِكُ اللَّهُ لِيَقْفِرْ لَهُمْ مَا أَقَامُوا عَلَيْهِ وَلَهُ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلَ
طَرِيقًا إِلَى الْحَقِّ بَشِيرًا خَبِيرًا يَجْحَدُ الْمُنَافِقِينَ بَأَنَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا مَوْلَانَا هُوَ عَذَابُ النَّارِ
الَّذِينَ بَدَّلْنَا نَفْسًا لِنَا فَعَيْنَ يَخْدُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا يَسْأَلُونَ
فِيهِمْ مِنَ الْغُورَةِ يَطْلُبُونَ عِنْدَ الْغُورَةِ اسْتَفْهَامَ كَيْدٍ أَيْ لِيَجِدُوا فِيهَا
عِنْدَهُمْ فَإِنَّ الْغُورَةَ لِلَّهِ هَبِيعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَدَيْنَا لَهَا الْأَوَّلِيَاءُ وَقَدْ رَزَقَ
بِالْبَنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْقَرآنِ فِي سُورَةِ الدِّينَامِ أَنَّ تَخَفُّفَهَا
مُحْدَوًى فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ الْقُرْآنَ يَكْفُرُ بِهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا فَكُلُّ مَنْ يَفْعَلْ
مَعَهُمْ أَيْ الْكَافِرُ وَالْمُسْتَهْزِئُ مَتَى يَخُوضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِ آيَتِهِ إِذَا انْ قَعْدَمَ مَعَهُمْ
مِثْلُهُمْ فِي الدُّنْيَا أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا كَمَا اجْتَمَعُوا
فِي الدُّنْيَا عَلَى الْكُفْرِ وَالْمُسْتَهْزِئُ الَّذِينَ يَزِيدُونَ الَّذِينَ قَدْ يَكْفُرُونَ بِتَطَوُّرِهِمْ لَمْ يَكُنْ
فَإِنَّ كَانَتْ لَكُمْ فَتْحٌ طُفْرٌ وَغَنِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ فَالْوَالَهُ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْجَهَنَّمَ فَاعْطُونَا
مِنْ الْغَنِيمَةِ وَإِنَّ كَانَتْ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ مِنْ طُفْرِ عَلَيْكُمْ قَالُوا لَهُمْ أَلَمْ تَسْأَلُوا عَنْهُمْ نَسْتَسْأَلُكُمْ
وَنَقْدِرُ عَلَى فِزْكَمُ وَقَتْلِكُمْ فَأَبْقَيْنَا عَلَيْكُمْ وَالْمُغْنَمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَنْظُرُوا بِكُمْ تَجِدُوا
وَمَا سَلَّمَكُمْ بِأَخْبَارِهِمْ فَلَنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّةُ قَالَ تَعَالَى فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بَأَنَّهُ يَفْضَلُكُمْ الْخَيْرَ وَيُرْفِلُهُمُ النَّارَ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا
طَرِيقًا بَالِدَ اسْتِغْنَاءِ الْمُنَافِقِينَ بِخَادِعُونَ اللَّهِ بَاطِلًا هُمْ خَدَعُوا مَا ابْطُونَهُ مِنَ الْكُفْرِ
لِيُدْفَعُوا عَنْهُمْ حُكْمًا لَدُنِّي وَتَوَقُّعًا وَهُوَ مَا دَعَاهُمْ فَيَجَازِيهِمْ عَلَى خَدَائِهِمْ فَيَفْتَحُونَ فِي
الدُّنْيَا بِاطْلَاعِ اللَّهِ نَبِيَّهُ عَلَى مَا ابْطُونَهُ وَيُعَاقِبُونَ فِي الْآخِرَةِ وَأَذْأَقُوا إِلَى كَيْدِهِ
مَعَ الْمُؤْمِنِينَ قَامُوا كَمَا كَانُوا قَلِيلِينَ يَرَاوُنَ كُنَّا نَصَدِّقُهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ اللَّهُ يَصَدِّقُونَ
الْأَقْلِيَّةَ وَيَأْمُرُ بَيْنَ بَيْنَ مَارْدِيْنِ بَيْنَ ذَلِكَ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ الْإِيمَانُ
أَي الْكَفَرُ وَالْإِيمَانُ إِلَى هُوَ لَا إِلَى هُوَ لَا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَنُصْطَلِحُ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا

الكانه

بِالْهُدَى بَأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ تَخَذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعُونَ
أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ مِثْلَ بَاطِلِهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا بَرُّهُنَا بَيْنًا عَلَى نِفَاقِهِمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي كَيْدِهِمْ لَشَقِيلٌ مِنَ النَّارِ وَهُوَ قَرِيبٌ أَلَمْ يَجِدْ لَهُمْ نَصِيرًا مَا نَعَاذَ الْعَذَابَ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنَ النِّفَاقِ وَأَصْلَحُوا عَلَيْهِمْ وَأَعْتَمُوا وَتَقَوُّوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَمَنْ لَمْ يُتَابِعْ
فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَا بُونُوتُهُ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا فِي الْآخِرَةِ
هُوَ الْخَيْرُ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعِبَادِهِمْ أَنْ يَشْكُرَهُ نِعْمَةً وَأَمْنًا بِهِ وَالْأَسْفَهَامُ بِعَيْنِي لَنُفِي
أَيُّدٍ يُعَذِّبُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا لِعَمَالِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِيمَانِ عَلَيْهِ تَجَلَّى لَدُنَّ حُجَّتُ اللَّهِ
الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ مِنْ أَهْدَى يَأْقُبُ عَلَيْهِ الدُّنْيَا مَنْ ظَلَمَ فَلَا يُوَافِقُهُ بِالْجَهَنَّمَ بَأَنَّهُ
يَجْعَلُ عَنْ ظُلْمِ ظَالِمِهِ وَيَدْعُو عَلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا لَمَّا يَقَالُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُ لِيَسْأَلُوا
تَطَهَّرُوا خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ أَوْ كَفُورَةً تَعْلَمُونَ سَيِّئًا أَوْ يَعْصُوا عَنْ سُوءِ ظُلْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا
قَدِيرًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ يُفَرِّقُوا
بَيْنَهُ وَهُمْ وَيَقُولُونَ نَحْنُ بِبَعْضِ رُسُلِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَقُولُ يُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ ذَلِكَ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ سَبِيلًا طَرِيقًا يَزْهَبُونَ إِلَيْهِ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَنَقَصَ
مَصْدَرُهُمْ لِمَنْ يَزْهَبُونَ إِلَيْهِ قَبْلَهُ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ذَا أَهَانَةٍ هُوَ عَذَابُ
النَّارِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ
وَالْيَا أَمْوَالُهُمْ ثَوَابًا عَظِيمًا وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا ذَلِيلًا وَبَيْنَا بَاهِلٌ طَاعَتُهُ بِشَاكِلَ بَأَنَّهُ
مُحَمَّدٌ أَهْلُ الْكِتَابِ الْيَهُودُ أَنْ يَأْتُوا عَلَيْهِمْ كَمَا بَأَسَ السَّمَاءُ حَمْدًا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى نِفَاقًا فَاسْتَكْبَرُوا
ذَلِكَ فَقَدْ سَأَلُوا أَيُّ بَأْسٍ هُوَ مُوسَى أَكْبَرُ أَعْظَمُ ذَلِكَ فَقَالُوا أَوْ بَأْسَ اللَّهِ هُوَ عَيْنَانَا فَأَخَذَهُمُ
الصَّاعِقَةُ الْمَوْتُ عَقَابًا لَهُمْ بِظُلْمِهِمْ هَيْتَ نَقُتُوا فِي السَّوَالِ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ هَاهُمْ بَعْدَ
مَا جَاءَهُمْ لِسَانُ الْمَجْرَاتِ عَلَى وَهْدَانَةِ اللَّهِ فَعَفُوًّا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَسْتَأْصِلْهُمْ وَأَسْمَاءُ مُوسَى
سُلْطَانًا مُبِينًا سُلْطَانًا بَيْنًا طَاهِرًا عَلَيْهِمْ هَيْتَ هُمْ يَقْتُلُ أَنْفُسَهُمْ تَوْبَةً فَأَطَاعُوهُ وَنُفِي
فَوْفَهُمْ لَطُوفُ الْجَلِّ مِثْلًا فَيُفْضَلُ بِسَبَابَةِ الْمِثَاقِ عَلَيْهِمْ لَخَافُوا فَيَقْبَلُوهُ وَقُلْنَا لَهُمْ
وَهُوَ مَظْلٌ عَلَيْهِمْ وَأَطَاعُوا الْبَابَ بِالْقُرْبَى سَجْدًا سَجْدًا وَخَافُوا لَمْ يَكُنْ لَدُنْكَ وَبَيْنَ

الكانه

قرأه بفتح العين وتشديد الدال وفيه ادغام لنا في الدال في الدال اي دعتنا في كسبت
 باصطبا دلتك فيه واخذنا منهم ميتا فاعطينا. على ذلك ففقتوه فيما فقتهم ما ائزر
 والبالا للشيبة متعلق بمحذوف في لمتا بسبب نفقتهم ميتا فم وكفرهم بايات الله وقولهم
 الذين يغيرون قلوبهم للنبي قلوبا غلف ادني كدامك بل طبع قتم الله عليها بكفرهم
 فادني وعظا فادنيون الذين ادقيلاد منهم كعبد الله بن سلام واصحابه بكفرهم ثانيا
 بعيسى وكررا لبا للفصل بينه وبين ما عطف عليه وهو ايم على كبرهتا ناعطيا.
 حيث وموها بالزنا وقولهم ففقتهم ان افلتنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله في زعمهم
 اي مجوع ذلك عذبناهم قال تعالى كذبوا في قتلهم وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
 لهم المقتول والمصلوب وهو صاحبهم بعيسى اي لقي الله عليه شبهه فقتوه اياه
 وان الذين افلتقوا فيه اي في عيسى لشيك منه من قتله حيث قال بعضهم لما ارادوا
 القتل الوحه وجهه عيسى فاجسد ليس بجسده فليس به وقال آخرون بل هو هو ما لم
 يقتله من علم الاد ايتاع الظن استثناء منقطع اي لكن يتبعون فيه لظن الذي تخيلوه
 وما قتلوه يقينا حال مؤكدة لني القتل بل دفعه الله اليه وكان الله عزرا في ملكه
 مكا. في صنعه فان ما من قبل الكتاب هذا لا يؤمن به بعيسى قبل موته اي كتابين
 يعاين مله تلك العذاب فادني فقتله ايمانه او قبل موت عيسى لما ينزل قرب الساعة كما
 في حديث ويوم القيمة يكون عيسى عليهم شهيدا. بما فعلوه لما بعث اليهم فبطي اي
 بسبب ظلمهم الذين هادواهم اليهود من اهلهم طيبات اهلهم هي التي في قوله هادوا
 كل ذي ظفر اذية ويصدهم الناس عن سبيل الله دينه صدا كثيرا واهدوا الروم
 هو اعنه في التوراة واكلمهم موال الناس بالباطل بالبرشي في الحكم واعند الكافرين
 منهم عدلا ايا. مولا لكن كرا سخون النابون في العلم منهم كعبد الله بن سلام والمؤمنون
 المهاجرون والذين ياتون بيا اتول اليك وما اتول من قبلك في الكتب والمؤمنون
 نصب على المدح وقرى بالرفع والذين الزكاة والمؤمنون بالله واليوم لا هرا اولئك سوام
 بالنون وكما اهل مطما. هو الجنة انا او حيا اليك كما او حيا الي نوح وكسبان في بعد

وكما او حيا الي ابراهيم واسماعيل واسحق ابنيه ويعقوب بن اسحاق والاسباط اولاد عيسى
 وايقوب ويونس وهرون وسليمان واسيا اباه داود ذبونا. بالفتح اسم الكتاب الموقد والفتح
 مصدر يعني من بورا اي مكتوبا وارسلنا رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم
 نقصصهم عليك ذواتنا تعالى بعث ثمانية النبي اربعة الف في بني اسرائيل واربعه الف
 في سائر الناس قال الشيخ في سورة غافر وكلم الله موسى بل واسطة تكليم. رسلا لم
 رسلا قبله مبشرين بالثواب من آخرة ومبشرين بالعقاب من كفر ارسلناهم لئلا يكون للناس
 على الله حجة نقال بعدا رسلا الرسول اليهم فيقولوا ربنا لولا اوسلتنا لناس رسولا
 فنتبع اياتك وتكون من المؤمنين فبعثناهم لقطع عذرهم وكان الله عزرا في ملكه مكا. في
 صنعه وقول لما سئل اليهود عن نبوته عم فانكروه لكن الله يشهد بين نبوتك بما اترك
 اليك من لقران المعجز اتركه ملتبسا بعلمه اي ما لم يبه او وفيه علمه والملة تلكه يشهدون
 لكايه وكفي بالله شهيدا. على ذلك ان الذين كفروا بالله وصدقوا الناس سبيل الله
 دين الاسلام بكنتم نعت محمد وهم اليهود وصدقوا صا لا بيكا. غرا حق ان الذين كفروا
 بالله وظلموا انبياءه بكنتم نعتهم لم يكن الله ليغيرهم ولا ليهديهم طريقا الا طريقا
 هتيم اي الطريق المؤدي اليها حال دين مقدرين الخلود فيها اذا دخلوها ابدا وكان ذلك
 على الله يسيرا. هينا ياء بها الناس اي اهل مكة فدعاء الرسول محمد باحق من ربكم فاسوا
 به وصدا قوا حيرا لكم فما انتم فيه وان تكفروا به فان الله في السموات والارض ملكا وحلقا
 وعبيدا فادني كفرهم وكان الله عليه بخلقهم حكا. في صنعه بهم يا اهل الكتاب لا تخجل
 لو تغلوا تجاوزوا الحد في دينكم ولا تقولوا على الله الا القول الحق من تزيهه عن كسر
 والولادنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها اوصلها الي مريم وودع ابي
 ذوروج منه اضيف اليه تعالى تشريفا له وليس كاذم ابن الله والها معه اوثالك تاذ
 لاذن ذال الودع مركب والد كد مائة عن التركيب وعن نسبة المركب اليه فامسوا بالله حكا
 وله تقولوا الهة تاذن الله وعيسى فامه اشهر اغن ذلك وانوا اياكم منه وهو صمد
 انما الله اله واحد سبحانه تزيه اله عن ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض

في قوله وادع ابا
 ذوروج منه اضيف
 اليه تعالى تشريفا
 له وليس كاذم ابن
 الله والها معه
 اوثالك تاذ لاذن
 ذال الودع مركب
 والد كد مائة عن
 التركيب وعن نسبة
 المركب اليه فامسوا
 بالله حكا وله تقولوا
 الهة تاذن الله وعيسى
 فامه اشهر اغن ذلك
 وانوا اياكم منه وهو
 صمد انما الله اله واحد
 سبحانه تزيه اله عن
 ان يكون له ولد له ما
 في السموات وما في الارض

خلقا وملكاً والملائكة من انبياء الله وكفى بالله حكيماً • شهدا على ذلك ان يستكف بذكر
 وايضا المسيح الذي عظم الله عز ان يكون عبدا لله ولله المدة بكة المقتوب عند الله
 لا يستكفون ان يكونوا عبيدا وهذا من حسن الاستطاعة وذكر للورد على فزع انما الله
 او بنات الله كادد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك المقنود مطابهم وفيه يستكف عن
 عبادته وليس كمن في حشرهم اليه جميعا في الدفر فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 فيؤتيهم اجرهم اجمعين ثوابا عظيم ويؤتيهم من فضله مالا عين رأت ولا ذن سمعت ولا
 خطر على قلب بشر فاما الذين استكفوا واستكفوا عن عبادته فيعذبهم عذابا اليما •
 مولانا وهو عذاب النار ولا يجدون لهم من دون الله اية غيره ولما يدفعه عنهم ولا يصبر منهم
 يا ايها الناس قد جاءكم برهان محبة من ربكم عليكم وهو كوني وانزلنا اليكم نورا مبينا •
 بينا وهو كلفنا فاما الذين آمنوا بالله واعصوا به فسيذكرهم في رحمة منه وقيل
 ويهديهم الى صراط مستقيما • هو دين الاسلام يستفتونك في كذا وكذا قل
 الله يفتيكم في كذا وكذا ان امرؤ فوع بفعل نفسه هلك مات ليس له ولد اي ولد ولد
 وهو الكلدان وله اهل من ابوين او اب فلها نصف ما ترك وهو اي الذي كذلك يرثها جميعا
 تركت ان لم يكن لها ولد فان كان لها ولد ذكر فلا شيء لها وانثى فلا فضل عن نصيبها ولو كانت
 الذا فتا ولا شيء من فرضه لستدس كما تقدم اول سورة فان كانتا اي الذا فتان اثنتان اي
 فضا عدل لانهما نزلت في جارية وقرمات عن اموات فلها الثلثان فما ترك الذا فتان كانوا اي
 الوثية اربعة رجال ونساء فللذكر منهم مثل حظ الانثيين بين الله لكم شرايع دينكم
 ان لا تضلوا والله بكل شيء عليم • فمنها الميراث دوى الشيخان عن ابيهم انها آتية نزلت
 اي من الفرائض سورة المائدة مدنية مائة وعشرة آية او اثنتان او وثلاث
 بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود العهد المؤكدة التي بينكم
 وبين الله والناس اتممت لكم هيممة الانعام الابل والبقر والغنم كذا بعد ذلك الدما ينسب عليكم
 تحريمه في هيمت عليكم الميتة الية فالذبيحة منقطع ويجوز ان يكون متصلا والتميم لما عرفت من
 الموت ونحو غير ذلك الصياد فانتم قمر اي محرمون ونصب غير على الحال فيكم ان الله يحكم ما

يؤيد من التحليل وغيره له اعتراض عليه يا ايها الذين آمنوا لا تحالوا اشعار الله مع شعيرة
 اي معالمة دينه بالصيد في الدمار ولد كسر الحرام بالقتال فيه ولد الهدى ما اهدى الى الحرم
 انتم بالقرض له فلا تملكه بدمع قاذرة وهي ما كان يتقلده من شجر الحرم ليام اي فلا يتصرفوا
 لها اولاد صلبها ولا تحالوا امين قاصدين البيت الحرام بان تقابلوه ببيعون فضلكم ورفقا
 من ربهم بالجحيم ووضوا امامه بقصده بنعمهم وهذا منسوخ بآية براءة واداهلهم من
 الدمار قاصطادوا امر ابا حنيفة بخرمكم يكسبكم سنات بفتح كنون وسكونها بفتح قوف
 لدجل اصدكم عن المسجد الحرام ان يفتدوا عليهم بالقتل وغيره وتعاوتوا على الحرم فقل
 ما امر به والقوى بترك ما نهى عنه ولا تعاوتوا فيه هذا ما دلنا من في الدمار على
 الدين المعاصي والعدوان التعدي في حدود الله والتقوا الله ما فواعقها بان تطيعوه ان
 الله شديد العقاب لمن خالف امره منكم الميتة اي كلها والدم اي السفوح كافي الدمار
 ونجم الحزير وما اهل لغير الله به بان ذبح على اسم غيره والتحفة الميتة خنقا
 والموقودة الموقولة ضربا والبردية الساقطة في علو الى سفلى فماتت وكلفه
 الموقولة بنظر افرى لها وما اكل السبع منه الدما ذكيت اي دركتم فيه لروحه وما دبح
 على الكعب مع يضاب وهي الدمام وان تستقيموا تطلبوا القسم والحكم بالدوام مع زلم
 بفتح نداء وضمتها مع فتح اللام قدح بكسر القاف صغيرا وشيلا ولد متصل وكانت سبعة
 سادن الكعبة عليها وكانوا يحيونها فانه امرتهم اسموا واوا نهيم انهوا ذكيت فسوقم ووجع
 غم الطاعة ونزل برفقة عام حجة الوداع اليوم ينسب الدين كمر فام دينكم ان ترتدوا عنه
 بعد طهرهم في ذلك المار وامة قوته فلا تحشوه وانشور اليوم اتممت لكم دينكم امكا
 وفرايضه فلم ينزل بعد هاهنا ولد من امر قاتمت عليكم نهي باكله وقيل بدقول ملكة
 امنين وصيت اتممت لكم الاسلام دينا من اضطر في خمسة مجاعة الى اكل شيء مما
 هو عليه فاكل غير متجاف مايل لا تم معصية فان الله عفو رحيم • بقي
 ابا حنيفة له بخلاف المايل لدم الملبس به كفاطع كطريق والباغي مثالا فلا يحل له اكل
 يستلونه يا محمد ما ذ اكل لهم من الطعام قل اهل لكم الطيبات المستلذات وصيما

هذا

انهم

علم من الجوارح الكواسيب من الكلاب والسباع والطيور كل ما له كلبا الكلب المشد
اسلته على الصيد لعلوا من حاله فيمنه مكابين اي تودبون من ما علم الله من اذ الصيد
فكلوا ما امسكن عليكم فان قتلته بان لا ياكل منه بخلافه الملعلة فادخل صيدها
وعلمتها ان يستشلي اذا اسلته فيخرجها اذا خرجت وتسل الصيد ولا تاكل منه واقل
ما يعرف به ذلك ثلاث قرأت فان اكلت منه فليس مما امسكن علي صاحبها فلا يحل اكله
كما في حديث الصحيحين وفيه ان صيدكم اذا ارسل وذكر اسم الله عليه كصيدكم
فما الجوارح فاذا ذكر اسم الله عليه عند رساله واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم اهل لكم الطيبات المستكذات وطعام الذين اتوا الكتاب اذ باع اليهود
والنصارى حل حلال لكم وطعامكم اياهم حل لهم والخصائص من المؤمنين والخصائص
الكل من الذين اتوا الكتاب من قبلكم حل لكم ان تكوهن اذا استجوهن اهورهن
مهودهن خصائص متزوجين غير مسافحين معلنين بالزنا ولا متخذي فدان منهن
تسرون بالزنا منهن ومن يكفر بالذي ان يرد فقد ضبط عمكه الصالح قيل ذلك فلا
يعتد به ولا يثاب عليه وهو في الذمة في الخاسرين اذا مات عليه بآيها الذين اتوا
اد اتم اذا اودتم الفيتام الى الفلاة ايا اودتم الفيتام فاعسلوا وجوهكم وايدركم
ايا المواق اي معها كما بينته السنة وامسحوا برؤسكم الباء لك لصاق ايا لصقوا
المسح بها في غير اسالة ماء وهو اسم مفسر في كل ما يصدق عليه وهو مسح بعضه
وعليه شافعي دعي فاذا جعلكم بالنصب عطا على ايديكم والجر على الجوارح في الكعبيل ايا معها
كما بينته السنة وهما العظان كنايةان في كل رجل عند مفصل اساق وقدم في مفصل
بين اليدي والرجل المفسولة بالراس المسوج فيه وجوب الترتيب في طهارة هذه الأعضاء
وعليه شافعي دعي ويؤخذ في السنة وهو بالنية فيه كغيره من العبادات وان كنتم جنبا
فاطهروا فاعسلوا وان كنتم مرضى مرضا بضره الماء او على سفرا في سفرا في او ما احد
منكم في العاطية ايا حدثا ولد مسم النساء سبق مثله في اية النساء في الحد واماء
بعد طهارة فتمسوا اقصا واصيدا طيبا را باطاهرا فامسحوا بوجوهكم وايدركم مع

الرفق من الله بالسخ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ميق با فرض عليكم في الوضوء لمسل
والتيه ولكن يريد ليطهركم من الذنوب والذنوب ولستم بعمة عليكم ببيان شرايح
الذين لعلكم شكرهم نعمه فاذا ذكر اسم الله عليه عليكم بالاسلام وميثاقه عهد
الذي وانتم به عاهدكم عليه اذ قلتم للنبي ماين بالعبودية سمعنا واطعنا في كل
ما تأمر به ونهي ما نحب ونكره واتقوا الله في ميثاقه ان تنقضوه ان الله علم بنيات
الصدوق بما في القلوب فيغير اولى بآيها الذين اتوا كوتوا قوا امين قانين لله
بحقوقه شهداء بالقسط بالعدل ولا تجزئكم شتان بغض قوم اي كفا
عليكم ان تعدلوا فاستلوا منهم لعداوتهم اعدلوا في العدة والولي هو اي العدل
اقرب للتقوي واتقوا الله ان الله خير بما تعملون فيجازيكم به وعدا الله الذين
اتوا وعملوا الصالحات وعدا حسنا لهم معهم وامر عظيم هو الجنة والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم بآيها الذين اتوا اذ ذكر اسم الله عليه
اذ كفروا هم قريش ان يسطروا ايديكم ايديهم ليقتلوا فكلنا ايديهم عنكم
ومعكم ما ارادوا بكم واتقوا الله وعلى الله فليست كل المؤمنين ولقد اخذ الله ميثاق
بني اسرائيل بما يذكر بعده وبعتا فيه التفات عن الغيبة القاسمهم اني عسى يصيتم كل
سبط نقيب يكون كفيلا على قومه بالوفاء بالعهد بوثقة عليهم وقال لهم الله اياي معكم
بالعون والنصر لكن ادم قسم اقم الصادة واشتم الزكاة وامسح برؤسكم وعزمتهم
نصرتموه وافرستم الله فرضا مستابا بالنفاق في سبيله لا كفر عنكم شيئا ثم ولد عليكم
ميتات جري من تحتها اذها ومن كفر بعد ذلك الميثاق منكم فقد ضل سواء السبيل
افطاط بقا الحق والسواء في الاصل الوسط فنقضوا الميثاق قال تعالى فيها نقضهم ما اراد
ميتاتهم لعناهم بعدنا هم من دعنا ومبعنا فلو بهم قاسية لتلين ليقول الذين كفروا
الكلم الذي في التورية من نعت محمد وغيره عن مواضعه التي وضعها الله عليها اي يبدلونه
وتسوا تركوا اخطا نصيبا مما ذكر في اية امر في التوراة فاستماع محمد ولذا في خطاب النبي
تطلع مطهر على حاشية اي فيانه منهم بنقض العهد وغيره الا فليلا منهم من اسم واعفهم

قلوبهم من كفر ولو اذاه لكان في الدنيا مربي ذل بالفضيحة والحزبة وكلهم في الدخلة عند
 عظيم هم سماعون للكذب كاللون للتحبض كماء وسكونها اي الحرام كالرشى فان جازك
 ليحكم بينهم فافهم بينهم او اعرض عنهم هذا الخبير منسوخ بقوله وان اهلك بينهم لدية
 فنجبا حكم بينهم اذا اترافوا البناء وهو امر في الشافعي ولو اترافوا البناء مع مسلم و
 اجماعا وان اعرض عنهم فكل يضره سبنا وان اهلك بينهم فافهم بينهم بالقيسط بالعدل
 ان الله يحب المتقطين الغادلين في حكم اي شئ بينهم وكيف يحلونك وعندهم التوراة
 فيها حكم الله بالرحم استفهام تعجيبا لم يقصدوا بذلك معرفة الحق بل ما هو اهون عليهم
 سيولون يعرضون عن حكمك بالرحم الموافق لكتابهم في تعبد لك التحكيم وما اولئك بالمؤمنين
 انا انزلنا التوراة فيها هدي وكشف فلو انهم لم يبدلوا في الحكم لكانت التوراة هي الحكم
 منهم والاصحاب الفقهاء بما ايسبب لذي استحقوا استودعوه اي استخفظهم الله يا
 في كتاب الله اي بدلوه وكانوا عليه شهداء انه حق فلو خشوا الناس ايتها اليهود في
 اظهار ما عندهم في نعت محمد والرحم وغيرها واضعوا في كتابهم ولقد استدلوا باياتي
 متافليدة في الدنيا تاضدونه على كتابها وهم لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
 به وكتبنا فرضنا عليهم فيها اي التوراة ان نفس تقتل بالقيس اذا اقلها والعين تقف
 بالعين والدنف تجزع بالدفن الدون تقطع بالذون والسن تقطع بالسن وفي قراءة
 بالرفع في الذبعة والجر وحي بالوجهين فصا صر اي يقتصر فيها اذا امكن كاليد والرجل
 والذكر ونحو ذلك وما لم يكن فيه الحكومة وهذا الحكم وان كتب عليهم فهو مقر في شرعنا
 من تصدق به اي بالقصاص من امكن في نفسه فهو كفارة لئلا اناه وهم لم يحكم بما انزل الله
 في القصاص وغيره فاولئك هم الظالمون وقضيتا استعنا على اناهم اي لنبين بعيسى
 مريم مصدقا لما بين يديه قبله في التوراة قاسناه الدجيل فيه هدي من كفا لدية
 ونور بيان للحكم ومصدق حال لما بين يديه في التوراة لما فيها من الحكم وهدي
 وموعظة للنفقين وقلنا ليحكم اهل الدجيل بما انزل الله فيه من الحكم وفي
 قراءة بنصب يحكم وكسر لومه عطف على ميمول استناه وهم لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم

من نبي سر الله الذين استدلوا بالقاد والذين
 الذين عادوا والذين

الفاسقون وانزلنا اليك يا محمد الكتاب القران بالحق معقوب بانزلنا مصدقا لما بين يدي
 قبله في كتابه فمبينا شاهدا عليه والكتاب مبني لكسب فافهم بينهم بين اهل كتاب اذا اترافوا
 اليك بما انزل الله اليك قد سيع اهواءهم عادلك عما جاءك من الحق لكل جعلنا سلكا منها لهدى
 شريعة شريعة ومنها جا طريقا وافحا في الدين تمسكون عليه ولو شاء الله جعلكم امة واحدة
 على شريعة واحدة ولكن فرقكم فراقا ليكفر فيكم في الشرايع المختلفة
 لينظر المظيع منكم والعامي فاستبقوا الخيرات سارعوا اليها الى الله فاعلم جميعا بالبعث
 فنبئكم بما كنتم فيه تختلفون من امة دين وعجزي كاد منكم ببلد فافهم بينهم بما انزل الله
 وقد سيع اهواءهم فامروهم لا يصولك يضلوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا
 عن الحكم انزلنا دافعا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم بالعقوبة في الدنيا ليعقوبوا
 التي اتوها ومنها التولي ويجازيهم على ميعها في الدخلة في كبر امة الناس لفاسيقون
 الحكم الجاهلية يبعون بالياء ولتأبطلون في المداينة والميل اذ تولوا استفهام انكار ومن
 ايد اعدائهم في الله حكما لقوم عند قوم يوقنون به فقصوا بالذكر لذكرهم الذين يتدبرون
 باياتها الذين امروا لا تخدوا اليهود والنصارى اولياء توالونهم ونوادونهم بعضهم
 اولياء بعض لا تخادهم في الكفر ومن يولهم منهم فانه منهم من هلم ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين بموادة الكفار وقرى الذين في قلوبهم مرض صنعوا اعتقاد كيد الله
 بن ابي سارعون فيهم في موالدهم يقولون معتدين عنها تحسني ان نصيبنا دارة يدور
 بها الدهر علينا فمدبا وغلبة ولديهم امر محمد فلا يزيرون قال تعالى فمسي الله ان ياتي بالفتح
 بالنصر لنبته باظهار دينه اقام من عنده بهتك ستر المناقين واقضاهم فيصيحوا على
 ما اسروا في انفسهم من شك وموادة الكفار نادمين ويقول بالرفع استسنا فابرو
 ودونها بالنصب عطف على باي الدين امروا البعضهم اذ اهتك سترهم نجبا اهول الدين
 اقصوا بالله جهدا بما هم غاية اجتهادهم فيها انهم لعلم في الدين قال تعالى صلبت
 اعمالهم الصالحة فاصبحوا فصا واخاسرين الدنيا بالفضيحة والدخلة بالعقاب يا
 ايها الذين امنوا امروا بالعدل والادب برمع منكم عن دينه الى الكفر اضرب اعلم تعالى وقوعه

فها

وقد ارتد جماعة بعد موت النبي ثم فسوف يأتي الله بدولهم بمؤمهم ويحسبونه قال ثم هذا
واشار الى ابي موسى الاشعري وقال الحاكم في صحيحه اذ له عاطفين على المؤمنين اعز
استدأ على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم فيه كما خاف
المنافقون لومة لائم ذلك المذكور في اوصاف فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
كثير الفضل عليهم من هو اشد ونزل لما قال انزلهم يا رسول الله ان قومنا يخرجونا ايماننا
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون
خاشعون او يصلون صلاة كطوع وهم يسول الله ورسوله والذين آمنوا فيعنيهم
وينصرون فان قرب الله هم العالمون ليعرفوا اياهم واقعة موافق فانهم بيان انهم من هبة
اي ساعده بآية بها الذين آمنوا لا تخدوا الذين اتخذوا دينكم هروا فها هو اهل البيت
الذين آمنوا الكتاب في قبلكم والكهنة المشركين بالبحر والفضا والياء وانقوا الله بترك
موالديهم ان كنتم مؤمنين صادقين في ايمانكم والذين اذا ناديتهم دعوتهم الى الصلاة
بالاذان اتخذوها اي الصلاة هروا ولعبان يستهروا ويتضاهاوا ذلك لا تخاذ
بانهم بسبب انهم قوم كذبة يقولون ونزل لما قال اليهود للنبي من توهم من رسل
فقال بالله وما انزل لنا الية فلما ذكر عيسى قالوا له نعم ديننا شر من دينكم قل يا اهل
الكتاب هل تنفون سكره منا ان آمننا بالله وانا لاليت وما انزل من قبل الى الان
فانكم فاسقون عطف على آمنة المعني ما سكره من الاء ايماننا ونحالفكم في عهد
قبوله المعينه بالفسق الذي عنده وليس هذا مما ينكر قل اهل اسلم اهل كبريت من هل
ذلك الذي تنفون من نوبة ثوابا يعني جبرائيل الله هو لمعنه الله اعاده عن هيبه
وعيب عليه وجعل منهم القردة والحناير بالسمع وهم عبد لطاعتهم الشيطان
بطاعته وراي في منهم معني في قبل لفظها وهم اليهود وفي قراءة بفتح باعبد وافتا
الي ما بعده اسم مع لعبه ونصبه بالعطف على القردة او كذا شمس كما تاعين لانه ما وافر
النار فاصل عرسوا كسبل طريق الحق واصل الشواء لوسط وذكر شر واصل في صلبنا
قولهم لانهم ديننا شر من دينكم فاذا جاءكم اي منافقوا اليه فوالله انما وقد هلكوا اليكم

ملتبس باللفظ فم قد مر في عندكم ملتبان به ولم يؤمنوا والله اعلم بما كانوا يكتمون
فملتبس في وراي كثير منهم اي اليهود يسعون يفتون سريعا في الذم الكذب والعدوان
واكلهم استحت احرام كالرشي ليس ما كانوا يفعلون علمهم هذا لولا هذه بيهم الربايون
فان صبار منهم عن قولهم الذم الكذب واكلهم استحت ليس ما كانوا يصنعون تركهم
وقالت اليهود لما مضى عليهم تكذيبهم النبي ثم بعد ان كانوا اكثر الناس ما يد الله تعالى
مقبوضة عن ادوار الرزق علينا كنزنا عن الجمل تعالى عن ذلك قال تعالى علت امسكت ايديهم
عن فعل الخيرات دعاء عليهم ولعنوا بما قالوا بل يدها ميسر طمان مبالغة في الوصف بالجو
وشي كيد فادة الكثرة اذ غاية ما يبذل السحفي من مال لا يغطي بيديه سيق كيف يشاء من
توسيع وتضييق لادعاه من عليه وكثير من كثير منهم ما انزل اليك من ربك من القرآن طعنا
وكفرا لكفرهم به والقياس بينهم القداوة والتبصا الى يوم القيمة فكل فرقة منهم تحا
الذم في كل ما او قد فانا والحرابي حرابي النبي ثم اطفالها الله اي كل ما اداوه ودهم
ويسعون في الدرس فسادا اي مفسدين بالمعاصي والله لا يحب المفسدين بمعنى انهم
ولوا اهل الكتاب آمنوا بمحمد وانقوا الكفر لكفرنا عنهم شيئا ثم ولد دخلنا في حجاب النعيم
ولواهم قاموا التورية والخيال بالعمل بايها ومنه البيان بالنعيم وما انزل اليهم من مكنت
منهم لذكورهم فوفهم فم تحت دجلهم بانه يوسع عليهم الرزق ويفيض من كل جهة منهم
جماعة مفسدة تغلبه وهم من امة بالنبي كعبدا لله بن سلام ومحابه وكثير منهم ساء بشرا
شيئا يفعلون بآية بها الرسول يبلغ جميع ما انزل اليك من ربك ولدتكم شيئا منه فوفا انما
مكره فانه لم يفعل اي لم يبلغ جميع ما انزل اليك فمما بلغت رسالة بالافراد والجمع لانه كما
بعضها كلهم ان كلهم والله يعصمكم الكتاب وان نقولوك وكانهم يحرس حتى نزلت فقال انصرفوا
فقد عصمني الله وقال الحاكم ان الله لا يهدي القوم كفرا في قل يا اهل الكتاب لستم على
شيء من الدين يعتد به في التورية والخيال وما انزل اليكم من ربكم بان تعلموا فيه
ومنه البيان وكثير من كثير منهم ما انزل اليك من ربك من الكفر طعنا وكفرا لكفرهم
به فادناس نحن على القوم كفرا في ان لم يؤمنوا بكاي لا منهم ان الذين آمنوا والذين

هَادُوا هُم يَهُودُ مَسَدَا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَارَى وَبَدَلَهُ الْمَسَدَا أَمْرُهُمْ بِاللَّهِ فَلْيُؤْمِرُوا
 وَجَعَلَ صَاحِبًا فَلَمْ يَمُوتْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَمُوتُوا فِي الْأَمْرِ خَيْرًا لَمْ يَمُوتُوا
 أَهْلًا بِمَا مَيَّاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلَى الدِّينِ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَدْ جَاءَهُمْ
 رَسُولُهُمْ بِمَا لَدَى هَوَىٰ أَنْفُسِهِمْ فِي الْحَقِّ كَذِبُهُمْ وَبَقِيَّتُهُمْ كَذِبًا وَفَرِيقًا مِنْهُمْ
 يَقُولُونَ • كَرِّرْ يَا وَيْحَنِي وَالْتَعْبِيرُ بِهِ دُونَ قُلُوبِ أَمَا كَيْتَ لِلْحَالِ الْمَاضِيَةِ لِلْفَاصِلَةِ وَهِيَ
 طُنُوقًا أَنْ كَذَبُوا بِالرَّفْعِ فَإِنْ خَفِضَتْ وَالنَّقِبُ فِي نَاصِيَةِ إِي تَقَعُ حَتَّى عَذَابُهُمْ عَلَى
 تَكْذِيبِ الرُّسُلِ وَقَدْ جَاءَهُمْ قَوْلُهُمْ عَنِ الْحَقِّ فَلَمْ يَصْبِرُوا وَهُمْ عَنِ اسْتِمَاعِهِ تَابًا لِلَّهِ عَلَيْهِمْ
 لَمَّا تَابُوا أَمْرًا وَمَا نَاسًا كَثِيرًا مِنْهُمْ بَدَلَهُ كَقِيمَةٍ وَاللَّهُ بِصِيَرِهِمْ بَالِغُونَ • فَيَجَازِيهِمْ
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ سَبَقَ قَوْلُهُ قَالَ لَهُمُ الْمَسِيحُ يَا بَنِي
 إِسْرَآئِيلَ عَبْدُ اللَّهِ ذِي وَدَّكُمْ فَإِنِّي عَبْدٌ وَلِسْتُ بِالْهَيْئَةِ فَمَنْ يَشْرِكُ بِاللَّهِ فِي الْعِبَادَةِ غَيْرُهُ قَدْ
 مَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَبَّةُ مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَهَا وَمَا وَبَهُ كَثِيرًا وَمَا لِلطَّاغُوتِ مِنْ زَانِدَةٍ أَنْصَارُ •
 يَعْتَقُونَ فِي عَذَابِ اللَّهِ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ تَدْنِيهِ إِي هَادُوا وَالْأَنْبِيَاءُ
 عِيسَى وَآلِهِ وَهُمْ فَرَقَةٌ فِي النَّصَارَى وَمَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَتَّخِذُوا مَا يَقُولُونَ
 فِي التَّثْلِيثِ وَيُؤْمِنُونَ بِالْمَسْنَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيُّ شَيْءٍ أَعْلَى الْكَفَرِ مِنْهُمْ عَذَابُكُمْ • مَوْلَاهُمُ الْوَسْوَ
 أَقَادَ يَتَوَلَّوْنَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ مَا قَالُواهُ اسْتَفْهَامُ بَوَيْجٍ وَاللَّهُ عَفْوٌ ذَلِيلٌ تَابَ
 رَحِيمٌ • بِهِ مَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ أَلَدَ رَسُولٌ قَدْ قُلْتُ مَضَتْ مِنْ قَبْلِ الرُّسُلِ هُوَ بِمَعْنَى مُثْلِهِمْ
 وَلَيْسَ بِالْهَادِ كَزَعُوا وَاللَّامِضِي قَامَهُ صِدْقُهُ مَبَالِغُهُ فِي الصَّدَقِ كَأَنَّا يَأْكُلُهُ لَطْفًا
 كَغَيْرِهِمَا الْحَيَوَانَاتِ وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ لَدَى كَيْفِ لَوْ كَانَتْ لَوْ كَانَتْ لَوْ كَانَتْ لَوْ كَانَتْ لَوْ كَانَتْ
 وَالْفَاطِطُ أَنْظَرَ مَسْجِدًا كَيْفَ سَبَّحَ كَرَّمَ الْأَيَّاتِ عَلَى قَدَمَاتِنَا ثُمَّ أَنْظَرَ إِي كَيْفَ يُؤْفَكُونَ
 يُصَرِّفُونَ عَنْ الْحَقِّ قِيَامَ كِبَرِهِمْ قُلْ أَسْتَدْلِكُمْ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ أَيْ غَيْرُهُ مَا لَا يَكِلُكُمْ فَتَرَوْنَ
 نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ لَدَى قَوْلِ الْكَلِمَةِ • بِأَمْوَالِكُمْ وَالْأَسْتَفْهَامُ لَدَى تَكَاثُرِ قُلُوبِ الْهَادِ
 الْكِتَابِ يَهُودُ وَالنَّصَارَى لَدَى تَقْلُوبِ الْحَاوِزِ وَالْحَدِيثِ دِينِكُمْ عَلَوْا عَنِ الْحَقِّ بِأَنْ تَصْنَعُوا
 عِيسَى وَتَرْفَعُوهُ فَوْقَ حَقِّهِ وَلَا تَسْبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا فِي هَلْ يَغْلُوهُمْ وَهُمْ

أَسَدُهُمْ وَأَصْلُوكَ كَثِيرًا مَنَّا سَوْءًا لَسَبِيلَ طَرَفًا لِحَقِّ وَالسَّوَاءِ فِي الْأَصْلِ
 الْوَسْطِ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ بَانَ دَعَى شَيْخًا وَاقِدَةً وَهُوَ صَاحِبُ
 أَيْلَةٍ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بَانَ دَعَى عَلَيْهِمْ شَيْخًا خَنَائِرًا وَهُوَ صَاحِبُ الْمَابِدَةِ ذَلِكَ لَعْنُ بَعْضِ
 وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَدَيْنَا هَوْنًا أَيْ لَا يَنْهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ مَعَاوِدَةٍ مُسْكِرَةٍ فَكَلُوا
 لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ • فَعَلِمَ هَذَا تَرَى يَا أَحْمَدُ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَيْسَ مَا قَدِمَتْ لَمْ أَنْفُسُهُمْ فِي الْعَمَلِ لِمَا دَعَى الْمَوْجِبُ لَهُمْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي
 الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ • وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا آتَيْنَاهُمُ الْوَسْوَ مَا آتَيْنَاهُمُ
 أَيْ الْكُفَّارَ وَالْأَيْلَةَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ • خَائِفُونَ غَيْرَ الدِّينِ لِمَجْدَدٍ يَا أَحْمَدُ
 أَشَدَّ لَنَا سَعَادَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَتَضَاعِفَ كُفْرُهُمْ
 وَجَهْلُهُمْ وَانْهَاجُهُمْ فِي ابْتِغَاءِ الْهَوَىٰ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا
 نَصَارَىٰ ذَلِكَ أَيُّ قَرَبٍ مَوَدَّةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ بَانَ سَبَبًا مِنْهُمْ فَسَيَسْأَلُ عُلَمَاءُ وَهَبَاءُ نَاصِلًا
 وَأَنَّهُمْ لَدَيْكُمْ قَدْ • عَنْ ابْتِغَاءِ الْحَقِّ كَمَا يَسْتَكْبِرُ الْيَهُودَ وَأَهْلُ مَكَّةَ نَزَلَتْ فِي وَفَرِيقًا
 الْقَادِمِينَ مِنْ حَبَشَةٍ قَرَأَ مِنْ سُورَةِ نِيسٍ فَيَكُونُوا سَلَمًا وَقَالُوا مَا أَشْبَهَ هَذَا بِمَا كُنَّا نَزَلُ
 عَلَى عِيسَى قَالَ تَعَالَى وَأَدَّاسُ عَمَّا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ فِي الْقُرْآنِ تَرَى عَيْنُهُمْ نَفِصًا فِي الدِّعْ قَمَا
 عَرَفُوا الْحَقَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا نَبِيكَ وَكَانَ بَيْنَكَ قَالَتِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ الْمُقَرَّبِينَ
 بِتَصْدِيقِهِمْ وَقَالُوا فِي مَوَاقِفٍ مِنْ غَيْرِهِمْ بِالْإِسْلَامِ فِي الْيَهُودِ مَا لَنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا
 مِنَ الْحَقِّ الْقُرْآنِ أَيْ لَدَى مَا نَعْنَى لَنَا الدِّينَ مَعَ وَهُوَ مَقْتَضِيهِ وَنَطْلَعُ عَطْفًا عَلَى تَوْحِيدِهِ أَنْ يَرْفَعَنَا
 رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ • الْمُؤْمِنِينَ الْحَبَّةُ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّمَا هُمْ أَلْفٌ مِنَ الْوَاقِعَاتِ خَرَجَ
 مِنْ حَرِّهَا الدَّهَارُ مَا لَدَيْهَا وَفِيهَا وَفِيهَا لَدَيْهَا الْحَسَنَاتِ • بِالْإِيمَانِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّجْمِ • وَنَزَلَ مَا هُوَ قَوْمٌ مِنَ الصَّاحِبَاتِ أَنْ يَلْزَمُوا الصُّومَ وَالْقِيَامَ وَلَا
 يَقْرَبُوا النِّسَاءَ وَالطِّبَّ وَلَا يَأْكُلُوا اللَّحْمَ وَلَا يَنْسَاقُوا عَلَى فَرْشٍ بَيْنَ يَدَيْهَا الَّذِينَ أَصَوُّوا دَعْوَاهُمْ
 طِبَّاتٌ مَا أَهْلُ اللَّهِ لَكُمْ وَلَدَ تَعْتَدُوا تَجَاوَزُوا أَمْرَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَكَانُوا
 مِمَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَادَ لَا طِبَّاءَ مَفْعُولٌ وَاجْتَابُوا الْحُجْرَ وَبَقِيَ مَا لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ

بِهِ مُؤْمِنُونَ • لَوْ تَوَخَّذُوا اللَّهَ بِاللَّغْوِ الْكَافِرِ فِي مَا بَيْنَكُمْ هُوَ مَا يَسْبِقُ إِلَيْهِ الْإِنْفَاقُ فَقَدْ
 اخْلَفْتُمْ كَقَوْلِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ بَلَى وَاللَّهُ وَلَكِنْ تَوَخَّذُوا اللَّهَ بِمَا عَقَّدْتُمُ بِالْخَيْفِ وَتَشَدِيدِي
 قِرَاءَةِ عَاقِدَةِ الْإِيمَانِ عَلَيْهِ بَأَن هَلَفْتُمْ عَنْ قَصْدِ كَفَارَةٍ أَيْ إِيْمَانٍ إِذَا ضَمَنْتُمْ فِيهِ طَعَامُ
 عَشْرَةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مَدْرَجٍ أَوْ سَطْرٍ مَا يُطْعَمُونَ مِنْهُ أَهْلِيكُمْ أَيْ قَصْدُهُ وَاعْلَبِهِ
 لَدَا عِلَاقِهِ وَلَدَا نَاهٍ أَوْ كَسَوْتُمْ بِمَا يَسْتَمِي كَسْوَةً كَقِيمَةٍ وَعَامَةً وَإِذَا رَوَيْتُمْ فِيهِ مَادَكَرَ لِي
 مَسْكِينٍ وَامْدُدْ عَلَيْهِ كَشَافِي أَوْ حَرِّ رُغْوَةٍ أَيْ مُؤْمِنَةٍ كَافِي كَفَارَةٍ تَقْتُلُ وَالطَّهَارِ
 هَذَا لِلطَّلَاقِ عَلَى الْمُفْتَدِ قَدْ تَجِدُ مَا مَدَامَا ذَكَرَ قَصِيَامٌ ثَلَاثَةً أَيْ بِمَكْفَانَةٍ فَطَاهِرٌ أَنَّهُ لَدَا
 بِشَرْطِ التَّسَابُعِ وَعَلَيْهِ كَشَافِي ذَلِكَ الْمَذْكَورُ كَفَارَةٌ أَيْ مَا تَكُنُّ إِذَا هَلَفْتُمْ وَهَنْتُمْ وَأَهْفَطُوا
 أَيْ مَا تَكُنُّ أَنْ تَكُنُّوهَا مَا تَكُنُّ عَلَى فَعْلٍ تَرَاوَصَدُ حِينَ بَيْنِ النَّاسِ كَافِي سُورَةٍ كَقِيمَةٍ كَذَلِكَ مَثَلُ
 مَا بَيْنَكُمْ مَا ذَكَرَ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • عَلَى ذَلِكَ بَيَّانُهَا الَّذِي أَتَى أَمَّا
 الْحَجَرُ الْمُسَكَّرُ الَّذِي يَخْمَرُ لِعَمَلِ الْمَيْسِرِ الْقِمَارِ فَإِنَّهُ نَقَابٌ لِكُلِّ صَنَامٍ وَالدُّرُومُ قَدْرُ الْوَقْتِ
 وَبَيْتُ حَبِّ مُسْتَقْدَرٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَرِيهِ فَأَمْسِيَّةٌ أَيْ الْوَقْتُ الْمَعْتَرِبُ عَنْ هَذِهِ
 الدُّشَيَّاءِ أَنْ تَفْعَلُوا لَعَلَّكُمْ تَقْلَحُوا • أَيْ مَا يَرِي الشَّيْطَانُ أَنْ يُؤَفِّقَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
 فِي الْحَجَرِ وَالْمَيْسِرِ إِذَا اسْتَمَوْهُمَا لَمَّا يَحْصُلُ فِيهِمَا شَرٌّ وَفَنَاقَتُهُ وَتَقْدِيرُهُ بِالدُّشَيَّاءِ هَذَا
 ذَكَرَ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ خَصَّهَا بِالذِّكْرِ تَعْلِيماً لَهَا فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ • عَنْ بَيَانِهَا أَيْ نَهَوُ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَمْرٌ بِالْعَامِي فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ الطَّاعَةِ فَأَعْلُوا
 أَمَّا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَدِغِ الْمُبِينِ • الدُّبْلُغُ بَيِّنٌ وَفَرَاكَرُ عَلَيْنَا السُّرْعَى الَّذِي أَتَى أَمَّا وَاعْلُوا
 الصَّاحَاتِ جَبَاحٍ فِيهَا طَعْمُ الْكَلَامِ وَالْحَجَرِ الْمَيْسِرِ هَلْ تَحْتَرِمُونَ إِذَا مَا اتَّقَوْا الْحَرَّمَ وَأَمَّا
 وَعَمَلُوا الصَّاحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَأَمَّا وَاتَّقُوا عَلَى التَّقْوَى وَالْإِيمَانِ ثُمَّ اتَّقُوا وَاتَّقُوا
 الْعَمَلُ وَاللَّهُ حَيُّ الْمَحْسِنِينَ • بِمَعْنَى أَنَّهُ يَنْبَغِي بَيَّانُهَا الَّذِي أَتَى أَمَّا وَاتَّقُوا لِيُخَبِّرَكُمْ اللَّهُ
 بِشَيْءٍ يُرْسِلُهُ لَكُمْ مِنَ الْقَصْدِ سَأَلَ أَيْ الْقَصْدَ مِنْهُ أَيْدِيكُمْ وَمَا هَلْ الْكَارِ مِنْهُ وَكَانَ ذَلِكَ
 بِالْحَدِيثِ وَهُوَ حَرِّمُونَ فَكَانَتِ الْوَقْفُ وَالطَّرِيقُ تَقْشَرُ فِي دِمَائِهِمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ عِلْمَ ظَاهِرٍ مِنْ
 خَافَهُ بِالْبَيْتِ هَالٍ أَيْ غَايِبًا لَمْ يَرَهُ فَيَجِبُ الْقَصْدُ مِنْ أَعْتَدِي بَعْدَ ذَلِكَ الَّتِي عَنْهَا

فَلَهُ عَذَابُ آلَمٍ • بَيَّانُهَا الَّذِي أَتَى أَمَّا وَاتَّقُوا الصَّاحَاتِ وَاتَّقُوا الْحَرَّمَ وَاتَّقُوا الْحَرَّمَ
 فَلَهُ مِنْكُمْ مَعْدَا فَجَرَاءُ بِالْأَسْوَى وَوَفَّعَ مَا بَعْدَهُ أَيْ فَعْلِيهِ فَرَاءُ هُوَ مَثَلُ مَا قَتَلَ مِنْ لَعْنَةٍ
 أَيْ شَبْهَةٍ فِي الْخَلْقَةِ وَفِي قِرَاءَةِ بِإِضَافَةٍ فَرَاءُ بِحُكْمِ بَيَّانُهَا الَّذِي أَتَى أَمَّا وَاتَّقُوا
 لَهَا فُطْنَةً يَمِيزُ بَيْنَهَا شَبْهَةَ الدُّشَيَّاءِ بِهِ وَقَدْ حَكَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ فِي اللَّهِ عَنْهُمْ
 فِي النِّعَامَةِ بَيْنَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي بَقَرِ الْوَقْفِ وَهَمَاءُ بِبَقَرَةٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي
 الْبَقَرَةِ بِشَبْهَةِ وَهَمَاءُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ فِي الْحَكَمِ لَدُنْهَا شَبْهَةُهَا فِي الْعَبْدِيَّةِ طَارِجُهَا
 بِالْبَقَرَةِ الْكَلْبَةِ أَيْ يُلْغِي بِنَا حَرِّمٍ فَيَذْخُجُ فِيهِ وَيَصْدَقُ بِهِ عَلَى مَسَاكِينِهِ وَلَدِيحُونَ يَذْخُجُ
 مِثْلَ كَانَتْ وَبَضْبُهُ نَعْمًا لِمَا قَبْلَهُ فَإِنَّ أَضْفَلَ أَضَافَتُهُ لِفُطْنَةٍ لَدُنْ بَقَرَةٍ نَعْمًا فَإِنَّ لَهَا
 يَكُنُّ لِلْقَصْدِ مِثْلُ نَعْمٍ كَالْعَصْفُورِ وَالْجَادِ فَعْلِيهِ فِيمَنْهُ أَوْ عَلَيْهِ كَفَارَةٌ غَيْرُهَا فَإِنْ
 وَجَدَهُ هِيَ طَعَامُ مَسَاكِينَ مِنْ غَالِبِ قَوْتِ الْبَلَدِ مَا يَسَاوِي قِيمَةَ الْجَزَاءِ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مَدْرَجٍ
 قِرَاءَةٍ بِإِضَافَةٍ لِمَا بَعْدَهُ وَهِيَ لِلْبَيَانِ أَوْ عَلَيْهِ عَدْلٌ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّعَامِ صِيَامًا بِصَوْمِهِ
 عَنْ كُلِّ مَدْرُومٍ وَأَوْجَدَهُ وَجَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ لِيَذْخُجَ وَبِالْقَتْلِ فَرَاءُ أَمْرٌ الَّذِي فَعَلَهُ
 عَنِ اللَّهِ عَمَّا سَلَفَ مِنْ قَتْلِ الْقَصْدِ قَبْلَ حَرْمِهِ وَقَدْ عَادَ إِلَيْهِ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَاتَّقُوا • مَنْ عَصَاهُ وَاتَّقُوا بَقْدَةً مُتَعَدًّا فَإِذَا ذَكَرَ الْخَطَا أَهْلُكُمْ
 أَيْهَا النَّاسُ مَدَدَ لَكُمْ أَوْ حَرَّمَ مِنْ صَيْدِ الْحَجَرِ أَنْ تَأْكُلُوهُ وَهُوَ مَا لَا يَعِشُرُ إِلَيْهِ كَالْتِمَاسِ
 بَخْلَافٍ مَا يَعِشُرُ فِيهِ وَفِي كِتَابِ السُّلْطَانِ وَطَعَامُهُ مَا يَقْدَفُهُ مِثْلًا مَتَاعًا مَتَاعًا
 لَكُمْ تَأْكُلُونَهُ وَالسَّيَّارِ الْمَسَافِرِ مِنْكُمْ يَتَرَدَّدُونَ وَهُمْ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ وَهُوَ يَعِشُرُ فِيهِ
 فِي الْوَقْفِ لِمَا كُوْلَا بِقَصْدِهِ مَا دُمْتُ مَرَّةً فَاوْصَادُهُ مَا دُلَّ فَلَمْ يَمْرُؤَ كُلَّ كَمَا بَيَّنَّتْ كَسْنَتُهُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • جَعَلَ اللَّهُ لِكَلْبَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ الْحَرَّمَ قِيَامًا لِلنَّاسِ
 يَقُومُونَ بِهِ مِنْهُمْ بِأَحْسَنِ إِلَيْهِ وَدُنْيَا لَهُمْ فِي دَاخِلِهِ وَعَدَمُ تَقَرُّنِهِ وَجَنِي غُرَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ
 وَفِي قِرَاءَةِ قِيَامِ الْفِ مَصْدُوقٍ غَيْرُ مُعَلٍّ وَكَشَرُ الْحَرَامِ بِعَيْنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ذُو الْقَعْدَةِ
 وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَجَبَ قِيَامُ الْمَرْءِ بِأَمْنِهِمْ لِقَائِهَا وَالْهَدْيُ وَالْقَدَا يُدْفَعُ مَا لَمْ يَجْزِ
 صَاحِبُهَا فِي تَقَرُّنِهِ لَمْ يَكُنْ لِيَجْعَلِ الْمَذْكَورَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

ع

وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • فإذ بعد ذلك يجلب لصالحكم وودفع المضار عنكم قبل وقوعها
 دليل على علمه بما في الوجود وما هو كائن اعلموا أن الله شديد العقاب لعدائه فإن الله
 عقوبته وليأخذه بهم • ثم ما على الرسول إلا أن يبلغ رسالته فكأن الله يعلم ما سيحدث
 نظره من العمل وما تكتُمون • تخفون منه فيجازيكم به قل لا يستوي الخبيث الحرام
 والطيب كالحل ولوا تحببكم كثرة الخبيث فأتقوا الله في تركه يا أولي الألباب لعلمكم
بما كنتم تعملون وتقوون ونزل لما أكرهوا سؤاله يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
إن تبد نظركم نسوكم لما فيها من المشقة وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن أي في
 زمن تنبئكم بتدبيركم المعنى إذا سئلتهم عن أشياء في ذمهم ينزل القرآن بأبدانها ومبني ألبانها
 سألتم فلا تسألوا عن الله عنها عن مسائلكم فلا تعودوا والله عقوبهم • قد سألنا
 أي الأشياء قوة من قبلكم أنبياءهم فاجيبوا ببيان أحكامها ثم أصبحوا صادوا بها
 كافرين • بتركهم العمل بها ما جعل شرع الله من بحيرة ولد سائبة ولد وصيلة ولد
 كما كان أهل الجاهلية يفعلونه روي البخاري عن سعيد بن المسيب قال البجيرة التي يمنع
 ورثها للطوائف فلا يجلبها أحد من الناس ولست أرى كانوا يسيبون لها لئلا يتركها
 شيء والوصيلة الناقة كبكر تترك في أول نكاح الرجل ثم تأتي بعد بانيها وكانوا يسيبون
 لطوائفهم إن وصلت أحدهما بالدفن ليس بينهما ذكر والحكم فحل الرجل يضرب كسر اليد
 فإذا قضى فرأى به ودعوه للطوائف وأغفوه فالحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه كحامي ولكن لا
 كرم يمارون على الله الكذب في ذلك ونسبته وأكثرهم لا يفعلون • إن ذلك أقرأ لكم
 قلنا فيه بآء هو وإذا قيل لهم تسألوا الله قال الله قال الرسول أي إلى ملكه من تحليل ما
 منتم قالوا حسبنا كافنا ما وجدنا عليه آباءنا من كذب والشرعية قال تعالى أحسبهم
 قلوبهم آباءهم لا يعلمون شيئا وقد هتدوا • إلى الحق والادستفهام للذكر بآء
 الذين آمنوا عليكم أنفسكم أي حفظوها وقوموا بصلادها لا يصركم من صل إذا
 أهديتم قيل المراد لا يصركم من صل فإهل الكتاب قيل المراد غيرهم حديثا في ثعلبة الخنسي
 سألت عنها رسول الله ثم فقال لا يمر بالمعروف ونساء هؤلاء المنكر حتى إذا أتت نساء مطاعا

وهو مستعاضا ومثيرة وأجاب كل ذي رأي برأيه فليكن بفسادكم وكلمة غير الله
 جميعا فبينكم بالسمع تملكون • فبما زلتم به بآء أي الذين آمنوا شهادة بينكم
 إذا مضى أحدكم الموت أي سببا من الوصية أشان دوا عدل فيكم خبر يعني الدواعي
 لشهادة إضافة شهادة لبيان على التسامع وبين بدل فإذا أظرف كحرف وأخرا في
 غيركم أي غير ملتكم إن أنتم صيتم سافرتم في الأرض فاصابكم مصيبة الموت كحرف
 توقفونها صفا آخره ثم بعد الصلاة أي صلاة العصر فيصيان يحلفان بالله إنهم
 شكتم فيها ويقولون لا شئ عري به بالله ثمنا عوضا نأخذ بدل من الدنيا بان يحلف
 أو يشهد به كاذبا لعله ولو كان القسم لما والشهود له ذا فرب في قرابة منا ولديكم شهادة
 الله التي أوتينا باقامتها إنا إذا أن كتمانها لمن الذميين • فإن عذر أطلع بعد حلفها على
 أنها استحقا أنما أي فعل ما يوجب فيه ضمانا أو كذب في الشهادة بان وجد عند حلفها
 مثلك ما أتاها به فادعيا أنها ابتاعه من الميتا ووصيها به فأقر أنه يقومان مقامها في
 تركة كمين عليها أي الذين استحق عليهم الوصية وهم الوثيرة وسيدل في آخره الأوليان
 بالميتا أي لا قربان إليه وفي قراءة الذين مع أول صفة أو بدل من الذين فيصيان
 بالله على ضمانته شاهدين ويقولون لا شهادتنا أصح من شهادتها يمينها
 وما اعتدنا بما تجاوزنا الحق في كمين ما إذا المظالمين • المعنى يشهد المحضر على
 وصيته اثنين أو يوصي إليها من أهل دينه أو غيرهم ففقدوا لسفر وخوفه فآء آيات
 الوثيرة فيها فادعيا أنها فانا باخذ شيء أو دفعه إلى شخص زعماء الميتا وصي له به
 فليحلفا إلى آخره فإن أطلع على ما تركها فادعيا دافعا له حلفا قريبا الوثيرة على
 كذبها وصدق ما ادعوه والحكم ثابتا في الوصيتين منسوخ في الشاهدين وكذا شهادة
 غير أهل الملة منسوخة واعتبار صلادة العصر للتقليد وحضير حلف في الآية بائين
 من أقرب الوثيرة مخصوصا الواقعة التي نزلت لها وهي ما رواه البخاري أنه رمل فيهم
 فرجع مع عيم كدادي وعدي بن بيا وهو يظن بأن فمات ستمي بارض ليس فيها مسلم فلما قد
 بركته فقدوا جاما من فضة فحسوا بالذهب فرفعوا إلى النبي ثم فنزلت فاحلفا له

الذين كنتم ترعونهم انهم شركاء الله ان لم يكن بالثناء عليكم فيسبهم بالنسب ولو فخر في
معذرتهم انهم قالوا اي قولهم والله ربنا باجرت وبالنسب انما كانا مشركين قال
تعالى انظر يا محمد كيف كذبوا على انفسهم بنى كسر عنهم وفضل عابهم ما كانوا يعترفون
على الله في شركاء ومنهم من سمع اليك اذ اقرت ومبعنا على قلوبهم الكفة اعطيت
انك بمفهموه يفهمون كقرآن وفي اذانهم وقرآن صمما فلا يسمعون سماع قبول وان
يرى كل اية له يؤمنون بها حتى اذا جاءوك يخجلونك يقولون الذي كلفنا ان ما
هذا القرآن الا اساطير الاولين كالذي صايبك والعايب مع اسطورة
بالتم وهم يهتدون الناس عنه اي عن اتباع النبي وموالاته يتبعون عنه ولا
يؤمنون به وفيك نزلت في ابي طالب كانه يني عن اذيه ولد يؤمن به وانه ما يهلكون بالثنا
عنه الا انفسهم لان ضررهم عليهم وما يشعرون بذلك ولو تروى بالحمد او ففوقوا عرضوا
على التار ففعلوا بالالتبس لئلا تروا الي كذبا ولا تكذب بايات ربنا فيكون من
المؤمنين برفع كفيلين استينافا ونصبا في جواب التمتي ورفع قول والنسب الثاني
وهو ان لو رأيت امة عظيمة قال تعالى بل لا ضرب من اداة الدعاة المفهوم من التمتي بل
ظهر ما كانوا قبل يكتنون بقولهم والله ربنا ما كانا مشركين بشهادة جوارهم
فتمنوا ذلك فلو ردوا الى الدنيا فضا لكانوا لما هو اعنه من شرك وانهم لا يدبون
في وعدهم بالديان وقالوا اي منكر البعث ان ما هي اى الحياة الدنيا وما
نحن بمعجوبين ولو تروى وفوقوا عرضوا على ربهم لو ايتا مر عظاما قال لهم على انما
الملكوت موتنا ليس هذا البعث والحسب بالحق قالوا بلى وربنا انما الحق قال قد وقر
العذاب بما كنتم تكفرون به في الدنيا ففضل الذين كذبوا بلفاء الله بالبعث هي غايه
للتكذيب اذ جاءهم الساعة القيمة بغية فجاءه قالوا يا مسرينا هي شدة كتماننا ونادوا
مجانا اي هذا وانك فامض على ما فرطنا فصرنا فيها اي الدنيا وهم يحملون اوزارهم على
ظهورهم بان تأتهم عند البعث في اجمع شي صوة وانتد رجا فتركهم الدساء ليس ما يروى
يحملونه عليهم هذا وما الحياة الدنيا اي الدشتغال فيها الدلب وهو ما الطاعا وما يباين

عليها

عليها من امور الدقة والقداد الدقة وفي قراءة ولما دلفن اى الحجة في الذين يقولون
الشركاء قد تعلمون باليات وتنا ذلك فيؤمنون قد للتحقيق نعلم ان اى شان كثرنا ان
يقولون لك في تكذيب فانهم لا يلدبونك في كسر لعلمهم انك صادق وفي قراءة بالتحقيق
لا يسيئونك الى الكذب ولكن لطالين وضعد موضع المضمين ايات الله للقرآن بخدوت يكدبون
ولقد كذبت رسل من قبلك فيه تسلية للنبي فصبر على ما كذبوا واودوا هي انا هم نعمنا
بأهل ذلك قومهم فاصبر في نياتك النصر بأهل ذلك قومك ولا تبدل لك ايات الله مواعيد ولقد
جاءكم بآيات الرسلين ما يمكن به فليكن فيكم ان كبر عظم عليكم اعراضهم عن الدساء
بحرصكم عليهم فان استطعت ان تبغى بفقاس بالي الدون فاسلم مصعدا في السبا فبايتهم
بآية مما اقرموها فافعل المعنى انك لا تستطيع ذلك فاصبر هي بحكم الله ولو شاء الله هدمنا
جمعهم على الهدى ولكن لم يشأ ذلك فلم يؤمنوا فلا تكون من الجاهلين بذلك انما السجيب
دعا الى الدعاة الذين يسمعون سماع تفهم واعتبار والموتى اي كفا ربههم بهم في عهد
السمع يبعثهم الله في الدقة ثم اليه يرجعون يردون فيجازيهم باعمالهم وقالوا
اي كفا ربه كلفه لولا هذه نزل عليه آية من ربه كالتافة والعصا والمائدة قل لهم الله
قادري على ان ينزل بالتحقيق والتشديد آية ما اقرموها ولكن اكثرهم لا يعلمون ان
نزلها بلذ عليهم لو جوب هلكهم ان محذوها وقامه رائدة دابة تمشي في الارض ولذا طاب
بطير في الهواء جينا حية اذ ام امثالكم في تقدير خلفها وروها وامولها ما وطنا ركا في
الكتاب للوج المحفوظ رائدة شي فلم يكتبه ثم الي بهم بحسرة فيقصي سيم في
للجاء للقرآن ثم يقول لهم كونوا ترابا والذين كذبوا باياتنا القرآنة هم عن سماعها سماع قبول
وانكم عن نطق بالحق في اطلالت الكفر بآيات الله اضلاله بصلادهم بآيات هداية يجعل على
صراط طريق مستقيم دين الدساء قل يا محمد لا هل مكة انا بكم ام في اناسكم عذاب الله في
الدنيا او اناسكم الساعة القيمة المشتملة عليه غير الله يدعون ان كنتم صادقين فان
الدعاء تنفعكم فادعوهما بل آية لا غير تدعون في الشدايد فيكشف ما تدعون اليه كيف
عنكم من القر وخنوا انما كشفه فيمنون تروكون ما سركون معه من الدساء فلا تدعون

هذا

وَلَعَدَّ سَلَامًا لِّاِيٍّ زَائِدَةً قَبْلِكَ سَلَامًا فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْنَا بِالنَّاسِ شِدَّةَ الْفَقْرِ وَالْغَنَى
 الْمَرْغُوبَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ سَيَذَلُّونَ فَيُؤْمِنُونَ وَلَوْ لَا فَهَادَ إِذَا جَاءَ فَرَأَيْنَا أَطْبَاقًا مِّمَّا
 لَمْ يَنْفَعُوا ذَلِكَ مَعَ قِيَامِ الْمُتَقِينَ لَوْ كُنْتُمْ قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تَكُنْ لَدَيْهِمْ وَزَيْنُ كَرِهُ السَّيْطَانُ مَا
 كَانُوا يَعْلَمُونَ فَمَا عَمِي قَامُوا عَلَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوْا تَرَكُوا مَا دَرَكُوا وَعُطُوا وَفُتُّوا فِي نَبَاتٍ
 وَالْقُرْآنَ فَلَمْ يَنْفَعُوا فَحَنَّا بِالْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ خَرَجَ اسْتَدْرَاجًا لَهُمْ
 إِذَا فُتُّوا بِمَا أَوْتُوا فَرَجَ بَطَرُ أَهْلِنَا بِالْعَذَابِ نَبْتُهُ فَجَاءَ فَإِذَا هُمْ مَيْسُورُونَ مَيْسُورُونَ
 خَيْرَ قَطِيعٍ دَارِ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ خَرَجُوا بِأَنَاسِطِهِمْ وَأَجْمَلُوا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى نَفْسِهِ
 الرِّسْلَ وَهَلَاكَ الْكَافِرِينَ قُلْ هَلْ مَلَكَ أَتَانِي أَخْبَرُ فَإِنْ أَهْلًا لِّلَّهِ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ
 أَعْمَاكُمْ وَفَضْلُكُمْ عَلَى قُلُوبِكُمْ فَادْفَعُوا شَيْئًا مِّنَ الْعَمَلِ لِيَأْتِيَكُمْ بِهِ بِمَا أَخَذَهُ مِنْكُمْ بِزَعْمِكُمْ
 أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرُكَ نَبِيَّكَ الْآيَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى وَهْدَانِ شَيْئًا مِّنَ الْقُرْآنِ لِيَأْتِيَكُمْ بِهِ بِمَا أَخَذَهُ مِنْكُمْ بِزَعْمِكُمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ قُلْ لَهُمْ أَتَانِي أَنْ أَيْتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ نَبْتُهُ أَوْ هُمْ لِيَدًا أَوْ هِيَ لِيَدًا أَوْ هِيَ لِيَدًا
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ أَيْ مَا هَلَاكَ لَهُمْ وَمَا نَزَلَ مِنَ الرِّسْلِ الْمُسْلِمِينَ الدَّالَّةُ عَلَى وَهْدَانِ شَيْئًا مِّنَ الْقُرْآنِ لِيَأْتِيَكُمْ بِهِ بِمَا أَخَذَهُ مِنْكُمْ بِزَعْمِكُمْ
 مَزَكْرًا لِّتَذَكَّرُوا بِهِ وَأَصْلَحَ عَمَلُهُمْ فَلَا تُهَوِّفْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ لَّهُمْ خِزْيًا وَلَا تَكُنْ لَّهُمْ خِزْيًا
 بَيِّنَاتٍ لِّتَسْمِعَهُمْ لَعَذَابُ بَيِّنَاتٍ لِّتَسْمِعَهُمْ لَعَذَابُ بَيِّنَاتٍ لِّتَسْمِعَهُمْ لَعَذَابُ بَيِّنَاتٍ لِّتَسْمِعَهُمْ
 اللَّهُ الَّذِي مِنْهَا يَرْزُقُ وَلَا آتِي أَغْلَبُ الْغَيْبِ مَا غَابَ عَنِ الْبُحْرِ إِلَى وَلَدٍ أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مُلْكٌ مِّنَ
 الْمَلَائِكَةِ أَنْ مَا أَتَى بِي إِلَهُي قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الدِّعْوَى الْكَافِرَةِ وَالْبَصِيرَةُ الْمُؤْمِنَةِ لَا أَقُولُ
 شَيْئًا مِّنْهُ فِي ذَلِكَ فَيُؤْمِنُونَ وَتَذَكَّرُوا بِهِ بِالْقُرْآنِ الَّذِينَ أَنْ يَحْشُرُوا إِلَيْهِ بِهِمْ لَيْسَ
 لَهُمْ فِي دُونِهَا غَيْرُهُ وَلَوْ سَمِعَ بِشَيْءٍ لَّهُمْ وَجَدَ الشَّيْءَ مَا لَمْ يَزِدْهُمْ خَيْرًا وَهُوَ يَحْلُ الْخَوْفَ وَالْإِ
 يَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ الْعَامُونَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ اللَّهُ بِأَقْدَامِهِمْ عَامُونَ وَعَلَى طَاعَتِهِ وَلَا تُطِيعُوا الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ بَعَادَتَهُمْ وَفِيهِ تَعَالَى لَاشْيَءٍ مِنْ غَرَضٍ كَيْدًا وَهُوَ
 الْفَقْرُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ طَعَنُوا فِيهِمْ وَطَلَبُوا أَنْ يَطْرُدُوا لِيُجَاوِزُوا وَآوَيْنِي ذَلِكَ طَعَنًا فِي
 اسْلَامِهِمْ مَا عَلَيْكَ فِي هِسَابِهِمْ زَائِدَةً شَيْءًا كَانَتْ بَالُغُهُمْ غَرَضًا وَمَا فِي هِسَابِكَ عَلَيْهِمْ غَرَضًا
 فَطَرَدَهُمْ عَلَى بَلَدٍ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْفَلْتُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا إِبْنَانَا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

يَا قَوْمِ

أَيْ الشَّرِيفَ بِالْوَسْطِ وَالْغَنَى بِالْفَقْرِ بَانَ قَدَمُهُ بِالسَّبْقِ إِلَى الْإِيمَانِ لِيَقُولُوا أَيْ شَرَفًا وَغَنَى
 حَكِيمِينَ أَهْلًا لِّلَّهِ الْفَقْرُ مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ نَّبَاتًا بِالْهَدَايَةِ لَوْ كَانَتْ مَا هُوَ عَلَيْهِ هَدَى مَا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى لِّلَّهِ الْبَصِيرُ بِالْمُشَافِكِينَ لَدَيْهِ هَدَاهُمْ إِلَى قَادِ أَجَالِكُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا
 فَتَلَّاهُمْ سَلَامًا عَلَيْهِمْ كَتَبَ قَضِي رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ لِرَحْمَةِ أَنَّهُ أَيْ شَانُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْفَتْحِ يَدُلُّ
 مَزَكْرًا مِّنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سَوَاءٌ جَاءَ مِنْهُ هَيْشًا نَبَاتًا مَزَكْرًا مِّنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سَوَاءٌ جَاءَ مِنْهُ هَيْشًا نَبَاتًا
 وَأَصْلَحَ عَمَلُهُ فَاتَّهَى اللَّهُ عَفْوًا لَهُ وَجَمَّ بِهِ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْحَتَايَةِ وَفِي غَرَضٍ بِالْمُؤَقَاتَةِ
 وَنَسَبَ سَبِيلَ فَطَرٍ لِّلَّهِ قُلْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَعْيَادُ الَّذِينَ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مَزَكْرًا مِّنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سَوَاءٌ جَاءَ مِنْهُ هَيْشًا نَبَاتًا
 لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ فِي عِبَادَتِهِمْ فَصَلَّتْ إِذَا أَتَّبَعْتُمْهَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ قُلْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَعْيَادُ الَّذِينَ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مَزَكْرًا مِّنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سَوَاءٌ جَاءَ مِنْهُ هَيْشًا نَبَاتًا
 عَلَى سَبِيلِ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَبِّي وَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِهِ بَرَنَةً هَيْشًا شَرِكْتُمْ مَا عِنْدِي مَا سَبَقْتُمْ لِي مِنْ لَّدُنِّي
 إِذَا مَا الْحَكَمُ فِي ذَلِكَ وَفِيهِ الدِّعْوَى لِيَقْضَى الْحَقُّ وَهُوَ مِنَ الْفَاصِلِينَ الْحَاكِمِينَ وَفِي
 قِرَاءَةِ يَقْضَى أَيْ يَقُولُ قُلْ لَهُمْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا سَبَقْتُمْ لِي بِهِ لَقَضِي الدَّعْوَى وَبَيِّنَاتٍ بَانَ
 أَعْمَلَكُمْ وَأَسْرَعَ وَلَكِنَّ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَالِمُ الْبَاطِنِينَ مَتَى يَأْتِيهِمْ وَعِنْدَهُ تَعَالَى
 مَتَى يَأْتِيهِمْ خَرَجَتْهُ وَالطَّرِيقُ الْمَوْصَلَةُ إِلَى عَمَلٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَهُوَ فِي الْخَمْسَةِ الَّتِي فِي
 قَوْلِهِ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الدِّعْوَى كَانُوا الْخَارِجِيَّةُ مَا يَحْدُثُ فِي كِبَرِ الْفَقْرِ وَالْجَحْرِ
 الَّتِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا تَسْقُطُ مِنْ نَائِدَةٍ وَرَفَقَةٍ الدِّعْوَى وَادْفَعُوا فِي ظُلُمَاتٍ لَّدُنِّي وَلَا
 وَطَبَّ وَلَا يَأْسَ عَطْفَ عَلَى وَرَفَقَةٍ الدِّعْوَى كَابِ مَبِينٍ هُوَ الْوَجْهُ الْمَحْفُوظُ وَالِدُسْتَأْنَاءُ بَلْ
 اسْتَمَالَ الدُّسْتَأْنَاءَ قَبْلَهُ وَهُوَ الَّذِي يُوَقِّعُ بِاللَّيْلِ يَقْبِضُ دَوَامَهُمْ عِنْدَ نَوْمِهِمْ وَعَلِمَ مَا
 بِهِمْ كَسَبْتُمْ بِالْهَرَارَةِ تَقِيكُمْ فِيهِ أَيْ الْهَرَارَةُ دَوَامَهُمْ لِيَقْبِضَ جَلَّ سَمِيَّ هُوَ جَلَّ الْحَيَاةُ ثُمَّ
 إِلَيْهِمْ مَعَكُمْ بِالْبَعَثِ ثُمَّ يَنْبَغِي لَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَيَجْزِيكُمْ بِهِ وَهُوَ لَقَاهُمْ مُسْتَعْلِيًا فَوْقَ عِبَادِهِ
 وَرَبِّكُمْ عَلَيْهِمْ مَقْطَعَةٌ مَلَائِكَةُ يَحْصِي عَمَلَكُمْ حِينَ إِجَاءَ أَهْلُ الْمَوْتِ تَوَفُّهُ وَفِي قِرَاءَةِ تَوَفُّهُ
 سَلَّمْنَا الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلُونَ يَقْبِضُ الدُّوَامَ وَهُوَ لَا يَمُوتُ وَيَقْبِضُونَ فِي أَيَّامِهِمْ ثُمَّ
 دَعَوْا أَيْ خَلَقُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ مَا لَكُمْ أَحَقُّ الثَّابِتِ الْعَدْلَ لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ الْحَكْمُ الْقَضَاءُ
 النَّافِذُ فِيهِمْ وَهُوَ أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ بِحَاسِبِ خَلْقِ كَلَامِهِ فِي قَدْرِ نَصِيفِهَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي الدُّنْيَا

بِالْقُرْآنِ أَيْ بِالْمَقْرُونِ وَكَذَلِكَ كَانَتْ تَقْرَأُ
 بِالْقُرْآنِ أَيْ بِالْمَقْرُونِ وَكَذَلِكَ كَانَتْ تَقْرَأُ
 بِالْقُرْآنِ أَيْ بِالْمَقْرُونِ وَكَذَلِكَ كَانَتْ تَقْرَأُ

حديث بذلك قال يا محمد هل من يجي من ظلمات البر والبحر اموالها في سفاده
ما من دعوة تضرعا عند ربه وقضية سرا يقولون لان ادم قسم اجبتنا وقدرنا
اي الله في هذه الظلمات فشايد لنكون من السالكين المؤمنين قل لهم الله يجيكم
بالخفيف وكشد يد منها ومن كل كرب غم سواها انتم تسركون به قل هولاء
علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم من السماء كالحجارة او الصيحة او من تحتكم كالخسف
او يكسبكم غلظكم شيئا فراقا خلفه الا هو او يذوبكم باس يفيض بالقتال
قالوا ما نزلت هذا هون وايسر ولما نزل ما قبله عوذ بوجهك وقاله انما ورد
مسلم حديث سالت ربي ان لا يجعل بيني وبينهم شيئا وفي حديث لما نزلت قال
ما انما كانت ولا ثبات تاويلها بعد انظر كيف تصرفت بنين لهم الايات لا تدب علي
قدوتنا لعلمهم بفهمون يعلمون ان ما هو عليه باطل وكذب به بالقرآن قومك وهو الحق
الصدق قل لهم لست عليكم بوكيل فاجابكم انما انا منذر وامرهم الي الله وهذا
قبل الامر بالقتال لكل نبي خير مستقر وقت يقع فيه ويستقر ومنه عذابكم وسوء
تعلقون تهديكم واذا ايات الذين يخوضون في ايات القرآن بالاستهزاء فاعرفون
عنهم ولا تجالسهم في محوضوا في حديث غير ما فيه ادغام نون ان الشريعة في ما
الزينة ينسبك بسكون النون والتحفيف فتحها وكشد يد لسيطان ففعل معهم
فقد تفعل بعد الذكر اي ذكره مع القوم الظالمين فيه وضع الظاهر موضع المضمر
قال المسلمون ان قنا كما خاضوا لم نستطع ان نجلس في المسجد ولن نطوف فنزل وما على
الذين يقيمون الله في مساجد اياها خاضوا في دابة شئ اذا جالسوه ولكن عليهم ذكر
تذكرة لهم ووعظ لعلمهم بيقون الخوض ودرا ترك الذين اخذوا ديسهم الذي كفوة
لعبا وهو باستهزاءهم به وعزتهم الحيوة الدنيا فله يتعرفون وهذا قبل الامر بالقتال
وقد كثر عظه بالقرآن لئلا يسلون لا ينسلك نفس تسلم الي الهلاك بما كسبت غلبت ليس لها
ردود الله اي غيره وفي ناصر وقد شيع يمنع عنها العذاب فان تعدل كل عدل بعد كل
فدا لا يؤقدها ما تقدي به اولئك الذين اسبلوا بما كسبوا لهم شئ اب من هم

ما بلغ نهاية الحارة وعذابا ليم مؤله بما كانوا يكفرون بكفرهم قل ادعوا عبد من
دون الله ما لا ينفعنا بعبادة ولا يضرنا بتركه هو الله صام وترد علي اعقابنا نرفع مشركين
بعبدنا وهذا نال الله اليه السلام كالذي استهزئ به اصله نسيا طين في الدون هيران منجرا
لا يدري اين يذهب حاله الهالك اصحاب دفعه يدعونه الي الهدى اليهم دونه طريق
يقولون لما شئنا فلا يجيبهم فيهلك والادستهم لادكار وجملة كسبية حال من منيرة
قل ان هدي الله الذي هو له سلام هو لهديك ما عداه ضلال فامرهم بالسلم اي بالسلم
لرب العالمين واتهم اي بان اقيموا الصلاة واتقوا تعالي وهو الذي اليه تحشرون
بجمعون يوم القيمة للحساب وهو الذي يخلق السموات والارض بالحق اي حقا واذكر يوم
يقول للشيئ كن فيكون هو يوم القيمة يقول الحق قوموا هي قومون قول الحق الصدق
الواقع له محالة ولما الملك يوم يخرج في الصور القرن النخلة كنانة فاسئل لا ملك في اعز
من الملك اليوم لله عالم الغيب والشهادة ما غاب وما شهود وهو حكيم في خلقه الخبير
بباطن الاشياء كظاهرها واذكر اذ قال ابراهيم لبيه ازره هو لقيه واسمه تادع اخذ
امساها الهة تعبدوها استقم اني اريدك وقومك باخذها في ضلال عن الحق
مبين وكذلك كما ارينا ضلالا بيه وقومه يريهم ملكوت ملك السموات والارض
ليستدبر علي ومدا يتننا وليكون في الوقوف بها وجملة وكذلك ما بعد ما عداها اعراض
علي قال فلما هن اظلم عليه الليل والي كوكبا قبل هو لهره قال لقومه وكانوا نجابين هذا
ربي في دعكم فلما اقل غاب قال لاهب اهل فليل ان اخذهم اربابا لادى الرباد يجوز عليه التغير
والاستقال لانهما في شان الحوادث فلم يجمع فيهم ذلك فلما واتي القمر بارعيا طالعاه قال لهم هذا
ربي فلما اقل قال لاهب لم يهديني ربي شيئا علي الهدى لكون من القوم الضالين تعريض لقوم
بانهم علي ضلال فلم يجمع فيهم ذلك فلما واتي الشمس بارعة قال هذا ذكر لي ذكر خبر ربي هذا
الذكر في الكوكب والقمر فلما اقلت وقويت عليهم الحجة ولم يرمعوا قال يا قوم اني بري مما تسركون
بالله من الاصنام والابرار المحدثا المحتاجة الي الحديث فقالوا له ما تعبد قال اني وجهت وجهي
للدنظر خلق السموات والارض ايا الله صيفا ما يلد الي الدين القيم وما انا من المسلمين به وقامه

قَوْمَهُ مَا دَلُو فِيهِ وَهَدَوْهُ بِالْأَصْنَامِ أَنْ تَقْبِلَهُ سُبُوًا تَرْكَا قَالَ الْخَاقَانِي شَيْد
 النُّونَ وَتَحْفِيفُهَا جَدْفًا صَدَى النُّونِ وَهِيَ نُوذُ الرُّفْعِ عِنْدَ الْخَافِ وَنُونُ كَوْنِهِ عِنْدَ الْكَلَامِ
 اِجْتَادُ لُونِي فِي حَدِيثِهِ اللَّهُ وَفِي ذَلِكَ تَعَالَى إِلَهِهَا وَلَدَا خَافَ مَا شَرُّكَ بِهِ فَمَا لَصْنَامُ
 نَصِيبِي سُوَ لَعْدَمِ قَدَرِهَا عَلَيَّ شَيْءٍ إِلَّا لَنْ أَنْ يَسْتَأْزِي شَيْئًا مَكْرُوهَ بَصِيبِي فَيَكُونُ
 وَلَيْفَ قَافَ مَا أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ وَهِيَ لَا تَقْرُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَا تَحْفَاقُونَ أَنْتُمْ فَمَا لَكُمْ أَشْرَكْتُمْ
 بِاللَّهِ فِي الْعِبَادَةِ مَا لَمْ يَرْزُقْهُ بِعِبَادَتِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُجْتَدِرًا بِهَا نَا وَهُوَ لَقَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 فَأَيُّ الْكَافِرِينَ هُوَ بِالْأَدَمِ خَيْرٌ أَمْ أَنْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَمَا لَمْ يَكُنْ يَدْعُوهُنَّ فَاسْتَعُو
 قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ أَجْرٌ كَثِيرٌ
 أُولَئِكَ كَانُوا فِي شَرِّ الْأُمَّةِ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَيْسَ مِنْكُمْ شَيْءٌ إِلَّا وَجَدْنَا
 إِبْرَاهِيمَ عَلَى صِدْقٍ تَعَالَى فَمَا قَوْلَ الْكَافِرِينَ مَا بَعْدَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ ارْشِدْنَا هَذَا
 حُجَّةً عَلَى قَوْمِهِ رَفَعُ دَرَجَاتٍ شَاءَ بِالْأَصْنَامِ وَتُسَوِّدُ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ إِنْ رُبَّكَ حَكِيمٌ فِي سُنَنِهِ
 عَلِيمٌ خَلَقَهُ وَوَهَّبَ لَهَا الْحَقَّ وَيَعْقُوبُ بَنِيهِ كَذَمْنَا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ
 أَيْ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ إِي نُوْحٌ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ ابْنُهُ وَأَيُّوبُ وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ وَهَارُونَ
 وَكَانَ ذَلِكَ كَأَجْرِ نَبِيٍّ خَيْرٍ مِنَ الْخَيْرِ وَكَانَ يَنْبَغِي بَنِيهِ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بَعِيدًا كَذَمْنَا
 تَتَوَلَّى وَلَدًا كُنْتُ قَالِيًا سَابِقًا فِي هَرُونَ أَيْ هَرُونَ كُلِّ مَنَّهُمْ فِي الْقَصَاحِينَ وَأَسْمِعِلْ بَنِي إِبْرَاهِيمَ
 قَالِيسُ الدَّمِ زَائِدٌ وَيُوسُفُ بْنُ هَارُونَ أَيْ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ مِنْهُمْ فَضْلُنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
 بِالنُّبُوَّةِ وَفِي آيَاتِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ قَاتِلًا عَظِيمًا عَلَى كَذَمْنَا وَنُوحًا وَفِي تَبْعِيهِمْ لَنْ
 لَهُ وَلَدٌ وَبَعْضُهُمْ كَانَتْ فِي لَدُنْهِ كَأَفْرَ وَأَجْسِيَاءُ هُمْ أَمْتَرَانَا هُمْ هَدَيْنَا هُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ
 الَّذِينَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ هَدَى اللَّهُ هَدَى بِهِ شَيْئًا مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا فَرَضًا حَبِطَتْ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ بِمَعْنَى الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ فَإِنْ
 يَلْمِزُهَا أَيْ هَذِهِ كَلِمَةٌ هُوَ لَدَى أَيْ هَلْ مَكَةً فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا إِصْدَانًا لَهَا قَوْمًا لِيُؤْمِنُوا بِهَا
 بِكَارِئٍ هُوَ الْمَاهِرِينَ وَالْأَصْنَامَ وَأُولَئِكَ هَدَى اللَّهُ هَدَى اللَّهُ هَدَى بِهِ طَرِيقَهُمْ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامِ
 بِهَا التَّكْتِ وَقَفَا وَوَصَلَدَ فِي قِرَاءَةِ مَجْدِهَا وَصَلَدَ قُلُودُ هَلْ مَكَةً لَدَا سَأَلْنَا عَلَيْهِ أَيْ قِرَاءَةً

وَيَسْمَعُ فِي الْقُرْآنِ
 أَيْ يَسْمَعُ فِي الْقُرْآنِ
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ

أَمْ يُعْطُونَهِ أَمْ هُوَ مَا الْقَرَأَ الَّذِي عِظُهُ لِلْعَالَمِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ مَا أَنْزَلْنَا
 الْيَهُودَ اللَّهُ هُوَ قَدَرٌ أَيْ مَا عِظُوهُ هُوَ عِظَتْهُ أَوْ مَا عِظُوهُ هُوَ مَعِظَةٌ أَوْ قَالَ لَلْبَنِي وَقَدْ
 خَاصَمُوا فِي الْقَرَأَةِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى سُبُحٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ لَهُمْ مَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ لَدَى مُوسَى نُورًا
 وَهُدًى لِلنَّاسِ مَجْجَاجَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي الْوَاضِعِ الْثَلَاثَةِ قَرَأَ طَبَسَ يَكْتُونُهُ فِي دَفَاتِرِ مَقْطَعِهِ
 تَبَدُّدُهَا أَيْ مَا تَحْتَوِيهِ أَبْدَاؤُهُ مِنْهَا وَتَحْفَاقُونَ كَثِيرًا قَرَأَهَا كُنْتُ مَجْدٌ وَعِلْمٌ أَيْهَا الْيَهُودُ
 فِي الْقَرَأَةِ مَا لَمْ تَعْلَمُوا اسْمُ وَلَدِ آبَاؤِكُمْ مِنَ التَّوْحِيدِ بَيَانُ مَا السَّرِّ عَلَيْكُمْ وَاصْطَلَفْتُمْ فِيهِ
 قُلْ اللَّهُ أَنْزَلَ مَا لَمْ يَقُولُوا لَهُ مَوْجِبٌ ثُمَّ دَرَجَتْ فِي مَوْضِعِهِمْ بِاطْلَامِ يَلْعَبُونَ وَهَذَا الْقَرَأَةُ
 كِتَابُ أَنْزَلْنَا مَبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ الْكِتَابِ وَلَسَدَرْنَا بِالنَّارِ وَلِيَا طُفْ
 عَلَى مَعْنَى مَا قَبْلَهُ أَنْزَلْنَا لِلْبَرَكَةِ وَلِتَقْدِيرِ وَلِتَسْتَدْبِرَ أَمَّ الْقُرَى وَفِي مَوْضِعِهَا أَيْ هَلْ مَكَةً
 وَسَائِرُ النَّاسِ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْأَدَمِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُوَ عَلَى صِدْقٍ هُمْ يُحَافِظُونَ خَوْفًا
 فِي عَقَائِبِهَا وَفِي أَيْ لَدَا أَحَدِ أَطْلَامٍ مِنْ أَفْرَ عَلَى اللَّهِ كَذَمْنَا بِأَدْعَاءِ النُّبُوَّةِ وَلَمْ يَسْبِقُوا أَوْ قَالَ أُولَئِكَ
 وَلَمْ يُوَجَّعْ إِلَيْهِ شَيْءٌ تَزَلَّتْ فِي مَسِيلَةٍ وَفِي مَنْ قَالَ سَأَلَ نَزَلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الْمُسْتَهْزَأُ
 قَالُوا لَوْ شَاءَ مَثَلُ هَذَا وَلَوْ تَرَى يَا مُحَمَّدُ إِذَا انْطَلَقُوا الْمَذْكَورُونَ فِي عَمَلٍ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ
 وَالْمَلَكُ بِالْمَلَكِ بِأَسْطُورٍ أَيْ يَهْمُ الْيَهُودَ بِالضَرْبِ وَتَقْذِيبِ يَقُولُونَ لَهُمْ تَقْنِيفًا أَمْ هُوَ تَقْنِيفُ
 الْيَسَارَةِ تَقْبِضُهَا الْيَوْمَ يَجْرُونَ عَذَابًا هَوَانًا بِالنَّاسِ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعْوَى
 النُّبُوَّةِ وَالْأَجَاءِ كَذَمْنَا وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِنَا تَسْتَكْبِرُونَ تَكْبَرُ عَنْ الدِّيَانِ بِهَا وَجَوَابُ لَوْلَا
 أَمْ أَفْطِيعًا وَيَقَالُ لَهُمْ إِذَا بَعَثُوا الْقَدِيسَ مُنَا فَرَادَى صَفَرٍ مِنْ عَزَالِ هَلْ وَالْمَالُ وَالْوَلَدُ كَمَا
 خَلَقْنَا لَهُمْ أَوْ لَعَنَهُ أَيْ هَفَاةً عَرَاةً غَرْلًا وَرَكْمًا مَا هُوَ لَنَا لَمْ أَعْطَيْنَاكَ مَا لَدَى مَوَالٍ قَرَأَ طَبَسَ
 فِي الدُّنْيَا بَعْدَ خِيَارِكَ وَيَقَالُ لَهُمْ تَوَجَّاهُ مَا تَرَى مَعَكُمْ سَفْعَاءُ لَدَى الْأَصْنَامِ الَّذِينَ دَعَمُوا أَنْهُمْ
 فِيكُمْ أَيْ فِي سَحْقِ عِبَادَتِكُمْ شَرَّاءُ اللَّهُ لَقَدْ بَطَّحَ بَيْنَكُمْ وَصَلَكُمْ أَيْ تَشَتَّ مَجْمَعُكُمْ فِي قِرَاءَةِ
 بِالْقَبْرِ طَرَفًا وَصَلَكُمْ وَصَلَكُمْ ذَهَبَ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ فِي الدُّنْيَا فَمِنْ شَفَاعَتِهَا أَنْ اللَّهَ قَالُوا
 شَاقَّ أَنْتُمْ عَنِ النَّبَاتِ وَالسُّوْيِ مِنَ الْخَلِّ يَخْرُجُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيْلِ كَالدُّنْيَا وَالطَّيْرِ مِنَ الْنُطْفَةِ
 وَالسَّيْفَةِ وَخَرَجَ مِنَ النَّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ فَمِنْ الْحَيِّ ذَلِكَ أَلْفَا لَوْ الْحَرَجُ اللَّهُ فَإِنْ تَوَقَّعُوا

فكيف تعرفون من الاديان مع قيامكم بها فان قالوا الصباغ مصدر بمعنى الصباغ اي شاق وفتوح
وهو اول ما يبدر من التار عن ظلم الليل وقيل الليل سكا سكن في الخلق في تفتت الشمس
عطفت على محل الليل صباغاً بالادوية والبا محذوف وهو قال في مقدري عريان بحسان
كما في اية الرحمن ذلك المذكور بعد في قوله في ملكه انتم خلقتموه وهو الذي جعل لكم الخوف ليهتدوا
بها في ظلمات البر والبحر في الاسفاد وقد فصلنا بينا الايات الداللة على قدرتنا اليوم بيقولون
يتدبرون وهو الذي استأجر خلقكم من غير واحد هي ادم مسبق منكم في الرحم ومسودع
منكم في الصلب وفي قراءة بفتح القاف اي مكانه قد فصلنا الايات اليوم بيقولون ما
يقال لهم وهو الذي نزل من السماء ماء فامر بها فيها التفات في الغيبة به بالمنايات كل شيء
ينبت فامر بها منه اي لنباتات شتاء فامر بها بمعنى اخضر عذري في فيه فاحضر بها مراً كما يركب
بعضه بعضاً كسنا بل الحظرة وكورها في التحل فبريد منه في طليها اول ما يخرج منها
والمبتدأ هو ان عرايين دابة فيرب بعضها في بعض فامر بها به نباتات سبائين من اعناب
الزيتون والرومان مستشبهاً ورفها حال وغير مستشبه بها انظر في اياها طين نظر اعتبار
اليمن بفتح كذا والميم وبضمها وهو جمع غرة شجرة وشجر وشبهة وشبابة امر اولها
يبدر كيف هو والي بفتح نجه اذ اعدك كيف يعود ان في ذلكم الايات الداللة على قدر
تعالى على البعث وغير لقوم يؤمنون فحقوا بالذكر لانهم المستغفون بها في الدنيا جلد كما
ومعولوا لله مفعولان شركاء مفعول اول وبديل منه الجن حيث طاعوه في عبادة
الادنان وقد خلقهم فكيف يكونون شركاء وهم قوا بالتحفيف والتشديد اختلفوا في
ونبات بغير علم حيث قالوا غير ان الله والملائكة نباتات الله سبحانه تزيها وفيها عمار
يصفون بان له ولدا هو يدبر السموات والارض مسدعها في غير مثال سبق اي كيف يكون
له ولد وله تكن له صابغة روية وخلق كل شيء في شان ان يخلق وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو قال كل شيء فاعبدوه وهدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدرككم الايات لا تراه وهذا مخصوص لرؤية المؤمنين له في الدفة لقوله تعالى هو يهدي
ناضق اليها ناطرة وحديث الشيخان انكم سارون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقيل المراد بالخط

به وهو يدرك الايات اي تراه ولا يحجز في غيره ان يدرك البصر وهو لا يدرك
او يحيط بها علماً وهو اللطيف بالبيان الحبيب . ثم قل يا محمد لم قد جاءكم بكتاب
ربكم من انصرت لها فامن قلبه بغيره انصرت له ثواب انصرت له في غيرها فضل فليها
وبالانصرت له وما انا عليكم بحفيظ . وفيه لادعائكم انما انا نذير وذكركم كتابنا ما ذكر
نصيب نبيك الايات ليعتبروا وليقولوا اي الكفار في عاقبة الدمر رست اكرهاهل
الكتاب وفي قراءة دست اي كتب الماضين وصبت يدا مني وابسنته ليعلموا بيقولون .
اسمع ما اوحى اليك من ربك اي القرآن لا اله الا هو واعرض عن المشركين . ولو شاء الله
ما اسر لولا وما جعلناك عليهم حفيظاً . وفيها فجازيهم باعمالهم وما انت عليهم
بوكيل . فخيرهم على اديان وهذا قيل الامر بالقتال ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله اي لا صنم فليسبوا الله عدواً اعتداء وظلما بغير علم اي هبوا منهم بالله كذلك
كما زينا الهوا ما هو عليه زينا لكل امة علمهم ما خير والشر فانتوهم اليهم من همهم
الافق فينبههم بما كانوا يقولون . فيجازيهم به واقسموا اي كفار مكة بالله هبوا اي
اي غايته اجتهادهم فيها لان جاءهم اية مما اقرهموا اليومين بها قل لهم انما الايات عند
الله ينزلها كما يشاء وانما انا نذير وما يسعكم يدرككم بما يمانهم اذا جاءت اي انتم لا تدعون
ذالك انما اذا جاءت لا يؤمنون . لما سبق في علمي وفي قراءة بالتأ خطاباً للكفار وفي اقر
بفتح ان بمعنى لعل او مفعولها قبلها وتقبلت اقدتكم تحول قلوبهم عن الحق فلا يؤمنون
واقسموا عنه فلا يبصرون فلا يؤمنون كما لا يؤمنوا به اي بما انزل من الايات اول مرة
وتدركهم في طغيانهم ضلوا بهم يقولون . يترددون محيرين ولوانا لنال اليهم الملائكة
وكلهم الموتى كما اقرهموا ومشتا معنا عليهم كل شيء قبله بضمين مع قبيل اي فوجاً في
وبك القاف وفتح البا اي معانيه فشهدوا بصدق ما كانوا يؤمنوا لما سبق في علم الله انه
لكن ان يشاء الله ايمانهم فيؤمنون ولكن اكثرهم يجهلون . ذلكم الله مبدئنا لكل شيء
كما جعلنا هؤلاء اعداء كبديل منه شياطين عردة الذين قالوا نحن نؤمن بربهم
اي بعضهم خرف القول موهبة في باطل عروفا اي لغيرهم ولو شاء ربك ما افعلوه اي

الكتاب

لا يحكم المذكور فقد فوجع الكفار وما يتفكرون. فكم كفر وغير ما ذنوبهم ولهذا قيل لهم
 بالفتال ولقيتني عطف على فريدا اي ينزل اليك اي كثر فافقده قلوب الذين لا يؤمنون
 بالآخرة ولا برصوه وليفتروا ما ليسوا به من مفسداتهم. فكم ذنوبهم فبقوا ونزل
 لما طلبوا ان يثبت ان يجعل بينه وبينهم مكال فلما افتقر الله استغنى اطلب كما فاضا بيني
 وبينكم وهو الذي نزل اليكم الكتاب القرآن مفصلا مبينا فيه الحق في الباطل والذين
 آمنوا بالكتاب المؤتة كعبدا لله بن سلام واصحابه يعلمون انه منزل بالتحقيق والتشديد
 في ذلك بالحق فانه يكون من الممارين. الشاكين فيه فالمراد بذلك المفسر للكفار انه من
 وقت كلمت ربك بالامكان والمواعيد صدقا وعدلا غير ان لا تبدل لكلامه من قبض او
 خلف وهو السميع لما يقال اليه. بما يفعل فانه يطع الكثر من في الدنيا والكفار ايضا
 عن سبيل الله دينة ان ما يستعصون الذنوب في مجادلتهم لك في امر الميتة اذ قالوا ما فعل
 الله امق انه تاكل مما افطمت فان ما هو الذبح صون. يكذبون في ذلكا ربك هو اعلم
 اي علمه فيفضل عن سبيله وهو اعلم بالمهددين. فيجازي كل من فعلوا بما ذكر اسم الله
 اي ذبح على اسمه ان كنتم باياته مؤمنين. وما لكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه من ذبح
 وقد فصل بالبناء للمفعول والفاعل في الفعلين لكم ما امر عليكم في آية من مت عليكم الميتة
 الا ما اضطررتم اليه منه وهو ايضا ما دل لكم المعنى لانه ما منعكم من اكل ما ذكر وقد بين لكم
 المحرم كله وهذا ليس منه فانه كثيرا ليضيقون بفتح الباء وضربها بالهواهم بما هووا انفسهم
 تحليل الميتة وغيرها بغير علم بغيره في ذلكا ربك هو اعلم بالمعتدين. المجاوزين الحد
 الى الحرام وقد رواه اركوا طاهرا الذي قد باطية عدايته وسى والدم قيل الزنا وقيل كل ميتة
 ان الذين يلبسون الدنم سيجزونه في الآخرة بما كانوا يفترون. يلبسون ولد تاكلوا مما
 يذكر اسم الله عليه بان مات على اسم غير الله فمما ذبحه المسلم ولم يسم فيه عدا اواناسيا
 فهو مادل قال ابن عباس ربه وعليه كشاف في آية اي اكل منه لتسوق فزوج عما جعل وان
 الشياطين ليؤمنون بوسوسون اليها وليايم الكفار ليحاربوا في تحليل الميتة والاعطون
 فيه انكم لتسرون. ونزل في آية من قبل وغيره او كان ميتا بالكفر فاهييا به بالهوى ومبينا

له نورا يمشي به في الناس يتصربا بحق فغيره وهو الذي كان من قبل مثل زائدة اي كن هو
 في الطلقات ليس بجاذب منها وهو كما في ذلك كما نزل للمؤمنين الذين لا كفرا
 ما كانوا يعملون. فكم كفرهم المعاصي وكذلك كما مبينا فساو مكة اكلها مبينا في كل
 اكلها بجرمتها ليكرها فيها بالصدقة واليمان وما يكره الدابة فيهم لانه وبالعليهم
 وما يشعرون بذلك فاد اجاءتهم اياهم مكة آية على صدق النبي قالوا ان تؤمن به
 حتى نؤمن مثل ما اوتي رسول الله في الرسل الذين اوتوا لنا انا اكثر ما ذكرنا كبرنا قال
 تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته بالجمع والافراد حيث مفعول به لفعل دل عليه
 اعلم اي يعلم الموضع الصالح لوضعها فيه فيضعها وهو لاهلها ليسوا اهلها سبب الذين
 امروا بقولهم ذلك صغار دل عبد الله وعذاب شديد بما كانوا يعملون. اي بسبب مكرهم
 فنبروا الله ان يهديه يسرهم صدره للهدى بان يقذف في قلبه نورا فيفسخ له
 يقبله كما ورد في حديثه ويزيد ان يصلة يجعل صدره صبيحا بالتحقيق والتشديد عن
 قبوله كما يصعد وفي قراءة يصاعد وفيها ادغام لتاء في الاصل في القناد وفي اخر
 بسكونها في التاء اذا كلفا لبيان لشدة عليه كذلكا جعل يجعل الله الرحمن العذاب
 او الشيطان اي يسلطه على الذين لا يؤمنون وهذا الذي انت عليه يا محمد صراط طير ربك
 مستقيما لا عوج فيه وبضبه على كمال المؤكدة للجملة والعامل فيها معنى الدشارة فمبينا
 بينا الايات لقوم يذكرون. فيه ادغام لتاء في الاصل في الدال اي يغطون وغطوا الذكر
 لانهم المستغفون لهم ذاك السلام اي استلامه وهي الجنة عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
 يعملون. واذكروا نعمتكم بالسنن واليا اي الله الخلق جميعا ويقال لهم يا مفسر خبر قد منكم
 من الذين باغواكم وقالوا قلوبا وهم الذين اطاعوا من الذين استمعوا بعضا ببعض انتفع
 بزياد الجحيم لهم الشهور والجن بطاعة الذين هم وبلغنا اجلنا الذي جلت لنا وهو يوم القيمة
 وهذا تحسنتهم قال تعالى لهم على لنا الملائكة النار صوبكم ما اكله فالدن في الدنيا ما شاء
 الله ما اذ وفات التي يخرجون فيها الشرايحيم فانه خارجها كما قال تعالى ثم اقمكم ادي الجحيم
 ان عبادا من الله انهم يؤمنون فما يعني ان ربك فيكم فيضغه عليهم بخلقهم وكذلك

حرجا شديد الضيق كجرا
 صفة وفخر ومصدر وصفة
 مبالغة

كلمة متعاصاة لانساجن بعضهم بعضا بولي في الولدية تبين لظالمين تبينا اي على بعض ما كانوا
يكسبون. من المعاصي يا بعض الجن والانس ان ياكم رسول ربكم اي في مجموعكم الصلوات والسنن
الجن نذرهم الذين يسمعون كلام رسول فيلبغون قومهم فيصرون عليكم اياي وسيدروكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا انه قد بلغنا قال تعالى فعرثهم اخوة كذبت
فلم يؤمنوا شهدنا على انفسهم انهم كانوا كافرين. ذلك اي ارسال الرسول الى اللذم مقدرة
وهي محققة اي لانه لم يكن ذلك في تلك الفترة بل في وقتها عاقلون. لم يرسل اليهم رسول
لهم واكمل من العالمين درجات فمن اعلموا انه خير وشرف وما ركب بغافل عما يعملون. بالباء واللام
ودنك يعني عن خلقه وعبادتهم ذوالرهمة ان يتبادر اليكم يا اهل مكة بالاهلاك والهلاك
في بعدكم ما يشاء من خلق كما انشاكم من ذرية قوم امري. اذ بهم ولكن ابقا رحمة
لكم انما وعدون من كساعة فلعلما بدت له محالة وما انتم بحجرب. فابتين عذبا نازل
قوم اعلموا على مكانكم حالكم اي عامل على ما لي فسوف تعلمون. من موصولة مفعول
تكون له عاقبة الدار اي لعاقبة المحوذة في الدهر اخذ انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
الكافرون ومعلق اي كما دمه لله مما دنا خلق في الحرب لوزع والانسام فضيبا بصر فوبه
الضيقان والمساكين والشركاء فضيبا بصر فوبه الى سدرتها فقالوا هذا لله برغمهم بالغ والغم
وهذا الشركايتا فكانوا اذا سقط شيء في مضيب الله من نصيبها التقطوه وفي مضيبها شيء من
نصيبه تركوه وقالوا ان الله عني عن هذا كما قال تعالى فما كان لشركائهم فقد يصل الى الله
اي جهته وما كان لله فهو يصل الى شركائهم سواء بشي يحلون. حكمهم هذا وكذلك كازين
لهم ما ذكر دين لكثير من الشركين قتل اولادهم بالوادش وكافهم من الجن بالرفع فاعل دين
وفي قراءة بنائه للمفعول ورفع قتل ونصب الاولاد ذرية وبشر كما هم باضافة الفصل المضاف
والمضاف الى المفعول ولا يضر وضافة القتل الى الشرك لانه هو به ليردوه ويهلكوه ويقتلوه
يخلطوا عليهم دينهم فلو شاء الله ما فعلوه فذروهم وما يقولون. وقالوا هذه انفسنا
وقرب فخرهم لا يطعمها الا من نشاء من خدقها وفان وغيرهم نزعهم اي لوجه لهم فيه
فانعام هو ميت فلهيها فلا تركب السوايب والحوي فانعام لا يذكر ان اسم الله عليها

عند ذبحها بل يذكر ان اسم اصنامها ونسبوا ذلك الى الله افترأ عليه سبحانه ما كانوا
يقارون. عليه وقالوا ما في بطون هذه الا نعام المحرمة وهي كسويب فالقصة ملوك
لذكورنا ومحرم على اوقامتنا اي النساء وان يكن مينة بالرفع والنصب مع ثابث الفصل وتذكر
قوم فيه شركاء سبحانه بهم الله وصفهم ذلك بالتحريم والتحليل اي جراه الله في صنع
عليهم. بخلقه قد حسرت الذين قتلوا بالتحفيف والشدة بدادهم بالوادسهم ما بدت
عليهم وهي مؤامروهم الله ما ذكر افترأ على الله قد فعلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي
انشأ خلق جنات مبائين مفرشات مسبوطات على الودج كاليطبخ وغيرهم وشات ما انفتحت
على شاكال الخلل وانشا الخلل والوزع مختلفا اكله ثمه ومبسة في الهبة والطعم ولو ترون
والرمان منسابة وورقها وغير منسابة طعمها كوا من غير اذا انتم قبل النفع وانما حقه كان
يوم قصاده بالفتح والكسر من العشا ونصفه وقد سرفوا باعطاء كل فلو سقي لعلكم شيء
انه لا يحب المسرفين. المتجاوزين مامداهم وانشا من الدنعام موله صاحبة للعمل عليها
كالهبل كجوار وشاة تصلي له كالهبل الصناد والغم سميت فرشاة بها كالفرد والفرشاة
منها كوا وما ورد في الله ولده سبعوا اضطراب الشيطان طرا ببقه في التحليل والتحريم انكم بعدوا
مبين. بين العداوة ثمانية ارفاج اصناف بدل من موله وفرشاة كصان ذو بيان اشين
ذكر وانتي ومن العرا بالفتح وتكون اشين قل يا محمد لمن حرم ذكوالدينام تارة واناها امر
ونسب ذلك الى الله الذكرين في الصان والمفرهم الله عليهم ام الدشيان منها اما استملت
عليه او هام الدشيان ذكر كما ان او انتي سبوني بعلم عن كيفية تحريم ذلك ان كنتم صادقين.
فيه المعنى من انما التحريم فانه كان في قبل الذكوة فجميع الذكور لهم والذكوة فجميع الذنات
واشمال الرعم فالرؤبان من ان تخصيص الاستفهام للذكور والذكوات اشين ومن البقر اشين
قل الذكرين مرام الدشيان اما استملت عليه اقام الدشيان ام بل كنتم شهداء مضوا
اذ وصيكم الله بهذا التحريم فاعلموا ذلك لابل انتم كاذبون فيه من اي لاد احد اظلم من
افري على الله كذا بذلك لفضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين قل
لا اهد في اوفي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون باليا والناسية بالنفس وفي

قراءة بالرفع مع تحاشية أو دما فشقوا سا ياء بخلاف غيره كالكد والكحل والحق فزير
فانه منسوب مرام أو قسما أهل لغيا لله الذي يح على اسم غيره من أنظر إلى شيء مما ذكر فأكمله
غير باع ولد عاد فان ركب عقود لما اكل دهم به وحق ما ذكر بالسنة كل ذي ناي يستاع
وتحلبه ليطر على الذين هادوا أي يهود من مائل في طفر وهو مالم يفرق أصابعه كاليد
والنعام وفي البقر والغنم من مائل عليهم نحوها الترويق وشحم الحلي الدما حلت من مائل
أي معلق بها منه أو ملته نحوها الدما مع ما ويا وما ويا أو ما أفطط يعظم منه وهو
شحم الدلية فانه اهل لهم ذلك الخمر مرييا فهو به يبعيهم بسبب ظلمهم بما سبق في سورة النساء
فان الصادقون في أخبارنا ومواعدنا فان كذبوك فإصابت به فقل لهم ولكم دورعة
واسعة حيث لم ينالكم بالعقوبة وفيه نلطف بعبادهم إلى الدمان ولدتود بأسنة عذابه
إذا جاء عن لقوم الجحيمين سيقول الذين أشركوا الوشاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا
ولم نؤمن بشيء فاشركنا وخبرنا بمشيتة فهو راض به قال تعالى كذلك كاذب هؤلاء
كفبا الذين من قبلهم وسلم متى أقوا بأستعذابنا قل هل عندكم من علم بان الله راض
بنك فخره لئلا يلد علم عندكم ان ما تتبعون في كذا لا تظن وان أنتم إلا خرسون
تكذبون فيه قل ان لم يكن لكم حجة فللنا حجة البالغة التامة فلو شاء هدايتكم
لهداكم أجمعين قل هل من أضل من هؤلاء الذين يشهدون ان الله مرم هذا الذي
من متهون فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين
يؤمنون بالآخرة وهم يربهم يعدلون يشكون قل تعالى انزل اقر ما مرم ربكم عليكم
ان مفسرة لا شركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين امسنا ولا تقتلوا اولادكم بالود
في املاق فقر تخافونه نحن مرمكم وآياتكم ولدتقروا الفواهل الكبار كالزنا ما ظم منها
وما يظن أي عذبتها وسترها ولا تقتلوا النفس التي مرم الله إلا بالحق كالقود وماله
ويهم المحصن دكم المذكور وصيكم به لعلكم تقولون سددون ولا تقرؤا ما كتب الله
بالخصلة التي هي حسن وهي ما فيه صلاحه متى يبلغ أمرك بان يحتمل وأوفوا بالكحل
فالميتان بالقيسط بالعدل وترك البخل لا تكلف نفسا إلا وسعها طاقتها في ذلك فان افطأ

في الكحل والوزن والله يعلم صحة نيته فلا مؤاخذه عليه كما ورد في حديث إذا قلتم في حكم
أو غيره فأعدوا بالصدق ولو كان القول له أو عليه أو في قرابة أو بعدا لله أو فوا
ذلك وصيكم به لعلكم تذكرون بالشديد يتعطون وتكونوا بالفتح على تقدير
الدم والكسر ستيا فاهدا الذي وصيكم به من أي مسيقا حال فاستبعوا ولا تتبعوا
السبل طرق المخالفة فمقرق فيه هذا أحد لئلا ينزل بكم عن سبيله دينه ذلك
وصيكم به لعلكم تتقون ثم أتيت موسى كتاب التوراة ولم يرسب الاضار مما
للنمة على الذي أحسن بالصيام به وتفصيلا ببيان لكل شيء يحتاج إليه في الدين وهذا
ورحمته لعلكم أي بني اسرائيل يلقوا ربهم بالبعث يؤمنون وهذا القرآن كتاب أنزلنا
مبارك فاستمعوا يا اهل مكة بالعمل بآياته واتقوا الكفر لعلكم ترحمون أنزلناه لأن لا
تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين اليهود والنصارى قبلنا وان محففة واسمها
مخدوف أي ناكنا عن دواستهم قراءهم لغافلين لعدم معرفتهم اذ ليست بلغتنا
أو تقولوا لو اننا أنزل علينا الكتاب كما أهديهم بجودة اذ هاننا فقد جاءكم رسالة
بيان مرمكم وهدي ورحمة لمن اتبعه لمن أي لا احدا ظلم من كذب بآيات الله وصفت
اعرض عنها سمجرا الذي يصعدون عن آيات سورة العذاب أشد بما كانوا يصعدون
هل سيطروا ما ينظر المكذبون إلا ان ما يشهد بالتاء وكليا الملة مكة ليقتضوا وهم
أو ياتي ربكم أي امره بمعنى عذابا لربكم في بعض آيات ربكم أي عذابه كذا لة على الساعة
يوم ياتي بعض آيات ربكم وهي طلوع الشمس من مغربها كما في حديث الصحيحين لا تنفع
إيمانها لم تكن امت من قبل الجمل صفة نفسا ونفسا لم تكن كسبت في إيمانها خيرا لها
أي لا تنفعها توبتها كما في حديث قل أسطر فاهدا هذه الأشياء أنا منظر ون ذلك الذي
ورقوا ديسهم بافتادهم فيه فاهدا وبعضه وتركوا بعضه وكانوا يتعافوا في ذلك وفي
قراءة فارقوا أي تركوا دينهم الذي مرأ به وهم اليهود والنصارى ليست منهم في شيء فلا تدين
لهم إنما أمرهم إلى الله يتولاهم بينهم في الآخرة بما كانوا يفعلون فيجازيهم به وهذا من
بأية كسيف جاءوا بحسنه أي بالآلة الله فلا عشا أمثالها أي جاز عشا ومن جاء بالسيئة

هَذَا نَا لَلَّهِ هَذَا جَوَابُ لَوْلَا كَذَلِكَ تَمَاقِيلُهُ عَلَيْهِ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتَوَدَّ أَنْ يُخَفِّفَ
أَوْ مُمْسِقًا فِي الْمَوْضِعِ خَمْسَةَ نَيْلِكَ الْجَنَّةِ أَوْ دِيْنَهَا بِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ وَنَادَى اصْحَابَ الْجَنَّةِ اصْحَابَ
النَّارِ نِقِرْ لَوْ تَبَيَّنَا أَنْ قَدْ وَصَلْنَا مَا وَعَدَنَا رَبَّنَا مَقَامَهُ لَوْ قَدْ لَمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ فَمَنْ كَذَبَ بِمَا
قَالُوا نَعَمْ فَأَذِنَ مُؤَدِّ نَادِي ضَادٍ بَيْنَهُمْ بَيْنَ كُفْرٍ بَيْنَ أَسْمَعُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ النَّاسَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ دِينَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي تَطْلُبِ عِوَجٍ مَعُوجَةٍ
وَلَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافُورٌ وَبَيْنَهُمَا أَيْ اصْحَابَ الْجَنَّةِ وَنَادَى اصْحَابَ الْجَنَّةِ هُوَ سَوْءُ الدَّعْوَى عَلَى الدَّعْوَى
وَهُوَ سَوْءُ الْجَنَّةِ وَجَالِ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ كَمَا فِي حَدِيثٍ يُقَالُونَ كَذَمَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَنَادَى رَبِّهَا
بَعْدَ مَتْنِهِمْ وَفِي بَابِ الزُّجُوجِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَسَوَاءُ هَذَا لِلْكَافِرِينَ لَوْ فَبَيْنَهُمْ لَمْ أَذْمُوعُهُمْ عَالٍ وَنَادَى
اصْحَابَ الْجَنَّةِ أَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ قَالَ تَعَالَى لَمْ يَدْخُلُوهَا أَيْ اصْحَابَ الدَّعْوَى وَفِي تَطْلُبِ عِوَجٍ مَعُوجَةٍ
قَالَ احْسَنَ لَمْ يَطْعَمُوا لَكُمُ امْتِنَانٌ بِرَبِّهَا هَبَاهُمْ وَدَوَّى كَالْمَرْحُومَةِ قَالَ سَبَّاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ فَقَالَ قَوْمُوا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ إِلَى اصْحَابِ الدَّعْوَى
تَلَقَّاهُ جِهَةٌ اصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِي كُنْزٍ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى اصْحَابُ الدَّعْوَى
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مِثْلَ اصْحَابِ النَّارِ يُعْرَفُونَ بِسَيِّئَاتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ فَمَنْ نَادَى مَعَكُمْ الْمَالُ وَكُنْتُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ أَيْ وَاسْتَكْبَرُوا عَنْ آيَاتِ الْإِيمَانِ وَتَقُولُونَ لَمْ يَشِيرْنَا إِلَى ضَعْفَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَفْتَمْتُمْ لَدُنَّا لَمْ يَنْلُكُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ فَبَيَّنَ لَهُمْ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا مَوْفُوعٌ عَلَيْكُمْ وَلَدَانُمْ تَحْرُوتُونَ وَفِي
أَدْخَلُوا بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَدَخَلُوا فَجَزَاءُ كُنْفَى حَالٍ أَيْ مَقُولًا لَهُمْ ذَلِكَ فَتَنَادَى اصْحَابُ النَّارِ اصْحَابَ
الْجَنَّةِ أَنْ أَقْبِصُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ تَمَادَّ قُلُوبُ اللَّهِ مِنْ كَطَامٍ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَزَمَ مَا مَنَعَهَا عَلَى
الْكَافِرِينَ الَّذِينَ لَتَحْدَفَادِيهِمْ لَهَا وَلَعِبَاءُ غَرَبَهُمْ أَحْيَاؤُ الدُّنْيَا وَالْيَوْمِ تَنْسِيهِمْ نَزَلَتْ فِي
النَّارِ كَانُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا بِزَكَمٍ كَمَلَبٍ وَمَا كَانُوا بِأَيَاتِنَا يَجْحَدُونَ أَيْ كَذَبُوا وَجَحَدُوا
مُبَيَّنًا هُوَ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ بِكِبَارِهِ فَفَضَّلْنَاهُ بَيْنَهُمَا بِالْإِضَافَةِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ عَلَى حَالٍ أَيْ عَالَمِينَ بِأَنَّ
فَضْلَ فِيهِ هَدْيٍ حَالٍ فِيهَا وَدَهْنٌ لِيَوْمِ يَوْمِيوتَ بِهِ هَلْ سَيِّطَرُ مَا يَسْطَرُونَ الدَّوَالِ
عَاقِبَةُ مَا فِيهِ يَوْمٌ يَأْتِي نَارُكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ الَّذِينَ سُوءُكُمْ قَبْلَ تَرْكُوا الدِّيَارَ بِشِدَّةٍ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَسَيَفْعُوا لَنَا أَوْ هَلْ يَرْجُو إِلَى الدُّنْيَا فَعَلَّ عَنِ الدُّنْيَا

كَمَا سَمِعُوا نَوْحًا مِنْ رَبِّهِمْ فَاذْكُرُوا إِلَىٰ آلِهِمْ
 ذَهَبَ عَنْهُمْ مَآكِنُهُمْ فَكَفَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ
 سِتَّةَ أَيَّامٍ فَأَيُّ كَافِرٍ هَادٍ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا وَلَوْ شَاءَ خَلَقْنَاهُمْ
 عَنْهُ لَنَعْلِمَ خَلْقَهُ لَنَفْسٍ ثُمَّ أَسْوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَهُوَ فِي الْفَنَاءِ سِرًّا
 الْهَارِ خُفْيًا وَمُشَدَّدًا أَيْ يُنْفَلِ كَلَامُهَا بِالْأَمْرِ يُطْلَبُ كُلُّ مَنْهَا
 وَالْمَسْرُوقُ الْقَمَرُ وَالْحُجُومُ بِالْقَبْلِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَوَقَعَ مَبْدَأُهَا
 الْأَلَمُ الْخَلْقُ جَمِيعًا وَالْمَرْكُ سَبَّاحُكَ تَعْلَمُ اللَّهُ رَبُّ مَا لَكَ الْعَالَمِينَ
 مَا لَكَ تِلْكَ وَفَقِيهَ سِرًّا إِنَّهُ لَا يُجِبُ الْعَبْدِينَ فِي كِدَعَاءِ الشَّدَقِ
 فِي الْأَرْضِ بِالشَّرْكِ وَالْمَعَامِي بَعْدَ صَلَاحِهَا بَيْتُ الرُّسُلِ وَأَدْعُوهُ فَوْقَ عِقَابِهِ
 إِنْ رَهْمَا اللَّهُ فَبَرٍّ فِي الْحُسَيْنِ وَالطَّيْعِينَ وَتَذَكُّرٍ قَرِيبًا
 تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ غَمَامٍ مُتَقَاتِلَةٍ
 مُخَفِّفًا وَفِي آخِرِهِ يَسْكُونَهَا وَفِي آخِرِهِ يَسْكُونُهَا وَفِي آخِرِهِ يَسْكُونُهَا
 مُبَشِّرًا وَمُنْذِرًا وَلِي تَشْؤُرَ كُرْسِيُّكَ الْوَاقِعُ بِشِيرَةٍ أَيْ أَقَلَّتْ حِلَّتُ الرِّيَّاحِ
 سُقْنَاهُ أَيْ السَّحَابَ وَفِيهَا التَّفَاتُ غَرِيبَةٌ لِبَلَدٍ مَبْنِيَّةٍ بِهَآئِلِهَا
 الْمَاءُ فَأَمْرٌ بِأَيْدٍ بِالْمَاءِ فِي كُلِّ تَرْتَابٍ كَذَلِكَ الْأَفْرَاجُ خَرَجَ الْمَوْتُ
 تَعْدِلُ فَيَوْمُنُونَ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ كَعَذَابِ الرِّبَابِ خَرَجَ بَنَاتُهُ مَسْنَا
 الْمَوْتُ يَسْمَعُ الْمَوْعِظَةَ فَيَنْتَفِعُ بِهَا وَالَّذِي خُفِيَ تَرَابُهُ لَا يَخْرُجُ
 وَهَذَا مِثْلُ الْكَافِرِ كَذَلِكَ كَابِنَا مَا ذَكَرْتُ بِبَيْنِ الْوَيَاتِ لِقَوْمٍ
 لَقَدْ جَوَّابٌ فِيهِمْ مَحْذُوفٌ أَرْسَلْنَا نَوْحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْعِيزَةِ
 بِالْجَرِ صِفَةٍ لَدَيْهِ وَالْوَقْعُ بَدَلُ مَحَلٍّ أَيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ عِبَدْتُمْ غَيْرَ عَذَابِ يَوْمٍ عَظِيمٍ هُوَ يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ قَالَ الْمَلَأُ الدُّشَارُ فِي قَوْمِهِ إِنَّا لَرَبُّكُمْ فِي صَلَاحٍ مُبِينٍ بَيْنَ قَالِ يَا قَوْمِ فِي صَلَاحٍ
 هِيَ أَعَزُّ مِنَ الصَّلَاحِ فَفِيهَا أَبْلَغُ مِنْ نَفْسِهِ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلْعَلَّكُمْ بِالْخُفْيَةِ وَالشَّدِيدِ
 وَيَسَّالَتْ رَبِّي وَأَنْفَعُ أَيْدِيَكُمْ الْخَيْرَ فَاغْلِبُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ كَذَبُوا وَكَلِمَةُ الْجَحِيمِ أَهْلًا لَكُمْ وَغَرِيبُ

لَبَّيْكُمْ

كل شيء علمه كل شيء ومنه ما لم يعلم على الله توكلنا ربنا افصح احكم بيننا وبين قوما
بالحق وانت خير الحاكمين. الحاكمين وقال الملة الذين كفروا من قوميه اي قال بعضهم لبعض
لئن لم قسم الله سبعين سنة انكم اذا كاسروهم فاحذروهم لوقفة الزلزلة لشدة فاصحوا
في ديارهم قايما. بالذين على الركب متين الذين كذبوا سبعيا مستأجر كان محققا في سبيلها
مخدوا فكانهم لم يغنوا بغيرها في ديارهم الذين كذبوا سبعيا كانوا لهم كاسروهم للتأكيد
بإعادة الوصول وغير الرد عليهم في قوام سابق فوحي عنهم وقال يا قوم لقد ابلغناك
رسالت ربك ونصحت لكم فلم تؤمنوا فليفتنهم من علي قومه كافرين. استفهام يعني لنفي
وما ارسلنا في قرية من نبي فكذبوه الا اهدنا عاقبا اهلها بالباساء شدة فقره والفساد
المرض لعلمهم بفرعون. يتدلون فيؤمنون ثم بدلتا مكان كسبة لعذاب حسنة العفو
معي عفوكم وقالوا اكفرا للنعمة قد مررنا بالانصاء والكراماتنا وهذه عادة الكفرة
ولست بعقوبة من الله فكونوا علي ما انتم عليه قال تعالى فاحذروا انهم بالعذاب يقسم فجاءه وهم
لا يسمعون. بوقت بحسنة قدامهم ولما اهل القرى المكذبة استوا بالله ورسلهم فأتقوا الكفر
العامي لفتحا بالتحفيف ولتشد يد عليهم بركات في استاء بالمطر والدر بالنبات ولكن كذبوا
فاحذروا عاقبا هم بما كانوا يكسبون. اقام اهل القرى المكذبة ان يأتهم بالاساءة عذابا
بيانا ليلدة وهم يأمرون. غافلون عنه اوام اهل القرى يأتهم بالاساءة فحيها ما وهم
يلعبون. اقاموا مكر الله استدراجا به بالنعمة واخذهم بغتة فلما لم يفكر الله الا لقمهم
الكاسرون. اولا يهدي بين الذين يرتبون الدوس بالسكنى ثم بعد هذا كاهلها ان فاعل
واسمها محذوف امانة لو استاء اصيبا باللعاب بدويهم كما اصيبنا في قدامهم والهم في الموضع الذي
للتوخي وكما وكذا فاعلها اللطف في قراءة يسكون كوا في الموضع الذي عطفها باو عن
فطبع تختم على قلوبهم ثم لا يسمعون. الوعظة سماع تدبر تلك القرى التي درناها نفعل عليك
يا محمد واتباعها اصابا اهلها ولقد جاءهم رسلهم بالبينات المجزات الظاهرات فكأنوا اليوسوس
عند جحشهم بما كذبوا كرفا به في كل قبل حجهم بل استمر على كفر كذلك الطبع يطبع الله على
قلوب الكافرين. وما وجدنا لكثيرا من الناس من عهد ايدى وفاء بعد يوم هذا ليشاق وان

تحفة وجدنا اكثرهم لقاسين. ثم بقينا بعد اي الرسل المذكورين موسى باياتنا
استغى الى فرعون ومد يد قومهم فظلموا كفرا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين.
بالكفر في اهادكم وقال موسى يا فرعون اني رسول رب العالمين. اليك فاذبح فقال انما
مهيئ جديري على ان ابي بان له اقول على الله الحق وفي قراءة بنشد يليا تحقيق مبتدا
خبره ان وما بعده قد مضى من ربه فادرس معي الى الشام في سبيل وكان استعدهم
قال فرعون لئن كنت متبيا عليه علي دعواك فاب بها ائت كنت من نصاديقي. فيها فالنفي عفا
فاذا هي بعبان مبين. هية عظيمة وزرع بك اخبرهم فيه فاد اهي بيقضاء ذات شاع
للتناظر. خلد وما كان عليه من الادمه قال الملة من قوم فرعون ان هذا لساير علم
فائق في علم السحر في السراية في قول فرعون نفسه فكانهم قالوه معه على سبيل التناو
يريد ان يحكم في ارضهم فماد امارون. قالوا اوجه فاهاه افرارها واسل في المدين
ماشيت. جامعين يا نول بكل سائر وفي قراءة سحار عليهم. بفضل موسى في علم السحر فجمعوا
السحر فرعون قالوا اني بتحقيق الهنئين وتسهيل الثانية فادعنا لفينها على الوجهين لنا
لهما ان كما نحن لعالمين. قال نعم وانكم لمن المقربين. قالوا يا موسى ما ان يلق عصا
واقا انه تكون نحن المقربين. ما معنا قال لقوا امرالكذون بتقديم القاهم توسلا به الى
اطهار الحق فلما القوا حبالهم وعصيتهم سحرا اعين الناس من قوما حقيقة ادراكها
واسرهم هو خوفهم حيث ضلوا هاتيات سعي وهاوا سحر عظيم. واوصيا الى موسى ان
الوقصا فاذ اهي تلقف بخنفا هدي التابن في الدصل سبلع ما يافلون. بقبولهم
فوقع الحق ثبت وظهر فبطل ما كانوا يعملون. في سحر فليلوا اي فرعون وقومه هناك
فانقلبوا صاغرين. صاروا ذليلين والقي السحرة ساجدين. قالوا انما رب العالمين رب
موسى وهرون اعلمهم بان ما شاهدوه لا يتاتي بالسحر قال فرعون انتم تحق كنهين وابدال
الثانية الفايه موسى قبل ان اذن انكم ان هذا الذي صنعتي لكم لعلوه في المدينة
لحرقوا منها اهلها فسوف تعلمون. ما ينالكم مني لا قطع ايدكم فادعكم فلو فاني بركل
واصل يميني ورجلي يسرى ثم لا صلبتكم اجمعين. قالوا الى ربنا بعد موتنا باي وجه كان مصيرنا

راصعون في الدخنة وما سقم شكرنا ان امتنا بايات ربنا لما جاءنا فرعون علينا
صبرا عند فعل ما نوحده بنا لئلا نرعى كفارا وتوفنا مسكينين وقال الماد في قوم فرعون له
انذرنا نركب موسى وقومه ليفسدنا في الدن والدين بالبعث الى خالفتك ويبدك فاهلك وكان صنع
لهم اصناما صغارا يعبدونها وقال ناركم وديها ولذا قال ناركم الدعلي قال سقيل لبيد
وتخفيفا بناء هو المولودين وشيخي نسيبي ساء لم كفنا بهم في قبل فانا قوم قاهر
قا وقون ففعلوا بهم ذلك فشكى بنو اسرايل قال موسى لعمري استعيبوا بالله فاصبروا على
اذا هم ان الدون لله يورثها فيطهرها من عباده والنافقة المحو للمتقين الله
قالوا اودينا من قبل ان نائنا ومن بعد ما جئنا قال عيسى ديم ان يهلك عدوكم ويخلفكم
في الدون فينظر كيف يعملون فيها ولقد اعدنا آل فرعون بالسنان بالخط ونقصم في كل
لعلهم يدركون فيعظون فيؤمنون فاذا جاءهم احسنه اخسبه في الغني قالوا لست
هده اي نستحقها ولم يشكرها عليها واه تصيبهم سيرة مذبذبة يطيرها يشاء موسى
وهم معه في المؤمنين الدانما طاهر هو شومهم عند الله يا سيم به ولكن اكرمهم ليدعوا انما
يصيبهم من عنده وقالوا لموسى ما اتينا به من اية لستحيا بها فما نحن لك بمؤمنين
فدعا عليهم فادسكتنا عليهم تطوقان وهو ما دخل بيوتهم ووصل الى ملوك الجالسين متبعين
فاجراد فاكل ندمهم وثمارهم كذلك قالتمك السوس ونوع من كرا دفتبع ما ياكل الجراد
التضادع فمادت بيوتهم وطعامهم والدم في مياههم بايات مفصلة مبيبات فاستبكت
عن اليمان وكانوا قوما مجرمين فلما وقع عليهم الوجه العذاب قالوا يا موسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك من كشف العذاب عنا انما لك ان لم قسم كسفت عنا الرجاء لئلا نرى لك فادرك
معك بني اسرايل فلما كسفتا بدعاء موسى عنهم فخرج الى اكل هو بالغوة اذ هم ينكبون فيفسد
عهدهم ويصرون على كفرهم فاستغاثهم فاعرفناهم في اليم البحر لما حياهم بسبب انهم كذبوا
باياتنا وكانوا عنها غافلين لم يتدبروها واوردنا القوم الذين كانوا يستصحبون
باله استعبادهم بنو اسرايل مشاوقا الدون ومغاربها التي باركنا فيها بالما والشجر صفة للدون
وهي شام وتمت كلمة ربك احسن وهي قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا الى اخره على

بني اسرايل بما صبروا على اذي عدوهم ودمرنا اهلنا ما كان يصنع فرعون وقومه من العمار وما
كانوا يفعلون بكسر الراء وضمتها فيقولون من كسبان فجاودنا عبرنا بني اسرايل البحر فاقنوا فرقا
على قوم يعلمون نعم الكاف وكسرهما على اصنام لهم يقيمون على عبادتها قالوا يا موسى اجعل لنا
الهامنا نعبد كما كنتم الهة قال انكم قوم تجهلون حيث قابلتم نمره الله عليكم بما قلتم ان
سؤلكم متبر هالك ما فر فيه وباطل ما كانوا يفعلون قال لا غير الله انبيكم الهام معبودا
واصد ابني لكم وهو فضلكم على العالمين في زمانكم بما ذكرتم في قوله فاذا ذكروا اذ انجيناكم في
قراءة البخارم آل فرعون يسومونكم بكلمونكم ويذيقونكم سوء العذاب يشده وهو يفتلون
ابناءكم ويستحيون يستيقون نساءكم وفي ذلكنم الدخا والعذاب بلاء انعام وابتلاء من ربكم
عظيم افلا تعقلون فتنهون عما قلتم وواعظنا باله ورونها موسى ثلثين ليلة تكلمة
عندنا انها بان يصومها وهي ذوقعة فضاها فلما تمت انكرها خوف منه فاستاك فار
الله بشفاعة اخي ليكلمه بخوف فيه كما قال تعالى وانما لها بعشر من ذي الحجة فتم مبيقات ديه
وقت وعده بكلامه يا ابراهيم مال اليك عتير وقال موسى له فيه هره اخلصني كن خليفتي
في قومي واصحح امرهم ولا تتبع سبيل المفسدين بموافقتهم على المعاصي لما جاء موسى
ليشانتا اي للوقت الذي وعدناه بالكلام فيه وكلمة ربه بلاء واسطة كل ما يسمعه من كل
جهة قال ربي وحي نفسك انظرا اليك قال لن تراني اريد تقدر على رؤيتي والتعبير به
دون لن اري بعين ما كان رؤيته تعالى ولكن انظر الى الجبل الذي هو اقوى منك فان
استقر ثبت مكانه فسوف تاني تثبت لرؤيتي والافاد طافة لك فلما تجلي ربه اي ظهر
نوره قد رصفنا من الخضر في حديث صحته كما لم للجبل فعبدوا بالقمر المذاي في ذكر
مستوبا بالدون وهو موسى صعبا مغشيا عليه لهول ما راي فلما افان قال سبحانه انها
لك بئس اليك من سوال اهل اومره وانا اول المؤمنين في زمانى قال تعالى يا موسى انا
اصطفيك اخترك على الناس اهل زمانك برسالة لي بالجمع والافراد وبكادى اي بكلمتي تان
تخدمنا اشك من الفضل وكن من كشارك لاني وكسنا في الدون ايج اي الواج لتورية وكانت
من سد الحنة او زجرا ودمر او عشر من كل شئ يحتاج اليه في الدين مؤعطه ونفسيه

حبا

سُبِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ بِدَلَّةِ الْحَاوِ وَالْمَجْرُوفِ قَدْ خَذَلْنَا مَقْدَمًا بِقُوَّةٍ بِحَيْدٍ وَاجْتِهَادٍ وَأَمْرٍ
 قَوْمَكَ يَا خَلْدًا بِأَسْمَاءِ سَارِيكِ وَأَدْلَافِ سِقَانِ. فَرَعُونَ وَابْتَاعُوا مِصْرَ لِيَعْبُدُوا قَوْمَهُمْ
 عَنْ بَابِ قَالِذِينَ سَيْكِرَةٍ فِي الدُّوْنِ بَعِيرًا حَقَّ بَانَ خَذَلَهُمْ فَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِيهَا وَافَاءَ بِرَفَا كُلِّ آيَةٍ
 لَهُ يُؤْمِنُوا بِهَا وَأَبْرَأَ سَبِيلَ طَرِيقِ كُوشٍ لَهْدِيَا لَدِي جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَدِي خَذَلَهُ سَيْكِرَةً
 يَسْلُكُونَ وَأَبْرَأَ سَبِيلَ لِي كَضَلَّ لِي خَذَلَهُ سَيْكِرَةً ذَلِكَ لَعَنَ بَانَهُمْ كَذَبُوا بَابِ بَانَتِ
 وَكَانُوا عَنْهَا قَافِلِينَ. نَقَدَ مِنْهُ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بَابِ بَانَتِ وَلِقَاءَ الدُّمْرِ الْعَبَثِ وَغَيْرِ هَبَّتْ
 بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ مَاعَلَوْهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ خَيْرِ كَصَلَتْ دَمٌ وَصَدَقَتْ فَلَمْ تَوْبُ لَمْ يَدْعُ شَرْطَهُ هَلْ مَا
 يَجْرُونَ الدُّمْرَ مَا كَانُوا يَكُونُونَ. مَن تَكْذِيبُ وَالْمَعَاصِي قَدْ خَذَلَهُ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ أَيُّ مَنْ بَعْدَ
 ذَهَابِهَا إِلَى الْمَنَاجَاةِ فِي هَلِيمٍ الَّذِي سَعَادَتْ فِي قَوْمِ فَرَعُونَ بَعْدَ عَرَبٍ فِي عِنْدِهِمْ عَجَلٌ صَاغِرٌ
 لَهُمْ كَسَامِي هَبَّتْ بَدَلُ كَحَاوٍ وَمَا لَمْ يَفُودَ أَيُّ صَوْتٍ سَمِعَ انْقِلَابَ كَذَلِكَ بَوَاضِعِ كَرَابِ الَّذِي
 اخَذَ مِنْهَا فَرَسَ هَبِيلٍ فِي قَمِهِ فَانْزَعَتْ حَيَاةً فِي بَوَاضِعِ فِيهِ وَمَفْعُولًا خَذَلُوا النَّاسَ
 مَخَذَلُوا فِيهَا أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَدِي سَيْكِرَةٍ وَلَدِي هَبَّتْ سَبِيلًا. فَكَيْفَ يَتَخَذَلُهَا خَذَلَهُ أَلَمْ يَرَوْا
 وَكَانُوا ظَالِمِينَ. بِاتِّخَاذِهِ وَلَمْ يَسْقِطْ فِي بَدِيهِمْ أَيُّ نَوْمٍ عَلَى عِبَادَتِهِ وَفَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ بِهَا
 وَذَلِكَ بَعْدَ رَجُوعِ مُوسَى قَالُوا لَنْ لَمْ يَرَوْا نَبَا فِيهَا وَبَغْفَرْنَا لَنَا لَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ. فَلَمَّا
 رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَانٌ مِنْهُمْ أَسْفًا شَدِيدًا خَرْنُ قَالَ لَهُمْ بَشَا أَيُّ بَشَا فَلَمْ يَفْهَمْ
 خَلَقَتْهُ فِي هَامٍ تَعْدِي خَذَلَتْكُمْ هَذِهِ هَيْتَ شَرَكُمُ الْعِجْلَةُ أَمْ يَكُنْ لِي الَّذِي الدُّلُوعُ الْوَاحِ الْتَوَارُ
 غَضِبًا لَدِي فَكَسَرَتْ وَأَخَذَ بِرَأْسِ هَيْتِهِ أَيُّ شَيْءٍ بِمِثْنِهِ وَحَيْثُ بَشَا لِي حَجْرٌ إِلَيْهِ غَضِبًا
 قَالَ يَا ابْنَ أُمِّ بَكْسَلٍ لِمَ وَفَتْحَهَا إِذَا دَاوِي وَذَكَرَهَا اعْطَفَ بَقْلِيهِ أَنَّهُ كَقَوْمٍ اسْتَعْمَلُوا فِي كَادُوا
 يَفْتَلُونِي فَلَمْ تُسَمِّتْ تَفَرَّجٌ لِي أَلَدَعْدَاءُ بَاهَانِكَ يَا أَيُّ وَلَدِي خَلَقْتُ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 بِعِبَادَةِ الْعِجْلِ فِي الْمَوَاقِدَةِ قَالَتْ رُبَا عَفْرِ لِي مَا صَنَعْتَ يَا قَدِي وَأَقْلُنَا فِي دَعْنِكَ وَأَسْأَلُكُمْ
 الرَّاغِبِينَ قَالَتِ الْعَالِيَانِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ أَلَمْ يَسِينَا لَهُمْ غَضِبَ عَذَابٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلِكَ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَغَدَوْا بِالْأَمْرِ يَقْبَلُ أَنْفُسَهُمْ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَذَلِكَ كَانُوا
 يَجْرُونَ الْقُرْبَى. عَلَى اللَّهِ بِالْأَشْرَاقِ وَغَيْرِ الَّذِينَ عَلِمُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَالُوا رُصُوعَهُمْ فِي تَعْلِيلِهَا

والذين قد رتبوا الصلوات

قرضوا
بالأولياء

وَأَمْسُوا بِاللَّهِ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ تَعْدِهَا أَيُّ تَوْبَةٍ لَعَفُودُهُمْ وَحِيمٌ. بِهِمْ وَلَمْ تَسْلُكْ سَكَنَ مَوْجِي
 الْغَضَبِ خَذَلُوا لَوْ أَعْلَى الْقَاهَا وَفِي سَجْنِهَا أَيُّ مَا سَجَّ فِيهَا كَيْتٌ هَدِيَّةٌ لَعَدْلَةٍ وَهَذِهِ
 لِلَّذِينَ لَمْ يَرْبِهِمْ يَرْهَبُونَ. يَخَافُونَ وَادْخُلَ الدَّمُ عَلَى الْمَفْعُولِ الْمَقْدَمَةِ وَأَخَارَ مَوْجِي قَوْمَهُ
 أَيُّ مَنْ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مَنْ لَمْ يَعْصُوا الْعِجْلَ بَامِ بَعَالِي لِيَقَاتِلَ أَيُّ لَوْ قَاتِلَ الَّذِي وَعَدْنَاهُ
 بِأَتَانِهِمْ فِيهِ لِيَعْتَدُوا مِنْ عِبَادَةِ الْعِجْلِ فَخَرَجَ بِهِمْ فَلَمَّا أَخَذَهُمُ الرَّحْمَةُ لَزَلَتِ الشَّجَرَةُ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَزَالُوا قَوْمَهُمْ حِينَ عَصَوْا الْعِجْلَ قَالُوا وَهُمْ غَيْرُ الَّذِي سَأَلُوا الرُّؤْيَا
 وَأَقْدَمَ الْقِتَاعَةَ قَالَ مُوسَى رَبِّتُ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهْلِكُوا فَرَجِي بِهِمْ لِيُعَايِنُوا اسْمُ السُّرَى
 ذَلِكَ فَدَلَّ يَهُوْيَ وَيَا أَيُّ أَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السَّمَاءُ مِنَّا اسْتَفْهَامَ اسْتَفْطَافٍ أَيْ كَيْفَ تَقْدَرُ
 بِذَنْبِ عَمَلِنَا إِنَّمَا هِيَ الْقِسْطَةُ الَّتِي وَفَّقَتْ فِيهَا السَّمَاءُ إِذْ قَسَمْتَ بَدَلًا وَكَفَّ بِهَا مَسَاءً
 مَدْلُولَةً وَهَدَيْتُ بِهَا مَسَاءً هَدَايَتُهُ أَنْتَ وَلَيْسَ مَسْئُولِي أَمْرًا فَاعْفُ عَنْنَا وَأَنْتَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَأَكْتُبُ أَوْجِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً أَنَا هَدَيْنَا سَبِيلَ الْيَكِّ قَالَ تَالِي مَدَاكِي
 أَمْسَبَ بِهِ فَمَا شَاءَ تَعْدِيهِ وَرَهْمِي وَسَعَتْ عَمَتْ كُلُّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا فَسَأَلْتُهَا فِي الدُّمْرِ لِلَّذِينَ
 سَيَقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِيَتِي الدُّنْيَا مُحَمَّدًا
 الَّذِي يَخْبِئُهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَكَذَلِكَ بِاسْمِهِ وَصَفَتْهُ بِأَمْرِ هُمُ بِالْعُرْوَةِ الْيُسْرَى
 عَنْ الْمُنْكَرِ وَخَلَّ لَهُمُ الْبُطْبُاتُ فَمَا هُمْ فِي شَرٍّ مِنْهُمْ وَنَحْنُ عَلَيْهِمْ الْخَبَائِثُ فِي الْمَسَةِ وَنَحْنُ هَا وَنَقِصُ
 عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ ثَقُلَهُمْ وَالْأَعْدَاءُ لَدِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ كَقَتْلِ كَثِيرٍ فِي التَّوْبَةِ وَقَطْعُ أَثَرِ
 الْخِطَاةِ قَالَتِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ مِنْهُمْ وَعَرَضُوا وَقَرُّهُ وَنَصْرُهُ وَأَسْعَوْا السُّورَةَ الَّتِي نَزَلَ عَنْهُ
 أَيُّ كَقَرَّ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. قُلْ مُطَابِقٌ لِلَّذِينَ يَأْتِيهَا النَّاسُ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ هَبِيبًا
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ
 الَّذِي الَّذِي يُؤْمَرُ بِاللَّهِ وَكَلَامِهِ كَقَرَّ وَأَسْعَوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. تَرْشِدُهُ وَمِنْ قَوْمِهِ وَيُؤْمَرُ
 أُمَّةً مُبَارَكَةً هَدَفَتْ النَّاسَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْدِلُونَ. فِي الْحَكْمِ وَقَطْعًا هُمُ فَرَقْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَشْنَى عَشْرَ مَالٍ أَسْبَاطًا بَدَلُ مَنْهُ أَيُّ قَابِلٍ بَدَلُ مَا قَبِلَ وَأَوْصَا إِلَى مُوسَى إِذْ اسْتَسْقِيَهُ
 قَوْمُهُ فِي لَيْلِيَةِ إِصْرٍ بِصَبَا كَحَجْرٍ فَضْرَبَ فَأَجْحَسَتْ أَنْجَزَتْ مِنْهُ أَشْنَى عَشْرَ عَيْنًا بَعْدَ

الرسول

أما

الذي سبط قد علم كل اناس سبط منهم مشربهم وظلمنا عليهم الغمام في البية فمما نزلنا
عليهم المن والسوي هما الترحيل والبطاسة في تخفيف الهم ونقص قلنا لهم كلوا من طيبات
ما رد قلنا فما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذكر اذ قلنا لهم اسكنوا هذه القرية
بيت المقدس فكلوا منها حيث شئتم وقولوا احراما مطهرا وادخلوا البابا بغيره فخذوا
معهذا خذوا ثمن البون واليا مبني للمفعول لكم قسطا يا كسار بن الحسن بالطاعة ثوبا
فبذل الذي ظلموا منهم قوله غير الذي قيل لهم فقلوا احراما مطهرا في شعيرة ودخلوا من حرمون
استأجرهم فارسلنا عليهم ذراعا بام كسار بن الحسن واسلمهم يا محمد بن جعفر
القرية التي كانت حاضرة البحر مجاورة ليبر القارم وهي ايلة ما وقع باهلها اذ بعد ذلك بعد
في السبت بصيد سمكا لما مورين بتركه فيه اذ طرف ليعدون ثابتهم يوم سبهم
سرعظا ظاهرا على الماء ويوم لا يسبون لا يظنون لستباي سائل اذ يام لثابتهم ابتداء في الله
لذلك نزلهم بما كانوا يفسقون ولما صادوا السمكا فترقت القرية اذ نادى اصدارهم
ثلاث منهم فثلثا مسكرا لصيد والهي اذ عطف على اذ قبله قالت امه لستد ولم تنه مني
لم تقطون قوما الله يهلكهم او يعذبهم عذابا شديدا قالوا موغظتنا مغلدة فخذنا
اليكم ثلثا تنسب الي تقصير في تركه في واعظهم يتقون لصيد فلما سوا تركوا ما ذكرنا وعظوا
به فلم يرجعوا ارجينا الذين يهون عن السور واخذنا الذين ظلموا بالاعداء بعد ان يفسد
بما كانوا يفسقون فلما اعتوا تكبروا عما هو اعنه فلنا لهم كونا واذرة فاسين صاعين
فكانوا لهذا تقصير لما قبله قال ابن عباس رضي ما ادرى ما فعل بالفرقة الساكنة وقالوا
لم تهلكنا بها كرهت ما فعلنا وقالتم تقطون قوما الي اخره وروي الحكم عن ابن عباس رضي الله
واعجبه فاذا نزل اسم ربك ليسفان عليهم اي اليهود الي يوم القيمة في يومهم سوء لعذاب بالذل
واخذنا الجزية فبعث عليهم سليمان وبعده بخت نصر فقتلهم وسبهم وضم عليهم الجزية فكانوا يؤذون
الي الجحش الي ان بعث نبيا هم وضمها عليهم ربك اسرع العقاب لمن عصاه فانه لعقود اذ هل
طاعته ربيهم هم وقطعنا فرقناهم في الودون اما فرقامهم الصالحون ومنهم ناس دون ذلك
الكفار والفسقون وبلواهم بالحسنات نعمة وكسبنا نعمة لكم يرمعون عن هاشم بن خلف من

منهم

بعدهم خلف وروي الكتاب التوبة غرابا ثم ياخذون من هذا الذي في فطام هذا الشيء
الذي في الدنيا من علة لدمهم ويقتلون سيوفنا ما فعلناه فانه ياخذون من علة
ياخذون الجملة حال اي يرجعون المغفرة وهم عايدون الي ما فعلوا مصر عليه وليس في التوبة
وعدا المغفرة مع كد طهر لم يوحدا استفهام تقرير عليهم من ان الكتاب لا ضافة بمعنى ان ذلك
يقولوا على الله الا الحق وودروا عطف على يؤخذ قروا ما فيه فلم يذنبوا عليه بنسب المغفرة
الي مع الاصل والادلة والافرة خير للذين يتقون الحرام اقله يعاقبون بالتا وليا انها خير
فيؤثر بها على الدنيا والدين يستكون بالتشديد والتخفيف بالكتاب منهم فاموا الصاد
كعب الله بن سلام رضي واصحابه يا كعب بن اشج فانهم كانوا اهل الجبل ففناه
فما صلح قورهم كانه طلة وطنوا ايقنوا انه واقع بهم سافط عليهم بوعد الله يا
يوقوعه ان لم يقبلوا احكام التوبة وكانوا ابوها لثقلها وقلنا لهم خذوا ما اسناكم
بجهد واجتهاد واذا كروا ما فيه بالعلم بعلمكم يتقون واذكر اذ حين اخذنا من بيت
اذم من ظهورهم بدلا شتما لما قبله باعادة الجاد ذريتهم باذنا فرج بعضهم في صلبهم
صلبا دم نسل بعد نسل كخوما يتوالدون كالدرة نعان يوم عرفة ونصبهم دلو على
رويتيه وركب فيهم عقلة واسلمهم على انفسهم قال الكسريكم قالوا بكي انت وبننا
شهدنا بذلك والذ شهاد لان لا تقولوا باليا ولنا في الموضعين اي الكفار يوم القيمة انتا
كنا عن هذا التوحيد عاقلين لا نعرفنا ونقولوا انما اشرك اباونا من قبل اي قبلنا
وكافروا به في بعدهم فاخذناهم فقتلناهم فخذناهم بام الفضل البطلون فما باسنا
بناسيس الشرك المعني لا يمكنهم لا يحتاج مع اشهادهم على انفسهم بالتوحيد وكنت ذكركم
على اننا صايب الخيرة قائم مقام ذكره في كفون فلكم بقصص الايات نبينها مثل ما
بيننا الميثاق لتدبروها وتعلمم يرجعون عن كثرهم قال يا محمد عليه السلام اي اليهود نبأ خبر
الذي اسناه اياتنا فاسلم منها فرج بكفره كما تخرج الحبة من جلد لها وهو يعلم برباها
في علم بني اسرائيل سئل ان يدعو على موسى واهل بيته فدعا فاقبل عليه وانزل لست
على صدره فابعد الشيطان فاذا ذكره فصار قربه فكاهم في الكافون وكوشنا لرفعنا

ها

الحمازل العلم ابرها بانه توفقه للعمل والنية اقله سكن الى الدنيا وما الىها
 واسع هو اه في دعائه اليها فوضعا مثله صفته كمثل الكلب ان يحمل عليه بالطره
 يلهت يدلع لسانه يلهت وليس عيونها حيوانات كذلك وعلة شرط طالاي
 له هذا دليله بكل حال والقصد التشبه في الوضع والخسة بقرية الفأ الشعرة بترتيبها
 على ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع كهوى بقرية قوله ذلك لئلا مثل القوم الذين كذبوا
 باياتنا فاقصص القصص على اليهود لعلهم يفكر قد سيدبرون فيها فيؤمنون ساء
 بس مثل القوم اي مثل القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون بالتكذيب
 من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولقد دنا خلقنا منهم
 كبرا في الجن والانس انهم قالوا لا يسمعون بها الحق وانهم لا يسمعون بها دلايل
 تدرك الله تعالى بصبر اعتبار وانهم اذا لم يسمعوا بها الايات والموعظ سماع تدبروا بها
 اولئك كالدسائم في عدم لفقه البصر والسماع بل هو اصل في الدنم لادنها تطلبها
 وتهم في مضاهيها وهؤلاء يقيمون على النار معانده اولئك هم الغافلون ولله الدسائم
 حسني السعة والسكون الوام بها الحديث الصحيح الحسني مؤثرا له حسن فادعوه
 بها وقد اتركوا الذين يحدون في الحديث يسمعون بها الحق في آياتهم حيث استقوا منها اسما
 لهم كاللذات في الله والعز في كفرهم ومنه في الناء سيجر في الاخرة فراء ما كانوا ينادون
 وهذا قبل الامم بالقتال ومن ملقنا امه يهدون بالحق وبه يعدلون هو امتي في
 كما في الحديث والذين كذبوا باياتنا القرآنة في اهل مكة سنستديهم نأخذهم قلوبا
 قلوبا من حيث لا يملكون واملي لهم اهلهم ان كيدي متين شديد ليطاق اولئك
 ليعلموا ما يصيبهم محمد من صفة جنون ان ما هو الا نذير مبين بينا لنداء اولئك
 في ملكوت ملك السموات والارض وفي ما خلق الله من شيء بيان لما في استدوا على قدر
 صانعه ووهديته وفي ان اي انه عسي يكون وقد اقرب قريبا لهم فيموتوا فناد
 فنيصها الى النار فيبادوا الى الايمان فباي حديث بعدة اي قرآنة يؤمنون فيضللوا
 فلا هاد يله ويهدهم بالياء وتكون مع كرفح استيفافا والجر عطفافا على كل ما بعد كفاء

انما كانوا اصل من الالهام ليس
 في قوله طلب دوح الملة بكثرة
 المعجز واما ما في قوله في ذلك
 والقادر على كل شيء
 بالذم بالنسبة الى الضلال
 فها تاعد من طلب الكمال
 قال ابو الطيب
 ولم ابرق محمدا في الناس عيا
 كفة في القادير على التمام
 معين

في طغيانهم يعمهون يترددون خيرا يسألونك اي اهل مكة عن الساعة كيفه ايان منه
 من سها قل لهم انما علمها مني يكون عندي لا يحلها يظهرها لوقها الدم بمعنى في الا هو
 ثقلت عظمت في السموات والارض على اهلها لاهوا ان تاتيكم الا بقرعة فجاءه يسألونك كائنك
 هي مبالغ في السؤال عنها حتى علمها قل انما علمها عند الله تاكيد ولكن اكثر الناس لا يعلمون
 ان علمها عندنا تعالى قل لا املك لنفسي نفعا اطلبه ولا ضرا او فدا الا ما شاء الله ولو
 كنت اعلم الغيب ما غاب عني لا ستكرت في الخير وما مسني السوء من فقر وعدو له عادي
 عنه باحتساب المضار ان ما انا الا نذير بالنا للكافرين ونذير بالجنة ليعلموا يؤمنون هو
 اي الله الذي خلقكم من نفس واحدة اي آدم وقيل خلق منها ذوقها هو البشر اليها واليها
 فلما انفسها جاعها حلت حلة حقيقا هو لنطفة فمرت به ذهبت وجأت خففة فلما
 انشأت بكر لولد في بطنها واشفقا ان تكون بهيمة دعوا الله وهما لئلا ينسا ولدا صاكا
 سوا النكوت في الشاكرين لك عليه فلما آتتها ولدا صاكا حاصلا له شر كاء وفي قراءة بكسر
 الشين والسين فيما آتتها بسميته عبد الحارث وادبني ان يكون عبدا لله وليس بشرك
 في العبودية لعصمة آدم وروي سمر غلبي ثم قال لما ولدت هو اطاف بها ابليس كان يمشي
 لها ولد فقال سميت عبد الحارث فانه يعيش فسمته ففاس وكان ذلك في الشيطان وامره
 وقاه احكامه وقال صحيح وكلمتي وقال حسن غريب فعلى الله عما يشركون اي اهل مكة
 في الامم والجملة مستبينة عطف على خلقكم وما بينها اعراضا يشركون به في العبادة ما لا
 يخلفون شيئا وهم يخلفون ولا يستطيعون لهم اي لعبادتهم نصر اول انفسهم يصرفون
 بنفها من اوادهم سوء فاسر وفيه والاستفهام للتوبيخ وانه يدعوهم اي الامم الى الهدى
 لا يسمعون بالشديد والتحقيق سوا علم ادعوه هو اليه ام ام صاصون عن دعائهم
 لا يسمعون لعدم سماعهم ان الذين تدعون تعبدون من دون الله عبادا ومملوكا امثالكم فادعوه
 فليست محبوا دعاءكم ان كنتم صادقين في انها الت غابة عجزهم وفضل عابدهم عليهم فقال
 اللهم ادعهم يسون بها ام بل لهم اذان يسمعون بها استقنا لم نكاري اليس لهم شيء من ذلك فما
 هو لكم فكيف تعبدونهم وانتم انتم حاله منهم قل لهم يا محمد ادعوا شركاءكم الى هدايتكم كيدوا

بين
 ادعهم اي ادعهم
 ادعهم اي ادعهم
 ادعهم اي ادعهم

بالسيف بعد فرجه والمستضعفين وعلى القول لا وله في اخذها وقصدته بيد
وغيره وهم يصدون بمنعون النبي والسلمين عن المسجد الحرام ان يطوفوا به وما كانوا
اولياءه كاذموا ان ما اولياءه الدال المتفقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ان له ولديه
وما كان صدقهم عند النبي الا مكاء صغيرا وتصديقه تصفيقا اي صباوا ذلك موضع صدق
النبي امرها فادروا العذاب ببدر بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسيقوموا بها ثم تكون في عاقبة الامر عليهم مسرة بدماء نفوسها
وفوات ما قصدوا ثم تغلبون في الدنيا والدين كفرا منهم في اخره يخسرون بها فاقول
ليما يتعلق بتكون بالتخفيف والتشديد اي بفضل الله بحيث لا كفر في الطيب المؤمنين
الحيث يفضله على بعض فايركمه جميعا مجتمعة متراكبا بعضه على بعض فيجعل في همتهم
او انك هم الخاسرون قل للذين كفروا كاي سفيان واجتبا ايسهوا عن الكفر وقال
النبي يغفر لهم ما قد سلف من اعمالهم فانه يعودوا الى قتاله فهدمت سنة الاولين
اي سبنا فيهم بالاهلاك فكذلك فعلهم وقابلوه هم هي لا تكون قبة شرك ويكون الدين
كله لله واد بعد غيره فان اسهوا عن الكفر فان الله بما تعاون نصير فيجازيهم به فان تولوا
عن الايمان فاعلموا ان الله مواليكم ناصرهم ومولي مؤمركم نعم المولي هو ومعكم نصير اي كنتم
الكم واعلموا انما غنمتم اخذتموه من كفارهم فانه شيء فان الله فمسه بما فرها بما يشاء والكره
ولدي القرى قرابة النبي وم من بني هاشم والمطلب وكساي اطفال المسلمين هلكا باؤهم
وهو فقر المساكين ذوا كاحية في المسلمين وابن السبيل المنقطع في سفره في المسلمين اي يخفف
النبي وم والوصافا لوجه على ما كان يقسمه من ان لكل قسمل خمس اذ فالوجه لوجه لوجه
للغنائم ان كنتم اقمتم بالله فاعلموا ذلك وما عطف على الله انزلنا على عبديا محمد في الملائكة
والاديان يوم القرآن اي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل يوم النبي الجمعان المسلمين
والكفار والله على كل شيء قدير ومنه نصركم مع قتلهم وكثرهم اذ بدل في يومهم كانوا
بالعدوة الدنيا القرى من المدينة وهي بضم الميم وكسرها جابت الوادي وهم بالعدوة القصوى
البعدي منها والركبة العير الكاشون فكان اسفل منكم فما لي بالبحر ولو تواعدهم انتم والكفار

الحق

للقائل لا ضلقت في المياد ولكن جميعكم بغير مياد ليعني الله امره ان كان مفعولا في كيد
وهو نصره لسلامه وبحق الكفر فذل لك انك تكفر في هلك عن سبيله اي بعد حجة ظاهرة
قامت عليه وهي نصر المؤمنين مع قتلهم على محسن كثير ويحيى يوم في عن سبيله
وان الله لسميع عليم اذكر اذ ربكم الله في منامكم اي نومكم فليد فاجرت به امهايك
فصرا وتواديتكم كثيرا فلهيتم جنتهم وتارعتهم اختلفتم في الامر لقائل ولكن الله سلم
كفره لفشل وتنازع انه عليم بذات الصدور بما في القلوب واذا ربكم يوم ايها المؤمنون اذ
النصيم في اعينكم فليد نحو سبعين او مائة وهو الف لتقدموا عليهم ويقللهم في
اعينهم لتقدموا فلا يرمعوا عن قالك وهذا قبل الجاهل الحربي فلما التهم اياهم امثالهم كما
في الامر ان ليعني الله امره ان كان مفعولا والى الله يرفع تصير له مؤد ياومها الذين امنوا اذا
لقيم وفيه جماعة كافرة فاستبوا لقتالهم ولا تنهوا واذا ذكرها الله كثيرا ادعوه بالنصر لعلكم
تفعلون تفوزون واطيعوا الله ورسوله ولذا تادعوا فخلعوا فيما بينكم ففشلوا فاجبوا
ونزهب ربحكم قوتكم ودولتكم واصبروا ان الله مع الصابرين بالنصر والعون ولا تكونوا
كالذين هم قوما في ديارهم لم ينهوا غيرهم ولم يرمعوا بعد ثجاها بطرا ورناء الناس ميت
قالوا لا نرمع هي شرب الخمر وتخر الخمر ونضرب علينا القياح بيد فينسا مع كذا
بنك ويصدقون الناس عن سبيل الله والله بما تعاون بالباء ولنا تحيط علما فيجاذبهم
به فاذا ذكر اذ ربكم لهم شيطان ابليس اعالمهم بان شجرهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج من
اعدائهم بني بكر فقال لهم لا عالى لكم اليوم من الناس في جاد لكم من كانه وكان انا هم في
صورة سراقين مالك سيد تلك الناحية فلما امرت لقت النصان المسلمة والكافرة
وراي الملائكة وكان يد في معا كاث بن هشام تلصق مع علي عصبه هاديا وقال لما قالوا
لا نخذلنا على هذه الحالة اني نرى منكم من جواركم اني اري ما لا يرون من الملائكة اني
اخاف الله ان يهلكني والله شديد العقاب اذ يقول لنا ويؤمن والذين في قلوبهم من
صغفا اعتقادهم غير هؤلاء اي المسلمين ديتهم اذ هموا مع قتلهم بقاتلون الجمع كثير
نوقما انه يضر ونسبته قال تعالى في مواهم ومن يتوكل على الله شي به يغلب فان الله عز وجل

غالب على امرهم في صنعه ولهم في ما يحدون بالياء والنا الذين كفرا بغير نوح
 وهو هم قاذباوه مقامهم في صديد ويقولون لهم ذو قوا عذابا لهم اي اننا وجوب
 لو لو انما اعطيتهم ذلك التعذيب بما قنعنا بينهم عذابا دون غيرهم لكانوا اكثر اذلالا
 بها وان الله ليس بظالم اي يظلم للعبيد فيعذبهم بغير ذنب هو له وكذا عاد
 ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات الله فاخذهم الله بالعقاب بنبؤهم على كروا
 وما بعدها مفسرة لما قبلها ان الله قوي على ما يريد شديد العقاب ذلك اي تعذيب
 بان اي بسبب ان الله لم يكن معبرا بعبادته انما على قوته فذلك لها بالنعمة هي غير
 ما بانفسهم سيدلوا نعمتهم كفرا كتبديل كما دكة اطعامهم في موضع وامنهم في خوف وبث
 النبي اليهم بالكفر والصد عن سبيل الله وقال المؤمنين وان الله سميع عليم كذا بال فرعون
 والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاهلكوا فمذبذبوهم فاعرفنا ال فرعون قومه معه
 وكل من الهم المكذبة كانوا طاملين ونزل في قريظة ان شر الكذبات عند الله الذي كذب
 كفرا فاهلكوا لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ان لا يعينوا المشركين لا ينقضون عهدهم
 في كل جرح عاهدوا فيها وهم لا ينفقون الله في عهدهم فاما فيه ادغام نون ان كسر طية في
 ما الزينة تنقذهم تجدتهم في الحرب فتيرة فرقهم فظلمهم في المحاربين بالتيكيل بهم
 العقوبة لعلمهم اي الذين ظلمهم يذوقون يتظنون بهم فاما تخافن من قومه عاهدوا
 حياثة في العهد بامارة بلووج لك فاشترط على عهدهم الهم على سواء حال اي مستي يات
 وهو في العلم ينقض العهد بان يعلمهم به لئلا يهتوك بالعبدان الله له محبة الخائين
 ونزل فيمن اقلت يوم بدر ولد تحسبان يا محمد الذين كفرا سبوا الله اي فاتوه
 لا يخرجون لا يقوتونه وفي قرارة بالتحاشية فالفعول لا ول محذوف اي انفسهم
 وفي اخرى يفتح ان على تقدير الهم قاعدوا الهم لقتالهم ما استطعتم في قوة قال ام
 هي كوني واه مسلم وفي رباط الخيل مصدر بمعنى جبرها في سبيل الله ثم يسبون بخوف
 به عدوا لله وعدكم اي كما مكة وامر بين يديهم وهم المنافقون اوله هو تعلم
 الله يعلمهم وما سققوا في سبيل الله يوف اليكم من اوه وانتم لا تظنون

ينقضون منه شيئا وان يحكموا مالوا للسلام بكسر السين وفتحها الصلح فامح لها وعاهد
 قال ابن عباس في هذا منسوخ بآية تسيف وجاهد مخصوص باهل الكفاية نزلت في قريظة
 وتوكل على الله نوح به انه هو السميع القول لعليم بالفضل وان يريد ان يحذركم بالصلح
 ليستعدوا لك فان مسبك كافك الله هو الذي يدك بصره وبالؤمنين والالف جمع بين
 قلوبهم بعد اذ هو لو انقضت ما في الهم مبيعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله لفت
 بينهم بقدرته انه غير غائب على امرهم لا يخرج شي عن ملكه ياء بها النبي حسبك الله
 احسبك ثم استعك من المؤمنين ياء بها النبي فمن هربا المؤمنين على القتال لكها دار كن
 منكم عشرة صابرة يغلبوا ما شئ منهم فابن بالياء وكنا منكم مائة يغلبوا الفارس
 الذين كفروا بانهم اي بسبب انهم قومه لا ينفقون وهذا غير معنى الهم اي يقاتل العشرة
 منكم والمائة والالف وتغلبوا لهم ثم نسخ لما كثر بقوله لان ففقا الله عنكم وعلم ان قليم
 ضعفا بضع المضاد وفتحها غرقا لثلاثة امثالك فان يكن بالياء وكنا منكم مائة صابرة يغلبوا
 ما شئ منهم فان يكن منكم الف يغلبوا الف ليس ياذن الله بارادته وهو غير معنى الهم اي
 ليقاتلوا مثلكم وتشتبوا الهم والله مع الصابرين بقوته ونزل لما اخذوا الفداء في اسرى
 بدر ما كان النبي ان يكون بالياء وكنا له اسرى هي تخن في الهم بالغي فقتل الكفار
 تريدون ايها المؤمنون عرض كذا مطامها بافدا الفدا والله يريدكم الهم اي ثوابها
 بغير الله عز وجل وهذا منسوخ بقوله فاما ما بعد فاما فدا لولد كابي من الله حق
 باصله الغنياء والاسرى لكم لستم فيما اخذتم من العذاب عذاب عظيم فكلوا مما اعطيتكم حلالا طيبا
 واتقوا الله ان الله عفوود رحيم ياء بها النبي قل لئن ايدىكم من الاسرى وفي قرارة الاسرى
 ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ايماننا واخذ صابرين ما ايدىكم من الفدا بان يصفكم
 في الدنيا ويشيخكم في الهم ويعرفكم دنوبكم والله عفوود رحيم فابن يريد الاسرى حياثك
 لما اظهروا القول فقد فادوا الله من قبل قبل بدو بالكفر فامكن منهم بيد وقلة وسدا
 فليست وقعوا مثل ذلك فاعادوا والله عليم بخلقهم في صنعه ان الذين امنوا وجاهدا
 باعوا الهم وانفسهم في سبيل الله وهم المهاجرون والذين اؤوا النبي ونصروا وهم الانصار

وما جروا

اُولَئِكَ يَعْهَدُ لَكَ فِي الْقُبْرِ وَالْآخِرَةِ وَالْآخِرَةُ اَمَّا اُولَئِكَ مِنْ وَلَدِهِمْ
 بَكَرُوا وَفَتَحُوا شَيْءًا فَلَا اِثَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَلَدَنَسْتُمْ فِي الْغَنَةِ مَتَى هُمْ قَوْمُكُمْ
 مَتَوَعِّجٌ بَاغٍ لِسُورَةٍ وَلَئِنْ اسْتَضَرُّوْكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ لَكُمْ عَلَى الْكَافِرِ اِلَّا عَلَى قَوْمٍ
 وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ عَهْدٌ فَلَا تُنْفِرُوهُمْ عَلَيْهِمْ وَتَقْضُوا عَهْدَهُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الْقُبْرِ وَالْآخِرَةِ فَلَا اِثَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ اِلَّا تَفَاقُؤُكُمْ اَبَ
 تَوَلَّيَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَطَعَ كَهَادِثًا تَكُنْ فِتْنَةً فِي الدُّوَى وَفَسَادًا كَثِيرٌ بِقُوَّةِ الْكُفْرِ وَضَعْفِ اِلْمِ
 وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَهَامُوا فَاَوْفُوا هَدًى فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ اَوْفُوا وَنَصَرُوا اُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 مَعًا لَمْ يَغَيَّرْهُمُ وُجُوهُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا بَعْدَ اِيْ بَعْدًا بَقِيْنَ اِلَى الدِّينِ
 وَالْهَجْرَةِ وَهَامُوا فَاَوْفُوا هَدًى مَعَكُمْ فَاُولَئِكَ مَعَكُمْ اِيْتَا الْهَامُونَ وَالَّذِينَ نَصَرُوا اُولَئِكَ
 ذَوُو الْقَرَابَاتِ بَعْضُهُمْ اَوْلِي بَعْضٍ فِي الدِّينِ مِنَ التَّوَاتُرِ بِالْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةِ وَالْمَذْكُورِ فِي آيَةِ
 التَّسَابُغَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ التَّوَجُّعِ الْمُحْفُوظَاتِ اِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَمِنْهُ حَكْمُهُ فِي الْمِيرَاثِ
سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدِيْنَةٌ اَوَّلُ الدُّوَانِ اَمَّا هَا **مَاءٌ وَنَدَى ثَوْنٌ** اَوَّلُ آيَةٍ وَلَمْ يَكُنْ
 فِيهَا الْبَسْمَلَةُ لِذَلِكَ لَمْ يَأْمُرْ بِذَلِكَ كَمَا يُؤْمَرُ مِنْ حَدِيثٍ بِقَاءِ الْحَاكِمِ وَخَرَجَ فِي مَعْنَاهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اَنْ
 الْبَسْمَلَةُ اَمَانٌ وَهِيَ نَزَلَتْ لَوْضَعِ الدُّوَانِ بِالْأَسْفَلِ عَنْ مَذْيَقِهَا نَكَمَ سَمَوْنَهَا سُورَةُ التَّوْبَةِ وَهِيَ
 سُورَةُ الْعَذَابِ وَدَوِي الْجَحَاذِيِّ عَنْ كِبَرِهَا اَمَّا اُخْرَى سُورَةٌ نَزَلَتْ هَذِهِ **بَلَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَدَسْوَلَةٌ**
 فَاَصْلُهَا اِلَى الدِّينِ عَاهِدُهُمْ مِنَ الشَّرِّ لَكُمْ عَهْدًا مُطْلَقًا اَوْ دُونَ اِيَّتِهِ اَشْهَرُهَا وَفَقَرُ الْعَهْدِ
 بِمَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ فَسَيَحْشُرُوْكُمْ اَمِيْنُ اِيْتَا الشَّرِّ لَكُمْ فِي الدُّوَانِ رُبْعُهَا اَشْهَرُهَا اَوْفَىهَا سُؤَالُ الْبَدَلِ
 مَا سَيَأْتِي وَلَدَ اَمَانٍ لَكُمْ بَعْدَهَا وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ اَيَّ فَايَتِي عَذَابُهُ اِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِّكُمْ
 مِنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَلَا تَعْلَمُونَ اَنَّ اَعْلَمَ مِنْ اللَّهِ وَدَسْوَلَةٌ اِلَى الْكَفَرِ وَنَزَلَتْ
 اَلَا تَعْلَمُونَ اَنَّ اَيَّ بَانَ اللَّهُ بِرَبِّي مِنَ الشَّرِّ لَكُمْ وَرَسُولُهُ بِرَبِّي اَيْضًا وَقَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ
 عَلَيَّامُ كَسَنَةٍ وَهِيَ سَنَةٌ فَادْنِ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِهِ كَذِيَاتٍ فَادْنِ يَوْمَ الْخُرُوجِ بَعْدَ اَعْلَامِ الشَّرِّ لَكُمْ بِطَوْنِ
 بِالْبَيْتِ عِيَانٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فَانْ يَسْمُومُ الْكُفْرَ وَهُوَ قَائِلٌ وَانْ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ الدُّنْيَا فَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ
 مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرْ هَٰؤُلَاءِ اَلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِ اِيْلِهِمْ مَوْلَاهُمْ وَهُوَ قَاتِلُ اُولَئِكَ اَلَّذِينَ كَفَرُوا

ح

اَلَّذِينَ عَاهَدُوا مِنَ الشَّرِّ لَكُمْ لَمْ يَنْقُضُوا شَيْئًا مِنْ شُرُوطِ الْعَهْدِ وَلَمْ يَطَّاهَرُوا بِمَا وَفُوا
 عَلَيْهِمْ اَعْدَاءُ الْكَافِرِ قَامُوا اِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ اِلَى انْقِضَاءِ مَدِيْنَتِهِمْ اَلِي عَاهِدِهِمْ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ بِأَعْلَامِ الْيَهُودِ فَادْنِ اَلشَّحْ اَلشَّحْ اَلشَّحْ اَلشَّحْ اَلشَّحْ اَلشَّحْ اَلشَّحْ اَلشَّحْ اَلشَّحْ اَلشَّحْ اَلشَّحْ
 اَلشَّرِّ لَكُمْ مِثْ وَمَعْدُومُهُمْ فِي مِلْ اَوْفَرٍ وَمَعْدُومُهُمْ بِالْأَسْفَلِ وَفَقَرُ الْعَهْدِ وَفَقَرُ الْعَهْدِ
 مَتَى يَنْظُرُوا اِلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْلَامِ وَاقْضُوا اَلْهَمَّ كُلَّ مَصْدَرٍ بِطَرِيقٍ يَسْكُونُ وَنَصَبُ كُلِّ عَلِيٍّ نَزَعَ
 الْخَافِضُ فَإِنْ تَابُوا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فَاقُوا الصَّلَاةَ وَاتُوا الزَّكَاةَ فَحَلُّوا سَبِيلَهُمْ وَلَا تُنْفِرُوا
 لَهُمْ اِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ لَمْ تَبْ وَانْ أَحَدٌ مِنَ الشَّرِّ لَكُمْ مَفْعُولٌ بِفَعْلٍ يَفْتَرُهُ اسْتِجَارُكُمْ
 اسْتِجَارُكُمْ لِقَتْلِ قَائِلٍ أَمْنُهُ مَتَى يَسْمَعُ كَادَمَ اللَّهُ الْفَرَاةَ لَمْ يَلِغْهُ مَا مَنَعَهُ اَيَّ مَوْضِعٍ أَمْنُهُ
 وَهُوَ اَرْقُومُهُ اَنْ لَمْ يُوَفَّرْ يَنْظُرُ فِي أَمْرِهِ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَكُونُونَ دِينَ اللَّهِ فَلَا يَنْ
 لَهُمْ فِي سَمَاعِ الْفَرَاةَ لِيَعْلَمُوا الْكُفْرَ لَا يَكُونُ لِلشَّرِّ لَكُمْ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ وَلَمْ يَكُنْ قَائِلٌ
 بِهَا غَادِرُونَ اَلَّذِينَ عَاهَدُوا عِنْدَ الشَّجَرِ اَلْحَرَامِ يَوْمَ الْحَدِيثِ وَهُوَ قَائِلٌ الْمُسْتَشُونَ
 مِنْ قَبْلِ قَوْمٍ اسْتَقَامُوا لَكُمْ اَقَامُوا عَلَى الْعَهْدِ وَلَمْ يَنْقُضُوهُ فَاسْتَقِيمُوا اَلْهَمَّ عَلَى كَوَافَرِهِمْ
 شَرِطَتُهُ اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ وَقَدْ اسْتَقَامَ عَمَّ عَلَى عَهْدِهِمْ مَتَى يَنْقُضُوا بِأَعْلَانِهِ نَبِيٌّ كَرَّمَ
 خَرَاةَ كَيْفَ يَكُونُ لَهُمْ عَهْدٌ فَإِنْ يَطَّاهَرُوا عَلَيْكُمْ تَطَهَّرُوا بِكُمْ لَمْ يَرْفَعُوا اِعْوَابَكُمْ اَلَّذِينَ قَرَابَةُ
 وَلَدَ مَدَّةٍ عَهْدًا بَلْ يَرُدُّكُمْ مَا اسْتَطَاعُوا وَهَلْ كَشَرُطُ مَا لَمْ يَرْضَوْكُمْ بِأَقْوَامِهِمْ بِكُلِّ أَحَدٍ
 وَتَابُوا قَائِلُهُمْ الْوَفَاءُ بِهِ وَالْأَثَرُ فَاسْتَقِيمُوا نَاقِضُونَ الْعَهْدَ اَشْهَرُهَا اَيَّ بَانَ اللَّهُ الْفَرَاةَ
 مَنَاقِلُهُمْ اَلْقَيْنَا اَيَّ تَرَكُوا اِتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ وَالْهَوَى فَضَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ دِينَهُ اَنَّهُمْ سَا
 يَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ عَلِمَ هَذَا لَمْ يَرْهَوْنَ فِي يَوْمٍ اَلَا وَلَدَ مَدَّةٍ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ
 فَإِنْ تَابُوا قَامُوا الصَّلَاةَ وَاتُوا الزَّكَاةَ فَاقْضُوا اَلْهَمَّ اَيَّ هُمْ اَفْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَتَقْضُوا
 نَبِيَّ الدُّوَانِ لِيَوْمٍ يَكُونُ سَيَذَرُونَهَا تَلَكُّوا انْقَضُوا اِيْمَانَهُمْ مَوَاقِفُهُمْ نَبِيٌّ عَزِيزٌ
 وَطَهَّرُوا فِي دِينِهِمْ عَابُوهُ فَقَاتَلُوا اَلْمَدَّةَ الْكُفْرَ وَنَسَاءَهُ فِيهِ وَضَعُوا الظَّاهِرَ مَوْضِعَ الْمَغْضَمِ اَلْهَمَّ
 اَيَّ بَانَ عَهْدُهُمْ فِي قَرَابَةِ الْكُفْرِ لَعَلَّهُمْ يَسْتَهْنُونَ عَنْ الْكُفْرِ اَلَّذِينَ لَمْ يَخْفِضُوا سَبِيلَهُمْ قَوْمًا تَلَكُّوا انْقَضُوا
 اَيَّ بَانَ وَهُوَ اَيَّ بَانَ رَسُولُكُمْ مِنْ مَكَّةَ لَمْ تَشَاوَرُوا فِيهِ بَدَارُ كَذِبَةٍ وَهُوَ يَرُدُّكُمْ بِالْقَتْلِ اَوَّلَ مَرَّةٍ

يودون منها صفة من الركاة والخز قنبرهم اذ يهرع بعد ايام لهم مؤلف يوم محي عليها في نارهم
فكلوي تحرق بها جياهم وصوبونهم وظهورهم وبوسع حيدرهم متى يوضع عليه كلها ويقال لهم
هذا ما لكم من لا تقسم قدوة ما كنتم تذكرون اي جراه ان عده الشهور المعتد بها
للسنة عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله الموج المحفوظ يوم خلق السموات والارض
اي شهور انبجهم من حرمة ذوقه وحجته والمحرمة وحسب ذلك اي تحريمها الذي القيم
المستقيم فله تطلوا فين اي لا شهر الحرة انفسكم بالمعامي فان فيها اعظم وزنا وقيل في الاشهر
كلها وقاتلوا الشريكين كافة اي جميعا في كل شهر كما يقاتلونهم كافة فاعلموا ان الله مع
المتقين بالتقوى والنصر عما الشئ اي لثاخير حرمة شهر الحرة كما كانت كاجالية تفعله
من تأخير حرمة الحرم اذا اهل وهو في القتال الى صفر زيادة في الكفر لكفرهم بحكم الله فيه بطل
بقتهم ليا وفتحها به الذين كفرا بخلقونه اي لستى عاما وحرمة عامة لبوا طوا بوا ففوا
بجليل شهر وحرمة اخر بله مدة عدة ما هم الله في الشهر فلا يزيدون على حرمة اربعة ولا
ينقصون ولا ينظرون الى عيانها فيجاولوا ما هم الله دين لهم سوء اعمالهم فوافوا حسنا
والله لا يهدي قوم الكافرين ونزل الماد عام للناس الى غزوة تبوك وكانوا في عشرة وسد
فشق عليهم بآيها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اننا قلتم باذ غام كتابي اذ
في المثلثة واختلافهم لوصول اي باطام وملتم غابها الى اذ وفد القعود فيها والاستغناء
للتبني ارضهم بالحيوة الدنيا ولذا انها لا مرة اي بدلهم فقامت مع الحياه كدنيا في متاع
الدهر الا قليل مقرر الا باذ عام لا في نون الشريعة في الوصفين شرفا وخرقوا مع النبي ثم
للجها بعدكم عذابا اليما مؤلما ويسبب قوما غيركم اي بان ثباتهم بولكم ولا تصرفه اليه
الله وكنتي شيئا بركض فان الله نامر دنيه والله على كل شئ قدير ومنه نصرته ودينه
الا تصرفه اي كنتي فقد نصره الله اذ من امره الدين كقرام مكة اي الجاه الى الخرج
لما اذوا قتل او هبسه او فضيه بدار كندوة تاتي اشين حال اي امد اشين والامر اي كرمه
المعني نصره في مثل تلك الحال فلا يخذله في غيرها اذ بدله اذ قبلها في الغار ثقب في جبل نوب
اذ بدله ان يقول لصاحبه اي كرمه وقد قال الله لا اري اقدام المشركين لو نظر احدكم من تحت قدميه

لدينا لا تحزن ان الله معنا بنصره فانزل الله سبيله طمأنينه عليه قيل علي النبي ثم
وقيل علي اي كرمه وابده اي كنتي بخبوده وروها ملة مكة في الغار وموطن قتاله وكل
كلمة الدين كقرام اي عوة الشكر لسبلي المغلوبة وكلمة الله اي كلمة شهادة في العليا الظاهر
الغالب والله عز وجل في ملكه حكيم في صنعه ان يفر فامينا فامينا لا نشاطا وغير نشاطا وقيل
اقربا وضعفا وقيل اغنيا وفقر وهو مشروحة بآية ليس على الضعفا وباهدا بامولكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه غير فلا تقاتلوا ونزل في المثلثين
الذين خلفوا لو كان عرضا متاعا من الدنيا قربا سهل المأخذ وسهرا قاصدا وسطا
لدينا طلبا للنعمة ولكن بعدت عليهم السقفة المسافة فخلفوا وسجلفون بالله
اذا رجعتم اليهم لو استطعنا الخروج حرمنا معكم بهلكون انفسهم بالخلف الكاذب والله
يعلم انهم لكانوا يوتون في قولهم ذلك وكانهم اذن جماعة في الخلف باجتهاد منه فانزعجا
لقد قدم العفو تملينا لقولهم عني الله عنك لم اذنت لهم في الخلف وهذه تركتهم هي بين
لك الذين صدقوا في العذر وتعلم الكاذبين فيه لا يستأذونك الذين يؤمنون بالله واليوم
الآخر في الخلف ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستأذونك في
الخلف الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر في الخلف انما يستأذونك في الدين
فهم في دينهم يترددون يخبرون ولو اذوا الخروج معك اذوا له عذرا الهية
فلا دلة والواد ولكن كره الله استعانتهم اي لم يرد فرجهم فنبطهم وسلم وقيل لهم فعدوا
مع القاعدية المضي والنساء والصبيا اي قد يقال ذلك لوقوع قوا فيكم ما زادوا ولا اوهناك
فساد الخيل المؤمنين وقد وضعوا خيلكم اي سوا بينكم بالمشي والنعمة بغيركم اليه
يطلبون لكم النفس بالقاء العداوة وفيكم سمعون لهم ما يقولون لهم سماع قبول والله عليم
بالطالين لقد استبعوا النفقة لكم قبل ولما قدمت المدينة وقلوبكم لا تورد اي
اجالوا الفكر في كيدكم باطل انيك في جاء الحق انتم وعمر الله دينه وهو كارهون
له فدخلوا فيه ظاهرا ومهتوم من يقول انك في في الخلف والله نفسي وهو كرمه فيس قال
له كنتي هم هل لك في جلد ديني لا صفر فقال في مغرم بالنساء وشي انما استأذني لا صفر

في

لدينا

يا ايها الذين آمنوا جرت منكم على النفاق والفساد
 متشابهون في الدين كما بغضوا كواحد بآدم في الكفر والعاصي وينهون عن المروق واليمان
 والطاعة ويتفصبون انبياءهم عن النفاق في لطفه نسوا الله تركوا طاعته فبهم تركهم من
 لطفه ان النافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار باهم
 خالدون فيها هي مسيرهم فراء وعقابا ولعنهم الله بعد من عن جنتهم ودام انهم
 ايها النافقون كالذين من قبلهم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادافا سمعوا
 متعوا بجحدتهم مضيه من كذبنا فاستمعتم بجحد قلم ايها النافقون كما استمع الذين من
 قبلكم بجحدتهم ومضيه في الباطل ولطعن في النبي كالذين خاضوا في جحيمهم ولعنهم الله
 اعمالهم في الدنيا والآخرة والاولئك هم الخاسرون الم ياتكم خبر الذين من قبلهم فوجئهم قوم نوح
 عاد قوم هود وثمود قوم صالح وقوم ابراهيم واصحاب مدين وقوم شعيب والموسى كات في
 قوم لوط اي اهلها استهم وسلم بالبينات بالعجائب فاذنوا فاهلكوا فما كان الله ليبدل
 بان يعذبهم بعذاب بل كن كانوا انفسهم يظلمون بايتاب الذنب والمؤمنون والمؤمنات
 بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
 ويطيعون الله ورسوله اولئك سيكرمهم الله ان الله عز وجل لا يجر شي من الجاهل وعدا
 ووعيد حكيم لا يضر شيئا الا في حذر وعد الله المؤمنين والمؤمنات بآيات جري من
 تحبها الا بها والذين فيها هم مساكين طيبه في كتاب عذب اقامة وهو ان الله اكبر
 اعظم من ذلك كله ذلك هو القود العظيم بآياتها النبي ما هدر كفا بالستيف والمنافقين
 باللائح والحنة واعظ عليهم بالذنه والمقت وما واهم بهم وببشر المصير الموعود في
 يخلفون اي لنا ففون بالله ما قالوا ما بلغك عنهم من سب ولقد قالوا كلمة الكفر وكفوا
 بعد اسد منهم ظهروا الكفر بعد اظهار اسلامهم وهو اباكم ياتواكم كفتمك بالبيتي لم يقبلا
 عند عوده من تبوك وهو بضعة عشرة جلد فبشر عمار بن ياسر وهو كرواهل لما عشوه فودوا
 وما تنهوا انكروا الا ان اعينهم الله ورسوله في فضله بالقيام وشدة حاجتهم اليه
 ينلهم منه الهدى وليس مما ينفع فان يتوبوا عن النفاق ويؤمنوا بآياتهم فان يتوبوا

الذين

الذين يابعدهم الله عذابا بالآيات في الدنيا بالقتل والدم بالناد وما لهم في الدنيا من ولي
 يحفظهم منه ولا يصبر بينهم ومنهم من عاهد الله ان لا يقاتلوا فبهم تركهم من
 النفاق في لطفه نسوا الله تركوا طاعته فبهم تركهم من لطفه ان النافقين هم
 الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار باهم خالدون فيها هي مسيرهم
 فراء وعقابا ولعنهم الله بعد من عن جنتهم ودام انهم ايها النافقون كالذين من
 قبلهم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادافا سمعوا متعوا بجحدتهم مضيه
 من كذبنا فاستمعتم بجحد قلم ايها النافقون كما استمع الذين من قبلكم بجحدتهم
 ومضيه في الباطل ولطعن في النبي كالذين خاضوا في جحيمهم ولعنهم الله اعمالهم في
 الدنيا والآخرة والاولئك هم الخاسرون الم ياتكم خبر الذين من قبلهم فوجئهم قوم
 نوح عاد قوم هود وثمود قوم صالح وقوم ابراهيم واصحاب مدين وقوم شعيب والموسى
 كات في قوم لوط اي اهلها استهم وسلم بالبينات بالعجائب فاذنوا فاهلكوا فما كان الله
 ليبدل بان يعذبهم بعذاب بل كن كانوا انفسهم يظلمون بايتاب الذنب والمؤمنون والمؤمنات
 بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
 ويطيعون الله ورسوله اولئك سيكرمهم الله ان الله عز وجل لا يجر شي من الجاهل وعدا
 ووعيد حكيم لا يضر شيئا الا في حذر وعد الله المؤمنين والمؤمنات بآيات جري من
 تحبها الا بها والذين فيها هم مساكين طيبه في كتاب عذب اقامة وهو ان الله اكبر
 اعظم من ذلك كله ذلك هو القود العظيم بآياتها النبي ما هدر كفا بالستيف والمنافقين
 باللائح والحنة واعظ عليهم بالذنه والمقت وما واهم بهم وببشر المصير الموعود في
 يخلفون اي لنا ففون بالله ما قالوا ما بلغك عنهم من سب ولقد قالوا كلمة الكفر وكفوا
 بعد اسد منهم ظهروا الكفر بعد اظهار اسلامهم وهو اباكم ياتواكم كفتمك بالبيتي لم يقبلا
 عند عوده من تبوك وهو بضعة عشرة جلد فبشر عمار بن ياسر وهو كرواهل لما عشوه فودوا
 وما تنهوا انكروا الا ان اعينهم الله ورسوله في فضله بالقيام وشدة حاجتهم اليه
 ينلهم منه الهدى وليس مما ينفع فان يتوبوا عن النفاق ويؤمنوا بآياتهم فان يتوبوا

فلما اتاهم من قبلهم
 فوجئهم قوم نوح
 عاد قوم هود
 وثمود قوم صالح
 وقوم ابراهيم
 واصحاب مدين
 وقوم شعيب
 والموسى كات
 في قوم لوط
 اي اهلها
 استهم وسلم
 بالبينات
 بالعجائب
 فاذنوا
 فاهلكوا
 فما كان الله
 ليبدل

الذرة كثيرا مما كانوا يكسبون. فبعض ما لهم بصيغة الذرة فان ذلك الله ثم يتوكل الى
 طائفة منهم من خلف المدينة في المنافقين فاستأذنتهم في غزوهم في غزوهم في غزوهم
 ان يخرجوا معي ابدا ولن تقابلوا معي عددا انكم رضىتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع
 الخلفاء من غزوهم في غزوهم في غزوهم في غزوهم في غزوهم في غزوهم في غزوهم في غزوهم
 فصل على هدمهم ما تابوا ولدتهم على قبة لدفن اوزيهم انهم كفوا بالله ورسوله
 وما تواتر فاسقون كما فزون ولد نجيل امواهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم
 في الدنيا وترهق انفسهم نحن وهو كافر فون. واذا انزلت سورة اى طائفة منكم
 ان اى بان امنوا بالله وجاهدوا مع رسول الله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ادونا
 نحن مع القاعدتين رضوا بان يكونوا مع الخوارج مع خالفه اى النساء الذى يخلفن
 في البيوت وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. الخ لکن الرسول والدين امنوا معه
 جاهدوا باموالهم وانفسهم واولادهم الخارات في الدنيا والآخرة واولادهم
 الملعون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
 وبقاء المعتدين بادغام لنا في الدصل في كدال اى المعتدون بمعنى المعتدين وقوي
 في الدعر الى النبي لم يودد لهم في القعود لعذرهم فاذن لهم وقعد اليك كذبوا الله
 في ادعاء اليمان في منافق في الدعر الحجي لادعداد سيبب الذين كفروا منهم عذاب
 اليم ليس على الضعفاء كالشيوخ ولد على الرفي كالوعى والوفى ولد على الذين لا يجدون
 ما ينفقون في الجهاد فخرج انهم في الخلف عنه اذ انصحو الله ورسوله في حال قعودهم
 بعدم الذماف وتبسط وطاعة ما على الحسين بن بك في سبيل طريق المواظفة قال الله
 عفون لهم وحيهم بهم في التوسعة في ذلك ولد على الذين اذا ما اتوك ليجلهم معك الى
 الغزو وهم سبعة في الدنصار وقيل بنو مرقن قلت لا اجد ما اهلكم عليه مال تولوا مو
 اذا ايا نصر فوا واعينهم تقيض سبيل للين الدمع من ناله جل ان لا يجدوا ما ينفقون
 في الجهاد اما السبيل على الذين يستأذنونك في الخلف وهم اعيان رضوا بان يكونوا مع
 الخوارج وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. تقدم مثله في تدينون اليكم في الخلف

الخوارج

اذا رضىتم اليهم فغزوا فلهم لا تعذروا ان تؤمن لكم تصدقتم قد بانا الله في اصابكم
 امنونا باموالكم وسائر الله علمكم ثم ردون بالبعث الى عالم الغيب وشهادة اى الله
 فينبئكم بما كنتم تعملون. فيجازيكم عليه سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
 من بيوتكم معذرون في الخلف ليعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رضىتم قروا بحس
 باطنهم وما وريهم جهنم جهنم با ما كانوا يكسبون. يحلفون لكم ليرضوا عنهم فان رضوا عنهم
 فان الله لا يرضى عن قوم كفاسين. اى عنهم ولا يرفع رضاكم مع خطا الله الا عذب
 اهل البدار شد كفا ونفا فاه اهل المدن بخفائهم وغلط طباعهم وبعدهم سماع القران
 فاصدوا ويا اى بان لا تعلموا صدق ما انزل الله على رسوله في الامام شرايع والله
 علم يخلفه عليكم في صنعه بهم ومن الدعر في يتخذ ما ينفق في سبيل الله مع ما غرامه
 وفلنا لانه لا يرضو ثوابه بل ينفق وهو بنوا اسد وعطفاء وياربص ينظر بكم كدور
 دوا الرزمان ان ينقلب عليكم فيخلص عليكم دائرة السوء بالتم ولفتح اى دوا الغد
 والهدا كاد عليكم والله سميع لا قول عباده بافعالهم ومن الدعر من يؤمن بالله واليوم
 الآخر كونه وغريبه ويتخذ ما ينفق في سبيله قربان نقره عبد الله وسبيله الى الصلوات
 دعوات الرسول له انما اى ينفقهم قربان بضم الواو وسكونها لهم عند سيدهم الله
 في يقينه فيته ان الله عفون لاهل طاعته رضىتم بهم والسابعون الذين من
 المهاجرين والذين بشاروه من شهداء بدر في جميع القحابة والذين اتبعوهم الى يوم القيمة يا ايها
 في العمل رضىتم الله عنهم بطاعته وقضوا عنه بنوايه واعد لهم جنات تجري من تحتها
 الانهار وفي قرارة زيادة من خالدين فيها ابداد ذلك الفوز العظيم ومن مؤمن بالله واليوم
 الآخر من اعراب منافقون كاسم واشجع وعذارى اهل المدينة منافقون ايه من واصل ليقات
 كجوفيه واستمر لا تعلمهم قطاب للنبي ومن يخلفهم سعيهم من ريان بالفضيحة والقتل
 في الدنيا وعذاب البقرة يردون في الذرة الى عذاب عظيم. هو تارو قوم افروا من بعد اعارفوا
 بدخولهم بالخلف فنته واخر فطوا عماد صاكا وهو مبادر قبل ذلك واعترفهم بنوهم
 او غير ذلك فامر سينا وهو خلفهم عسى الله ان يتوب عليهم ان الله عفون رضىتم نزلت في

ورسوله

في ايليا وجماعة اوثقوا انفسهم في سواي المسجد بلعنهم ما نزل في التخلفين وقلوا ان
يجلهم كنيهم فخطم ما نزلت هذه اموالهم صدقة نظهرهم وركبهم بما نزلت فيهم فاخذ
ثلث اموالهم وصدقها وصل عليهم ادع لهم صلواتك سكن دمه لهم وقيل طائفة
يقولون بينهم والله سمع عليهم اذ يقولون ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
يقبل الصدقات وان الله هو التواب على عباده يقبل توبتهم الرقيم بهم والصدق
للتقير والصدقة تبسجهم الى التوبة والصدقة وقيل لهم اي الناس علموا ما شئتم في
الله علمكم وسوله والمؤمنون وسودون بالبغيا في عالم الغيب والشهادة اي الله فيسبح
بما كنتم تعملون فيجازيكم به وافرقت في المخلفين من قوم بالهجرة وتركوا مؤمنين في كونه
فيهم بما يشاء اما بعدد ما كان توبتهم بل توبتهم بما يتوب عليهم والله علمهم بخلقهم في مسند
هم وهو الثلاثة الذين بعد هراة بن الوصي وكعب بن مالك وهما الذين اذنتهم خلفوا اسدا
الي كدعة لا يفاقوا لم يعتدوا الي كنيهم كغيرهم فوقف اميهم في ليلة هجرهم كناس في
توبتهم فمنهم الذين اخذوا مسجدا وهراة بن الوصي من المنافقين هراة مضاعف له من مسجدا
وكفرا لانه بنوه بامر في عام كراهب ليكون معقدا لم يقدم فيه في باقي من عنده وكان ذهاب
يجوز في قصر لقال النبي م وتقر يقابلان المؤمنين الذين يصلون بقبا بصدقة بعضهم في
مسجدهم وقا قبا اميهم ما رب الله وسوله في قبا اي قبل بناء وهو يوم المذكو
ويحلفون ان ما اذننا ببناء الله الفعلة الحسنى من الرقوق بالسكين في المطر والحر والتوبة
للمسلمين والله يشهد انهم كاذبون في ذلك وكانوا سألوا النبي ان يصلي فيه فانزل
لا يصلي فيه ابدا فارسل جماعة هدموه وهدموا مكانه كاسه يلقي فيها الحيف
مسجدا حسن بنيت قواعد على التقوي في اول يوم وضع يوم مللت بدار الحجر وهو مسجد
كما في البخاري هو منه ان اي بان تقوم تصلي فيه فيه رجال لم نصار يجون ان يسطروا
والله يحب المطهرين اي يشيهم وفيه ادغام لثاء في كصل في الطاء وروي ان خزيمة في صحبه
غيره بن ساعدة انه رآه في مسجد قبا فقال ان الله تعالى قد امنن عليكم الشيا في كل يوم في
فقتة مسجدكم فما هذا الطهور الذي ظهر فيه قالوا والله يا رسول الله ما نعلم الا انه كان لنا

ميدان من اليهود وكانوا يضلون ادبارهم في القايط فقلنا ام غلوا وفي حديث دقاه لكرام
الحجارة بالما ان اسس بيانه على تقوي خافه الله وجره من ان اسس بيانه على
شفاط فيهم كوا وسكنها جانب شفاط مشرف على السقوط فانه ربه سقط مع بانيه في
نار جهنم ختمت للبناء على ضد التقوي بما يؤول الاله واستفهام للتقير اي كذا ولغيره هو
مثال مسجد قبا ولنا في مثال مسجد خضر والله لا يهدي القوم لطالين لا يزال بيانهم الذبح
بنو اريسة سكا في قلوبهم اذ انهم قطع قلوبهم بان يؤمنوا بالله علمهم بخلقهم فيهم في
صنعه ان الله استر من المؤمنين انفسهم واموالهم بان يبذلوها في طاعته كاجها بان لهم
اجرة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون حلة استيناف بيا للشر وفي قراءة تقي
البي في المفعول اي فيقتل بعضهم ويقال الباقي وعدا عليه فقام مصداق منصوب بفعلها الخوف
في التوبة قاله جيل والقرآن وما اوتي في بيده من الله اي امداد وفي منه فاستبشر وفيه النفا
في كنيته سبيكم الذي بايعتم به وذلك ابيع هو القوم العظيم الميرغاية المطلق كناسوه
دفع على الدجى بتقدير مستدام الشرك والتمساق العابدون المخلصون لعبادة الله الحامدون
له على كل حال السامعون الصائمون الراعون السامدون اي المصلون الدؤوب بالمعرف
ولنا هون عن المنكر واخافون كخدا الله له مكانة العمل بها وبشر المؤمنين بالجنة
ونزل في استغفاره ومعلمه ما يطالب واستغفار بعض القضاة لادبوا لمشركين ما كان للنبي و
الذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى في ذبي فرائد في بعد ما بين
انهم انهم اصحاب الجحيم التاويان ماتوا على الكفر وما كان استغفار ابراهيم له الله
موعده وعد ما اياه بقوله ساستغفر لك في دجا ان يسلم فلما اتي الله انه عدل الله
بموته على الكفر بترأ منه وترك الاستغفار ولما ان ابراهيم له قاه كثير وكثرع والذاهل
صوبه على الذي وما كان الله ليصل قوما بعد اذ هديهم للهدى ما بين لهم ما
يتقونه في العمل فلا يتقوه فيستحقوا الضاد لان الله بكل شئ عليم ومنه سحق
الضاد والهداية ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم انما الناس من دون
الله اي غير من وحي يحفظكم منه ولا نصير يمنع عنكم ضرر لقد تاب الله آدم توبته في النبي

تعالى من قبلك فبينا وعد الله معاقبهم بان يفعلها القدرانية بالكل استينافا بالفتح على تقدير
 سيد الخلق اي براه بالانتماء بتدبره بالبعث الحربي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقياس والدين
 كفرهم شراب من همهم ما بلغ نهاية الحرقة وعذاب اليم موله ما كانوا يلقونه اي بسبب كفرهم
 هو الذي جعل لهم من قبلة ذات صناء اي نور والتم نوراً وقد روي من حيث سيرة منار انما فيه
 وعشرين منزلة في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر ويستمر ليلتين من كل شهر انة كان شهر ثلاثين ليلة
 انة كان شهر تسعة وعشرين ليلاً من ذلك عدد ليلتين وانحسب ما خلق الله ذلك المذكور لا يجوز
 له عبثا تعالى في ذلك المقياس بالياء وكفون نبيان الايات لقوم يعكفون يتدبرون في ايامهم
 الليل والنهار بالذهاب والحج والزيادة والنقصان وما خلق الله في السموات من مادة مكة وشعر
 ونجوم وغير ذلك لا دون من حيوان ومبال وجار وانهار واشجار وغيرها الايات والذات على قدر
 تعالى لقوم يعقون فيؤمنون ففهم بالذكر لانهم المستغفون بها ان الذين لا يرجعون لقاء ما
 بالبعث قد ضلوا بالحيرة كفتيا بدل لافرة انكارها واطمانا بها سكنوا اليها والذين في
 عن اياتنا دل على وحدانيتنا فلو ان ما يكون انظر فيها اولئك ما واهم النار ما كانوا يكسبون من
 الشكر والعامية الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم برشدهم ويؤمنهم بآياتهم به بان
 يجعل لهم نوراً يستدون به يوم القيمة تجري تحتهم الانهار في جنات تجري من تحتها الانهار فيها
 طلبهم لما يشتهون في الجنة ان يقولوا سبحانك اللهم اي يا الله فاذا ما طلبوه بين ايديهم
 وخشعهم فيها بينهم فيها سلام وامر دعوتهم ان مفسراً الحمد لله رب العالمين وقرأنا
 استعجل المشركون العذاب ولو جعل الله للناس شيئا من نعم الله لم ينفكوا عنها لعلهم يفتخروا بالياء
 للفاعل والمفعول انهم اجلهم بالرفع والنصب ان يهلكهم ولكن يهلكهم فندد نزل الذين لا يرجعون
 لقاء ما في طغيانهم يعمهون يردون ويحذرون واذا من لدنك انكار كافرين كفرا المومن والفكر
 دعانا بحجة اي مضطجعا او قاعا او قاعا اي في كل حال فلما كسفنا عنه من على كبره
 مخففة واسمها مخدوف اي كانه لم يدعنا الى من مسه كذلك كاذين له دعاء عند الضرورة
 والدعاء عند كراهة دين المسلمين المشركين ما كانوا يعكفون ولقد اهلكنا القرون من قبلهم
 فليكن يا اهل مكة لما ظلموا بالشرك وقد جاءهم وسلمهم بالبيات الدالة على صدقهم وقما

كانوا المؤمنين عطف على ظلموا كذلك كما اهلكنا اولئك تجري القوم المحرمين الكافرين منهم
 بمقتلنا يا اهل مكة فليكن مع فليكن في الارض من بعدكم لست كيف تعلمون فيها وهل
 تتدبرونهم فمصدقون رسلنا واذا نزل عليهم آياتنا القرآنية بآيات طاهرات قالوا
 الذين لا يرجعون لقاءنا لا يخافون ان يفتنوا بقرآن غير هذا اي ليس فيه عيب اهتس
 او بدله من تلقاء نفسكم قل لهم ما يكون نبيي جاء ابدلكم تلقاء قبل نفسي ان اسع
 اليك ما يوحى الي اي انا في اعصيت ربي بتبديله عذاب يوم عظيم هو يوم القيمة
 قل لو شاء الله ما تلوتم عليكم ولادرككم اعدكم به ولد نافية عطف على ما قبله وفي قراءة
 بلام هو باي اي لادعكم به على الشاغي فقد ثبت مكتسبكم عن اسنينا اربعين من قبله
 لادعكم بشي اولد تعلمون انه ليس من قبلي من اظلم من افترى على الله كذبا بنسبته
 تشبها اليه او كذب باياته القرآن انة اي شان لا يعلج يسعد المحرمون المشركون وسيد
 من دون الله اي غير ما لا يصرفهم ان يعبدوا ولا يفتنهم ان يعبدوه وهو الضام ويقولون
 عنها هؤلاء شفعاء عند الله قل لهم انشؤن الله بخبرونه بالادعكم في السموات ولا
 في الارض استغفهم انكار جاري لو كان له شريك لعله اذ لا يخفى عليه شيء سبحانه تبارك وتعالى
 تعالى عما يشركون معه وما كان لناس ان اذموا احد على دين واحد وهو له سادس من لدن
 آدم الى نوح وقيل من عبادهم الى عيسى علي فاضلقوا بان شت بعض وكفر بعض ولولا كلمة
 سبقت من ربك باخبار الجبراء لقضي بينهم اي لناس في الدنيا وفيه يخلفون من الذين
 الكافرين ويقولون اهل مكة لولا هذه انزل عليه علي محمدية من ربه كما كان للدين انزل
 والعصا وليد فقل لهم انما العيب ما غاب عن العباد اي من الله ومنه الايات فاذيات بها
 الد هو قانما على التبليغ فاستطروا العذاب ان لم تؤمنوا اي معكم من الميطرين واذا ادعوا
 الناس الى كفرهم مكة دهمه مطر وفضبا بعد صرا بوس ومذب مشهم اذا لهم مكة في
 آياتنا بالاسهزاء والتكذيب قل لهم الله اسرع مكرنا ان رسلنا الحفظة يلبسون ما
 مكرهم بالياء ولتأ هو الذي سبوا في قراءة ينشرون في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك
 السفن فجرين بهم فيه السفات عن خطاب برح طيبة لينة وفرموا بها جاءها ربح عاتف

تعالى

شديد يهوب بغير كل شيء وقبأ هو الموضع في كل مكان ووطنوا انهم اخطبهم اي هلكوا
 دعوا الله فخلصنا له الدين الدعاء لكن اجبتنا هذه الالهة والسكران في كسار كبر
 الموقدين فلما اتوا اذ هم يبعون في الارض يغيرون الحق بالشرك بآءها الناس انما
 بغيركم ظلمكم على انفسكم لانه الله عليها هو مراع الحيرة الدنيا تمتعون فيها قليلا ثم النسا
 من قبكم بعد الموت فينبئكم بما كنتم تعملون فيجازيكم عليه وفي قرآءة بفسبغ اع
 تمتعون انما مثل صفة الحيرة الدنيا كما مطر نزلنا في السماء فاضطط به بسببه
 نبات الارض واشتبك بعضه ببعض مما ياكل الناس في كبر والشجرة وغيرها والديعاق من
 الكلد حتى اذا اخذت الارض زفرها بجنتها من نبات واديت بالزهر واصدت زينة بال
 النازاء وا دعنت في الزاء وطن اهلبا انهم قادرون عليها متمكنون في تحصيل نالها
 ايها امرنا عذابنا ليلدا او نانا فجلناها اي ذرعا مصيبا كالمحصول المابل كان
 تخفقه اي كانا لم تنم كن بالامس كذلك تفصيل نبيات الديات لقوم ينفكروا والله
 يدعوا اليه او لسلامه اي لسلامة وهي الجنة بالدعاء اليه الى اديان ويهديهم بشارة هذه
 الى صراط مستقيم دين الاسلام للدين احسنوا بالديانة الحسني الجنة وزيادته في نظر
 اليه تعالى كما جاء في حديث مسلم ولا يرهق نفسي وقبولهم قارسوا ودولة كاتبة
 اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين عطف على الذين احسنوا اي ول الذين استوا
 استيات عملوا الشوك فراء سيسة مبتلها ورهقهم ذلة ما لهم في الله من زائدة عام مانع
 كما انما اعتسيت البست وقبولهم وطعا بفتح لطاء مع قطعة واسكانها اي خراة في الليل ظلم
 اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وا ذكر يوم يحشرهم اي يخلق جميعا ثم يقول للذين استوا
 مكانكم نصب بالزمو مكانكم مقددا انتم ناكيد للضمير المستتر في الفعلين المقدد لعطف عليه
 وشركا فله اي اذ صنام فربنا ميزنا بينهم وبين المؤمنين كما في آية واصنافا اليوم وقال
 لهم شركا وهما كنتم ايانا تعبدون مانافية وقدم المفعول للفاصلة فكفي بالله شهابا
 بينا وبينكم اخ حقيقه اي نا كما عن عبادكم لنا فاقين هالكا في ذلك اليوم يتكلمون بالكلوي
 وفي قرآءة بتاين في التذوق كل نفس مما اسلفت قدمت العمل وقدوا الى الله مولاهم الحق

النايات لكانت وصل عاب عنهم ما كانوا يعاقرون عليه في الشركاء قل لهم ثم يردكم من السماء
 المطر قالوا ومن بالنبات ام من يملك السمع يعني السماع اي فلقها ولا تبصار وفي يخرج الحي
 الميت ويخرج الميت من الحي وفي يرد الارباب الى الخلق فسيقولون هو الله افلا
 تتقون فومنون قد كنتم تعملون هذه الالهة شيئا الله ربكم الحق انما ابعدهم الحق
 الا لصدل استفهام بغير اي ليس بعده غيره فمن اخطأ الحق وهو عبادة الله تعالى وقع
 في الضلال فاقى كيف تصرفون غير الايمان مع قيام كبره ان كذلك كما من هو لادغ الدينا
 صفت كلمة وتك على الدين فسفوا كفوا وهو لادغ ملدن منهم الارباب وهي انهم لا يؤمنون
 قل هل من شركاء من يبدوا الخلق ثم يقيد قل الله يبدوا الخلق ثم يعيد فاقى
 ثوقلون تصرفون عن عبادته مع قيام الدليل قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق وهو
 الله الحق ان يشع امر من لا يهدي يهدي الله ان يهدي الحق ان يشع استفهام تقرير
 وتوبيخ اي لا دقا حق فمالكم كيف تعملون هذا الحكم الفاسد من اتباع ملا يحو اعبا
 وما يسع اكثرهم عبادة الاصنام الا ظنا حيث قلوا فيه باهرا لنظن لا يقيني من الحق
 شيئا في الطلب منه لعلم ان الله عليم بما يفعلون فيجازيهم عليه وما كان هذا القرآن
 ان يصاري اي قارا ثم دون الله اي غيره ولكن انزل تصديق الذي بين يديه ثم مكث في
 الكتاب تبين ما كتب الله في الامكام لذي شكا فيه من ربنا لعالمين متعلق بتصديق
 او بانزل المحذوف وقرى برفع تصديق وتفصيل سقدي هو ام بل يقولون اقرنا بخلق
 نحن قل فاقوا بسورة مثله في الفصاحة والبلغة على وجهه لا فارقا فانكم عربون فصحا
 مثلي فادعوا للادعائه عليه فاستطعمتم دون الله اي غير ان كنتم صادقين في انه افترأه
 فلم تقدروا على ذلك قال تعالى بل كنوا بما لم يحيطوا بعلمه اي بالقرآن وله سيد بروه ولما
 بانهم باؤله عاقبة ما فيه من الوعيد كذلك التكذيب كذب الذين من قبلهم فاسلم فانظر كيف
 كان عاقبة الظالمين بتكذيب الرسل اخر من هم في الهدى كذلك هلك اولئك وهم اي اهل مكة
 في يوم يبعث الله ذلك منهم ومنهم من لا يؤمن به ابدا ورتك اعلم بالمستدين متهديهم فاقى
 لدبول فقل لهم لي علمي ولكم علمكم اي لكل من اعدا انتم بربون مما اعمل وانا بري بما تعملون

نقل

نفسه وخلق الالهة
 قال الله يبدوا الخلق
 ثم يعيد فاقى

وهذا منسوخ بآية استيفانهم من سيعون البكاذق انما كانت مع الصم سمعهم
عدم الاستماع بما تبلي عليهم ولو كانوا معكم لا يتقنون يدرون ومنهم من سطر البكاذق
تهدى العي ولو كانوا لا يصبرون بشهم به في عدم الهدى بل اعظم فاتها العي انما كان
في القلوب التي في الصدور ان الله لا يعلم كناس شيئا ولكن كناس انفسهم يعلمون ويؤمنون
كان ايكا هم لم يلبسوا في الدنيا لقبولا لا ساعة من نهار طول ما واه وبه السببية حال من نصير
تعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا اذا ابتلاهم فليقطع التعارف لشدة الهول والاعمال حال من
ومعلق الطرف قد قيل ان كذبوا بلفاء الله بالبعث وما كانوا مهتدين فاما في ادم نون
ان كسرتية في ما الزينة نريك بعض الذي قد تم به في عذاب في هياك وهو شرط في
اي هذا ان سوفيك قبل تعذيبهم قال انما من معهم ثم الله شهيد مطلع على ما يفعلون من
تكذيبهم وكفرهم في عذابهم اشد عذاب لكل امه فما ادم رسول فاداء رسولهم اليهم فكذبوا
فصبي بينهم بالبسيط بالعدل في عذابهم وبخى الرسول وصدقه وهم لا يعلمون بغيرهم
بغيرهم فكذلك يفعل هؤلاء ويقولون في هذا الوعد بالعذاب انكم صادقين فيه قل ان
املك ليعقبي صرا ادفنه وكذا نقفا اجله الى ما شاء الله ان يعذبني عليه فليعاقب ما
كم ملول لعذاب لكل امه اجل مدة معلومة لهدمهم اذ اجاء اهلهم فاد استأجروا
يتأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون سيقدمون عليه قل وايم اخبرو في ايم عذاب
اي الله بيا باليد اوها را ما اذ اي شي يستعمل منه اي لعذاب المحرقة المشركون في وضع
موضع المصم وجهه الى استنهام هو بشرط لقوله ان ايتك ما اذا تعطيني فالمراد به التحويل اي ما
اعظم ما استعملوا اقراد اما وقع حل بكم اسم به اي الله ولعذاب عند نزوله والهمزة له كما
فلا يقبل منكم ويقال لكم الذين تؤمنون وقد كنتم به مستحيلون استهزاء من قبل الذين ظنوا
دوقوا عذاب الخلد اي الذي يخلدون فيه هل ما عجزوا الابرار بما كنتم تكفرون واستهزاء
يستخبرونكم هو اي ما وعدنا به لعذاب كل ايتم ورجائتم الحق وما انتم بحجج
بفاتيان لعذاب فلو ان لكل نفس ظلمت كبرت ما في الدنيا من الاموال لا قدرت به من لعذاب
يوم القيمة فاسروا الدائمة على ترك الدنيا لما دأوا العذاب اي عذابها ورساوه في العتقا

الذين اصابهم مخافة التعذيب وقصبي بينهم بين الخلق بالبسيط بالعدل وهم لا يعلمون شيئا الا
ان الله ما في السموات والارض ان وعد الله حق بالبعث والجزاء ثابت ولكن اكثرهم اي الناس
يعلمون ذلك هو يحيى ويحيى واليه يرجعون في الاخرة فيجازيكم باعمالكم يا ايها الناس اي اهل
ملكه قد جاءكم موعظة من ربكم كتاب فيه ما لكم وعليكم وهو لقراءه وشقاه دواء لما في
الصدور من العقائد الفاسدة والظنون والشكوك والهدية الفضل له ورحمة للمؤمنين به
قل يقبل الله الاسلام وبرحمته لقراءه فبذلك الفضل والرحمة فليفرحوا هو من يجمعون
من الدنيا بالياء ولقاء قل وايم اخبروني ما انزل خلق الله لكم من رزق فجعلكم منه من مالا
وهذا له كالحجارة والسائبة والميتة قل الله اذن لكم في ذلك فاحلوا الحرام والحلال ام بل طي
الله تفاروت تكذبون بنسبة ذلك اليه وما ظن الذين يفترون على الله الكذب اي في
شي ظنهم به يوم القيمة يحسبون انه لا يوافقهم لان الله لا يفضل على الناس بامثالهم الا انما
عليهم ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون يا محمد في شأن امر وما ستلوا منه اي ومن الله من
قرا انزل اليك فاد تعلمون فاطبه وامته في عمل اد كما عليكم شهودا وقبا اذ يضيئون
تأخذون فيه اي العمل وما يرب بعبع عبدك في مشيئة اذن درة اصغر غلة في الاذن
والد في السماء وكذا اصغر من ذلك الا في كتاب مبين بين هو الدوح المحفوظ الا ان
اولياء الله له موقف عليهم ولقد تمحرون في الاخرة هو الذين امنوا وكانوا يتقون الله
بامساك امره وبنهيه لهم البشري في الحياة الدنيا فبث في حديث صححا حكمه بالروا الصالحة
براهما الرجل وتري له وفي الاخرة بالجنة والثواب لا تبدل لكان الله لا خلف لواعبه ذلك
المذكور هو لقوله العظيم ولقد عجزتكم قولهم لك استسلموا او غيرهم ان استيناف القوة
الله جميعا هو السميع للقول العظيم بالفعل فيجازيهم ويصرفهم الى الله في السموات ومن في
الارض عبيدا وملكاء وخلق ما يشبع الذين يطمعون ببذل الله الله اي غير امنا
شكاه له على الحقيقة تعالى عن ذلك ان ما هو يطمعون في ذلك لا يظن اي ظنهم بها الهة
تشفع لهم فانه ما هم الا محضون يكذبون في ذلك هو الذي قبلكم التل ليعتصوا فيه
ولم يهاد متغيرا اسنادا بصا اليه بخانه من مضمونه ان في ذلك باب الدف على وعدانية الله

تعالى لقوم يستمعون سماع تدبروا بقاط وقالوا ايها اليهود فاضاري قه ذمنا الملائكة بنا
الله تعالى اتخذ الله وكذا قال تعالى لم يستجانه ما زنها له عز الولد هو لثغني عن كل احد
وانما يطلب الولد فيحتاج اليه كمن في السموات وما في الارض ملكا وخلقنا وعبيدا ان
ما عندكم من سلطان حجة بهذا الذي يقولونه انقولون على الله ما لا تعلمون استغفروا
توبوا قل ان الذين يمارون على الله كذب بنسبه الولد اليه لا يعلمون ولا يسعدون
لهم متاع قليل في الدنيا يستعون به في الدنيا مدة حياتهم ثم اليهم الموت ثم تدبرهم
العذاب الشديد بعد الموت باكانوا يكفرون وانزل يا محمد عليهم كفاية من نبي نوح وسيد منه
اد قال لقوم يا قوم ان كان كبر شق عليكم مما لي بيني وبينكم فاني انا نوح وبياتي الله
فعلني الله توكلت فاجمعوا امركم اعرفوا علي امر يقولون في شقاء ما الواو يعني مع امر
يكن امرهم عليكم غممة مستور بل طهره وجاهره في به ثم اقصوا الى من في ما اردتموه ولا
تظنوا انهم يملكون فاني استمالياكم فان توليتم عن تذكيري فما سالتكم من امر ثواب عليه
فتوبوا ان ما امرني ثوابي لا على الله وامرنا الكون من المسلمين فكذبوه فنجيتهم ومن
معهم في تلك السفينة وبعثناهم اي زمعه فادبهم في الارض فاعرفنا الذين كذبوا باياتنا
بالطوفان فانظر كيف كان عاقبة المذنبين فها هم كذبوا وكذا فعل من كذب في ثقتنا
في نبيهم اي نوح نساك الى قوتهم كابرهم وكهود وصالح فجاؤهم بالنباتات بالبحر فقاموا
كانوا يؤمنوا بما كذبوا به من قبل اي قبل بعث الرسل اليهم كذلك تطبع ختم على قلوب
المستدين فلا يقبل الايمان كما طبعننا على قلوبنا ولذلك لم نبعثهم بعد موسى وهرون
الى فرعون ومعه قومه باياتنا السبع فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا قوما مجرمين
قلنا طاهرا الحق في عينا قالوا ان هذا السحر مبين بين ظاهر قال موسى نقولون الحق
لما جاءكم انه سحر هذا وقد افلح في اتي به وابطل سحرهم وكذبهم السحرة والساحرون والذين
في المومنين للذين قالوا اجئنا لتلفيتنا لردنا عما عهدنا عليه اياهنا وتكون كما الكبرياء
الملائكة الذين امنوا من مصر وما نحن لكم بمؤمنين مصدقين وقال فرعون اسوف ارجع اليكم
فايق في علم السحر فلما جاء السحر قال لهم موسى بعد ما قالوا الما ان تلقوا ما ان تلقوا نحن

المطهر

المؤمنين القوام ما انتم ملتقون قلنا القوام جبالهم وعصيتهم قال موسى ما استفهتة مبتدا
منه فتم به سحر بدل وفي قراءة اخرى واحدة اضار فقام رسول مبتدا ان الله سبطه
سميحه ان الله لا يضل عمل المفسدين ويحيى الله يثبت ويظهر الحق بكلامه بموعيد
ولوكه المجرمون فقام امر موسى الى ذرية طائفة من اولاد قومه اي فرعون على موت
من فرعون ومعه ان يفسدهم بصرهم من دينهم بتعذيبه وان فرعون لعالم متبر في الدارين
ارض مصر فانه لمن المسكين المجاوزين الحدادة عاير الربوبية وقال موسى لقومه
يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
وبنا لا جعلنا قننه للقوم الظالمين اي لا تظهرهم علينا فبطقوا انهم على الحق ففتنوا
بنا وجنابهم من قوم الكافرين واقمنا الى موسى فانه ان نبوا اتخذوا
لقومكم مصر بيوتا واصلوا ببيوتكم قبله مصلى بقولنا امنوا بالخوف وكان فرعون
منهم من القادة واقموا الصلاة امنوها واسير المؤمنين بالنصر والجنة وقال موسى
ربنا انك انت فرعون ومعه ذرية في حياة الدنيا ربنا انتهم ذلك ليضلوا في عاقبة
عن سبيلك منك ربنا اطعنا على ما اوصينا واسدد على قلوبهم اطعنا على ما اوصينا
فلا يؤمنوا منى روا العذاب الدليم المولد وعاليم وامرهم في دعائه قال تعالى قد
اصيبت دعوتكم فاستخفنا مواالهم حجارة ولم يؤمن فرعون حتى ادركه العرق فاستقيما
على الرسالة والدعوة الى ايمانهم العذاب ولد سبعان سبيل الذين لا يعلمون في استجاء
فضايه وعانه ملك بعد اربعين سنة وهاؤنا ببيتي اسرائيل البحر فاستعهم الحق فرعون
وهو دونه بغيا وعدوا مفعول له هي اذ ادركه العرق قال امست انه اياه في قراءة بالسير
استينا فالاله الدال الذي امست به نبوا اسرائيل وانا المسمين كرتقبل منه فلم يزل
ووسميريل في فيه من حمة البحر مخافة انه تال له لرحمة وقال له انه يؤمن وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين بضاد لك واضاد لك في الايمان فالنور نجيك عنك في بحر سبيلك
مبدا لذيك روح فيه لتكون لمن خلقك بعدك آية عبره في عبادته يتكلم ولا يقدموا
على مثل فعلك وعنا برعبا سره في بعض بني اسرائيل شكوا في موته فامرهم لبروه وآية كبره

واموالهم

التاسي الى اهل مكة عاياتنا قلوا لا يتدبرونها ولقد نزلنا بها آياتنا بل صبرا
صدقت منزل كرامته وهو لشام ومصر وقد قاهر في الطبقات فما اختلفوا بان ان ينفق
بعض هي جاء في العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم اورد
بانحاء المؤمنين وتعذيب الكافرين فان كنت يا محمد في شك مما انزلنا اليك فقصصنا
فستل الذين يقرؤن الكتاب النبوة في قلبك فانه ثابت عندهم بخبرون بصدقه قال لم اشك
ولذا اسأل للمدحاء كالحق في ربك فاذ تكون في الممترين الشاكين فيه ولقد تكون من الذين
كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ان الذين هممت وحببت عليهم كلمة ربك بالعذاب ليؤمنون
فلو جاءهم كل آية هي بآيات الله فلو انهم لم ينفعهم حينئذ فلو انهم لم ينفعهم حينئذ فلو انهم لم ينفعهم حينئذ
او يداهلها امتت قبل نزول العذاب بها ففقهها ايمانها الا لكن قوم يوشون لما امواعد
وؤية امة العذاب ولم يؤمنوا الى ملو له كشفنا عنهم عذابا خفيا في الحياة كذبت
ومتغافروا الى حين انقضا اجلهم ولولسلة ربك لدم في الدوزخ كلهم جميعا افانت ذكره
التاسي لما يشاء الله منهم في كونوا مؤمنين وما كان ليقض ان تؤمن الا باذن الله يا اوده
ويجعل الرقس العذاب على الذين لا يصدقون يتدبرون ايات الله قل لكفار مكة انظروا ماذا
اي الذي في السموات والارض من الايات الدال على وحدانية الله تعالى وما تعني الايات
فالتدبر في نزياري الرسل في قوتهم لا يؤمنون في علم الله ايا ما ينفعهم قبل ما ينظرون ببلدك
الذي مثل ايام الذين ظلموا من قبلهم ثم ادم اي مثل وقايعهم في العذاب قل فاستظروا ذلك في سلك
فالمستظرين ثم نجي المضاد حكاية الحال الماضية وقلنا والذين امنوا من العذاب كذلك الدنيا
حقا علينا بنح المؤمنين النبي واصحابه في عذاب المشركين قل يا ايها الناس اهل مكة انكم
في شك من ديني انه حق فاذ اعبد الذين تعبدون من دون الله ايعونه وهو اولم ينظروا في
ولكن اعبد الله الذي يوفيكم بوعده ويغفر لكم ذنوبكم وارب ان اي بان الكون في المؤمنين وقيل انهم
وهمك للذين يهتفون اياك اليه ولقد تكون من المشركين ولقد تدع تعبد من دون الله ما لا
ينفعك عبيده ولا يضرك ان لم تعبد فان فعلت ذلك فضا فانك اذ ام الظالمين وان
يستسك بسبب الله بغير كفر ومن فلا كما شئت افزع لذلك هو وانه يردك بخير فلا مرد افزع

لنفسه الذي اذا دك به نصيب به اي بخير من شئ من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها
الناس اهل مكة قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه لانه ثواب
اهتدائه له ومن ضل فانما يضل لعنائه وبالاضلاله عليها وما انا عليكم بوكيل فافهم
على الهدي واتبع ما يوحى اليك واصبر على الدعوة واذا هم مني يحكم الله فيهم بامر وهو قهار
الحاكمين اعد لهم وقد صبر فيهم على المشركين بالقتال واهل الكتاب الجزية سورة هود
مكية الا امر الصلوة والدية والذليلك تارك الدينة واولئك يؤمنون له لدية مائة واثنان
او وثلاث وعشرون آية كسب **م الله الرحمن الرحيم** والله اعلم بعباده بذلك هذا
كتاب ملك آياته بحسب الشيم وبديع المعاني ثم قصت بينك بالاحكام وقصص في المواعظ
من لدن حكيم خبير اي الله الذي اياك لا تقبلوا الا الله اني لكم منه نذير بالعذاب ان
كفرتم وتبوءوا بالثواب امنتم فانه استعمر قاربكم من لشرك ثم توبوا اجمعوا اليه بالطاعة
يمتثل في الدنيا مائة وستين بطيب عيش وسعة رزق الى اجل مسمى هو الموت ويوفى في الآخرة
كل ذي فضل في العمل فضلك اجره وان تولوا في هذا مدي ما بين اي يرضوا فان اقام عليكم
عذاب يوم كبير هو يوم القيمة الى الله منكم وهو على كل شئ قدير ومنه الثواب العظمي
ونزل كادوا بالخاري عن ابن عباس فيمن كان يستحي ان يخجل او يجامع فيفضي الى السوء في
في المنافقين الذين يشنون صدورهم ليسحقوا منه اي الله الذي لا ينجس عيشون
شبابهم يتعظون يعلم تعالى ما يسترون وما يعلنون فاذ يغني استخفاها ان علم يذات
الصكوري باي القلوب وما من زائدة آية في الدوزخ هي ما رب عليها الد على الله رزقها
تكفل به فضله منه ويعلم مستقرها مسكنها في الدنيا او قلب وسودها بعد الموت
او في لوم كل ما ذكر في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام اولها الدهر واخرها الجمعة وكان عرشه قبل علمه على الماء وهو على متن
الريح ليبلوكم فتعلق بخلق ايفلقها وما فيها منافع لكم ومصالح لخيركم انكم احسن عبادي
اطوع لله ولكن قلت يا محمد لهم انكم مبعوثون من بعد الموت ليؤمنوا الذين كفروا ان ما
هذا القرآن الناطق بالبعث والذي تقولون لا يحرم بين وفي قراءة سام والمشار اليه

هذا

النبى لم ولن امرناهم بالعبادة اوقات معدودة ليقولوا استمر ما حبسنا منه
ما انزلنا قال تعالى لا يؤمنون يا ايها الذين آمنوا فامدقوا عنهم فاما قولهم ما كانوا عليه
ليسهم فيهم من العذاب ولئن اذقنا الانسان لكافرا ثم اذقناه نعمته ثم اذقناه عذابه
انه ليوثر فثوب من عذاب الله كفور شديد لكفره ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسترة
فمنهم من لا يفرح بشيء من نعم الله الا انه يشكر الله لانه لم يشكر الله ما اوتى من قبله
اولئك هم المفلحون هو الجنة فلعلكم يا محمد تارك بعض ما يؤتى اليك فلا
تبلغهم اياته وانهم به وضائق به صدرك بتدبيره عليهم لاجل ان يقولوا لو ان هذا
انزل علينا لقرأناه وقرأنا ما كان صدقنا انما انت نذير قدامك انما
البلد في الدارين بما افترموه والله على كل شيء وكيل مصيظ فحاجتهم امر لا يقولون
اقرب اليه اي القرابة قل قاتلوا بعشر سورة من قبله في الفصاحة والبلغة مفقديات فانكم
عربون فصحا مثلي بخدا هو بها ام لا ثم بسورة فادعوا للمعافاة على ذلك ما استطعتم من
دور الله اي غيره ان كنتم صادقين في انه افتراه فام لا تسبحوا له اي في ما دعوتهم
للمعافاة فاعلموا ان المطالب للشرك انما انزل ملتبسا يعلم الله وليس افترأ عليه وانما خفف
ايانه لا اله الا هو فهل كنتم تتسبحون بعد هذه الحجة القاطعة اي اسلموا كان
يريد الحجة الدنيا وزينتها بان اصغر على الشرك وهيل في المراتب فوق اليهم اعمالهم اي
في اعمالهم في غير كسبهم فيها بان توسع عليهم وزعمهم وهو فيها اي الدنيا لا يخشون
ينقصون شيئا اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار ومبطل ما صعدوا فيها
اي الاخرة فلا ثواب له وباطل ما كانوا يعملون امن كما على شية بيان في ربه
وهو النبي او المؤمنون وهي القرابة وسبوة سبعة شاهد بصدق منه اي في الله وهو
جبريل في قوله اي القرابة كتاب موسى لواء شاهد ايضا اماما ورحمة حال كثر ليس
كذلك اولئك في كان على بيته يؤمنون اي بالقرابة فلام الجنة في كفر من الدواب
جميع الكفار في النار موعده فلا شك في حجة شك منه في القرابة انه الحق في ربك ان

الذين آمنوا من اولاد اهل مكة لا يؤمنون ومن اولاد اهل مكة من اقرى على الله كذا بنسبة اليك
والولدا اليك ولئن لم يؤمنوا على ربهم يوم القيمة في حجة الحق ويقولوا شاهد
وهو الملائكة يشهدون للرسل بالبدع وعلى الكفار بالتكذيب هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ان لعنة الله على الظالمين المشركين الذين يصدون عن سبيل الله من اولادهم
فسيقولون يطلبون السبيل عوجا معوجة وهم بالادفة تأكيد كافر اولئك هم المفلحون
الله في الارض وما كان لهم من دولنا لله اي غيره من اولادهم انصار يبعثونهم في عذاب ينصاعون
لهم العذاب باضداد لهم غيرهم ما كانوا يستطيعون السمع الحق وما كانوا يصرون اي لفظ
كراهتهم لكانهم لم يستطيعوا ذلك والذين الذين صرنا انفسهم لمسيرهم الى النار الموتى
عليهم وسلم غاب عنهم ما كانوا يصرون على الله في دعوى شركهم لاجل انهم في
الادفة هو الا صرنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقتبوا اسكنوا واطمانوا
وقابلوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل صفة الكافرين الكفار
والمؤمنين كالدعي والاصم هذا مثل الكافر والبصير والسميع هذا مثل المؤمن هل
يسويان مثلا لا اقله تذكر فيه ادغام كناية في الدلالة في كمال يعطون وقد
ارسلنا نوحا الى قومه اي اي بابي وفي قرارة بالكسرة في قوله لئن لم يرد مبينين بين
النداء اي اية لا تدعوا الى الله اي اخاف عليكم ان عبدتموه عذاب يوم الهم
موله في الدنيا والادفة فقال لئلا الذين كفروا في قومه وهو الاشراف ما نزلنا
نبيرا منكم ولا فضل لنا علينا وما نزلنا بعك الى الذين هم اراذلنا اسافلنا
كالاساكفة والحكاك بادي الراي بالهم وتركه اي بقاء غير تفكير في نفسه على لفظ واي
وقت مددنا اولادهم وما نري لكم علينا من فضل فستحقون به ادبنا ما بل نطعمكم
كاذبين في دعوى الرسالة اذ رعبوا قومه في الخطاب قال يا قوم انتم امروني ان كنت
على بيته بيان في حجة بيته نبوة في عذبة فميت فميت عليكم وفي قرارة بتدبير
الميم والنساء للفقول انتم مملوكوها الخبركم على قولها وانتم لها كاهنون لا يقدرون على
ذلك يا قوم لئلا اسئلكم عليه على رسالة ما لا تطوبونه انما امرني نوابي الى

هم

اللَّهُ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ آمَنُوا فِيَّ مَا بَلَغَ فِيكَ ذَمُّهُمْ وَيُضِلُّهُمْ
ظُلُمَهُمْ وَطَرْدُهُمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰ قَوْمًا يَنجَحُونَ عَاقِبَةُ أَمْرِكَ وَيَا قَوْمِ مَن يَصْرِفُ عَنْ بَعْضِ اللَّهِ
أَيُّ عَذَابٍ أَمَّ طَرَفُكُمْ أَيُّ لَدُنَا مَرَقَدٌ فَهَلْ تَذَكَّرُونَ بَادِعًا لِّلنَّاسِ الثَّانِيَةِ فِي الدَّخْلِ فِي الدَّالِ
يَعْتَبُونَ وَلَدَ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي مَن أَمَرَ اللَّهُ وَلَدَ أَنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَدَ أَقُولُ أَنِّي مَلِكٌ أَنَا بَشَرٌ
مِّثْلُكُمْ وَلَدَ أَقُولُ لِلَّذِي تَرَىٰ خَفَرًا عَيْنُكَ لَن يُوْسِيَهُمُ اللَّهُ هَيَّا اللَّهُ أَعْلَمُ بَأْيِ النَّاسِ أَنفُسُهُمْ
قُلُوبُهُمْ أَنِّي إِذَا أَقْبَلْتُ ذَلِكُ لَن لَطَائِلِينَ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَاءَكَ نَسَاءُ خَامِسَتَا فَكَلِمَتُكَ
مَبْدَأُ لَنَا قَاتِلًا نَعْدَا بِهِ عَذَابًا لَّكَ نَسَاءُ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيهِ قَالُوا يَا نَسَاءُ بَدَأَ اللَّهُ
أَمَّ شَاءَ تَجْعَلُ لَكُمْ فَإِنْ أَمَرَ إِلَهُ إِلَى قَوْمٍ أَمَّ تَجْعَلُ لَكُمْ نِسَاءً بَغَائِلِينَ اللَّهُ وَلَدَ سَيَعْلَمُ نَفْسِي إِذَا رَدَّ
أَنِّي أَصْحَابُكُمْ أَن كَانَ اللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُغَوِّدَ لَكُمْ أَعْوَابًا لَّهِ عَلَيْهِ وَلَدَ يَنْفَعُكُمْ
نَفْسِي هُوَ دِينُكُمْ وَإِلَيْهِ رُجُوعُكُمْ قَالُوا يَا نَسَاءُ بَدَأَ اللَّهُ وَلَدَ سَيَعْلَمُ نَفْسِي إِذَا رَدَّ
الْقَرَاءَةُ قُلُوبُكُمْ فَعَلَىٰ أَمْرٍ إِلَىٰ عَقُوبَتِهِ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يَكْفُرُونَ فَمَا جَاءَكُمْ فِي نِسْبَةِ
الدَّخْلِ إِلَى قَوْمِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِرَ قَوْمًا لَّهِ قَدْ آمَنَ فَلَدَ يَنْفَعُكُمْ نَفْسِي إِذَا رَدَّ
كَانُوا يَقُولُونَ نَحْنُ شَرٌّ مِنْكُمْ فَدَعَا عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ رَبِّ لَدُنِّي إِلَى قَوْمٍ قَاتِلًا نَعْدَا بِهِ
وَقَالَ قَاتِلُوا أَلْفًا لِّلْكَافِرِينَ بَاعِثْنَا بِمَنَّا وَمَقْنَنًا وَقَاتِلُوا أَلْفًا لِّلْكَافِرِينَ
فِي الدِّينِ ظَلَمُوا كَفَرُوا بِرُكَايَا هَلْ كَرِهْتُمْ مُعْرِضُونَ وَيَصْنَعُ الْفُلُكَ مَكَانَهُ مَاضِيَةً وَكَمَا
مَرَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ جَمَاعَةً مِنْ قَوْمِهِ سَخِرَ مِنْهُ اسْتَرْفَاهُ بِهِ قَالُوا لَن نَسْخَرُ مِنْكُمْ قَلِيلًا
نَسْخَرُ مِنْكُمْ إِذَا جَاءَنَا وَغَرَقْتُمْ قُلُوبَكُمْ مَوْصُولَةٌ مَّفْعُولَةٌ لِّعَلِّمَ بَأْسَهُ عَذَابَ جَزَائِهِ
وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهِ عَذَابُ مُّقِيمٍ وَأَمَّا هِيَ غَايَةُ النَّصْرِ إِذَا جَاءَ أَمْرًا بِأَهْلِكُمْ وَقَدْ كُتِبَ لِلْجَنَّةِ
بِالْمَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ عِلْمًا لِّنُوحٍ قُلْنَا أَمَلْ فِيهَا فِي السَّفِينَةِ فِي كُلِّ دَوْحَةٍ أَيْ ذِكْرًا نَبِيًّا فِي كُلِّ
أَنْوَاعِهَا أَتَيْنَا فِي ذِكْرَانِي وَهُوَ مَفْعُولٌ فِي الْقِصَّةِ أَنَّهُ اللَّهُ حَشَرَ لِّنُوحٍ كَسْبَاعًا وَطَيْفَرًا
غَيْرَهُمَا فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فِي كُلِّ نَوْحٍ فَتَقَعُ يَدُهُ لِيَمِينِي عَلَى الذِّكْرِ وَالْيَسْرِ عَلَى الدُّنْيَى فَيَجْعَلُ فِي الْكُفَّةِ
قَاتِلًا لِّي وَنَوْحَةً وَوَلَدَهُ الدَّخْلَ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ أَيُّ مِنْهُمْ بِالْهَلَاكِ وَهُوَ ذُو مِثْلِهِ وَأَهْلُهُ
وَوَلَدُهُ كُنَانٌ يَخْلَفُ فِي سَامٍ وَهَامٍ وَيَافِثٍ فَخَلَمَ وَزَوْجَاتِهِمْ ثَلَاثَةً وَهَامُ وَهَامُ وَهَامُ وَهَامُ

قِيلَ كَانُوا سِتَّةَ رِجَالٍ نَّاسًا وَقِيلَ مَعَهُمْ كَانُوا فِي السَّفِينَةِ ثَمَانُونَ نَفْسًا وَنُفُسُهُمْ نَسَاءُ
وَقَالَ نُوحٌ اذْكُرُوا فِيهَا لِسْمَ اللَّهِ لَنَجِّيَنَّهُمْ وَأَغْرِقَنَّهُمْ وَنُفُسُهُمْ نَسَاءُ وَنُفُسُهُمْ نَسَاءُ
أَيُّ مِنْهُمْ سَبِيحًا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ قِيلَ لَنَجِّيَنَّهُمْ وَأَغْرِقَنَّهُمْ وَنُفُسُهُمْ نَسَاءُ وَنُفُسُهُمْ نَسَاءُ
وَالْعَقَمُ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ كُنَانًا وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ غَرَسَ فِيهِ نَسَاءُ بَابِي أَرَبٌ مَعْنَى وَلَدُكَ مَعَ
الْكَافِرِينَ قَالُوا سَوَاءٌ لِّي بَيْتُكَ بِمَعْنَى مَعْنَى مِنَ الْمَاءِ قَالُوا لَدُنَّا مَعَهُمْ لَيَوْمَ مَرَّ اللَّهُ عَذَابَهُ
إِنَّ لَكُن مَرْءًا لَّيْسَ اللَّهُ هُوَ الْعَصُومُ قَالُوا قَالِي وَقَالَ سَبِيحًا لِّلْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
ابْلَعِي مَاءَكَ الَّذِي نَجَّى مِنْكَ فَرِيقَهُ دُونَ مَا نَزَلَ لَنَسَاءُ فَضَارَ أَنْهَارًا وَجَارًا وَبَاسْمَاءُ أَقْلِي
أَمْسَكَ عَنِ الْمَطَرِ فَامْسَكَتْ وَهَبَّتْ نَفْسُ الْمَاءِ وَفُضِيَ الدَّمْرُ تَرَامُ هَلَاكَ قَوْمِ نُوحٍ وَأَسْتَوَتْ
وَقَفَّتِ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ بِقَرْبِ الْوَصْلِ وَقِيلَ بَعْدَ أَهْلِكَ كَالْقَوْمِ الْفَاطِمِينَ
الْكَافِرِينَ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنِّي وَأَهْلِي إِنِّي وَعْدُكَ الْحَقُّ الَّذِي كُفْتُ
فِيهِ وَأَنَا مِنَ الْخَالِدِينَ أَعْلَمُ وَأَعْلَمُ قَالُوا يَا نُوحُ إِنِّي لَبِئْسَ مِمَّنْ أَهْلِكَ لَنَا جِنَانٌ وَأَهْلُ
دِينِكَايَةِ أَيُّ سَوَالِكَايَةِ جِنَانَةٍ عَمَلٌ صَاحِبٌ فَاتَهُ كَافِرٌ وَكَانَ لِّلْكَافِرِينَ فِي قَرَارِهِ بَكْسِيمٌ
عَمَلٌ فَعَلٌ وَنَفْسِي غَيْرُ الْفَاعِلِ لَدُنْهُ فَلَدَ سَيَعْلَمُ نَفْسِي إِذَا رَدَّ بِالْمُخْتَفِيفِ وَتَشْدِيدِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِجْنَانًا وَلَدَكَ
إِنِّي أَعْطَاكَ تَكُونُ فِي كَاهِلِي سَبَوَالِكَايَةِ قَالُوا رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَسْأَلِكَ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنَّكَ تَعْلَمُ بِمَا فَرَضْتَنِي وَرَبِّهِ لَن كُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ مِنْ هَذَا
السَّفِينَةِ سَلَامًا سَلَامًا وَمِنْ جَنَّةٍ مِّنَ الْبَرَكَاتِ فَادْعُ عَلَيْكَ وَأَعْلَىٰ أَمْرٍ مِّنْ مَّعَكَ فِي السَّفِينَةِ
أَيُّ مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَفِي رُبَّتِهِمْ وَهُوَ الْمُؤْمِنُونَ وَأَمَّا بِالرَّفْعِ مِّنْ مَّعَكَ سَمِعْتُمْ فِي الدُّنْيَا تَسْمَعُهُمْ
مِنَ عَذَابِ الْيَمِّ فِي الدَّفْوَةِ وَهُوَ الْكَفَارَةُ هَذِهِ الْآيَاتُ الْمَقْنَنَةُ قِصَّةُ نُوحٍ فَبَابُ الْغَيْبِ
أَهْلًا وَمَا غَابَ عَنْكَ نَوْحُهُ إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَدَ قَوْمِكَ قِيلَ هَذَا الْقُرْآنُ
فَأَصْبَرَ عَلَى الْبَتْلِغِ وَادَى قَوْمَكَ فَاصْبِرْ كَاصْبِرْ نَوْحُ إِذْ الْعَاقِبَةُ الْمُجُودَةُ لِلْبَقِيَّةِ وَارْسَلْنَا
إِلَى عَادَ أَهْلًا مِنْ الْقَبِيلَةِ هُوَذَا قَالُوا يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَهَدَىٰ مَالِكٌ مِنْ زَانِدَةِ الْكُفْرِ
أَنَّا نَمُوتُ فِي عِبَادَتِكُمُ الدُّوَانِ الدُّمُورُونَ كَاذِبُونَ عَلَى اللَّهِ يَا قَوْمِ لَدُنَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى السُّوْدِ
أَجْرًا إِنَّمَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَلَدَ تَعْلَمُونَ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ فَتَرْكُ

خ

ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ بِالطَّاعَةِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ الْمَطْرُوقَاتِ نَوَاقِدَ مَعْنُوعَةٍ عَلَيْكُمْ مِدَادُ الْكِتَابِ يَنْزِلُ
وَيَزِيدُكُمْ قُوَّةً إِلَى مَعْقِلِكُمْ بِأَمَالٍ وَالْوَلَدِ قَدْ سَوَّلُوا الْحُجْرَيْنِ مُشْرِكِينَ قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا
بِبَيِّنَةٍ بَرَهَانٍ عَلَى قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِإِلَهَيْنَا عَنْ قَوْلِكَ إِنَّا لَمُتَوَكِّلُونَ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ
إِنَّمَا نَقُولُ فِي شَأْنِكَ إِذَا عَزَيْدُكَ صَاحِبُكَ بَعْضُ الْهَيْئَاتِ سَبَّوْهُ فَخَبَلُكَ لَسْتُ بِأَيَّاهُ أَفَلَنْتَ
تَهْدِي قَالَتِ الْيَهُودُ اسْمُ اللَّهِ عَلَى وَشَهِدْنَا أَنِّي بَرِيٌّ مِمَّا تُشْرِكُونَ بِهِ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُكُمْ فَهَاتُوا
فِي هَادِي قَبِيحًا أَنْتُمْ وَأَوْنَا نَكْمٌ لَكُمْ تَنْظُرُونَ مَهْلُونَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ
نَائِدَةٍ آتِيَةٍ تَسْمِعُهُ تَدْعِي إِلَى دَرْسِ الْهُوَ أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا أَيُّهَا الْكَاذِبُ وَفَاهُهَا وَلَدَنْفَعُ وَلَدُ
مَنْ لَا دَابَّ ذَنْهُ وَهَضَّ النَّاصِيئَةَ بِالذِّكْرِ لَا تَمُوتُ بِأَخْذِ نَاصِيئِهِ يَكُونُ فِي غَايَةِ كَذْلِكَ رَزَى عَلَيْهِ
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ أَيُّ طَرَفٍ أَحَقُّ وَلَعَلَّ قَارِئُ تَوَلَّوْا فِيهِ حَذْفًا مَعْنَى لَيْتَابِينَ أَيُّ تَرْفُؤٍ قَدْ
أَبْلَغْتُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَبِخَلْفٍ دَقِّ قَوْمًا عَرَفُوا وَلَا تَقْرُؤُهُ سَيِّئًا بِأَشْرَافِهِمْ
رَزَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَقْبُوطٌ وَهَبْ وَلَمَّا آمَرَ بِأَعْدَابِنَا جِئْنَا هُوْدًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ هَدَايَةٍ مِّنَّا وَجِئْنَا هُوْمَ عَذَابٍ غَلِيظٍ شَدِيدٍ وَتِلْكَ آيَاتُ الْآثَرِ إِلَى فَجْهِ
فِي الْوَقْفِ فَانظُرُوا إِلَيْهَا ثُمَّ وَصَفَا مَوَالِمَ فَقَالَ مَحْدُوًّا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَغَضُّوا رُسُلَهُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ عَصَى رَسُولٍ عَصَى مِيعَ رُسُلٍ لَدُنَّكُمْ فِي أَصْلٍ مَا جَاءَ بِهِ وَهُوَ لَوْ مُبْدٍ وَاتَّبَعُوا إِلَى
السَّفَلَةِ أَمْ كُلُّ جَبَلٍ عَصِيدٌ مَعَاذِ الْحَقِّ مِنْ دُورِ سَاهٍ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةُ الْكَافِرِينَ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَعْنَةُ عَلِيِّ بْنِ خَلْدٍ بَقِيَ الْإِنْعَادُ الْكَفْرُ بِأَعْدَابِنَا هُوْدًا وَتَعْدَا مَعَهُ إِلَى اللَّهِ
لَعَادَ قَوْمٍ هُوْدٍ وَارْسَلْنَا إِلَى مُوْدٍ أَخَاهُ فِي الْقَبِيلَةِ صَاحِبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَعُدُّوا مَا لَكُمْ مِنَ الْإِلَهِ غَيْرِهِ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنْ تُرَابٍ وَخَلَقَكُمْ مِنْ دُونِ جُلُودِكُمْ أَدَمَ مِنْهَا وَاسْتَمَرَّكُمْ
فِيهَا مَجْلُكُمْ عَمَادًا تَسْكُنُونَ فِيهَا فَاسْتَعْفِفُوا عَنْهُ فَاسْكُرْتُمْ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ بِالطَّاعَةِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ
مَنْ خَلَقَهُ بَعْلَهُ مَجْبُوبٌ لَنْ سَأَلَ قَالُوا يَا صَاحِبُ قَدْ كُنْتَ فِيْنَا مَرْجُوًّا أَنْ تَكُونَ سَيِّدًا قَبْلَ هَذَا
الَّذِي صَدَرْنَا مِنْكَ شَهَادَاتُ تَعْبُدُ مَا تَعْبُدُ آبَاؤُنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّا لَنُشْكُ تَمَادُّ عَمُوكَ
الَّتِي فِي لَوْ قَدْ جَرَّبَ مَوْجِعَ فِي الرِّبِّ قَالَ يَا قَوْمِ أَدْنَيْتُمْ أَنِي كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ سَيِّدًا فِي رَزَقِي وَإِنِّي
مِنْهُ دَعْمَةٌ بِنُورَةٍ لَنْ يَنْصُرَنِي يَنْعُنِي مِنَ اللَّهِ أَيُّ عَذَابِهِ أَوْ عَصِيئَتُهُ فَمَا تَرِيدُونَ بَارِكُوا

بِذَلِكَ عَمْرٍو خَيْرٌ مُضِلٌّ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَافَةٌ اللَّهُ لَكُمْ آيَةٌ هَالِكَةٌ أَلَمْ تَرَ قَدْ رَوَّاهَا تَأْكُلُ
فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَمْ تَسْوَاهَا بِسُوءٍ عَقْرًا هَذَا كَرَّ عَذَابٍ قَرِيبٍ أَنْ عَقْرُوهَا فَعَقْرُوهَا عَقْرًا
قَدَارًا بَارَهُمْ فَقَالَ صَاحِبُ تَتَوَعَّاهُ عِشْوًا فِي دَارِكُمْ تَادُّهُ أَيَّامٌ ثُمَّ يَهْلِكُونَ ذَلِكَ وَعَدُّ عَمْرٍو مُكَلِّفٌ
فِيهِ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرًا بِأَهْلَادِكُمْ بِحَسَا صَاحِبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَهُوَ رِيعَالٌ فِي بَرَحَةٍ مَبْنِيَّةٍ
وَجِئْنَا هُوْمَ مَرِّ يَوْمٍ مُبْدٍ بِكُلِّ لِمٍ أَعْرَابًا وَفَتْحًا بِنَا لَدُنَّا فَتَحْنَا إِلَى مِيقَاتٍ وَهُوَ كَثْرَانٌ وَتِلْكَ هُوَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ وَأَهْلًا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ قَائِمِينَ بِأَكْبَرِ عَلَى
الْوَكْبِ مَبْنِي كَانَتْ مَخْفَفَةً وَاسْمُهَا مَحْذُوفٌ كَانَتْهُمْ لَمْ يَتَوَعَّاهُ بَقِيَّةً وَفِي دَارِهِمْ أَلَا أَنَّهُ مُوْدًا
كَفَرًا بِهِمْ أَلَا بَعْدَ الْيَمُودِ بِالْقَرْفِ وَتَرَكَ عَلَى مَعْنَى الْحَقِّ وَالْقَبِيلَةِ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
بِالْبَشَرِ يَأْتِيهِمْ وَيَعْقُوبُ بَعْدَهُ قَالُوا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا مَصْدَقُ قَوْلِكُمْ عَلَيْكُمْ فَمَا لَبَّيْنَاكُمْ لَمَّا جِئْتُمْ
مَعِيَدٌ مَشْرُوعٌ فَلَمَّا دَاوَى أَيْدِيَهُمْ لَدُنْهُمْ نَصِلَ إِلَيْهِ نَكْرَهُمْ بِمَعْنَى أَنْهُمْ قَامُوا وَجَسَ أَمْرُهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنْهُمْ شَيْئًا
مُؤَفًّا قَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَنَا إِلَى قَوْمٍ لَوْ طُفُّ لَهْلَكُمْ وَأَعْرَاجُهُمْ سَاءَ قَائِمَةٌ تَحْذَرُ
فَصَحَّحَتْ اسْتِشْبَاطًا بِهَلْدِكُمْ قَبَسْرًا بِهَا بِأَسْحَقٍ وَمِنْ وَرَاءِ بَعْدَ اسْتِخْقَ يَعْقُوبُ وَلَدَهُ بَيْشَرَ إِلَى
تَرَاهُ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى كَلِمَةً يَقَالُ عِنْدَ أَمْرٍ عَظِيمٍ وَالْأَلْفُ مَبْدَلَةٌ مِنْ بَالِكٍ مُضَافَةٌ إِلَى الدَّوَانَا فَجَوْرِي
لَسْعٍ وَتَسْعُونَ سَنَةً وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا لِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَنَفْسُهُ عَلَى كَالِ الْوَلَدِ مَعْلُومَةٌ
فِي أَمْرٍ لَا شَأْنَ أَنْ هَذَا السَّيِّئُ مَجْبُوبٌ أَنْ يُولَدَ وَلَدُهُ مِنْ قَالُوا الْيَتِيمَيْنِ فِي أَمْرِ اللَّهِ قَدَرَهُ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَيْتُكُمْ أَنْتُمْ هُمُ الْمُجِيدُ كَرِيمٌ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ الْخَوْفُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرُ بِالْوَلَدِ فَجَاءَ دَلِيلًا جَاءَ دَلِيلًا رُسُلَنَا فِي سَاءِ قَوْمٍ
لَوْ طُفُّ أَنْ إِبْرَاهِيمَ حَكِيمٌ كَثِيرُ الدَّانَةِ أَقَاهُ مُنِيبٌ دَجَاعٌ فَقَالَ لَهُمْ أَهْلُكُمْ قَرِيبٌ فِيهَا تَادُّ مَائَةً
مُؤْمَرٍ قَالُوا قَالَ أَهْلُكُمْ لَوْ كُنُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مُؤْمِنًا قَالُوا قَالُوا فَرَأَيْتُمْ أَنَّهُ كَانَ فِيهَا مُؤْمَرٌ وَهُوَ
قَالُوا قَالُوا فِيهَا لَوْ طُفُّ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِغَيْبِهَا إِلَى آخِرِهِ فَلَمَّا اطَّلَعَ لِمَجْدَلِهِمْ قَالُوا يَا إِبْرَاهِيمُ أَعَزُّ
عَمَّا هَذَا الْكِبَالَةِ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ يَهْلِكُكُمْ وَأَنْتُمْ إِيَّاهُمْ عَذَابٌ عَزِيزٌ وَكَلَّمَآءُ رُسُلَنَا
لَوْ طُفُّ سَيِّئٌ مِنْهُمْ بِسَبِيهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا صَدَدًا لَدُنْهُمْ مَسَانُ الْقَوْمِ فِي صُورَةٍ مُضَافَةٍ وَخَافَ
عَلَيْهِمْ قَوْمُهُ وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ شَدِيدٌ وَجَاءَ قَوْمُهُ لَمَّا عَلِمُوا بِهِمْ يَهْرُونَ بِسَعْرُونَ إِلَيْهِمْ قِيلَ

قبل مجيهم كانوا يعلمون اليسيات هي اتيان الرقاب لا دباد قال لوط يا قوم هؤلاء بني
 قار وهو من هن اطهر لكم فانقوا الله ولا تحزوا بفسخون في صنيصيا في البس منكم رجل
 تشيد يا امر بالمعروف ونهي عن المنكر قالوا القديت ما لنا في بناتكم من حق حاجة وانك
 انعم ما يريد ما اتيان الرقاب قالوا في ليكم قوة طاعة او اوتي الي ركن شديد عشية نبي
 لبطشت بكم فلما دانت الملائكة ذلك قالوا لوط يا رسول ربك ان تصليوا اليك سوفا نسير اليك
 يقطع ما نفعه في الليل ولا يلقى منكم احد لئلا يري عظيم ما ينزلهم الا امرنا انك بالرفع بدل
 فما حد وفي قراة بالفسب استثناء من الاله اي فادسرها ان موعدهم لم يفسخ فقال اريد ان اعمل ذلك
 فقالوا اليس ليصيح بقرت فلما جاء امرها باهاذكم جعلنا عاليها اذهر من سفليها بان دفعها جبريل الي
 السماء واسقطها مقابلة الى الارض فامرنا عليهم بحجارة من سجيل طين طين بالنار منصود مستابع
 مسومة معلمة عليها اسم من يري بها عندك طرف لها وما هي بالحجارة او بلاء دهر من ليلتين
 اهل مكة سبيد قاريلنا الى مدين اقامهم شعيبا قال يا قوم عبدوا الله ومدعوا ما لكم من العز
 ولا تنقصوا الحلال والميزان اتي اياكم بخير نعم نفيكم عن كطيف وفي اخاف عليكم ان
 لم تؤمنوا عذاب يوم محبط بكم يهلككم ووصف اليوم به مجاز لوقوعه فيه ويا قوم اوقوا
 الحلال والميزان اتموها بالقسط بالعدل ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تنقصوه من حقهم
 شيئا ولا تعصوا في الاذن من فسادكم بالقتل وغيره من عني بكم المثلثة افسدوه فسد بن حال
 مؤكدة بمعنى عام لها تعصوا بعبية الله رذلة الباقي لكم بعدا ايضا الكيل والوزن منكم من تخشع
 كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ رقيب انا انما انا بعبث نذير انا انما انا سهر
 يا شعيب اصدرك تأمر بك بتكليف ان تترك ما تعبد بالابوات من الاصنام او تتركه تفعل في
 اموالنا ما نشاء المعني هذا امر باطل لا يدعوا اليه داع غير انك لانت الحليم الرشيد
 قالوا ذلكا سهر انا يا قوم رايتون كنت على سبيله فربى وودعني منه رزقا حسنا
 مكدلة افاشوبه بالحرام من تخشع وكطيف فما اريد ان انا الفهم واذهب الي ما انا الفهم
 فارتكبه ان ما اريد ان لا مكدل بكم العدل ما استطعت وما توفيتي قد في علي لك وغيره من عني
 ان بالله عليه توكلت وا اليه ائيب ارجع ويا قوم لا تحزوا بفسخ منكم شيئا في فاعل بحجره

انه مصيب ما اصابهم
 فقبل لم يخرج بها وقيل منحت
 والتفت تقالت واقوامه
 فماها حمر فقتلها وسالم
 وقت حلوهم فقالوا سمع

خ

مفسر لقل والثاني في ان نصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح فمفسر
 وما قوم لوط اي من اهلهم او من اهلهم منكم سبيد فاعبروا واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه
 ان ربي رحيم بالظالمين ودود محب لهم قالوا ايذانا بعبلة المبالاة يا شعيب ما نفعك منهم
 كثير انا نقول انا لذيكر فينا صبيبا ذليلا ولولد هطك عشيرتك لو هبتك بالحجارة
 وما انت علينا بعير كبره عن البرم وانما هطك هم الدغرة قال يا قوم اهل ارضكم من
 الله فتكون قبيلا لهم ولا تحفظوني لله واتخذتموه اي لله وداة لهم طهرا مسبوذا و
 طهروا كره تراقبونهم اي ربي بما تعلمون محبط علما فيجازيكم ويا قوم اعملوا على مكانتكم
 حالكم اتي عامل على مالي سوف تعلمون من موصولة مفعول العلم يا شعيب عذاب من حربه
 ووهو كاذب وارقبوا ان ينظروا عاقبة امرهم اتي معكم رقيب منتظر لما جاء امرنا
 باهاذكم بخينا شعيبا والذين امنوا معه برهمه منا فاخذنا الذين ظلموا الصيحة
 صاع بهم جبريل فاصبحوا في ديارهم حائين بالذين على الركب متين كان مخففة اي كانت
 لم تعصوا بعبية الله بعد المدين كما بعدت نود ولقد ارسلنا موسى يا شعيب
 وسلطان مبين برهان بين ظاهر الى فرعون وملاية فاتبعوا امر فرعون وما امر
 فرعون برشيد شديد تقدم يتقدم قومه يوم القيمة فيتعونونه كما يتعونه في الدنيا
 فاورد لهم اذ ظلم كثارا من نبيس لورد المودود هي واسمعوا في هذه اي الدنيا لعنة وبوم
 القيمة لعنة بئس الرقد العون المرفود فذكر ذلك المذكور مستداخلة في انبأ
 القرى بقصته عليكم لا يجد منها اي القرى قائم هلكا هلا دونه ومنها قصيد هلك باهل
 فلا اثر له كالزروع المحصود بالناجل وما ظلمناهم باهاذكم بغر ذنب ولكن ظلموا انفسهم
 بالشرك فما اعتنت دفعت عنهم اليهم التي يدعون بعبدة من دون الله اي غيره من زائدة
 شي لما جاء امر بكم عذابه وما اذا دونه بعبادتهم لها غير شبيب تخشع وكذلك مثل ذلك
 الا هذا اخذ بكم اذا اخذ القرى اريد اهلها وهي طالمة بالذنوب اي فلا يفي عنهم مؤفدة
 شي ان اخذ الهم شديد روي شيخان عن ابي موسى لا شعير في قال قال رسول الله
 ان الله لي ابي لظالم في اذا اخذ لم يفلته ثم قرأهم وكذلك اخذ بكم الآية في ذلك المذكور

من القصر الذي لعله لم يخاف عذاب الله في ذلك اليوم ليعلم يوم القيمة يوم مجيئ له فيه الناس
 وذلك يوم مشهود يشهد جميع الخلق بما كانوا من الآلة قبل معدود لوقت معلوم الله
 يوم يأت ذلك يوم لا تكلم فيه أحد من الناس الا بما يريه تعالى فيهم اي خلق سوي
 منهم سيد كتب كل من ذلك فاما الذين شقوا في علمهم تعالى في كتابهم فيها رفات صوت
 شديد وشهيق صوت منيف فالذين فيها ما دامت السموات والارض اي مدة دوامها
 في الدنيا الا غير ما شاء ربك من الزيادة على مدتها اما منهي له والمعني فالذين فيها ابدان
 ربك فقال لما يريد واما الذين سعدوا بفتح كسرين وضمها في الجنة فالذين فيها ما دامت
 السموات والارض الا غير ما شاء ربك كما تقدم ودل عليه في قوله عطاء غير مجد وفي مقوله
 وما تقدم من كتابا بل هو الذي ظهر وهو فالذي تكلف والله علم عباد له فلا تدرك يا محمد في ربه
 شك مما يقدر هو له في الاصل انما نعتهم كاعينهم فيهم وهذا مسلية للنبي صلى الله عليه وسلم
 الا كما يقدر اباؤهم اي لعبادتهم في قبل وقد عدنا هو قانا لوقوفهم مقامهم بعبادتهم من
 العذاب غير منقوص اي اما ولقد انبأ موسى الكتاب النبوة فاضل فيه بالتصديق
 الكذب كالقرآن وكوله كلمة سبقت في كتابنا فاضل في الكتاب النبوة فاضل في الكتاب النبوة
 لتعني بينهم في الدنيا فاضلوا فيه فانهم اي الكذابين به لتي شك منه في ربه موقع لوجه
 وانه بالتخفيف والتشديد كذا اي كذا في الخلق لما دانه واللام موطنة لقسم مقدر
 او فاقته وفي قراءة بتشديد الميم بمعنى الا فانه فاقته ليقول فيهم ربك اعلم اي جازم انما
 يعلمون خبير عالم بواطنه كطواهره فاستقيم على عمل بامر ربك وكذا اليه كما اوتيت واستقيم
 من تاب امر معك ولا تظنوا تحا وذا احد والله انه بما تعملون بصير فيجازيكم في ذلك
 منيوا الى الذين ظلموا بمودة او مداهنة او رضي باعمالهم فتمسك نصيبكم النار وما لكم
 من دون الله اي غير من زائدة اولياء يحفظونكم منه ثم لا يصرون يمنعون من عذابه
 فاقم الصلاة طرية في النهار الغداة والعشي وايضاح وكظم والعصر وكظم وكظم اي
 طائفة من الليل اي المغرب والعشاء اي الحسبات اي الصلوات الخمس فيها كسبات الذنوب
 نزلت فيمن قبل اجبت ما جبهه ثم فقال الى هذا قال جميع متى كلمهم دواء شيخان ذلك كرس

للذكر عطفه للفظين واصبر يا محمد على اذي قومك او على الصلابة فان الله لا يضيع اجر
 المحسنين بالصبر على الطاعة فكلوا هذه كلمة القرية الدم الماضية فيكم اولو ابيكم
 دين وفضل يهون عن اليسار في الذين المراد به كسبي اي ما كان فيهم ذلك الا تكن قليلا من
 اجناسهم منوا فنجوا من الليالي فاسمع الذين ظلموا بالفساد وبك لبي سا اوتوا نوا فيه
 وكانوا محرمين وما كان ذلك ليهلك القرى يظلم منه لها واهلها مصلحون مؤمنون ولو
 شاء ربك لجعل للناس امامة وامداهن اهل دين واحد ولولا انهم تخلفوا في الدين الا انهم
 ليراد لهم الخير فلا تخلفون فيه ولعلكم تعلم اي الا فاقه في اهل الرحمة لها وامت كلمة
 ربك وهي لا ملدن جهنم في الجنة الجن والناس امعاء وكذا نصب بنقص وتوحيده عوف
 المضاف اليه كل ما يحتاج اليه بنقص عليك من ابناء الرسل ما بدم كذا شق ظلمين به
 فوادك قلبك وجاءك في هذه الدنيا والى بات الحق وموعظه وذكر المؤمنين
 فضوا بالذكر لا تنفعهم في الدين بخلاف الكفار وقول للذين لا يؤمنون اهلوا على
 مكانكم حالكم انا عاملون على ما لنا تهديهم واسطر عاقبة امرها تاسطر اول
 ذلك والله عيب السموات والارض في علم ما غاب فيها واليه يرجع البناء للفاعل يعوق
 والمفعول يرد الامر كله فليست من عصي عبده وهدى وتوكل عليه ثوبه فانه
 كافك وما يك بغافل عما تعملون وانما نوفر هو لوقته وفي قراءة بالفوقانية
 سورة يوسف مكية مائة واحدى عشرة آية **الحمد لله**
 والله اعلم بعباده بذلك هذه الايات **يا ايها الكتاب** القران والاضافة بمعنى **البيان** المظهر
 للحق في باطل انا ازلناه قرانا عربيا بلغه لرب لعلمكم يا اهل مكة تعقلون تفهمون متعا
 نحن نقص عليكم احسن القصص يا اوصيا يا يحسان اليك هذا القران وان تحفته اي فاته
 كنت من قبل من الغافلين اذكر اذ قال يوسف لربه يعقوب ابي البكر في راي في المنام
 احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم جميعا فاصبح بالبرية فاصبح بالبرية فاصبح بالبرية
 الذي هو من صفات العقلاء قال يا بني لا تقصص رؤياك على اموك فيكيدوا لك كيدا فاحسبوا
 في هذا كمد حسدا لعلهم يثابروا بها فانه الكواكب والشمس والقمر اموك الشيطان للناس

ربك
 دلائل على اننا فانه الحمد وفاء والنعمة ولا اله الا الله على اننا فانه الحمد وفاء والنعمة

عَدُوَّيْنِ ظَاهِرَيْنِ وَكَذَلِكَ كَرِهْتَ بِحَبِيْبِكَ خِيَانَكَ وَبِكَ وَبِعَلِّكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ
 تَعْبِيرُ لَوْ بَا وَبِمِ نَمِيَّةٍ عَلَيْكَ بِالسُّوَّةِ وَعَلَى لِيَعْقُوبَ أَوْلَادُهُ كَأَمَّا بِالْبُيُوتِ عَلَى بَوَيْك
 مِنْ قَبْلِ بَرِيْمٍ فَاسْتَحَقَّ أَنْ يَكُونَ عِلْمُ بَخْلَفِهِ عَلَيْهِمْ فِي مَنَعِهِمْ لَمَقْدَاةٍ فِي يَوْسُفَ وَأَمْرِي
 هُوَ أَمْرٌ بَيِّنٌ بَيِّنٌ لِيَسْتَأْذِنَ غَيْرُهُمْ أَذْكَرَ أَذْكَرَ أَيْ بَعْضُ أَهْوَى يَوْسُفَ لِبَعْضِهِمْ لِيَوْسُفَ
 مَبْدَأُ أَهْوَى شَقِيْقَةٍ بِنِيَامِيْنَ أَهْبَ جَبْرًا لِيَبِيْنَا وَخَرَّ عَصِيَّةً جَبْرًا إِيَّانَا لِيُضَادَّ
 خَطَايَانِيْنَ بَيْنَ بَانِيَارِهِمَا عَلَيْنَا أَقْبَلُوا يَوْسُفَ وَأَطْرَفُوهُ أَضْرًا إِيَّايَ بِرَضٍ بَعِيدَةٍ يَحْكُلُ لَكُمْ
 وَهَبُائِيكُمْ بَانَ بَقِيْلَ عَلَيْهِمْ وَلَدٌ يَلْتَفِتُ لِعَيْنِهِمْ وَيَكُونُوا بَعْدَهُ إِيَّايَ بَعْدَ قَوْلِ يَوْسُفَ وَأَمْرٍ
 قَوْمًا صَاحِبِيْنَ بَانَ تَوْبُوا قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ هُوَ هَذَا الَّذِي تَقُولُوا يَوْسُفَ وَالْقَوْمُ أَهْوَى طَرَفُ
 فِي عِيَابَتِ الْكَبِّ مَظْلَمِ الْبُيُوتِ فِي قِرَاءَةِ بَاجِجٍ يَلْقِظُهُ بَعْضُ كَسِيَّةٍ الْمَسَافِرِيْنَ أَنْ كُنْتُمْ
 فَأَعْلَيْنَ مَا أَرَدْتُمْ فَتَفَرَّقُوا فَكَتَفُوا بِنْدَكَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَدُنَّا مَنَاعًا عَلَى يَوْسُفَ
 وَأَنَا لَهُ لَنَا صَحْوَنَ لِقَائِهِمْ بِمَصَاحِدِهِ أَرْسَلَهُ مَقْنَعًا عَدَا إِلَى كَهْمٍ يَرْتَفِعُ وَيَلْقَى الْبُيُوتِ
 وَلِيَا فِيهَا نَشْطُ وَنَشْطُ وَأَنَا لَهُ كَافِظُونَ قَالَ لِي لِيَحْرِي أَنْ تَدْعُوا إِيَّاهُ بِيْلَافَةٍ
 وَأَهَافَاءَ يَأْكُلُ الذَّيْبُ الْمُرَادُ بِهِ جَسَدُ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ كَثِيرَةُ الذِّيَابِ وَأَنْتُمْ عَنْهُ عَافُونَ
 مَشْغُولُونَ قَالُوا لَيْتَ لَدُنْكُمْ قَسَمُ كُلِّ كَذِبٍ وَخَرَّ عَصِيَّةً جَمَاعَةً إِيَّانَا إِذَا كَا سَرَدَ عَافُونَ
 فَارْسَلَهُ مَعَهُمْ فَلَمَّا دَعَبُوا بِهِ وَأَجْعَلُوا عَرَفُوا أَنَّهُ يَجْعَلُونَ فِي عِيَابَتِ الْكَبِّ وَهَوْبُ الْمَاحْذِ
 إِيَّايَ فَتَلَاوُذْكَ بَانَ نَزَعُوا قِيَصَهُ بَعْدَ ضَرْبِهِ وَاهَانَتْ وَادَادَةُ قَتْلِهِ وَادَلُوهُ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَيْتِ
 الْبُيُوتِ أَلْمَوْهُ لِمَوْتِ ضَنْقُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ وَبَى إِلَى صَخْرَةٍ فَتَدَاوَى فَاجَابَهُمْ لُظُنُّهُمْ فَادَاوُا صَخْرَةً
 بِصَخْرَةٍ فَسَمِعُوا يَهُودًا وَأَوْفِيْنَا إِلَيْهِ فِي الْكَبِّ وَهِيَ مَقِيْقَةٌ وَهِيَ بَسِيْعُ عَشْرِ سَنَةٍ وَأَوْدُونَهَا
 نَطِينَا الْقَلْبِ لِنَبِيْنِهِمْ بَعْدَ كَيْوْمٍ بِأَمْرٍ يَبْسِيْعُهُمْ هَذَا وَهَذَا تَسْعُرُونَ بِكَلَامِ الْبَنِيَّةِ وَجَابُوا
 أَبَاهُمْ عِيَاةً وَقَتَ الْمَسَائِكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ رَجِيٍّ وَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ
 مَنَاعِنَا شِيَابَنَا فَكُلُّ الْكَبِّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِرٍ بِمَصْدَقٍ لَنَا وَلَوْ كَا صَادِقِينَ عِنْدَكَ لَدُنَّا
 فِي هَذِهِ كَقَصَّةِ حُجَّةِ يَوْسُفَ فَكَيْفَ وَانْتَ سَيِّ لُظُنُّ بِنَا وَجَابُوا عَلَى قِيَصِهِ حُجَّةً عَلَى لُظُنِّهِ
 إِيَّايَ فَوْقَهُ بِدَمٍ كَرِيْبٍ إِيَّايَ كَذِبٍ بَانَ ذَبَحُوا سَحْلَهُ وَلَطَحُوهُ بِدَمِهَا وَذَهَلُوا عَنْ شَقِهِ وَقَالُوا إِنَّ

مَنَاعٌ

هَذَا

فِي عِيَابَتِ الْكَبِّ مَظْلَمِ الْبُيُوتِ فِي قِرَاءَةِ بَاجِجٍ يَلْقِظُهُ بَعْضُ كَسِيَّةٍ الْمَسَافِرِيْنَ أَنْ كُنْتُمْ
 فَأَعْلَيْنَ مَا أَرَدْتُمْ فَتَفَرَّقُوا فَكَتَفُوا بِنْدَكَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَدُنَّا مَنَاعًا عَلَى يَوْسُفَ

دَمَهُ قَالَ يَعْقُوبُ لِمَا دَاةً صَحِيْحًا وَهَلْ كَذِبُكُمْ بَلْ سَوَّكْتُ رُؤْيَاكُمْ أَنْتُمْ كَرِهْتُمُوهُ بِهِ
 قَصِيْرٌ هَيْكَلٌ لَمْ يَزَلْ فِيهِ وَهُوَ بِرَمِيْدٍ مَحْذُوفٍ إِيَّايَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ الْمَطْلُوبُ مِنْهُ لَعْنَةُ
 عَلَى تَصْفِيْقُونَ تَذَكَّرُوا فَمَرَّ يَوْسُفَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ مَسَافِرُونَ مِنْ مَدْيَنَ إِلَى مِصْرَ فَتَوَلَّوْا رُجَا
 مِنْ يَتِ يَوْسُفَ فَأَرْسَلُوهُ فَإِذَا هُوَ الَّذِي بَرَدَ الْمَالَ لِيَسْتَقِي مِنْهُ فَأَدَّى إِلَى سِرْدَلُو فِي الْبُيُوتِ
 فَتَلَقَّى يَتَا يَوْسُفَ فَأَخْبَرَهُ فَلَمَّا رَأَى قَالَ يَابُشِيْ فِي قِرَاءَةِ بَشَرِيْ وَنَدَاهَا حَاجَا إِلَى مِصْرَ
 فِي هَذَا وَقَتِكَ هَذَا غَلَامٌ فَعَلِمُوا بِهِ أَهْوَى فَاتَوَّهُمْ وَأَسْرَوْهُ إِيَّاهُمْ أَمْرٌ جَاءَ عَلَيْهِ بِصِلَاعَةٍ
 بَانَ قَالُوا هُوَ عِبْدُنَا ابْنُ وَسَكْتِ يَوْسُفَ صُوفَا أَنْ يَفْتَلُو وَاللَّهُ عِلْمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَشَرُّ
 بَاعُوهُ مِنْهُمْ بَيْنَ يَمِيْنٍ خَيْرٌ نَاقِصٌ وَبِهِمْ مَعْدُودَةٌ عَشْرِيْنَ أَوْ ثَلَاثِيْنَ وَعَشِيْرٌ وَكَانُوا أَهْوَى فِيهِ
 فِي الْكَرَاهِيْدِيْنَ فَجَاءَتْ بِهِ كَسِيَّةً إِلَى مِصْرَ فَبَاعَتْهُ الَّذِي اشْتَرَاهُ بَعَشْرِيْنَ دِينَارًا وَزَوْجِيْ نَعْلٍ
 وَثَوْبِيْنِ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ وَهُوَ طِفْلٌ لِيَزِيدَ لِيَحْيَا أَوْ يَمُوتَ أَهْوَى مَقَامُهُ عِنْدَنَا
 عَسِيْرٌ يَنْفَعُنَا أَوْ يَضُرُّنَا وَلَكَا وَكَانَ مَقْصُورًا وَكَذَلِكَ كَا خِيَانَهُ فِي كَقْتِ الْكَبِّ وَعَطَفْنَا
 عَلَيْهِ قَلْبَ الْبُيُوتِ مَكَالَ يَوْسُفَ لَدُنْ رِضٍ مَعْرِفَتِيْ مَابِلَغٍ وَلِيَعْلَمَ مِنْ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ تَعْبِيرُ
 الْوُجُوْدِ عَطْفٌ عَلَى مَقْدَرٍ مَسْتَقْبَلٍ كَمَا إِيَّايَ لَمْ يَكُنْ أَوْلَاوَا زَانِدَةً وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ فَتَعَالَى لَدُنْجِهِ
 شَيْءٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ هُمْ الْكَافِرُونَ ذَكَرَ وَمَا بَلَغَ أَشَدُّ وَهُوَ لَدُنْجِهِ مِنْهُ أَوْ ثَلَاثُ
 أَشْيَاءَ مَكَا مَكَّةَ وَعَلِمَا فِيهَا فِي لَدُنْجِهِ قَبْلَ سَبْعِ بَنِيَّ وَكَذَلِكَ كَا بَرِيْنَاهُ نَجْرِيَّ الْحَبِيْبِ لَدُنْجِهِ
 وَدَاوُدَ الَّذِي هُوَ فِي سَبِيْنَاهُ فِي لِيَحْيَا عَنْ نَفْسِهِ بَانَ طَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يُوَاقِعَهَا وَغَلَقَتْ أَلْوَابَ
 لِلْبَيْتِ وَقَالَتْ لِمَ هَيْتَ لَكَ إِيَّاهُمْ قَالَتُمُ اللَّبِيْنِ فِي قِرَاءَةِ بَكْلَامِهَا وَأَخْبَرِيْنَهُمْ لَنَا قَالَ
 مَعَادَ اللَّهِ أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكُمْ إِيَّايَ الَّذِي شَرَا لِيْ فِي سَيِّدِيْ هَسَنَ مَرْوِيْ مَقَامِيْ فَاذْ
 أَهْوَى فِي هَذَا أَنَّهُ إِيَّايَ لَشَانِ لَدُنْجِيْ الطَّالِمُونَ الزَّانَةُ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهَ قَصْدُهَا بِجَمَاعَةٍ فَمَرَّ بِهَا
 قَصْدُهَا لَدُنْجِيْ أَنْ دَاوُدَ بَرَهَانَ رُبِّيْ قَالَا بِنَاسٍ مِنْ مِثْلِ لَدُنْجِيْ يَوْسُفَ فَضَرْبَ مَعْدَةٍ فَمَرَّ بِهَ شَهْوَتُهُ
 فَمَرَّ أَمَلُهُ وَهَوْبُ لَوْلَا كَمَا مَعَهَا كَذَلِكَ أَرِيْنَاهُ لِيَفْرِجَ عَنْهُ السُّوَّةَ الْخِيَانَةَ وَالْخِيَانَةَ الزَّانَةَ
 أَنْتُمْ عِبَادُ الْخُلَاصِيْنَ فِي لَطَاعَةٍ فِي قِرَاءَةِ بَقِيْعِ الدَّمِ إِيَّايَ الْخِيَانَةَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ بِأَدْوَالِهِ
 يَوْسُفَ لِلْفَرَارِ وَهِيَ لَلتَّشَبُّثِ بِهِ فَامْسَكَتْ ثَوْبَهُ وَجَذَبَتْهُ إِلَيْهَا وَقَدْ شَقَّتْ قِيَصَهُ مِنْ دُبُرِهَا وَفِيهَا

فَبَدَأَ سِدَّهَا زَوْجَهَا لَدَا الْبَابِ فَزَهَتْ بِنَفْسِهَا قَالَتْ مَا فَرَّاهُ أَرَادَ بِأَهْلِكَ شَوْكًا زَنَا الْإِذَا
 لِيَجْعَلَ جَبْسًا يَجْعَلُ أَوْعَاءَ بَابِ لَيْمَ مَوْلَاهُ بِأَهْلِكَ قَالَ يَوْسُفُ مَتَرًا فِي رَأْسِهِ نَفْسِي فِيهِ
 شَاهِدٌ أَهْلُهَا ابْنُهَا وَوَجَدَتْهُ كَانَ فِي الْمَهْدِ فَقَالَتْ كَاهُ شَيْعَةٍ قَدِيمَةٍ فَكَلَّ قَدَامَ فَصَدَّتْ
 وَهُوَ مِنَ الْكَارِزِينَ وَأَمَّا كَاهُ شَيْعَةٍ قَدِيمَةٍ دُبْرُ خَلْفٍ فَكَلَّ بَتَ وَهُوَ الْقَضَائِي قَالَتْ
 وَأَيُّ زَوْجِهَا شَيْعَةٍ قَدِيمَةٍ دُبْرُ قَالَتْ أَيُّ ذَلِكَ مَا فَرَّاهُ فَرَادَ الْآخِرَ مِمَّنْ كَانُوا أَنْ كَانُوا
 لِنِسَاءٍ عَظِيمَةٍ قَالَتْ يَا يَوْسُفُ عَرَفْتُ هَذَا الدَّمْرَ وَلَمْ تَذْكُرْ لَدَيْهِ بَيْعٌ فَاسْتَعْمَرَ بِأَزْوَاجِهَا
 لَعَنِيكَ أَنْ كُنْتُ مِنَ الْخَاطِئِينَ الذَّمِّينَ وَاشْتَهِرَ بِخُرُوشَاعٍ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ صَدِيقَةُ مِصْرَ
 أَمْرَأَةٍ لَمْرُؤٍ تَرَودُ فِيهَا عِبْدَهَا عَمَّ نَفْسِي فَقَدْ شَغَفَهَا مَتَابُهَا إِذْ دَخَلَ مَتَبُهُ شَغَفَ قَلْبَهَا أَوْ غَدَفَ
 إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ لِفُطَامِئِينَ بَيْنَ جُحَاهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ
 لَهُنَّ لُحْمًا مِثْلَ مَا يَأْكُلْنَ فَوُضِعَتْ لَهُنَّ الْحَبْلُ فَوَسَّاهُنَّ عَلَيْهِنَّ أَنْ يَقْبِلْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِلَيْهَا
 وَلَمْ يَسْمَعْنَ بِالْأَمْرِ لَمَّا شَغَلَ قَلْبَهُنَّ بِيُوسُفَ وَقُلْنَ مَا شَاءَ لِهِنَّ تَزِينُهُنَّ لَهُ مَا هَذَا أَيْ يَوْسُفُ بَشَرًا أَمْ مَا هَذَا
 الدَّمْلُكَ كَرِيمٌ لَمَّا صَوَّاهُ بِالْحَسَنِ الَّذِي يَكُونُ عَادَةً فِي الشَّمَةِ الْبَشَرَةِ فِي الْقَبْلِ لَمْ تَرَ عَظِيمَ شَطَرٍ
 قَالَتْ أَمْرَأَةٌ لَمْرُؤٍ لَدَاتٍ مَا مَلَّيْنَهُنَّ فَذَلِكُنَّ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ فِي مَتَبِهِ بَيَانٌ لَعَنَهَا
 وَلَقَدْ آوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصَمَ امْتَنَعَ وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ بِهِ لِيَسْجُنَ وَلِيَكُونَ مِنَ
 الصَّاعِقِينَ الدَّلِيلِينَ فَقُلْنَ لَهَا طَعِ مَوْلَاكَ قَالَتْ لِيَجْعَلَ أَهْلِي بِمَا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا فُصِّرَ
 عَنِّي لَمَكُنَّ بِأَهْلِ الْبَيْتِ وَأَكُنْ مِنَ الْخَاطِلِينَ الذَّمِّينَ وَلَقَدْ صَدَّقَ ذَلِكَ الْحَقُّ فَكَلَّمَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ دَعَاةً فَفَرَّقَ عَنْهُ لِيُذْهِبَ عَنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْفَعْلِ
 مَبَاطِلُهُمْ مِمَّنْ يُعَذِّبُهُمْ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَدَاتٍ عَلَى بَرَاءِ يَوْسُفَ سَجَنُوهُ دَلَّ عَلَى هَذَا السَّجْنَةِ فِي
 الْبَيْتِ يَنْقَطِعُ فِيهِ كَلَامُ النَّاسِ فَجَنَى قَدَمٌ مَعَهُ لِيَجْعَلَ فِيهَا عِلْدًا مَانًا لِلْمَلِكِ أَمْرًا سَافِيَةً
 وَالْأَمْرَ صَاحِبُ طَعَامِهِ فَرِيَاةً يُعَذِّبُهَا لِيُخْتَبَرَهُ فَتَالَ أَمْرُهَا وَهُوَ لَهَا فِي أَدَاةٍ
 أَصْعَقُهَا أَيْ عَيْنًا وَقَالَ الدَّمْرُ وَهُوَ صَاحِبُ الطَّعَامِ إِنِّي أَرَانِي أَمِلٌ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْهُ شَيْئًا خُبْرًا بِأَوَّلِهِ بِتَعْبِيرِهِ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْحَسَنِينَ قَالَتْ لَهَا خُبْرًا إِنَّهُ عَالِمٌ بِتَعْبِيرِ الرُّؤْيَا لَا

بِأَيْسَارٍ طَعَامُ تَرْوَقَاتِهِ فِي مَنَاسِكِهَا إِذْ تَبَايَعَتْ بِأَوَّلِهِ فِي الْمَقْفَلَةِ قَبْلَ تَابِهَا تَأْوِيلَهُ
 ذَلِكَ مَا عَلَّمَنِي رَبِّي فَيَدُ حَتَّى عَلِمَ بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ بِقَوْلِهِ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ دِينِ قَوْمٍ لَا يَوْمُونَ بِاللَّهِ
 وَهُمْ بِالْآخِرَةِ يَكِيدُونَ كَاوَرِيَّةً وَأَسْعَتْ مِلَّةُ الْبَرِّهِمْ فَاتَّخَذُوا وَيَقُوبُ مَا كَانَتْ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ
 نَتَرَكُ بِاللَّهِ مِمَّنْ دَانَهُ شَيْءٌ لِيَعْمَتَنَا ذَلِكَ التَّوْحِيدُ فَضَلَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ وَهُمْ الْكَفَّارُ لَا يَشْكُرُونَ اللَّهُ فَنَشَرُ كَوْنَهُ ثُمَّ مَرَجَّ بِلَعْنَتِهَا إِلَى الْإِيَّامِ فَقَالَ بِأَصَابِهَا
 الْحَبْنُ الْبَابُ مَتَرُ قَوْمٍ فَمَرَّ أَمَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ فَجَزَّاسْتُهُمْ تَقْدِيرًا مَتَعْبِدًا مِمَّنْ دَانَهُ
 إِذْ أَسَاءَ سَمِيحُوهَا سَمِيحٌ بِهَا أَصَابًا مَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا بَعْدَ دَانِهَا سُلْطَانِ
 حُجَّةٍ وَبَرَّهَانَ إِنْ مَا الْحُكْمُ الْقَفَا إِلَهِي وَهَذَا أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ التَّوْحِيدُ
 الَّذِي لَيْسَ الْمُسْتَقِيمُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ وَهُمْ الْكَفَّارُ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنَ الْعَذَابِ
 فَنَشَرُ كَوْنَهُ بِأَصَابِهَا سَمِيحٌ أَمَّا أَمْرُكَ أَيْ اسْتَأْذِنِي فَيُخْرِجُ بَعْدَ دَلَّ فِي سَمِيحٍ رَبِّهِ سَيِّدِ
 خَمْرًا عَلَى عَادَتِهِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَاةٍ وَأَمَّا الدَّمْرُ فَيُخْرِجُ بَعْدَ دَلَّ فِي صُلْبٍ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ
 رَأْسِهِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَاةٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا فَقَالَ قَعْنِي تَمَّ الدَّمْرُ الَّذِي فِيهِ سَمِيحَاتُ
 عَنْهُ سَأَلْنَا صَدَقَاتِهَا كَذِبًا وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهَا وَهُوَ لَسَاتِي إِذْ كَرِهْتُ عَنْكَ
 ذَلِكَ سَيِّدُكَ فَقُلْ لَهَا فِي السَّجْنِ عِلْدًا مَانًا مَحْبُوسًا ظَلَمًا فَمَرَجَّ فَانْتَسَبَ إِلَيْهَا فِي السَّجْنِ فَذَكَرَ
 يَوْسُفَ عِنْدَ رَبِّهِ فَلَبِثَ مَلَكَ يَوْسُفَ فِي السَّجْنِ سِتِينَ قِيلَ سَبْعًا وَقِيلَ ثَلَاثِينَ وَقَالَ
 الْمَلِكُ مِصْرَ لِرِيَّانَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي أَرْضِي إِنِّي رَأَيْتُ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَوِيَّاتٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ سَلَمِينَ سَبْعَ
 فَمِنْ بَقَرٍ عَجَافٍ مِثْلُ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُفِفَ وَأَمَّا أَيْ سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ بِأَسْبَابِ قَدَا النُّوتِ
 عَلَى الْخُفْرِ وَعَلَتْ عَلَيْهَا يَأْوِيهَا الْمَلْدُ أَفُوتِي فِي رُؤْيَايَ يَنْبَغِي لِي بِتَعْبِيرِهَا أَنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبِرُونَ
 فَأَعْبِرْوهَا قَالُوا هَذِهِ أَضْعَافُ أَمْلَدٍ وَمَا خُبْرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَدَهُلَامٍ بَعَالِيْنِ وَقَالَ
 خُبْرُهَا أَيْ مِنْ كَفْسِيْنِ وَهُوَ لَسَاتِي وَأَذْكُرُ فِيهِ إِبْدَالَ لَنَا فِي الْوَصْلِ بِالْأَدَاةِ فَادْعَامُهَا فِي الْكُلِّ
 أَيْ تَذْكُرُ بَعْدَ أَمْرَةٍ مِثْلَ مَا يَوْسُفَ نَا أَسْبَحُ بِأَوَّلِهِ فَارْسَلُونِي فَارْسَلُوهُ فَإِنِّي يَوْسُفَ
 فَقَالَ يَا يَوْسُفَ إِنِّي السَّيِّدُ الْكَبِيرُ الصَّدَقُ أَقْبَنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَوِيَّاتٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ
 وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُفِفَ وَأَمَّا بِأَسْبَابِ لَسَاتِي رَجْعُ إِلَى النَّاسِ أَيْ الْمَلِكِ وَاصْحَابِهِمْ لَعَنَهُمْ

أَبَا بِي

الَّذِي

تغيرها قال تورعون اي اذرعوا سبع سنين واما متابعه وهي تاييل سبع سنين فها حسنة
قدوة تركوه في سبيله لئلا يفسد القليل مما كانوا قادرونه ثم ياتي من بعد ذلك
اي سبع المحب سبع سنين محبات صفات وهي تاييل سبع الحجاب بالكن ما قدمتم لهم من
الحب المزروع في السنين المحب اي ياكلونه فمن القليل ما يحسنون. تدرون ثم ياتي من
بعد ذلك اي سبع المحب عام فيه ثبات الناس بالمطروقة يعقرون. الاعناب وغيرها
لخصب. وقال الملك لما جاءه رسول واخبره بتاييلها اسوي به اي بالذي فيها فلما جاءه اليه
يوسف الرسول وطلبه للخروج قال قاصدا اظها برأيه اذ معي اليك فاسأله ان يسأل
ماتال مال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي سيدي بكيد من علمي فوضع فافتر الملك
يجمعهن قال ما خطبك شاكرا اذ وافقك يوسف من نفسه هل ومدين منه ميله لكن
قلن ما شئنا عليه فمساء قالت امرأة العزيز لانه محسن الحق انا واودته عن
نفسه وانه لم يصادق. في قوله هي اودتني عن نفسي فاجاب يوسف فقال ذلك اي طلب
البلاء ليعلم العزيز اني لم اهنه في اهل بالعب حال وانه الله لا يهدي كيدا طائين ثم تواضع
لله تعالى فقال وما ابرئ نفسي من الذل ان انفسا بخير مما كنت كثيرة لوم بالسوء الذي بيني
وهم وحق قصصهم ان ربي غفور رحيم. وقال الملك اسوي به استخلصه لنفسي اجعلها لصال
دون شريك فجاءه رسول وقال ابا الملك فقام وودع اهل كسجى ودعاهم فماتوا غسل ولبسوا
مسننا ودخل عليه فلما كلمه قال انك اليوم لدينا ملكا امين ذو مكانة ومائة علي امرنا
فماذا تري ان تفعل قال اجمع طعام اذرع ذرعا كثيرا في هذه السنين المحب واذر طعام
في سبيله فيا في اليك لئلا يمتدوا منك فقال في هذا قال يوسف اجعلني على امر ان
ادرس مصر في حفظ علمي. ذو حفظ وعلم بامها وقيل كاتب وحاسب وكذلك كانا معا عليه
في السجن فكان ليوسف في ارض مصر سبوا بيزل منها حيث مشاء بعد القبض والحبس وفي
القصة ان الملك توفيه وفاته وولده مكان العزيز وعزله وما بعد فزوجه امرأة فوهدها عزلا
وولدت له ولدين وقام بعد العزيز وانتا ارقاب نصيب برحمته نساء ولد يوسف ابراهيم
ولد يوسف في مصر فمات يوسف في مصر وكانوا يتقون. ودخلت سنين لخط واصبا افركت

سورة

ذات

والشام وقام افعو يوسف لئلا يمتدوا لما بلغهم ان عزيز مصر على الطعام بمثله فدخلوا عليه
فخرجهم اثم افعوهم وهم كمنكرين. لذ يعرفونه ليعدهم به ووطنهم هناك فكلوا بالبرية
فقالوا لمنكر عليهم ما اقدمكم بلادي قالوا المير فقال لكم اني عيون قالوا معاذ الله قالوا ان
انتم قالوا بل دكناء وابونا بني الله يعقوب قالوا ولدا دكناء قالوا نعم كما اني عرفت
اصغرنا هلك في البرية وكاء احبنا اليه وبني شقيقه وامتنبه ليسي لي به فامر بامرهم واكرمهم
فلما جازهم جازهم وقال لهم كيدهم فقال اسوي باخي لكم من ابيكم اي بنيامين لعلهم يصدقون
الذرون اني اوف كيدكم من عزيزي وانا خير الميزلين. فانه لم تاتي به فلو كيد
لكم عديا يبره ولا تعرفون نيا وعطف على كيد اي تحروا ولدتهم قالوا اسأله
عنه اياه سمجته في طلبه منه وانا لفاعلون. ذلك وقال لقيسنته وفي قراءة لقيسنته
اجلوا ايضا عنهم التي اتوا بها من المير وكانت في رحالهم وعييتهم لعلهم يعرفونها اذا
انقلبوا اليهم وفعروا وعييتهم لعلهم يعرفونها. الينا لانه لا يستحلون امساها فلما
رجعوا اليهم قالوا يا ابانا منع منا الكيد ان لم ترسلنا معنا اليه فامرنا معنا انا
نكسر بالنون ولياء وانا له كافطون. قال هل ما امتم عليه الا كما امسكتم علي اميه
يوسف فقبل وقد فعلتم به ما فعلتم قاله فير صفيقا وفي قراءة ما فظا تميز كقولهم
لله دة فارسا وهو ارم الراعين. فارجعوا ان من يحفظه ولما افحوا اماعهم وجدا
بصاعتهم ووت اليهم قالوا يا ابانا ما نبعي ما استغنا منه اي شي نطلبه اكرام الملك اعظم
هذا وقرئ بالوقانية خطا باليعقوب وكانوا ذكرا كرامه لهم هذه بصاعتهم ووت اليها
ونما اهلنا ناتي بالميرة لهم وهي الطعام وحفظ انا وتوداد كل بيد لا مناد ذلك كيد يسير
سهل على الملك سخاؤه قال ان اسئله معكم حتى تؤتون موثقا هذا من الله بان تخلصوا لثاني
به الا ان يحاط بكم ان تؤنوا او تغلبوا فاد تطيقوا الدتان فاجابوه الى ذلك فلما اتوه
موتهم بذك قال الله علي ما تقول نحن وانتم وكيد. شبهوا اسله وقال يا بني لا تغلبوا
مصر في باب واحد واذا خلوا من ابواب مصر فلهذا نصيبكم البين وما اعني ارفع عنكم بقولي
ذلكم الله في شئ قد وعظكم فاما ذلك شفقا مني ما الحكم الذي وعدت عليه فوطت به

وامهم

[illegible]

المصدق حذف فله واضيف الى المفعول اي يوقد بالله من انه نأخذ الدية وقد اماننا عيده لم يقل
سرق خزانة الكذب تأدانه اخذنا غيره لظالمون فلما استبأسوا بليسوا منه فملصوا اعز لوا
تجبا مصدق يصلح للواحد وغيره اي بناي بعضهم صبغا قال كبيرهم سناوسيل ورايا يهودا الم
تكلوا انه اباكم قد اخذ عليكم موثقا عهدا في الله في انكم ومن قبل ما زائدة في يوسف
وقبل ما مصدوقه مستداخلة ثم قبل فلن ابرح افاق لودوا من مصر في اذن لابي اليه
اليه اوحكم الله بجلاد صراحي وهو قبل كالحسين ارجعوا الي ابيكم فقولوا اباانا ان ابك
سرق وما شهدنا عليه الا بما علمنا سيقنا في مشاهدة لصاع في رحله وما كنا للغيب لما غاب
فنا حين اعطى الموقف ما فطين ولو علمنا انه سرق لم نأخذ واسئال القرية التي كان فيها هي
مصريا رسل الى اهلها فاسئالهم والغير اى صحابة التي اقبلنا فيها وهم قوم من كنعان وانا
لصادقون في قولنا فارجعوا اليه وقالوا لاذ لك قال بل سؤلت ذينت كلما انفسكم امر
فلم تسمع اتمهم لما سبق منهم في امر يوسف فصبر هبل مبري عسي الله انه ياتييهم بيوسف
واخوته جميعا انه هو العليم بما في الحكم في منعه وتولي عنهم تاركا خطاهم وقال يا
اسئال اذ لف ببلد بلاء الاضافة اي باجر في علي يوسف وابيض عيناه المخرق سودا وما يدل
بياضا ثم بكاه فما حزن عليه فهو عظيم معقود مكروب لا يظهر كربه قالوا نال الله لا تقو نزال
تذكر يوسف هي تكون مرسا مشرفا على الهلاك لطلوع هرك وهو مصدق يستوي فيه لواء
وغيره او تكون في الها لالين الموفي قال لانا اسكوا بني هو عظيم الحزن الذي لا يصبر عليه حتى يثبت
الى الناس ومرت في آلي الله كذا الي غيره فهو الذي تنفع الشكوى اليه واعلم في الله ما لا تعلمون
في انه رؤيا يوسف صدق وهو حي ثم قال يا بني اذهبوا فاحسبوا في يوسف واخيه
اطلبوا اخبرها ولد يسا سوا تقطوا روح الله دمه انه لا يسا في روح الله دمه
انه لا يسا في روح الله الا لقوم الكافرين فانطلقوا نحو مصر ليوسف فلما دخلوا
عليه قالوا يا ايها الغر مسنا واهلنا الصرا جوع فبينا بيضاعة فيهما مدفوعة
يدفعا كل في داهما وكانت داهما زيوفا او غيرها فافوا ثم لنا الكليل ونصدق علينا بالحق
عن داه بضاعنا ان الله يحري المصدقين بشمهم في عليهم وادركته لرحمة ورفع الحجاب عنه

ملك في الدنيا من غير ان كان عاقبة الذين من قبله ايعازهم من الله انهم تكلموا
ولما ارادوا ان يخرجوا من الدنيا انما ارادوا ان يخرجوا من الدنيا انما ارادوا ان يخرجوا من الدنيا
فتموت حتى فانية لا تدوم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا اي في ارضهم حتى اذا استياس
بئس رسول وطوا ايمن لوسل ام قد كذبوا بالتشديد تكذبا لا ايمان بعده والتخفيف
اي ظن عدم ان لوسل اخلفوا ما وعدوا من النصر فها هو نصرنا فبني بنون مشددا ومخففا
وبنون مشددا ما من من تشا ولا ترد باستعذابنا لغوم المحرمين المشركين لقد كان فيهم
اي لرسول عبارة لا وليا الدنيا محابا معقولا كان هذا القرية حديا يقوي بخلاف كون
كان مقتديا الذي ياتي يديه قبله كلب وتفسير تبين كل شيء يحتاج اليه في الدين وهذا
من المضادة وهديته المضادة ودعاه لغوم يؤمنون فتسوا بالذكر لا تتفاهم به وفيهم
سورة الرعد مكية الا ولا يزال الذين كفروا الذين يقولون انهم لم يسموا شيئا ولا
مدينة الا ولواة قرانا الذين ثلثوا وادعى وحشا وست لا يعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
الم الله اعلم بمراده بذلك هذه الايات **يا ايها الذين آمنوا** والذين آمنوا
الذين آمنوا في الدنيا والآخرة لا تشكوا في الله ولا تشكوا في رسله ولا تشكوا في ما
من عنده تعالى الله الذي رفع السموات والارضين في ستة ايام وهو لا يئس من
وهو صا وبانه لا عدا صلا ثم استوى على العرش استوا يليق به وسحر ذلك كتمس والتمس كل منها
يجري في فلان في يوم القيمة يدبر الامر يقضي امر ملك يقضي بين الايات لا لا
قد ربه لكم يا اهل مكة بليق ربكم بالبعث توفون وهو الذي قد سبط الهمم وقيل خلق
فيها دوا سيها لثواب وانها دوا في كل كرامت قبل فيها رواقا اثنان في كل نوع يعني يظن
الليل بظلمته انها ان في ذلك المذكور لا يات دله لا على وداية الله تعالى لغوم يتكلم
في سعي الله وفي الدنيا قطع بقاء مختلفه مجاورات متداصقات فيها طيب ونج وقيل لربع
وكثير وهو من ذلك قد ربه تعالى في ثبات سبائين من اعقاب قذح بالرقي عطا على ثبات والجر على
اعقاب وكذا قوله وتخيّل صولان مع صنوه وهي خلقت مجعها اصل وامد ويشتب فروعها
وقد ربه منفره يسبي بالاء اي الجناح وما فيها والياء اي المذكور بما واحد وتفصيل البنون

والا تبقيها على يقين في كل يوم الكاف وسكونها ثم ملو وقامض وهو من دل قدرته تعالى في
ذلك المذكور لا يات لغوم يقبلون سيدرون وان نجب بالحمد في كذب الكفار فنجب حقيق
بالعجب قولهم منكرين للبشائر اذ كانوا ابا ائنا لى ملو جديد لانه لقادر على انشاء الخلق
وما تقدره على غير مثال قادر على اعادةهم وفيهم من في الموضعين لتحقيق وتحقيق الدوا وسهل
الثابة وادخال الف بينا على الوجهين وتوكلها وفي قراءة بلا استفهام في الدوا والجر في الثاني
وامر في ملكه والذين الذين كفروا بربههم والذين الذين كفروا في اعقابهم والذين الذين كفروا
فيها بالدون ونزل في استجبال العذاب استهزاء ويستعملونك بالسيئة العذاب قبل الحسنة لفرقة
وقد قلت من قبلهم المثلث مع المثلث بوزن كثره اي عقوبات مثاليهم من المكذبين افلا يعقبون
بها وان ربك لذو مغفرة للناس على سيئاتهم والذين الذين كفروا في اعقابهم والذين الذين كفروا
العقاب لمن عصاه ويقولون الذين كفروا الا هؤلاء انزل عليه على محذات من ربه كالعصاة
والثاقه قال تعالى انما انت مشد مخوف الكافرين وليس عليكم ايمان الايات ولكل قوم هاد
بني يدعوهم الى ربهم بما يعطيه مما لا يات له بما يقرونه الله يعلم ما تخيل كل شيء من ذكر وانبي
وامر ومعدود وغير ذلك وما تبصرون تفصل الدوم من مدة الحمل وما تروا منه وكل شيء
عنده بمقدار بمقدور وامد بخا وزونه عالم الغيب والشهادة ما غاب وما شوهيد
الكبير العظيم الشأن على خلقه بالقرىباء ودونها سواء منكم في علمه تعالى من اسر
القول ومن ربه ومن هو مستخف مستر بالليل بظلامه وسار ظاهرا في سر به
اي يرقبه بالتهاركة للانسام عقبات ماله لكة معتقبة بيا يديه قد امه وفي خلقه
ودائه يحفظونه من امر الله اي بامر من الجن وغيرهم الله لا يغير ما بقوم لا يسلهم نعمته
هو يغير ما بانفسهم فما كالة الجميلة بالمعصية فاذا اراد الله بقوم سوءا عذابا
فلا مرد له في العقبات ولد غيرها وما لهم ان اراد الله بهم سوءا لا يغير الله ذرا ذرته وال
منعه عنهم هو الذي يريكم البرق هوقا للسافر من الصواع وطمعا للقيم في المطر ويشي
خلق كتابا ليقال بالمطر ويسبح الرعد هو ملك موكل بالسموات بسورة طه اي يقول
سبحان الله وبحمده ويسبح الملائكة من حيث هو اي الله ويرسل الصواعق من تحت سحاب

[illegible]

وقال

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ نَتَّبِعَنَّكُمْ فِي مِلَّةِ رَبِّنَا فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ وَلَنَسْلُكَنَّهُمْ الْأَرْضَ رِضًا مِنْهُمْ ثُمَّ نَعْدِلُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أُنْفَرًا
وَإِنْ أَرَادْتُمْ إِذْ رِضُوا لِمَقَامٍ مَقَامًا يَجْعَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَافًا لَعِيدٍ بِالْعَذَابِ اسْتَفْتَحُوا
اسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَفَإِنْ بَدَّلْتُمْ عَلَيْهِمْ مَالَكُمْ فَإِنَّهُمْ لَكَاظِمُونَ وَمَا أَصْحَابُكُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
وَأُولَئِكَ يَكُونُ لَكُمْ أَعْتَابٌ وَإِنَّكُمْ لَفِي قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حَبَابٌ شَدِيدٌ هُوَ مَا يَبْسِلُ فِي هَوَافِهِمْ لَوْ أَنَّ
فَخَلَطُوا بِالْبَيْتِ وَالدَّمِ يَجْعَلُهُ يُبْسِلُهُ بَعْدَ عَرَاةٍ لَوَاقِيَةٍ وَلَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَبِقَةٌ
وَكَرَاهَتُهُ وَإِيَّاهُ الْمَوْتُ أَيْ سَبَابُهُ لِلْمَقْتَضِيَةِ لَهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَنْ
وَمِنْ وَدَّ آتِيَهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَذَابِ عَذَابٌ غَلِيظٌ قَوِيٌّ مَتَّعِلٌ مِثْلُ صِفَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
وَيَسْأَلُهُمْ أَعْمَالَهُمْ تَصَاحُفًا كَصَلَاةٍ وَصَدَقَهُ فِي عَدَمِ الدِّسْقَاعِ بِهَا كَرَاهًا وَاسْتَدَّتْ بِهِ
الرَّيْحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ شَدِيدٍ هَبُوبِ الرِّيحِ فَجَعَلَتْهُ هَبَاءً مُنْفَوْثًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَالْجَحْرُ وَهُوَ
الْمَبْدَأُ لَا يَقْدِرُ وَهُوَ أَيْ الْكَفَارَةُ مَا كَسَبُوا أَعْمَالًا فِي الدُّنْيَا عَلَى شَيْءٍ أَيْ لَا يَجِدُونَ لَهُ ثَوَابًا لِعَدَمِ
شَرْطِهِ ذَلِكَ هُوَ الْقَضَاءُ الْهَلَاكُ الْبَعِيدُ أَلَمْ تَنْظُرْ مُخَاطَبًا اسْتَغْفَرُوا بِرَبِّهِمْ اللَّهُ فَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَحْسَنِ مَقَالٍ خَلَقَ إِنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ خَلْقٌ جَدِيدٌ بِكُمْ
وَمَا ذَكَرَ عَلَى اللَّهِ بِغَيْرِ شَدِيدٍ وَبُورُوا أَيْ الْخُلُقُ وَالْغَيْرُ فِيهِ وَفِيهِ بَعْدَهُ بِالْمَاضِي لِحَقِّقِ
وَفُوعَهُ لِلَّهِ هَمِيغًا فَقَالَ الضُّعْفَاءُ الدُّبَاعُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْمُبْتَدِعِينَ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
مِمَّا تَابِعْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَكُونُوا مُعْشَرُونَ وَافْعُونَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْمُتَّبِعِينَ وَكُتَابَهُ
لِلْمُتَّبِعِينَ قَالُوا أَيْ الْمُبْتَدِعُونَ لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ هَدْيًا كَمَا كُنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْهُدَى سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَمْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا مَا كُنَّا مِنْ زَائِدَةٍ حَبِيبٍ مَلِكًا وَقَالَ الشَّيْطَانُ ابْلِسْ لِمَا فَعْنِي الدُّرُّ وَافْضِلْ أَهْلَ
الْجَنَّةِ الْخَيْرَ وَأَهْلَ النَّارِ الْوَيْلَ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ إِذْ قَالَ اللَّهُ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ بِالنَّارِ وَالْجَحْرُ أَفْضَلُ
وَوَعَدَكُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ كَائِنٍ فَخَلَقَكُمْ وَمَا كَانُوا لِي عَلَيْكُمْ مِنْ زَائِدَةٍ سُلْطَانٍ قَوِيٍّ وَقَدَرًا أَفْزَلُكُمْ
عَلَيْ مَا بَنَيْتُمْ لَكُمْ أَنْ تَدْعُوَكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَادْعُوا تِلْكَ نَفْسُكُمْ وَلَوْ مَوَّاتٍ وَلَوْ مَوَّاتٍ انْفُسُكُمْ عَلَى مَا بَنَيْتُمْ
أَنْتُمْ بِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْرِجِيهِمْ مِنَ الْبَاءِ وَكُتَابَهُ أَيْ كُتِبَتْ بِمَا أَشْرَكْتُمْ بِأَبَائِكُمْ أَيْ مَعَ اللَّهِ
فِي قَبْلِ الدُّنْيَا قَالَ تَالِي فَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَكُمْ عَذَابًا لَكُمْ مَوْلَهُمْ وَأَهْلُ الدِّينِ آمَنُوا وَعَمِلُوا

والمراد بالرجال هنا حقيقة ما قيل شرارهم المذنبين بها في القارة والنبات وفي قارة
بفتح لام لتزول ودفع الفصل فانه خففة والمراد بتطهيرهم وقيل المراد بالمراد كفرهم وناسه
علي ثمانية تكاد تسوت سيطرته منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا وعلى الد واليهما في وكاه
فاد حسبان الله خلف وعده رسله بالنسبة الى الله عز وجل لا يجره شيء دوا انقام ممر
عصاه اذكر يوم تبدل الارض غير الارض والسموات هو يوم القيمة فتحشر الناس على ارض بيضا
نقية كما في حديث الصحيحين وروي مسلم حديث سئل عن الناس يومئذ قال على القراط وبرزوا
فرضوا في السور لله الواحد القهار وروي يا محمد بنصر الجرمين الكافرين يومئذ مرقبان مشدودين
مع شياطينهم في الاصفاء القبول والاعمال لرسولهم فيهم في قراط لا تبلغ لاشتعال النار
وتعشي تغلوا وجوههم كنار ليجري منقلب يبرزوا الله كل نفس ما كسبت من خير وشر الله يري
الحسب بحاسب جميع الخلق في قدر يصف بها ايام الدنيا حديث بذلك هذا القارة بكاء
للناس اي انزل استلغهم ولينزلنا به وليعلموا بما فيه الحق انما هو اي الله الله واحد وليد
بادغام كنار في الاصل في الذا ليقظ اولوا الكتاب احكاما بقول سورة الحج مكية تسع
وتسعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** والله اعلم بمراده بذلك هذه كذبات
ايات الكتاب القارة والاضافة بمعنى في قارة مبين مظهر للحق في كباطل عطف بزيادة صفته
ربا بالتشديد وتخفيف يوم يمتلي الذين كفروا يوم القيمة اذا عاينوا حالهم وحال المسلمين
لو كانوا مسلمين ووب للتكثير فانه يكثر منهم عني ذلك وقيل للتقليل فانه الهول ترفهم فاد
يفيقون هي يبنوا ذلك في احياء قليلة وروى ترك الكفار بما يجدوا كانوا ويمتنعوا بدينهم وولهم
يشغلهم الاكل بطول العمر وغيره من الدمان فسوف يعلمون عاقبة امرهم وهذا قبل الدحر
بالقتال وما اهلككم من زائدة امه اهلككم وما يستأفرونه يتأفرونه عنه وقالوا اي كفا
مكة للنبي يا ايها الذي نزل عليه الذكر القارة في دعه انك تحبون لو ما هدا ناسنا بالهدى
ان كنت من الصادقين في قولك انك في هذه القارة في عند الله قال تعالى ما نزل فيه
حذفا من النابين الملائكة الى بالحق بالعداب وما كانوا اذا اي حين نزول الملائكة بالبدا
منظرون مؤمنين انما نحن ناكيد لاسم ان افضل نزلنا الذكر القارة وانما له كافيون

تفسير
المراد بالرجال
المراد بتطهيرهم
المراد بكفرهم
المراد بشارتهم
المراد بشارتهم
المراد بشارتهم
المراد بشارتهم
المراد بشارتهم
المراد بشارتهم
المراد بشارتهم

من كذب والتمتيف والزيادة والمنقذ وكذا رسلنا في قلوبك رسل في شيع فرق اولين وكان
يا ايهم من رسلنا ان كانوا به فيسبهم كاستهزأ قومك وهذا سلب له ثم كذا نزل
اي مثل ادخالنا التكذيب في قلوبنا ولنا دخله في قلوبنا الجحيم اي كفاؤكم لا يؤمنون به
بالنبي وقد خلت سنة الاولين اي سنة الله فيهم فبعدهم بتكذيبهم انما هم وهو لم يزل
فحشا عليهم يا ايهم كساة فظلموا فيه في كالب بقرهم يصعدون لقاولا انما كرت سدت
انهارنا بل نحن قوم مسحورون تخيل الينا ذلك ولقد جعلنا في السماء بروجا اثني عشر
الحمل والثور والحوز واسطوان والسدة والسبلة والميزان والعرب والقوس والحدي
والدلو والحوت وهي منازل الكواكب السبعة المريح ولما حمل والعرب وكثرة وطول الثور
والميزان وعطارد ولما حوزا والسبلة وكثرة طوله كسرة والسدة والشمس والمشتري
والقوس والحوت وزحل ولما حدي وكثرة وزنها بالكواكب للناظرين ومفطناها
بالشبه في كل سبطان بهم مرسوم الا لكان اسارق السبع خطفه فاسبغة شهاب مبين
كوكب في محرقا وبقيته اوجبه والد رضى مددناها سبطناها والقياس فيها رفا حبال
نواب لئلا يحرك باهلها فاستبنا فيهم كل شيء موزون معاوم بقدر وجعلنا لكم فيها معايش
بالباطل كثيرا والحوب وجعلنا لكم لستم له براز قان في العبيد وكروا والادغام فاعا فيهم
الله فانه ما من دابة شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
علي صاحب المصاحح فاد رسلنا الرياح لوائح لعل الخطاب فيملي ما فازلنا في السماء السحاب ماء
مطرا فاسقيا لوه وما انتم له بخازنين اي ليست خزائنه بيديكم وانما نحن بحفي وعيت ونحن
الوارثون الباقون نزل جميع الخلق ولقد علمنا المستقدمين منكم اي في تقدم من الخلق في لذة آدم
ولقد علمنا المتأخرين المتأخرين الى يوم القيمة وان ربك هو يحشرهم انه حكيم في صنعه عليهم
بخلقه ولقد خلقنا الانسان ادم من صلصال طين يابس سمع له صله اي صوتا وانقر في حواء
طيان اسود مسنون متغيرا كجاء ابا الجن وهو البليد خلقناه من قبل اي قبل خلق آدم من نار
السموم هي نار لادوان له تنفذ في السام واذا كرا قال ربك للملائكة اني خالق بشر من صلصال
من هاء مسنون فاذا سويته اتمته ونفخت فيه من روحي فضاها واصناف الروح الى

جاحدة للوصدانية وهو مستبكرون متكررون غماديا بها الذم فحق ان الله يعلم ما يسترون
 وما يفعلون فجازيهم بذلك انما يحب المستكبرين بمغفلة يباينهم ويزل في التبريد الحث
 فاذا قيل لهم ما استغفرتكم امضوا انزلكم على محمد قالوا هو اساطير اكا ذيبا الذي
 اضداد الناس ليجعلوا في عافية الامرا وادادهم ونوبهم كاملة لم يكفر منها يوم القيمة
 وهم بعضا واداد الذين فضلوهم بغير علم لانهم دعواهم الى الضلال فاتبعوه فاستركوا في
 الادب الدساء بغير ما يرون يحملونهم هذا قدمكم الذين في قلوبهم وهو غرور بني صرعا
 طويله ليصعد منه الى السماء ليقابل اهلها فاني الله قصد بنيانهم من الوعد الدسا
 فاسل عليهم ليرجى والزلزلة فهدمتها فخر عليهم السقف اي وهو ختة وانما هو العذاب
 من حيث لا يشعرون فجملة لا تخطر ببالهم وقيل هذا تمثيل لفساد ما ابروه من الكبر والار
 ثم يوم القيمة يخرجونهم بذرهم ويقول لهم الله على لسان الملائكة نوحيا اين شركاءي تزع
 الذين كنتم تشاقون يخالفون المؤمنين فيهم في شانهم قال اي يقول الذين اوتوا العلم
 فما له نبياء والمؤمنين انما يخزي اليوم وكسوة على الكافرين يقولون شانهم الذين سوف
 بالبناء وكما الملائكة ظاهري انفسهم بالكفر والقوا السلم انقادوا واستسلموا عند الموت
 قائلين ما كنا نفعل من سوء شرك فبقول الملائكة بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فجازيكم
 به ويقال لهم فادخلوا ابواب جهنم فالدن فيها فلبس متوي ماوي النكير وقيل
 للذين اتقوا الشرك ماذا اتول ربكم قالوا خيرا للذين اتقوا بالدين في هذه
 الدنيا حسنة حياة طيبة ولدا والذين اتقوا اي الجنة خيرا من الدنيا وما فيها قال تعالى فيها
 ولكم دار المسكين هي جنات عدن اقامت مبدا منة يدخلونها تجري من تحتها الانهار
 لهم فيها ما يشاءون كذلك الجزاء يجزي الله المسكين الذين نعت سوفهم الملائكة طيبين
 طاهرين من كفر يقولون لهم عند الموت سلام عليكم ويقال لهم في الاخرة ادخلوا الجنة
 بما كنتم تعملون هل ما ينظرون ينظر الكفار ان تاتيهم بالبناء وكما الملائكة ليقبر
 ادوامهم وايضا في ربك العذاب والقيمة المشتملة عليه كذلك كما فعل هؤلاء فقال الذين
 في قلوبهم من الهم كذبوا وسلموا فاهلكوا وما ظلمهم الله باهلكهم بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم

من قوتهم

بظلمون

بظلمون بالكفر فاصابهم سيات ماعلوا اي فواوها وهاق نزلهم ما كانوا يسمون اي
 العذاب قال الذين اشركوا من اهل مكة لو شاء الله ما عبدنا من دونه شيئا نحن ولد ابائنا
 ولا هم منا من دونه شيئا فمما يروى كسوا بفساد الكا وخرعنا بمشينة وهو رافض قال تعالى
 كذلك فعل الذين في قلوبهم اي كذبوا وسلموا فيما جاوا به ففعل ما على الرسل ان البلوغ المبين الى
 بلوغ المبين وليس عليهم هداية ولقد بعثنا في كل اممة رسولا كما بعثنا في هؤلاء ان اي بان
 عبدوا الله وصدقوا واصتبوا الطاعون لا وتبان ان تعبدوها لئلا تنهكم عن هدانا الله فان
 ومنهم من حققت وصيت عليه لئلا يله في علم الله فلم يؤمن فسيروا يا كاهنكم في الكون
 فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين وسلم بالهدا كان محزون يا محمد علي هدايتهم وقد اضلهم
 الله لا يقدر على ذلك فان الله لا يهدي البتة للمفعول والمفاعلة فيقول من يري اصادله
 وما لهم من ناصرين مانعين من عذاب الله واصموا بالله هدايتهم اي غاية اجتهادهم فيها
 لا يبعث الله من يموت قال تعالى بلي يبعث وعدا عليه فحقا حصده انموكرا منصفون
 بفعلها المقداد عذبه لئلا يصدق حقا ولكن اكثر الناس اى اهل مكة لا يعلمون ذلك لئلا يبين
 متعلق ببعثهم المقداد الذي يخلفون مع المؤمنين فيه فاما كذا يبايعهم فانابا للمؤمنين
 فليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين في انكار البعث انما قولنا لئن اذ اردناه ائني
 اردنا الجاهل وقولنا مبدا منة ان نقول له كن فيكون اي فهو يكون وفي قراءة بالفتب
 عطف على نقول والادب ليعرف المقدر على البعث والذين باجروا في الله لا قامة دينه من بعد ما
 ظلموا بالذي في اهل مكة وهم نبي واصحابه لنبوتهم نزل لهم في كتابا واداه حسنة هي الهدى
 الجنة والذين اتقوا اي الجنة اكبر اعظم لو كانوا يعلمون اي الكفار والمتخلفون في الهجرة
 لله هاجر في الكرامة لو افقوه هم الذين صبروا على اذى المشركين والهجرة لظلم الدين وعلى دينهم
 يتولون فيروزهم من حيث لا يحتسبون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم لئلا يله
 فاستأوا اهل الذكر العظماء بالسوداء والابحار ان كنتم لا تعلمون ذلك فانهم يعلمون وانتم
 ان تصديهم اقرب من تصديق المؤمنين الى محمد بالبينات متعلق بمحمد في اي ارسلناهم بالحق الواضح
 والذين كتبوا تركنا اليك الذكر القراء لتبين للناس ما نزل اليهم فيه من الحلال والحرام

ولعلهم يتفكرون في ذلك فينبغون اقامن الذين ملكوا المرات السبع بالتي في الدنيا
 من تعذيبه او قتل او افرجه كاذكر في الدنيا انهم اجمعوا الله بهم اذ كان قارون اوتياهم
 العذاب من حيث لا يشعرون اي من جهة لا يخطر ببالهم وقد اهلكوا سبورا ولم يكونوا يقدرون ان ذلك
 اوتياهم في نيلهم في اسفارهم للنجاة فقام لهم عجيب بغايتين لعذابا وبأخذهم على خوف
 بنقص شيئا فشيئا حتى يهلك الجميع قال من كفا عمل والمفعول فان ذلك لروى عنهم حيث لم يبالغوا
 بالعموية او لم يروا الى ما خلق الله من شيء لم يفلح كثير ويصل يفتقروا بتمثل ظلاله في كتمان
 والسماء بل مع شأنا اي من جانبها اولها وراخه سبحانه الله ما لا يافانين بما يراود منهم وهو
 اي الظلال له امره صاغرة نزلوا منزلة لعقلاء والله يستجيب ما في السموات وما في الارض
 من ذنوبهم اي ستمه تدب عليها اي تخضع له بما يراود منه وغلب في الدينان بالاد بغير لكثرة والملا
 ففهم بالذکر بفساد وهو لا يستكبرون يتكبرون غيبة غيبته بحافون اي الملائكة حاله في غير
 مستكبرون وهم في قلوبهم حاله في عاليا عليهم بالقرن فيفعلون ما يؤمرهم به وقال
 الله لا تتخذوا الهين اثنين تاكيدا لما هو اله واحد في به لاثبات الالهية وهو هادية
 فاباى فاهبون خافون دون عزي وفيه التفات غيبية وله ما في السموات والارض ملكا
 وخلقاً وعبيدا وله كبري الطاعة واصبا دائما مال من الدين وكما مل في معنى لطفا في قوله
 وهو له الحق ولد له غيره والادستفهام لادكارا وتوبيخ وعابكم في نعمة من الله اياي بها
 غيره وما شيطنة او موصولة ثم اد امسكم اصابكم الضر والفقر والمريض فاليه تجادون فيون
 اصواتكم بالادستغاثه ولقد علموا ولد تدعون غيرهم اذ اكشف الضر عنكم اذ افرق عنهم بوجههم
 ليسكون ليكفروا بما استاؤهم من نعمة فتمنعوا باجتماعهم على عبادة الاصنام امره يدبره
 تعلمون عاقبة ذلك فيجعلون اي المشركين لما لا يتكلمون انها تصرفه ولا تنفع وهي الاصنام
 مما تدفعها في الحرف والدينام بقولهم هذا الله وهذا الشركا شانا لله نسألون سؤال توبيخ
 وفيه التفات غيبية عما كنتم تفكرون على الله فانه امرهم بذلك ويجعلون لله البنات بقولهم
 الملائكة بنات الله سبحانه منزلهما له عما دعوا ولهم ما يشعرون اي يكونون في محل دفع او
 مضى بجعل المعنى يجعلون له بنات التي يكونها وهو منزلة عن الولد ويجعلون له ابنا

ع
 خ

التي يتخارونها فيختصون بالادستي كقولهم فاستغفروا ربكم لثبات ولهم سنون فاذ اشركوا
 بالادستي تولد له ظل صار وجهه سودا متغيرا تغير مفعم وهو كظيم متلي عما فكيف ينسب
 اليه تعالى يتوارى يخفى من القوم اي قومه من سوء ما ينسب به خوفا من التغير متردة فيما
 يفضل به اعينكم بتركه بله قتل على هون هون وذلك ام يدسه في التراب بان سيده الاله
 بشي ما يحكون حكمهم هذا حيث نسبوا الخلق لثبات لذي من عندهم بهذا المحل للذين
 بالذم اي كفا مثل السوء اي لصفة السوء يعني كسبية وهي فادهم كبات مع احتياهم اليه
 للسامع والله المتل الالهي لصفة العليا وهو انه لا اله الا الله وهو كبر في ملكه الخلق
 في خلقه ولو يؤفد الله الناس بظلمهم بالمعاصي ما ترك عليها اي لا رضى في ذنوبهم تسمه تدب
 عليها ولكن يؤمرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأفرون عنه ساعة ولا يستمدون
 عليه ويجعلون لله ما يكرهون لانفسهم من كبات وكشريك في الرئاسة واهانه الرسل في شرف
 تقول الستم مع ذلك الكذب وهو انهم الحسني عند الله ايا حجة لقوله ولئن هبت الى ربي
 اني لعنده للحسني قال تعالى ادعهم صفا انهم كثر فانه مفرطون ماتروكون فيها او مقفون
 اليها وفي قراءة بكسر الراء اي مجاوزون الحد تالله لعداؤنا اليهم ثم في ذلك سداد فرب لم
 الشيطان اعمالهم السيئة فراوها حسنة فكذبوا الرسل فوولهم متوالي امورهم اليوم اي في
 الدنيا ولهم عذابا ليم مؤله في الآخرة وقيل المراد باليوم يوم القيمة على كاية الحال اذ تية ابي
 الاول لم غيره وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف يصبرهم وما انزلنا عليك بالكتاب الكبار الذي
 لهم للناس النجا فاستقروا فيه فامركون وهدي عطف على لبيان ورفعه لقوم يؤمنون به والله
 انزل في السماء ماء فاحيا به الارض بالنبات بعد موتها يسها ان في ذلك المذكرة لاية دالة
 على السبب لقوم يسمعون سماع تدبروا فيكم في الدنيام لعبارة اعتبارا واستيعاب بيان للعبارة في
 بطون اي الدنيام من لادبدا معلقة بنسبكم بين قوت ثقل كبر شدة كبر كبر خالصا
 لا يشبه شيء في كبر وكبر في طم اودح اولون وهو بينها سائغا للشا ربان سهل المور في
 خلقهم لا ينص به وفي مرات التحيل والاعباب عن تحذرون منه سكر امر اسكر ستمت بالمصدر وهذا
 قبل غيرها واذ فاستقروا كالتما والرتيب والخل وكبره في ذلك المذكرة لاية دالة على

لا يؤمنون

فذرية تعالى لقوم يعقلون يبدون وأولئك إلى الخلل وإيلام مفسرة أو مفسدة أخبر
ما جبال بنونا وبناتنا وبناتنا وبناتنا وَمَا يَشْعُرُونَ أي لا تترسبون ذلك فالدان والدان ما واهي
 قد كل في كل كثرات فأسكني على سبيل ربك طرقه في طلب الرعي ذلك مع ذلول حاله السبل
 أي مشقة ذلك فلا تفسد عليك فإنه نوعت ولد تفضل عن العود منها فإنه بعدت وقبل في نصير في
 أسكني منقاده لما باراد منك يخرج من بطونها شارب هو لعل تخلفا لوائه فيه شفا من
 الد وجامع قبل لبعضها كاد عليه تنكر شفا ولكلها بصمته إلى غيره أقول وبعدها بنيت
 وقاد به عم فاستطلق بطنه وقاد لشيخان أن في ذلك لدية لقوم يتفكر في صنعته تعالى
 والله خلقكم ولم تكونوا شيئا ثم يوفىكم عندا نقضا إياكم ومنكم من زود إلى رذل غير
 أي حسنه فلهما والخوف ليكم بعد علم شيئا قال عكرمة فقرأ القرآن لم يصير بهذه
 الحالة أن الله علم تبدل خلقه قدير على ما يريد والله فضل على بعض في الرزق فكم
 غني فقير ومالك ومالك فمما الذين فضلوا أي المولى إلى برادي رزقهم على ما ملكت أيانهم
 أي بجاعلي ما رزقنا هم فالدمال وغيرها شركة بينهم وبين مالكم فكم أي المالك والمولى
 فيه سواء شركا المعنى ليس لهم شركا فمالكم فمالهم فكيف يجعلون له شركا والله فضل
 لكم من أنفسكم أزواجا لخلق هوأ من ضلع آدم وسائر النساء فطفوا الرجال والنساء وجعل لكم
 أزواجا لئلا تكونوا يتيما ومفدة أولاد ولد وورثكم في لطبات من أنواع ثمارها حبسوا وحيوان
 أقبال الباطل الصم يؤمنون وينعم الله لهم بكفرهم بأشراكهم ويعبدون من دون الله أي
 غير ما لا يملك لهم رزقا فاستموت بالمطر والارض بالنبات شيئا بدل من رزقا ولا يظنون
 يقدرون على شيء وهو الدمام فلد نصير بوالله الأمثال لا تجعلوا لاشباها تشكروهم به
 أن الله يترككم أن لا مثل لقائكم لا تعلمون ذلك ضربا لله مثله ويبذل منه عبدا
 فلو كان صفة نازة في آخر فانه عبد الله لا يقدر على شيء لعدم ملكة ولا مكره موصوفة
 أي رزقا رزقا فهو يوفق منه سيرا وهم أي يتصرف فيه كيف يشاء والوقول
 مثل الدمام وكثافي مثله تعالى هل يسوون أي لعبيد الخمر والحر المتصور الحمد لله
 بل أكثرهم أي أهل مكة لا يعلمون ما يصير في إليه في عذاب فيشكون وضربا لله مثله

بعضكم

مع ما لا الله يشكركم
 اقتضاه الله سبحانه
 بكنة من حيث يشاء

ويبذل منه دحليان أصدا أياكم ولدا من سرك يقدر على شيء لانه لا يفهم ولا يفهم وهو كفضل
 على مولده ولجاءه أيضا يومه يصرفه لا ياب منه جحر نوح وهذا مثل الكافر هل يسوي هو
 أي لكم المذكور ومن يامر بالعدل لاي ومن هو ناطقنا فاعل للناس حيث يامر به ويح عليه وهو على
 من أطرب مستقيم وهو الثاني المؤتمد وقيل هذا مثل الله والكم للدمام والذي قبل في
 الكافر والمؤمن والله عيب السموات والارض أي علم ما غاب فيها وما أمرت عبدا كالحج البصير أو
 هو أوت منه لانه يلفظ كن فيكون أي الله على كل شيء قدير والله أمركم من بطون أمهات
 لا تعلمون شيئا الجمل حال وجعل لكم سمع بعباد السماع والد بشاروا لدفيد القلوب لعلكم
 تشكروني على ذلك فيؤمنون الرزق إلى لطير مشرب من لذة المطير في موكساته أي كهيون
 الساء والد من ما يشكركم عند فضلهم من وبسطها ان يقعن إلى الله بقدرته أي في ذلك
 لذياب لقوم يؤمنون هي خلقها بحيث يملكها الطير من وخلق الخويجيت يلى لطير في فيه أوها
 والله جعل لكم من يوتكم سكنا موضع تسكنون فيه وجعل لكم من مآوئكم أنعام بيوما كآخا
 والقباب يستخفونها للعمل يوم قطعكم سفرهم ويوم أقامكم ومن أصواتها أي لغتهم وأبصارها
 أي الدبل وأشعارها أي المغانا ثامنا ماعا لبوتكم كبسط وأكسبه ومناعا تتمعون به إلى حين
 سلب فيه والله جعل لكم مما خلق من السبوت والشجر والغمام ظلالا لئلا يمل منكم من شمس وجعل
 لكم من الجبال كاثا مخرج كن وهو ما تسكن فيه كالغار واللب وجعل لكم سبل منضاتيقم الحر
 أي البر وسرسل بقيقكم بأشكم منكم أي الطعن والضر فيها كالدروع والجوش كذلك كالمق
 الأشياء تيمنة في الدنيا عليكم لخلق ما تحبون إليه لعلكم يا أهل مكة تسلمون بومدونه
 فانه تولوا عرضوا عن السلام فاما عليكم بالحق لئلا تدع الميادين البادع بين وهذا قبل لوم
 بالقتال يعرفون نعمة الله أي يعرفون بانها من عنده في شكرها بأشراكهم والكافر يوزن واذكر
 يوم تبع من كل أمة شهيدا هو بينها يشهد عليها ولها وهو يوم القيمة ثم لا يؤمن للذين
 كفروا في الاعتذار ولهم يستعجبون لا يطلب منهم العبي أي كقوع إلى ما يريد الله وإذا رأى
 الذين ظلموا كفروا العذاب النار فلد يخفف عنهم العذاب ولهم ينظر بهم يهلون عنه إذا رآه
 وإذا رأى الذين أسروا شركاء من في شياطين وغيرها قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا

تَدْعُوا فَعْبُدُوهُ دُونَكَ وَالْقَوْلُ الْكَلْبُوتُ فِي قَوْلِكُمْ أَنْكُمْ عِدَّةٌ قَلِيلَةٌ
فِي آيَةِ آخِرِي مَا كَانُوا يَا نَابِعِدُونَ سِيكَفَرُ بَعَادَتِهِمْ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ لَسْتُ أَسْأَلُكُمْ
حُكْمًا وَفَصَلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفَارِقُونَ فَمَنْ لَهْمُ شَفَعْلَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَاصْطَفَى النَّاسُ
اللَّهُ دِينَهُ وَدَنَاهُ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ الَّذِي اسْتَحَقُّوه كَفَرُوا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ عَنْهُمَا
كَالْخَلْطِ الطَّوَالِ بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ بَصَدُّهُمْ لِنَاسٍ عَنْ الدِّينِ وَذَكَرَ يَوْمَ سَبْعَةٍ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
عَلَيْهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ هُوَ نَبِيُّهُمْ وَفِي سَائِرِ الْبُحَاثِ عَلَى هَذِهِ آيَةِ قَوْلِكَ وَتَزَلُّنَا عَلَيْكَ الْكُتُبُ الْغَرَى
سَيِّئًا نَابِيَانَا لِكُلِّ شَيْءٍ حَاجِبٍ إِلَيْهِ فَمِنْ شَرِيعَةٍ وَهَدًى فِي الضَّالَّةِ وَرَحْمَةً وَبُشْرَى بِجَنَّةٍ لِلْمُتَّقِينَ
الْمُؤْمِنِينَ أَيْ اللَّهُ يَا مَرْءَ الْعَدْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِنصَافِ وَالْإِيمَانِ أَدَاءُ الْكُفْرِ بِضَرَاةٍ تَقْبِلُ اللَّهُ
كَانَتْ تَرَاهُ كَانَتْ فِي أَحَدٍ قَائِلًا عَطَاؤُ ذِي الْقُرْبَى الْقَرَابَةُ فَصَدَّقَ بِالذِّكْرِ أَمَّا بِهِ وَبِهِ فِي تَحْقِيقِ
فَمَنْ كَرْنَا وَالْمُتَكَبِّرِ شَرَعًا مَكْفَرًا وَالْعَامِي وَالْبَقِي لِلظُّلَمِ لِلنَّاسِ فَصَدَّقَ بِالذِّكْرِ أَمَّا بِهِ كَانَتْ تَرَاهُ
تَقْبِلُكُمْ بِالْأَمْرِ وَالْمَنْفَعَةِ تَذَكُّرُكُمْ تَغْطُونَ وَفِيهِ إِدْغَامٌ تَنَاقُ فِي الْأَصْلِ فِي تَذَلُّلٍ فِي الْمُسْتَدْرِكِ
غَرَابِ مَسْعُودٍ فِي هَذِهِ آيَةِ فِي الْقُرْآنِ لِلْجَنَّةِ وَالشَّرِّ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ فِي بَيْعٍ وَالْإِيمَانِ وَفِيهَا
أَذَاهُ هَذِهِ وَلَمْ تَقْضُوا الدِّينَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا تَوْثِيقًا وَقَدْ مَعْلَمُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ كَيْدًا بِالْوَفَاءِ
مَنْ مَلَفْتُمْ بِهِ وَالْجَمْلَةَ مَالًا اللَّهُ يَكْفِي مَا تَفْعَلُونَ تَهْدِيهِمْ وَلَمْ تَكُونُوا كَالَّذِي تَقْصُرُ أَفْئِدَتُ
غَرَابًا مَازَلْتُمْ فِي بَعْدِ قَوْلِهِ أَحْكَامُ لَهُ وَيَوْمَ أَنْكَاثًا مَا لَمْ يَجْعَلْهُ وَهُوَ مَا يَكُنْ فِي حَيْلِ أَحْكَامِهِ
وَهِيَ أَمْرَةٌ عَمَّا مَكَانُكَ كَانَتْ تَغْزِلُ طَوْلِيَوْمَهَا فَتَقْضِيهِ تَحْدُثُ هَالِكًا فِي مَقَرِّ تَكُونُوا أَيْ لَمْ تَكُونُوا مَقَرَّهَا
فِي اخْتِذَاكَ مَا يَأْتِيكُمْ دَقْدَقًا هُوَ مَا يَدْخُلُ فِي الشَّقِّ وَلَيْسَ مِنْهُ أَيْ فُشَا أَوْ ضَبْعَةً بَيْنَكُمْ بَاءً تَقْضُوا هَا
أَنَّ أَيْلَةً تَكُونُ أُمَّةٌ جَمَاعَةٌ هِيَ أَدْبَى أَكْثَرُ أُمَّةٍ وَكَانُوا بِجَالِ الْفَوْنِ الْخَلْفَاءُ فَاذْهَبُوا الْكُثْرَ
مِنْهُمْ وَاعْرِضُوا مَلَفًا وَلَتَكُنْ مَا لَفَوْهُ أَيْ بَيَّنُّوهُ لِيُخْبِرُكُمْ اللَّهُ بِهِ أَيْ بِأَحْرَبِهِ فِي الْوَفَاءِ بِالْهَدْيِ
لِيَنْظُرَ الْمُطِيعُ مِنْكُمْ وَالْعَامِي وَيَكُونُ أُمَّةٌ أَدْبَى فَيَنْظُرُ انْقِصَانُ أَمْرًا وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ فِي الدُّنْيَا أَمْ كَرِهْتُمْ بَعْضَ بَاءً يَعْذِبُ لَنَاكَ وَشَيْءٌ الْوَاقِعِ وَالْوَشَاءُ اللَّهُ
حَبْلَكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ أَهْلُ دِينٍ وَوَاحِدٌ وَلَكِنْ يُضَلُّ مَنْ يَشَاءُ وَلَسْتُ أَنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ سَوَاءٌ لَيْتَ
عَمَّا تَنْتَمُونَ لِحُجَّتِهِ عَلَيْهِ وَلَمْ تَخْذَفُوا أَيْمَانَكُمْ دَقْدَقًا بَيْنَكُمْ كَرِهْتُمْ تَأْكِيدًا فَزَلَّ قَدَمُ رَأْيٍ

هذا

وهذه من آيات

أَقْدَامَكُمْ فِي حُجَّةِ الْإِسْلَامِ تَعْبُدُ شَيْئًا اسْتَقَامَتِهَا عَلَيْهَا وَتَذَرُ قَوْلَ السَّوَاءِ الْعَذَابُ بِأَصْدَقِ نَزْعٍ
سَبِيلُ اللَّهِ أَيْ بَصْدُكُمْ غَيْرَ لَوْفَاءَ بِالْهَدْيِ أَيْ بَصْدُكُمْ غَيْرَ عَنْهُ لَدَنَ بَسْتَنْ بَكْرًا وَلَمْ عَذَابُ عَظِيمٍ فِي
الْأَفْرِ وَلَمْ تَشْرَوْا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَمَنْ كَفَرُوا بَاءً تَقْضُوا لَدَنَ لَدَنَ أَيْ عَذَابُ اللَّهِ فِي كُتُوبِ
هُوَ قَلِيلٌ لَكُمْ مَا فِي الدُّنْيَا أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَلا تَقْضُوا أَمْرًا عِنْدَكُمْ مِمَّا كُنْتُمْ تَقْضُونَ بَعْدَ بَعْدٍ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ دَائِمٌ وَلَتَجْزِيَنَّ بِالْبَاءِ وَلَتَكُنَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْوَفَاءِ بِالْهَدْيِ أَمْ هُمْ بِأَمْسٍ مَا كَانُوا
يَعْلَمُونَ أَحْسَنَ مِمَّنْ مَعْمَلُ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرُوا أَيْ وَهُوَ مُؤْمَرٌ فَلَتُخْبِتَنَّ صَوْتَهُ طَبِيعَةً
فَلْهُوَ صَوْتُ الْحَجَّةِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا بِالْقَنَاعَةِ أَوْ كَرَفًا لِحَدِّهِمْ وَلَتَجْزِيَنَّ عَنْهُمْ أَمْ هُمْ بِأَمْسٍ مَا
كَانُوا يَعْلَمُونَ فَاذْ أَوَّلَتْ الْقُرْآنَ أَيْ رَدَّتْ قُرْآنَهُ فَاسْتَعْدَّ بِاللَّهِ فِي الشَّيْطَانِ الرَّقِيمِ أَيْ قُلْ
أَعُوذُ بِاللَّهِ فِي الشَّيْطَانِ الرَّقِيمِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ مَسْلُطٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَوْمُكَ
إِنَّمَا سُلْطَانُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ بَطَاعَتَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ أَيْ اللَّهُ مُشِيرُونَ وَأَذَانُكُمْ أَنَّهُ كَانَ
أَنْتُمْ تَنْبَحِثُهَا وَانْزِلَ عَلَيْهَا الْمَصْلُحَةُ لِعِبَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا أَيْ كَفَالَتِي أَيْمَانَتِ
مُفَارِقَتَا تَقُولُ عَنْكُمْ بَلْ كَرِهْتُمْ أَنْ يَعْلَمُونَ حَقِيقَةَ الْقُرْآنِ وَفَائِدَةَ الشَّرْحِ قُلْ لَهُمْ تَزَلُّهُ تَوْجُوهُ
الْقُدْسِ جَبِيلٌ مِمَّنْ تَكُنْ بِأَحْسَنِ مَعْلُومٍ نَزَلَ لِيُنَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا بِإِيمَانِهِمْ بِهِ وَهَدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ
وَلَقَدْ تَلَحُّقْتُ نَعْلَكُمْ أَنْتُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ الْقُرْآنُ بِشَرِّهِ وَهُوَ قَائِمٌ فِي كَانَتْ بَيْنِي يَدْخُلُ إِلَيْهِ
قَالَ قَالِي لِسَانُ لَفَةٍ الَّذِي يَحْدِثُونَ يَمْلُونَ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْعَجَبِي وَهَذَا الْقُرْآنُ لِسَانُ عَرَبِيٍّ
مُسَبِّحٍ ذَوْبَانٍ وَفَصَاحَةٍ فَكَيْفَ يَعْلَمُ الْعَجَبِي أَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَوْلَانَا يَفَارِقُ الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْقُرْآنَ يَقُولُ هَذَا قَوْلُ بَشَرٍ
قَالَ لَتَكُنَّ الْكَافِرُونَ وَالتَّائِيدُ بِالْمُتَكَبِّرِ لَمْ يَزَلْ وَغَيْرُهُمَا قَوْلُهُمْ إِنَّمَا أَنْتَ مُفَارِقٌ كَرِهْتُمْ بِاللَّهِ فَبَعْدَ
إِيمَانِهِ الْأَمْرُ كَرِهْتُمْ عَلَى التَّلَفُظِ بِالْكَفْرِ فَلَفْظُ بِهِ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَمَنْ مَبْدَأُ وَشَيْءٌ طَبِيعَةً
وَالْجَزْأُ الْجَوَابُ لَمْ يَزَلْ وَغَيْرُهُمَا قَوْلُهُمْ إِنَّمَا أَنْتَ مُفَارِقٌ كَرِهْتُمْ بِاللَّهِ فَبَعْدَ
بَعْضُ طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ فَعَلِمَهُمْ عَقَبَتْ فِي اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ الْوَعْدُ لَهُمْ بَاءً تَسْتَحْبُوا
الْحِكْمَةَ الدُّنْيَا فَتَادَهَا عَلَى الْأَفْرِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبِيعُ اللَّهِ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ عَمَّا يُدْعَوْنَ هُمْ فِي الْأَفْرِ هُمْ

الخاسر لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم لعنة ربك الذين هاجروا الى المدينة ثم بعد ما هبطوا
 ونلفظوا بالكفر في قراءة بالنساء للفاعل اي كفروا وفسدوا الناس عن الدين ثم ما بعد وصبروا
 على طاعة ربك بعد ما اى فستة لعنوا لهم ربهم بهم وفي رواية الوليد لعنوا ثمانية اذكر
 يوم تأتي كل نفس جوارحها عن نفسها لادبها غيرها وهو يوم القيمة وتوفي كل نفس
 بما عملت وهم لا يظنون سبنا وضرب الله مثلا ويدا منه قرية هي مكة والمراد أهلها
 كانت مئة في الغارات لادبها ج مطيعة لا تحتاج الى الانتقال عنها الضيق وفوف يأتيتها
 دوقها وعدا واسعا في كل مكان فكفرت باسم الله بكذب النبي فادام الله لباس الجوع
 ففقطوا سبع سنين فاحرقوا بسرايا النبي بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم
 محمد ثم فكذبوه فاقدمهم العذاب الجوع والخوف وهم طالون فكلوا ايها المؤمنون مما
 رزقكم الله ملة لا طيبا واشكرنا بمنة الله ان كنتم اياه تعبدون انما هم عليكم المبنة
 والدة وهم اخبروا وما اهل لعن الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فانما الله غفور رحيم
 ولقد تقولوا لما قصص السنتكم اي لوصف السنتكم الكذب هذا ملة لوهذا امر لما اوحى الله
 ولم يحرمه لتفادوا على الله الكذب بنسبة ذلك اليه ان الذين يفترون على الله الكذب لو
 يفلحون لهم متاع قليل في الدنيا ولهم في الآخرة عذابا ليم موله وعلى الذين هادوا اي
 اليهود من متاعا قصصا عليكم من قبل في آية وعلى الذين هادوا من متاع كل ذي طفر الى امرها
 وما ظنناهم بحجرهم ذلك ولكن كانوا انفسهم يظنون بانكاب المعاصي الموصية لذلك ثم ان
 ربك للذين عملوا السوء الشرك بجهالة ثم تابوا منهوا بعد ذلك اصالحوا عليهم ان ربك من
 بعدها اي بجهالة او لتوبة لتغفولهم ربهم بهمة اميرهم كان اممة اما ما قدوة بامعة
 خصالا خيرا فائتيا مطيعا لله فيقيا ما يلد الى الدين القيم ولم يكن المشركين شاكرا للنعمة
 اجنبية اصطفاها وهداة الى صراط مستقيم واشياء فيه النفات غفيرة في الدنيا مئة
 هي لثناء الحسن في كل اهل الدين واية في الآخرة لمن الصالحين الذين هم الذوات العلى ثم
 او حسنا اليك يا محمد انما تبع ملة دين ابراهيم حنيفا وما كان في المشركين كفرة اعلى فيهم واهل
 انهم على دينه انما جعل السبت فرس يعظمه على الذين اختلفوا فيه على بنيتهم وهم يهودا ورا

انهم يفرغوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا لوزيد واصفادوا السبت فستد عليهم فيه فانه ربك
 ليحكم بينهم يوم القيمة فيا كانوا فيه يخلصون فمادم بان سبب الطابع ويعذب المعاصي
 هو ملة ادع الناس بالمحدا في سبيل ربك وبينه بالحكمة بالقرآن والموعظة الحسنة مواعظ او
 القول كوفيق وبادلهم بالتي اي بالمجادلة التي هي اقسن كالذعاء الى الله باياته ولقد علم الى
 حجة ان ربك هو اعلم اي عالم من كل شيء وهو اعلم بالمبتدئين فيجازيهم وهذا قبل
 الدبر القتال ونزل ما قبل مرة ومثله فقالهم وقد رآه كمثل سبعين منهم مكانك وان
 عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولان صبرهم ثم غدا انتقام لهم اي تصبرهم للصبر فكف
 وكفر عن بينه دواة البراءة واصبر وما صبرك الا بالله يتوفيقه ولقد تحزن عليهم اي الكفار
 انه يؤمنوا بحرمك على ايمانهم ولقد تك في صبي مما يكره اي لادبهم بكرهم فانما نامى عليهم ان
 الله مع الذين اتقوا الكفر والمعاصي والذين هم يحسنون بالطاعة وتصبر بالعون والنفقة
 سورة الاسراء مكية الدواة كادوا ليفسوكا الدنيا ثمان مائة وعشرا يا تيا وهدى عشرا
 بسم الله الرحمن الرحيم سبحان نازية الذي اسرى عبيده محمد ليد نفسه على طرف
 والاسرار الليل وفائدة ذكره الدشارة بتكثير الى تقليل مدته في السجدة الحرام اي مكة الى المسجد
 الأقصى بيت المقدس بعده منه الذي باء كماله بالتأويل والبرية من اياتنا عجايب
 قدرتنا انه هو السميع البصير اي العالم باقوال النبي وافعاله فانم عليه بالاسرار المشتمل على
 اجتماعه بالدين وعروجه الى السماء ورؤية عجايب الكون ومناجاة له تعالى فانه قال ايت
 بالبراق وهو دابة يضيء فوق الحمار ودون البغل يضيء حافره عند منتهى طرفه فركبته ضارفي
 حتى اتي الى بيت المقدس فربط الدابة بالحلقة التي تربط فيها الدنيا ثم دخلت فضلت فيه كسيتين
 ثم فرجت فجاء في جبريل يا نازي فمر وانا من ابن فافترا للابن قال جبريل اصبت الفطرة قال فرج
 لي الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فيلذ انت قال جبريل فيلذ ورمعك قال محمد قال وقد رسل
 اليه قال قد رسل اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرهبني ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء ثمانية
 فاستفتح جبريل فيلذ فانت فقال جبريل فيلذ ورمعك قال محمد ثم فيلذ فيلذ اليه قال قد رسل
 اليه ففتح لنا فاذا انا بابني محالة يحيى وعيسى فرماني ودعالي بخير ثم عرج بنا الى الثالثة ففتح

حجة
 براه

وعز ذلك ومنه طهارتهم بعد الموت ومثلنا في الكبر على الدواب والحيوان على السفن وودقنا لهم
 الطببات وفضلناهم على كثير من خلقنا كالبهايم والوحوش بفضيلة من عيني ما أولياها وتوكل
 الملائكة والمراد بفضيل الجنس ولا يلزم بفضيل افرادها ذم افضل البشر غير الانبياء اذ ذكر يوم
 تخرج كل ناس بامارتهم بنيتهم فيقال يا امة فلانة او بكنائهم اعمالهم فيقال يا صاحب جبريا صاحب
 وهو يوم القيمة ثم اوتي منهم كتاب بيمينه وهو استعداد اولوا البصائر في الدنيا قالوا لك يعرفون
 كتابهم ولا يطلعون سيفضون فاعلمهم فيقال قد قسرتكموه ومن كان في هذه اي الدنيا على غير
 فهو في الآخرة اعمى غير طريق النجاة وقرارة الكتاب فاضل سبيلا اعطى طريقا عنه ونزل في ضعف
 وقد سألوا عن ان يخرجهم وادبهم واخبر عليه وانه مخففة كادوا قاربوا اليه فسئلوا ليسز لونك
 غدا لئلا يوهنا اليك ليعرفوا علينا غدا واذا الوصلت ذلك لا تخذوك خليدا ولولا ان
 شئت انك على الحق بالعصمة لقد كنت قاتل تركن مثل اهل بيتنا وكونا فليكن لشدة احسانهم
 واحكامهم وهو صريح في انه لم يكن ولا قابلا لولا ان كنت قد فعلت ضعيفا عذابي حيا وضيعة
 عذابي لما تاي مثلي ما يبعد عنك في الدنيا والآخرة فلو جدد لك علينا نصيبا ما نعامته ونزولنا
 قال لاهل بيوتهم ان كنت بيتا فالحق بالشام فانها ارض الاديبياء وانه مخففة كادوا ليسفروا نك من
 الارض من المدينة ليخرجوك منها فاذا لوافر هو كد يلبسون خلد فكل فيها الا قليلا ثم يهلكون
 سنة ثم قد ارسلكم قبل من سلكنا اي كسنتنا فيهم فما هلك من افرهم ولا جدد لبيتنا خويلا
 تبديلا اقر الصلوة لدر لو كسرت اي من وقت فوالها الى عسوق الليل فبالظلمة اباظلمة والسر
 المغرب والعشاء وقرارة فجر صادة ليعتق ان قرارة فجر كاه مشهودا تشهد ما ذكركم الليل وما ذكركم
 انها وقفة الليل فتعقد فصل به بالقرارة ناقة لك فريضة نائمة لك دون امتك وفضيلة على
 المستويات المفروضة عسوة يبعثك بيمينك ديك في الآخرة مقام محمودا بحمدك فيه الاولون
 والآخرة وهو مقام الشفاعة في فصل القضاء ونزول المار بالجرة وقل دينا وقل في المدينة مثل
 صديق ادخاله مريضا لادري فيه ما اكره واخر في مكة يخرج صديق اخر ابا له التفت بقبلي اليها
 وافعل لي في ليلتك سلطانا نصيبا قوة تنصر في بها على اعدائك وقل عند ذكركم ما الحق
 السلام وذهب الباطل بطل الكفر الباطل كاه رهوقا مضحا ذابلا وقد ظلمهم وهو

وانما سبوا اي اشد عبيد
 آية عند العارف لا ان
 عليه وهو انه لو كان
 اعمى كان في الآخرة
 احد فسا اعمى فلا يوتى على
 لا بد ان يكف نصيبا
 الا بغير اعالم باليه
 ذلك فافهم

الهيب ثلثمائة وستون مترا فجعل يطعن بها يعود فيده ويقول ذكركم سقطت دواء ليشخان
 وتوكل من اللبائن كقرارة ما هو شفاء من الضلالة ورحمة للمؤمنين به ولا يريكم لظالمين
 الكافرين الا حسادا لكفرهم واد انما على الانسان الكافر عرض من شكر وناي بحايته
 شي عطفه متبحرا واذا امته كسر الفقر الشدة كان يوسا فتوطأ رحمة الله فكل
 منا ومنكم يعمل على سالكه طريقته فكم اعلم من هو اهدى سبيلا طريقا فينبهه ويستلوه
 اي ليهود غير روح الذي يحيى به كبدن قل لهم الروح فمما مر في اي علمه لا تعلمونه وما اوتيتهم من
 العلم الا قليلا بالنسبة الى علمه تعالى ولئن لم قسم شيئا لذهبان بالذي اوهنا اليك
 اي القرارة بان محض من الصدود والمصاف ثم لا يجد لك به علينا وكذا الا لك ابقينا ورحمة
 في ديدان فضله كاه عليك كبيرا عظيم احسانا نزل عليك اعطاك المقام المحمود وغيره لك نصيبا
 قل لئن اجمعت الاديبياء والحق على ان ياتوا بمثل هذا القرارة في الفصاحة والبلادة غدا لياتون
 بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا مميذا نزل اقولهم لو نشأ لقلنا مثل هذا ولقد صرفنا
 بينا للناس في هذا القرارة من كل مثل صفة محذوف في مثله من جنس كل مثل ليعطوا في اكثر
 الناس اي اهل مكة الا كهودا محذوف الحق وقالوا عطف على بي لن نؤمن لك حتى تخرج لنا اية من ربنا
 عينا سبع منها الماء او تكون لكفة بستان من خيل وعيب فخر الالهة اذ ملأها ومطها فخر او
 سقط السماء كادعت علينا كسفا قطعنا اوتاي بالله والملائكة فبيد مقابلة فعيا نافرهم
 او يكون لك بيت في ذرف ذهب وترقي تصعد في السماء بسلام ولن نؤمن لرفيق لو قيت فيها حق
 علينا منها كاه في صدقك نقره قل لهم سبحان ربي عجب هل ما كنت الا بشرا سواد كسا
 الوسل ولم يكونوا يا نوابه الا باذن الله وما صنع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهادي الا انه قالوا
 اي قولهم منكري انما الله بشرا سواد ولم يفت ملكا قل لهم لو كان في الارض من قبل البشر ملكة
 مطمئنان لزلنا عليهم السماء ملكا رسولا اذ يرسل الى قوم رسولا ليعلمهم ليكنهم فاجله
 والفهم عنه قل لبي الله شهيدا بيني وبينكم على صديق انه كان بياديه هيرا نصيبا عالما بواطنهم وظواهرهم
 وفيهم بهيول الله فهو المتدبر في بديل قلن جدد لهم اوليائهم يهدونهم في دونه ويخسرهم يوم القيمة ماشين
 على ظهورهم غيا وسمما وما اوتيتهم منهم كاهت سكر ليهادوا ونام سيرة نهبنا واشتال ذلك جراد

١٢٥
 اذ فرغ اعني رزقنا الله به هداية الى سبيل الحق وتوفيقا واطلاعا على دقايق كلماته وتحققا
 ومبطلنا به مع الذين انعم الله عليهم من كتبائين ولصديقين وشهداء وكما يحسن وحسن اولئك
 وفيها قال مؤلفه عامل الله بلطفه فرغت من تأليف يوم الاحد ثمانون سنة سبعين وثمانمائة وكان
 او تبا فيه اربعين مستهل شهر رمضان من سنة المذكورة ووقع في تبيينه يوم الاحد عاشر من شهر ربيع
 اهدى سبعين وثمانمائة وقد في الاصل مكتوبا على نسخة المصنوع الحمد لله ومداخيره صدقنا
 الشيخ العلامة كمال الدين المحلي مؤرخنا الشيخ الامام جلال الدين المحلي رحمه الله انه دأب في اياه الشيخ
 جلال الدين المذكور في الفتوة وبين يديه صدقنا الشيخ العلامة المحقق جلال الدين السيوطي رحمه
 مصنف هذه التكملة وقد اقر الشيخ هذه التكملة في يده وتصحيحها وقال احسنها المذكور بها من
 وصفي ووضعك فقال وصفي فقال انظر وعرض عليه موضع فيها وكانه يشير الى اعتراضها بلطف
 ومصنف هذه التكملة كما امر عليه شيئا بحبيبه والشيخ يتبسم ويضحك ويكتبه محمد بن
 بكر الخطيب الطبري وتحت هذا ما صوته قال كاتبه عبد الرحمن بن الشيخ جلال الدين المحلي
 في قطعه احسن في وصفي انا بطبقات كثيرة وكيف وغالب ما صنعتها هنا مقبلة من وصفي
 ومستفاد منه لا در به عندي في ذلك واما الذي روي في المنام المكتوب عليه فلعل الشيخ
 اشار به الى المواضع القليلة التي خالف وصفي فيها التكملة وهي سيرة جلال ما اظنها تبلغ عشرة
 مواضع منها ان الشيخ قال في سورة ص والرواج صم لطيف يحيى بما اذننا سيفه فيه وكنت
 نبغته اولاد فذكرت هذا الحد في سورة الحجر ثم ضربت عليه مدة لقوله تعالى ويستلونك عن
 الرواج قل الرواج في امر ديني لا في امر دنيائي وفي صريحنا وكالقرآن في امر الرواج في علم الله لا في علم
 عن تعريفها اولي ولذا قال الشيخ تاج الدين السبكي في جميع الجوامع والرواج لم يتكلم عليها محمد بن
 عنها ومنها ان الشيخ قال في سورة الحج القابضون فرقة في اليهود فذكرت ذلك في سورة البقرة ونزوت
 وكما في بيان لقولنا فانك لم تعرف حقنا عند مكاننا الفقهاء وفي المنهاج وانه خالفنا الباسم
 والقابضون القضاة في اصل دينهم ومن وفي شروعه انه مشافعي رحمه الله تعالى ان القابضين فرقة من القضاة
 ولد استحضار له موضعنا ثانيا فكان الشيخ رحمه الله عليه يشار الى مثل هذا والله اعلم انتهى
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وذريته وسلم

الحمد لله تعالى فرضا هؤلاء مستبدا قومنا عطف بيان اتخذوا دونه الهة لولا هذا بانون
عليهم على عبادتهم بسططاء بيان بحجة ظاهرة من اظلم ايد امد اظلم من اظلم على الله كذا بنيت
الشرك الى تعالى قال بعض لفتية واذا عزتموه فما يعبدون الا الله فاولا الى الكهف
يتسكروا في دهمته ويهيئ لكم رزقكم في ارضهم ففقا بكم الميم وفتح كفاوا بكسرة تفقون به
في غدا وعشا وتري الشمس اذا اطلعت تراوفا بالشديد والتخفيف تراوفا عن همهم ذات
اليمان ناهيته واذا عرفت بقرضهم ذات الشمال بتركهم وتجاوز عنهم فلو نصيبهم البتة وهو في
الحق منه منسحق في الكهف بنالهم برزخ وفسيمها ذلك المذكور من ايات الله دلالة من
يهدي الله فهو الميسر ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وحسبهم لولايتهم ايقاظا اية
منتهيان له اعينهم مفتحة مع يقظ بكسر القاف وهو رزقهم رزقهم وبقولهم ذات اليمان وذات
الشمال ثلاثة ناكل لوزن حورهم وكلمهم باسط ذراعيه يريه بالوصيد بغنا الكهف وكانوا اذا
انقلبوا انقلب وهو مثلهم في النوم واليقظة لولا اطلعت عليهم لوليت منهم فاهرا ولوليت لجنون
والشديد منهم وعبا بسكون معين وضمتهم الله بالرقبة في دخولهم عليهم ولذلك كان
هم ما ذكرنا بعثناهم ايقظناهم ليساء لوليتهم عن مالهم ومدة لبثهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبياتنا يوما او بعض يوم ثم قالوا متوفين في ذلك بكم اعلم بالبيات فابقيتم امدكم بوزنكم يكون
الوزن وكسرها بفضتكم هذه الى المدينة يقال لها السامرة الذي طرسوس بفتح الراء فليست ايتها
اذ في طعاما ايا طعمة المدينة اهلها فلما اتم برزقهم في وقتهم ولبسوا ثيابهم امدوا انهم ان
يظروا عليهم برزقهم فيقولون بالرحم او يعيدونهم في ملتهم ولكن فاقوا اذ اية عدمهم في ملتهم
ابدا وكذلك كما بعثناهم اعترنا اطلعنا عليهم قومهم والمؤمنين ليعلموا اية قومهم اية وعدا لله
بالبعث من بطر بقاء القادر على قاتمهم لمدة الطولية وبقائهم على مالهم بله غدا قادر على احياء
الموتى واه السامرة لوزن فيها او معول لوزننا بيتا دعوى بينهم امرهم امر كفتية في لبياتهم
فقالوا اي الكفا داينوا عليهم اي قولهم نبينا ناسرهم وهم اعلمهم قال الذين غلبوا على امرهم
الرفسية وهو المؤمنون لتخدين عليهم مولهم مستجدا مضلي فيه وفقد ذلك على باب الكهف يقولون

الحمد لله تعالى فرضا هؤلاء مستبدا قومنا عطف بيان اتخذوا دونه الهة لولا هذا بانون
عليهم على عبادتهم بسططاء بيان بحجة ظاهرة من اظلم ايد امد اظلم من اظلم على الله كذا بنيت
الشرك الى تعالى قال بعض لفتية واذا عزتموه فما يعبدون الا الله فاولا الى الكهف
يتسكروا في دهمته ويهيئ لكم رزقكم في ارضهم ففقا بكم الميم وفتح كفاوا بكسرة تفقون به
في غدا وعشا وتري الشمس اذا اطلعت تراوفا بالشديد والتخفيف تراوفا عن همهم ذات
اليمان ناهيته واذا عرفت بقرضهم ذات الشمال بتركهم وتجاوز عنهم فلو نصيبهم البتة وهو في
الحق منه منسحق في الكهف بنالهم برزخ وفسيمها ذلك المذكور من ايات الله دلالة من
يهدي الله فهو الميسر ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وحسبهم لولايتهم ايقاظا اية
منتهيان له اعينهم مفتحة مع يقظ بكسر القاف وهو رزقهم رزقهم وبقولهم ذات اليمان وذات
الشمال ثلاثة ناكل لوزن حورهم وكلمهم باسط ذراعيه يريه بالوصيد بغنا الكهف وكانوا اذا
انقلبوا انقلب وهو مثلهم في النوم واليقظة لولا اطلعت عليهم لوليت منهم فاهرا ولوليت لجنون
والشديد منهم وعبا بسكون معين وضمتهم الله بالرقبة في دخولهم عليهم ولذلك كان
هم ما ذكرنا بعثناهم ايقظناهم ليساء لوليتهم عن مالهم ومدة لبثهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبياتنا يوما او بعض يوم ثم قالوا متوفين في ذلك بكم اعلم بالبيات فابقيتم امدكم بوزنكم يكون
الوزن وكسرها بفضتكم هذه الى المدينة يقال لها السامرة الذي طرسوس بفتح الراء فليست ايتها
اذ في طعاما ايا طعمة المدينة اهلها فلما اتم برزقهم في وقتهم ولبسوا ثيابهم امدوا انهم ان
يظروا عليهم برزقهم فيقولون بالرحم او يعيدونهم في ملتهم ولكن فاقوا اذ اية عدمهم في ملتهم
ابدا وكذلك كما بعثناهم اعترنا اطلعنا عليهم قومهم والمؤمنين ليعلموا اية قومهم اية وعدا لله
بالبعث من بطر بقاء القادر على قاتمهم لمدة الطولية وبقائهم على مالهم بله غدا قادر على احياء
الموتى واه السامرة لوزن فيها او معول لوزننا بيتا دعوى بينهم امرهم امر كفتية في لبياتهم
فقالوا اي الكفا داينوا عليهم اي قولهم نبينا ناسرهم وهم اعلمهم قال الذين غلبوا على امرهم
الرفسية وهو المؤمنون لتخدين عليهم مولهم مستجدا مضلي فيه وفقد ذلك على باب الكهف يقولون

اي التاوعون في عهد الفتيه في زمن النبي اي يقول بعضهم ثم تاديه رايهم كلمهم ويقولون اي
 بعضهم خمسة سادسهم كلمهم والقول في نصا خيرا واما بالقياس في ظنا في الغيبة عنهم وهو
 الى القولين معا ونفسه على القولين لما يلزمهم ذلك ويقولون اي المؤمنون سبعة وثلاثون
 الحجة من مبتدا وخبر صفة سبعة زيادة كذا وكذا ولد له على الصفة بالموصوف وصف
 الاولين بالرقم دون الثالث بعلية انه مني وصحح قل في علم بعدهم ما يعلمهم الا قليل قال ابن
 عباس في انما القليل وذكرهم سبعة فادعوا بخلافهم فيهم ادعوا طاهرا بما انزل الله ولا تسف
 فيهم مطلب الفيا منهم ما اهل الكتاب كيهودا هذا وسال اهل مكة عن جزاهل الكهف فقالوا ليه
 عدا وله يقبل ان شاء الله فانزل ولدت تقول لشيء اي اهل شي اي في اهل ذلك عدا اي في مستقبل
 من الزمان الا ان شاء الله اي لا ملتبسا بشية الله بان يقول ان شاء الله فاذكر تكا
 مشيته معلقا بها اذا نسيت السلق بها ويكون ذكرها بعد تسنين كذكرها مع قول قال الحسن
 وفيه ما دام في المجلس وقيل عسي ان يهديني ربي لدور في هذا من جزاهل الكهف في كذا لنت على
 نبوته سندا هداية وقد فعل الله تعالى ذلك ولتبوا في كنههم ثلثمائة بالتون سنين
 عطف بيا لثلاثمائة وهذه كستون الثلاثمائة عند اهل الكتاب مشية ورتبة كنهه عليها عند
 الرب ستم سنين وقد كرت في قوله فادعوا وسعيا اي ستم سنين فالثلاثمائة كشمسية ثلاث
 مائة وسبع سنين قل الله اعلم بما لبثوا من اخلافه فيه وهو ما تقدم ذكره كنهه كشمسية
 قاله رضي الله عنه في صيغة تجب واسمع به كذلك يعني ما انصرو وما اسمعها
 على مهلة المجاز والمراد به تعالى لا يعيب بصره وسعه شيء ما لهم لا هل كسموات والارض من دونه
 ولي ناصر ولا شريك في حكمه اهدا لانه غني عن الشريك ما اوحي اليك كتاب ربك لا تبدل
 لكلمته وان تجد في قوله ملجدا ملجدا واصبر نفسك احبها مع الذين يدعون ربهم بالغداة
 والعشي يريدون عبادة الله تعالى لا شيء في اعراض الدنيا وهم لفقر ولا تعد تصرف عيناك
 عنهم غير ما عن صاحبها يريد رتبة الحياة الدنيا ولا يطعم ما اعقلنا قلبه عن ذكرنا اي كقرآن
 هو عينه بن حصين وصحابه واسع هو به في كسر وما كاه امر وطا سرفا وقل لولد مجا
 هذا القول الحق فويلكم فمن شاء فليؤم ومن شاء فليكفر بهد بل انما اعندنا للظالمين اي

للكافرين نادا احاط بهم سرادقها ما احاط بها فاعلموا انهم سيعقوبوا بقاء ما كالميل كالميل في
 الموت فمراذا قريبا لها تبس لشراب هو الا في فاحته وحسنت مرتقا والافاي انفا
 في النار ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اننا لننصبع اجرهم احسن علك الحجة جزاء الذين
 وفيها اقامة لظاهر مقام المصطفى المعقوب هو اي شيمهم بما نصته اولئك هم جنات عدن اقامة تحي
 في حتم كدما ر محلولون فيهم اساور قيل في زائدة وقيل للسيفين وهي مع اسورة كاهم هي سوار
 في ذهب ويلبسون ثيابا خضر من سدس ما روقه كدجاج واسبيق ملغظ منه وفيه كرهن
 بطاينها فاستبرق مثلين فيها على ذلك مع انيكه وهي كسر في الحجة وهي بيت برن بالث
 والتسوية للعرض نعم الثواب جزاء الحجة وحسنت مرتقا واصبر ما يصل لهم لكفار مع الكون
 سندا وقيل بدل وهو ما بعد تفسير للمثل جعلنا له مدبرا الكافر مبتلي سبائين من
 اعقاب وهم قنقناهم بجعل وقيلنا بينهم ودعا يقنات به كلنا الحسنيين كلنا مفر بدل
 على المشية مبتدا انت خبر كلها ثم ها وه نظم تنقص منه شيئا وفجرنا خلقها ثم ها عني
 بينها وكان له مع الحسنيين عر بفتح كثر والميم وبجتها وبضم الدال وسكون الثاني وهي مع ثمة
 كشمسية وشجر خشية وحش وبينة وبين فقال لصاحبه المؤمن وهو جاوره بفاخرة انا اكر
 منك ما لا واعرف اعشر ودخل مشية بصاحبه بطوف به فيها ورويه انا ها وله يقبل جنبيه
 ارادة للروضة وقيل الكفا بالواحد وهو طال لنفسه بالكفر قال ما اظن ان سيد تقدم
 هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولان ردونا الي ذيق في الاخرة على عهد لا جرد حيرا
 منها مصفيا مرحبا قال له صاحبه وهو يحاوره يحا وبه الكفر بالذي خلقك من تراب
 لانه آدم خلق منه ثم من نطفة مني ثم سويك عدلك وصبرك ربك لكن انا انقلب
 مرة اخرى الى النور او صدف المرة ثم ادعت النور في مثلها هو ضمير لسان يفش الحجة بعد المعنى
 انا اقول الله ربي قد اشرك برقي اهدا ولولد هدا اود قلت منك قلت عجايبك بها هذا
 ما شاء الله لا قوة الا بالله في الحديث في اعطي جزاء اهل اموال فيقول ما شاء الله لا قوة
 الا بالله لا رفيه مكرها ان ترون انا صابر فضيل بين المفعولين اقل منك ما لا وولدا قصي
 ولما يوبان حيرا من هبتك هو بلسط ويرسل عليها حسبا تا جمع حسبان اي صوعوم هسما

قلنا ما لنا في هذا من نصيب
 فليؤم ومن شاء فليكفر
 بهد بل انما اعندنا
 للظالمين اي

حدا

وغيرها اهلها فمما طموا اكثر واصبحت اهلهم لاهلهم وفي قراءة بفتح الهم اهلهم كما هو معتاد
واذ كراذ قال موسى هو بن عمران لقينه يوشع بن نون كان يتبعه ويخدمه وياخذ منه كمال ما يورث
لدا اذ اسير مني ابلغ البحر من ملقى بحر روم وبحر فارس ما يلي المشرق الى المكان الجامع لذلك البحر
مقبا وهو طويل في بلوغه انه بعد قداما بلغا مجمع بينهما بين البحر من مسيا هو ما سمي يوشع هله
عند كرسيل وسمي موسى تذكيرا فالتحق كحوت سبيلا في البحر الى عبدة جبل الله سرييا اي مثل السرب
وهو شق الطويل لانه قد كانه الله اسد في الحوت من الماء فانجا عنه فقي كالقوة فلم يلزم
وهو ما تحته منه فلما جاوز ذلك المكان بالسير الى وقت الفداء في يوم قال لقينه انا غدا
هو ما جاوز اول النهر ولقد لقينا في سفرنا هذا نصبا تعبوا وصاروا بعد المجاوزة قال لاني اي بيده
اذ اوتينا الى القبح بذلك المكان فاني سبيلا كحوت وما اسانيه اي اساني في ذكره اذ ذكره بذكر
اشمال فالتحق كحوت سبيلا في البحر عجا مفعول ثان اي يتعجب منه موسى وفاء لما تقدم في
بيانه قال موسى ذلك اي فقدنا كحوت ما الذي كان في طلبه فانه علم لنا على وجوده
نطلبه فاني انا على ما اوتينا بقصصنا قصصا فاني انا كحوت فوجدنا عبدا فينا هو كحوت
اسناة دمه في عبدا بنوة في قول وولديه في اخر وعلي كذا العلماء وعلمنا انه قد كانه قبلنا
علما مفعول ثان اي معلوما من المعينات وروي البخاري مدينا ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فقل
اي الناس اعلم فقال انما نصيب الله عليه ارم يرد علم اليه فاوحى اليه اني عبدا في البحر هو علم
منك قال موسى ايت فليقل به قال تاخذ معك موتا فيجعله في مكنى حيث ما فقدت كحوت فوفى
فاخذ موتا فحمله في مكنى فمات واطلق وانطلق معه فقام يوشع بن نون من ايتا كحوت وضاد وسمها
فاما واضطربا كحوت في المكنى فخرج منه فسقط في البحر فاخذ سبيلا في البحر سرييا واسم الله
الحوت مريم الما فصاعدا عليه مثل الطاق فلما استيقظ سمي صاميه ان يجبر بالحوت فانطلقا بقية
يوما وابلها حتى اذا كان في الغداة قال موسى لقينه انا غدا انا الى قوله واخذ سبيلا في البحر
قال كانه كحوت سرييا ولقينه عجا الاخوه قال له موسى هل تتبع علي ان تقي مني
علت شيدا اي صوبا اشد به وفي قراءة بفتح الواو وسكون الشين وسأله ذلك لانه زيادة في
العلم مطلوب قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر علي ما لم يحط به فبارك في الحديث كسبا

الا الشيطان

عقب هذه الآية يا موسى اني علم من الله علمه لا تعلم وانت علي علم من علم الله علمه لا اعلم
وقوله جبرام صدد يعني لم يخطاي لم يخبر حقيقة قال سبحانه ان شاء الله صابرا ولا اعصي
وامر عاصي كذا قرأ تأمر في به وفيه بالمشية لانه لم يكن على ثقة من نفسه فيما التزم وهذه عادة كذا
والد والياء انه لا يتقوا الى انفسهم طرفه عين قال فان اسعني فلا تسكنني وفي قراءة بفتح
اللام وتشديد النون عن شي يتكره في علمك واصبر حتى اميت لك فيه ذكر اي ذكر لك
بيلته فقبل موسى شرطه رعاية له وبالمعلم في العالم فانطلقا مشيانا على سائر البحر حتى اذا
ركبا في السفينة التي حوت بها فركبا الخضر باء اقلع لوما اولوه من منها فجهت البحر بفارس لما
بلغت البحر قال له موسى اني قد علمت اهلها وفي قراءة بفتح الختانية وكذا ورفي اهلها
لقد صبت شيئا اخر اي عظاما منكروا ووياء الماء لم يفلها قال انك لن تستطيع معي
صبرا قال له اني اخذني بما سبيلا يغفلت عن تسليم وتركك عليك ولا تهمني بكفني من
امر عسرا مشقة في صحبتي يا اي عاملتي فيها بالعفو وليس فانطلقا بعد فوجها في السفينة
مشيانا حتى اذا القيا غلاما لم يبلغ الخت يلعب مع كسبيها احسنهم وبها القتل الخضر باء خضر
بالسكين مغنجا افاقلع رأسه بيده اوضرب رأسه بالجدار وقال فاني بالفأهنا العاطفة
القتل عقب اللقي به وهو باء اذا قال له موسى اقلعت نفسك اكية اي طاهر لم يبلغ هذا التكليف
وفي قراءة ذكيت بتشديد كياء بلدا الف بعن نفسا اليه فقتل نفسا لقد صبت شيئا بكرة بكون
الكاف وضمتها اي منكرا قال انك لن تستطيع معي صبرا زادك علي ما قبل لعدم الغد
هنا وهذا قال له سألته عن شي بعد هذا اي بعد هذه المرة فلا تصاب حتى تتركني استعد قد بلغت
في كذا في التشديد والتخفيف في كذا في مفارقة فاني فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية في
انطاكية استطاعوا اهلها طلبا منهم الطعام ضيافة فابوا ان يصيغوها فوجدوا فيها مديرا ايتها
مائة ذراع ربيع يربط في يمينه فيسقط عليه فاقام الخضر بيده قال له موسى لو شئت
لا تحدث وفي قراءة لا تحدث عليه اقرأ عباد حيث لم يصيغونا مع ما صبتنا الى الطعام قال له الخضر
هذا اول اي وقت فارق بيني وبينك فانه اضاف بين الى غير متعد سوعها تكرر بالعطف
سألتك قبل فارقا لك بياول ما لم تستطيع عليه صبرا اما السفينة فكانت لسائر عشرة

البحر

طابق الميز وبينهم بقوله الذين صل سبهم في اخوة الدنيا بطل علمهم وهم يحسبون بنفوسهم
 يحسبون سعة عباد يحازون عليه اولئك الذين كفروا بايات ربهم ببلد نزل فيه نزلهم
 وغيره ولقائه اي وباليت والحبا والوثاب والعقاب فحطبا عالمهم بطلت فادبهم لهم يوم القيمة
 وزئله اي لا تحبل لهم قدرا ذلك اي الامم في ذلك الذي كرت في صوب اعمالهم وغيره وابدا جوارهم
 بما كفروا واتخذوا اياتي ودسلي ففرا اي من وابتها اي الذين اصنوا وعملوا الصالحات كانت لهم في
 علم الله حبات كثره وس هو وسط الجنة واعادها والاد صافه للبيان تركل منزلت خالدين فيها
 لا يفتون يطلبون عنها موت كقولك الى غير هائل لو كان البحر اي ماؤه مبددا هو ما يكتب بكم
 ربي لانه على ملكه وعجابه بان يكتب به لتفقد البحر في كتابها قبل ان تنفذ بالقاء وكما تفرغ كيات
 ربي ولو ضا بملء اي البحر ممددا زيادة فيه لتفقد ولم تفرغ في نفسه على التغير قل انما انبش
 ادني منكم نوحى الي انما اهلكم الله واحد الكفوف بما بقية على مصدتها والمعنى نوحى الي واحد
 الدلة فمن كان يرموا باللقاء ربه بالبعث والجزاء فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
 اي فيها بان يراء احد **سورة مريم مكية** اوالا تسجد لها فدينه اوالا تخلف في بعدهم خلف لا
 فديستان وفي ثمان **او تسع وتسعون اية** **سورة الرحمن الرقيم كسيع** الله اعلم بمراده
 بذلك هذا ذكر ربه وبك عبده مفعول ربه ذكره بانه له اد متعلق برمة ناري ربه بمراد
 على عاصفيا ستر اوفو الليل كذا سور لك حابة قال رب اني وهن صغف العظم جميعه مني وسئل
 الرأس في شيا متيز محول كفاعل اي انشرك شيب في شمره كاستشر شعاع كثار في الحطب واذا ريد ان
 ادعوك ولا ان يدعائي اياك رب سعبيا اي فابيا فامضي فله تخيني فبابا في واقيقت
 الموالى الذي يلو في كسبا كني الم مود اي اي بعدهم في علي الذي ان يصنعوه كاشاهدة في
 اسرايل من تبدل الذين وكانت امر ابي عاقرا الذكركم فب لي من ذلكم عندك وليا ابنا يرضي باجرهم
 هو ابا الدم وبالرفع صفة وليا ويرث بالوجهين من اليعقوب مدي لعل وسنة واقبله رب رصيا
 اي رصيا عندك قال تعالى في حابة طلبه ان كانا صل بها ربه يار كرا يا انا يسر لك ببلد يربث كاشات
 اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا اي سمي يحيى قال رب اني كيف يكون لي عادم وكانت امر ابي
 عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا فر عني يسراي نهية لسن مائة وعشرين سنة وبلغت امر ابي ثمان وتسعين

واصل عني عتو كبرت التا تخفيفا وقلب الواد والحب باء لما مية الكثرة والثانية يا لتدغم فيها الي قال
 الامم كنك من خلق منكم غلاما قال ربك هو علي هان ايمان ارد عليك حق الجماع وافق دم امرتك
 للعاقب وقد ملكت في قبل ولم تكن شيئا قبل خلقك ولظها والله هذه لقدة العظيمة الحمد لسوال
 ليجاب بما يول عليها ولما نقت نفسه الى سعة البشرية قال رب اجعل لي آية اي علامة على امر ابي قال
 ايتك عليه الذكركم كناس تمنع من كدامهم بخلافه كراهه تعالى نلذت لبا اي بايامها كما في الامم نلذت
 ايام سوبا حاله فاعل بكم اي بلادة لخر حج على قومة من الحرب بالسجد وكانوا ينظرون فتحه
 ليلوا فيه بامر على المادة فاقولوا يا الله ان سبحوا صلوا بكرة وعشيا اوبل انها واخره على النفا
 فلم يغه من كلامهم ملها يحيى وبعد ولدته بسنين قال تعالى يا يحيى هذا الكتاب اي لنورا بقوة مجد
 واسماء حكم النبوة صيبا ان ثلث سنين وصاروا هم للناس لعلنا من عندنا وذكاة صدقة عليهم وكاة
 نصيا ورواية لم يعمل فضيلة فلم يهاووا ربوا الدية اي احسن الله اليه ولكن صبا متكبرا عصبيا عاصيا لواله
 وسلامه مشاعليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا اي في هذه الايام المخوفة التي يري فيها
 لم يره قبلها فهو انما فادكر في الكتاب لقرآن من امر اي خبرها اذ من استندت من اهلها مكانا شرقيا اي
 اعزلت في مكانة نحو المشرق من كذا فاختدت من دونهم حجابا ارسلت ستر استويه لقلبي واسما اوقيا
 او تغسل من صفتها فاولسنا اليها وصفا جابر لقتل لها بمبدلها شيئا بامسرا سوبا تام خلق
 قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت نصيا فتعني عني بعودي قال انما انا رسول ربك لا حساب
 عادم وكاة بالنبوة قالت اني يكون لي عادم ولم يستسني بشر بزوج ولما اكعبيا زانية قال
 الامم كذا لك من خلق عادم منك عراب قال ربك هو علي هان ايمان سفي بامر جابر فيك فحلي بولكون
 ما ذكر في معنى العلة عطف عليه وجعله آية للناس على قدرتها ورهمة صا من امة به وكاة خلقا امر
 به في عالمي فتفح جابر في حبب درهما فاهست بالكل في بطنها مضورا حملته فاستندت تحت بيمكانا
 نصيا بسلام اهلها فاجاءها جاء بها الحاض وجع الولادة المجد فحله ليعتمد عليه فولدت الحمل
 والتصور والولادة في ساعة قالت يا للتشبه لبيتي ميت قبل هذا الامم كنت شيئا متسبا
 شيئا ما وكاة ليدف ولدي ذكر فناديها من تحتها اي جبريل وكاة اسفل منها الدخري قد قبل ربك
 تحت سوبا من ماء كان انقطع وهري ليك مجد فحله كانت يا مية ولها ذكاة سوا اصله

بنايين قلب الثانية سينا ادعت في كسين وفي قرارة تركها عليك طبعا عينا صفتها فكل من قلب
واش في كسري وقر عينا بالولد تميز حول في لفاعل اي لتقر عينك به اي تترك فاد طح الى غيره
فاما فيه ادغام نون في سينية في ما الزائدة مخدفة منه لدم الفعل وعينه والقيت هكاه على الراء
واكتبت يا صغيرك لتقاء الساكنين في كسرية هكذا فستالك غم ولدك فتقول في نذرت للرحمن صونا
اي مسكا اي في الكلام في شانه وغيره مع الالف بديل فلان اكلهم اليوم انسيبا اي بعد ذلك فاست
به قوما تحمله مال فراوة قالوا يا امه لقد دبت سينا فريا عظيم احيات بوليه غراب يا
اقت هره سورول صاحب ايا شيهته في لعنه ما كان ابوك امرا سوء اي زانيا وما كانت امك
تغيا زانية فخران لك هذا الولد فاشايت له اليه ان كلوه قالوا كيف تكلمت كان اي وجد
في المهد سينا مال قال اي عبد الله اناني الكتابي لا يجبل ومبلي سينا ومبلي مباركا انما
كنت اي نفعنا للتاس اضار بما كتب له في اوصافي بالصلوة والركاة احر في ما دامت سينا وولده
منصوب بجعلني مقدرا ولم يجعلني عبدا متعظا سينا عاصيا لربه وتسلم ما لله على يوم ولد
ويوم اموت ويوم ائت سينا يقال فيه ما تقدم في السيد يحيى قال تعالى عيسى بن مريم قول الحق
بالرفع خبر مسند مقدرا اي قول ان مريم وبالنصب بتقدير قلت والمعنى لقول الحق الذي فيه باروء
ما المراد بياي سكون وهم كصاري قالوا عيسى ابن الله كذبوا ما كان لله ان يجذر ولد سينا بانه
له عن ذلك واقصي اراي ادا ان محبة فاما بقول لذكر فيكون بالرفع بتقدير هو وبالنصب بتقدير
ان وقع ذلك فلق عيسى غراب واج الله ذبي وركم فاعبدوه بفتح السين بتقدير اذكر وبكسر السين بتقدير
بديل ما قلت لم الاما مريم بانه اعبدوا الله بغيركم هذا المذكور صراط طيوي مستقيم مودا في
فاصلك اذ مراب بغيرهم اي لنصاري في عيسى هو ابن الله والامعة واثالث ثلاثة قول فاستد
عذاب للدين كذا بما ذكر او غير من مشهد يوم عظيم اي منصور يوم القيمة واهول ما سمعهم في
بهم صيغنا تعجب يعني ما اسمعهم وما ابصرهم يوم يا مؤثقا في الاخرة لكن لظالمون من اقامه لظالم
مقام المفضل ليوم اي في الدنيا في سلة لمين اي بين بسموعه سماع الحق وعواعة ابصار اي عجب
باخطاب في سمعهم وابصارهم في الاخرة بعد ان كانوا في الدنيا صامعا عينا فامددهم خوف يا محمد كذا
يوم اخره يوم القيمة يحشر فيه النبي على ترك الدنيا او فصي الدمر لهم في العذاب وفي

توبين

حب

كنا

الدنيا في عقله عنه ولهم لا يؤمنون به انما نحن ناكيد برياء الدنص وهم عليها لمعقد وغيرهم
بأهلهم واليتا برهعون فيه الجراء واذا ذكر لهم في الكتاب بغيرهم اي غيره انه كان صديقا لنا
في الصدق سينا وسيدنا فمروا وقال له سينا اذ يا ابنا لتا عوض غيا والاضافة ولد محمديا
وكان بعيدا لصلام لم تقدم ما لا يسمع ولد صغير ولد يفي عندك لا يكفيك شيئا نفع ابي يا اب
لا تعبد الشيطان اتي قد جاء في العلم ما لم ياتك فاستعني اهرك صراطا سويا مستقيما يا اب
لا تعبد الشيطان بطاعتك اياه في عبادة كاصنام ان الشيطان كان للرحمن عصيا كثير العصايا
ابن اياها ان تترك عذاب الرحمن ان لم تترك فتكون للشيطان وليا ناصر او مينا في النار
قال راغب انت من الهوى يا ابراهيم فعبها لن لم تستع عن التور ان لا دجيتك بالحجارة او بالكلام
التيح فاحذري واتحري مليا دهر اطوياد قال سلام عليك عني ايلدا صيبك بكونه ساستقم
لك رجاية كانه في صفتا في صفا في بارا فيجب فقا في قدر وفي بوعده بقول المذكور في كسراء وغير
لدي وهذا قبل ان يتبين لمانه عند الله كذا ذكر في براءة واعز لكم وما تدعون فبدون من دون الله
وادعوا عبد في عيسى لداكون بغيراء في عبادة دته سينا كما شقيتم بعبادة الاصنام فلما
اعزاهم وما يعبدون من دون الله بانه ذهب الى الارض المقدسة وهبنا له اسنين يا مني يا مني
ويصوب وكذا منها جعلنا سينا وهبنا لهم للثلاثة من دهمنا المال والولد وجعلنا لهم لسن
صدق عليا دفعا وهو ثناء الحسن في جميع اهل الدنيا واذا ذكر في الكتاب موسى انه كان خلصا
بكسر اللام وفخما اخلص في عبادة وخلصه الله من كدس وكاه رسول سينا وناديتاه بقول يا موسى
اذا انا الله من جانب الطور اسم جبل الذي لي بين موسى حين اقبل من مدين وقرية حيا
ضاهيا بالسمعة تعالى كلامه وهبنا له من دهمنا ثمننا اياه هره بديلا وعطف بيان سينا حاله
المقصودة بالهبة اجابة لسؤاله بمرسل اياه معه وكان اسن منه واذا ذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد لم يعد شيئا الا وفيه وانظر من وعده ثلاثة ايام ومولده متى رجع اليه في مكانه فكان
نحوك الذي لم يسم سينا وكان يا احر اهله اي قومه بالصلوة والركاة وكاه عند ربه مريا اصله من
قلبت الوافا بين والمنة كسرة فاذا ذكر في الكتاب ادرين هو جباري نوح انه كان صديقا نبيا ورفقا
سكا ناعليا هو في السوء الرابعة والسادسة والسابعة وفي المختار ما بعد اذ بول الموت واهي

وَالْقَوَامِي بِيكٍ وَهِيَ عَصَاهُ تَلَقَّتْ قَبْلَهُ مَا صَعَوْا أَمَا صَعَوْا لَيْدَسَامِ أَيْ جَنَسَهُ وَلَدُ بَطْنِ السَّامِ
هَيْبَتِي سَمِعَ فَالْقَوَامِي مُوسَى عَصَاهُ قَلَقَتْ كُلَّ مَاضِعُوهُ فَالْقَوَامِي تَحْتَهُ سَحَابٌ مَرَّاسَامِينَ لَللَّهِ شَآءَا
قَالُوا أَمَّا بَرِّهِمْ وَمُوسَى قَالَ فَرَعُونَ أَمْسَمُ تَحْقِيقُ الْهَمَزَيْنِ وَابْدَالُ الْكَاثِمَةِ الْفَالِ قَبْلَ
أَذَى أَنَا لَكُمْ أَنَّهُ الْكِبَارُ كَمَا عَلِمَ الَّذِي عَلِمَ السَّحَرُ فَادَّ فُطِنَ أَيْدِيَهُمْ فَادَّجَلَهُمْ فَادَّوَقَالِي
تَحْلِفُهُ أَيْ لَا يَدِي أَيْمَنِي وَالْوَلَدُ الْبَيْسُ وَلَا صَلَبَتَكُمْ فِي مَدْرُوعِ الْخَلِّ أَيْ عَلَيْهَا وَلَتَعْلَمُنَّ إِنِّي
بِعَيْنِي بَعْدَهُ وَبِتَمُوسَى اسْتَدْعَا بَابًا قَاتِي أَدْوَمَ عَلَى خَالِفَتِهِ قَالُوا لَنْ نُوْزِكَ خَضَارَكَ عَلَى مَا
مَا بَنَاهُ الْبَنَاتِ الدَّالَّةُ عَلَى صِدْقِ مُوسَى وَالَّذِي فَطَرَ بَابًا هَلَقْنَا قَلَمَ وَعَطَفَ عَلَى مَا فَضِنَ مَا اسْتَدْعَا
فَأَمَّا إِيَّا صَنِيعَ مَا قَلَمْنَا إِنَّمَا تَقْصِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا النَّصَبُ عَلَى الدَّسَاعِ أَيْ فِيهَا وَتَجْرِي عَلَيْهِ فِي
الدُّنْيَا إِنَّا أَمَّا بَرِّهِمْ لِيَعْلَمُنَّ قَطْعًا يَا نَامُ الدَّشَارُ وَغَيْرُهُمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِمْ فَتَحَرَّجُوا وَعَمِلُوا
لِلْعَازِمَةِ مُوسَى قَالَهُ خَيْرٌ مِنْكَ ثَابِتًا إِذَا اطَّيْعَ وَأَتَى مِنْكَ عَذَابًا إِذَا عَصَى قَالُوا لَعَالِي نَمُوتُ بَيَاتٍ
رَبِّهِمْ كَمَا كَفَرُوا فَكَفَرُوا فَإِنَّ لَهُ مَهْلِكًا لَا يَمُوتُ فِيهَا فَنَسِيَ رَجُلٌ وَلَا يَحْيَى حَيَاةَ تَنْفَعُهُ وَفِي
يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ الْفَرِيفِ وَالنَّوْفَلِ قَالُوا لَيْدَكَ لَمْ تَدْرِكْ بَابَ الْعَالِي مَجْعُ عَلَيْهِ مُؤْنَتَا عَدَا
هَبَاتٍ عَدِيدَةٍ أَيْ قَامَةٍ بَيَانٍ لَمْ تَجْرِي مِنْ حَيْثُهَا الدُّنْيَا فَالَّذِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى نَظَرُ مِنَ الدُّنْيَا
وَلَقَدْ وَهَبْنَا إِلَى مُوسَى آسَرَ بَعَادِي هَمَزٌ قَطَعَ نَاسِي وَهَمَزٌ وَصَلٌ وَكَثَرُونَ نَاسِي لِقَاتَانِ أَيْ
سَيِّئِهِمْ لَيْلًا فَرَأَوْهُ مُصْرَفًا مُبْعَلًا لَمْ يَلْزَمُ بِالضَرْبِ بَعْضًا كَطَرِيقًا فِي الْبَحْرِ سَبِيلًا أَيْ بِسَافَا مِثْلًا مَا
أَحْرَبَهُ وَابْسَدَ لَللَّهِ دُونَ فَمَرَّ فِيهَا لَا تَخَافُ دُونَكَ أَيْ لَا يَدْرِكُكَ فَرَعُونَ وَلَا تَحْتَضِي عَرَقًا قَاتِبَهُمْ فَرَعُونَ
وَهُوَ مَعَهُمْ فَتَسْتَبِيهِمْ فَرَعُونَ أَيْ كَجَرَّ مَا غَشِيَهُمْ فَاعْرِضْهُمْ وَأَصْلُ فَرَعُونَ قَوْمُهُ بَدَعَاهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ
وَمَا هَدَى بَلْ وَفَعَلَهُمْ فِي كِبَادِكَ خَلَدَ قَوْلُهُ وَمَا هَدَيْكُمْ إِلَ سَبِيلَ رِشَادٍ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَرَأَ حَبَابًا
فَرَعُونَ كَفَرُوا بِأَعْرَافِهِ وَوَعَدَهُمْ كَمَا هَابَتِ الطُّورُ الدِّينَ فَيُؤَيِّسِي تَوَاتُرَ الْعَمَلِ بِهَا وَتَوَاتُرَ
عَلَيْكُمْ الْمَوْتُ وَالْكَسَاوِي هُمَا التَّرَجِيحُ وَالطَّرِيسَانِي بِتَجْنِيفِ الْمِلْمِ وَالْقَصْرِ الْمُنَادِي وَجَدَّ فِيهِمْ
نَزَلَ كَيْتِي مُخَذَّطُوا بِمَا نَعَمَ بِهِ عَلَى جَدَادِهِمْ زَيْنُ الْبَنِي مُوسَى تَوَطَّطَ لِقَوْلِهِ بَعَالِي لَهُمْ كَلَامٌ مُطَبَّاتٍ
مَا دَرَقْنَا كَمَا أَيْ الْمَنَعُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ بَانَ كَفَرُوا النِّعْمَةَ بِهِ فَيَجْلُ عَلَيْهِمْ عَصَبِي كَيْسًا أَيْ يَجِبُ
وَبَعْضُهَا أَيْ يَنْزِلُ وَفَرَّجَلَّ عَلَيْهِ عَصَبِي كَيْسًا لَدَمَ وَضَعَهَا فَقَدْ هَوَى سَقَطَ فِي النَّارِ وَفِي لَقْنَا

ثَابِتٌ لَمْ يَشْرَكَ قَامَ وَهَذَا لَللَّهِ وَفَرَّجَلَّ عَلَيْهِ عَصَبِي كَيْسًا لَدَمَ وَضَعَهَا فَقَدْ هَوَى سَقَطَ فِي النَّارِ وَفِي لَقْنَا
مُوتُهُ وَمَا تَحْلِكُ عَنْ قَوْمِكَ لِمَجِي مَسَاعِدَ اخْتِلَافَةٍ يَا مُوسَى قَالَ لَمْ أُولَدْ أَيْ بِالْقَرْبِ مَتَى بَانُونَ
عَلَى أَرْتِي وَتَحْلِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لَرَضِي عَنِّي أَيْ زِيَادَةُ عَلَى رِضَاكَ وَقَبْلُ الْجَوَابِ فِي بَالِهِ عِندَ رَجُلٍ مُطَبَّ
وَتَحْلِلُ الْمَطْفُونُ لَمَّا قَالَ نَبَايَ فَإِنَّا قَدْ فُتْنَا قَوْمَكَ بِعَيْدِكَ أَيْ بِعَيْدِ فَرَاكَ لَهُمْ وَأَضْلَمَ كَسَارِي
فَبَنُوا الْعَجْلَ فَرَفَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ عَصَبَانِ مِنْ جَهَنَّمَ اسْتَفَاشِدَ بِدَاخِرِنَ قَالَ يَا قَوْمُ أَلَمْ يَعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَعَدَا هَسْتَا أَيْ صَدَقَانَهُ يُعْطِيكُمْ التَّوَلَّى أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَبْدُ مَدَّةَ مَفَارِقِي يَا لَمَّا دَرَقَ
أَنْجَلُ يَجِبُ عَلَيْكُمْ عَصَبَتٌ مِنْ دِيْنِكُمْ بَعَادَتِكُمْ لِحَيْلٍ فَاطْلَقْتُمْ مُوْعِدِي وَتَرَكْتُمُ الْجِي بَعْدِي قَالُوا مَا أَهْلَقْنَا
مُوْعِدَكَ بِدِيْنِكُمْ مِثْلَ الْمِمْ أَيْ بِقَدَرَتِنَا أَوْ بِأَمْرِنَا وَلَكِنَّا هَلَقْنَا بَعْضَ الْحَاكِ حَقَقًا وَبَعْضَهَا وَكُلَّ لَمْ يَشْهَدَا
أَوْ لَمْ يَشْهَدَا فِي رَيْبَةٍ الْقَوْمِ أَيْ فِي قَوْمِ فَرَعُونَ اسْتَعَارَهَا مِنْهُمْ بَنُو إِسْرَءِيلَ بَعْدَ عَرَسِ فَبَقِيَتْ غَدَاةُ
فَقَدْ فُتْنَا هَاهُنَا هَاهُنَا فِي النَّارِ بِأَمْرٍ كَسَارِي فَكَذَلِكَ كَا الْقِيْسَا لَقِي كَسَارِي مَا مَعَهُ فِي هَلِيمٍ وَمِنْ
الْتَرَابِ الَّذِي فِيهِ فَمَرَّ هَاهُنَا فَرَسٌ مَبْرُورٌ عَلَى لَوْحَةٍ أَيْ قَافِرٌ لَمْ يَحْدُ صَاعَةً فِي الْحَيَاةِ مَسَدًا كَمَا وَدَّ
لَهُمْ وَأَنْ أَيْ صَوْتٌ سَمِعَ أَيْ تَغْلِيكَ كَذَلِكَ بِسَبَبِ التَّرَابِ الَّذِي أَثَرُهُ الْحَيَاةَ فِي أَيَّ مَوْضِعٍ فِيهِ وَوَضَعَهُ فِيهِ
فَقَالُوا أَيْ كَسَارِي وَابْتَاعَهُ هَذَا الْهَيْكَلُ وَاللَّهُ مُوسَى فَنَسِيَ مُوسَى دَبَّ هُنَا وَذَهَبَ يَلْبِسُهُ قَالُوا نَبَايَ
أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّ مَخْفَفَةً فِي الشَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا مَخْدُوفَايَا نَهْ لَدِي رَجْعُ الْعَجَلِ إِلَيْهِمْ قَوْلُهُ أَيْ لَا يَدْرِي جَوَابًا
وَلَدَيْكَ لَمْ تَمُوتْ أَيْ دَفَعَهُ وَكَدَّ نَفْسًا أَيْ جَلَبَةً أَيْ كَلِيفَ تَخَذَا كَمَا وَلَقَدْ قَالَ لَمْ يَهْرُورْ فِي قَبْلِ
أَيْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ مُوسَى بِأَقْوَمٍ أَيْ أَفْسَحَ بِهِ فَإِنَّ دِيْنَكُمْ الرِّهْنُ فَاتَّبَعُونِي فِي عِبَادَتِهِ وَاطَّيَعُوا
أَمْرِي فِيهَا قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ نَزَالَ عَلَيْهِ عَالِفَانِ عَلَى عِبَادَتِهِ مَقْبَلِينَ مَتَى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى قَالُوا مُوسَى
بَعْدَ مَوْعِدِهِ يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ دَايَسْتَهُمْ ضَلُّوا بِعِبَادَتِهِ إِلَ سَبْعِينَ لَدَا مَدَّةَ أَصْعَبَاتِ أَمْرِي
بِأَقَامَتِكَ بَيْنَ مَسِيدِ غَيْرِ اللَّهِ قَالُوا هَرُونَ يَا أَبْرَامَ بَكِيلِ الْمِلْمِ وَفَتَحَهَا أَدَاوِي وَذَكَرَهَا اعْطَفَ لِقَلْبِهِ
لَدَا خُذْ بِحَقِّكَ وَكَانَ اخْتِلَافًا شَبَاهًا وَلَدُ بَرَأْسِي وَكَانَ اخْتِلَافًا بِمِثْلِهِ عَصَبًا أَيْ صَبَتْ لَوَابِتَكَ
وَلَدُ بَدَا تَتَّبَعِي مَجْعُ مَنْ لَمْ يَعْبُدِ الْعَجْلَ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَتَغَضَّبْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَرْقُبْ شَطْرَ
قَوْلِي فَإِنَّا نَسْتَدُ فِي ذَلِكَ قَالَ فَمَا مَطْبُوكُ شَانِكَ لَدِي أَيْ مَا صَنَعْتَ يَا سَامِرِي قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَحْدُ
بِهِ بِالْأَوَّلِ أَيْ عَلِمْتُ مَا لَمْ يَعْلَمُوهُ فَتَغَضَّبْتُ فَغَضَبَهُ تَرَابًا تَرَاهُ فَرَسٌ لِرَسُولٍ مَبْرُورٌ فَغَضَبَهَا الْقِيَا

هَبَا

في صورة العجل المصاع وكذلك سولت زينت لي نفسي والفيها ان اخذ قبضه من ثواب ما ذكر اليها
عليه ما لا يدرى له بصير له دوح ورايت قومك طلبوا منك ان تجعل لهم الها فخذني نفسي ان يكون ذلك
العجل لهم قال له موسى فاذهب فبيننا فان لك في الجحوة ايمدة صابرة تقول لندابته
لا ميسا سواي لا تقرني فكان بهم في البرية فاذا سارا هذا اومسته احدهما جميعا وان لك موعدا
لعدا بك لن خلفك بكسر اللام اي لن يقب عنه وبفتحها اي بيقباليه فانظر الي الهك الذي طلت
اصله ظلمت بلد ماين اولادها مكسوة مرقف تخفينا اي ممت عليها اي مقبلة بقدره ليجر قن
بالنار ثم لتسقينه في اثم تسقا فخذينه في هوي البحر وفعل موسى بعد بحه ما ذكره انما الهكم
الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما تميز بحوله لفاعله وسع علمه كل شيء كذلك اي
كل قصصنا عليك يا محمد هذه القصة نقص عليك في انباء اصاب ما قد سبق في الدوم وهذا بينا انك
في لثنا عندنا ذكرنا انما اعرض عنه فلم يؤذ به فانه يحمل يوم القيمة وذرا هذا تفيد
الذم خالدين فيه اي في عذابا وزد وساء لهم يوم القيمة همد تميز مفسر للفرق بينا والخصم
بالدم محذوف بقدره وذم والدم للبياء وسيد له يوم القيمة يوم يفتح في الصور لقرن الحنة
ثانية وخشع الحشر بين الكافرين يومئذ دقا عيونهم مع سواد وجوههم يخافون بينهم
يتناوون اي ما لبثتم في الدنيا الا عشا في اللباي بايامها نحن اعلم بما يقولون فيه ذلك اي
ليس كما قالوا اذ يقولوا مثلهم اعد لهم طريقة فيه ان لبثتم الا يوما يستقلون بينهم في الدنيا
مبا لما يباينوه في الاخرة فها هو لها وسيلونك عن الجبال كيف تكون يوم القيمة فقل لهم يسها
ربي تسقا باء بفتحها كالقول لتاسل ثم يطرها بالرباع فيد فاقا ما منبسطا صفتها
مستويا لا ترى فيها عوجا انخفاضا ولا امنا ارتفاعا يومئذ اي يوم انسفت الجبال يسقوا
اي الناس بعد قيام في القبور الداعي الى الحشر بصوته وهو اسفل يقول هلموا الى عرض الرحمن لا يؤذ
له اي لا يتابعهم اي لا يقدره ان لا يتبعوا وقسعت سكنت الاضواء للرحمن فاد شمع الا شمس
صوت وطى الاقدام في نقلها الى الحشر كصوتها فاد بل في مشيها يومئذ لا تنفع كسفا عما اعدا
الدم اذ كد الرحمن ان يشفع له ورضي له قوله باذ يقول لا اله الا الله يعلم ما بين ايديهم من امور
الاخرة وما خلفهم من امور الدنيا ولا يحيطون به علما لا يعلمون ذلك وعنت لوجهه صفت للحي

القيمة

القبور اي الله وقد فابفسر من عمل ظلم اي شركا ومن يعمل في الصالحات لطاعا وهو مؤمن فله فيها
ظلمة بزيادة في سيئاته ولا هفما بنقص من حسناته وكذلك معطوف على ذلك تعقن عليك اي مثل
انز الما ذكر انزلنا اي القران قرنا عريا وصرفنا كثرنا فيه في كرمه لعلهم يتقون الشكر ويجزئ
القران لمؤذرا بهاد كنه يقدمه فلهام فيعتبرونه فعليا لئلا الملك الحق عما يقول المشركون ولا
تجل بالقران اي بقرانه قبل ان ينصلي اليك وحيه اي يفرغ جبريل من ابلاغه وقل رب زدني
علما اي بالقران وكل ما نزل عليه شي منه زاد به علمه ولقد عهدنا الي ادم وصينا انه لا ياكل من
الشجرة قبل ان ياكل منه فتنسى ترك عهدنا وله عهد له عرفنا فها وصبر اعانها عنه
فاذكر اذ قلنا لللائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس وهو ابى الجن كان يصح الملائكة
وسيد الله معهم اي في السجود لادم قال انا خير منه فقلنا يا ادم ان هذا عدوك ولز وجوهها
بالدق فلا تحزبكم من الجنة فتسبي تنقب بالحرف والزرع والحصد والحزن والخز وغير ذلك
اقصر على شقاءه لانه لرب يسبح على ذنبه انه لك ان لا تجوع فيها ولا تعري فانك بفتح الحاء
وكسها عطا على اسمان وهما لا تطما فيها لتطش ولا تسبحي لا يحصل لك من شئ الا تسقا
الشجر في الجنة فوسوس اليك الشيطان قال يا ادم هل اذلك على شجرة الخلد التي يجرد بها كل منها
فملك ابي لا يقني وهو لادم الخلود فاكد منها اي ادم وموافقا لها سواها اي ظهر لكل منها
قبل وقبل الامر ودره وسمي كل منها سواة لانه انكشافه يسو صاويه وطيفا بخصفان اخذا
باز فاع عليها من ورق الجنة لستره وعصى ادم وربه فعوي بالاكل من الشجرة ثم اجيبه ربه
فتم قارب عليه قبل نوبته وهدي ايهده الى المداومة على التوبة قال الهبطا اي ادم وموا
ما اشتهت اعلية فذريتها منها في الجنة جميعا بعضكم لبعض كذبة لبعض عدو فظلم بعضهم بعضا
فاما في اديام نون ان الشريعة في ما الرية يايتكم مني هدي فمن اتبع هداي في القرآن فاد
اي القران ولا يشق في الاخرة ومن اعرض عن ذكرى اي القران فلم يؤذ به فان له معيشة ضنكا بالثبوت
مصدد بمعنى صيقه وفتر في حديث بعذاب كافر في قبره وخشع اي الموضع القران يوم القيمة
اعني اي الصبر قال رب لم تشكني اعني وقد كنت بصير في الدنيا وعندك قال ادم كذلك استك
ايانا فتنسها تركها ولم يؤذ بها وكذلك اي مثل نسيانك اياتنا اليوم تسبي ترك في لثنا وكذلك

في الدنيا

مثل من اساء عرضة لقرانه تجزيه اسف اشرك فله يوم بايات وربه ولعذاب الافر اشك
من عذاب النار وعذاب القبر فاجي دوم اقم يديتين لم لكاه وكة كراهية مفعول اهلكا
اي كثر اهلكا قبلهم من القرون اي ادم الما منية بتكذيب الويل لمتيون حاله منير لهم في مساكهم
في سفرهم الى الشام وغيرها فغيروا وما ذكره اخذ اهلكا في فعله كالي عر في مصدي لرعا
المعني لما منع منه ان في ذلك لايات لعبد وفي النبي لدوي النقول ولولد كلمة سبقت
وتك شيئا لعذاب عنهم الى الافر لكاه لواما لدنماهم في الدنيا قبل سمي مضر ولد معطو على
النبي المستر في كاه وقام بفصل بحجها مقام التاكيد فاصبر على ما يقولون منسوخ بآية لقتال
وبسبح صل محمد بك حالا يلبس به قبل طلوع الشمس صلاة القبح وقيل عر بها صلاة البصر
وقرانا الليل ساعاته فسبح صل المغرب والعشاء اطراف النهار عطف على محل من اناء المنقول
صل الظهر لانه وفيها يدخل بزوال الشمس فهو طرف النصف الاول وطرف النصف الثاني لعلك في
بما تعطي من الثواب ولد تلك عينيك الى ما تمنعنا به ازواجنا اصنافا منهم دهره الحيوه كدنيا
زيتها وبجتها ليقينهم فيه بان يطفوا وزيق وبك في الجنة صرما اتوه في الدنيا واني ادو
وامر اهلك بالصدقة واضبط اصبر عليها لانسالك سلكك ذوقا لنفسك ولذوقك خن زرقك
والعاقبة الجنة للتقوي لاهلها وقالوا اي المشركون لولد هدا كائنا محمد بآية من ربه ما شوق
اقله ثابهم بالنار وكلاء بينه بيان ما في الصحف الاول في المشتمل عليه لقرا من انباء الادم لما
واهلكهم بتكذيب الويل ولوانا اهلكا ثم بعد ان قيل قبل محمد الرسول لما لولايوم القيمة
وتبنا لولد هدا او سلتنا لسنا رسولك فتنبع اياتنا لرسول بها من قبل ان نزل في القيمة ونحكي
فيهم قل لهم كل منا ومنكم من رخص منظر ما يؤول اليه لاد مر فارقبوا فاستعملوا في الحق
من اصحاب القراط الطريق السوي المستقيم ومن اهتدي من الضلالة انحن ام انتم سورة الافر
مكية وهي مائة وامديا وانثا عشرة آية بسب
اقترب قرب للناس اهل مكة منكرا لبث حسبا ثم يوم القيمة وهو في غفلة عنه منضون
عن ثاهب له باليمان ما ثابهم في ذكرهم ربهم محبت شيئا فشيئا اي لفظ قرانه ال اسمعوه وهو
يلعبون يستهزؤ لاهية غافلة فلو بهم عن معناه واسروا الجوى الى الكاذم الذين يظنون

الاهلك

فان

من واسروا الجوى هل هذا اي محمد لا بشهيدكم فما ياتي به سحر اقنانون سحر تسعون
فانهم تبصرون تعلمون انه سحر لاهم وفي علم النقول كاسنا في السوء والذم وهو السمع لما
استوه لعلهم به بل لا تنقل من عرض الى آخر في المواضع كندانه قالوا فيما اتى به في القرانه هو
اصفات اهلكا اهلكا في النور بل اقر به اهلكا بل هو ساعر فما اتى به شوقنا
بآية كاسيل الد ولون كالتاقة والعصا وكيد قال تعالى ما امت قلم في قرية اياها اهلكا
تكذبها ما انا هاهنا لايات اقم يومنون وما ارسلنا قبلك الا رجااد يوحى وفي قرارة بالنو
وكسر كاليهم كد ملذمة فاستلوا اهل الذكر العلماء بالثورة والادبيل ان كنتم لا تعلمون
ذلك فانهم يعلمونه وانتم تصديقهم قرب من تصديق المؤمنين بمحمد وما فعلنا هو اي لول جسدنا
بمعني لصناد لدا يكون الطعام بل يكونه وما كانوا اهل الدين في الدنيا ثم صدقناهم الوعد
بانجائهم فاجتنبوا من نشاء اي المصدقين لهم واهلكا المسرفين المكذبين لهم لقد اوتلنا
الكتاب يا معشر قريش كما با فيه ذكرهم لانه بلغكم افلا تعقلون فتؤمنون به ولا فقتنا اهلكا
في قرية اياها كانت ظالمة كافرة وانثا نا بعدها قوما اخرين فلما امسوا باسنا
اي شر اهل القرية بالاهلكا كاد اقم منها لقصون يهرون مسرين فقالت لهم الملة مكة استهزا
لورقصوا واصبوا الى ما اترقتم نعمت فيه ومسالككم لعلكم تستلون شيا في دنياكم على
العادة قالوا يا للتنبيه فليتنا هدا كايانا ظالمين بالكفر فما زالت تلك دعواهم يذعن
بها ويردونها حتى فبعلنا هم حصيكا اي كالزروع المحصود بالمناجل بانه قتلوا بالسيوف فامتن
صبيان كمنو كندارا اظفيت وما املقنا السماء والدون وما بينها لاهيين عابثين لاديين
على قدرتنا ونا فبين عبادنا لولادنا ان نخذ هو ما يلبي به من زوجة او ولد لا نخذنا من
لدينا في عبيدنا فاحموا لاهيين والملة مكة ان كفا عاقلين ذلك كما لم يفضله فلم يزد بل بقدر في
بالجوى الايمان على الباطل لكفر فيد معه يذهبه فاذا هو ذا هو ذا هب ودمعه في الاصل
اصاب دماغه بالضر وهو مقتل ولكم باكاه ومكة لويل العذاب لشديد مما تصفون الله
به من الرقية والولد فله تعالى في السموات والارض ملكا ومن عنده اي الملة مكة مستدجن
لدسكهم عبادا وربه ولد يستحيون لا يعيرون سيمون الليل والكنها لا يفارقون عنه

وَلَيْتَا هَلْ دَخَلْنَا أَتَاكَ ظَالِمِينَ بِالذِّكْرِ فَكَلِمَاتٍ وَتَصْنَعُ الْوَارِثِينَ كَيْفَ تَصْنَعُ الْوَارِثِينَ
الْقِيمَةُ أَي فِيهِ فَلَمْ تَنْظُرْ نَفْسُ شَيْءٍ نَقَصَ مَسْنَعًا وَزِيَادَةً سَيِّئَةً وَكَانَ كَمَنْ لَمْ يَنْظُرْ شَيْئًا
فَمَرَدًا لَيْسَ بِهَا أَي مَبْرُورًا وَكَفَى بِهَا سَيِّئًا مَحْصِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ
الْفُرْقَانَ أَي السُّورَةَ كَلْفَةً بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَفَضَّلْنَا بَيْنَهُمَا وَكَرَّرْنَا أَي عَطَيْنَا لَهَا
لِلنَّبِيِّينَ الَّذِينَ خَشَعُوا دُبُرَهُمْ بِالْقَبْلِ عَنِ النَّاسِ فِي الْخَلْقِ عَنْهُمْ وَهُمْ السَّاعَةِ أَي السَّاعَةِ الْهَوَا
مُسْتَقِيمُونَ أَي خَائِفُونَ وَهَذَا أَي الْقُرْآنَ ذِكْرًا مَبْرُورًا أَنْتُمْ لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ إِيْهَادَهُ صَبْلًا بِلُغْوِهِ وَكَانَ عَالِمِينَ أَي بَانَةً
أَهْلًا لَذَلِكَ قَالَ لِيَبِّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ لَمَّا سَأَلَ الدِّمْنَ لَهَا عَالِمُونَ أَي عَلَى عِبَادَتِهَا
مَقِيمُونَ قَالُوا وَقَدْ بَانَ أَبَاؤُنَا لَهَا عَابِدِينَ فَأَقْدَمْنَا بِهِمْ قَالُوا لَمْ نَقْدُكُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ عِبَادَتِهَا
فِي صَلَاتِهِمْ بَيْنَ بَيْنَ قَالُوا أَصْنَعْنَا بِالْحَقِّ فِي قَوْلِكَ هَذَا أَمَرْنَا مِنَ الدَّاعِيَيْنَ فِيهِ قَالُوا بَلْ
وَكَلَّمُ الْمُسْحَقِ لِلْعِبَادَةِ وَبِئْسَ مَا لَكَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِهِمْ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَّحُوا
عَلَى ذَلِكَ الَّذِي قُلْتُمْ فِي السَّاهِدِينَ بِهِ وَبِأَنَّ اللَّهَ لَا يَكِدُّ أَنْ يُتَّخَذَ لَهُ نِعْبَانِ يُتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَجْعَلْ
بَعْدَهُمْ هَابًا لَهُمْ فِي يَوْمِ عِيدِهِمْ خُذُوا الصَّلَاةَ بِحَيْمٍ وَكُفُّوا فَمَا تَابُوا إِلَّا إِلَى الْكِبَرِ لَمْ يَلْحَقُوا
الْفَاسَ فِي عُنُقِهِ لَعَلَّكُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ فَيَوْمَ مَا فَعَلَ بغيره قَالُوا لَعَلَّكُمْ يَوْمَ يَوْمِهِمْ وَوَدَّعْتُمْ مَا فَعَلَ
مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْئَةِ أَنْ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ فِيهِ قَالُوا أَي بَعْضُهُمْ سَمِعْنَا فِي يَوْمِهِمْ قَالُوا
لَهُ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا فَأَتَوْا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ يَوْمَ الظَّاهِرِ لَعَلَّكُمْ تَشْهَدُونَ عَلَيْهِ أَنْتُمْ لَعَلَّكُمْ قَالُوا
لَهُ بَعْدَ تَابَةٍ أَنْتَ بِحَقِّقِ الْهَرَبَيْنِ وَابْدَأِ لَنَا ثَانِيَةً لَعَلَّكُمْ تَسْهِّلُهَا وَأَوَّلَ الْفَيْنِ الْمُسْهِّلَةِ
وَالْأَفْرِي وَتَرَكْتُمْ هَذَا بِالْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمَ قَالُوا سَأَلْنَا عَنْ فَعْلِهِ بَلْ فَعَلَهُ كَيْفَ هُوَ هَذَا فَاسْتَوْفُوا
عَنْ فَعْلِهِ كَانُوا سَيِّطِقُونَ فِيهِ تَقْدِيرُ مَوَاسِطٍ وَفِيهَا قِيلَ تَعْرِضْ لَهَا بِالنَّصْنِ الْمَعْلُومِ
عَنْ فَعْلِهِ لَيْكُونَ الْهَابُ فَمَقَّوْا إِلَى أَنْفُسِهِمْ بِالنَّفَرِ فَمَقَّوْا لَوْ أَنْفُسَهُمْ تَكُنْ أَسْمُ الْظَالِمُونَ أَي
بَعَادَتِكُمْ لَمْ يَنْطَلِقْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَلَى دُورِهِمْ فَمَقَّوْا لَوْ أَنَّ اللَّهَ لَقَدْ عَلِمَ مَا
هَؤُلَاءِ سَيِّطِقُونَ أَي كَيْفَ تَأْمُرُنَا بِسُؤَالِهِمْ قَالُوا أَفَعَبَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَي بَدَلًا لِمَا يَنْفَعُكُمْ
شَيْئًا مِنْ دُونِ غَيْرِهِ وَلَمْ يَضُرُّكُمْ شَيْئًا إِذَا لَمْ تَعْبُدُوهُ أَفَبَلَّسْتُمْهَا وَفَتَحْنَا بِعَيْنِي مَصْدَرًا يَنْتَظِرُهَا

لَكُمْ وَلَيْتَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَي غَيْرِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَي هَذِهِ الْأَصْنَامُ لَا يَسْتَحِقُّ لِعِبَادَةِ فَلَا
تَسْلُحُ لَهَا وَأَتَا بِسُحْقِهَا اللَّهُ تَعَالَى قَالُوا لَمْ يَكُنْ قُوَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَنُصْرَتُهُ الْهَيْئَةُ أَي حَرْبِيَّةٌ أَنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ نَصْرَتُهُمْ فَجَعَلُوا إِلَهُهُمُ الْخَطْبُ كَثِيرًا وَاضْرُمُوا النَّارَ فِي مِجْبَعِهِ وَانْقَرَعُوا إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلُوا فِي
مِجْبَعِهِ وَهَوَّ فِي النَّارِ قَالُوا لَيْتَا قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ تَحْرِقْ مِنْهُ
غَيْرَ نَاقَةٍ وَذَهَبَتْ حَرارتُهَا وَبَقِيَ أَصْلُهَا وَقِيلَ لَهُ مَا سَلَّمَ مِنْ الْمَوْتِ بِبَرْدِهَا وَأَوْدَادِهَا
كَيْدًا وَهَوَّ لَمْ يَحْرِقْ فَجَعَلْنَا هُمُ الدَّاعِيَيْنَ فِي مَرَادِهِمْ وَجَعَلْنَا وَلَوْ طَافَ إِبْرَاهِيمَ هَادًا مِنْ لَمَّا قَالُوا
الدَّاعِيَيْنَ بَادِكُمْ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ بَكَرَةُ الدَّهَادِ وَالِدِ شَيْءٍ وَهِيَ كُشَامُ نَزَلُ إِبْرَاهِيمَ بِفِلَسْطِينَ وَلَوْ
بِالْوَيْتَةِ وَبَيْنَهَا يَوْمَ وَوَقَّعْنَا لَهُمْ وَكَانَ سَأَلُوكَ ذَكَرَ فِي الْقَصَافَاتِ اسْمُكَ وَيَعْقُوبُ
تَأْفَلَةُ أَي زِيَادَةُ عَلَى الطَّلُوبِ وَهُوَ وَلَدُ لَوْلَا وَكَانَ أَي هُوَ وَلَدُهُ مَقْبَلًا مَتَابِعِينَ أَيْنَا وَمَقْبَلًا
أَيْنَا بِحَقِّقِ الْهَرَبَيْنِ وَابْدَأِ لَنَا ثَانِيَةً يَا بَقْدِي بِهِمْ فِي الْخَيْرِ يَهْدُونَ لَنَا إِلَى الدِّينِ وَأَوْصِيَا إِلَيْهِمْ
فَعَلِ الْخَيْرَاتِ قَامَ الصَّلَاةَ وَابْتِئَاءَ الزَّكَاةَ أَي أَنْ يَفْعَلَ وَيَقَامَ وَيُؤْتِيَ مِنْهُمْ وَمِنْ أَسْلَاحِهِمْ وَمَنْزِلِ
هَا أَقَامَهُ تَخَفِيفًا وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ وَلَوْ طَافَ أَيْنَا هُمْ أَفْضَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ وَعِلْمًا وَجَعَلْنَا
مَنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا كَانَتْ فَعَلُهَا أَيْ هَلْهَا الدَّعَا لِحَبَابَتِهَا لَوَطِ وَالْوَقِي بِالْبِنْدِ وَاللَّعِبِ بِالْطُّورِ
ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ مَصْدَرُ سَاءٍ نَفِيزٌ سَنَ فَاسْقِيَانِ وَأَوْدَعْنَا فِي دَمِينًا بَانَةً أَجْنِيَا
مَنْ قَوْمَهُ أَنْتُمْ الصَّاحِبِينَ وَادْكُرُوا مَا بَعْدَهُ بَدَلْتُمْ إِيَّاهُ نَادِي عَالِي قَوْمِهِ يَقُولُ رَبِّ
لَا تَنْدُوا لِي أَمْزٍ مَنْ قَبْلُ إِي قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَلَوْ طَافَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَجَعَلْنَا وَاهْلِكُ الدَّاعِي فِي سَفِينَتِهِ
مَنْ كَرَّبَ الْعَظِيمِ أَي الْفَرْقِ وَتَكْرِيبُ قَوْمِهِ لَهُ وَنَصْرَتُهُ مَنْعَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
الدَّالَّةِ عَلَى سَالَتِهِ لَمْ يَصِلُوا إِلَيْهِ سُبُورًا أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرِضْنَا هُمْ أَجْمَعِينَ وَادْكُرُوا
ذَلِكَ وَسَلِّمُوا أَي فَصَلْتُمْهَا وَبَدَلْتُمْهَا أَوْ تَحْكُمَانِ فِي الْحَرْبِ هُوَ زَرْعُ الْوَقْرِ أَوْ كَرْمٌ أَوْ نَفْسَتْ فِيهِ غَنَمٌ
الْقَوْمِ أَي عَمَتِهِ لَيْلَةً بِلَادِ رَاعٍ بَانَةً أَنْفَلْتُمْ وَكَانَ كَيْفَ شَاهِدِينَ فِيهِ اسْتِعْمَالُ صِيغَةِ الْحَرْبِ لَدُنَّ
قَالَ أَوْ لِسَابِ الْحَرْبِ وَقَالَ لَعَلَّكُمْ سَلِيمَانُ يَنْتَفِعُ بِبَرْدِهَا وَسَلَامُهَا وَصُورُهَا إِلَى الْإِنْعَادِ
الْحَرْبِ كَمَا كَانَ بِاصْلَاحِهَا فَيَرْدُهَا إِلَيْهِمْ فَهِيَ مَتَابِعَاتُهَا إِلَى الْحُكُومَةِ سَلِيمَانُ وَهِيَ بِأَجْنِيَا
وَدَمْعُهَا وَالدَّالَّةِ عَلَى سَلِيمَانِ وَقِيلَ يَوْمِي وَالثَّانِي نَاسِخٌ لَدُنْكَ وَكَانَ مِنْهَا أَيْنَا هُمْ كَيْفَ بِنُورَةٍ وَعَلَيْهَا

بأموالهم وسخرهم داود الجبال سبحي والكثير كذلك سخر للشيخ معه لدره اذا وجد
لنشط له وكذا فاعلين سخر تسبيحها معه واذا كان عجباً عندكم ايها السعيد داود
وعلمنا صفة لبوس وهي كدع لها تلبس وهو اقل من صنها وكما قبلها صناعكم في جملة
الناس تحضركم بالنون لله والتخاشية لداود وبالفوقانية للبوس باسمكم مريم مع اعدائكم
فهل انتم يا اهل مكة شاكرون نعمتي بقصدني الرسول اي شكر وفي ذلك سخرنا السليمان لروح
عاصفة وفي آخرها اي شديدة السوب وحقيفة بحسب اداية سخرها من الى الدون التي
باركها فيها وهي شام وكما بكل شيء عالين. فذلك علمنا بالاداء ما يعطيه سليمان بصره الى
الخضوع لربه فضلنا تعالى على مقتضى علمه وسخرنا من الشياطين في قوسون له يدفون
في البحر فيجربون منه الجواهر سليمان ويعملون عملاً دون ذلك اي سوي لقوسون الكسوف
وكما لهم ما فطين. فان يفسدوا ما عملوا لادهم كانوا اذا فرغوا من عمل قبل الليل فسدوا
ان لم يشغلوا بغيره واذا ذكر انوب ويبدل منه اذ نادى بته لما ابتلي بفقد جميع ماله و
وتزق جميع جسده وخرج جميع الناس لما لاد وجهه سنين ثلثاً او تسعاً او ثمان عشرة
وضيق عيشه اي يفتح لهم بتقدير كياء مسي القصر اي شدة وانت ادم كراهم الجحش
له نداء فكشفنا ما به من ضرر وابتلاه اهلها وادده لذكور الاناث بان احواله وكل من
الصفين ثلثاً او سبع ومثلهم معهم من زوجته وزيد في شبابها وكما لاند للشيخ وند
للشعر فبعث الله سبحانه افرغنا صديها على اندك لذهب افرغنا لافري على اندك شعر
الورق موقاض دحمة مفعول له من عندنا صفة وذكرى للعابدين ليصبروا فينا بواو
اسمعيل فادريس قد الكفل كل الصابرين ليصبروا فينا بواو الكفل لانه تكفل بصيامهم
وادخلناهم في رحمتنا لم يبقوا انهم في كساحين لها وتجد الكفل لانه تكفل بصيامهم
وقيامهم ليله وان يقضي بين الناس ولا يغضب فوفي بذلك فضل لم يكن نبياً واذا ذكره النبي
صاحباً نحو وهو يوشن بمني وتبدل منه اذ ذهب مغاضباً لقومه اي غضبان عليهم مما
قاسي منهم ولم يؤذن له في ذلك فظن ان لن نقدر عليه اي يقضي عليه ما قضينا من حبسه
في بطن الحوت فنادي في الظلمات اي يا ابيه اذ انا انت سبحانك اني كنت في الظلمات في

دهلي في بين قومي بل اذنه فاستجيبنا له وبجنا من لم يملك الكلمات وكذلك كالجنا نجي
المؤمنين. فمر بهما في الاستغاثا ابنا داود واذا ذكر كرا ويبدل منه اذ نادى بته بقوله
رب لا تدني مني فداي اي بله وليدني وانت خير الوالدين الباقى بعدنا خلقك فاستجيبنا له
نداء ووهبنا له يحيى ولداً واصطفا له زوجه فانت بالولد بعد عنها انهم اي ذكر
الانبياء كانوا يسارعون فياد دون في الخيرات لطاعات ويدعون رعباً في دهمنا ووهبنا
من عذابنا وكما نوالنا ما شئنا متواضعين في عبادتهم فاذا كرمهم التي احصت فرمها حفظه
فانه ينال فنحننا فيها مودنا اي ميرل حيث نفع في حبيب دوعها فحلت بعيسى وفضلنا لها
وانبها اية للعالمين الدن في الجن والملائكة حيث ولدته من غير حمل اذ هذه اي ملة الاسد
اسمكم وديكم ايها المخاطبون اي يحيا يكونوا عليها امة واحدة حال ادمه وانا بكم فاعبدون
ومتدون وتقطعوا اي بعض المخاطبين امرهم بيهما اي تفرقوا امرهم متخالفين فيه وهو طوبى
اليهود والنصارى قال تعالى كل انبياء امعون اي فيجازيه بعمل فن عمل من الصالحات وهو قوم
قد كفرا اي محمود لسعيه وانا له كاتبون. بان يا امر حفظه بكتبه فيجازيه عليه وهو ام علي
وبه اهلها اربا اهلها انهم لاد اذنه يرفعون اي متعرجونهم الى الدنيا في ثمانية اذ متاع
وموهم اذ اقيمت بالتحقيق وتشد يد يا موعج وما جوج بالهم وتركه سمان العيمان لقيليتين
ويقدر قبل مضاف اي سدها وذلك في قيمته وهم كل من يب من نفع من ارض ينسلون يسعون
واقرب الوعد الحق اي يوم قيمته فاذا اقيمت اي لقيته شافصة ابصار الذين كفروا في
ذلك اليوم لشدته يقولون يا للنبية ويلنا هادكا وقد كافي الدنيا في عقله في هذا اليوم
بل كاطالين انفسنا بتكدينا الرسول انكم يا اهل مكة وما تعبدون من دون الله اي غير الله
معبودهم وقودها انهم لها وارثون داخلون فيها لوكا هولاء الذين الهه كادعهم ما وردوا
دخلوها وكل من العابدون والمعبدون فيها فالديون لهم للعابدين فيها فيروهم فيها لا يسمعون
شيئاً لشدته علينا لما قال ابن الزبير عذرة المسيح والملائكة فهم في النار على مقتضى ما تقدم
ان الذي سبق لهم من منزل المحسني وهو ذكر اولئك عنها معبدون لا يسمعون هيسها
صوتها وهم فيها اشبهت انفسهم من نعيم ما لادون لا يخرجهم الكفر والكر وهو ايام البعد الكناد

وَسَلِّمُوا بِسْمِ اللَّهِ الْمَدِينَةَ عِنْدَ رُؤُوسِهِمْ فَتَقُولُونَ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
فِي الدُّنْيَا يَوْمَ مَضُوبٍ بِأَذَى مَقْدَرٍ قَبْلَهُ نَظَرِي السَّجَلِ اسْمُ الْكِتَابِ صَحِيفَةُ آدَمَ
عِنْدَ مَوْتِهِ وَاللَّهُ زَائِدٌ أَوْ سَجَلُ الصَّحِيفَةِ وَالْكِتَابُ بِعَيْنِي الْمَكْتُوبِ وَاللَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ قِرَاءَةُ الْكِتَابِ
جَمِيعًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ عَرِضَ بَعْدَ عَدَامَةٍ فَالْكَافُ مُتَعَلِّقٌ بِمَعْيَدِهِ وَخَيْرُهُ عَائِدٌ إِلَى
أَوَّلِهِ وَمَا مَعْدَنِي وَعَدَا عَلَيْنَا مَضُوبٌ بُوْعَدْنَا مُقَدَّرًا قَبْلَهُ وَهُوَ مُؤَكَّدٌ لِمَنْزِلِ مَا بَدَأْنَا كَمَا
فَاعْلَيْنَا مَا وَعَدْنَا وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ بِعَيْنِي الْكِتَابِ أَنْ يَكُنِيَ لِلنَّاسِ لِمَا تَزُولُ مِنْ بَعْدِكُمْ نَذِيرٌ لَكُمُ الْكِتَابُ
الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ أَمْ أَلَدُكُمْ أَمْ لَمْ يُنْزِلْ بِرَبِّهَا عِبَادِيَ الصَّاحِحُونَ عَامٌ فِي كُلِّ صَاحِحٍ فِي هَذَا
الْقُرْآنِ لِكُلِّ غَاكُهَا فِي دَفْعِهَا لِحُجَّتِهِ لِمَوْمِ عَابِدِي عَامِلِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا بِالْحَقِّ الْوَدُوعِ
إِلَى الْوَعْدَةِ لِلْعَالَمِينَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِمَا يُؤْمِنُونَ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ مَا يُولِي الشَّيْءَ
أَمْرًا لَدُنَّا وَمَا نَشِئْهُ قَبْلَ أَنْ نُسْأَلَ عَنْهُ مِنْفَادُونَ لِمَا يُولِي لِي وَمَا نَشِئْهُ لَدُنَّا وَمَا نَشِئْهُ
بِعَيْنِي لَدُنَّا فَإِنْ تَوَلَّوْا عَرَضَ لَكُمْ فِقْلٌ أَوْ تَكُنْ لَكُمْ بَارِزٌ عَلَى سَوَاءٍ مَا لَكُمْ لِمَا تَفْعَلُونَ وَالْمَفْعُولُ إِلَى
مُسْتَوِينَ فِي عِلْمِهِ لَدُنَّ اسْتِغْنَاءٍ وَنَكَمٌ لِمَا تَهْتَبُونَ وَمَا أَدْرَاكُمْ بِبَعْدِكُمْ تَوَعَدُونَ فِي الدُّنْيَا
أَوِ الْآخِرَةِ الْمَشْتَمَلَةِ عَلَيْهِ فَمَا نَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ مِنْكُمْ وَفِيكُمْ وَمَعَكُمْ مَا
تَكْتُمُونَ أَنْتُمْ وَغَيْرُكُمْ فِي كَسْرٍ وَمَا أَدْرَاكُمْ لَعَلَّكُمْ أَيْ مَا أَعْلَمْتُكُمْ بِهِ وَلَمْ يَعْلَمُ وَقَدْ فَتَنَّا أَفْسَادَكُمْ
لِيَرَى كَيْفَ صَنَعَكُمْ وَمَتَاعٌ مَتَاعٌ إِلَى هَاهُنَا أَيْ انْقِضَاءُ أَمَالِكُمْ وَهَذَا مُقَابِلٌ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِلَعَلِّ
وَلَيْسَ ثَنَانِي لِحُجَّةٍ لِلتَّوْحِيدِ قُلْ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ تَهْتَفُكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَكْنِي بِالْحَقِّ بِالْعَذَابِ لَهَا وَكَفَرَةٍ
عَلَيْهِمْ فَغَذَّبُوا بِبِدْعِهِمْ وَأَمْدَادُ غُرَابٍ وَهَنَانٍ وَالْخَذْفُ وَنَضْرِبُهُمْ وَدَبَّ الرُّقْمُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا نَصِفُونَ فَمَنْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ فِي قَوْلِكُمْ اتَّخَذُوا لَكُمْ أَوْلِيَاءَ فِي قَوْلِكُمْ سَامِعًا عَلَى الْقُرْآنِ فِي قَوْلِكُمْ شَعْرُ
سُورَةِ الْحَجِّ مَكْنِيَّةٌ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عَنِ اللَّهِ عَلَى مَا لَدَيْنَا أَوَّلَ هَذَانِ هَذَا لَنْ تَسْتَثْنِي أَيْ تَنْقُصُ
وَهِيَ أَيْ دَعَاؤُهُمْ أَوْ سَبْعُ أَوْ ثَمَانُ وَسَبْعُونَ أَيْ ثَلَاثِينَ وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْمِلُوا لِلْغَايَةِ عَمَلَكُمْ وَتَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا الدُّنْيَا السَّاعَةَ أَيْ
الْحِكْمَةُ لَشَدِيدَةٍ لَدُنَّا الَّتِي تَكُونُ بَعْدَهَا طُلُوعُ شَمْسٍ مِنْ مَغْرِبِهَا الَّذِي هُوَ قُرْبُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ فِي
إِجْعَالِ النَّاسِ الَّذِي هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْعِقَابِ يَوْمَ تَرْوُنَهَا تَذَلُّ سَبَبِهَا كُلُّ مَرْفُوعَةٍ بِالْفِعْلِ عَمَّا رَفَعَتْ

خ

أَيْ نَسَاءَهُ وَتَصْنَعُ كُلَّ ذَاكَ مَعْلَى جَلِيٍّ مَلَأَ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى شَدِيدَةِ الْخَوْفِ وَمَا يُسْكَرُونَ مِنْ
الشَّرَابِ وَلَكِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ فَمَنْ غَافُوا فِي نَفْسِهِمْ بِأَحْثٍ وَجَاعَةٍ وَمَنْ كُنَّا نَجَادِلُ
فِي اللَّهِ بِنَارِ عِلْمٍ قَالُوا الْمَلَأَ تِلْكَ بِنَا قَالُوا الْقُرْآنُ اسْأَلُوا لَدُنَّ وَلِيِّنَ وَانْكُرُوا الْبَغْتَ وَأَمْنًا مَصْرًا
تَرَابًا وَسَبَّحَ فِي جَدَالِهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ أَيْ مَرِيدٍ كَتَبَ عَلَيْهِ فَضَى عَلَى الشَّيْطَانِ أَنَّهُ مَرِيدٌ أَيْ تَبِعَهُ
فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ يَدْعُوهُ إِلَى عَذَابٍ لَسَعِيرٍ أَيْ كُنَّا وَبَاءُهَا النَّاسُ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ
شَكٍّ مِنَ الْبَغْتِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ أَيْ أَصْلَكُمْ أَدَمَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ خَلَقْنَا ذَرِيَّتَهُ مِنْ نَظْفِهِ مِمَّنْ مِنْ عِلْقَةٍ
وَهِيَ لَدُنَّا بِجَامِدَةٍ ثُمَّ مِصْنَعَةٍ وَهِيَ الْحِمَّةُ وَفِيهَا مِصْنَعٌ خَلَقَهُ مَصُورَةً تَامَةً خَلَقَ وَفِيهَا خَلَقَهُ
أَيْ فِيهَا تَامَةُ الْخَلْقِ لِنَبِيِّنَ لَكُمْ لِكَمَالٍ وَتَرَى النَّاسَ لَوَاهِيًا فِي بَدْءِ الْخَلْقِ عَلَى عَادَتِهِ وَتَرَى النَّاسَ
إِلَى أَدْنَاهُمْ مَا يَشَاءُ إِلَى أَهْلِ مَسْمَى وَفِي قُرْآنِهِمْ ثُمَّ خَرَجْتُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ طِفْلًا بِعَيْنِي أَطْفَالًا
ثُمَّ لَسَعِيرًا أَسَدَكُمْ أَيْ كَمَالًا وَقُوَّةً وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى أَرْبَعِينَ مِنْكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي
بِمَوْتٍ قَبْلَ بُلُوغِهِ لَدُنَّ شَدِيدٍ مِنْكُمْ فَمَرَدٌ إِلَى أَدْنَى الْعَمْرِ أَهْلُهُ وَالْهَمُّ وَالْخَوْفُ لِكَيْلَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ
سَيِّئًا قَالُوا عَمْرٍاهُ فَمَرَدٌ الْقُرْآنُ لَمْ يَصْرَفْ مِنْهُ الْكَلَامُ وَتَرَى لَدُنَّ عَامَّةً يَابِسَةً فَإِذَا أُنْزِلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءُ أَهْوَتْ تَحَرَّكَتْ وَوَسَّطَتْ وَفَادَتْ وَأَسْبَغَتْ مِنْ زَائِدَةٍ كُلُّ رُوحٍ صَنِيفٌ بِمَنْزِلِهِ ذَلِكَ
الْمَذْكُورُ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا لَدُنَّ بَنَاتٍ بِسَبَبِ اللَّهِ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الدَّائِمُ
وَأَنَّهُ يَحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّهُ نَسَاءَةُ أَيْ لَدُنَّ شَكٍّ فِيهَا وَأَنَّهُ اللَّهُ يَسْبِغُ
فِي السُّورَةِ وَتَرَى فِي مَبْلُغِ النَّاسِ مِنْ جَادِلٍ فِي اللَّهِ بِنَارِ عِلْمٍ وَلَدٌ هَدَى مَعَهُ وَلَدٌ كَاتِبٌ خَيْرٌ
لَهُ نَوْعٌ مَعَهُ تَائِي عَطْفِهِ مَا لَيْدٍ وَيَعْنَفُهُ تَكْبَرُ الْعَدِيمَانِ وَلَعَطْفًا لِحَابِثٍ عَنْ عَيْنٍ أَوْ شَالٍ
لِيُصَلِّ بِفَتْحٍ كَيْسًا وَفَتْحًا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ دِينِهِ لَهُ فِي كُنْشَا مَرِي عَذَابٍ فِقْلٌ يَوْمَ يَدْرُ وَتَرَى
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِّ أَيْ الدُّمُوقُ بِالنَّارِ وَيَقَالُ لَهُ ذَلِكَ بِمَا قَرَّمْتَ بَدَاكَ عَمَّا عَنِهَا دُونَ
عَيْنِهَا لَدُنَّ أَكْثَرُ الْأَفْعَالِ تَزَاوُلُهَا وَأَنَّهُ اللَّهُ لَيْسَ يَطْلُبُ أَيْ يَنْزِلُ ظِلُّ الْقَبْرِ فَيَعَذِّبُهُمْ بِغَيْرِ نَبِّ
فَمَنْ النَّاسُ يَنْعَمُ اللَّهُ عَلَى مَرْفُوحَةٍ وَسَلَامَةٍ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ
بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ خَمَّةٌ وَسَمٌ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ أَتَقَلَّبَ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ دَمَعٌ إِلَى الْكُفْرِ صَبْرًا
بِفَوْنِهَا أَصْلُهَا وَالْأَفْعَالُ بِالْكَفْرِ لَكِنَّهُ الْخَيْرُ الْمُبِينُ الْبَيْنُ يَدْعُو بَعْدَهُ دُونَ اللَّهِ مِنْ

وهي كسبك التي تدعى الحربة يستحسن ويستمن من يقوى قلبه منهم من يت شغلها بانفس
بما تهاوي كطعن مدينة بسناها لكم فيها ما فتح كركبها وحمل عليها ما لا يصرفها الى اجل سمي وقت
خروجها ثم تحثها اي مكانه من خيها الى البيت السبق اي عنده والمراد الحربة مبيحة ولكل امة اي جماعة مؤمنة
سلفت قبلكم صلبنا منسكا بفتح السين مسدودا بفتح السين كما في الجحيم ايا او مكانه كذا في التفسير
الله على ما رزقهم من هبة الدنوا عند جها فالهكم الله واحد فله اسلوا انقادوا واولوا الجحيم
المطيعين المراضين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ولتصاب على ما اصابهم من المصايب
والمنفي الصادقة في اوقاتها وما رزقناهم سيقون سيصدقون ولقد جمع بينه وبينه وهو لا يجلوكم
من شغل الله اعلام دينه لكم فيها من نفع في الدنيا ما تقدم وافر في العقب فاذكروا اسم الله عليها عند جها
صوائف قائمة على ثلاث معقولة كيد ليس في اذ او حيت صوبها سقطنا الى اذن بعد كذا وهو وقت لا كل
منها فكلوا منها اية شئتم واطعموا الصانع الذي ينعى بما يعطى ولد يستال ولد يتعز من المقاتر السائل
او التعز كذلك اي مثل ذلك التخيير تحريها لكم بان تحركوا لم تطلق لكم شئ من انما في
عليكم اني لا الله حومها ولقد ما وها اي لا يرفغان اليه ولكن يناله التقوى منكم اي يرفع اليه منكم عمل
الخالص مع الاله كذا سحرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم ارشدكم ليعلم دينه ومناسك حججه
الحسين اي المؤمنين ان الله يرفع عن الذين امنوا غيول المشركين ان الله لا يحب كل خوان
امانة كقوله ليعتبه وهم المشركون المعقولة بياقهم اذن للذين يقاكون اي المؤمنين ان يقابلوا
وهذه اولاية نزلت في الجحيم بانهم اي بسبب انهم ظلموا الظلم الكافر اياهم والله على بصرهم
هم الذين افرجوا ديارهم بغير حق في اذ فارج ما افرجوا الا ان يقولوا اي يقولهم ربنا الله ومعه
وهذا القول حق فالافراج به بغير حق وكوله دفع الله الناس بعضهم بدل بعض كذا في التفسير
بالشد يد للتكثير وبالتخفيف صوامع للرهبان وسبع كاس للفقراء وصلاوات كاس لليهود
بالعبودية ومساجد المسلمين يذكر فيها اي الموضع المذكور اسم الله كثيرا وتقطع لعبادته بغيرها
والبصيرة الله من ينظر اي ينظر فيه ان الله لقوى على خلقه عزير منيع في سلطانه وقدرته
الذين امكناهم في الارض ينصرونهم على عدوهم قاموا الصلوة واتوا الزكوة وافر بالمعروف
عما المنكر هو بالشرط وهو موافقه صلة الوصول ويقدره قبله مبتدا واليه عاقبة الامور الى الابد

ف

مرصفا في الاخرة وان يكدنوك فقد كذب قبلكم قوم نوح ثابث قوم باعسا والمقي وعاد قوم هود
وعود قوم صالح وقوم لوط واصحاب سدوم قوم شعيب وكذب موسى كذبه ليعطى له قومه بنو اسرائيل
اي كذب هؤلاء رسلكم فلما سوة بهم فامليت للكافرين امهلتهم بياقها لعقاب لهم ثم اخذتهم بالعذاب
فكيف كان نكير اي انكاري عليهم تكذيبهم باهلادهم والادستهم للتبشير اي هووا في سوفة فكان
اي كذبهم في قرة املكتها وفي قرة اهلكتها وهي ظالمية اي اهلها بكفرهم وهي قافية ساقة
على عروشها سفوفها وكذبهم بامر مغطلة متروكة بموت اهلها وقصر مشيد وبيع خالها اهلها
افل يسيرا اي كذا وكذا في اذ ومن فكون لهم ولوب يعقون بها ما نزل بالمكذبين قبلهم واذ ان
تسمعون بها اصباؤهم ياد هلاكهم اذ ياد فغيروا قارتها اي قصصة لا تلي الا بشار ولكن
تلي القلوب التي في الصدور تاكيد واستعجولونك بالعذاب ولو تخلفا الله وعدة بانزال العذاب
فانجزه يوم بدر فانه يوم عسير وتك في ايام الاخرة بالعذاب كالف سنة مما تعدون بالنار وليكن
في الدنيا وكان من قرة امليت لها وهي ظالمية ثم اخذتها المراد اهلها والي المصير المريع قديرا
ايها الناس اي اهل مكة انما انا لكم نذير مبين بين الدنار والناشير للمؤمنين والذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة في كذوب ودرق كبر هو الحجة والذين سعوا في اياتنا فعجز
في اسع لبيهم اي يسيبونها الى العجز ويشبطونهم غدا لبيان او مقدين عجزنا عنهم وفي قراءة معاقرين
مسايقين لنا يبطون ان يفوتونا بانكارهم للبعث والعقاب والناكب الحجة النار وما ارسلنا
في قبلك من رسول هو نبي امر بالتبليغ ولا نبي اي لم يؤمر بالتبليغ الا اذا اعني قرأ اليك الشيطان في
امنيه قرأته ما ليس القرأه مما يرسل اليهم وقد قرأ النبي في سورة كبحم مجلس من ورس بعد
افرايم اللات وكفرى ومناة كالثالثة الذي في البقاء شيطا على لسانه عليه تلك الافرايم العاد
وان شفاعتهن لارجي ففر هو بذلك ثم اخبره جبريل بالقائه الشيطان على شان ذلك فخرن قسلى بهذه الاية
ليطعن في شيطان ما يلي الشيطان ثم يحكم الله اياته شيتها والله علم بالقائه الشيطان ما ذكر
هكم في ملكينه منه بفعل ما شاء ليحعل ما يلي الشيطان فبنة محنة للذين في قلوبهم من
شك ونفاق والفاسية قلوبهم اي لشركين غير قول الحق وان الظالمين الكافرين في شقاق
بغيره فاد فطوبى مع كفيهم والمؤمنين حيث جرى على لسانهم بما يرضهم ثم بطل ذلك وتعلم

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْعِلْمِ الْوَقِيدِ الْقَلْبِ أَنَّهُ إِيَّاهُ الْحَقُّ رَبُّكُمْ فَيُؤْتُوا بِهِ فَتُحْيَتِ أَنْفُسُهُمْ لَهُ قُلُوبُهُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ طَرِيقٍ سَيَقِيمُ أَيُّ دِينٍ أَسْلَمُوا وَلَدُنْهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مَرْجِعٌ مِّنْهُ إِيَّاهُ الْقَاءَ لَشَيْطَانٍ عَلَى سَاءِ الْبَنِيِّ ثُمَّ أَبْطَلَ مَنِّي بَيْنَهُمْ السَّاعَةَ بَعَثَ
إِيَّيَ سَاعَةَ مَوْتِهِمْ أَوَّالِيهِمْ فَجَاءَهُ أَوْثَانُهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ هُوَ يَوْمُ بَرْدٍ لَّدُنْهِ فَرَفِيقَهُ لِلْكَافِرِ
الْعَقِيمِ لَنِي لَدُنَّا فِي جَهَنَّمَ أَوْ هُوَ يَوْمُ لَيْلٍ لِّلْمَلِكِ يَوْمَئِذٍ أَيُّ يَوْمٍ لَّعْنَةُ اللَّهِ وَفَدَّ وَمَا كُنْ
فَمَكَ سَقَرًا نَّاصِبًا لِّلطَّرَفِ حُكْمٌ بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بَابِينَ بَعْدَ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي حَيَاتِهِمْ لَنِعْمَ فَضْلُهُ مِنَ اللَّهِ فَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَدُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مَّهِينٌ
مَّشِيدٌ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ فَالَّذِينَ هَامُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيَّاهُ طَاعَتُهُ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالُوا أَوْصَاؤُنَا
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ ذَرْقًا حَسَنًا هُوَ رِزْقُ الْجَنَّةِ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ أَفَضَّلَ الْمُعْطِينَ
لَنُدْقَلَهُمْ مَّدَقَةً نَّعْمَ الْمِمْ وَفَتْحُهَا إِيَّاهُ دَخَالًا أَوْ مَوْضِعًا يَرْصُدُونَ وَهُوَ الْجَنَّةُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِّمُ بَيِّنَاتِهِمْ
عَلِيمٌ عَنْ عِقَابِهِمْ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَيْكَ عَاقِبَ جَاوِزٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَ مَا عُوِّفَ بِهِ ظُلْمًا
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ قَاتَلَهُمْ كَمَا قَاتَلُوهُ فِي شَهْرِ الْحَرَمِ ثُمَّ بَعَثْنَا عَلَيْهِ مِنْهُمُ يَظْلِمُونَ بِأَفْجَاءٍ مِنْهُمْ لَنُصْطَرَّةَ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ لَّهُمْ قَاتَلَهُمْ فِي كَسْرِ الْحَرَمِ ذَلِكَ لَنُصْطَرَّةَ اللَّهِ يُوْجِزُ اللَّيْلُ فِي كَسْرِ الْحَرَمِ
وَيُوجِزُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ أَيْ يَفْضُلُ كُلُّهُمَا فِي الْأَفْجَاءِ مِنْهُمْ يَزِيدُهُ وَذَلِكَ أَمْرٌ قَدِيرٌ الَّذِي يَبْهَتُ بِهَا الْكَافِرُونَ
اللَّهُ سَمِيعٌ دَعَاءَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَصِيرٌ بِهِمْ حَيْثُ جَبَلٌ فِيهِمْ أَلْيَاءُ فَأَجَادَ عَاءَهُمْ ذَلِكَ لَنُصْطَرَّةَ اللَّهِ
هُوَ الْحَقُّ كَثَابٌ وَأَغَابَ عَوْنٌ بِالْبَاءِ وَلَنَّا يَعْبُدُونَ خِدُونَهُ وَهُوَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْإِلَاحُ
اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ أَيْ الْعَالِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بَعْدِيَّةٌ الْكِبَارِ الَّذِي يَصِفُ كُلَّ شَيْءٍ سِوَاهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ أَنزَلَ
فِي السَّمَاءِ مَاءً مَّطَرًا فَصَبَّحَ الْأَرْضَ نَحْضًا بِالنبَاتِ وَهَذَا أَمْرٌ قَدِيرٌ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ بَعِيدٌ
فِي غَايِ كُنْيَاتِ الْمَاءِ مُبَارَكٌ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ عِنْدَ خَيْرِ الْمَطَرِ لَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَى
جَهَنَّمَ الْمَكْحُورَةُ اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ عِبَادِهِ الْحَمِيدُ لَدُنْهِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي أَرْضِهِ مِنْ
الْبَهَائِمِ وَالْفُلُكِ لَتَسْفُنَ فِي فِي الْبَحْرِ لِرُكُوبٍ فَاحْمِلُوا بَارِعًا بِأَذْنِهِ وَبِسْمِكِ سَاءَ مَا أَفْلَحَ تَفْخَعُ
عَلَى الْأَرْضِ لَدُنْهِ فَهَلَكُوا إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرْؤُفٌ رَّحِيمٌ فِي كَسْتِجْرٍ وَالْمَسَاكِينِ وَهُوَ الَّذِي
أَخْبَارُ النَّاسِ تَمِيزُكُمْ عِنْدَ سَاءِ أَجَالِكُمْ ثُمَّ تَحْيِيكُمْ عِنْدَ مَعْيَاةِ الْإِنْسَانِ أَيْ الشَّرِّ وَالْقَوْدِ لَمَّا

بَرَكَ تَوْصِيَةً لِّكُلِّ أُمَّةٍ مِّمَّا مَشَاكَاتُ بَفَتْحِ الْبَيْنِ وَكَلَامُ شَرْعِيَّةٍ هُمْ نَاسِكُوا عَامِلُونَ بِهِ فَلَا يَتَارَكُ
بِرَادِيهِ لَدُنْهُمْ عَنَّهُمْ فِي الدُّرُودِ لَدُنْجَةِ إِذْ قَالُوا مَا قَدَّرَ اللَّهُ هُوَ أَنَّهُ تَأْطَى قَدَرَهُ وَأَدْعَى إِلَى بَرَكَ
الْيَدِينِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ هُدًى دِينَ مَسْتَقِيمٍ وَإِنَّ قَادِرُ لَوْكَ فِي أَمْرَيْنِ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَجَاءَكُمْ
عَلَيْهِ وَهَذَا قَبْلُ الدَّخَالِ بِالْقِتَالِ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ وَالْكَافِرُونَ يَوْمَ لَعْنَةُ اللَّهِ فِيمَا لَسْتُمْ
فِيهِ تَحْكُمُونَ بَاءً تَقُولُ كُلُّ فَرَقِيْقَيْنِ خَلَدُوا قَوْلًا دَخَالًا لَعْنَةُ اللَّهِ سَتَفْتَاهُمْ فِي الْمَقَابِرِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّاءِ فَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي ذَلِكَ أَيْ مَا ذَكَرَ فِي كِتَابِ هُوَ الدُّوْحُ الْمُحْفُوظُ إِنَّ ذَلِكَ أَيْ عِلْمُ مَا ذَكَرَ عَلَى اللَّهِ سَبِيحٌ
سَهْلٌ وَيَعْبُدُونَ أَيْ الْمُشْرِكُونَ فَمَدَّوْنِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا حُجَّةً وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّهَا أَلِهَةٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ بِالْإِشْرَاقِ نَصِيرٌ يَمْنَعُ عَنْهُمْ عَذَابَ اللَّهِ فَإِذَا سَأَلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتًا مِنْ قَدَرٍ
بَيِّنَاتٍ ظَاهِرَاتٍ حَالِ تَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ أَيْ الذَّمَّ لَهَا أَيْ أَرَاهُ فِي كَلَامِهِ وَالْعُقُوبَ
بِكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَبْلُغُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا أَيْ يَقْنُونَ فِيهِمْ بِالْبُشْرَى قُلْ أَفَأَنْتُمْ تُبْشِرُونَ
وَلَكُمْ أَيْ بَاكِرُ الْبَكْرِ فِي كَفَرَةٍ الْمُتَوَلَّوْا عَلَيْكُمْ هُوَ لَنَّا وَوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَةِ مُصِيبِهِمْ لَهَا وَشَرَّ
الْمُصِيبَةِ هِيَ بَاءُهَا النَّاسُ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ صَرْبٌ مِثْلُ فَاسْتَمِعُوا لَهْوَانِ الَّذِينَ تَكْفُرُونَ تَعْبُدُونَ
فَمَدَّوْنِ اللَّهِ أَيْ عَمِلُوا وَهُوَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْإِلَاحُ وَبَابُ اسْمٍ جَسَدٌ وَبَابُ دَعَا عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ
وَلَوْ أَجْمَعُوا اللَّهَ خَلَقَهُ وَابْنُ سَبِيحِهِمْ الذَّبَابُ سَيِّئًا مَّا عَلِيمٌ فِي الطَّيْبِ وَالزَّعْفَرَانِ الْمَلْحُورُ بِهِ لَا
لَنُصْطَرَّةَ اللَّهِ تَسْتَرْدُونَ مِنْهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَكَيْفَ يَعْبُدُونَ شَرَّكَ اللَّهُ فَيَالِي هَذَا أَمْرٌ مُسْتَعْرِبٌ عَنْهُمْ
مِثْلُ مُعْتَفٍ الطَّالِبِ الْعَابِدِ وَالطَّالِبِ الْمَعْبُودِ مَا قَدَّرَ اللَّهُ عَظُمُوهُ وَفَوْقَهُ عَظَمَتُهُ أَشْرَكَوْا بِهِ
مَا لَا يَنْفَعُ فِي الذَّبَابِ وَلَدُ يَنْتَصِفُ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ قَرِيرٌ غَالِبٌ اللَّهُ يَصْطَلِي مِنَ الْمَلَأَ تَكْرِيهُ سُلْطَانُ
وَأَمَّا النَّاسُ سُلْطَانُ نَزَلَ لِمَا قَالُوا الْمَشْرُوكَةُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ تَذَكُّرٌ مِنْ بَيْنِنا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ لِمَقَالِهِمْ بَصِيرٌ
يَتَخَذُ رُسُلًا كِبْرًا وَمِثْلًا وَابْرَهِيمَ وَمُحَمَّدًا وَغَيْرَهُمْ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ أَيْ مَا قَدَرُوا
وَمَا خَلْفُوا وَمَا عَمِلُوا وَمَا عَمِلُوا بِعَدْوٍ إِلَى اللَّهِ تَرْفَعُ الْأُمُودَ بَاءُهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ كَفَرُوا
وَأَسْجَدُوا أَيْ صَلُّوا وَاعْبُدُوا وَابْتِغَاءً وَفَدَّ وَأَقْبَلُوا الْخَيْرَ كَصَلَاةٍ كَرَمٍ وَمَكَادِمُ الدَّخَالِ لَعْنَةُ اللَّهِ
لَنُصْطَرَّةَ اللَّهِ تَعْرِفُونَ بِالْبَقَا فِي الْجَنَّةِ وَمَا هُدُوا فِي اللَّهِ لَدُنْهِ قَامَةُ دِينِهِ قَوْمًا وَبَاءُهَا بِاسْتَفْرَاحٍ لَطِيفٌ
فِيهِ وَنَفْسُهُ عَلَى الْمَصْدَقِ هُوَ حَسْبُكُمْ أَهْلًا وَكَلَامُ لَدُنْهِ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ أَيْ يَضِيقُ بَاءُهَا

والسنة والهدى كذا روي في ذلك على قدر الله تعالى في محفظة من كسيلة فاسمها
الشاة كالمبتلىين بحجة من قوم نوح باسما للهم ووعده ثم استثنانا بعد في قولنا فما امرنا
فيهم رسول منهم هوذا ان بان اعبدوا الله ما لكم من اله عزة افلا تسقون عقاب فتؤمنون
وقال الله من قومهم الذين كفروا وكذبوا بآياتنا الذين هم بغياهم في الحيا
التي ما هذا البشر مثلكم يا كل ما تاكلون منه وشرب ما شربون والله لئن اطعمتم بشر
مثلكم فيه فم شوطا لحول لولا وهو مفعول من هو ثباتي انكم اذا اي اعطموه حاسرو
صعبون ان بعدكم انكم اذا اتمم وكنتم ثرايا وعظما انكم محزون هو غير انكم اولي وانكم
الثانية تاكلها لما طال لفصل هيئات هيئات اسم فعل ماض بمعنى مصدر اي بعد بعد
توعدون من الفرج من القبول والدم ذائبة للبيان ان هي اي الحياة الدنيا انتم
وتحيى حياة ابنا واما نحن مبغوثين ان هو اي ما الرسول الذي جعل اقرى على الله كذا
وما نحن له بمؤمنين اي مصدقين في البعث بعد الموت قال ربي ان تصرفي ما كذبون قال
عما قليل من الزمان وما نأمنه ليصبحن بصيرة ناديين على كفرهم وتكذيبهم فاخذهم كسيرة
صحية العذاب والهدى كذا كاشنة بالحق فماتوا فجعلناهم عشاء نبت يابري صيرناهم مثله
في ليس بعدا في الوعدة للقوم لظالمين المكذبين استثنانا بعد في قولنا فما امرنا
ما تسبون امة اهلها بان موت قبله وما يستأخرون عنه ذكر الضمير بعد تاسئة دعاية
للمعنى ان ارسلنا ورسلا نأمرهم اي متابعين بين كل اثنين زمانا طويلا جاء امة
تحقيق الامر بين وتسهيل الثانية بينها وبين الاول وسؤلها كذبوا فاستعنا بعضهم بعضا
في الهلاك وجعلناهم احدى فبعد اليوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى فاخاه هرون باياتنا
وسلطانا مبين عجة بينة وهي كيدوا بعضا وبعضا فماتوا في فرعون وماد يداستك
عن الدعان بها وبالله وكانوا قوما عاكين قاهرين بني اسرائيل بالظلم فقالوا انوهم ليس
مثلنا وقومنا لنا عابرون مطيعون خاضعون فكلوا من ثمرها فكانوا من المهلكين ولقد ساء ما
الكتاب لتوارة لعلمهم اي قومهم بني اسرائيل يتدرون به في الضلالة واوليتها بعد هلاك فرعون وهو
جملة واحدة وجعلنا ابن حمر عيسى وامة امية لم يقل اثنين لانه لا يه فيها واحدة واحدة في كل

اي

بالثنتين

واحدة

واوليتها الى ربوة مكان من تقع وهو بيت المقدس ودمشق او فلسطين اقوال ذات قرأ اي سورة
يستقر عليها ساكنوها وقمين اي ما جاز ظاهره اياه يعين بآية الوصل كلوا الطيبات لخلد لوت
فاعلموا صا حاكم فرض ونفل في ما تعاون عليهم فاجازيكم عليه واعلموا ان هذه اي لمة الاسلام
امة واحدة مال لا ذمة وفي قراءة تخفيف لكون استينا فاولا تاركم فانقون فامندون فقطعوا
اي لا تباع ارضهم دينهم بينهم ذرا مال فاعل فقطعوا اي احرابا متخالفين كاليهود والنصارى وغيرهم
كل من يبايعهم اي عندهم من كذب وفرض مسروون قد ذموا ترك كذا مرة في عمرتهم ضد لهم من
ايمن موتهم يحسبون انما عدوهم يقطعون في الدنيا سارع فجل لهم في الحيات لا بل
لا يشعرون ان ذلك استدراج لهم اي الذين هم من مشية ربهم فوفهم منه شفقون فانقون
في عذاب والذين هم بايات ربهم الفراء يؤمنون يصدقون والذين يؤمنون يظنون ما انوا اعطوا
في صدقة والاعمال الصالحة وقولهم وقيلة خائفة انه لا تقبل منهم انهم يتدرو قبله لاجل
بهم ارجعون اولئك يسارعون في الحيات وهم لها سابقون في علم الله ولا تكلف نفس الا ذوقا
اي طاقتا فمن لم يستطع ان يصلي قائما فليصل مائلا ومن لم يستطع ان يصوم فلياكل ولربنا عندنا
قابيل يطيق بالحق بما عملته وهو اللوع المحفوظ سيطر فيه الاعمال وقول اي كفون لعماد لا يطلو
شيئا منها فلا ينقص من ثواب اعمال الخير ولا يزداد في السيئات بل قلوبهم اي الكفار في عمرهم مهالة في هذا
القرآن ولهم اعمال في يوم ذلك المذكور للمؤمنين وهم لها عاملون فيعدون عليها حتى استداثة
اذا اهدنا ما رغبنا عنها وهم ورؤساها بالعباد في سيف يوم يردوا في الجحيم يفتخرون
لهم لا تجادوا اليوم انكم منا لا تسفرون لا تسفون قد كانتا يا في القرآنة سلى عليكم فكنتم على
افعالكم تنقصون ثم يعون ثم يمسكون عن كذا بيان اي بالبيت والحرمة بانهم اهل في الجحيم وسائر
الناس في مواطنهم سائر اهل اي جماعة يجذبون بالليل مول البيت يخرجون من ثلث في تاركون القرآنة
وفي الزمان يقولون غير الحق في النبي والقرآنة قال تعالى فلم يدبروا اصلا يتدبروا فادعت لنا في الدال
القول اي القرآنة الدال على صدق النبي ام جاء في ما روي ان اباة هو الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له
مشركون ام يقولون به حجة الا سنفهم فيه للتفسير بالحق في صدق النبي وحجي لرسول لادم الماضية
وهو في رسولهم بالصدق والامانة وان لا يحفون به بل لا تنقل فاما في الحق اي القرآنة المشتمل على النبوة

وفي اخرى باسم سورة ان

والذين هم بايات ربهم الفراء يؤمنون يصدقون والذين يؤمنون يظنون ما انوا اعطوا

وشرع الاسلام واكثر الحق كما هو ولو اشق الحق اي لقارة اهلها بان جابا هوونه من كبر
والولد لله تعالى في ذلك لقد استلقت السموات والارض ومن فيهن اي من تحت نظامها المشاهد لوقوعها
في الشئ عادة عند تعدد الحكم بل استلقت السموات والارض في الشئ الذي فيه ذكرهم وشرفهم فمهم ذكرهم
مؤمنون ام تستالهم من جابا امر على ما مضى من الديان فخرج ربك من ونبوا ورد ذوقه خير وفي
قراءة من في الموضوعين وفيما في جابا فيها وهو في الاراد قبان افضل واعطى واهم وانك لست
الى من لطيف مستقيم اي دين الاسلام وانه الذي له يؤمنون بالذوق باليت والثواب والعقاب
غير الصراط اي الطريق لنا يكون عادلون وكور مناهم وكشفنا ما بهم من خفي اي جوع صابهم بكم يسعون
للجوا تمادوا في طغيانهم ضالون يعمون ياردون ولقد اخذناهم بالعذاب الجوع فما استكانوا
نواضعوا لرهبهم وما يصنعون يرعون الى الله في الدنيا حتى ابتدائه اذا فتحنا عليهم بابا اذا
عذاب شديد هو يوم يدرى بالقتل اذا هو فيه مبلسون اسبون من كل خير وهو الذي استأطروا
السمع عيني السامع والذوق والقدرة القلوب قلبا ما تاكل للقلعة تستكروا وهو الذي
ذناكم خلقكم في الارض واليه تحشرون تبعثون وهو الذي يحيي ويميت في المصنعة في بيت
ولما خلقنا من الليل والنهار بالسواد والبياض والزيادة والنقصاء افلا تعقلون سعدا في
بل قالوا امثل ما قال الله ولون قالوا ايا له ولون انما امثلا وكما تراه وعظما امثلا لمعقولون
له وفي الخبرين التحقيق في الموضوعين وتسهيل الثانية وادفالا الف بينهما على كونهن لقد وعدنا
وايانا هذا اي لم يمت بعد الموت من قبل ما هذا الا اساطير كاذبا لو كان كاذبا صديق
والدعاهم جميع اسطورة بالضم قل لهم ان لا يروا فيهم انما الخلق ان كنتم تعلمون خالقها وملكها
سيعولون لله قل لهم افلا تذكرون ما دعاهم لنا في كذا الفعل ان كفارة على كذا الخلق استدا
قادر على ادنيا بعد الموت قل لهم رب السموات سبع ورب الارض العظيم الكريم سيعولون لله قل
افلا تتقون تخفون عبادة غيره قل لهم سيد ملكوت كل شئ ولنا للبالغة وهو خير فلا
يجار عليه يحيى ولا يحيى عنه ان كنتم تعلمون سيعولون الله وفي قراءة لله بلام الجر في الموضوعين
نظرا الى المعنى في لما ذكر قل فاني شجرة تخضعون وتقرعون عما حق عبادة الله وهذا كيف
يخيل لكم انه باطل بل استلقت السموات والارض بالصدق وانهم لكانون في نفيه وهو ما اخذ الله في

وما كان معه من اله اذا اي لو كان معه اله لذهب كل اله بما خلق اي نفرد به في شئ الاخر من كبر
عليه ولقد انقضت على بعض مغالبة كفضل ملوك الدنيا سبحان الله تبارك اله عما يصحون به
تما ذكر عالم الغيب والشهادة ما غاب وما شهود بالحجزة صفة والرفق فيه هو مقدر افعالي استم
عما ليس يكون معه قل وما فيه ادغام نون ان الشبهة في ما الرائدة بريني ما يؤمنون من عذاب
هو صادق بالقتل ببدون قل تجعلني في القوم لطالين فاهلك بهادكم وانا على ان ربك
ما نذره لقادرون ادفع بالتي هي احسن اي اخذتم من كبرهم في كبرهم كسبيته اذا لم يترك
وهذا قبل الامر بالقتال نحن اعلم بما يصيرون اي كذبون ويقولون فيجازيهم عليه وقل رب
اعوذ اعتصم بك من هزات الشياطين ترغابهم بما يوسوسون به واعوذ بك رب من يحضرون في
امري اذ انما يحضرون بسوء حتى ابتدائه اذا جاء اهداه الموت وراي مقدره من كذا
فما نجته لو انه قال رب ابعثني في القوم اعلم ما كان ان شهداء لاله الله يكون قبا
ترك منيقت فمعي اي في مقابلة قال تعالى كذا اي لا يروى انها اي ربنا ربهم كلمة هو قائلها
وله فائدة له فيها ومن ورائهم امامهم يرد في هاهنا يصدر عن الوقوع الى يوم تبعثون ولا يروى
بعده فاذا انشج في الصور القلعة تنفخة الاولى والثانية فادانساب بينهم يومئذ يتفاهرون
بها ولدت ساء لود عنها خلاصها لهم في الدنيا بما يشغلهم في عظم الامر في ذلك في بعض مواضع القيمة
وفي بعضها يبعثون وفي اية واقبل بعضهم على بعض يتساءلون من ثقلت موازينه بالحسنات
قالوا تلكم المفلحون الفافرة ومن خفت موازينه بالسينات قالوا تلكم الذين خسروا انفسهم
فهم فيهم خالدون تكنج وهوهم النار تحرقها وهم فيها كالحون شمرت شفاههم العليا
والسفلى غاسانهم ويقال لهم ان كن اياي من القرآن سئلي عليكم يخوفون بها قلنم بها كذبون
قالوا ونبأ غلب علينا سقمونا وفي قراءة شقاونا بفتح واو والف وهما مصدران بمعنى
وكافونا ما صالين عن الهداية ربنا امر بها فان عدنا الى المخالفة فاننا ظالمون قال
لم يلبسنا لك بعد قد الدنيا مرتين اهسوا فيها بعدوا في لنا واذله ولا تكلموا في دفع عذاب
عنكم فيقطع رباهم ان كاه فرب في عبادي هم المهاجرون يقولون ربنا انما افقرنا لك
واهمنا وانت خير الراحمين فانخدعوا فيهم سحر يا بعض كسين وكهرا مصدر بمعنى اهر منهم بلول

وصهيب وعمار وسلامه حتى استوفوا ذكركم وقدموه لاشتغالكم بالستر لهم فمن سبب ذلك
 فغضب اليهم فكنتم منهم تتكلمون واذا في ربهم اليوم النعيم المقيم بما صبروا على استهزائهم
 واذا كما يا ايها الذين آمنوا بكمس الحرق هو كفايتهم عطلوهم استيناف وفتحها مفعول فان جزيتهم قال
 لهم بلسان مالك وفي قراءة قل كم كنتم في الدار في الدنيا وفي عبودكم عند سنين تميز قالوا
 لنبينا يومها او بعض يوم يشكوا في ذلك واستقصوه لعظم ما هم فيه من لعذاب فاسئل العباد
 اعلم الله ذلك المحضين اعمال الخلق قال تعالى بلسان مالك وفي قراءة قل ان اياي كنتم الدواب
 لو انكم كنتم تتكلمون مقدار لبكم في طول كانه فلياد بالنسبة اليكم في كناد الحسنة اغلظنا
 عبنا لعلكم وانكم لا ترجعون بالنسبة للفاعل والمفعول لعل المتعبدة بالامر والهي وترجعوا اليها
 وتجانى على ذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاعلى الله عز وجل في قوله تعالى انما
 الحق له اله الا هو رب العرش الكريم الكريم في يد مع الله الهاء اخرها الهاء كبريه صفة
 كاشفة لمفهومها فانما حسابه فراه عند ربه انه لا يفعل الكافرون لا يسعدون وقيل
 ربنا غفرنا لهم المؤمنين في الرقة زيادة على المنفعة وانت خير الراحمين افضل ردة سور الكهف
 صدقته وهي ثمان اواربع وستون آية **والله الرحمن الرحيم هذه**
سورة انزلناها وقرئناها مخفقا ومشددا للكثر المفروض فيها وانزلنا فيها آيات
بينات واضحا بالدلالة لعلكم تذكرون بادغام التاء التانيه في كذا لا تنطقون الزانية والواو
 اي غير المحضين لربها بالسنة والفاذ كرم موصولة وهو مبتدا اول شبهه بالشرط وقيل لاني في خبره
 وهو قاطبوا كل واحد منها مائة حلة اي من به يقال حلة من جلد ويزاد في السنة تفرج
 عام والرفيق على النصف مما ذكره تأمل كبرها اذ في دين الله اي ملكه باه تتركوا شيئا من هذه الا انتم
 تؤمنون بالله واليوم الآخر اي يوم تبعث في هذا عرض على ما قبل شرط وهو موافقه او ال على
 موافقه وليس شهد عبادها اي جلد طائفة من المؤمنين قيل لانه وقيل لانه عدد شهود كونا
 الزاني لا ينجح تزوج الزانية او مشركه والزانية لا ينكحها الا ذان او مشرك اي كناس كل
 منها ما ذكره في ذلك اي كافي في المؤمنين الدواب نزل ذلك لاهم فقر الماهرين ان يزوجوا
 بنيا المشركين وهن مواريث لينفقن عليهم فقيل كحرهم فاقربهم وقيل عام ونسخ بقوله تعالى وانكحوا

الناس

الدنيا منكم والذين يؤمنون المحضات لفيقنا بالزنا ثم لا يأتوا بآية شهداء على ذناهم يوم
 فاجل يوم اي كل واحد منهم ثمان حلة ولا تسبوا لهم شهادة في شيء ابدا اولئك هم كفاسفون
 لذناهم كبيرة الذين تابوا بعد ذلك فاصحوا عليهم فان الله غفور رحيم فذمهم بغيرهم بالها
 التوبة فيها ينهي فسهم وتقبل شهادتهم وقيل لا تقبل دعوهم بالادستناء الى الجدل الاخرة والذين
 يؤمنون اذ واجههم بالزنا ولم يكن لهم شهداء عليه الا انفسهم وقع ذلك جماعة في البصحة فشهدا
 اعدى مبتدا اذ تبع شهادت نصيب على المصدد بالله ان لم يكن الصادقين في ابري به وجهه من كونا وكنا
 ان لعنة الله عليه اية كانه في كذا وقيل في ذلك وجعل المبتدأ في عنده من الكذب وقيل ابرع عنها
 انقذنا اي قد نزلنا الذي ثبت بشهادته انه شهد اذ تبع شهادت بالله انه من الكاذبين في ما رواها
 به الزنا والخامسة ان عقيب الله عليها اية كانه في الصادقين في ذلك ولولاه فضل الله عليه ورحمته
 بالستر في ذلك وانه الله تواب يقبل التوبة في ذلك وغيره حكيم فيما حكم به في ذلك وغيره ليقين الحق
 في ذلك وعامل العقوبة في سخطها ان الذين جاءوا بالادلة سواء الكذب على عايشة او المؤمنين بقذفها
 عسبة فيكم جماعة من المؤمنين قال مسانين ثابت وعبد الله بن ابي ومسطح وجهه بنت محسن لا
 تحسبوا انها المؤمنين غير العسبة شي انكم بل هو خير لكم يا ايها الذين آمنوا فظنوا عايشة وقيل بها
 منه وهو موقوف فانها قالت كنت مع نبي في غزوة بعدما انزل الحجاب ففرغ منها ورجع فذا من المنة
 فاذن بالرجل ليلتي ففتيت شاني واقتل لي الرجل فاذا عهدي انقطع هو كبر له ليلته القلاد
 فزيتا المسه وعلوا هو دعي هو ما ترك فيه علي يعني بحسبوني فيه وكانت الشاة خفا فانما
 باطن العلفه هو بضم المهملة وسكون الدال في الطعام اي القليل وموت عقدي وقبت بعد ما ساء
 فجلست في المنزل الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي فغلبتني عينا
 فتمت فكان صفوة قد عرس من ودا الجيش فادخها ما تشدد كرا وكذا اي نزل من آخر الليل للستر
 فساد منه فاصبح في منزل اخر سواد انسانا ثم اي شخصه فزقي من ربي وكاه راني قبل الحجاب
 فاستيقظت باسرا جماعة من عرفني اي قولنا الله وانا اليه صوبون فزقي وهي يجلبا في والله ما
 كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير اسرا جماعة من انا في داملته ورجل علي يدها فركها فانطوى يقي
 في الامة من ايننا الجيش بعد ما نزلوا مواعين في اخر الظهيرة اي في اوعر واقين في مكان وعرفني

اني

الحج فملك في ملكه في وكان الذي تولى كبر منهم عبد الله بن أبي نسيان من قبلها وكان
قال تعالى لكل اجر من الله ما اكتسب في ذلك والذي تولى كبر منهم اي يحمل معقل فدا
ما خوض فيه واشاعه وهو عبد الله بن ابي لهب عظيم هولنا وفي الدخول لولد هله او سمعوه
لطن المؤمنين والمؤمنات بايقينهم اي ظن بعض لبعض خيرا وقالوا هذا افك مبين كذب فيه
المتقات خطأ اي ظنتم ايها العصبة وقتلتم لولد هله فاق اي العصبة عليه بعبه شهدا شاهد
فانه لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله في ملكهم الكاذبون فيه ولولد فضل الله عليهم ورحمة
في الدنيا والدخول لكم فما افضتم فيه ايها العصبة اي فضتم عذاب عظيم في الدخول اذ تلقون
بالسيف اي يرويه بعضكم عن بعض وخذوه الفضل احدى لثاين واذا منصوب بكم او بافضتم
وتقولون باقواكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا اذ انتم فيه وهو عند الله عظيم في الدخول ولولد
هله اذ من سمعوه قلتم ما يكون ما ينبغي لنا ان نكلم بهذا سمعناك هو للتعجب هنا هله
كذب عظيم تعظم الله بهناكم انه نوره والميت ابد ان كنتم مؤمنين يعطون بذلك ويبين الله لكم
الايات في الدخول والهي والله عليكم بما ياربه وينه عنه حكيم فيه ان الذين يحبون ان تسمع قصصهم
باللغات في الذين امسوا بنسبتهم اليهم وهم العصبة لهم عذاب في الدنيا بالحق والقدرة والدخول بالنار
لحواله والله يعلم انتقام هاهم وانتم ايها العصبة لا تعلمون وهو دها فيهم ولولد فضل الله
عليكم ايها العصبة ورحمة الله رؤوف رحيم بكم لعاملكم بالمعقوبة يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان اي ترسيه ومن تتبع خطوات الشيطان فانه اي المتبع يار الحسنة اي السيرة
التي شرعها بايعاها ولولد فضل الله عليكم ورحمة ما دى منكم ايها العصبة بما قلتم فاذكروا
انك اي ماصح وطهر من هذا الذنب بالتوبة منه ولكن الله يري بطنه من يشاء من الذنوب بقبول
توبته منه والله سميع عليم بما قصدتم ولا تاتل بخلف ولولا الفضل اي اصحاب العتابة
منكم والسعة ان لا يؤثروا اولى القربى والمسالكين والمهاجرين في سبيل الله نزلت في ابي بكر خليف
انه لا ينفق على سطح وهو ابن خالته مسكين بها بندي لما خاض في الدخول بعد ان كان ينفق عليه فاس
الصحابة اقموا ان لا يتصدقوا على من يكلم شيئا في الدخول ولا يعفوا ولا يصحوا عنهم في ذلك الدخول
ان يعقل الله لكم والله عفو رحيم للمؤمنين قال ابو بكر بلي انا اصابنا بغفر الله لي وبعث لي

ما كان ينفق عليه ان الذين يؤمنون بالزنا المحصنات العفيفات لنا ولدت في الفؤاد باي يقع في
قلوبهن فعلها المؤمنات بالله ورسوله لعنوا في الدنيا والآخرة وهو عذاب عظيم يوم ناسبه
الاستقلال الذي تعلق به لهم تشهد بالفوقانية والحقانية عليهم السهوه وايدهم وادهم
بما كانوا يعملون من قول وفعل وهو يوم القيمة يوم يمد يوفيهما الله دينهم الحق مجازيم
فراهم لواجب عليهم ويعلمون ان الله هو الحق المبين حيث حقق لهم فراه الذي كانوا يشكون فيه
ومنهم عبد الله بن ابي والمحصنات هنا اذ واج كنيتهم لم يذكر في قدس نوبة وفي ذكر في قدس
اول سورة التوبة غيرهن الخبيثات من النساء وفي الكلمات للخبيثات من الناس والخبيثون من الناس
للخبيثات مما ذكره والطيبات مما ذكره للطيبين من الناس والطيبون منهم للطيبات مما ذكره اي الذي
بالخبيث مثله وبالطيب مثله اولئك الطيبون والطيبات من النساء ومنهم عايشة وصفوا بغيره
فما يقولون اي خبيثون والخبيثات من النساء فيهم لهم للطيبين والطيبات من النساء مع
ورق كرم في الجنة وقد افترحت عايشة با شيئا منها بانها افترت طيبة ووعدت مغفرة وورقا
كيا با ايها الذين امنوا لا تدفوا بيوما غير يومكم هي نساء اسوا اي تستاذنوا واسئلوا على
اهلها فيقولوا امدك سلام عليكم اهل كما ورد في حديث ذلك فلو كنتم من الذين يقولون بغير استئذان
لكنكم تذكرون بادغام لثا الثانية في كمال خيريته ففعلوا به فانه لم يجدوا فيها اصحابا ياذن لكم فلهذا
تدفعوها هي يودعكم فانه قيل لكم بعد استئذانهم حجوا فافعلوا هو اي الوقوع اذ اتي خبر
لكم من الغزو على الباب والله بما تعملون من القول باذن وعلم فاجازكم عليه ليس لكم
ان تدفوا بيوما غير مسكونة فيها متاع اي منفعة لكم باستكان وفيه كيوت الرطب والحنا
السيلة والله يعلم ما تبدون وتظفون وما لكم من تخفون في قول غير يومكم من قصد صدق او
غيره وسببا في انهم اذا دخلوا بيوتهم يسلمون على انفسهم قل للمؤمنين يغضوا اذانهم ولباسهم
لهم نظره وفي زائدة ويحفظوا فروجهم عما لا يحل لهم فلهذا ذلك اذ في اي خبر لهم ان الله خير بما
يغضون بالاذن والفرج فيجازيهم عليه وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن عما لا
يحل لهن نظره ويحفظن فروجهن عما لا يحل فلهذا ولان سيد بن بطر بن ريشن الد ما ظهر منها
وهو لوجه والكاه فيجوز نظره له مبني ان لم يخف فتنه في امد وجهين وكما في خبر لا تظفره

ودرج مسالبا وليضرب بحجر من على ميوهين اي يسترن الروس والذئاق والصندوق بالمقايح
ولديدين ريشين الخفية وهي ماعدا الويه وكلفين الد لبعولهن مع بعل اذ زوج وابائهن
او اباء بعولهن او ابائهن او اباء بعولهن او ابائهن او اباء بعولهن او ابائهن او اباء بعولهن
نسائهن او ما ملكت ايمانهن فيجوز لهم نظره الاماين السر وكركبة فيخرج نظره لغيره زوج
وخرج نسائهن الكافرات فلا يجوز للمسلمات التمسك لهن وشمل ما ملكت ايمانهن العبيد او نسائهن
في فضول الطعام غير ما يجز صفة والنسب استثناء او في الد ربة اصحاب الحاجة الى النساء في الرجال
بان لا ينشرد ذكر كل او يطفل بعق لطفال الذين لا ينظر ولا يطلعوا على عورات النساء للجماع
فيجوز لهم ان يبيدين لهم ماعدا ما بين السر وكركبة ولا يصيرن باربعين ليعلن ما يخفين من زينة
من خلخال يتقنع وتوئوا الى الله جميعا ايها المؤمنون مما وقع لكم من النظر المنوع منه ومن غيره
لعلكم تفلحون تخون من ذلك لقبول التوبة منه وفي الدية تغليب الذكور على النساء وانكحوا
الذبا في منكم مع اي يروهي من لسانها زوج بكر كانت وشتا ومن لسانها زوج وهذا في الحرام والحر
والصالحان اي المؤمنين في عبادكم وعبادهم وعبادكم وعبادهم وعبادكم وعبادهم وعبادكم وعبادهم
يعتبرهم الله بالتزويج من فضله والله واسع خليفه عليهم ولم يستغف الذين لا يجدون نكاحا
اي ما ينكحون به من مهر ونفقة غير انما متى ينسبهم الله يوسع عليهم من فضله فينكحوا الذين
يتبعون الكتاب بمعنى المكتبة مما ملكت ايمانكم من عبيد او اماء فكا تبوهوا اعلمتم فيهم من
اي امانة وقد ر على الكسب لاداء مال المكتبة وصيغتها مثله كاتيك على الفين في شهر كل شهر
الف فاذا اديتها فانت حر فيقول قبل ذلك فانوهوا ام للسادة من مال الله الذي انكم مسنون
به في اداء ما التزموه لكم وفي معنى الدية عطش من التزويج ولا تتركوا فياكم اي امانكم على
البعاء اي لانا ان اخرج محققا تعففا عنه وهذه الدادة محل الذكراه فلا مفر من الشر المستقبح
بالذكراه عرض الحياه الدنيا نزلت في عبد الله نبي كانه يكرم مواري على الكسب بالزنا ومكرهم
فان الله من بعد اكلهم من عفود لهم رحيم برهم ولقد نزلنا اليكم آيات مبينات بفتح
ليا وكسرها في هذه السورة بين فيها ما ذكر وبينه ومثله خبرا عيبيا وهو خبر عايشه في الذين
من قبلكم اي من قبل امثالهم اي اخبارهم العجيبة كخبر يوسف وغيره وهو عظة للثقلين في قول الله

بها رافة في دين الله لولد اذ سمعتموه ظن المؤمنون الى اخره ولولد اذ سمعتموه قلم الى اخره بفتح الله
ان يعودوا الى اخره ويخصمها بالمتقين لانهم المستفوعون بها الله نور السموات والارض منورها
بالشمس والقمر مثل نوره اي صفته في قلب المؤمن كشمسها في الصباح في راحة هي
التعديل والمصباح كسراج اي القسيلة الموقودة والشمكة الطافية غير كنافرة اي لا سبوبة في
التعديل والراحة كانهما والنور فيها كوكب دري اي مضي بكسر الدال وضمانه كدر بمعنى كدفع لدفع
الظلم وبفتحها وتشديد الدال منسوب الى الدال اللؤلؤ يوقد المصباح بالماضي وفي قراءة بمضارع
او قد مينا للفعول بالتحانية وفي اخرى بالبقوقانية اي كرامة في ريت شجرة مباركة لا شجرة
والد عريضة بل سبها فلا يمكن منها حروا وروضين يكادون بها يقضي ولو لم تفسد ما لصفاء نبي
به على نبي بالتارون نور الله اي هداة للمؤمن من نور علي بن ابي طالب يهدي الله لنبيه اي دين السادة
من نساء ويضرب بين الله الد مثال للتسوية بربا له فها هم ليعتبروا فيؤمنوا والله بكل شئ عليم فيه
من باب الد مثال في نبوت يتعلق بيسمى الذي اذن الله ان يرفع نطقه ويذكر فيها اسمه بتوحيده يسبح المولى
وكسرها اي يقبلي له فيها بالعدو مصدر بمعنى الغدونا اي الكبرياء والصال العشا بان بعد كزوال النهار
فاعل يستج بكسر لبا وعلى فتحها نائب الفاعل له وصال فاعل فعل مقدر جوب وال مقدر كانه قبل في بحر
لا تلهيهم تجارتهم اي شرا ولا يبع عن ذكر الله واقام الصلاة حذف هاء اقامة تخفيف لايسا الزكاة تجاؤوا
يوما سقلب مضطرب فيه القلوب والاد تصاد ما خوف القلوب بين الجاه والهدى والاد بصار يضي
اليمين والشمال وهو يوم القيمة ليخرجهم الله احسن ما علوا اي ثوابه واحسن معنى من ويريدهم
من فضله والله يردق من نساء بغير حساب يقال فلان ينفق بغير حساب اي يوسع كانه لا يحسب
فالذين كفروا اعمالهم كسرب بعبعة مع قاع اي في فلاة وهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شد الحر
يشبه الماء الجاري بحسبة فظنه الظمان اي العطشان ماء متى اذا جاءه لم يجد شيئا مما يشبه
الكافر بحسبة عمدا كصدقة تنفقه متى اذ مات وقدر على ربه لم يجد عمدا لم ينفعه وبعد الله
عنده عند عمله فوفاه حسابه اي انه جازاه عليه في الدنيا والله سبحانه الحساب اي المجازاة او الذين
كفروا اعمالهم السيئة كظلمات في بحر حتى عميق بفتاه موج من فوقه اي الموج موج من فوقه
اي الموج الثاني سحاب اي غيم هذه ظلمات بفتحها فوق بفتح طاء البحر وظلمة الموج الاول وظلمة الثاني وظلمة

زيوت

نفع

وتركوا صلواتهم عبادي هؤلاء او فعمدوا في الصلوات بامهاتهم بعبادتهم امرهم صلوات السبيل
طريقا الحق بانفسهم قالوا سبحانك منزهاك عما لا يليق بك ما كان ينبغي يستقيم لنا ان نتخذ
من دونك اي غيرك من اولياء صفولا وقلوبنا لثنا كيدك في مقامك الثاني فكيف يا ربنا
ولكن منعتهم فاباءهم من قبلهم باطالة لهم وسعة الرزق هي سوا الذكر تركوا الموعظة
والديانة بالقرآن وكانوا قومًا بورا هلكي قال تعالى فقد كذبوا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
بما يقولون بالفوقانية انهم الهة فما يستطيعون بالتختانية والفوقانية اي لاهم ولدانهم
مرفقا دفعا للعذاب عنكم ولا نصرا منكم منه ومن يطعم يسرك منكم نذرة عذابا كبيرا
شديدا في الاخرة وما ادسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لئلا يكون الطعام ويمشون في
الاسواق فانت مثلهم في ذلك وقد قيل لهم كما قيل لك ففعلنا نعمكم لبعض فتنة بلية
استبلى الغني بالفقير والفتيح بالمرضى والكشف بالوسيع يقول الثاني في كل مالي لا اكون كاذول
في كل نصيرت علي ما سمعون من استبليت بهم استفهام بمعنى لا ماري بصبرا وكذا ذلك
عن نصير ومن يجزع وقال الذين لا يؤمنون لقاءنا لا يخافون مبثوثا لولا هذا انزل علينا
الملائكة فكانوا شهداء لنا او نري ربنا في جنونا بان محمد ارم رسول الله قال تعالى لقد استكبرا
تكررا في شان انفسهم وعصوا عنوا كبيرا بطلبهم رؤية الله في الدنيا وعصوا بالواو
علي اصله بخلاف عني بالبدال في غير يوم يرون الملائكة في عمل الخلق هو يوم القيمة
ونفسه باذكر مقدما لا بشرى يومئذ للمؤمنين اي الكافرين بخلاف المؤمنين فلم يمشوا
بالجنة ويقولون حجج مجور على عاداتهم في الدنيا اذا تولت بهم شدة اي عودا معاذ
يستعينون في الملائكة قال تعالى وقد مينا عدنا الى ما عملوا من عمل في الخير كصدقة وصدقة
وم وقري صنف واعانه ملهوف في الدنيا فجعلناه هباء منسورا هو في ما يري في الكون في الدنيا
اشتمس كالنهار في اي مثل في عدم النفع باذلة ثواب فيه لعدم شمله ويجاز في عليه في الدنيا
الكتاب الجنة يومئذ يوم القيمة هي مستقر في الكافرين في الدنيا فاقسن مقبلا منهم اي في
قابله في الدنيا وهي المستراحة نصف النهار في الحر واخذ من ذلك انقضا الحسب في نصف النهار في
حديث ويوم تشق السماء اي كل سماء بالتمام اي معه وهو غم ابيض في يوم الملائكة في كل سماء

الجنة

تأويله هو يوم القيمة ونفسه باذكر مقدما في قراءة بتشديد ثمان تشق باوهم لنا الثانية في
الاصل فيها وفي افرق نزل نوبين ثمانية ساكنة وفتح اللام ونفسا للملائكة الملك يومئذ الحق
للحق لا يشرك فيه احد وكذا يوم يومنا على كذا في تفسيرنا بخلاف المؤمنين ويوم يومنا على
المشرك عمنه ابن ابي مسيطر كان نطق بالشهادتين ثم دفع رضى له في ان يلف على يديه ندما وخسرا
في القيمة يقولون للتنبية لئلا يتخذ مع الرسول محمد سبيلا طريقا الى الهدى وبلية الفه
عوض عن ياء الاضافة اي ويلق ومعناه هلكي لئلا يتخذ فلانا اي يا خليلك لقد اضللت
غيرك اي القرآن بعد اذ جاء في بانه روي في غايته قال تعالى وكما السيطر للذين ساء الكاظمون
بانه يتركه ويتبرأ منه عند ليلته وقال الرسول محمد يا ربنا فوجي ربنا اخذوا هذا القرآن محجورا
ماتوكا قال تعالى وكذلك كما جعلنا لك عدوا من شره فومك جعلنا لكل نبي قبله عدوا فام الحجة من المكي
فامبر كاصبروا وكفى بربك هاديا لك وتنبية ناصرا لك على عدائك وقال الذين كفروا لولا هذا
انزل عليه القرآن جملة واحدة كالنور والادجيل والذين قالوا انزلنا كذا كذا اي منقر البتة
به فواذك تقوي قلبك وذلنا ربنا اي يتابه شيئا بعد شيئا يمتثل ونود لستير ومنه
ولان بانونك مبتلي في ابطال امرك الاضلال بالحق الدافع له فاقسن نفسنا بيانهم الذين يحسبون
على قلوبهم اي يسافون اليهم اولئك من مكاتبنا هو منهم واسل سبيلا اضطرار طريقا في غيرهم
وامدائنا موسى لكتاب التوراة وقبلا معه اناه هره ووزيرا معينا فقلنا ادعنا الى القوم
لكننا يا ايها اي كعبط فرعون وقومه فدعنا اليهم بالرسالة فكذبوها فدعنا اليهم فدعنا اليهم
اهلها واذا ذكر قوم نوح لما كذبوا الرسل بتكذيبهم نوحا الطول البتة فيهم فكانه رسل اولاد تكذبه
تكذيب لباقي الرسل اذ شتمهم في المعجى بالتوقيد اعترافهم بوبنا وقبلا للذين بعد من بعدهم
واعترافنا في الاخرة للظالمين الكافرين عذابا اليما مولانا سوي ما يحل بهم في الدنيا واذا عاد اقوم
هود ونود قوم صالح واصحاب الكهف اسم بار وبتبهم قيل شيب وقيل غير كانوا قعودا اصولها
فانهارت بهم وعبادهم وقرونا قواما بين ذلك كثيرا اي بين عاد واصحاب الكهف وكذا من باب الاصل
في اقامتنا عليهم فلم نهلكهم لادعنا لنداد وكذا بربنا نبينا اهلها اهلها كابتكيزهم نبينا
ولقد اتوا اي كاهنك على القرية التي امطر مطر سورا مصدرا اي بالجملة وهي غطي قري قوم لوط

فأهلك الله أهلها لعنهم الفاشية أقام يكتونوا في سفرهم إلى الشام فبعثوا من والدهم مستغفرا للغير
بل كانوا لا يترجون نجاة من شؤنا. نعتا فلا يؤمنون قاردا وأولاء تخلفك لا تفرهم وابه
يقولون هذا الذي بعث الله رسولا. في دعواه تخفون له في كرسالة أم تخفقه من كسيلة واسمها
مخدوف إيمانه كاد ليصليتها نصفا غاها لولا أن صبرا عليها لصرفنا عنها قال تعالى وسوق يملكون
ما يبرون كغذاب عيانا في الدفرة ما أصل سبيلا. أخطا طريقا لهم المومنون الرب أخفى من أخذ
الله هوبه أي هوبه قدم المفعول الثاني لانه أم ومهله مفعولا قبل لربا في أقات تكون
عليه وكيد. ما فظا يحفظه عما يتبع هو لا أم تحسب الكثر سمعون سماع تفهم أو تعقلون
ما يقول لهم ما هو إلا كالد نعام بل هم أضل سبيلا. أخطا طريقا منها لا تفتاد من سبيلا
وهو لا يطيعون مولاهم النعم عليهم ألا تنظر إلى فضل ربك كيف تكفر به وقت لا سفار إلى وفاء
الشمس ولوشاء جعله ساكنا مقيما لذي زول بطول شمس ثم قبلنا الشمس عليه أي لفضل دليلا فلو
الشمس ما عرف الظل ثم قبضناه أي لظل المدود التي قبضنا سبيلا. فغيا بطول شمس وهو الذي قبل
لكم الليل لباسا سائر كاللباس والشمس سببا نارا ملة للبدء بقطع أعمال الليل النهار شورا.
منشورا فيه لا تغيا لردق وغيره وهو الذي أرسل الرياح وفي قراءة الریح بشرى بين يديهم
أي متفرقة قدام المطر وفي قراءة بسكون الشين تخفيفا وفي أخرى بسكونها وفي النون مصدر وفي
أخرى بسكونها وفي الموقدة بدل النون أي مبشرات ومفرقة الدوي شورا كرسول والذرة بشرى قانتا
من كساة ماء طهورا. مطر الحجي به بلدة ميتا بالتحفيف يستوي فيه الذكر والمؤن ذكره عبا
المكان وسقيته أي لما ماخلقنا أنعاما أبدا وبقر وغنما وأنا سبي كثيرا جمع أنسا وأصله أناسين
قابلت كنون ياء فادغت فيها اليا أو جمع أنسي ولقد قرأنا أي الماء بينهم ليتذكروا أصل بيدها
ادغت الثاني في الدال وفي قراءة لينذكر واسكون الدال فتم الكافي في نعم الله به فإني أكثر الناس الذي
كفورا. مجموعا للنعمه حيث قالوا مطرنا نبوءا وكألو شينا لبغنا في كل قرية ننذرهم بها أهلها ولكن
نعتنا كالأهل القرى كلها نذرا ليعظم أجر كل طيع الكافرين وبما هدوهم به أي بالقراء بها ذكرا
وهو الذي خرج نوحا أرسلها متجاوزين هذا عذب فرث شديد لعذوبته وهذا ملح أجاج شديد
الملوحة وقيل سببا بررها حار لا يختلط أهدما بالذرة وحجر الحجو أي ستر غصوبا أصلها

وهو الذي خلق من الماء بشرا من أنسا فأجعل سبيلا داسب وصبر إذا صلب يتروج ذكر
كانه أو أني طلبا للتنازل وكان ربك قدرا. قاردا علي ما يشاء ويعبدون أي كذا من دون الله ما
لا يفتقرهم بعبادته وقد يصبرهم بتركها وهو داسنام وكان الكافر على ربه ظهيرا معينا للشيطان بطله
وما أرسلناك إلا مبشرا بالجنة ونذرا مخوفا. لئلا تارقل ما أسئلكم عليه علي تبليغ ما أرسلت به
من أمر إلا لكن من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا. طريقا بانفاق مال في مرضاة تعالى فلا امنعه من ذلك
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح ملبسا بحجوه أي قل سبحان الله والحمد لله وكفى به
بذنوب عباده صبرا. عالما تعلق به بذنوب هو الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في
ستة أيام فما يام الدنيا أي في قدرها لانه لم يكن ثم شمس ولوشاء جعله ساكنا مقيما لذي زول بطول
ليعلم خلقه كتبت ثم أسوي على كرش هو في اللغة سري الملكا الرحمن بل في غير استوي أي استوا
يليق به فاستل أيها الناس بيه بالرحمن صبرا. يخبرك بصفاته قاردا قيل لهم كفا مكة استجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن استجدنا كما نرى بالفوقانية والحنانية والد محمد ولد نرفته
ووادهم هذا المقول لهم بموابة غا ليدان قال تعالى تبارك لعظم الذي قبل في كساة بررها أي
الحمل ولشوا بخور وكساة. فادسد وسبلة والميزان ولعقب بالقوس والحديد والذرة والحق
وهو منادى الكواكب سبعة كساية المريح ولما حمل ولعقب بالذرة ولها النور الميزان وعطار
ولما بخور وسبلة والقوس ولما كساة. فادسد والشري والشري في القوس والحق فذل
ولما بخور والشري في القوس والشري في القوس والشري في القوس والشري في القوس والشري في القوس
وفصل كمرها بالذكر لنوع فضيلة وهو الذي قبل الليل والنهار فليمة أي خلف كل منها الآخر
لما أراد أن يذكر بالتشديد والتخفيف كما تقدم وما فاته في أمدهما من غير في فعله في الدرة أراد
سكورا أي شكر النعمة ربه عليه فيها وعباد الرحمن متبدلوا وما بعد صفات له إلى أولئك بخور غير
العرش فيها الذين عيشون على الأرض هويا أي بسكنة وتواضع وأدأطهم الجاهلون بما يكفون
قالوا سدا ما يقولون فيه من كذا والذين يسبون لهم سجدوا مع ساجد وفيما ما يعني
أي يسبون بالليل والذين يقولون نسا أمرف عذاب جهنم عذابها كاهرا غاما أي ذوما
أناسا ساءت بئس مستقرا ومقاما هي موضع استقرار إقامة والذين إذا انفقوا على عيالهم

سجدة

سمع فيه امدا قال له موسى اقلوا اي تفعل ذلك ولو كنت سبي ميان اي برهانه بين علي رسالي قال
فرعون لمقات به ائت كنت من الصادقين فيه قال في عصاه فاد ابي نبيان ميان حية عظيمة
وتزع بداهه فرجهه فيه فاد ابي سبياء ذات شعاع للناظر فاد فم كانت عليه في الدومة قال
فرعون للماء مولد هذا الساهر عليهم فابو في علم السحر يزيدا في حرككم في ارضكم سحر فها انا انا
قالوا ائجه فاما ه اخر امرها فالت في المداين فاشين جامعين يا نوك بكل سحر عليهم بفضل
موسى في علم السحر فخرج السحر لبقات يوم معلوم وهو وقت الصبح في يوم زينة وقيل للناس هل
انتم تحبسون لعلنا نبيع السحر ان كانوا هم العالمين الاستفهام للحث على الدعاء والرجي على
تقدير عليهم ليستمر قاعلي فيهم فاد سبوا موسى فلما اقام السحر قالوا لفرعون ان لنا تحقيق الهزات
وتسهيل لثانية واد قال الف سبها علي الوهمين لنا فاد ابي كاخن العالمين قال نعم وانك اذ ابي
صينذ لفرعون قال لهم موسى بعدما قالوا له انا ان تلي فاما ان تكون نحن الملقين القواما
انتم ملعون فاد مر منه للذبة بتقديم القائم بقولنا ليا ليا الحق قالوا هيا لهم وعصيتهم
وقالوا بفر فرعون انا نحن العالمون قال في موسى عصاه فاد ابي تلتف حذفا مدمكناين
فاد انا صلب ما يا فكون قلبونه بتوبهم فيجلبهم في حالهم وعصيتهم فيات تسفي قال في السحر
قالوا امنايت العالمين في موسى وهرق لعلهم باه ما شاهدوه في عصي لبياتي بالسحر قال
فرعون انتم تحقيق الهزات واد بال الثانية الفالة لموسى قبل اذ انا لكم انه لك يوم الذي
عليكم سحر فلكم شيئا منه وعليكم باخر فسوف تعلمون ما بنا لكم في وقطين ايديكم فاد هلكم
في فاد في اي يد كل واحد اليه فدمه ليس ولا صلبكم اقبعا قالوا الا صيرك ضر علينا في ذلك
انا ابي ربنا بعد موتنا باي وجه كان منقلبون فاد بعون في الدفة انا نطع ربنا بعوننا
وبنا فطايانا ابي بان كا اقلنا لموسى في زماننا ووصينا الي موسى بعد سنين فاد انا
يدعوهم بايات الله الي الحق فلم يزيدوا الا عتوا ان اسر عبادي في اسرايل وفي قراءة بكسر الهمزة
وفصل هاء اسر في سري لغة في اسراي سربهم ليلك الي كجر انكم مسعود تتبعكم فرعون
فيلجون واد انا البحر فاجاكم واغرقهم فاد سئل فرعون حين اخبر سبيهم في كذا قيل كان للالف
مدينة واثني عشرة الف قرية فاشين جامعين الجيش فايد ان هؤلاء لسر دمة طائفة فليكون

قيل كانوا ستمائة الف وسبعين الفا ومقدمة جيشه سبعمائة الف فقتلهم بالنظر الي كرمه
فانهم لنا لكانطون فاعلون ما يغيظنا وانا جميع ما دونه مستقظون وفي قراءة هادرون
مستعدون قال تعالى فاهربا هم اي فرعون وجنوده مصر ليجفوا موسى وقومه من هبات
سبايق كانت علي جانب النيل فصبون انها رجاء في كدوم ليل وكسونا موال ظاهرة في كذب
والفضة وسميت كنوز لادته لم يطمعوا لله منها وقام كرم مجلس من لادرا والوزن تحفة اتيهم
كذلك ايا خراجا كما وصفنا واد منها بني اسرايل بعد اغراق فرعون وقومه فاتبعواهم حقهم
سرايا وفي شروق الشمس فلما تراء الجمعان اي ابي كل منها اذ فرقا لا صاحب موسى انا المذكون
يبدخا مع فرعون ولطاقة لنا به قال موسى كذا اي لن يدركونا ابي في بعض سبطين طريق
النجاة قال تعالى فاصينا الي موسى انا ضرب بعصاك البحر فاضرب فاضل انشوا في عشرة فرقا
وكا كل فرق كالطود العظيم الجبل الفخم بينها مسالك سلوكها لم يستل منها سرج كواكب ليله
فاد لينا وشيا ثم هناك لاد من فرعون وقومه حتى سلكوا مسالكهم واجتبا موسى وقومه
اهميين باخلهم في البحر علي هيئة المذكورة ثم اعرقا الومر فرعون وقومه باطباق البحر
لما هم رضولهم فيخرج ويبي سل كل منه ان في ذلك ايا غراق فرعون وقومه لادية عبرة لمن بعدهم
وقامكة الكرم من هبات بالله لمن يؤمنهم غير آسية امرأة فرعون ومسيل مؤخر ال فرعون وغير
ميت ناموسى التي دلت علي عظام يوسف م واد انا هو كرم فانتقم في الكا فون باغراقهم الوهم
بالؤمنين فاجاها في كرم في انا عليهم ايا كرامكة بنا خبارهم وسيدل منه اذ قال لاديه
وقومه ما تعبدون قالوا تعبد اصناما صموا بالفعل ليعطوا عليه ففضل لها العالمين
اي نقيم نهرا علي عباد تهازادون في الجواب فاجاها به قال اهل سمعونكم اذ من تدعون او يفتقرون
ان عبد موه او يفتقرون كمان لم تعبدوه قالوا بل ومبنا ابا ناذ لك يفعلون ماي مثل
فعلنا قال فرانيم ما كنتم تعبدون انهم قالوا كرم ال قدمون فانهم عذروا لاد اعذرهم
لكن رب العالمين فاني اعبد الذي خلقي فهو يهدني الي الدين والذي هو يطعمني ويقتني
واذا مضيت فهو سقيم والذي يمشي في بحاين والذي اجمع ارموا في غيبي في يوم
الدين ايا جزاء رب هب كما علما واخصي بالصالحين اي لنبين واجعل في لسان

الى الحرام قالوا لئن لم تنبهنا يا لوط غدا نكاد نكون من المحرمان فما لوط قال لوط اني لافضل
القالين المفضلين رب نجني واسمعي يا لوت اي عذابه فحينئذ فاهله الذبحوا امره في النار
 الباقي اهلكاها ثم ذمنا الذين اهلكاها وامطر عليهم مطرا عاصفا فمهلكاها فمهلكاها
 المنذرين مطرها في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك هو العزيز الرحيم كتب
 اصحابا الذبلة وفي رواية بخلافه والظاهر انها على اللام وفتح لها هي غنطة شجرة قرب عدن الرسل
 اذ قال لهم سيب لم يقل هوهم لانه لم يكن منهم الا سقون اي لكم رسولا من انفسهم فانقوا الله واطيعوا
 وما استلكن عليه في امره ما امرى الله على رب العالمين او فوالكيل اموه ولما كانوا في الحيرة
 الناضين ونفوا باليسيطر المستقيم الميزان السوي ولما تحسوا الناس شيئا هم قد تحسوا
 من همهم شيئا ولما نعتوا في الارض مفسدين بالقتل وغيره في عني بكم المنة افسد ومفسد
 مؤكدة لمعنى عاملها نعتوا فانقوا الذي خلقكم والجيلة الخليفة الدالين قالوا انما انت من المحرمان
 وما انت الا بشر مثلنا واي تخففة من الثقل واسمها مخدوف اي انه يظنك لئلا تكاذبان
 فاسقط علينا لسقا بسكون تسين وفتحها قطعة من السماء اية كت في الصادقين في رسالتك قال
 فجا علم يا نملون فيجازيكم به فلقد نبوه فافقه عذاب يوم الظلة هي سحابة اظلمت بعد شرب
 اصابهم فامطرت عليهم نارا فاحرقوا انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
 مؤمنين وان ربك هو العزيز الرحيم فانه اي لقائه لتبريل رب العالمين نزله الوحي الدالين
 جبريل على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين بين وفي رواية بمشديد نزل ونصب الوحي
 والفاعل الله فاية اية ذكر لقائه المنزل على محمد كفي بذكر كماله وكن كالقوة والادب والادب
 مكة اية على ذلكا تعلقه علماء بني اسرائيل لعبد الله بن سلام واصحابه من انصافهم بخبره بذلك
 ويكون بالحنانية ونفسانية وبالفوقانية ورفع آية ولما نزلت آية على بعض النجاشيين هماء فقرأه عليهم
 كفار مكة ما كانوا به مؤمنين انفة فاتباعه كذلك اي مثل ادخاله الكذب بقرآه لوعج سلكناه اذ قلنا
 التكذيب به في قلوبنا المحرمان اي كما مكة بقرآه كبي لم لا يؤمنون به متى يروا العذاب الا انهم قاتلهم
 نبتة وهو لا يشعرون فيقولوا هل من منظر لنؤمن فيقال لهم لا قالوا من هذا العذاب قال تعالى
 ابعذابنا يستغيثون افرايت اخبرني استغاثهم سبيلهم ثم قلاه ما كانوا يوعدون ثم لعذابنا استغاثوا

يعني اي شئ اعني عنهم ما كانوا يمتنعون في دفع العذاب وتحقيق ما يلزم وما اهلكاها فانه
 اولها سدد ربه سبل سدد اهلها وذكر عظمة لهم وما كانوا ظالمين في اهلكاها بعد انذارهم ونزل
 لقول المشركين وما نزلت به بالقرآن تسليطين وما ينبغي بصلحهم ثم انزلوا به وما يستطيعون
 ذلك هم من سمع لكلام الملائكة لم يزلوا مخربون بالشبه فلا تدع مع الله الها امر فكلون من
 المعدلين اي فعلت كما لا تدعوك اليه فانذر عشيرتكم الا قريبا وهم بنو هاشم وبنو المطلب
 وقد اندمهم بهادوا والمجاري ومسلم واحقص فبناك الزمانك لما سبكت المؤمنين المؤمنين المؤمنين
 فاعصوا اي عشيرتكم فكل لهم اي برئ ما تملكون من عبادة غير الله وتوكل بالوكل ولما على كبر
 الوهم فمن اليه جميع اموركم الذي يراكم ممن تقوم الى الصلوة وتقلبك في اركان الصلوة قائما
 وقاعدوا كما وسما جدا في الساجدين اي المصلين اي هو سمع العلم هل سبكت اي كها وكي
 نزلت تسليطين مذمومين سائين من لا صلي نزل على كل افاك كذابا ثم فاجر مثل مسيلة وغيره من
 الكهنة يلقون اي الشياطين سمعت اي ما سمعوه من الملائكة الى الكهنة واكثرهم كاذبون تضمون الى
 المسموع كذلك بالكثر وكان هذا قبل اجت الشياطين من السماء فاستغاث بنبيهم فقاوون في شرهم
 في شرهم فيقولون به ويروونه عنهم فمن مذمومون المرسل انهم في كل ايام اودية الكلام وفوقه
يهمون بمضون فيجازون الحدمها وهي وانهم يقولون فعلنا ما لا ينبغي اي كذبون والذي
اموا وعلوا الصالحات وذكر الله كثيرا اي لم تشغلهم شعر تذكر فانصرفوا بهجومهم في
ما ظنوا به فكادهم في حيلة المؤمنين فليسوا مذمومين قال تعالى اد حيا الله بهم بالسوء فقل
الذي ظلم من اعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم وسيعلم الذين ظلموا في شعرا وغيرهم
اي مستقبل يرجع يتقبلون يرجعون بعد الموت سورة تمتل مكية وفي تلات اورع او عش
فاسمعون اية اي والله الرحمن الرحيم طس لله علم بلاده بذلك اي هذه كذبا
ايا القرآن ايا منه وكتاب مبين مظهر لحق من لباطل عطف بزيادة صفة هو مهدى اي هادم الفضل
وبشر للمؤمنين المصدقين بالجنة الذين يعلمون الصلوة يامنون بها علي ومها ويؤمنون بها
الزكاة وهي بالدقة هم يقرون يعلمون بها بالاستدلال واعبدوا ما فضل بينه وبين الجزء الذي
لا يؤمنون بالدقة ويقال هم اعمالهم التي هي بتركيب الشهوة هي راوها اسنة فهم يؤمنون بها يؤمنون

فيها لفتحها عندنا ولذلك الذين لهم سوء العذاب شدة في الدنيا القتل والسرقة في الدنيا
فهم الذين لهم سوء العذاب لم يصبروا الى ثلثاء المائدة عليهم فانك فطاني للتيقن لتلقي القرأ اي يلقي عليك شدة
 من ذلك من عند حكم عليهم في ذلكا ذكره قال موسى ادع له ذوبته عند مسير من مديا الى مصر
 انست اصبرت من بعدنا اساتيتكم منها بخير حال الطريق وكان فيها اوقايكم منها في قيس
 بالاضافة للبيان وتركها اي شدة نال في ذنوبه وعود لتلكم مصطلون ولطال بدل مننا
 الا فقال في صلي بالنار بكسر اللام وفتحها تستدقون من بعد فلما جاءها نودي بان يودك اي
 بارك الله في ثبات اي موسى فله قولها اي للذلة او الكسر وبارك بعدي بنفسه وبالخرف وبقدرة
 بعد في مكان وسكان الله رب العالمين من جملة ما نودي ومعناه تزيه الله في كسواكم موسى بندي
 مشاء انا الله العليم الخبير وام الي عصاك فالعاشا فلما داهها نهر تحركها بها فان حته
 خفيفة وفي مديرا ولم يعقب ير معي قال تعالى يا موسى لا تخف منها اي لا تخاف لذي عندني المثل
 من صية او غيرها الا لكن مظلم نفسه ثم حسنا انا بعد سوء اي باب فاني عمود وهم اجل كونه
 واعقله فاذل فيك في جيبك طوق العنصر خرج فله في لونها في الدومة بيضاء من غير سوء يور لها
 شعاع يفتي السجادة في سبع ايات مرسلها الي فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين
فلما جاءهم اياتنا مبصرة واضحة قالوا هذا سحر مبين بين ظاهر وعجدها اي لم يعرفوا وقد
 استيقنوا انفسهم اي يتقنوا انها من عند الله طما وعلوا تكبر اغ الدمان باجابه موسى راجع الى الخد
 فانظر ما تجد كيف كان عاقبة المفسدين التي علمنا انهم اهلهم ولقد استأنا داود وسليمان ابنه
 علما بالقضا بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك وقال شكر الله الحمد لله الذي فضلنا بالنبوة ونهض
 النج والذين وشياطين علي كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود النبوة وعلم وقال
 يا ايها الناس علينا منطق الطير اي فهم اصواتهم واوتيناكم كل شئ نوتاه الدنيا والموالك هذا
 لوني هو الفصل المبين الظاهر مع سليمان صوده من النج وكثير في ميساره فيهم يورون
 يجمعون ثم ساقون متى اذ انوا علي فاذ التمل هو بالظايف وبالشام غلضا وادكارا لكت
 غلة ملكه لقتل وقد دأت هند سليمان بايها التمل اذ هلاوا صسا كنتم اذ يحطون بكسر التاء
 وهو وه وهم لا يسعرون بهلككم نزل لقتل منزلة العقاب في الخطا بخطابهم فبسم سليمان ابتدا

بذل

والا نيسم

ضامها انتها قولها وقد سمعته من ثلثة اميال ملته اليه ليرجى فحسب حده حين اشرف على ايامهم
 متى فلو ابوتهم كان فيه وكانا ومشاة في هذا المسير وقال رجا وزعمي الهي انا شكر نعمتك
 اني ائتيت بها علي وعلى والدي وان اعمل صالحا تحارصاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
 الدنيا والدنيا وتعقدا لطي ليرجا لهدى الذي يرعا لما تحت الارض ويدل عليه بنقره
 فيها فتخرج به الشياطين لادعياج سليمان اليه للصدقة فلم يره فقال ما لي اذ اري الهدى
 اي عرض لي ما صنعتي رؤيته ام كان من الغائبين فلم امر لغيبه فلما تحققها قال لا عدت
 عذابا اي تغذيا شديدا شيف ريشه وذنبه وورديه في شمس فلا يتبع عن الهوم اوله وجنة
 بقطع ملقومه اوليا شئني بنون مشددة مكسورة او مضومة تليها نون مكسورة سلطان مبين
 برهان بين ظاهر علي عذر فقلت بضم الكاف وفتحها غير تعبد اي يسيرا في كرماء وعصر سليمان
 متواضعا برفع راسه وارفا ذنبه وبناهيه ففني عنه وساله عما لقي في عينيه فقال لفت
 بالخط به اي اطلعت علي ما لم تطلع عليه وبينكم من سببا بالقرق وتركه قبيلة بالين سميت
 باسم جد لهم باعتبار صرفه سببا بخير يقين اي وهبت امرأة ملكهم اي هي ملكة لهم بلقيس
 واوتيت في كل شئ حياج اليه الملكة في الدلالة ولها عرش من عظيم طوله ثمانون ذراعا
 وعرضه اربعون ذراعا وارتفاعه ثلثون ذراعا مضروبة في الذهب والفضة مكلل بالدرى
 الذهب والزر جبال الذهب والفضة وقوامه في كيا قوتا لدم والزر جبال الذهب والفضة عليه سبعة
 ابواب حلي كل بيت باب مغلق وقد بها وقومها يستجدون للشعر في دور الله ودين لهم الشيطان
 اعمالهم وقصد لهم عن السبيل طريق الحق فهم لا يهتدون لا يستجدوا لله اياه يستجدوا له فزيت له
 وادغم فيها نونه انما في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب والحجة في موضع مفعول يستجدون باسقاط
 الي الذي يخرج الحجاب مصدر بمعنى الحجب من المطر والنبات في السموات والارض يعلم ما تخفون في
 قلوبهم وما تملكون بالسنة الله لا اله الا هو رب الارض العظيم استيناف جمله شاملا
 علي عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينها بون عظيم قال سليمان لله هده سنظر اصدق فيما
 اضربناه ام كنت من الكاذبين اي هذا النوع فهو بلغ فام كنت فيه ثم دلم علي الماء فاسخر
 وارنوا ونوضوا وصلوا ثم كتب سليمان كتابا بصورته من عبد الله سليمان بن داود عم الي بلقيس ملكه

اسماء

سببا

سبأ بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى ما تبعد فلا تقوا علي وتوفي سليمان
طبعه بالمسك وضمه بخانه ثم قال لله هدايتي هذا قال الله اليهم لي يلقوا
قومها ثم تولوا انصرف عنهم وقف قريبا منهم فانظر ماذا يرهبون يردون في الجوف فاحذره
واناها ومولها جنبها فالقاء في حجرها فلما دانت ابعث وخضت فوقها ووقفت على ما فيه
قالت له شرف قوما يا ربها الملاء اني تحقّق الهزتين وسهيل الثانية بقلبها واواكسوة التي
الي كتاب كبري مخوم انه من سليمان وانه اي مضمونه بسم الله الرحمن الرحيم انه لو سئلوا
علي وتوفي سليمان قالت يا ربها الملاء افنوني تحقّق الهزتين وقلب ثمانية واواي
اشيروا علي في ارضي ما كنت قاطعة امر قاضية متى تشهدون تحضرون قالوا نحن اول
قوة قالوا يا رب شديد اصحاب شدة في الحرب والامر اليك فانظر ماذا انا من ان يطبق
قال ثمانية الملوكة اذا دخلوا قرية اسدوها بالنجيب وقبوا اعز اهلبا اذلة وكذلك
تقتلون ايسرلو الكتاب والي مسئلة اليهم يهدية فناطروهم يرفع المرسكون فيقول
الهدية او ردها ان كان ملكا قبلها او نبيا لم يقبلها فارسلت فماذا كوروا ثانيا الفا بالسور
وهما ثمانية لينة من الذهب وثانجا مكلد باجواهر ومسكا وغيره وغير ذلك مع رسول بكاف فاسرع
الهدايا في سليمان يخبى الخبر فامر ان يضرب لبناء الذهب والفضة وان تبسط في موضعها
تسعة فواسخ ميدانا وان ينوا مولد ما يطا مشرفا من الذهب والفضة وان يوفي باحسنه واثاب
والبر مع اولاد ابن عن عين الميدا وشاله فلما جاء الرسول بالهدية ومعه ابتاع سليمان
قال اعدوني بئال فما اتاني الله من النبوة والملك فمما اتيتكم من الدنيا بل اسم يهديكم
تقرهون لفخركم بزخارف الدنيا ارفع اليهم بايت بده الهدية فلما تبينهم بجود له قبل
له طاقه لهم بها ولحقهم بها في بلدهم سبأ سميت باسم قبيلتهم اذ له وهو صاعرون
اي انه لم يات في سليمان فلما رجع اليها الرسول بالهدية جعلت سريها داخل سبعة ابواب
وقصرها داخل سبعة قصور واغلقت الابواب وجعلت عليه مرسا وتجهت للسياور الى سليمان
لتنظر ما يادها به فايحت في اثني عشر الف رجل مع كل قبل الوف كثيرة الحان وبيت منه في فسخ
شعرا قال يا ربها الملاء ايتكم في الهزتين ما تقدم يا ربني برشها قبل ان ياتوني سليمان اي

متقاربين طابعين في اخذه قبل ذلك لا بعده قال عرفت ثم اخبر هو لقوي شديدا ناسك قبل
ان تقوم من مقامك الذي تجلس فيه للقضا وهو كغداة الى نصف النهار وفي عليه لقوي على
حله امين اي على ما فيه في حجرها وغيرها قال سليمان اديا سرع في ذلك قال الذي عنده علم من
الكتاب المنزل وهو اصف بن برخيا كان صديقا يعلم اسم الله العظيم الذي اذعي اجابا ناسك
به قبل ان يورد اليك طي فلما انظرت به الي شيء ما قال له انظر الى السماء فنظر اليها ثم رجع
فوجد موضوعا بين يديه في نظره الى السماء دعا اصف بالاسم العظيم ان ياتي الله به فحصل
بان في تحت له وضعت ارفع عند كرتي سليمان فلما راه مستقرا اي ساكنا عنده قال هذا الدنيا
لي به في فضل بي لسيدوني ليخبرني ان شكر تحقّق الهزتين وابدال الثانية الفا وسهيلها واول
الف بين المسيلة والافري وترك ام الكفر النعمة ومن شكر فاما استكر لنفسه اي اذ جعلها لغيره نفا
شكره له ومن كفر النعمة فان ربي عني عن شكر كرمه بالافضال علي في كفرها قال كبروا لها عن
اي غيره الى حاله شكره اذ اذاته تنظر ان يهدي الى معرفته ام تكون من الذين لا يهدون الى
معرفة ما يغير عليهم وقد بينك اعتبارا لما قيل له فيه شيئا فغيروه بزيادة او نقصان
ذلك فلما جاءت فيل لها اهكذا عرشا اي مثل هذا عرشك قالت كانه هو اي فغيرته وشبهت
عليهم كاشهوا عليها اذ لم يقبل هذا عرشك فلو قيل هذا قالت نعم قال سليمان لما رأي لها علما
ومعرفة فاقبينا العلم من قبلها وكما مسلمين وصدها عن عبادة الله ما كانت تعبد من دون الله
اي غير انما كانت في قوم كافر فيل لها ايضا اذ هي الصريح هو طي من ذجاج ابيض شفاف فحمه
ما جاور فيه سكا اصطغعه سليمان لما قيل له ان ساقها ورجلها كقدميها فلما ارته حسبه نجدة
فما وكسفت من ساقها الخوضه كان سليمان على سريره في صدر الصرح فزاي ساقها وقدميها حسنا
قال لها انه صرح حمرة ملس من قوادري ذجاج ودعاها الى السلام قالت وبني طلت نفسي
عبادة فيك فاسكت كاسنة مع سليمان لله رب العالمين واذا رزقها فكر شعرا ساقها ضمت
لشياطين كنوة فانالت بها فزرقها واجبتها واقرها على ملكها كان يزودها كل شهر حرة وتقيم
عندها ثلاثة ايام وتقصي ملكها بانقصا ملك سليمان وديانة ملكه وهو ابن ثلاث عشرة سنة وصا
وهو ابن ثلاث وخمسين منبجاة فلما انقضا لروام ملكه ولقد ارسلنا الي مؤدة اناهم من القبيلة

صَاحِبَاءَ أَيُّ بَانَ عِبَادَ اللَّهِ وَقَدَرَهُ قَادَرُهُمْ فَرِيقَانِ يَجْعَلُونَ فِي الدِّينِ فَرِيقًا مُؤْمِنِينَ وَفَرِيقًا
 الْيَهُودَ وَفَرِيقًا كَافِرِينَ قَالَ لِلْمُكَذِّبِينَ يَا قَوْمُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ أَلَمْ يَأْتِ الْغَدَابَ فِي زَمَانِهِ
 حِينَ قُلْتُمْ أَنَّهُ كَانَهُ مَا إِنَّا بَيِّنَاتًا بِالْغَدَابِ لَوْلَا هَذِهِ تَسْتَعْجِلُونَ اللَّهُ فَمَنْ شَرِكٌ لَكُمْ تَزْعُمُونَ فَلَا
 تَذْبُون قَالُوا أَطَرْنَا أَوْ بَدَّلْنَا وَادْعُوا لَنَا فِي لُطَا وَاجْتَلِبْ هُمُ الْوَصْلُ إِلَى تَسْمَانِيكُمُ وَمَنْ يَمْلِكُ
 أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ فَحَطُوا الْمَطْرَ وَجَاعُوا قَالُوا لَمْ يَكُنْ شَوْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَأْكُلُهُمْ لَلْآثِمُ قَوْمُ تَقْسُونَ
 تَخْتَبِرُونَ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَاكُنْ فِي الْعَيْنَةِ سَعَةً وَهَظُّ أَيُّ رَجَالٍ يَفْسُدُونَ فِي الدُّنْيَا بِالْمَعَاصِي مِنْهَا
 وَفِيهِمْ لَدُنَّا بَرٌّ وَكَذِبٌ وَلَكِنْ يُصَلِّحُونَ بِالطَّاعَةِ قَالُوا أَجْعَلُ الْعِصْيَةَ لِبَعْضِنَا سَبْعًا أَوْ لِحُلُوفِ اللَّهِ
 لَنَبْنِيَنَّ بِاللُّغْوِ وَكُنَّا وَفَعَلْنَا ثَانِيَةً لَوْلِيَايَ وَلَدِيَّةً مَا شَهِدْنَا هَذَا نَهْلِكَ أَهْلُهُ بَعْضُ الْمِمْ
 فَتَحْنَاهَا أَيْ هَلَكُوكُمْ وَهَلَكُوكُمْ فَلَمْ يَنْدِي مِنْ قَوْلِهِ قَالُوا لَصَادِقُونَ وَمَكَرُوا فِي ذَلِكَ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا
 أَيْ بَانَ بِنَاهُ بِتَجْبِيلِ عَقُولِهِمْ وَلَمْ يَدْرُسُوا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَرَسْنَا هَلَكُوكُمْ
 وَقَوْمُهُمْ أَهْمِيَالٌ بِصِيحَةِ جَبْرِيلَ وَبِرَّيَا الْمَلَكَةِ بِحَاجَةِ يَوْمِهَا وَلَدِيَّةً يَوْمَهُمْ فَكَلَّكَ يَوْمَهُمْ حَاوِيَّةً قَالَتْ
 وَنَفْسُهُ عَلَى كَالِ الْعَامِلِ فِيهِ مَعْنَى الشَّارِعِ عَاطِلُوا وَنَظَرُوا بِكُفْرِهِمْ أَنَّهُ فِي ذَلِكَ لَدِيَّةً لَعَابَةٌ لِقَوْمِهِ
 تَعْلَمُونَ قَدَرْنَا فَنَقِظُونَ وَاجْتَنِبْنَا الَّذِينَ آمَنُوا بِصَاحِجٍ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَكَانُوا يَتَّقُونَ بِالْشَّرِّ وَلَوْ كَانُوا
 مُنْصَوِّبًا بِذِكْرِ مَقْدَرِهِ قَدْ وَبَدَّلْنَا مِنْهُ إِذْ قَالَ الْقَوْمَةُ أَنَا نَوْنُ الْفَاهِشَةِ أَيْ اللَّوْطِ وَأَمَّا بَصُرُ
 سَبْعَةٍ بِبَعْضِهَا فِيهَا كَانَتْ فِي الْمَعْصِيَةِ أَنْتُمْ تَجْعَلُونَ الْهَرَمَيْنِ وَتَسْبِيلُ ثَانِيَةً وَادْخُلَا الْفِي سَبِيلِهَا عَلَى
 الْوَهْمَيْنِ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ نِسَاءٍ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجْهَلُونَ عَاقِبَةُ فَهَلَكُمْ قَمَا كَانَتْ مَوَاقِفُ
 قَوْمِهِ إِذْ قَالَ قَوْمُهُ أَلْ لَوْطِ أَهْلُهُمْ قَوْمُهُمْ أَنَّهُمْ نَاسٌ سَاطِرُونَ فَرَادُوا بِالرِّجَالِ فَاجْتَنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِذْ أَمَرَهُ قَدَرْنَا فَجَعَلْنَا هَاهُنَا مَقْدِيرَنَا مِنَ الْعَابِرِينَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ وَأَمَّا نِسَاءُكُمْ
 مَطَرًا هُوَ حَاجَةٌ سَجِيلُ هَلَكْتُمْ فَسَاءَ بَشَرُ مَطَرِ الْمُتَدِينِ بِالْعَذَابِ مَطَرُهُمْ قُلْ بِإِحْمَادِ الْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَى
 أَهْلِكَ كَفَارًا لَدُنْكُمْ خَالِيَةً وَسَلَامَةً عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى فَمَنْ اللَّهُ تَجْعَلُونَ الْهَرَمَيْنِ وَابْنَا ثَانِيَةً
 الْفَاقِ تَسْبِيلُهَا وَادْخُلَا الْفِي الْمَسْجِدِ وَالْأَقْرَبِ وَرَكَعًا قَبْلَ لَنْ يَسْبُدَ أَمَّا تَسْبِيلُكُمْ بِالْبَالِ وَنِسَاءُ
 أَيْ هَلَكُوكُمْ بِهِ أَلْهَتُهُ خَيْرٌ لِعَابِدِيهَا أَمْ مَنْ خَافَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا
 فِيهِ الثَّمَرَاتِ فَمَنْ الْعَيْنَةُ إِلَى التَّكَلُّمِ بِهِ خَدَاتُكُ هِيَ مَدِيقَةٌ وَهُوَ لِسْتَانُ الْحَوَاطِثِ أَتَى الْجَنَّةَ حَسَنًا

وَأَمَّا مِنْ أَمْرٍ بِأَيِّ قِسْمٍ لَمْ يَكُنْ
 بِاللُّغْوِ وَالشَّرِّ وَفِيهِمُ الدِّينُ الثَّانِي

حَسَنًا

قَمَا كَانَتْ لَكُمْ أَنْ تَسْبُوا شَجَرَهَا لَعَدَمُ قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ اللَّهُ تَجْعَلُونَ الْهَرَمَيْنِ وَتَسْبِيلُ ثَانِيَةً وَأَقَالُ
 الْفِي سَبِيلِهَا عَلَى الْوَهْمَيْنِ فِي مَوَاضِعِهِ كَسْبَعَةٍ مَعَ اللَّهِ عَانَهُ عَلَى ذَلِكَ لَيْسَ مَعَهُ أَلَمْ يَكُنْ قَوْمُ
 يَدْعُونَ بِشَرِّهِمْ بِاللَّهِ غَيْرَ مَنْ حَقَّ لَهُ دَرَسُ قَدَرْنَا لَدُنْكُمْ بِأَهْلِيهَا وَحَقَّ لَهُ لَهَا فَيَسْبِيلُهَا أَنَّهُ
 وَحَقَّ لَهَا وَوَأَسَى هِيَ إِذْ أَشَبَّهَا الْأَرْضَ وَحَقَّ بَيْنَ الْجَمْرَيْنِ هَاجَرًا بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْعَذَابِ لَدُنْكُمْ
 أَحَدُهُمَا بِالْأَخَرِ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ بَلْ كَثُرَ لَدُنْكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ تَوْصِيَةً أَمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمُنْظَرُ الْمَكْرُوبَ الَّذِي
 مَسَّهُ لَعْنَةُ إِذْ أَدْعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ وَيَجْعَلُكُمْ مُطْعَمًا الْأَرْضِ لَدُنْكُمْ بِسَبِيلِ
 فِي أَنْ تَخْلُفَ كُلَّ قَوْمٍ الْقَوْمَ الَّذِي قَبْلَهُ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَلِيلًا مَا تَدْرُسُونَ سَيَعْبُونَ بِالْفَوْقَانِ وَتَجْعَلُونَ
 وَقَدْ دَعَاكُمْ لَتَأْتِيَ كَدَالًا وَمَا فَاوَدَةً لَتَقْلِيلُ الْقَلِيلِ مَنْ يَهْدِيكُمْ يَرْشِدُكُمْ إِلَى مَقَاصِدِكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ كَثِيرَةٍ
 وَالْجَمْرُ بِالْجَمْرِ لَيْدًا وَبَعْدَ مَا تَدْرُسُونَ هَذَا وَفِيهِ بَرَكَاتٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَهِيَ أَيْ أَقْدَامُ الْمَطَرِ
 أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِهِ غَيْرَ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَظْفَةٍ لَمْ يَكُنْ
 بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنْ لَمْ يَسْأَلُوا بِالْأَعَادَةِ لِقِيَامِ الْبَرَاهِينِ عَلَيْهَا وَمَنْ يَرْوِقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ قَالُوا وَاللَّيْلُ
 أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ أَيْ لَدُنْكُمْ سَبِيلًا مَا ذَكَرَ اللَّهُ وَلَدَهُ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ قُلْ بِإِحْمَادِ الْحَمْدِ لِلَّهِ أَنْتُمْ
 مَسَادِقُ أَنْ مَعَ الْهَافِ فَمَنْ ذَكَرْتُ الْوَهْمَ غَرَفَتِ هِيَ السَّاعَةُ فَانْزِلْ قُلْ لَدُنْكُمْ فِي السَّمَوَاتِ قَالُوا
 فَمَنْ الْمَلَكَةُ وَالنَّاسُ لَغَيْبًا أَيْ مَا غَابَ عَنْهُمْ لَدُنْكُمْ لَكِنْ اللَّهُ يَعْلَمُهُ وَمَا يَسْأَلُونَ أَيْ كَمَا رَغِبُوا بِأَنْ يَكُنْ
 يَسْأَلُونَ بَلْ يَسْأَلُونَ هَلْ أَدْرَكَ وَزْنَ أَكْرَمَ فِي قَوْلِهِ وَفِي آخِرِهَا دُرُكٌ بِشَدِيدِ الدَّالِ وَاصِلُهُ تَدَارُكًا لَدُنْكُمْ
 التَّوَالِدُ وَادْعَتْ فِي كَدَالِهَا حَبْلَتُ هُمُ الْوَصْلُ إِلَى بَلْعٍ وَحَقٌّ أَوْ تَبَاعٍ وَتَلَدُ مَقِ عَلَيْهِمْ فِي الْأَرْضِ أَيْ
 بِهَا حَقٌّ شَالُوا عَنْ وَقْتِ حَبْلَتِهَا لَسِيلًا مَرَكْزًا لَدُنْكُمْ فِي سَبِيلِهَا بَلْ قَوْمٌ مُشَاهِدُونَ فَمَنْ يَكُنْ هُوَ الْبَلْعُ
 مَا قَبْلَهُ وَالْأَصْلُ عَمِيُونَ اسْتَقْبَلَتِ الْقَتْمَةَ نَالِيًا فَطَلَّتْ إِلَى الْمِيمِ بَعْدَ مَقْدَرِهَا وَقَالَ الَّذِي كَفَرُوا أَنَّهُ
 فِي آخِرِهَا لَسِيلًا تَدَارُكًا تَرَاوَا وَابْقَا نَا أَشْيَا مُخْرَجُونَ مَرَّ لَبُورٍ وَلَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا حَقًّا وَابْقَا نَا
 قَبْلُ مَا هَذَا إِذْ اسْبَاطُ الْأَقْلَامِ جَمْعُ اسْطَوْقٍ بِالْقَتْمِ أَيْ مَا سَطَرَ مِنَ الْكُذْبِ قُلْ سَبْرًا فِي الدُّنْيَا
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ بِأَنكَارِهِمْ هَلَكُوكُمْ بِالْعَذَابِ وَلَدُخْرُنَ عَلَيْهِمْ وَلَدُخْرُنَ فِي
 صَبْرٍ مَا يَكُونُ تَسْلِيَةً لِلنَّبِيِّ وَمَا يَدْرُسُونَ بِكُمْ هُوَ عَلَيْكُمْ فَا نَا صَوْرَتُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْوَعْدُ بِالْعَذَابِ أَنْتُمْ صَادِقِينَ فِيهِ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدٌّ قَرِيبًا لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ

فرعون يأمره بك يشاؤون فيك ليقتلوك فافرح في المدينة اتي لكم الناصحين في امر
بالخروج فخرج منها خائفا يترقب حقوق طالبا وغوثا لله اياه قاليت بخي في لقومك طالين
قوم فرعون فلما توفيه قصد بوجهه بلفاء مدين جهتها وهي قرية شيب مسير ثمانية ايام فمصر
سميت مدين بن ابراهيم ولم يكن يعرف طريقها قال عسي بي ايهديني سواء السبيل ابي قصد كطريق
اي الطريق الوسط اليها فارسل الله اليه ملكا بيده عذرة فانطلق بها اليها ولما ورد ماء مدين بار
فيها اي وصل اليها وجد عليها جماعة من الناس يسهون مواشيهم ووجد مدين اي سواهم امرهم
تدفد ان يمنعا اغنامهم الما قال موسى لها ما غطبكما اي شاكما لا تسقيان قالتا لا نسقي
فهي تصيد الرعاء جمع دواعي يرعوا من سقيهم فوق الزمام فتسقي وفي قراءه يصيد من كواشي
اي يصيد مواشيهم الما قالوا ناسح كبير لا يقدر ان يسقي فسقي لها من بئرنا في بئرها دفع
حجر عنها لا يرفعه الا عشرة انفس ثم تولي انصرفا الي كليل لسمه من شدة قرحته وهو في كليل
رجائي لما اتركت الي من خير فخير محتاج فرجعتا الي ابيها في ذمة اقل مما كانتا رجيا فيه
فسألهما عن ذلك فاجابته من سقي لها فقالا لا مددنا اذعه لي قال تعالى فجلدته اجدما تسبي
علي اسحيا اي واضعة كمر دعها علي يومها ميا منه قالتا ابي يدعوك لخيرك اجرها مسيت
لنا فاجابها منكرا في نفسه اخذ لدم وكانها قصدت المكافاة اذ كان عمر يزيد هاشيت بين
يديه فجعلت الرجح تضرب ثوبها فتكشف ساقها فقال لها امش فلي قد لي علي الطريق فضلت
الي انا اباها وهو شعيب م عنده عشا قال للمبلى فتعشرا قال انا فانه يكون عوضا ما سميت
لها وانا اهل بيت لا نطلب علي عمل خير عوضا قال لا عادي وعادة اباي نقر في الصيف ونطعم
الطعام فاكل واخبره بحاله قال تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص مصدر يعي المقصود من
قتله القبطي وقصدهم قتله وفوفه فرعون قال لا تخف بحوث في لقومك طالين اذ لم
لفرعون علي مدين قالت اهدنا او هي المرسلة الكبرى او القصري يا ابي استأجره اخذ اخيرا
غنا اي بدلنا ايه غير استأجر القوي الامان ايا استأجر لقوته وامانه فسألهما
عنه فاجابته بما تقدمه في دفع حجر كبير وقره لها امش فلي وزيادة انها لما جاءته وعلم بها
صوب رأسه فلم يرفعه فرعب في نكاحه قال اتي اريد ان اتيك اهدني اني هاتان وهي الكبرى

او القصري علي ايه تأخر في تكون اجارا لي في رعي عني غافي حج اي سنين فانه اغت عشا اي
عشر سنين من عندك التام وما اريد انا اسق عليك باشرط العشر سحديا ساء الله
للمتوكل كسا يحين الوافين بالعهد قال موسى ذلك الذي قلت لي فيبيد اياما اذ جليل لها
او العشر وما زاد في رعيه فصيت به اي فرغت منه فلا علفا علي بطلب الزيادة عليه
قال الله علي ما تقول انا وانت وكل هفيظا وشهد قتم العقدين لكاهم شعيبا بنه ان تعطي
موسى عصا يدفع بها السباع عن غنمه وكانت عصي لا ينال عنه فوقع في يدها عصي دم
ناس الحجة فاخذها موسى بعلم شعيب فلما قصي موسى له قبل اي رعيه وهو غان او عشر سنين
وهو المظنون به فسار باهله ووجته باذن ابيها نحو مصر اسكن ابيهم بعيد من جانب طوط
اسم هيل يار قال له قله امكثوا هنا ابي انت ما را لعل اي بيكم منها بخير غير الطريق وكا
قد امطها اوقدوا بنيلث ايجم قطعة وشعلة في النار لعلكم تضطكون تستدفون كط
بدل من تا لا فتعال في صلي بالنار بكسل اللدم وفتحها فلما ايتها نودي في شاطي جانب الواد
لوسى في البقعة المباركة لموسى ساعة كلام الله فيها من الشجرة بدل من شاطي باعادة الحاد
لبناتها فيه وهي شجرة عنابا ومليقا وعوسج ان مفسرة لا مخفة يا موسى انا الله
العالمين فانه الق عصاك قال لها فلما اناهاها تار تحرك كانهان وهي الحجة الصفة
في سرعة هركها وفي مدبرها هاد بانها ولم يعقب اي يرجع فنودي يا موسى قبل ولا تخف انا
في الامان اسلك اذ فل بيك النبي يعني لكف في صبيك هو طوق قميص واخرها يخرج في
ما كانت عليه الدومة ببقيا من غير سوء اي برص فادخلها واخرها قني كشعاع شمس فتفي البصر
فانصم اليك صاعك في كرهت مفتوح الحرفين وسكون الثاني مع فتح الاد ولذمته انا خوف الحاصل من
اضاة سيدان تدخلها في صبيك فتعود الي حالتها الاولى وتغير عنها بالجناس للظلمة قد نيك بالشديد
والضعيف اي لعمسا وليدوها مؤنثان فانما ذكر المشايير اليها المبدأ لتذكر خبره بوشانان مر
من نيك لي فرعون وصادقها ايمهم كانوا قوما فاسقيان قال رب انا في قتل منهم نفسا هو في
السايق فاذا فاء يقتلون يدواي هروبه هو افصح في لساننا ابين فارسل معي رد امعيا
فقد اذ بهت في بلد فم تصيد في باجره موبال الدعاء وفي قراءه بالرفع وعلية صفة رد ابي

أَفَأَنْ يَكْذِبُوا قَالُوا سَتَشَدُّ عَصَاكَ نَقُودُ بِأَمْرِكَ وَنَحْمِلُ لَكَ سُلْطَانًا عَلَيْهِ فَأَذْبَحُوا لَكَ
سَبْعًا أَذْهَبًا بِأَيَاتِنَا إِنَّمَا وَرَأَيْنَاكَ الْعَالِيُونَ لَمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ وَاضِحَةٍ
حَالًا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفَارِجٌ نَخْلُقُ مَا سَيَعْبُدُ هَذَا كَأَنَّا فِي يَوْمِ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَقَالَ
يَوَاقُوفُ وَبَرَدُهَا مُوسَى فِي عِلْمِ أَيْ عَالَمٍ جَاءَ بِالْهَدْيِ مِنْ عِنْدِ الصِّمْرِ لِلرَّبِّ وَمِنْ عَطْفٍ عَلَى مَنْ تَكُونُ
بِالْفِرْقَانِيَّةِ وَالْحَتَانِيَّةِ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ أَيْ الْعَاقِبَةُ الْمُجْمُودَةُ فِي كِدَارِ الدَّارِ أَيْ وَهُوَ نَاقِي لِنَسْفِيقِ
فَأَنَّا نَحْنُ فَيَا حَبِثْ بِهِ إِنَّهُ لَدُنِّي الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ
إِلَهَ عِزِّي فَأَوْفِرْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطَّيْرِ فَاطْمَحْ لِي الدُّبُرَ فَأَصْبَحَ لِي مَرَاغِبًا عَالِيًا لَعَلِّي أَطْلُعُ
إِلَى إِلَهِ مُوسَى أَنْظِرْ إِلَيْهِ وَاقِفْ عَلَيْهِ فَإِنِّي لَدُنِّيهِ لَكَ ذَمٌّ فِي آدَاءِ لَهَا أَفْرَادَةً رَسُولًا وَسَكَنَةً
هُوَ وَصُودُهُ فِي الدُّرِّ بَعِيرًا نَحْنُ وَطُغْرَانُ الْيَنَابِذِ بِرُحْمَتِهِ بَالِبْنَا لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَاقْضِ
وَصُودُهُ قَبْضًا فَمِنْ طَرَفِنَا فِي أَيْمِ الْجَمْرِ الْمَاحِجِ فَرَقُوا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَأَنَّ عَاقِبَةَ الظَّالِمِينَ مَيِّنَ
صَارُوا إِلَى الْإِهْدَاكِ فِي كَيْدِنَا أَيْمَةً بِحَقِيقِ الْهَرَبَانِ وَابْدَالِ الْكَاثِنَةِ بِأَدْوَسَاتِ الشَّرِّ وَبُيُوتِ الْقِيَمَةِ لَا
يُصْرَفُ بِدَفْعِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ أَسْبَغْنَا فِي هَذِهِ كَيْدِنَا لَعَنَهُ فَنَاقِي وَبُيُوتِ الْقِيَمَةِ هُمْ فِي الْمَقْبُورِينَ
الْمُبْعَدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ فَمِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الدُّوَلِ قَوْمَ نُوَاجِجٍ وَعَادِ وَثَمُودَ وَ
عِزْرَهُمْ تَصَابُرَ لِلنَّاسِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ بِصِغَرٍ وَهُوَ يَنْزِلُ قَلْبًا عَيْنًا نَوَادِ الْقُلُوبِ وَهُدًى فِي الضَّادِ لَمْ
عَلَيْهِ وَدَهْمُهُ لِمَا زَمَّ بِهِ لَعَلَّهُمْ يَسْتَدْرِكُونَ سَيَقْظُونَ بِأَفِيدَةٍ مِنَ الْوَاعِظِ وَمَا كُنْتُ بِأَحْمَدَ بِحَابِ الْجَحْلِ لَوْ
أَوَّلَكَ الْعَرَبِيَّ مِنْ مُوسَى مِنْ الْمَنَاجَاةِ إِذْ قَضَيْتُنَا أَوْهِنَا إِلَى مُوسَى الدُّخْرَ بِالرَّسَالَةِ الْإِفْرُونَ وَهُوَ
وَمَا كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ لَذِكْرِ فَرْجِهِ فَخَبْرَهُ وَلَكِنَّا أَتَيْنَا نَاقِرُونًا مِمَّا سَعَدَ مِنْ سِيْقَظٍ وَأَوْعَلِهِمْ
الْعَمْرُ أَيْ طَالَتْ أَعْمَارُهُمْ فَتَسَوَّاهُمْ الْعَهْدَ وَانْدَرَسَتْ الْعُلُومُ وَانْقَطَعَ كَوْنِي فَيُنَابِكُ دَسُودًا وَأَوْهِنَا إِلَيْكَ
خَبْرَ مُوسَى وَغَيْرِهِ وَمَا كُنْتُ نَاقِرًا مَقِيمًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ سَلَوَاعِلِهِمْ أَيْ آيَاتِنَا خَبْرَانِ فَتَدْرِكُ قَسَمَهُمْ فَخَبْرَهُمْ
بِهَا وَلَكِنَّا كَأَمْ سَكَنِينَ لَكَ وَإِلَيْكَ بِأَهْبَارِ الْمُتَّقِينَ وَمَا كُنْتُ بِحَابِ الطُّورِ الْجَحْلِ إِذْ هِيَ نَادِيَتَا
مُوسَى فَمِنْ الْكَاتِبِ بِقُوَّةٍ وَلَكِنْ أَرْسَلْنَاكَ هَمَّةً مِنْ رَبِّكَ لِيَسْتَدِرَّ قَوْمًا مِمَّا أَسْهَمَ مِنْ مَذْزَمٍ فَجَلَّكَ
وَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ لَعَلَّهُمْ يَسْتَدْرِكُونَ سَيَقْظُونَ وَلَوْ لَا أَنَّهُمْ تَصِيبُهُمْ مُصِيبَةٌ عَقُوبَةٍ بِأَقْدَمَتِ أَيْدِيَهُمْ
فَمِنْ الْكَافِرِينَ فَيَقُولُوا رَبَّنَا أَوْلَا هَذَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَسَبَّحْ أَيُّهَا إِلَهُكَ الْمُرْسَلُ بِهَا وَتَكُونُ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَصَلَّى لَهُمْ
يُرْعَوْنَ إِلَى الشَّارِ
بِعَنَانِهِمْ إِلَى الشَّرِّ

وقول

وهو بالولد مخدوف وما بعدها مبتدأ والمعنى لو ولد الصباة المتبعتها قولهم اولود قولهم
عنها ما ارسلنا كالهم رسوا فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا الولد هذا او في مثل ما اوتى
موسى من الايات كاليد البيضاء والعصا وغيرها او كتاب حملت حامدة قال تعالى اولم يكفر باي اوتى
موسى من قبل حيث قالوا فيه وفي محمد سائر وفي قراءة سورة سحر اي السورة والقراءة نظائر
نما ونا وقالوا انا بكل من بينين والكافرين كافرة قل لهم فانوا بكتاب من عند الله هو
اهدى منهنم الكافرين اتبعه اتم صديق في قولكم فانه لم ينجوا لك دعاك بالدين بكتاب
فاعلم انما يتبعون الهواء هم في كفرهم ومن اصل من اتبع هواه بغير هدى من الله اى اذ اصل
منه اى الله اى هدى القوم لظالمين الكافرين ولقد وصلنا بينا لهم القول لعلهم يتدبرون
يتطون فيؤمنون الذين اتيناهم الكتاب من قبل اى لقراءة فهم يؤمنون ايضا نزل في جماعة
اسلموا لله بعد الله بن سلام وغيره كفار اى قدموا من الحيشة وفي الشام واذا استل عليهم
القراءة قالوا انصابه انه الحق مدين انا كما قبل مسلمين موحدين اولئك يؤمنون ابرهم
مرثي بايمانهم بالكافرين بما صبروا بصبرهم على العمل بها ويدرون يدفعون بالحسنة السيئة
منهم وما قد فاتهم سيفقون سيفقدون فاذا سمعوا اللغو الشتم والاذي في الكفاد اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم سلام متاركة اى سلمت من الشتم وغيره لا
سقى الخاضعين لانهم نزل في مومسه وم على ايمان عمه اى طالبا لملك هدى من اصاب هديه
ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم اى عالم بالهدى وقالوا اى قوم ما تتبع الهدى تحطف
من ارضنا اى تنزع منها بغيره قال تعالى اولم تكن لهم موما امتا يا منوا فيه ما لا غار ولا قبل
الواقين من بعض العرب على بعض يحيى بالفوقانية والحقانية اليغارت كل شئ من كل اوب وزقا
لهم من كذا عندنا ولكن انتم لم تعلمون انه ما نقول حق وكما اهلكنا مومنة بطرف ميسرة
اى عيشها واوب بالقرية اهلها فليكن مساكهم لم تسكن من بعدهم اذ قليلاد للمادة يوما او بعضه
وكذا نحن الواردين منهم وما كان ربك بملك كرمي بطلم منها هي بقيت في اوما اى اعظمها وسود
ياوا عليهم اباينا وما كنا مهلكي القرى اذ قاهلها طالون بتكذيب الرسل وما اوتيتهم من شئ
فمناع الحيوة الدنيا وزينتها اى تمتعون ويترنون به ايام حياتكم ثم تفيي وماعند الله

مَعَكَ

وهو ثوابه خير وأجرا فادعوا له بالياء ولنا الباقي فيمن الكفا في ثمن وعنده وعدا
مستأفوا فيه مصيبه وهو الجنة لمن متناه متاع الحياه الدنيا فيزول عن قريب
ثم هو يوم القيمة الحسين النار الدنيا المؤمن ولنا في الكافر علة تساوي بينها وذكر يوم
نبدأ بهم الله فيقول الذين كنتم ترعون هو شركاء قال الذين حق عليهم القول
بعضول النار وهو رؤساء الضالين ربنا هؤلاء الذين أعوانا هم مستأفوا وصفته أعوانا
خبره ففعلوا كما عونا لم نكرهم على النبي ربنا أيانا عبدك ما نافية
وقدم المفعول للفاصلة وقيل ادعوا شركاءكم أي الأصنام الذين كنتم ترعون أنهم شركاء الله
فدعوه فلم يستجيبوا لهم دعاهم وداوا العذاب بصروه لو أنهم كانوا همستك في الدنيا
مارا وفي الدفري فاذا ذكر يوم نبدأ بهم الله فيقول ما ذا أجبت المرسلين اليكم فميت عليهم
الأنبياء الضالين الخبيث في الجواب يومئذ لا يجدوا خبرا لهم في جنة فهم لا يشاءون عند
فيسكتون فقامت نابة الشرك قام صدق بنوميد الله وقيل صاحبك ادي كفاير فميتوا
يكون من المصلحين التامين بوعده الله وقد تكلفوا ما يشاء وختاروا ما يشاء ما كان لهم
الخيرة الاختيار في شيء سبحانه الله وتعالى عما يشركون عاشرهم وقد تكلفوا ما كان لهم
تسرفلو بهم في الكفر وغيره وما يفعلون بالسنة من ذلك وهو الله لا اله الا هو له الحمد
في الدنيا والآخرة الجنة وله الحكم القضاء النافر في كل شيء واليه يرجعون بالنشوء
قل له هل مكة آياتهم أي خبروني ان جعل الله عليكم الليل سرمدا دائما الى يوم القيمة في الله
غير الله بزعكم يا أيكم نصيبا هنا يطلبون فيه المعيشة فلا يحسون ذلك سماع تفهم فترجعون
عما لا تملك قل لهم آياتهم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا دائما غير الله بزعكم يا أيكم ليل
تسكنون تستريحون فيه من تعب فلا يفرحون ما انتم عليه من الخطا في الاشراف فميتوا
عنه وفي رحمة تعالى جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه في الليل وتبغوا في فضل في النهار
بالكسب ولعلكم تشكرون النعمة فيها فاذا ذكر يوم نبدأ بهم فيقول اي شركاء الذين كنتم
ترعون ذكرنا نبينا لبيبي عليه وزعنا افرضا كل امة شهيدا وهو نبينهم يشهد عليهم بما قالوا
فقلنا لهم ها انوا برهانكم على ما قلتم لا تشاركوا في الحق في الدنيا لله لا يشاء في الدنيا

الى يوم القيمة

وقل غاب عنهم ما كانوا يتفكرون في الدنيا فانه معه شيكا تعالى في ذلك ان قادروا كانهم في
موسى بن عمه وابن خالته وانه فميت عليهم بالكبر والعلو وكثرة المال وابتناء من الكبر ما ان
مفاتيحه لثورة تنقل بالعصبة الجماعة او بالحقاب القوة اي تنقلهم فالبا للتقدي وعدمهم
سبعون وقيل اليعون وقيل عشرة وقيل عذرا كذا قال له قومه المؤمنون من بني اسرائيل
لا تفرح بكمرة المال فرح بطراء الله لا يحب الغريرين بذلك فابيع اطلبوا انيكا الله من
المال الدار الدفري بانه تنفقه في طاعة الله ولا تنس ترك نصيبك في الدنيا اي ان تعلم فيها
للدفع فاحسن للناس بالصدقة كما احسن الله اليك ولا تنس نطلب الفساد في الدنيا بل
المعاصي الله لا يحب المفسدين عبقا نة يعاقبهم قال انا اوتيته ايا المال على علم عبيدي
اي في مقابلته وكذا اعلم بني اسرائيل بالقرعة بعد موسى وهو قال تعالى ولم يعلم ان الله
قد اهلك من قبله من لوطه الذم من هو اسد منهم قوة واكثر جمعا للمال اي هو عالم بذلك بملك
الله ولا يستألف عذرتهم المجرمون لعل تعالى بها فيفعلون النار بله صياحرج قادر
على قومه في ذنوبه باتباعه الكثيرين وكانا محتلين بملء بس الذهب والحرير على قبوله بغيره عليه
قال الذين يريدون الحياه الدنيا يا ايكم للتبئتنا لنا مثل ما اوتي قارون في الدنيا انه لذر مغلا
نصيب عظيم واق فيها وقال لهم الذين اوتوا العلم يا وعد الله في الدفري وبكم كلمة زعموا
الله في الدفري بالجنة فيرلن امة وعمل صاحبها اوتي قارون في الدنيا وله يلقيها اي الجنة
المنابها الا الصابرة على الطاعة وغير المعصية فحسبنا به يقارون ويذموا الذين فماتوا
لهم دفري بغيره فميتوا الله في غير ما منعوا عنه الهلاك وما كان من المسقرين منه واصبح
الذين آمنوا مكانه بالدمس اي في قريب يقولون في كان الله ييسر يوسف الوزي لمن يشاء
ويقدر بصيقه على من يشاء ووي اسم فعل بمعنى عجايبا نا والكاف بمعنى اللام لولا ان من
الله علينا لحسف بنا بالساء للفاعل والمفعول وكانه لا يفرح الكافر في لغة الله كقوله
ملك الدار الدفري ايا الجنة بجعلها للذين لا يريدون علوا في الدفري بالبي ولا فسادا بعمل المعاصي
والعاقبة المحزنة للتبئنا عقابا لله بعمل الطاعات فماتوا بالحسنة فله ميرتها ثواب لسيها
وهو مثل ما اوتوا بها بالسيسة فلا يجزي الذين عملوا السيئات لاجرا ما كانوا يفعلون ان

أَوَلَيْكُمُ يَسْأَلُكُمْ رَبُّكُمْ أَيُّ مَنِّي وَأَوَلَيْكُمُ عَذَابُ الْيَوْمِ قَالَ اللَّهُ تَبَّ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَبَّ قَالُوا أَفَلَوْا أَوْ هَرَفُوا فَانْجَاهُ اللَّهُ نَزَلَتْ آتِي فَذَفَعُوا فِيهَا بَابَ مَجْلِسِهَا
عَلَيْهِ بَرْدٌ أَوْ سَلَامٌ أَوْ فِي ذَلِكَ أَيُّ نَجَاتٍ مِنْهَا لَدُنَّ بَابٍ هِيَ عَمَلُهَا وَفِيهَا
رُفُوعُ مَكَانِهَا فِي ذَمِّ سَيِّئِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصْدُقُونَ بَيِّنَاتٍ لِلَّهِ وَقَدَرَتْ لَهُمْ الْمُسْتَعْفُونَ بِهَا
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلَدًا نَّاعْبُدُكُمْ وَمَا صَدَقْتُم بِبَيِّنَاتٍ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَعَلَىٰ
قَلْبٍ عَاقِلٍ كَتَبَ مَفْعُولٌ لَهُ وَمَا كَفَىٰ الْمَعْنَى تَوَادُّهُ عَلَى عِبَادَتِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكْفِي تَبَّكُمْ بَعْضُ تَبَّكُمْ الْقَادَةُ فِي الدُّنْيَا وَبَعْضُ تَبَّكُمْ بَعْضُ تَبَّكُمْ الْقَادَةُ وَمَا كَفَىٰ
مَصِيرُهُمْ هَمِيمًا النَّادِي وَمَا كَفَىٰ مَن تَابَ مِنْكُمْ مَن تَابَ مِنْكُمْ مَن تَابَ مِنْكُمْ مَن تَابَ مِنْكُمْ مَن تَابَ مِنْكُمْ
هَارِيَةً وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي مَخَافٌ فِي قَلْبِي وَإِيَّاكُمْ فِي قَلْبِي وَإِيَّاكُمْ فِي قَلْبِي وَإِيَّاكُمْ فِي قَلْبِي وَإِيَّاكُمْ فِي قَلْبِي
إِلَى الشَّامِ إِنَّهُ هُوَ الْغَيْبُ فِي مَلِكِكُمْ فِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ
بَعْدَ اسْحَاقَ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ
وَأَيَّتَاهُ آيَةٌ فِي كُنُوزِهَا هُوَ كُنُوزُهَا الْخَيْرُ فِي كُلِّ أَمَلٍ دُونَ ذَلِكَ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ
الَّذِي جَاءَ الْعَلِيُّ قَاذِرُ لُوطًا أَوْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَيْ تَكْمُلُ تَحْقِيقُ الْخَيْرِ تَبَّكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ
الْفَتَى بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَهْدَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ أَيْ دَبَّ الرِّجَالِ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ
الْعَالَمِينَ الدُّنْيَا وَالْجَنَّةِ أَيْ تَكْمُلُ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ طَرِيقًا لِلْمَادَةِ بِفَعْلِكُمْ الْفَاحِشَةَ
بِمَنْ عَمِلْتُمْ فَتَرَكُوا النَّاسَ الْمُرْتَكِبِينَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ أَيْ مَحْدُودَكُمْ الْمَكْرُ فَفَعْلُ الْفَاحِشَةِ بِبَعْضِكُمْ بَعْضُ
فَمَا كَانَتْ قَوْمَهُ إِذْ آتَوْا أَسْتَبَاغًا لِلَّهِ أَنْ كُنْتُمْ فِي الْقَادَرِينَ فِي اسْتِقْبَاعِ ذَلِكَ
وَأَنَّ الْعَذَابَ نَزَلَ بِفَاعِلِهِ قَالَتْ بَنَاتُ نَصْرٍ فِي تَحْقِيقِ قَوْلِي فِي أَنْزَالِ الْعَذَابِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ الْقَادَرِينَ
بِأَيَّانِ الرِّجَالِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ وَلَمَّا جَاءَتْ دُورُكُمْ أَرْسَلْنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشِيرِ بِاسْحَاقَ وَفِي قَلْبِكُمْ
قَالُوا أَنَا مَهْلِكُونَ أَهْلُ هَذِهِ كَفَرَتْ إِيَّاهُ لُوطًا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ كَافِرِينَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي
لُوطًا قَالُوا أَيْ الرِّسَالِ كُنْ أَعْلَمُ مِنَ النَّجِيَّةِ بِالْحَقِيقَةِ وَكَمْ شَدِيدَ الْعَذَابِ إِذْ أَهْلُهُ كَانَتْ مِنْ
الْغَابِرِينَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ وَلَمَّا جَاءَتْ دُورُكُمْ أَرْسَلْنَا لُوطًا سَيِّئًا مِنْهُمْ فَمِنْهُمْ بِسَبِّهِمْ وَفَضْلًا مِنْهُمْ
صَدَرَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُ الرُّجُوعِ فِي صُورَةِ أَصْنِافٍ فَخَافَ عَلَيْهِمْ قَوْمَهُ فَاغْلَبَتْ بَنَاتُهُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ

تَحَفُّ فَلَمْ تَحْزَنْ أَنَا مَحْزُونٌ بِالشَّدِيدِ وَالْحَقِيقَةِ وَأَهْلَكَ الدَّامِرُ تَكَلَّمَ فِي الْغَابِرِينَ وَفِي
عَطْفٍ عَلَى مَحَلِّ الْكَافِرِينَ أَمَّا لَوْ أَنَّ بِالْحَقِيقَةِ وَالشَّدِيدِ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ كَفَرَتْ بِهَا عَذَابُهَا السَّمَاءُ
بِمَا بِالْفَعْلِ الَّذِي كَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ وَلَمْ يَدْرِكُوا مِنْهَا أَيْ بَيِّنَةٍ ظَاهِرَةٍ هِيَ أَنَا خَرَابُهَا لِقَوْمٍ
تَعْبَلُونَ يَتَذَكَّرُونَ قَدْ رُسَلْنَا إِلَى مَدِينٍ أَهْلُهَا سُعْيًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ
إِلَهُكُمْ أَهْلُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمْ تَقْشُوا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَفْسِدِينَ حَالُ مَوْكِرَةٍ لِمَا مَلَأَتْهُ عَنِّي كِبَرُ الشَّيْءِ
أَفْسَدَ قَلْبُكُمْ فَافْخَذْتُمْ الرِّقَبَةَ الرُّزْلَ الشَّدِيدَ فَاصْجُرُوا فِي دَارِ هَيْهَاتَيْنِ بَارِكِينَ عَلَى الرُّبُوبِ
مَتِينِينَ وَأَهْلَكُمْ عَادًا أَقْوَدَ بَصْفٍ ثَمُودَ وَتَرَكَ بَعْضُ الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ وَقَدَرْتُمْ لَكُمْ أَهْلَكُمْ مِنْ
مَسَاكِينِهِمْ بِالْحَجَرِ وَمِنْ قَدَرْتُمْ لَكُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فِي الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي فَضَدَّكُمْ عَنِ السَّبِيلِ سِيلِ
الْحَقِّ فَكَانُوا مَسْجُورِينَ ذَوِي عَصَابٍ وَأَهْلَكُمْ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ
قَبْلِ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْحَقِّ الظَّاهِرَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الدُّنْيَا فَكَانُوا سَابِقِينَ قَائِلِينَ عَذَابَنَا
فَكَذَّبُوا الْمُرْسَلِينَ أَهْلًا بِدِينِهِمْ فَهُمْ مَرَّسَلْنَا عَلَيْهِمْ مَاصِبًا رَجَاءً عَاصِفًا فِيهِ مَصَابِعُ الْقَوْمِ
لُوطٍ وَفِيهِمْ مَرَّ أَعْدَةُ الصَّحِيحَةِ كَثُورٌ وَفِيهِمْ مَرَّ مَسْقَنَاتُ الدُّنْيَا كَقَارُونَ وَفِيهِمْ مَرَّ أَعْرَفَاتُ
كَقَوْمِ نُوحٍ وَفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ وَمَا كَانَهُ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ فَيُعَذِّبُهُمْ بِغَيْرِ نَبِّ وَلَكِنْ كَانُوا أَفْسَدُ
يُظْلِمُونَ بِأَيَّامِ الذَّنْبِ مَثَلُ الدِّينِ اتَّخَذُوا دُونَ اللَّهِ وَلِيًّا أَيْ صَنَعُوا مِثْلَ مَا يَفْعَلُونَ
كَمَثَلِ الْفَعْلِيِّاتِ تَحَدَّثَ بَيْنًا لِقَبْلُهَا تَأْوِيلُهَا وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ
لَا يَدْفَعُ عَنْهَا قَوْلُهَا وَلَا يَدْرِكُهَا إِلَّا صَاحِبُهَا لَا تَفْخَعُ عَابِدِيهَا لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ مَا عَدَّوْهَا
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ بِمَعْنَى الَّذِي تَعْبُدُونَ بِالْبَاءِ وَلَتَأْتِيَنَّكُمْ دُونُهُ غَيْرُهُ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ كَلِمَةٌ فِي مَلِكِ
الْحَكِيمِ فِي صُنْعِهِ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ
الْمَدْبُورُونَ قَالُوا اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ أَيْ حَقًّا أَنْ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَتِهِ
فَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ خُصُوصًا بِالذِّكْرِ لَهُمْ الْمُسْتَعْفُونَ بِهَا فِي الدُّنْيَا نَحْنُ الْكَافِرِينَ أَيْ مَا أَوْجَعُ إِلَيْكَ
فِي الْكِتَابِ الْقُرْآنِ وَأَنَّ الْقَصْدَ أَنَّهُ كَصَلَاةٍ سَهْوِيٍّ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ سَهْوًا أَيْ مَرَّاتَهَا ذَلِكَ مَا دَامَ
الْمُرُفَاتُ وَلَقَدْ ذَكَرْنَا لَكُمْ آيَاتٍ كَثِيرًا مِّنْ قَبْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ وَلَا تَجَادُلُوا
أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَأْتِي أَيْ بِالْمُجَادَلَةِ الَّتِي هِيَ أَهْلُهَا كَالدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ بِآيَاتِهِ وَالْقِسْمَةِ عَلَى حُجَّتِهِ

وَقَدْ

الدقامة وتعديته الى عرف بخلاف في مناجاة عرف فاجري من تحتها الدنيا والدين مقدرين
الخلود فيها نعم العلماء هذا الدين مبارك علي الدين المشركين والهجرة لاظهار الدين
وعلى دينهم يتكلمون فيزوقهم من حيث لا يحتسبوا وقاين كم دابة لا تحل ودونها الضعفها
الله يردونها واياكم ايها الهاجرة فانه لم يكن معلم ناد ولد نفقة وهو تسبيح لقولكم لعلكم
تصبركم ولكن لدم قسم سئالهم اي كادهم خلق السموات والد ون وسخر الشمس والقمر
ليقولن الله فاني يوقلون يصرفون عن توحيد بعد اقرارهم بذلك الله يسبط الروح يوهم
بن نشاء من عباده امحانا وتعبد بضيوق له بعد اليسط ولمن نشاء استد ان الله بكل شيء
علم ومنه محل اليسط والتضييق ولكن لدم قسم سئالهم من زل من سواء ماء فاضي به الدين بعد
موتها ليقولن الله كيف تسرون به قل لهم الحمد لله علي شوقنا لحج عليكم بل الكثر له ليقولن
تناقصهم في ذلك وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب واما القرين من اموالهم لظهور
ثم ها فيها فانه كنا والد فرقة هي الحياة بمعنى الحياة لو كانوا يعلمون ذلك ما اتروا الدنيا عليها
واذا اركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين اي الدماء لا يدعون معه غير لانهم في
شدرة ولم يكشفها الدهوق فلما اخرجهم الي الكر اذا هم يسير كون به ليكفر فانما ايناهم من لنعم
وليتسعوا باعتبا هم على عبادة الاصنام وفي قراءة بسكون اللام من تهديد سوق يعلمون عاقبة
ذلك الهم يرفقا يعلموا انا جعلنا بكذبهم مكة فما امننا ويحطما الناس من موتهم هذه وسيا
دوهم اقبال الباطل لنقم بؤسوف وبئس الله يكفر باسم الهم وقر اطلم اي لدا امدا ظلم من
اقر علي الله كذب بان اشرك به او كذب بالحق البي او الكاتب لما جاء الس في فهم موت
ماوي للكافرين اي فيها ذلك وهو فهم والدين فاصدوا فينا في مقتا لهدسهم سلبا
اي طرق تسيرا لينا فانه الله لم الحسينان المؤمنين بالنقر ولعن سورة الروم مكية وهي
ستون او تسعين وقسود اية ليس الله الرحمن الرحيم الله علم لعمري به غلبت الروم
وهو اهل كتاب عليها فادس وليسوا اهل كتاب بالعبودية الوثان فخرج كها وكة بذلك وقالوا الملمين
نخر نقلبكم كغلبت فارس الروم في ادنى الدور اي اقرب اد الروم الي فارس بالجزيرة التي فيها الجحش
والباوي بالزفر والفرس فهم اي الروم من بعد عليهم اضيف المصددا الي المفعول اي غلبت فارس ياهم

[illegible]

فِي صِدْقِ الْاِذْنِ اَوْ تَوَ
الْعَالَمِ اَيُّ الْوَمُونِ
يَحْفَظُونَهُ

三

وَمِنْ بَعْضِ الرُّومِ قَارِسٌ
أَوَّلًا وَغَلِبَتِ الرُّومُ عَلَى قَارِسٍ

سَيَعْلَبُونَ قَارِسٌ فِي بَيْتِ سِنَانٍ هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى السَّحَابِ فَالْقَارِسُ الْجَيْشُ فِي كَسَنَةِ
الْمَسَافَةِ مَا لَدُنْكَ الْقَدْلُ وَغَلِبَتِ الرُّومُ فَاسْمُ اللَّهِ الْأَحْمَرُ قَبْلَ قِيَامِهِ تَعْدَايَ قَبْلَ قِيَامِهِ
ثَانِيًا بِأَمْرِ اللَّهِ أَيْ دَادَتَهُ وَيَوْمَئِذٍ أَيُّ يَوْمٍ تَغْلِبُ الرُّومُ يَقْرَعُ الْمُؤْمِنُونَ بَصَرُ اللَّهِ أَيُّ يَوْمٍ عَلَى قَارِسٍ
وَقَدْ قَرَعُوا بِفُلِكَ عُلُوًّا بِيَوْمٍ وَقَرَعُ يَوْمٌ بَعْدَ يَوْمٍ وَلَمْ يَبْرُكْ بِذَلِكَ فِيهِ مَعَ فَرَمِهِمْ بَصَرُهُمْ عَلَى
الْمُشْرِكِينَ فِيهِ بَصَرٌ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْغَالِبُ الْقَوْمُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَدَّ اللَّهُ مَصْدَرًا لِلْفَتْحِ
بِقُدْرَةِ اللَّهِ مَصْدَرًا لِلْفَتْحِ لِيُخْلِفَ اللَّهُ وَغَدَّ بِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ أَيْ كَاهِنًا وَكَاهِنَاتٍ لَا يَكُونُ
وَعَدَّ سَالِي بَصَرُهُمْ يَكُونُ ظَاهِرًا أَيْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا أَيْ مَعَالِيهَا فِي الْحَيَاةِ وَالزَّرْعَةِ وَالْبَنَاءِ وَالْكَرْسِ
وَيَنْخَلِكُ لَكَ وَفَرَمُ الدَّمِ هُمْ عَاقِلُونَ أَعَادَ هُمْ نَاكِدًا وَهُوَ سَمْعًا فِي أَنْفُسِهِمْ لِيَرْجِعُوا عَنْهُمْ
مَا مَلَأَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
الَّتِي كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ النَّاسُ أَيْ كَاهِنًا وَكَاهِنَاتٍ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ أَيْ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْقِيَامِ
أَوْ تَسِيرًا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ الدَّمُ وَفِي هَلَاكِهِمْ يَكْذِبُونَ
وَسَلَّمَ كَانُوا اسْتَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً كَعَادَ وَتَوَدَّ قَانَدًا وَالَّذِينَ خَرَّبُوا قُلُوبَهَا لِلزَّعْزَعِ وَالزَّعْزَعِ
وَعَرَّوْهَا أَكْثَرَ تَجَاعُوهَا أَيْ كَفَادَ مَكَّةَ وَقَلَاءَهُمْ وَاسْلَمَ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْحَقِّ الظَّاهِرَاتِ كَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُظْهِرَهُمْ بِأَهْلَادِهِمْ بَعِيرُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلُمُونَ يَكْذِبُونَ وَاسْلَمَ كَانُوا
الَّذِينَ اسْتَأْذَنُوا النَّاسَ لَا سِوَاكَ فَخَرَّبُوا عَلَى رَفْعِ عَاقِبَةٍ وَاسْلَمَ عَلَى بَعْضِ عَاقِبَةِ الْمَرْءِ
بِهَاجَتِهِمْ وَاسْلَمَ أَيْ بَانَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لِقَاءَهُ وَكَانُوا بِهَا تَسْتَكْبِرُونَ اللَّهُ سَيُكَلِّمُ الْخَافِقِينَ
أَيْ يَنْشِئُ خَلْقَ الدُّنْيَا ثُمَّ يَعْزِلُ أَيْ يُلْقِيهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ بِالنَّاسِ وَلِيَا وَيَوْمَئِذٍ
السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ يَسْكُتُ الْمُشْرِكُونَ لَدُنْفَعَاتِهِمْ قُلُوبُهُمْ أَيْ لَا يَكُونُ يَسْكُتُونَ كَانُوا
أَيْ مُتَبَرِّجِينَ مِنْهُمْ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُونَ مَا كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ أَيْ الْمُؤْمِنُونَ وَالْكَافِرُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَمِنْهُمْ فِي رَوْحَةٍ مَبْنِيَةٍ يَجْرُونَ وَسِرُّونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْقُرْآنِ وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ الْبَشَرِ غَيْرَ فَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْعَذَابِ مُخْتَلِفُونَ فَسَجَّ اللَّهُ
أَيْ سَجَّ اللَّهُ بِعَفْوٍ مَلَأَ أَيْ تَزَلُّوا فِي الْمَسَافَةِ فِيهِ صَلَاتَانِ الْغَرْبِ وَالشَّامِ وَأَمَّا
تَضَعُونَ تَضَعُونَ فِي الصَّبَاحِ وَفِيهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَرَضْتُمْ عَلَيْهَا

مَجْنُونٌ أَمَّا وَعَشِيًّا عَطَفَ وَعَشِيًّا عَطَفَ عَلَى مَيْنٍ وَفِيهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَفِيهِ تَضَعُونَ تَضَعُونَ فِي
الطُّهْرِ وَفِيهِ صَلَاةُ الظُّهْرِ يَخْرُجُ الْحَجَّ مِنْ الْمَيْتِ كَالدُّنْيَا مِنَ الْطُّهْرِ وَالطُّهْرِ مِنَ السَّبِيحَةِ وَيَخْرُجُ
الْمَيْتِ مِنَ الْطُّهْرِ وَالسَّبِيحَةِ مِنَ الْحَجِّ وَيَخْرُجُ الدُّنْيَا مِنَ السَّبِيحَةِ وَالسَّبِيحَةِ مِنَ الْحَجِّ
يَخْرُجُ مَوْلَى قَوْمٍ بِالْبَنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي آيَاتِهِ تَعَالَى الدَّالَّةُ عَلَى قُدْرَتِهِ أَنَّهُ مَلِكٌ فِي تَرْبِ
أَيَّ صَلَاحٍ أَدَمَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَسَرْتُمْ دَمَ وَحُمَ سَسِيرُونَ فِي الدُّنْيَا آيَاتِهِ أَيْ مَلِكٌ لَكُمْ أَنْتُمْ
أَنْتُمْ خَلَقْتُمْ مَوَاتٍ مَوْلَى أَدَمَ وَسَيَا لِبَشَرٍ فِي نَفْسِ الرُّجَالِ وَالنَّسَاءِ لِيَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَتَأْلُفُوا
وَيَعْلَمَ سَيِّمٌ خَبِيرًا مَوْدَةً وَدَهْمَةً أَنْ فِي ذَلِكَ الْمَذْكُورِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ فِي مَسْجِدِ اللَّهِ وَمَا يَأْتِيهِ
خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْفُسُ السَّيِّمِ أَيْ لِنَفْسِكُمْ مِنْ رُبِّيَّةٍ وَعَجِيَّةٍ وَغَيْرِهَا وَأَلْوَانٌ مِنْ بَيَاضٍ
وَسَوَادٍ وَفِيهَا وَأَنْتُمْ أَوْلَادُ دَهْلٍ وَاحِدَةٍ وَاحِدَةٍ فِي ذَلِكَ الْآيَاتِ دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى
لِلْعَالَمِينَ بَفَتْحِ الدَّمِ وَكُشَاهِ أَيْ دَمٍ لِقَوْلِهِ وَابْنُ الْعِلْمِ وَمَا يَأْتِيهِ مِنْ مَنَامٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِأَدَاتِهِ
بَاحَةً لَكُمْ وَأَنْتُمْ كُمْ بِالْبَنَاءِ فِي قُلُوبِكُمْ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ بِأَوَادَتِهِ أَنْ فِي ذَلِكَ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ سَمَاعٌ تَدَبَّرُوا وَاعْتَبَرُوا وَمَا يَأْتِيهِ بِرَبِّكُمْ أَيْ دَانَكُمْ الْبَرَقُ حُوقًا لِلْمَسَافَةِ وَالصُّوْفِ
وَالْمَعَالِيمِ فِي الْمَطَرِ قِيلَ لَمْ يَسْمَعْ مَاءً فَيَجِيئُ بِهِ لَوْ هُوَ بَعْدَ مَوْتِهَا أَيْ سَبَّحَ بِأَنْتَ تَعَالَى فِي
ذَلِكَ الْمَذْكُورِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ يَتَدَبَّرُونَ وَمَا يَأْتِيهِ نَقُومُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِأَحْسَنِ
بَارَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ ثُمَّ إِذَا عَادَ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا يَنْفُخُ السُّرُوفُ فِي الصُّوْرِ لِلْبَيْتِ فِي الْقُبُورِ
إِذَا أَنْتُمْ مَحْرُومُونَ مِنْهَا أَهْبَاءُ فَرَجِكُمْ مِنْهَا بِدَعْوَةٍ فِي آيَاتِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
عَبِيدًا وَمَلَكًا كُلُّ لَهٍ قَائِمُونَ مُطِيعُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ لِلنَّاسِ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ بَعْدَ
هَلَاكِهِمْ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ فَمَبْدَأُ النَّظَرِ إِلَى مَا عِنْدَ الْخَاطِبِينَ مِنْ أَعَادَةِ الشَّيْءِ أَسْهَلُ مِنْ أَوَّلِهِ
وَالَّذِي عِنْدَ تَعَالَى سَوَاءٌ فِي السَّهْوَةِ وَكَانَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ الْقَصْفَةِ الْمَلِكِ
وَهُوَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ الَّذِي فِي مَلِكِهِ الْحَكْمُ فِي فَلَقِهِ مَرَّبٌ جَعَلَ لَكُمْ إِلَهًا الْمَشْرُوكُونَ مَلِكًا كَانُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَيْ مِنْ مَالِكِهِمْ مِنْكُمْ كَانُوا لَكُمْ فَبَارَدُوا مَنْ أَلْوَافِ
وَعَبِيدُهَا قَاتَمٌ وَهُوَ فِيهِ سَوَاءٌ خَافُوا مِنْكُمْ خَافُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَيْ مَا كَانُوا فِي الدُّنْيَا وَالْأَرْضِ سَمِعْتُمْ بِأَنْفُسِهِمْ
فَنَفَى الْمَعْنَى لِسَرِّ مَالِكِهِمْ شَرَّكُمْ أَلَا خَرَجْتُمْ عَنْكُمْ فَكَيْفَ يَجْعَلُونَ بَعْضُ مَالِكِ اللَّهِ شَرَّكُمْ أَلَا يَكُونُ لَكُمْ

الذيات نفسها مثل ذلك لتفصيل الحق فيقولون سيد ترون بل سعي الذين ظلموا بالاشراك هو
يعلم من يهدي الله امره لا اله الا الله اي لهادي له فما لكم من ناصر من ناصر من عذاب الله فانه
يا محمد وجهك للدين مستقيما ما يلهي اليه اي خلق دينك الله انت ومن تبعك فطرة الله فله صلته التي
فطر خلق الناس عليها وهي دينه اي لزموها لا تبدل خلق الله دينه اي لا تبدلوه بغيره تشركوا
ذلك الدين القيم المستقيم بتوحيد الله ولكن اكثر الناس اى كفار مكة لا يعلمون توحيد الله
مستبين دامين اليه تعالى فيما امر به ونهى عنه حاله فاعل امرهم اريد به اى قهوا واتقوه
خافوه واقهوا الصلوة ولدتوا في المشركين في الدين بدل باعادة الجاهل ففروا عنهم باخذ
فيما يعبدونه وكانوا شيعا فرقا في ذلك كل حزب منهم بالدين منهم عندهم وهو من سرور وفي
قراءة فاروق اي تركوا دينهم الذي قراه واذا مشركا اي كفار مكة من شدة دعواتهم مشركين
دامين اليه دون غيره ثم اذا اذاهم منه دمه بالمطارد افرق منهم برههم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم اريد به كنههم فتمنعوا فسوف تعلمون عاقبة منعكم فيه النفاق
الغيبية ام بمعرفة انك انزلنا عليهم سلطانا نوحية وكما باقوسكم تكلم دلالة بها
كانوا به يشركون اي يامرهم بالشرك واذا اذقنا الناس كفار مكة وغيرهم دمه ففروا
بها فرح بطرائف نصيبهم سيئة شدة بما قدمت ايديهم اذ افرق يقيطون يسعون في الوعدة
وفرشاء المؤمن ان يشكر عند نعمته ويرموا ربه عند شدته او لم يرقا يعلموا ان الله يسطر
الوزن بوسعه لمن يشاء امتحانا ويقدري بصيغته لمن يشاء ابتداء في ذلك ذيات لقوم
يؤمنون بها قاتلوا القرى القريبة محقة البر والصلوة والمسكين وابن السبيل المسافر
الصدقة وامه النبي سعى له في ذلك ذلك ما يزل للدين يريرون وفيه الله اي ثوابه بايعا و
واولئك هم المنافقون الفاترون وما اسمهم من رجوا بان يعطي شي هبة او هدية لطلب اكثر منه
فتبى باسم المطلوب في الزيادة في المعاملة ليروا في اموال الناس المعطين اي يزيد قد لا يوزنوا
عند الله اي لا ثواب فيه للمعطين وما اسمهم من ذكوة صدقة يريرون بها وفيه الله فاذ
هم المضعفون ثوابهم بما اداوه في النقات غما خطايا الله الذي خلقكم ثم ذكركم ثم يمسيكم
ثم يحبسكم هل يشرككم من اشرككم بالله في فعلكم في ذلك ثم شي لا سبحانه وتعالى عما يشركون

به ظهر الفساد في الاراي القفاد بمحط المطر وقلة النبات والبحر اي لباد التي هي على الدنهار
بقلة ما بها ما كسبت اي كسبت الناس من المعاصي ليعذبهم بالسوء وليا نصر الذي علموا اي عقوبته
لعلهم يرجعون سيوفون قل لكها مكة سيروا في الارض فانظروا كيف كاه عاقبة الذين هم
قيل كاه اكثرهم مشركين فاهلكوا باشرارهم ومساكنهم ومنازلهم خافية فافروا وجهك للدين القيم
دين الاسلام من قبل ان ياتي في يوم لا مرد له في الله هو يوم القيمة يومئذ يصعدون فيه
ادغام لنا في الاصل في الصادقون بعد الحساب الى الجنة ولنا في كفر فقلية كفر وبال
كفر وهو لنا وقر عملنا كما فله نفسهم يهدون يوطئون منازلهم في الجنة ليحرجي استاق
بصدة عن الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضل شيعهم انه لو حبس الكافرين اي يعاقبهم
وفي آياته تعالى يرسل الرياح مبشرات بمعنى لبشرك بالمطر كيديكم بها في دمه المطر
والخشب ولحرجي لعلكم استغن بها يا مرة بادادته وليستغوا مطلبوا من فضل الزرق بالبحر
في البحر ولعلكم تشكرون هذه نعم يا اهل مكة فتومدون ولقد ارسلنا من قبلك رسالا الى
قومهم فجاءهم بالبينات الحج الواضحات على صدقهم في رسالتهم اليهم فكذبوهم فاستقموا الذي
امرهم اهلكوا الذين كذبوهم وكان عقابنا نصر المؤمنين على الكافرين باهلكهم وحقنا
المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فيبشرهم بانزله فيسقطه في سائر كيف يشاء من
قلة وكثرة فيجعل كسفا يفتح لسين وسكونها قطع استغفر فاراي الودق المطر يخرج من
هادله اي وسطه فاذا اصاب به في شدة من عباده اذ افرق يسيرون يفرهون بالمطر
فانه وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله باليد المبسطة آيسين من انزاله فانظر الى
اخر وفي قوله انار دمه الله اي نعمته بالمطر كيف يحيي الودع بعد موتها اي يبسطها بان
تنبت اذ ذلك المحيي الودع يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولان لدم قيم ارسلنا رجلا
مضرا على نبات فراق مصفرا لطلوا صاوا وجوا القم في بعد اي بعد اصفره ليكفر
بحدوه نعمته بالمطر فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا يحقق الخمين ويسهل
الناس بينها وبين ليا ولو امد برين وما انت بهاد في عن ضلالتهم انما تسمع سماع افعالهم
وقولهم لا ترون باياتنا الفراء فهم مسلمون فخلصون بتوحيد الله الذي خلقكم مضعف

ما من ثم قيل من بعد ضعف آخر وهو ضعف الطفولية قوة اي قوة الشباب ثم قيل من بعد
 قوة من بعد وسببه ضعف الكبر وشباب الهرم والضعف في التثنية بضم اوله وفتح حلقه ما
 شئت من لضعف والقوة او شباب والشية وهو يعلم بتدبير خلقه القدير على ما يشاء وقوة
 تقوم الساعة فيقسم بحكم المحرمون الكافرون ما لبوا في القبور غير ساعة قال تعالى كذلك
 كانوا يؤفكون يصرفون عن الحق كذب كما صرفوا عن الحق الصدق في هذه الآية وقال الذين
 اتوا العلم والديان من المادونة وغيرهم لقد انبئتم في كتاب الله فيما سبق علمه
 الى يوم السبت فهذا يوم السبت الذي انكرتموه ولكنكم كنتم لا تعلمون وقوله في يوم
 لا ينفع الذين ظلموا من دوزخهم في تكاثرهم له ولا هم يستعبدون لا يطلب منهم العتبات
 الوقوع الى ما يرزى الله ولقد مررنا بمبعنا للناس في هذا القرية في كل مثل تبينها لهم ولان
 لدم قسم فيهم في يوم السبت يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا نؤمن بالله الا نؤمن بالله ولا
 التورات ولو اوصيتم بالحق لقلنا السالكين الذين كفروا منهم انما هم ائمة اي محمد واصحابه
 من طاعتهم لا محابا باطيل كذلك يطعن الله على قلوب الذين لا يعلمون التوحيد كما طعن
 على قلوب هؤلاء فاصبروا وعد الله بمصر كل علمهم حق ولا يستحقن الذين لا يؤفون
 بالبعث اي لا يحملنكم على الخفة ولطيش ترك القبر اي لا تترك سورة لقمان مكية او لا
 ولوانه ما في الدوزخ من شجرة اقلد لاديين فدينين وفي اربع وثلاثون آية فيهم من الله الرحمن الرحيم
 الله اعلم بمراده به **اي هذه الايات الكتاب القرآني الحكيم ذي الحكمة والذات العينية**
هدي قديمه بالرفع للحسين وفي قراءة العامة بالنصب حاله الايات العامل فيها ما في تلك
 معنى الدشارة الذين يقيمون الصلاة بيان للحسين ويؤمنون الزكوة وهم بالذرة في يؤفون
 هم لتاني تأكيد اولئك على هديهم ربهم واولئك هم المفلحون الفاعل فيهم وهم الناس في شرايق
 لخوا حديثي ما يلي منه عما يعني ليصل بفتح كيا ومنها عن سبيل الله طريق السلام بعلم
 وتحتها بالنصب عطا على يصل وبالرفع عطا على يشريهم وامر بها اولئك لهم عذاب
 فيها ذوا هامة واداسلي عليهم ايات القرآني وليستكم امكترا كما لم يسمها كان في اذنية
 قرا منها وجلنا لتبنيه ما لا في من في اول ثمانية بيان للدولي في شرايعه اعلى بعباد اليه قوله

البا والنا

وذكر ليشارة بهم به وهو لضعف الحاش كانه يا في حيرة تجر في شرايق كتاب اضر الدم وحدث
 بها اهل مكة ويقولون انما يحدث عاد وشود فانا امركم حديث فاسروا الروم في حاش
 مدينة ويتركون استماع لقراء ائمة الذين امنوا اولوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
 فيها امان مقدر اي مقدرا خلودهم فيها اذا دخلوها وعد الله حق اي وعد الله ذلك وحق
 حقا وهو غير الذي ادخله شي فمبغضه غير انجاز وعده ووعد الحكيم الذي لا يضيع شيا
 الذي خلقه خلق السموات بغير عمد ترونها اي كمد مع عما وهو لسطونة وهو صادق بان
 له عدا صلا والي في الدوزخ من قاضي جبالا من رفعة لانه لا يمد تحرككم وقت فيها من
 كل آية وانزلنا فيه التفات غلبة من السماء ماء فاستبنا فيها من كل روي كرم
 منصف حسن هذا خلق الله في محاوره فادري اخباروني يا اهل مكة ما ذا اهلك الذين
 من دونه غير اهلهم متى اشركتموها بتعالى وما استغفها منكم مسدا وذا بعني الذي بصلته
 ضربه واروي معلق غير عمل وما بعد سدر مسد المغوليين بل لا تنقل الظالمون في
 مناول مبين بين باشر اكرم وانتم منهم ولقد انبئنا لقر الحكمة منها العلم والديانة والادب
 في القول وحكمه كثيرة ما توفى كان يفتي قبل بعث داود وادركه منه وافزعته العلم
 وترك نصيا وقال في ذلك لا تنفي اذا كفت وقيل لما اي الناس شر قال الذي لا يبالي انه ان كان
 مسيا ان اي وقلنا لانه اشكر الله على ما اعطاه الحكمة ولم يشكر فاما يشكر لنفسه لذن
 ثواب شكره ولم كفر النعمة فان الله عني غفره همد محمود في صنعه وادكره قال
 لقمان لبيه وهو يظلم يا بني تصغير اشفاق لا تشرك بالله ان الشراك بالله لظلم عظيم فوج
 اليه واسلم وقصينا الانسان بوالديه احراها ان يبرهما حملته امه ووضعت وها على وعن
 اي صنعت الحمل وصنعت للطلق ووضعت للولادة ووضعت له اي فطامه في عامين وقلنا له
 ان اشكر لي ولو الذي لي المصير اي المصير وانما هذا على ان تشرك في الشراك به علم موافقة
 للواقع فلا يظلمها ومما فيها في الدنيا من فقا اي بالمعروف كبر والصلة واسع سبيل طريق
 اناب رجع الي بالطاعة ثم الي من بعد فاشكم بما كنتم تعملون فاجازتكم عليه وجلت الوصية
 وما بعدها اعتراض يا بني انما اي اخذت لبيته انتم تكلمتكم منه في قول فكنت في محذور

اَوْ فِي السَّمَوَاتِ اَوْ فِي الدُّنْيَا فِي اِثْنِي مِائَةٍ ذِكْرًا يَنْبَغِي بِهَا اِنَّ اللَّهَ فَخِاسِبٌ عَلَيْهَا اِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
 بِاسْتِخْرَامِهَا صَبْرًا بِمَا يَأْتِي اَقْرَبُ الصَّلَاةِ وَاَمْرًا بِالْعُرْفِ وَاَنْتَ الْمَكْرُ وَالصَّبْرُ عَلَيَّ مَا اَصَابَكَ
 بِسَبَابِ الدُّنْيَا ذِكْرُ الْمَذْكُورِ فِي عَرَفِ الدُّنْيَا اَي مَعْرِفَتِهَا الَّتِي تَعْرِفُهَا لَوْ هُوَ بِهَا وَلَا
 تَصْفَرُ فِي قِرَاءَةِ نَصَائِرِ هَذِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّ يَكْفُرُ بِكَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا اَي ضِلَالًا
 اِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ كُلَّ حُجَّةٍ مُتَخَذَةٍ فِي مِثْلِهِ فَيُخَوِّدُ عَلَى النَّاسِ وَالْقَصْدُ فِي مِثْلِكَ تَوْسُطُ فِيهِ
 بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَلَيْكَ اِسْكِنْتَهُ وَالْوَقَارُ وَالْعِزُّ وَالْقُدْرَةُ فِي مِثْلِكَ اِنَّ اَكْرَبَ الصُّلَاتِ
 اَفْجَحُهَا الصُّلَاتُ حَيْثُ اُولَدَ فِيهَا وَفِيهَا شَيْءٌ اَلَمْ يَرَوْا تَعْلَمُوا يَا خَاطِبِينَ اِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجُودِ لَتَنْفَعُوا بِهَا وَمَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمَرْوَةِ وَالْأَنْبَاءِ وَالْأَنْبَاءِ
 اَوْسَعُ وَانَّم عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ ظَاهِرَةٌ هِيَ مِنَ الصُّلَةِ وَتُسَوِّدُ الْاَعْضَاءَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَبِاطْنُهُ هِيَ الْمَرْوَةُ
 وَغَيْرُهَا وَفِي النَّاسِ اَي اَصْلُهَا فِي حَيْثُ دَلَّ فِي اللَّهِ بِبَيِّنَةٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي رَسُولٍ وَلَا كِتَابٍ صَبْرًا
 اَنْزَلَ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ اِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا اَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ اَبَاءَنَا
 قَالَتْ اِيَّاهُ اتَّبِعُوهُ فَاُولَئِكَ السَّيِّئَاتُ يَدْعُوهُنَّ اِلَى عَذَابٍ مُسْتَعِيرٍ اَي مُوجِبَاتِهِ لَمْ يَكُنْ
 وَجْهَهُ اِلَى اللَّهِ اَي يَقْبَلُ عَلَى طَاعَتِهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ مُؤَدٍّ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى بِالْطَّرَفِ
 الْوُثْقَى الَّذِي لَا يَخُافُ انْقِطَاعَهُ وَآلِيَ اللَّهِ عَاقِبَةُ الدُّنْيَا مَرَجَعُهَا وَفِيهَا خَيْرٌ لَكُمْ يَا
 مُحَمَّدٌ كَفَرُوا لَكُمْ اَلَيْسَ اِيَّاهُمْ فَتَبَيَّنُوا اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَصَدُّرُ اَي بِمَا فَعَلْتُمْ
 فَجَاءَ عَلَيْهِ نَبِيُّهُ فِي الدُّنْيَا قَلِيلًا اَيَامَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَصَطَّرَ فِي الدُّنْيَا اِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ وَهُوَ عَذَابُ
 النَّارِ لَا يَجُودُ عَنْهَا مَحِيضًا وَلَكِنْ لَمْ يَفْتَمِ سَأَلَهُمْ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ مَا
 مِنْهُ فَوْقَ الرُّفُوعِ لَوْ اِلَّا اِلَّا مَثَالُهَا وَكَثِيرٌ لَتَقَا السَّائِكِينَ قُلْ مُحَمَّدٌ لِي عَلَى ظُهُورِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ الْبُيُوتُ
 بَلْ كَثُرَ لَوْ يَعْلَمُونَ وَجُودَهُ عَلَيْهِمُ لِي مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَلَكًا وَفَلَقًا وَعِيدًا فَلَا يَسْتَحْيِ
 الْعِبَادَةَ فِيهَا غَيْرُ اِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنِ خَلْقِهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ فِي مِثْلِهِ وَلَوْ اَنَّ الدُّنْيَا فِي مِثْلِهِ
 اَقْلَامُ وَالْجَبَرُ عَطْفٌ عَلَى سَلَامَةٍ عِدَّةٍ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةٌ اَجْمَعُونَ مَا تَقَدَّتْ كَلَامُ اللَّهِ الْمُفَارِقُ بَاءً
 مَعْلُومًا لَيْسَ بِهَا سَبْكًا لَدَقْدَامِ بَيْتِ الْمَدَادِ وَلَا كَثْرًا مِنْ ذِكْرِهِ مَعْلُومًا تَعْرِفُ نَهَايَتَهُ اِنَّ اللَّهَ عَزَّ
 لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَهَيْلَتِهِ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يُعَلِّمُ اِلَّا لِنَفْسٍ وَاهِدَةٍ خَلَقًا وَبَعَثًا لَدُنْهُ كَلِمَةً كُنْ

فليكون اِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ سَمِيعٌ كُلُّ مَسْمُوعٍ تَصْبِيرٌ سَبْرٌ كُلُّ مَبْصُورٍ لَدُنْهُ شَيْءٌ غَرَضٌ اَلَمْ يَرَوْا مَا
 خُلِقَ لَهَا اِنَّ اللَّهَ يُوَجِّعُ يَدَهُ لِيُدْخِلَ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَجِّعُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ فَيَزِيدُ كُلَّ مَنْهَا بِمَا
 نَفَسَ فِي الدُّنْيَا وَتَحْتَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كُلُّ مَنْهَا يَجْعَلُ فِي فَلَكَ اِلَّا جَلَّ مَسْمُوعٌ بِوَجْهِهِ وَانَّ اللَّهَ بِمَا
 تَعْلَمُونَ حَيَّارٌ وَلَكِنَّ الْمَذْكُورَ بَانَ اِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ بِالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ بِالْأَيَّامِ وَكُنَّا نَقْبُذُونَ
 فِي دُونِهِ الْبَاطِلَ الْزَّالِيلَ وَانَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ عَلَى خَلْقِهِ بِالْقَمَرِ الْكَبِيرِ الْعَظِيمِ لَمْ يَرَأَ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ
 حَيٌّ فِي الْخَلْقِ نِعْمَةُ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ يَا خَاطِبِينَ بِذَلِكَ آيَاتِهِ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 مُعَاتِبٍ اِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ لِيُفْعَلَ قَادَ اَعْيُنِهِمْ اَي عِلَادَ كَمَا وَمَوْجٍ كَالظُّلُمِ كَالْجِبَالِ الَّتِي تَقْلُبُ فِيهَا
 دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ اَي لِدَعَائِهِمْ اَي لِدَعَائِهِمْ اَي لِدَعَائِهِمْ اَي لِدَعَائِهِمْ اَي لِدَعَائِهِمْ اَي لِدَعَائِهِمْ
 مُقْتَصِدٌ مُنَوِّسٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَمِنْهُمْ بَاقٍ عَلَى كُفْرٍ فَمَا يَحْدُثُ بَابَاتٍ وَمِنْهَا الدُّخَانُ الْمَوْجُ
 اِلَّا كُلُّ مَتَدٍّ عَذَابٌ كَقَوْلِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لِبَاقِي النَّاسِ اَي اَصْلُهَا هَلْ مَلَكَ اَتَقَوَّارَكُمْ وَاهْتَسَوْا يَوْمًا عَجَزِي
 نَبِيٍّ وَالِدُهُ وَكَذَلِكَ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ وَالِدُهُ فِيهِ شَيْءٌ اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ بِالْبَيْتِ هُوَ
 فَلَا تَعْرِفُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا اِنَّهَا اِلَّا سَلَامٌ وَلَا تَعْرِفُونَ بِاللَّهِ فِي هَلِكٍ وَامَّا هَلِكُ الْفُرُودِ السَّيِّئَاتُ اِنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ مَتَى يَقُومُ وَيَبْرُكُ بِالْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ الْبَلِيَّتُ بَوَقْتٍ يَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الدُّنْيَا
 اَذْكُرْ اَمَّا نَبِيُّهُ وَلَوْ يَعْلَمُ وَاهِدٌ لَتَدْرِي عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا تَدْرِي نَفْسُ مَا اَدَاكَ كَسِبَ عَذَابُ فِيهَا وَنَبِيُّهُ
 وَيَعْلَمُ اللَّهُ وَمَا تَدْرِي نَفْسُ بَايَ اَرْضٍ تَوْتُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ حَيَّارٌ بِبَاطْنِهِ
 كَطَاهِرٌ وَوَيْ جَارِي غَيْرَ اَمْرٍ مِنْهُ حَدِيثٌ مَعْنَاهُ اَلَيْسَ هُنَا اِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ اِلَّا اَخْرَجَ
 السُّورَةَ **سُورَةُ التَّحْوِثِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً بَسْمَلًا** **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** اَلَمْ يَعْلَمِ
 بِمَا رَدَّ بِهِ نَزَّلَ الْكِتَابَ الْقَرآنَ مُبَدِّلًا دُونَ شَيْءٍ فِيهِ هَلْ قَوْلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ خَبَرَانِ اَمْ
 يَلْ يَقُولُونَ اَفْأَنْزَلَهُ مُحَمَّدٌ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتُبَدِّلَهُ فَوْقَ مَا نَافِيَهُ اَيَّاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ
 فِي قَبْلِكَ لَقَدْ كَلَّمْنَا نَبِيًّا مِنْكُمْ اَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ
 اَوْ اَلَا اِلَّا اَصْدَاقُهُ اَلْجَمْعَةُ ثُمَّ اَسْوَى عَلَى الْعَرْشِ وَهُوَ فِي اللَّفْظِ سِرُّ الْمَلِكِ اسْتَوَى اِلَيْهِ مَا كُنْتُمْ
 يَأْتِيهِمْ مِنْ دُونِهِ اَيَّاهُ مِنْ دُونِهِ اَيَّاهُ مِنْ دُونِهِ اَيَّاهُ مِنْ دُونِهِ اَيَّاهُ مِنْ دُونِهِ اَيَّاهُ مِنْ دُونِهِ
 سَدَّ ذَرْبَهُ هَذَا فَتَوَسَّوْنَ يُدْرِكُ الدُّنْيَا اِلَّا اَلَا وَفِيهَا كَدْنًا ثُمَّ يَتَوَخَّجُ بِرُجْعِ الدُّنْيَا

إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَأَن مِّقْدَارُ الْفَسَادِ مَا تَعَدُّهُ فِي الدُّنْيَا فِي سُورَةِ شَالِ هَسْبِ الْفَسَادِ
وَهُوَ يَوْمٌ لِّقِيَمَةِ لَشَدَّةِ أَهْوَالِهِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْكَافِرِ قَامَا الْمَوْتُ فَيَكُونُ أَفْقُ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاحِهِ
مَكْتُوبَةً بِصِلَتِهَا فِي الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذَلِكَ خَالِقُ الدُّرِّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيُّ مَا غَابَ عَنْ
الْخَلْقِ وَمَا حُضِرَ لِقَائِهِ الْمُنْعَى فِي مَكْدَرِ الْوَقْتِ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ الَّذِي يَمْسُكُ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ بِفَتْحِ اللَّامِ
فَعَلَهُ مَا ضَامِنًا صِفَةً وَبِكُونِهَا بَدَلًا شَالِ وَبَدَلًا خَلَقَ الْإِنْسَانَ آدَمَ فِي طِينٍ ثُمَّ مَعَلَّ شَلَّ ذَرِيَّتِهِ
مِنْ سُلَالَةِ عِلْقَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ صَنِيفٌ هُوَ نَظْفَةٌ ثُمَّ سُوءِيَّةٌ يَخْلُقُ آدَمَ وَتُخْرِجُ فِيهِ مِنْ
رُوحِهِ أَيُّ مَعْلَةٍ مَبْنِيَّةً سَابِعًا بَعْدَ كَانِ مَا دَا وَمَعْلٌ لَكُمْ أَيُّ لَدُنِّيهِ تَسْمَعُ بِعَيْنِي أَلَسَمَاعِ
وَأَلَدُ بَصَادٍ وَأَلَدُ فِتْنَةٍ الْقُلُوبُ قَلِيلَةٌ مَا تَشْكُرُونَ مَا زَادَهُ مُؤَكَّدٌ لِلْقَلْبَةِ وَقَالُوا أَيُّ مَكْرٍ
الْبَغْيَانِ إِذَا صَلَّيْنَا فِي الدُّرِّ مِنْ غِنَا فِيهَا بَارِعًا تَرَابًا مَخْلُطًا بِرَبِّهَا أَيْ تَلِي مَقْلُوبًا مَسْتَقْبَلًا
إِنْكَارُ تَحْقِيقِ الْهَمَزَيْنِ وَتَسْهِيلُ الثَّانِيَةِ وَادْفَالُ الْفَتْحِ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ تَعَالَى
بَلْ هُمْ يُلْقِيَاءُ رَبَّهُمْ كَاذِبُونَ بِالْبَغْيِ قُلْ لَكُمْ يَتُوقِيكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ أَيُّ يَبْقِضُ
أَوْ أَمِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ أَهْيَا فَيَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَلَوْ رَجَاذِ الْمَجْرُومُونَ الْكَافِرُونَ نَالِسُوا
دُورَهُمْ مَطَاطُونٌ مَبْنِيًا يَقُولُونَ رَبَّنَا ابْصُرْنَا مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْبَغْيِ وَتَسْمَعُ مِنْكَ تَصَدِيقُ الْوَسْلِ
فِي الْكَذِبِ هُمْ فِيهِ فَارْجِعْنَا إِلَى الدُّنْيَا نَعْمَلْ صَالِحًا فِيهَا إِنَّا مُوقِنُونَ الْوَعْدَ فَمَا سَقِمْ ذَلِكَ
وَلَدُ يَرْجِعُونَ وَجَوَابُ لَوْلَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا فَطِيعًا قَالَ تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَذَهَبْنَا كُلَّ فَرْسٍ هَذِهِ هَذِهِ
بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ بِاخْتِيَارِهَا وَلَكِنْ هُوَ الْقَوْلُ مَعِي وَهُوَ لَدُنْكَ مَلَكٌ هَمَّتْ مِنْ لِحْجَةِ الْحَزَنِ وَتَرْتِيبِ
الْجَمْعَيْنِ وَيَقُولُ لَكُمْ الْخَيْرُ إِذَا دَخَلُوهَا فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا تَسْتَعِينُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَيُّ
بَرَكَاكُمْ أَلَا يَأْنِ أَنْ تَنْسِينَاكُمْ تَرْكَأَكُمْ فِي الْعَذَابِ قَدْ وَفَّوْا عَذَابًا تَحْلِلُ الدَّامَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
فَمَكْرٌ وَالتَّكْذِيبُ مَا يُؤْتِي بَيِّنَاتِ الْقَرَارِ الَّذِي أَذْكَرًا وَعُظُوبًا هَامًا وَاسْتَحْدَا وَتَجَوَّأَ
مَلْبَسِينَ تَحْدِيدُهُمْ أَيُّ قَالُوا سَجَّانَ اللَّهِ وَجَدْنَاهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ
تَجَوَّأَ فِي مَبْنِيٍّ تَرْفَعُ عَنِ الْمَصَابِيحِ مَوَاضِعُ الدُّخَانِ بِغَيْرِهَا لَصَدَّتْهُمُ بِالْبَلَدِ تَحْدِيدُهُمْ وَتَرْتِيبُ
حُفُوفًا عِقَابَهُ وَطَلْعًا فِي دَحْمَتِهِ وَمَا دَفَّاهُمْ سَيِّفُونَ تَصَدَّقُونَ فَلَمْ تَكُنْ تَنْفُسُ مَا أَفْضَى فِي
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ مَا تَقَرَّبَ بَاعِيهِمْ فِي قُرَّةٍ بِرُؤْسِ الْمَضَارِعِ مَرَّ بِمَا كَانُوا يَعْبَادُونَ أَتَنْكَرُ مَوْصَا

عَنْ دَرَجَتِهِمْ

جاء

لَنْ كَانَهُ قَاسِمًا لَا تَسْتَوُونَ أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْفَاسِقُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَلَهُمْ مَبْنِيَّاتٌ لَمَّا وَجَّهَتْ لَهُمْ مَوَاقِدُ النَّارِ يَمَّا كَانُوا يَعْلَمُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالتَّكْذِيبِ
فَلَهُمْ كُنَادٌ كَمَا أَذْكَرًا تَجَرَّعُوا مِنْهَا عَذَابُهَا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ بِهَا بُكْدَتُونَ وَلَنْ يَنْفَعَهُمْ فِي الْعَذَابِ أَلَدُ فِي عَذَابِ الدُّنْيَا الْقَتْلُ وَالْإِسْرَافُ فَجَزَاءُ سَيِّئِهِمْ دُونَ
قَبْلِ الْعَذَابِ أَلَدُ عَذَابًا آخَرَ لَعَنَهُمْ أَيُّ مِنْهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى الدُّبَانِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذِكْرِ بَيِّنَاتٍ
رَبِّهِ الْقُرْآنِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا أَيُّ لَدَا حِطْلًا مِنْهَا أَيْ فِي الْحُجُومِ أَيُّ الْمَشْرِكِينَ مَسْهُونَ وَالْقَدَاسِ
مُوسَى الْكِتَابَ الْوَحْدَانِ قَدْ تَكُنْ فِي مَرْتَبَةٍ شَكْرٌ لِقَائِهِ وَفَدَا الْقِيَامَةَ لِيَدَا سَلَامًا وَمَعْلَةٍ أَيُّ سَوِيٍّ
أَوْ كِتَابٍ هَدَى هَادِيًا لِبَنِي إِسْرَافِيلَ وَمَعْلَةٍ مِنْهُمْ أَيْ تَحْقِيقُ الْهَمَزَيْنِ وَابْدَالُ الثَّانِيَةِ بِآءٍ قَادَةٍ
يَهْدُونَ النَّاسَ بِأَمْرٍ لَمَّا صَابَرُوا عَلَى دِينِهِمْ وَعَلَى الْبَلَدِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَكَانُوا بِبَيِّنَاتٍ الدَّلَالَةِ فِي الدُّنْيَا
وَعَمْدَانِ يَقُولُونَ وَفِي قُرْآنِهِ بَكْلًا لِلدِّمِ وَتَحْقِيقُ الْهَمَزَيْنِ وَفِي قُرْآنِهِ بَكْلًا لِلدِّمِ وَتَحْقِيقُ الْهَمَزَيْنِ
فِي كَانُوا فِيهِ يَجْتَلِيُونَ فَمَنْ كُنْ فِيهِمْ أَفْوَ يَهْدِيهِمْ كَمَا هَلَكُوا مِنْ قَبْلِهِمْ أَيُّ يَتَّبِعُونَ لَكَ أَمْرًا مَكْرًا
كَثِيرًا فِي الْقُرْآنِ أَلَمْ يَكْفُرْهُمْ يَمْشُونَ حَالًا مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ فِي مَسَائِلِهِمْ فِي سَفَادِهِمْ إِلَى الشَّامِ وَغَيْرِهَا فَيَقْبَلُونَ
أَيُّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَتِنَا أَفَلَا تَسْمَعُونَ سَمَاعٌ تَذِيرًا تَقَاطُطُ أَوَّلُهُمْ بِرُفَا أَنَا سَوَقُ
الْمَاءِ إِلَى الدُّرِّ مِنَ الْحَرْبِ الْبَاسَةِ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا فَخَرَّجْنَاهُ بِهِ وَدَعَانَا كُلُّ شَيْءٍ نَعْمًا لَهُمْ فَانْقَسَمُوا أَفَلَا
تَشْعُرُونَ هَذَا فَيَعْلَمُونَ أَنَا تَقْدِرُ عَلَى عَادَتِهِمْ وَيَقُولُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ مَعِيَ هَذَا الْفَتْحُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَيُّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ بَانِزَالِ الْعَذَابِ بِهِمْ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
يَهْلُونَ لِقَاؤَهُ أَوْ مَعْدَنَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرَ أَنْزَالَ الْعَذَابَ بِهِمْ أَيْ مَسْطَرَّةً بِكَ حَادَثٍ
مَوْتًا وَقَتْلًا فَيَسْتَرْجِعُونَ مِنْكَ وَهَذَا قَبْلَ الدُّرِّ يَقْبَلُهُمْ سُورَةُ الدَّخْرِ بِمَدِينَةٍ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ
أَيُّ بَشِيرٍ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَايَعَهَا النَّبِيُّ تَقَى اللَّهُ دَمًا عَلَى نَفْسِهِ وَلَدُ نَطْعٍ لِكَافِرِينَ
وَالْمُتَافِينَ فِيهَا يَخَالِفُ شَيْءٌ يَسْتَكْبِرُ اللَّهُ كَانَهُ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ قَبْلَ كُونِهِ مَكْرًا فَمَا خَلَقَهُ وَاتَّبَعَ مَا
يُؤْتِي الْيَدَ رَبُّكَ أَيُّ لَقَرَاءَةِ إِنْ اللَّهَ كَانَهُ يَتَعَلَّمُونَ حَيْثُ وَفِي قُرْآنِهِ بِالْفَوْقَانِيَّةِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فِي أَمْرٍ وَكَلِّ بِاللَّهِ وَكَلِّ حَافِظًا لَكَ وَاصْبِرْ لَهُ فِي ذَلِكَ كُلِّ مَا حَبَّلَ اللَّهُ لِقَابِلِينَ فِي مَوْجِهِ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ الْكَفَادَةُ لَدُنْ قَلْبَيْنِ يَقُولُ كُلُّ مَنَّا أَفْضَلُ مِنْ عَقْلِ مُحَمَّدٍ وَمَا جَعَلَ أَوْ أَمَكُ الدَّخْرِ

جاء

يَهْتَمُّ وَيَأْتِي وَيَلْبِثُ تَطَهَّرَ. بلد الف قبل الها وها وكذا الثانية في أصل مدقة في لفظ منهن
كقول الوارد مثله لزوجته أنت على كظمها أو ما تملك أي كادتها في تحريمها بذلك المعد في الجاهلية
فانما تجتبه بكفارة بشرط كما في سورة المجادلة وما قيل أدعياءكم معي دعي وهو من يدعي لغيره
ابن الدنا بآء كم حقيقة ذلك قولكم يا قواهم أي اليهود والمنافقين قالوا لما رجع النبي من بيت
مجتبى التي كانت امرأة زيد بن حارثة الذي تبناه النبي قالوا رجع محمد امرأة ابنه فالكذب لله في ذلك
والله يقول الحق في ذلك وهو يهدي السبيل سبيل الحق لكن ادعوه له بآءكم هو أفسط اعدل
عند الله فأنزلوا آباءهم فافواكم في الدين وموالكم بنوعكم وليس عليكم جناح فيما أخطأ
به في ذلك ولكن في ما تعمدت قلوبكم فيه هو عبدكم في ذلك الله عفوكم لما كان من قولكم قل النبي
دعياكم في ذلك النبي أولي بالمؤمنين من أنفسهم فادعاهم إليه ودعاهم أنفسهم إلى فلاحهم فأنزل
أنها لكم في حصة نكاحهم عليهم وأولوا الأوصياء ذوات القربات بعضهم وفي بعض في الدرس في كتاب
الله في المؤمنين والمهاجرين أي من الذين لا يمان والهجرة التي كان أولها السلام فسنخ ذلك أن
تقلوا إلى أوليائكم معوقا بوضعية فجار كما ذلك أي نسخ الدين بالديانة والهجرة بأذن ذوب
الدينام في الكتاب مسطونا. واري بالكتاب في المؤمنين اللوح المحفوظ فاذكر أدنا من
التيين ميتا من من أفرجوا فصيلاد كمال الذبح ذرة وهي صغر القمل فميتا من نوع وأبرهم
وموسى وعيسى بن مريم بانه يعبدوا الله ويدعوا إلى عبادة وذكر الخمسة من عطف الخاص على العام
فأخذنا منهم ميتا فأعطيها شديدا بالوفا بما ملوه وهو كمين بالله تعالى ثم أخذ المشاق ليشل
الله الصادقين عن صديقهم في تبليغ الرسالة تكيئا للكافرين بهم فأعد تعالى للكا فربهم عذابا
إليها. مولانا هو عطف على أضنا بآءها الذين آمنوا ذكرنا بآءة الله عليهم أذ جاءكم فبقوا من
الكفار متحزون أيام فخر الخندق فأرسلنا عليهم ريحا وقبوا المروءة ما ملكت فكة الله فيما
يملكون بالنار فخر الخندق وبالأيام تحرب المشركين بغيرا أذ جاءكم فبقوا من فبقوا من فبقوا من فبقوا من
فما عدا لودجها سفلا في الشرق والغرب فاذرنا عتيا الأوصياء مالت عن كل شيء الأعداء فم كل
جانب وبلغت القلوب حجابا من حجرة وهي منتهى مخلوق من شدة الخوف ويظنون بالله
الظنون. المختلفة بالنظر واليا من المؤمنين الذين آمنوا فليبين المخلصين غيرهم ولولوا

مكة فليزاد شديدا من شدة الفزع فاذكر اد يقول لنا فبقوا والذين في قلوبهم من
منفعا اعتقاد ما وعدنا الله ورسوله بالنظر لا عرفنا. باطلا فاذ قالت طائفة منهم
أي المنا فقين يا أهل يثرب هي من المدينة ولم ينصرف للعلمية ووذلفعل لا مقام لكم
بغتم الميم وفحتها أي لدا قامة ولد مكانة فأهبطوا إلى منازلكم من المدينة وكانوا فرقا من بني
إلى سلع مبل خارج المدينة للقتال ويستأذون فريق منهم النبي في الرجوع يقولون أن
بيوتنا عورة غير حصينة يخشى عليها قال تعالى وما هي بقورة أن ما يريدون إلا فرارهم لقتال
ولقد حملت أي المدينة عليهم من أقطارها نواحيها ثم سئلوا أي سألهم لدا فلو أن القصة
الشرك لدا نواحيها بالمدة والقصر ما عطاها وفعلوها وما تلبسوا بها إلا يسيرا. ولقد كانوا
عاهدا من الله من قبل أن يقولون الأذبار وكان عهد الله مسئولا عن الوفاء به قل أن ينفعكم
الفرار من الموت والقتل فاذ أن فرتم لدا متعونا في الدنيا بعد فراركم الأذليل ببقية آماكم
قل من الذي يعصمكم بخيركم من الله أي أمدكم سوا هلكا أو هزيمة أو يصيبكم بسوء أو أمد
الله بكم رحمة نصر أولاد مجيدون لهم مردون الله أي غير وليا ينفعهم ولا نصير. يدفع عنهم
فليكن الله المعوقين البطين منكم والقائدين لدعواتهم هم تعالوا إلى الساق لدا ياتون ثبات
القتال الأذليل. رياء وسمعة أشخه عليكم بالمعانة مع شج و هو حال من ياتون فاذ
لما أوفوا بآءهم شيطرون اليك تدرا عينهم كالذي كنظر وكرواء الذي يعشي عليه
من الموت أي سكرته فاذ أذهب خوف وهزيت الغنائم سلقوها ذولا وأرض بؤكم بالسنة حديد
أشخه على خيار أي الغنيمة بطلبوها أولئك لم يؤمنوا حقيقة فأهبط الله أعالهم وكان
ذلكا لدهباط على الله يسيرا. بادوته يحسبون الأعراب الكفار لم يذهبوا إلى مكة خوفا من
منهم فاذ بآء الأعراب كره أفرجوا يودوا ويتمنوا لو أنهم بادون في الأعراب أي كاشون في البادية
يسألون عن أشائكم أعبادكم مع الكفار ولو كانوا فيكم هذه كره ما قالوا الأذليل رياء
وصوفاء ليعيد لعداءكم لكم في رسول الله أسوة بكسر الهمزة وضمتها سنة اقتداء به في القتال
والكشاة في مواضع لمن بدل لكم كانه يؤمنوا الله يخافه واليوم الأخر قد كثر الله كثر بخلاف من
ليس كذلك ولما أذنا المؤمنين الأعراب من الكفار قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله فاذ

والنصر وصداق الله ورسوله في الوعد وما نادى ذلك الايمان تصديقا بوعد الله وسليما
لا من المؤمنين يقال صدقوا ما عهدنا الله عليكم من الثبات مع النبي فمنهم من قصي عنه
ما او قل في سبيل الله ومنهم من سطر ذلك فما بدوا سبيله في العهد وهو بخلاف حال
المنافقين ليجري الله الصادقين بصيد فقيم ويعذب المنافقين ان شاء بان يمتهم على نفاقهم
او يوبخ عليهم ان الله كان عفوا غافلا به وقد الله الذين كفروا ايا الدهر ان يعطيهم
لم ينالوا خيرا مرادهم من كفر بالمؤمنين وكفى الله المؤمنين القتال بالرحم والملاذمة وكان
الله قويا على ايجاد ما يريد عز وجل قالنا على امرنا الذين ظاهروا هم ما هيل الكتاب في
قريظة من ميامينهم مصونهم مع ضيعة وهو ما خصن به وقذف في قلوبهم الرعب اخرج
فريقا يقتلون منهم وهم المقاتلة فناسروا فريقا منهم اى الزواجر فاوردكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضاهم تطوعا بعد وفيها اخذت بعد قريظة فكان الله على كل شيء قديرا
بأمرها النبي قل لو ذاقوا جحيم نزع وطعن منه من ذينة الدنيا ما لبسوا به ان كان
الحقوة الدنيا ودينها فعلا لئن امتعكن اى معة لطلدق واسر كن سرا ما جئكم اطلقا
من غير ضلابة فانه كنن تردن الله ورسوله والذانا لا فرق اى الجنة فان الله اعد للنجس
ممكن بارادة الدهر اقر اعطيا اى الجنة فاخترن الدهر على الدنيا يا نساء النبي من يات منكن
بفامشة مسيبة بفتح اليا وكشرا اى ببيتا وهي بيته بضاعف وفي قراءة بضعت بالشيد
وفي اخرى بضعت بالنون معه ونصب العذاب لها العذاب صيفين ضعفي عذاب غيرهن اى مثليه
فكان ذلك على الله يسيرا ومن يفت يطع منكن الله ورسوله وعمل صالحا نؤتيها
اكثر مما ياتن اى مثلي ثواب غيرهن من النساء وفي قراءة بالحنانية في فعل ونونها واعتدنا
لها دقا كرها في الجنة يا نساء النبي لئن كانن كجاعة من النساء اى اتقيا الله فانكن
اعظم فلا تخفنن بالقول للرجال فيطع الذي في قلبه من ثفاق وقلن قوله معروفا
من غير مضوع وقرن بكسر الكاف وفتحها في يوتكن من القرار واصل اقرن بكسر الراء وفتحها من قرن
بفتح الراء وكشرا نقلت كذا الى الكاف وهدفت مع هرة الوصل ولد يتر من بركا مكد التانين
من اصله بترجج الجاهلية الدنيا اى ما قبل الاسلام من اظهار النساء محاسنهن للرجال والافعال

بفتح الراء

بدا لاسلام مذكور في اية ولديدين زينهن الدماط منها وامن الصلاة وامن الزكاة
واطمعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرقبة يا اهل البيت يا نساء النبي
واطمعنكم منه تطهيرا واذكرن ما ينلن في يوتكن من ايات الله لقراءه والحكمة المستنة
ان الله كان لطيفا بآياتها خبيرا بجميع خلقه ان المسلمين والمسلات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات المطيعات والصادقات والصادقات في الدين والصابين والصابيات
على الطاعات والخاشعات المطيعين والخاشعات والمصدقات والمصدقات والصابين
والصابيات والخاشعات والصابين والصابيات والصابيات والصابيات والصابيات
الله لم يعقر للمعاصي ما اقر اعطيا على الطاعة وما كان لهم ولا مؤمنة اذ اقصى الله
رسوله امر ان يكون بالنساء واليا لهم بخيرة اى لاختيارهم امرهم هذه فامر الله ورسوله نزلت
في عبد الله بن محسن واخذت زينب فطهرها النبي وم وعني لزيد بن هاشم فكذا ذلك من علم الظنما
قبل ان النبي لم فطهرها لنفسه ثم رضينا للذينة ورضينا الله ورسوله فقد صل صلا لا مينا
بيننا فزوجها النبي لم لزيد ثم وقع بصر عليها بعد من فوقع في نفسه بها وفي نفس زبير فها
ثم قال النبي لم اريد فراها فقال امسك عليك وجهك قال تعالى واذا منصوبا كمن يقول
للذي انتم الله عليه بالاسلام وانتم عليه بالاسلام وهو زيد بن هاشم كان من بني كاهلية
اشتراه رسول الله لم قبل البعثة واعتقه وبناه امسك عليك نومك فانق الله في امر
طلدقها ونحو في نفسك ما الله مبدية مطهر من جنها وان لو فاقها ندرت وبقها ونحوي الناس
ان تقولوا تزوج زوجة ابنه قال الله اموا ان تحشاء في كل شيء ويزوجها ولدك في قول
الناس ثم طلقها زيد وانقفت عنها قال تعالى فلما اقصى زيد منها وطرا حامية زوجها
فدخل عليها النبي بغير اذن واشبع المسلمين منها وكما لكي لا يكون المؤمنين مخرج في زوج
ادعياهم اذ اقصوا منهم وطرا وكان امر الله مقضيه مفعولا ما كان على النبي من
مخرج فباقر من اهل الله له سنة الله اى سنة الله فصب نزع الخافض في الذين طلقوا من
قبل من الاشياء انه لا مخرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح وكان امر الله فعله وقد مقدر
مقضى الذين لغت للذين قبل سيلقون رسالا لله ويحشون ولد يحشون امدا الله

فلو تخشون قاله الناس في اهل الله لم وكفى بالله عسيبا ما فظا لادخال خلقه ومحاسنهم
 ما كان محمد ابا احدكم فيما كنتم فليس بازيد والده فلا يحرم عليه التزوج بزوجه زينب
 ولكن رسول الله وهام النبيين فلا يكون لهما من رجل بعده يكون نبيا وفي قراءة بفتح التاء
 كالتا الختم اي به ختموا وكان الله بكل شئ عليما منه بان لا يبيعه قاذ انزل السيد عسي
 يحكم بشريته بآيةها الذين اسوا اذ كرموا الله ذكر الكفر واستحوه بكره واصيد اولها واخره
 هو الذي يصلي عليكم اي يرميهم وقلد بكنة اي يستغفرهم ليجزىكم ليدم احرابه يا اكرم الله
 اي الكفر الي تنورا اي لاديان وكان بالمؤمنين فيها خيمهم منه تعالى يوم يلقونه سلام
 بلسان الملائكة واعدهم اجر اكبرا هو الجنة بآيةها النبي انا اولناك شاهدا على
 او سلت اليهم ومبشرا من صدقك بالجنة ونذيرا من كذبك بالنار وادعيا الي الله الي طاعة ياديه
 بامر وسراها منيوا اي مثله في الهداية وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
 هو الجنة ولا يطع الكافر والسافق في ما يخالف شريعته فذاع اثم لا تجاز عليه
 الي ان تؤمر بهم بامر وتوكل على الله فهو كافيك وكفى بالله وكيدا مفعولا اليه بآيةها النبي اذا
 انتم الوصيات ثم تطلقوهن من قبل ان تمسوهن وفي قراءة غاسوهن اي يجمعوهن فما كنتم
 عليهن من عذر تعتدونها تحصونها بالادق او غيرها فتعوهن اعطوهن ما يستعين بهن ان لم يستعن
 لهن اصدقه والادق من نصف المتي فقط قاله ابن عباس ومنه وعليه شافعي وسرهوهن من اهل بياد
 فلو اسبيلن من غير اضرار بآيةها النبي انا اهلنا لك فاقمك للدق آيت ابودهن مؤمن
 وما مملكت يمينك مما افاء الله عليك من الكفار والبغايا كصفية وجويرية وبنات عبد قيس ثعلبة
 وبنات مالك وبنات خالد بنك للدق فما من منك بخلافه لم يهاج من وامرأة مؤمنة ان وهبت
 نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها بطلب نكاحها بغير صداق فالصلة لك من دون المؤمنين
 النكاح بلفظ الهبة بغير صداق قد علمنا ما فرسنا عليهم اي المؤمنين في ادقهم من الامكام بان لا
 يزيدوا على اربع سنوة ولا يترقبوا الادبوي وشهودهم وفي ما مملكت ايمانهم من الامايشا وفي
 بان يكون الدمة من نخل لما نكحها كالكتابة بخلاف المجوسية والوشية وان يستبرئ قبل وطئ الكلد
 متعلق بما قبل ذلك يكون عليك من حقيق في النكاح فكان الله عفووا لما يعسر من عنده رخصا

بالقسعة في ذلك ترجي بالهز ونحوه واليا بدلة شاة منهن عن نوبها وتووي بضم الياء في شاة
 منهن قبايتها وما بقيت طلبت من عزيت من القسعة فلا يصح عليك في طلبها وفيها اليك في
 ذلك بعداء كانه القسم واهيا عليه لك كتحير ادي اقربا اليه بقراعتهن ولا يحزن ويرضين بما
 اتين من ما ذكر المجز فيه كلن ناكيد للفاعل في رضين والله يعلم ما في قلوبكم من امر النساء والرجال
 الي بعضهن فانما خيرا كن فيهن نسيوا عليك في كل ما اشرت وكان الله عليا بخلفه عليه عفا به
 لا يحل بالنساء وليا لك النساء من بعدك بعدك لتسعي للدق اخترتك فلا ان تبدل بترك احد التابن
 في الاصل من من ازواج باء تطلقن او بعضهن وتكج بدل من طلق وتكونا عجبك فسنن الادما
 مملكت يمينك من الدما فحل لك وقد ملك بعدهن مائة وولدت لهما برهم وما في حياته وكان الله
 علي كل شئ قريبا مقيطا بآيةها الذين امنوا لا تغفلوا ايوت النبي اذا يؤذونكم في
 القول بالدعاء الي طعام فتدفعوا عن طين مستطير انا ان تضعه مصدره اني ياني ولكن اذا اذعن
 فادملوا فاذا اطعمهم فانتسوا واولد تلتوا مستائسين بحديث من بعضكم لبعضا وركم الملك
 كان يؤذي النبي فتستحيي منكم ان يخرجكم والله لا يستحيي من الحق ان يخرجكم اي لا يترك
 بيانه وروي يستحي ساء واحدة واذا استأتموهن اي ازواج كنبي ماعا فاستلوهن من وراة
 حجاب سار دلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن من الخواطر المريبة وما كان لكم ان تؤدوا رسول
 الله بشي ولا ان تنكحوا ازواجه من بعد ابله ذلك كان عند الله ذنبا عظيما ان بعدوا
 سبي او خفوه في نكاحهن بعده فان الله كان بكل شئ عليا فيجازيكم عليه لاجل ما كنتم
 في ابايهم ولدا ابنايهم ولدا اخوانهم ولدا ابناء اخوانهم ولدا نساء اي المؤمنات ولدا
 ما مملكت ابايهم من الدماء والمبيدات يروهن ويكلوهن من غير حجاب وان يقين الله فيما امر به
 ان الله كان على كل شئ شهيدا لا يخفي عليه شئ ان الله وملائكته يصلون على النبي محمد بآيةها
 الذين امنوا اصلوا عليه وسلموا تسليما اي قولوا اللهم صل على محمد وسلم ان الذي يؤذون
 الله ورسوله وهم الكفار ويصفون الله بما هو منزلة عنه من الولد وشريك ويكذبون رسوله
 لعنهم الله في الدنيا والادخر ابعدهم فاعدهم عذابا مهينا ذا اهانة وهو لناد والذين يؤذون
 المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا بغير ما عملوا فقد اهلوا بها تاكلوا الذبا وانما

ولا ابنا و اخوانهم

ح

مُتَّبِعًا بِنَايَا نَبِيِّ قُلْ لَدَرْ قَامِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَلْبَابٍ
مَعِي جَلْبَابٌ وَهِيَ الْمَدَّةُ الَّتِي تَشْمَلُهَا الْمَرَأَةُ أَيْ تَرْفَعُ بَعْضَهَا عَلَى الْوُجُوهِ إِذَا خَرَجَ مِنْ كَاهِنَتِهَا
عَيْنًا وَهَذِهِ ذَلِكَ فِي قَرَابَاتِهَا يُعْرِضُ بَيْنَهُنَّ مَرَارٍ فَلَا يُؤْذِينَ بِاللَّعْنَةِ لَنْ يَخْلُدَ فَلَا مَأْوَاهُ
يَنْظُرِينَ وَهُوَ هُنَّ فَكُلَّ الْمَنَافِقُونَ يَتَعَصُونَ لِهِنَّ وَكَأَنَّ اللَّهَ عَفْوٌ مَسْلُوفٌ مَنْ تَرَكَ السَّيْرَ
وَمِمَّا يَنْتَهِى عَنْهُنَّ لَنْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَسْتِ الْمَنَافِقُونَ غَرَفَهُمْ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَمَزٌ
نُفَاقٍ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ قَدَانَا لَمْ نَعُدْ وَهَلْ قَالُوا أَوْ هَرَبُوا أَلَيْسَ لَكَ
بِهِمْ لِسَانٌ لَمْ يَلْمِ لَمْ يَلْمِ وَرَفَعَكَ سِيَاكُونَ فِيهَا أَلَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ مَقْبُولِينَ سُبْحَانَ
الرَّحْمَةِ أَلَيْسَ لَهَا فَتْوَانٌ أَمْ قُلُوبُهُمْ مُخَيَّلَاتٌ أَلَيْسَ لَكَ فِي هَذَا عَلَى مَهْمَةٍ الدَّرَجَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ
أَيُّ سَنَ اللَّهِ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ قُلُوا قَتَلْنَا نَحْنُهُمْ فِي الْمَاضِيَةِ فِي مَنَافِقَتِهِمُ الرِّفِيقِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَنْ يَجِدَ
لِسَنَةَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِنْهُ يَسْتَأْذِنُ النَّاسُ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ غَرَسَا عَمِي يَكُونُ قُلُوبُهُمْ لَهَا عِبَادَةُ اللَّهِ
وَمَا يُدْرِيكَ يَكُنْ بِهَا أَيْ أَنْتَ لَمْ تَعْلَمْ الْعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ تَوْحِيدٌ رَيْبٌ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَعْنُ كَارِ
أَعْدَهُمْ وَاعْدَلَهُمْ سَعِيرٌ نَادَا شَدِيدَةً يَدْفُلُونَ بِهَا خَالِدِينَ مَقْدَرًا خَلُودُهُمْ فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَجِدْ
لَهُمْ وَلَيْتَا يَحْفَظُهُمْ عَنْهَا وَلَمْ تَنْصِلْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ يَوْمَ تَقْلُبُ وَهُوَ هُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا
لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ وَقَالُوا أَيْ الدَّبَاعُ مِنْهُمْ تَبَا أَنَا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَفِي
قِرَاءَةِ سَادَتَنَا مَعِي فَكَبَّرْنَا مَا قَامَلُونَا السَّيِّدَ طَرِيقَ الْهَدْيِ رَبَّنَا إِيَّاهُمْ ضَعِيفِينَ مِنْ
الْعَذَابِ أَيْ مِثْلِي عَذَابِنَا وَالْعَسْهُمْ عَذَابُهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا عَذَابُهُمْ فِي قِرَاءَةِ بِالْمَوْجِدَةِ أَيْ عَظِيمًا
يَايَهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَمْ تَكُونُوا مَعِي نَبِيَّكُمْ كَالَّذِينَ أَذَوْا مُوسَى بَقُولِهِمْ مُتْلَا مَا تَنْفَعُهُ أَنْ تَقْتُلَ
مَعَنَا أَلَا أَنْتَ أَدْرِي أَنَّ اللَّهَ قَالُوا بَانَ وَضَعُ ثَوْبَةٍ عَلَى حَجَرٍ لِيُفْتَسَلَ فَرَجَ الْحَرْبَةِ هِيَ وَقَفَ بَانَ مَلَأَ
فَرَجَ سُلَيْمَانَ فَادْرَكَهُ مُوسَى فَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَاسْتَوْبَهُ فَرَأَوْهُ لَدَاقَرَبِهِ وَهُوَ نَفْخَةٌ فِي الْخَضِيصَةِ وَكَأَنَّ عَيْنَ
اللَّهِ وَهِيَ إِذَا جَاءَهُ وَمَا أَوْذَى بِهِ نَبِيَّتَانِ هَمَّتْ فَقَالَ رَجُلٌ هَذِهِ فَتَمَّةٌ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ
فَغَضِبَ لِنَبِيِّهِ فَمِنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَمَّا وَذَى بِكَ فِي هَذَا فَضْبَرُوا وَهَذَا يَأْتِي بِهَا أَلَا
أَمْسُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا صَوَابًا نَصِيحًا لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ تَقْبَلُهَا وَيُفْقِرُكُمْ دُؤُوبُكُمْ
وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا نَالِ غَايَةَ مَطْلُوبَاتِ نَارِ عَرْشِ الْمَلَأَةِ الْقَتْلَا

وغيرها مما في فعلها من الثواب وتركها من العقاب على السموات قالوا من الجبال بان خلق فيها
فما ونطقا فابن ابن جملتها واسقف من حنن منها وهما الإنسان آدم بعد عرضها عليه أنه
كأن طلق ما لنفسه بما حمل من ولد به لعنبا لله اللدم متعلقة بعرضها الرب عليه حمل آدم
لناتقين والمنافقات والمشركين والمشركات المضيعين الأمانة ويؤوب الله على المؤمنين
والمؤمنات المؤمنين الأمانة وكان الله عفوًا للمؤمنين وفيها بهم سورة سبأ مكية
الذو يربى الذين اتوا العلم الآية وهي أربع أو خمس وخمسون آية **سورة الرحمن الرحيم**
الحمد لله مدحا لنفسه بذلك المراد به نشأ بمضمونه من ثبوت الحمد وهو وصف بالجمل لله
الذي له ما في السموات قالوا رضى ملكا وقلقا ولما الحمد في الدنيا كالدنيا الحمد أولياؤه
إذا دخلوا الجنة وهو الحكيم في فعله الخير بخلقه يعلم ما يلج يدخل في الدنيا كآء وغيره
وما يخرج منها كنبات وغيره وما يزل من السماء من رزق وغيره وما يتبع تصعد فيها من عمل
وغيره وهو الرحيم بأوليائه العفو لهم وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة القيمة قل
لهم بل يدي لنا شئكم عالم الغيب بالجزء منه والرفع خبر المبدأ وقوله بالجزء لا يعرف الغيب
عنه منقول وزد دوة أصغر نلة في السموات ولد في الدنيا ولد أصغر من ذلك ولد أكبر الله
في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ ليخبري فيها الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم
مُعَقَّدَةٌ وَرَزَقُ كَرِيمٌ حسن في الجنة والذين كفروا في بطل آياتنا القرآنية فخرجون وفي
قرآنة هنا وفي آياتي معافين أي مقدرين عجزنا أو مساقين لنا فيفوتونا لظنهم أنه لا يثبت
ولد عقابا أولئك لهم عذاب من رزق شئ العذاب لهم مولد بالجزء ووقفه لجزء وعذاب ويرى
يعلم الذين اتوا العلم مؤمنوا أهل الكتاب عبد الله بن سلام وأصحابا الذي نزل اليك ربك
أي القرآنة هو فضل الحق ويهدي إلى صراط طريق الحق الحميد أي الله ذي الكرم المحمدي وقال
الذين كفروا أي قال بعضهم على مهمة التعجب لبعض هل ندرككم على رجل هو محمد نبيكم بخبركم أنكم
إذا أمرتم قطعتم كل مرقع بمعني غريب أنكم تفتيح الهمة للاستفهام واستغنى بها عن همة الوصول
لنبي قلوبكم يربى أفري على الله كذا في ذلك كما به هبة هبون يخيل به ذلك قال تعالى بل الذين
لا يؤمنون بالآخرة المشتملة على السبت والعذاب في العذاب فيها والكفاد لا يبعد في الحق في الدنيا

اَقْلَمُ نَوْافِيسُهَا اِلَى مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مَا قَوْمُهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 تَحْصِفُ بِهِمُ الدُّرُوسُ وَتُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كَيْسًا سَكُونُ السَّيْنِ وَفَتْحًا قَطْعَةً خَلَسًا وَفِي قِرَآءَةِ فِي
 الدُّفَالِ ثَلَاثَةٌ بِالْيَاءِ اِذْ فِي ذَلِكَ الْمَرْيُ لِكُلِّ عِبَرٍ صِيبٌ جَامِعٌ اِلَيْهِ تَدُلُّ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ
 عَلَى كَيْفِثٍ وَمَا يَشَاءُ وَلَقَدْ اَنْشَأْنَا دَاوُدَ مِثًا فَضَلَّ سُبُوتَهُ وَكَذَابًا وَقُلْنَا يَا اِهْلَالَ اَوْفِي مَعَهُ
 وَاطَّيَّرَ بِالنِّسْبِ عَطْفًا عَلَى جَلَالِ اَيٍّ وَدَعَوْنَاهَا تَبْتَغِي مَعَهُ وَالنَّالَةُ الْخُذُّدُ فَكَانَتْ فِي
 يَدِهِ كَالْعَجِينِ وَقُلْنَا اِنَّ اَعْمَلُ مِنْهُ سَابِقَاتٍ دُرُوسًا كَوَامِلٍ يَجْهَرُ اَلِسْبَاءُ عَلَى الدُّرُوسِ وَقَدْ فِي السُّرُورِ
 اَيُّ نَسْجٍ كَذَرُوعٍ قَبْلَ لِمَا نَهَا سَيِّدَا اِيَّاهُ حَيْثُ تَنَاسَبَ فَلَقَا فَاَمَلُوا اِيَّاهُ اَوْدَعَهُ حَا
 اَيُّ يَأْتِيَانِ تَعْلُوْنَ تَبَيَّنَ فَاَمَّا زَيْكُمُ بِهِ وَنَحْنُ السَّيِّدُ الْبَرُّ وَفِي قِرَآءَةِ الرَّفْعِ تَقْدِيرُ سَحَرٍ عَدُوِّهَا
 سَيِّدَاهَا فَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْقَبِيحِ اِلَى اَنْزَالِهَا سَيِّدَاهَا سَيِّدَاهَا اِلَى اَنْزَالِهَا سَيِّدَاهَا
 فَاسْلَمْنَا اِذْ بَنَاهُ اَعْيَانُ الْقَطْرِ اَيُّ الْخَاسِ فَاَمَرَتْ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ بِلِيَالِهَا كَرَجًا لِمَا وَعَمَلُ النَّاسِ اِلَى اَيُّ
 تَمَّا اَعْطَى سُلَيْمَانَ وَفِي الْجَنِّ مَعَهُ يَكُنْ يَكُنْ بِاَدْنِ بَاغٍ تَبْهَ وَفِي تَرْجِعُ يَعْدِلُ عَنْ خَرَابِهَا
 لَهُ بَطَاعَتُهُ مَدْفُوعٌ مَرَّ عَذَابُ سَعِيرٍ لَنَا وَفِي الْاُخْرَى وَقِيلَ فِي كُنْيَا بَاغٍ يَضْرِبُ مَلِكٌ سَبُوطُهَا
 مِنْهُ عَرَفَ تَعْلُوْنَ لَهُ مَا يَشَاءُ فِي مَحَارِبِ اَسْبَاسِيَّةٍ مَرْتَفَعَةٍ يَصْعَدُ اِلَيْهَا بَدْرُجٌ وَمَا يَكُنْ مَعَهُ مِثَالُ
 وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلُ شَيْءٍ اَيُّ صُورَةٍ غَايَسٍ وَفَجَاعٍ وَغَامٍ وَلَمْ يَكُنْ اِتِّخَاذُ لُصُوفِهَا مَا فِي شَرْعِيَّةٍ
 وَمَقَامٍ مَعَهُ مَقْبَلَةٌ كَأَجْوَابٍ مَعَهُ مَابِيَّةٌ وَهِيَ مَوْضِعٌ كَبِيرٌ يَجْمَعُ عَلَى الْجَفْرِ اَلْفَ دَلِيلٍ يَكُونُ مِنْهَا
 وَقَدْ وَرَدَ اَسْبَاسِيَّةً ثَابِتًا لَهَا قَوَائِمُ لَا تَحْرُكُ عَنْ مَآكِنِهَا لَا تَحْرُكُ عَنْ مَآكِنِهَا تَحْدُثُ اَلْحَيَالُ بِالْمِنْ يَصِيدُ
 بِالسَّادِمْ وَقُلْنَا اَعْمَلُوا يَا اَدَاؤُ بَطَاعَةَ اللَّهِ شُكْرًا لَهُ عَلَى مَا آتَاهُ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادٍ وَكَانَ الشُّكْرُ
 الْعَامِلُ بَطَاعَتِي شُكْرًا لِنِعْمَتِي فَلَمَّا فَصَّلْنَا عَلَيْهِ عَلَى سُلَيْمَانَ الْمَوْتَ اَيُّهَا مَاتَ وَمَكَتْ قَائِمًا عَلَى عَصَا
 مَوَادِّ مِثًا وَاجْتَنَى تَعْمَلُ تِلْكَ اَلْعَمَالَ كَشَافَةً عَلَى عَادَتِهَا اَلْتَشَعُّبُوتُهُ مِثًا اَلدُّوْفَةُ عَصَاهُ فَخَرَّ
 مِثًا مَا دَلَّمُ عَلَى مَوْتِهِ اَلدُّوْبَةُ اَلدُّرُوسُ مَصْدَرُ اَرْضَتِ الْخَشْيَةَ بِالْبَاءِ اَلْمَفْعُولُ اَلْكَلْبُ اَلدُّوْبَةُ
 تَأْكُلُ مِثَسَّاتَهُ بِالْهَمْزِ وَتَكُنُّ بِالْفِعْلِ اَلْعَصَاهُ لَدُنْهَا تَنْسَاطُ طَرَفُهَا وَتَزْجَرُهَا فَلَمَّا هَرَمَ مِثًا تَبَيَّنَتْ اَلْحَيَالُ
 لَهُمْ اَيُّ مَخْفَفَةٍ اَيُّهَا تَمَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْقَيْبَ وَمِنْهُ مَا غَابَ عَنْهُمْ مِنْ مَوْتِ سُلَيْمَانَ مَا كَانُوا اَيُّ
 اَلْعَذَابِ الْمُهَيَّيْنِ الْعَمَلُ السَّاقِ لَهُ لَطْفُهُمْ حَيَاتِهِمْ فَلَمْ يَفْظَنُ عِلْمُ الْقَيْبِ وَعِلْمُ كَوْنِهِ سُنَّةً يَجْهَسُ مَا اَلْطَنُ

اَلدُّوْبَةُ فِي الْعَصَا سَبْعُ مَوْتِهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً مِثْلًا لَمَدَّكَ اَلِسْبَاءُ بِالْبَصْرِ وَعَدَمَهُ فِي مَسَائِلِهِمْ
 بِالْمِنْ اَيُّ دَالَةٍ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ مِثْلًا بِدَلِّ عَيْنٍ وَادِيمٍ وَشَالَهُ وَقِيلَ لَهُمْ طَوَّافُ دُرُوسٍ وَتَكُنْ
 وَاسْتَكْرَاهُ عَلَى مَا دَرَكْتُمْ فِي النِّعْمَةِ اَرْضًا سَابِقًا بَلَدًا طَبِيعَةً لَيْسَ بِهَا سَبَاحٌ وَلَدُ بَعُوضَةٍ وَلَدُ ذَبَابَةٍ
 وَلَدُ بَرَعُوثٍ وَلَدُ عَقَبٍ وَلَدُ مَتَبَةٍ وَعِلْمُ الْغَرِيبِ بِهَا وَفِي شَابِهِ قَطْرٌ فِيمَا لَطِيبُ هَوَاهَا وَاللَّهُ رَحِيمٌ
 عَفْوٌ فَاعْرِضُوا عَنْ شُكْرِهِمْ وَكُفْرًا فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْغَمِّ مَعَهُ وَهُوَ مَعَهُ اَلْمَاءُ اَلْأَنْبِيَاءُ
 وَغَيْرُ اِلَى وَقْتُ حَاجَتِهِ اَيُّ سَيْلٍ وَادِيمٍ الْمُسَوِّكُ بِاَذْكُرَ فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ وَامْوَالَهُمْ وَبَدَلُهَا بِمَجْتَبِيَّتِهِمْ
 مِثْلًا دَوَائِي تَسْتَنِي ذَوَاتُ مَفْرَدٍ عَلَى اَلْوَصْلِ كُلِّ قَطْرِ حَرِشٍ بِمَضَافَةٍ اَكْلُ عَيْنِي مَا كَوَلُ وَتَرْكُهَا
 وَيُعْطَفُ عَلَيْهَا وَاقِلْ وَشَيْءٌ مِنْ سِدْرِ قَلِيلٍ لِكَيْ تَسْتَدِيلَ مِنْهَا فَمَا كَفَرُ الْكُفْرُ وَهَلْ تَجَارِي
 اِلَا اَلْكُفُورُ بِالْيَاءِ وَبِالنُّونِ مَعَهُ كَسْرُهَا وَنَسَبُ الْكُفُورِ اَيُّ مَا يَنْفُتُ اَلدَّ هُوَ مِثْلُنَا سَيْتُهُمْ بَيْنَ
 سَبَا وَهُوَ بِالْمِنْ وَبَيْنَ الْكُفْرِ اَلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ وَهِيَ قُرْبَى الشَّامِ اَلَّتِي مَسِيرُهَا اِلَى الْجَنَّةِ
 وَفِي ظَاهِرٍ مُتَوَاصِلَةٍ اِلَيْهِ اِلَى الشَّامِ وَقَدْ رَأَى فِيهَا السَّيْرَ حَيْثُ يَقْبَلُونَ فِي وَاقِعٍ وَيَسْتَوْنَ فِي اَفْرَافِ
 اِلَى اَنْتَاهَا سَفَرُهُمْ وَلَدُ تَجَاوُزٍ هَذَا اِلَى مَلْإَدٍ وَمَا وَقُلْنَا سِيرُوا فِيهَا لِيَأْتِيَا بِمَا اَمْنَانِ لَدُنْكَ اَفْنِ
 فِي لَيْلٍ وَلَدُ نَهَادٍ فَقَالُوا لَوَ اَتَيْنَا بَعْدَ وَفِي قِرَآءَةِ بَاْعِدُ بَيْنَ اَسْفَارِنَا اِلَى الشَّامِ جَعَلَهَا مَفَاوِزَ لِيَطْلُبُوا
 عَلَى الْفَقْرِ بِرُكُوبِ اَلزَّوَامِلِ وَهَلِ اَلزَّادُ اَلْمَا فَبَطَرُوا النِّعْمَةَ وَظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ فَجَعَلْنَا هَؤُلَاءِ
 لِمَنْ يَجِدُهُمْ فِي ذَلِكَ وَمَرَقْنَا هَؤُلَاءِ كُلَّ حَرَمٍ وَفَرَقْنَا فِي اَلْبَادِ كُلَّ الْتَقَرُّوَانِ فِي ذَلِكَ الْمَذْكُورِ اَيُّ بَابٍ عَابَرٍ
 لِكُلِّ مِثَارٍ شُكْرٍ عَلَى النِّعْمِ وَلَقَدْ صَدَّقَ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ عَلَيْهِمْ اَيُّ الْكِفَاؤِ مِنْهُمْ سَبَا اَلْبَلِيْسُ طَنَهُ
 اَنَّهُمْ بَاغُوا اَللَّهُ يَتَّبِعُونَهُ فَاتَّبَعُوا بِالْخَفِيفِ فِي طَنِهِ وَصَدَّقَ بِالتَّشْدِيدِ طَنَهُ اَيُّ وَجْهِهِ صَادِقًا اَلدَّ
 وَفِيهَا اَلْمُؤْمِنِينَ لِلْبَيَانِ اَيُّ اَلْمُؤْمِنُونَ لَمْ يَتَّبِعُوْهُ وَمَا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ تَسْلِيْطُ مَا اَللَّهُ لِيُخْلِصَ
 عَلَيْهِمْ اَلْمَوْتَ بِالْمَوْتِ هُوَ مِثْلُهَا فِي شَيْءٍ فَيَجَاوِزُ طَنَهُ اَوْدَبَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَصِطْرٌ رَقِيبٌ قُلْ
 بِالْمُحَدِّثِ اَلْحَاوِكَةِ قُلْ اَدْعُوا اَلَّذِينَ رَعِمُوا اَيُّ عَمَلِهِمْ هُوَ اَللَّهُ فَرُودٌ اَللَّهُ اَيُّ غَيْرِهِ لِيَنْفَعُوْهُ بِرَعْمِكَ قَالُوا اَيُّ
 فِيهِمْ اَلدُّوْبَةُ مِثْقَالُ وَزْنِ ذَرَّةٍ فِي خِيَالِ شَرْفٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَدُ فِي اَلدُّرُوسِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكَةٍ
 وَمَا لَهُ تَعَالِيَّتُهُمْ اَيُّ اَللَّهِ فِي طَبِيعَتِهِمْ وَلَقَدْ شَفَعَ الشَّفَاعَةَ عِنْدَ تَعَالِيٍّ دَا الْقَوْلُ اَيُّ اَللَّهِ تَشْفَعُ
 عَنْهُ اَلدُّوْبَةُ اَدْنُ بَغْيٍ كَثَمَةٍ وَفَتْحًا فِيهَا هِيَ اَدْنُ اَفْرَجَ بِالْبَاءِ اَللَّفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَنْ قُلُوبِهِمْ

وَسَمَالُ غَرِيبِينَ

فمن خلقه
بالعقوبة
من

عنها الفرع بالذرة فيها قالوا قال بعض من سبنا ما ذا قال لكم فيها قالوا القول الحق
قد اذنه فيها وهو العلي الكبير العظيم قلتم يزوركم كسبوا المطر والذين انبأ الله انهم
يقولون لا موبغ غير قاتنا او يا كرام اي هذا لفرين علي هديا وفي صلة لسين بين في اديهم
نلطفهم داع الى الاله اياه اذا وقفوا لهم قل لا تسكنوا عما ابرمنا اذ بنا ولا تسئل عما عملنا
لانا برئون منكم قل حجج بيننا ربنا يوم القيمة ثم يفتح بحكم بيننا بالحق قبل المحققين الجنة
والمبطلين النار وهو الفتاح احكامه عليهم بما حكم به قل او في علمي الذين احكمهم به شرار
في العبادة كاذب ودع لهم غماعتهم وشريك له بل هو الله العزيز الغالب على امره حكيم في تدبير خلقه
فلا يكون له شريك في ملكه وما ارسلنا كاذبا كاذبة حاله الناس قد علموا لاهل النار سبنا
مشيا المؤمنين بالجنة ونذرا منذ ذلك افرق العذاب ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ذلك فيقولون ميث هذا الوعد العذاب ان كنتم صادقين فيه قل لكم معياد يوم لا تسألون
عنه ساعة ولا تستفتون عليه وهو يوم القيمة وقال الذين كفروا ان اهل مكة لفي زور
بهذا القراءه قل بالذي يابن بينه اي يقدمه كالنواة والخيال الدالين على البعث لانه
له قال تعالى فيهم فلو ترى يا محمد اذ الظالمون الكافرون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا لا تباع للذين استكبروا اللروسا لولاد انهم صمدون
غير الايمان نكاحا مؤمناين بالنبى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا نحن صمدنا كرم
الهدى بعدا فجاؤكم بل كنتم مجرمين في انفسكم وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر الليل والنهار ايمكم فيها منكم بنا اذ نام وناه نكفر بالله وجعل له اندادا
واسى فاني لفرينان السدامة على ترك الايمان كاذبا والاعذاب اي افضاها كل رقيقه
مخافة لتغير ومعلنا العدل في اعناق الذين كفروا في النار هل ما تجزوا الا جزا ما كانوا يعملون
في الدنيا وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها رؤساؤها المستعجبون انا يا ارسليم
به كافرين وقالوا نحن اكثر اموالكم واولادنا من آمن وما نحن بمعذبين قل ان ربي بسط
الرزق يوسع له من يشاء امتحانا ويقيد بضيقه لمن يشاء ابتداء ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ذلك وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقر بكم عيدا بالتي قرنا بقرنا

الدم امر وعمل ساجدا قالوا لئلا يفرق بيننا الضيف بما علموا اي قرأ الحسنه مثله بعشر فاكتر
وكم في العرفات من الجنة اميون من الموت وغيره وفي قرأة العرفة مبعثا لجمع والذين يسعون
في آياتنا القرآنة بالابطال معاذين لنا مقدين عجزنا وانهم يفوتوننا اولئك في العذاب
مخضرون قل ان ربي بسط الرزق يوسع له من يشاء من عباده ويقيد بضيقه له بعد
البسط اول من يشاء وما انقصم من شيء في اخير فهو خليفه وهو خير الرازقين قل
كل انسان يرزق عايله اي في رزق الله فاذا ذكر يوم نحشرهم جميعا اي المشركين ثم نقول
للملكة الهولاء اياكم بحقيقهم انهم وابدال اوليائهم واسقاطها كانوا يعبدون الله
قالوا سبحانك نزيها لك عن كشريات وليست في ذوقهم اي لا موالدة بيننا وبينهم من هبنا
بل لا نتقال كانوا يعبدون الجن الشياطين اي يطيعونهم في عبادتهم ايانا اكثر منهم موصوفون
مصدقون فيا يقولون لهم قال تعالى في اليوم لا يملك بعضكم لبعض اي بعض المعبودين لبعض
العابدين نفعا شفاعا ولا ضررا نفعيا ويقولون الذين ظلموا كفرا ذوقوا عذاب النار التي
كنتم بها تكذبون واذا سئل عليهم اياتنا في القرآن بينات واضحات بلسان نبينا محمد
قالوا ما هذا الا رجل يرميكم بقصص عما كان يعبد اباؤكم من الاصنام وقالوا ما هذا
اي القرآنة الا افك مضاري على الله وقال الذين كفروا للحق القرآنة لما جاءهم ان ما هذا
الا سحر مبين بين قال تعالى وما آتيناهم من كتب يدسوها وما ارسلنا اليهم قبلك
نذير من اين كذبوك وكذب الذين في قلوبهم وما يلبغوا اي هولاء معشرا ما آتيناهم من الحق
وطول كرم وكثرة المال فكذبوا وادسوا اليهم فكيف كان نكيرنا في عليهم بالعقوبة والهدى
اي هو واقع موقعه قل انما اعطكم بواحدة هي ان تقوموا لله ايد جله شي اي شئ
وفرادى في اياما واما انتم تتفكروا فاعلموا ما يصيبكم محمد في حبه جنون ان ما هو الا
نذير لكم بين يدي يهيئ عذاب شديد في اذنه عصيتهوه قل لهم ما سألكم على الا نزال
والتبليغ في امرهم فلو انهم اسئلكم عليه جارا ابراهيم ثوابي لا على الله وهو على كل شيء شهيد
مطلق يعلم صدق قل ان ربي يقدر بالحق يليقه الي انبيائه علام الغيوب ما غاب عن خلقه
في السموات والارض قل جاء الحق الاسلام وما يبدى الباطل لكفر وما يقيد اليه سبق له اثر

قُلْ اَنْصَلْتُكُمْ مِنَ الْكُفْرِ فَاِنَّمَا اَصْلُ عَلَى نَفْسِي اِيَاكُمْ ضَالٌّ لِي عَلَيْهَا فَارْتَدَّ بِي يَوْمِي الَّذِي فِيهِ كُفَرْتُ
وَالْحِكْمَةُ اَنْ سَمِعْتُ لِلدُّعَاءِ قَرِيبٌ وَلَوْ تَوَلَّيْتُ اِيَّاهُ لَفَرَعُوْا عِنْدَ كَيْفِ اَوْتَايْتُكُمْ اَعْظَمًا فَلَمْ تَقُوْا لَهُمْ مَتَا
اَيُّ لَدِ يَفُوْقُوْنَ اَوْتَايْتُكُمْ اَيُّ قَرِيبًا يَلْقَوْنَ اَوْتَايْتُكُمْ اَمَّا بِيْكُمْ فَانْصَلْتُكُمْ وَلَقَدْ اَتَيْتُكُمْ بِاَيِّ قَرِيبًا
بَالُوْا وَبِالْهَيْمَةِ بَدَلَهَا اَيُّ تَاوَلَا لَدِيَا فَمَكَانٍ بَعِيْدٍ عَنْ مَحَلِّ اَذْفِ فِي الْاَوْخَةِ وَمَحَلِّ فِي كَدْنِيَا وَقَدْ كَفَرُوا
بِيْهِ مِنْ قَبْلُ فِي كَدْنِيَا وَيَقْدِرُوْنَ بِرُيُوْنٍ بِالْعَيْبِ فَمَكَانٍ بَعِيْدٍ اَيُّ بَاغَابَ عَلَيْهِمْ عَيْنُهُ بَعِيْدَةً
مِثْ قَالُوْا فِي الْبَنِيِّ سَامِرٌ شَاعَرَكَ هُنَّ فِي كَفَرَةٍ سَحَرُ شَعْرُهَا نَهْ وَحِيلَ سِيْنُهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ
الْاِيْمَانِ اَيُّ مَبْلُوْا كَأَقْبَلِ بِأَشْيَاءِهِمْ اَسْبَابُهُمْ فِي الْكُفْرِ مِنْ قَبْلُ اَيُّ قَبْلَهُمْ نَهْمٌ كَانُوْا فِي شَكٍّ مِنْ
مَوْقِعِ كَرِيْمَةٍ لَهُمْ فَمَا اَمْنُوْا بِهِ اَلَا وَلَمْ يَتَدَبَّرُوْا بَدَلَهُ فِي كَدْنِيَا **سُوْرَةُ قَامِلٍ مَكِّيَّةٌ** وَهِيَ غَرَارُ
سِتٍّ وَارْبَعُوْنَ آيَةً **بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ** اَعْلَمُ اللّٰهُ عَمَلِيَّ بِنَفْسِهِ بِذَلِكَ كَا بَيِّنٍ
فِي اَوَّلِ سَبَابٍ قَامِلٍ اَسْمُوْا تَقَالِيْدُ نَصْلٍ خَالِفًا عَلِيٍّ غَيْرِ مِثَالِ سَبَقِ قَامِلٍ اَلَمْ تَكُنْ رُسُلًا اِلَى الدُّنْيَا
اَوَّلِيَّ اَمَّحُجَّةٍ مَّسْنِيٍّ وَتَلَدَتْ قَدِيَاغَ بَرِيْدٍ فِي اَخْلَاقٍ فِي الْمَدَنَةِ وَغَيْرَهَا مَا يَشَاءُ اِنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيْرٌ مَا يَفْعَلُ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ كَرِيْمٍ وَمَطَرٌ فَلَمْ تَمْسِكْ لَهَا وَمَا يَسْكُنُ ذَلِكَ فَلَمْ يَمْسِكْ
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ اَيُّ بَعْدَ مَا سَاكَ وَهُوَ لَعْنَةُ الْكَافِرِ اَلَيْسَ عَلَيَّ اَمْرٌ اَحْكَمُ فِي فَعْلَانِيَا يَهَا النَّاسُ اَيُّ اَهْلٍ مَكَّةَ
اَذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ بِاَسْكَا نِكُمْ اَحْمَرُ وَمَنْعُ كَفَا اَتَيْتُكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ فِي زَانِدَةٍ وَخَالِقٍ مُّبْتَدَأٍ
غَيْرَ اللّٰهِ بِالرَّفْعِ وَالْخَرَجِ تَفْتِ كَخَالِقٍ لَفْظًا وَمَحَلِّ وَجْهِ الْمُبْتَدَأِ يَرْوُفُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ الْمَطَرُ وَمِنْ الدُّنْيَا كُنَا
وَالدُّنْيَا مَسْتَقْرًا لِلنَّفْسِ اَيُّ لَدِ خَالِقٍ دَانٍ غَيْرِ لَدِ اَلَا هُوَ قَا فِي يَوْفُكُوْنَ مَنْ اِنْ يَصْرُفُوْنَ غَيْرُ نَفْسٍ
مَعِي اَقْرَبُ اَيُّ اَمْرٍ اَلَا خَالِقٍ الرَّاغِبِ اَيُّ يَكْدُبُوْكَ يَا مَعْزِيَّ نَجِيْدُكَ بِالْوَقْدِ وَكَيْفَ وَالْحَسْبُ اَلْعَقَابُ فَقَدْ
كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فِي ذَلِكَ فَاَصْبِرْ كَا صَبْرًا وَاِلَى اللّٰهِ تَرْجِعُ اَلْاُمُوْرُ فِي اَدَمَةٍ فَيَجْازِي الْمَكْدُوْبِيْنَ
وَيُعْزِلُ الْمُسْلِمِيْنَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ بِالْبَيْتِ وَغَيْرِهِمْ فَلَمْ يَفْرِكُمْ اَلْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اَلَّذِيْنَ
بِذَلِكَ وَلَمْ يَفْرِكُمْ بِاللّٰهِ فِي مَكَّةَ فَاَمَّا لَدِ الْفُرُوْدِ الشَّيْطَانِ اِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا
بِطَاعَةِ اللّٰهِ وَلَدِ نَظِيْعُوْهُ اِنَّمَا يَدْعُوْكُمْ اِهْرَابًا اَتَبَاعُ فِي الْكُفْرِ لِيَكُوْنُوْا اِمَّا اَصْحَابُ السَّعِيْدِ اَلَّذِيْنَ
كَفَرُوْا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ كَبِيْرٌ هَذَا بَيَانُ مَا
لَوْ اَفْقَى الشَّيْطَانُ وَمَا لِمَا لَعْنَهُ وَنَزَلَ فِي اَيُّ مَبْلُوْا اَمِنْ رَبِّ لَدِ سُوْرَةٍ عَلَيْهِ بِالْمَوْبِقَةِ فَاهْ

فَمُبْتَدَأُ جَهَنَّمَ كُنْ هَدَاهُ اللّٰهُ لَدِ وَلٍ عَلَيْهِ فَاِنَّ اللّٰهَ يُصَلِّىْ رُشْدًا وَيَهْدِيْهِمْ بِنَاءً فَلَمْ تَزَلْ تَنْتَقِلُ
عَلَيْهِمْ عَلَى الرِّبَنِ لَمْ يَسْرَبَتْ بِاَعْتِمَادِ مَا لَدِ يَوْمُنَا اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ بِاَلْيَسْعُوْنَ فَيَجْازِي بِهِمْ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ
الَّذِيْ رَسَلَ الرِّيَّاغَ وَفِي قَرَارَةِ الرِّيَّاغِ فَسَيَرْسَخُ اَيُّ الْمَضَارِعِ كَحَايَةِ اَحَالِ الْمَاضِيَةِ اَيُّ رُحْبَةِ فَسَيَنْتَقِلُ
فِي الْبَقَاةِ غَيْرَ لَعْنَةٍ اِلَى بَلَدٍ مَّيِّبٍ بِالشَّدِيدِ وَالْخَفِيْفِ لَنَبَاتِ لَهَا فَاهْيِيَا لَدِ رُحْبَةٍ مِنَ السَّكَنِ
نَبْدُ مَوْجِهَا يَسْبَحُهَا اَيُّ سَبْتِنَا بِهَزْوَعٍ وَلَكَاذَ كَذَلِكَ كَشُوْرُ اَيُّ لَعْنَةٍ وَالْحَيَاةُ كَا بَرِيْدٍ لَعْنَةٍ
فَلِلّٰهِ لَعْنَةٌ مُّجْمِعَةٌ اَيُّ كَدْنِيَا وَالْاَوْخَةِ فَلَا تَنَالَا لَدِ مِنْهُ بِطَاعَةٍ فَلْيَطْعَمَا لِيْهِ يَصْبَعُكُمْ
الْمَلِيْكُ يَعْلَمُ وَهُوَ اَلَا اَلَا اللّٰهُ وَنَحْوَهَا وَالْعَمَلُ الْقَصِيْحُ يَرْفَعُهُ بِقِيْلٍ وَالَّذِيْنَ يَكْرَهُ الْمَلِكُ
السَّيِّئَاتِ بِالْبَنِيِّ فِي الدُّنْيَا مِنْ تَقْيِيْدِهِ اَوْ قَتْلِهِ اَوْ اَفْرَاجِهِ كَا ذَكَرَ فِي اَلَدِ نَقَالَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ
وَمَكَرٌ اُولَئِكَ هُمُ السَّيُّوْرُ يَهْلِكُ وَاللّٰهُ مُلْكُكُمْ مَنْ تَرَابٌ يَخْلُقُ اَيُّكُمْ اَدَمَ مِنْهُ ثُمَّ يَنْطَفِئُ اَيُّ مَنِيَّ يَخْلُقُ
ذَرِيَّتَهُ مِنْهَا ثُمَّ مَعْلُكُمْ اَدَوًا جَاذِ كُوْرًا وَاَنَا مَا مَحْمِلُكُمْ اُنِّيْ وَلَدِ تَصْنَعُ اَلَا يَعْزِلُ اَيُّ مَعْلُكُمْ
لَدِ وَمَا يَجْعَلُكُمْ مِنْ مَعْمَرٍ اَيُّ مَا يَزَادُ فِي عَمْرٍ اَوْ يَنْقُصُ مِنْ عَمْرٍ اَيُّ لَدِ الْمَعْمُوْرَ وَمَعْمُوْرًا اَلَدِ فِي
كِتَابٍ هُوَ اَلْوَجْهُ الْمَحْفُوْظُ اِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرٌ هَيِّنٌ وَمَا يَسْتَوِي الْكَبِيْرُ هَذَا عَذَابٌ فَرَاتٌ شَدِيْدٌ
الْعَذَابُ سَابِغٌ سَرَابٌ شَرِبَهُ وَهَذَا مَلْحٌ اَجَابُ شَدِيْدًا مَلُومَةً وَمِنْ كُلِّ مَنَّا مَا كُوْنُ حَاظِرًا يَاهُو
السَّكَنُ وَتَسْمُوْنَ هُوْنَ مَنْ اَلْمَلْحُ وَقِيْلَ مِنْهَا هَلِيْلَةٌ تَكْسُوْهَا هِيَ اَلْوَلُوْا وَالْمُهَاجِرَةُ وَبَرِيْ بَصَرُ الْفَلَاحِ
السَّفَرُ فِيْهِ فِي كُلِّ مَنَّا مَوَاجِرُ تَحْرُ الْمَا اَيُّ تَشَقُّهُ بِجَرِيْهَا فِيْهِ مَقْبَلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ وَبَرِيْ وَاحِدَةٌ لِّيَسْعُوْا
نَظْلُوْا اَمَّ فَضْلُهُ سَالِي بِالْحَجَاةِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ اَللّٰهُ عَلَى ذَلِكَ يُوْجِ بِدَفْلِ اللّٰهِ اَللَّيْلُ فِي اَلْهَادِ
فَيَزِيْدُ وَيُوْجِ اَلْهَادِ فِي اللَّيْلِ فَيَزِيْدُ وَيَسْحَرُ السَّحَرُ وَالْقَمَرُ كُلُّ مَنَّا يَجْرِي فِي فَلَاحٍ لَدِ مَسْمُوْمٍ
لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ لَدِ الْمَلِكِ وَالَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ تَقْبِلُوْنَ مِنْ دُونِهِ اَيُّ غَيْرِهِ وَهُوَ اَلْاَصْنَامُ اَلَّذِيْنَ
مِنْ قَطْرِ لَفَاةِ النُّوَا اَيُّ تَقْوُوْا اَيُّ تَقْوُوْا اَيُّ تَقْوُوْا اَيُّ تَقْوُوْا اَيُّ تَقْوُوْا اَيُّ تَقْوُوْا اَيُّ تَقْوُوْا اَيُّ تَقْوُوْا
لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ بِأَشْرَافِكُمْ اَيُّ مَعِي لَدِ اَيُّ مَبْلُوْا اَيُّ مَبْلُوْا اَيُّ مَبْلُوْا اَيُّ مَبْلُوْا اَيُّ مَبْلُوْا اَيُّ مَبْلُوْا
اَلْقَارِبُ مِنْ خَيْرٍ عَالَمٍ وَهُوَ اللّٰهُ سَالِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ الْفَقْرَاءَ اِلَى اللّٰهِ كُلِّ مَا لَدِ اللّٰهُ هُوَ غَنِيٌّ
عَنْ كُلِّ مَلَقَةٍ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ فِي مَنَعِهِ اَيُّ يَسْأَلُكُمْ هَبْكُمْ وَبَابٌ يَخْلُقُ هَبْكُمْ بِرُحْمَةٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللّٰهِ
بَعِيْدٌ شَدِيْدٌ وَلَدِ تَرُوْا نَفْسٍ قَارِئَةً اَيُّ لَدِ مَحْمِلٍ وَرَدَّ نَفْسٍ اَيُّ اَيُّ تَدْعُ نَفْسٍ مُّقْبَلَةً بِالْوَدِّ

التي هي من هذا ليجل بعضه لا يحمل منه شيء ولو كان المدعو أدنى قرابة كاله والد وعلم
الحمل في الشقين حكم من الله تعالى أن يدرك الذين يخشون ربهم بالعبادة يخافونه ومعاراة لآتهم
المنفقون بالانذار فأقاموا الصلوة وأدأوها ولم يتركوا تطهر من الشرك وغيره فأما يترك
لنفسه فضلا من مخلصه قال في الله المصير المربع فيجزي العمل بها في الآخرة وما يستوي لأولي
والكفيرة الكافرة والمؤمن والكفر وكذا تنور الديان ولد كطل ولد الحرف والجنة لنا
وما يستوي له هياؤه وله الأموال المؤمنون والكفار وزيادة له في التذكرة تأكيد الله سبحانه
تعالى هدايته فيجزيه بالديان وما أنت بمسمع في القبور أي كفاد شهرهم بالموتى فلا يجزي
أنه ما أنت إلا نذير منذرنا أرسلناك بالحق الهدى بآياتنا آياتنا بالهدى بآياتنا آياتنا بالهدى بآياتنا
فأما ما أمم أمم سلف فيها نذير بني نذرها وأما نذير بني نذرها وأما نذير بني نذرها وأما نذير بني نذرها
ثم قيل لهم فآمنوا وسلموا بالنباتات المعجزات وبالزبور كصفي إبراهيم وبالكتاب المبين هو سورة
والدجيل فأمسكوا صبرا ثم أهدت الدين كقرآن سكتهم فكيف كان نكيره انكاره عليهم
بالعقوبة والهدى كأي هو واقع موقفه المروءة الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا فيه
النباتات غريبة به غرات تخلف ألوانها كاحضر وأحمر وأصفر وغيرها وفي الجبال جبالا معجزة
طريق في الجبل وغيره بيض وحمرة وصف تخلف ألوانها بالسدة والضعف وغريب سود
عطف على جود أي بخور شديد يسود يقال كثيرا اسود غريب وقيل غريب اسود وقرآن
والغرائب والاشياء تخلف ألوانه كذلك كاختلاف النادر والجبال أي ما يخفى الله من عباده هيا
يخلف الجبال كلفاد مكة أي الله عز وجل في ملكه عفو الذنوب عباده المؤمنين أي الذين يسلون
بقوله كتاب الله وأقاموا الصلوة وأدأوها وانفقوا مما رزقناهم سري وعلا بنية ذكاة
عزها يرون نجاة لن يسود تلك ليوقبهم أمورهم ثواب أعمالهم المذكورة ويريدون فضل
أنه عفو الذنوب لهم شكور لطاعتهم والدي والدين الكتاب القرآني هو الحق مصدقا
بأن يبين تقدمه في الكتاب الله بعباده خيرا نصيرون عالم بالباطن والظاهر ثم أوردنا أعطانا
الكتاب القرآني الذي صطفيتم عبادنا وهو أمك فمنها طالع لنفسه بالتفسير في العمل به
وهم مقتصد يعمل به في أغلب الأوقات ومنهم سابق بأخبار يقيم إلى العمل بها التمسك والدنيا

إلى العمل بأذن الله بأوامره ذلك أي بأمرهم الكتاب هو الفصل الكبير فبات عذب أقامه
يصفونها أي ثلاثة بالنسبة للفاعل والمفعول خبر فبات مبتدأ محذوف خبران فيها ثم يعقل ساور
بذرة هيب ولو لو أم متع في الذهب ولباسهم فيها مري وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن جميعه أي ربنا لعفو الذنوب شكور للطاعات الذي علينا دار المقامة أي الدائمة
ثم قيل لا يمسنها فيها نصب تعب ولد يمسنها فيها لغوب أعيانهم تعب لعدم التكليف فيها وكن
الثاني التابع للدار والتمتع بغيره والذين كفرا لهم نأوههم لا يقضي عليهم بالموت فموتوا
يسأرون ولا يخفف عنهم من عذابها طرفه عين كذلك كما من يناله بحر في كل كفور كزبالا
والنون المفتوحة مع كسر النون ونصب كل وهم يصيطرون فيها يستغيثون بشدة وعول يقولون
ربنا أفر مننا من فعل صا غير الذي كما فعل فيقال لهم أفر منكم فما وقايتكم فيه
ثم نذكر فجاءكم نذير الرسول فما أجيتم فذوقوا فما للظالمين الكافرين من نصيب
يدفع لعذابهم أي الله عالم عيب السموات والارضات علم بآيات الصدور بما في القلوب
فلا يغيب أولي النظر إلى حال الناس هو الذي جعلكم خلائف في الأرض مع خليفة أي خلف
بعضكم بعضا فمن كفر منكم فعليه كفرة أي وبال كفرة ولد يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم
الذين آمنوا غضبا ولد يزيد الكافرين كفرهم الدهسار للذرة قل لا أيم سركا كما الذين دعوا
تقبولون من دوى الله أي غيرهم وهو الدمام الذين زعمتم أنهم شركا الله تعالى أو في خبر وفي
مأذاهم هو أنهم الذين آمنوا مع الله في خلق السموات أم آياتهم كتابا فهم على بينة محجة
منته بان لهم معي شركة لا شيء من ذلك بل ما بعد الظالمون الكافرون بعضهم بعضا الدعوى
باطل بقولهم الدمام تشفع لهم أي الله يمسن السموات والارضات أي من يولد أي يغيره من القول والذين
لهم قسم فالتان ما أمسككم يسكنكم في أحد بعد أي سواء أنه كاه حليما عفورا في تأخير
الكفار وأقسموا أي كفار مكة بالله عهدا أي أي غاية اجتهادهم فيها لن جاءهم نذير رسول
ليكون أهدى لهم الهدى لئلا يهتدوا بها أي في واحدة منها لما أوردت كذب
بعضها بعضا أو قالت اليهود ليست تضاري علي شيء وقالت النصارى ليست يهتدوا علي شيء فليكن
جاءهم نذير محمد م ما زادهم حجة لا تقوا سباعا غير الهدى سجاوا في الأرض من لا يمسفوله

شركة

وَمَكَرُكَ لَسْتَ مِنْ لَشَرِكٍ وَغَيْرُهُ وَلَا يَحِيْطُ بِمَكْرِ لَسْتِ الْاَوَّلُ وَهُوَ الْمَكْرُ وَصِفَا الْمَكْرِ بِاللَّسْتِ
 اصل واصله الى قبل استعمال آخر قد فيه مضاف مضافا الى الصفة قبل استعمال
 ينتظر في الة سنة الة والين سنة الله فيهم في تعذيبهم بتكذيبهم وسلم فكن جحد لسنة الله
 سبيلك وكن جحد لسنة الله حق بلا اي لا يبدل بالعذاب وغيره ولا يحول الى غير مسخرة او لا
 سيرا في الدرض فينظر وكيف كان عاقبة الذين فيهم فكانوا اسد منهم قوا فاعلم
 بتكذيبهم وسلم وما كان الله ليخرج من شيء يسبقه ويفوته في السموت والارض في الدنيا
 علما بالاشياء كلها قديرا عليها وكونوا هذا الله الناس بالسبب في المعاصي ما ذكر على ظهرها اي
 الدرض في آية تسمى تدب عليها ولكن يؤخر في الة اجل سمي الى يوم القيمة فاذا جاء اجلهم
 الله كان بعباده بصيرا فيجازيهم على اعمالهم باثابة المؤمنين وعقاب الكافرين **سورة يس مكية**
 اذ الله قوله واذا قيل لهم انفقوا الة او مدينة شاة فثانون آية **يس الله الرحمن الرحيم**
 يس الله اعلم بمراده به والقراء الحكيم المحكم بعلم ويدع المعاني انك يا محمد بن المرسلين على سنان
 با قبله صرط مستقيم اعطى رعا الدنيا فلك التوفيد والهدى وتأكيد القيم وغيره في قوله
 لست مرسلا ثم انزل القرآن في ملكه الوهم بخلقة خبر مبتدا اي القراء لست به قوما متعلق
 بتزليل ما اندر اباؤهم اي لم يندروا في ذمة الفارة فهم اي القوم عاقلون غرانا وكره
 لقدهم القول وقب على كثرهم بالعذاب فهم لا يؤمنون اي لا كثر انا جعلنا في اعينهم
 اغلا لة بان يقيم اليها الا يري لة لعل يجمع اليها ليعق في يالدي يجمع في الة الة الة
 جمع ذوق وهو مجمع الخيان وهم مخبون راصعون رؤسهم لا يستطيعون خفضها وهذا مثيل
 فالمراد انهم لا يزعمون للديان ولا يخفضون رؤسهم له ومبكتا م بين ايديهم سدا ومن
 خلفهم سدا يفتح كسين وضما في الموصفين فاعشينا هم فهم لا يصرون وتمثيل انفسه
 طرفا ديان عليهم وسواء عليهم انذرتهم بتحقيق الهن بين وابلد الثانية القاء وتسهيلا
 فاذا خال الف بين السهلة والذرية وتركه امه لست ذهم لا يؤمنون انما سدد ينفع انذاك
 فاشع تذكر القراء ونسبي الرحمن بالقيت فاذا وله يره فبسة بمغيرة واجه كرم هو الجنة
 انا نحن نحيي الموتى للبعث فنكتب في اللوح المحفوظ ما قد هموا في حياتهم من خير وشدة

ليجاذوا عليه فانهم ما استن به بعدوه وكل شيء يفسد بفعل نفسه اقصية مسطناه
 في امك مبين كتابين هو اللوح المحفوظ وامر يا جعل لهم مثله مفعول اول اصحاب مفعول
 ثانيا القرية انطاكية اذ جاءها الي اخر بعدا شال في اصحاب القرية المرسلون اي رسول عيسى في
 ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما الي اخره قوله اذ اولي الي اخره ففرنا بالتحفيف ولشد
 قرينا الاثنين ببال فمالوا انا اليكم مرسلون قالوا اما اسم الة لست مثلنا وما نزل الرحمن
 من شيء ان اسم الة تكذبون قالوا ربنا يعلم جازي القيم ويزيدنا كيدبه وبالدم على ما قبله
 لزيادة الدكار فينا اليكم لمرسلون وما علينا الة اللوح المبين فبلغ بين كطاهر الة
 الواضحة وهي الة الة الكمه والبرص والمرض واحيا الميت قالوا انا نطرا تشا منا بكم
 لة نقطاع المطر عنا بسبيكم لئن لم قسم لم سنهوا لمرسلين بالحجارة ولستم منا عذاب
 اليكم موله قالوا طائرهم شومكم معكم تكفرا من همة استفهام وقلت على ان كسرية وفي همة
 التحفيف وتسهيل فاذا خال الف بينا بوجهها بين الاخرى ذكره وعظمة وفوقه وهو بشرط
 محذوا في نظيرة وكفره وهو محل استفهام فالمراد بكونه بل اسم قوم مسرفون متجاوزون
 الحد بشركهم جاء فمافقي المدينة قبل هو صيب الخيا وكان قد امة بالرسول ومنزله باقصي
 لست بشدعدوا لما سمع بتكذيب القوم لرسول قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا انا كيد لا قول
 فرك لستكم اجرا على رسالته وهم مشدون فقيل لانت على دينهم فقالوا مالي لا اعتد
 الذي فطر في خلقي اي لا مانع لي من عبادة الموهود مقتضيتها وانتم كذلك فاليكم رفقون
 بعد الموت فيجازيكم كفرهم اتخذ في الهن بين منه ما تقدم من انذرتهم وهو استفهام يعني
 انني في دقة اي عتدا صنما الهة ان يردن الرحمن يصير لة من عني شفاعهم التي دعمتها
 شيئا ولا يصدقون صفة الهة اي اذ اي عبت غير الله لقي ضلوك مبين بين اي امت
 بكم فاسمعوا اي سمعوا قولي فمهم فمات قيل له عنده مونه او قل الجنة وقيل دخلها صا
 قال امار فبنيه ليت هو يعلون بما عرفت في غفرانه وبعلي في الكرمين وما نافية لثنا
 على قومه اي صيب من يعبر بعد موته من جند في كساة اي ملائكة لهداكم وما كذا ما ولين
 ملائكة لهداكم اهدا ما كانت عقوبتهم الوصية واحدة صا ح بهم جبريل فاذا هو صامدون

بما

سَاكُونٌ مَتَّيُونَ يَأْتِيهِمْ عَلَى الْبَعَادِ هَوْلٌ وَخَوْفٌ مِمَّنْ كَذَّبُوا الرِّسَالَ فَاَهْلَكُوا وَهِيَ شِدَّةٌ كَثِيرَةٌ
وَنَدَا وَهَامُ حَاجَزَانِ عَمَّا هَذَا وَأَنَّكَ فَاحِصٌ يَأْتِيهِمْ رَسُولٌ كَذَّبُوا بِسَيِّئِهِمْ فَمَسُوا قُلُوبَهُ
سَبِيحًا لَدُنَّ شَمَالٍ لَعْنَتُهُمْ الْمَوْدِي إِلَى هَلَاكِهِمْ الْمَسْتَبِيعُ عَنْهُ لَعْنَةُ الْمَرْفُوعِ أَيَا هَلْ مَلَكَ الْقَائِلُونَ
لَتَبْقَى لَمْ لَسْتُ مَوْسِدًا وَالْأَسْقِيَاءُ لِلتَّقَرُّبِ إِلَى الْعِلْمِ كَثِيرَةٌ بِمَعْنَى كَثِيرَةٌ لِمَا تَعْبُدُهَا مَعْلُوقَةٌ
مَا قَبْلَهَا غَرَمٌ لِمَعْنَى نَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ كَثِيرًا مِّنْ قَبْلِهِمْ أَلَمْ نَكُنْ أَيْ الْمَهْلِكِينَ إِلَيْهِمْ أَيْ الْمَلِكِينَ
لَمْ يَرْصُقُوا أَفَلَا يَعْتَبِرُونَ بِهِمْ وَأَتَمُّ إِلَى أَفْوٍ بَدَلًا مَّقْبَلَةً بِرِجَالِهِ الْمَعْنَى الْمَذْكُورَةِ فَإِنَّ نَافِيَةً تُخَفِّفُ
كُلَّ أَيْ كَلَّ الْخَلْقُ بِمُتَبَدِّلٍ لِّمَا بِالْإِشْدَادِ بِمَعْنَى أَدَّ بِالْخَفِيفِ فَالَّذِي فَاقَهُ وَمَا مِنْهُ جَمْعٌ خَيْرُ
الْمُسْتَدَا أَيْ مَجْمُوعُونَ لَدُنَّا عِنْدَنَا فِي الْمَوْقِفِ بَعْدَهُمْ تُخَفِّفُ لِلْحَسَابَةِ جَزَاءً وَأَيَّةٌ لَّهُمْ عَلَى الْعَيْشِ
خَيْرٌ مَّقْدَمُ الدُّرُوسِ الْمُسْتَبَدَّةُ بِالْخَفِيفِ وَلَكِنَّ شِدَّةَ أَصْبِيَانَا بِالْمَاءِ مُتَبَدِّلًا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا صَبَاكَ
فِيهِ يَأْكُلُونَ وَهَبَلْنَا فِيهَا حَبَاتٍ سَبَايَاتٍ مِّنْ تَحِيلٍ وَأَعْيَابٍ وَخَرْنَا فِيهَا مِثْلَ الْعُيُونِ أَيْ بَعْضُهَا
لِيَأْكُلُوا مِثْلَ غَرِّ بَعَثَتَيْنِ وَبَعْثَتَيْنِ أَيْ مِثْلَ الْمَذْكُورِ فِي الْخَيْلِ وَغَيْرِهِ وَمَا عِلَّتُهُ أَيْ دَبَّحَتْهَا أَيْ تَمَلَّ
الْشَرَّ أَفَلَا يَسْتَكْرِهُونَ أَنْ يَنْفَعَهُ تَالِي عَلَيْهِمْ سَجَانُ الَّذِي يَخْلُقُ الدُّرُوجَ الْأَصْنَافَ كُلَّهَا تَمَاسَّتِ الدُّرُوجُ
فِي الْحُبُوبِ وَغَيْرِهَا وَفِي أَنْفُسِهِمْ كَذَلِكَ وَالذَّانَاتُ وَمِمَّا لَا يَقُولُونَ فِي الْحُلُوفَاتِ الْعَجِيَّةِ الْفَرَسِيَّةِ
فَأَيَّةٌ لَّهُمْ عَلَى الْقُدْرَةِ الْعَظِيمَةِ اللَّيْلُ سَلَخٌ مُفْصَلٌ مِنْهُ لَهَا فَإِذَا هُوَ مُطْلِقٌ وَأَهْلُوهُ فِي
الْظُّلَمِ وَالشَّمْسُ تَجْرِي إِلَى آخِرِهِ فِي حِلَّةٍ أَلَا يَرَى آيَةً أُخْرَى وَالْقَمَرُ كَذَلِكَ لَسْتُمْ لَهَا أَيْ إِلَيْهِ لَدُنَّهَا
فَالَّذِي قَرَّبَ بَيْنَهُمَا تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ فِي مَلِكَةِ الْعِلْمِ مَجْلَمَةٌ فَالْقَمَرُ بِالرُّقْعِ وَلَقَبُ بِفَيْسَرَةٍ مَا بَعْدَ
قَدْرَتِهِ فِي هَيْئَتِهِ سِتْرٌ مُتَابِلٌ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرِينَ مَنْزِلَةً فِي ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً فِي كُلِّ شَهْرٍ وَبَسَاتِرُ
الْبَلْبَلَيْنِ أَيْ كَانِ الشَّهْرُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَيْ كَانِ سَعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا مَتَّى عَادَ فِي آخِرِ مَنْزِلَتِهِ فِي
وَأَيَّ الْعَيْنِ كَالْعُرْوَةِ الْقَدِيمِ أَيْ كَعُودِ الشَّارِخِ إِذَا عَتَقَ فَاتَةً يَرَفُ وَيَقْوَسُ وَيَصِفُّ لَكَ كَشِدُّ
يَتَّبِعِي سَيْسِلَ لَهَا أَنْ تَرُدَّ الْقَمَرَ فَتَجْمَعُ مَعَهُ فِي اللَّيْلِ وَلَهُ اللَّيْلُ سَابِقُ الْبَرِّ فَإِذَا يَأْتِي قَبْلَ الْفَجْرِ
وَكُلُّ سَوْنِيَّةٍ عَوْضٌ فِي الْمَضَا فَا لَيْلَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجَوْزِ فِي كُلِّ مُسْتَدِيرٍ يَسْتَجُونُ سَيْسِرَةً
نَزَلُوا مَنْزِلَتَهُ الْمَقَادُ وَأَيَّةٌ لَّهُمْ عَلَى قُدْرَتِنَا أَنَا هَلَكْنَا دَرَسَهُمْ وَقَرَأَهُ ذُرِّيَّتُهُمْ أَيْ بَاوُهُمْ كَالْمَوْسُولِ
فِي الْفُلِّ أَيْ سَفِينَتِهِ نَوْجُ الشُّحُونِ الْمَلُوقِ وَمَقْلَعَتُهُمْ مِثْلُ مِثْلِهِ أَيْ مِثْلُ فُلْكَ نَوْجٍ وَهُوَ عَمَلُوهُ

عَلَى شَكْلِهِ لَسْتُمْ الصَّغَارُ وَالْكَبَارُ سَبِيلُ اللَّهِ تَالِي مَا يَكُونُ فِيهِ وَأَيَّةٌ لَّهُمْ مَعَهُ مَعَهُ كَسَفَرِ
فَلَا مَرَجَ مَعَهُ لَمْ وَلَوْ لَمْ يَسْقُدُونَ يَجُونَ أَدْرَجَةً مِنَّا وَمِنَّا عَالِي حَيَاتٍ أَيْ لَدُنَّ بَحْرِهِمْ أَلَا
لَوْ هُنَا وَمَتَّعْنَا إِيَّاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ إِلَى انْقِصَاءِ أَجَالِهِمْ وَأَيَّةٌ لَّهُمْ تَقْوَاهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي عَذَابٍ
لَدُنَّا كَثِيرٌ وَمَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ عَذَابٍ إِلَّا خَرَقَ لَعَلَّكُمْ تَرْجُونَ أَرْضُوا وَمَا يَأْتِيهِمْ فِي آيَاتِ
دَبَّحَتْنَا لَكُمْ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَأَيَّةٌ لَّهُمْ قِيلَ أَيْ قَالَ فَقَرَأَ الْقَتْلَانَةَ لَهُمْ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْنَا مِمَّا
دَرَجْنَا اللَّهُ فِي الْمَوَالِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اسْتَرْهَبُوا سَتَهَرُ مِنْهُمْ أَنْ يَطْعَمَ مِنْ لَوْ يَسَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ
فِي مَعْتَدِكُمْ أَنْ مَا أَنْتُمْ فِي قَوْلِكُمْ لَنَا ذَلِكَ مَعَ مَعْتَدِكُمْ هَذَا أَلَا فِي ضَلَالٍ لَّيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَلَسْتُمْ
بِكُفْرِهِمْ مَوْقِعٌ عَظِيمٌ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ الْبَعَثُ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِيهِ قَالَ تَعَالَى إِنِّي أَنْتَظِرُ
أَيَّ يَنْتَظِرُونَ أَلَا صَاحِبَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ نَجْمَةُ اسْرَفِيلَ الدُّوَابِ نَاهِدُهُمْ وَهُمْ يَحْفَعُونَ بِالْإِشْدَادِ
أَصْلُهُ يَحْفَعُونَ نَقَلْتُ حَرَكَةً لَنَا إِلَى الْخَاوِ دَعَتْ فِي الصَّادِ وَهِيَ فِي غَفْلَةٍ عَنْهَا بِتَخَاصُمٍ
وَإِكْلٍ وَشَرِبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَفِي قِرَاءَةِ يَحْفَعُونَ كَيْفَ يُؤْنِ أَيْ يَخْصِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
تَوْصِيَةً أَيْ يَوْمُوا وَلَدَّ إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْصُقُونَ فَمَا سَوَّاهُمْ وَاشْغَالَهُمْ لِيُؤْتُونَ فِيهَا وَتُفْعِلُ فِي
الصُّورِ هُوَ قِرْنُ كَفْحَةٍ الثَّانِيَةِ لِلْبَعَثِ وَبَيْنَ الْفَتَحَيْنِ أَيْ يَوْمُونَ سَنَةً فَإِذَا هُمْ أَيْ الْمَقْبُورُونَ مِنْ
الْأَمْمَاتِ الْقَبُورِ إِلَى يَتَّخِذُونَ يَسْلُونَ بِحُجُوبٍ سَبْعَةٍ قَالُوا أَيْ كَهَادٍ مِنْهُمْ بِاللَّسْبَةِ وَلَيْسَ
هَذَا كَمَا وَهُوَ مُصَدِّقٌ فَعَلَّ لَمْ لَقَطَهُ مِنْ بَعْثٍ مِّنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا بَيْنَ الْفَتَحَيْنِ نَائِبِينَ
لَمْ يَعِذُوا هَذَا أَيْ لَعْنَتُ مَا أَيْ لَذِي بِهِ وَعَدَّ الْقَوْمُ وَصَدَّقَ فِيهِ الْمُرْسَلُونَ أَوْ قَامِينَ لَدُنَّ
يَنْفَعُهُمْ أَلَا قَرَارٌ وَهِيَ لَقِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ كَانَتْ أَلَا صَاحِبَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ جَمْعٌ لَدُنَّا عِنْدَ خُرُوجِهِمْ
فَالْيَوْمَ لَا تَطْلُمُ نَفْسٌ سَيِّئًا وَلَا تَجُوزُ إِلَّا فِي مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَيْ أَصْحَابُ الْحَبَّةِ الْيَوْمَ فِي
شُغْلٍ يَكُونُ لَعْنَتُهَا فِي أَهْلِ النَّارِ تَمْلِكُ لَدُنَّ بِهِ كَأَقْضَا لَدُنَّ بَكَارٍ لَدُنَّ يَتَّبِعُونَ
فِيهِ لَدُنَّ الْحَبَّةِ لَدُنَّ نَصَبٍ فِيهَا قَالُوا كَيْفَ نَعْمُونَ جَزَاءً لَدُنَّ وَالْأَوَّلِي فِي شُغْلٍ لَدُنَّ مُتَبَدِّلًا وَأَيَّةٌ لَّهُمْ
فِي قِلَّةِ جَمْعٍ خَلَّةٍ أَوْ ظُلْمٍ هَذَا أَيْ لَدُنَّ يَصِيبُهُمْ الشَّمْسُ عَلَى أَدْرَاكِ مَعَهُ أَيْ لَدُنَّ وَهِيَ لَسِيرٌ فِي الْحَبَّةِ
أَو الْفَرْشِ فِيهَا مُسْكُونٌ خَيْرٌ ثَانٍ مُتَعَلِّقٌ عَلَى لَدُنَّ فِيهَا فَاهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ بِمَنْحُونٍ سَكُونٌ
مُسْتَدَا أَيْ بِالْقَوْلِ خَبَرَهُ رَبُّ رَبِّ رَجَمَ أَيْ يَقُولُ لَهُمْ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ مَتَارُ الْيَوْمَ أَيْ

الْمُحْمَرُّونَ يَأْتُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ قَتْلِهِمْ أَمْ أَعْمَدًا لَكُمْ أَمْ يَأْتِي أَدَمَ عَلَى الشَّيْطَانِ
أَمْ لَدَ صِدْقًا الشَّيْطَانِ لَدَ نَطِيعِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَدُوًّا مَبِينًا بَيْنَ الْعَدَاوَةِ وَأَنَّ أَعْدِيَّيْهِ وَقَدِ
وَأَطِيعِي هَذَا صِرَاطُ طَرِيقِ مَسْتَقِيمٍ وَلَقَدْ أَصْلَحْنَا قُلُوبًا قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا قَوْمًا
بِغْتَمَ الْبَالِغِينَ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَتَفَقَهُونَ عِدَاوَتَهُ وَاصْلَحُوا لَهُ أَوْ مَا حَلَّ بِهِمْ فِي الْعَذَابِ فَيُؤْمِنُوا
وَيَقَالُوا لَمْ يَكُنْ لَدُنْهُ هُدًى بَعَثَ إِلَيْهِمْ كَيْفَ تَوَعَّدُوا بِهَا أَصْلَحُوا يَوْمَ يَأْتِيكُمْ تَكْرُرًا
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ كَقَدَرِ لِقَوْلِهِمْ وَاللَّهُ مَا كَانُوا مُشْرِكِينَ وَنَخْتِمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ
أَرْجُلَهُمْ وَغَيْرَ ذَلِكَ نُوَلِّيكُنَّ لِكُلِّ غُضُوْفٍ بِمَا صَدْرُنَا وَلَوْ أَنَّ لُطُمْنَا عَلَى عَيْنِهِمْ
لَدَعَيْنَاهَا طَمَسًا فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ الطَّرِيقَ أَهْلِينَ كَعَادَتِهِمْ فَأَيُّ كَلْفِيَّةٍ يُعْطَوْنَ
مِنْهَا إِي لَدَيْهِمْ وَلَوْ أَنَّ لُطُمْنَا لُحْنًا هَرَقَرَةً وَفَنَابِرًا وَحِجَابًا عَلَى كَانَتِهِمْ وَفِي قُرْآنِهِمْ كَانَتْ
مَعَ مَكَانَةٍ مَعْنَى مَكَانَةٍ أَيْ فِي مَنَازِلِهِمْ فَمَا أَسْطَاعُوا مَقْصِدًا وَلَدَ يَرْجِعُونَ أَيْ لَمْ يَصِدُّوا عَلَى ذَلِكَ
وَلَدَ يَجِيءُ وَفِي تَعْمُرُ بِأَطْلَافِهِ تَكْلِسُهُ وَفِي قُرْآنِهِ بِالشَّدِيدِ فِي تَكْلِسِهِ فِي الْخَلْقِ أَيْ يُلْقِيهِ فَيَكُونُ
مَعْدُومَةً وَشَبَابَهُ مَعْنَى وَهْمًا أَفَلَمْ يَتَفَقَهُونَ أَنَّهُ الْقَادِرُ عَلَى ذَلِكَ الْمَعْلُومِ عِنْدَهُمْ قَادِرٌ عَلَى كَيْفِ
فَيُؤْمِنُونَ وَفِي قُرْآنِهِ بِاللَّتَاءِ وَمَا عَلَّمْنَاهُ أَيْ أَلْبَسْنَاهُ شَعْرَةً لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُ مَا يَتِي بِهِ لِقُرْآنِهِ شَعْرَةً
يَتِي بِشَعْرَةٍ لِقَوْلِهِ شَعْرَةً هُوَ لَيْسَ الَّذِي يَتِي بِهِ لَدَ ذِكْرِ عَطَةِ وَقُرْآنِهِ مَبِينٍ فَطَرَّ لِلدَّهْكَامِ وَفِيهَا
لَيْسَ بِاللَّيْلِ وَلَكِنَّهُ كَانَتْ هِيَ سَعْلًا يَمْلِكُ مَا يَخَاطَبُ بِهِ وَهِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَيُخَوِّقُ الْقَوْلَ بِالْعَذَابِ عَلَى
الْكَافِرِينَ وَهِيَ كَالْمَتِينِ لَدَ يَتَفَقَهُونَ مَا يَخَاطَبُونَ بِهِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُوا أَلَا دَسْتَفَاهُ لِلتَّقَرُّ وَالْوَلَا
الْخَالَةِ عَلَيْهَا لِلْعَطْفِ أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ فِي جَمَلَةٍ كُنَّا نَسْتَعْلِمُ أَيْدِيَنَا أَيْ عَلَّمْنَاهُ بِدَرْجَتِهِ وَلَدَ مَعْنَى لَنَا
هِيَ النِّعَمُ وَاللَّيْلُ لِقَوْلِهِمْ لَهَا مَا لَكُنَّ ضَابِطُونَ وَذَلِكَ لَنَا سَخَرْنَا هَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا وَكُنْ فِيهَا وَفِيهَا
يَا كَلُونَ وَفِيهَا مَا فَجَعَ كَأَسْوَأِهَا وَبِأَسْوَأِهَا وَشَايِبَ فِي لَبْسِهَا مَعَ مَبِينٍ يَتِي بِهِ
أَفَلَمْ يَشْكُرْهُ الْمُنْعَمُ عَلَيْهِمْ بِمَا فَيُؤْمِنُونَ أَيْ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْتَدَوْا فَرَدُّوا إِلَهُ أَيْ غَيْرَ إِلَهَةٍ أَصْنَامًا
مَعْبُودَةً لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ يَمْنَعُونَ فِي عَذَابِ اللَّهِ بِشَفَاعَةِ الْهَيْمِ بِرَعْمِهِمْ لَدَ يَسْتَطِيعُونَ أَيْ لَهْمُ تَزَلُّوا
مَنْزِلَةً لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ أَيْ لَهْمُ فِي الدَّهْكَامِ لَمْ يَكُنْ فِي رَعْمِهِمْ خَصْرٌ وَفِي كُنْزِهِمْ قَدْ خَرَجَتْ
قَوْلُهُمْ لَكُنْتَ مِنْ سَلَاةٍ وَغَيْرَ ذَلِكَ نَأْتِيكُمْ مَا يَسُرُّكُمْ وَمَا يَكُونُ فَرْدٌ لَكُمْ وَغَيْرَ فَجَانِبِهِمْ عَلَيْهِ أَوْ

بَرَاءَتِ سَائِلٍ يَعْلَمُ وَهُوَ مَا مِنْ وَابِلٍ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَظْفَةٍ مِّنِّي أَلَا صَبْرًا شَدِيدًا قَوْلًا فَإِذَا
هُوَ فَصِيحٌ شَدِيدًا مَحْضُومَةً لَنَا مَبِينٌ بَيْنَهَا فِي بَنِي الْمَيْتِ وَصَبْرًا لَنَا مَثَلًا فِي ذَلِكَ وَفِي قُلُوبِهِمْ
الْمَنِي وَهُوَ غَرِبٌ مَثَلُهُ قَالَ مَنِي الْعِظَامِ وَفِي رَعْمِهِمْ أَيْ بِالْبَلَاءِ وَلَمْ يَقُلْ بِالْبَلَاءِ لَدُنْهُمْ لَدَ صِفَةٍ وَفِي
أَخَذَ عِظَامًا بِمَا فَضَّلَهُ وَقَالَ لَبَنِي أَرَى بِحَيْثُ اللَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا بَلَغَ دَمَ فَقَالَ مَنِي وَبَعْدَ ذَلِكَ لَنَا
قُلُوبُهُمُ الَّذِي نَشَأُهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ كُلُّ قُلُوبٍ عَلِيمٍ بِحِمَامَةٍ وَمَقْصَدُهُ قَبْلَ خَلْقِهِ وَبَعْدَ خَلْقِهِ
الَّذِي يَجِبُ لَكُمْ فِي جَمَلَةٍ كُنَّا نَسْتَعْلِمُ لِرَعْمِهِمْ لَعَلَّهُمْ لَدَ كُنْزِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ
تَوَقُّدِهِمْ تَقْدُومُونَ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الْقَدَرِ وَالْبَعْدِ فَانَّهُ مَعَ فِيهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَكُنْزِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ
يَطْفِئُ النَّارَ وَلَدَ كُنْزِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ
مَثَلُهُمْ أَيْ لَدَ نَاسِيٍّ فِي الْقَفْرِ بَلَى أَيْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ كَمَا جَابَ نَفْسُهُ وَهُوَ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ
بِكُلِّ شَيْءٍ أَيْ مَا أَرَادَ شَيْئًا أَيْ فُلُوقُ شَيْءٍ أَيْ مَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَيْ هُوَ يَكُونُ وَفِي
قُرْآنِهِ بِاللَّتَاءِ عَطْفًا عَلَى يَقُولِ فَجَانِبَهُ الَّذِي يَسُرُّ مَلَكُوتُ مَلَكُوتِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ لَدَ كُنْزِهِمْ
الْقَدَرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَلَاءِ يَرْجِعُونَ تَرَدُّدًا فِي لَدَ خَرَفَةِ سُورَةِ وَلَصَافَاتٍ مَكِينَةٍ مَائَةٍ وَاشْتَاءَ
وَمَا نُونُ آيَةٍ فِيهِ **وَاللَّهُ الرَّحِيمُ وَلَصَافَاتٍ صَفَا** الْمَلَائِكَةُ تَصِفُ نَفْسَهَا فِي الْعِبَادَةِ
وَأَمْتِهَا فِي الْهَوَا سَنَظَرُ مَا تَوَقَّرَ فَالْزَّاجِرُ أَجْرُ رَبِّهِ الْمَلَائِكَةُ تَرْجِعُ كَيْفَ أَيْ تَسُوقُ قَالَتِ الْيَتَامَى جَمَاعَةً
قَرَأَ الْقُرْآنَ سَلَوَةً وَكَرَّمَ مَصْدَرُهُ مَعْنَى الْيَتَامَى أَيْ الْهَيْمُ يَا هَيْمُ لَكَ لَوْ أَحَدٌ رَبُّكُمْ لَكُنْتُمْ قَالُوا
وَمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَشَاوِقِ أَيْ وَالْمَغَالِبِ لِلشَّمْسِ لَهَا كُلُّ يَوْمٍ مَشْرِقٌ وَمَغْرِبٌ أَنَا دُنْيَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا
بَرِيَّةٌ لِكُلِّ كَلِمَةٍ يَصْنَعُهَا أَوْهَا وَالْإِضَافَةُ لِلْبَيِّنَةِ لِقُرْآنِهِ تَوْنِي دُنْيَا الْمَبِينَةِ بِالْكَوْكَبِ وَفَقِطًا
مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مَقْدِيٍّ يَصْنَعُهَا بِالشَّيْبِ فِي كُلِّ مَعْنَى بِالْمَقْدَرِ شَيْطَانٍ مَا فِي حَتَّى خَارِجٍ عَنْ
الطَّاعَةِ لَدَ يَسْمَعُونَ أَيْ الشَّيَاطِينُ مُسْتَأْنَفٌ وَسَاعَهُمْ هُوَ فِي الْمَعْنَى الْمَحْفُوظَةِ عِنْدَ الْمَلَكِ أَلَا عَلَى
الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ وَفِي السَّمَاءِ بِالنَّصْفَةِ مَعْنَى الْإِصْفَاءِ وَفِي قُرْآنِهِ بِشَدِيدِ الْمِيمِ وَفِي سَائِلِهِ
يَسْمَعُونَ أَدْعَمَتْ لَنَا فِي كَسَائِنَ وَفَقْدَانِ أَيْ شَيْطَانٍ بِالشَّيْبِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَفَاقَ السَّمَاءِ
دَهْرًا وَمَصْدَرُهُمْ أَيْ طَرْدُهُ وَابْعَدُهُ وَهُوَ مَفْعُولٌ لَهُ قَالَهُمْ فِي لَدَ خَرَفَةِ عَذَابٍ وَاصْبِ دَائِمًا أَلَا مَنْ
مُطِيفٌ خَطْفَةٌ مَصْدَرُهَا لَمَرَّةٌ وَالْإِسْتِثْنَاءُ فِي مَعْنَى أَيْ لَدَ سَمْعِ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَسْمَعُ

من الملائكة فاحذوها بسرعة فاستبعت شهاب كوكب مضي ثاقب - سيقبها ويحرقها ويحصد ثمارها
استخبروها وكما وكه تفرروا وتوبخوا انهم اسد ملقاهم فملقنا في الملائكة ولسموات فالذين
وما فيها وفي الدنيا من تغليب العقول انا ملقناهم اي اسلمهم ادم فطين لذيذ بلذم بلصق باليد
المعقاة فلقمهم صنيف فلذت يكرروا بانكار النبي والقرآن المؤدي الي هلاكهم ليسير بل للذسق
من غرض الي آخر وهو لادبار بحاله وفعالهم عجيب بفتح التا خطا بالنبي اية تكذيبهم بالانهم
يسخروهم من تعجبك فاذا ذكرها وعطوا بالقرآن لذيذ كره لا يستطيعون قار او اية كاشفا
الهم ليسخروهم يستهزؤن وقالوا فيها انه ما هذا الا سحر مبين بين وقالوا منكرين للبيت
اننا ميتا وكاربا وعظاما اننا لمبعوثون في يومين في الموضعين لتحقيق وتسهيل لنا
فادخل الف منها على اليمين او اباننا اذ قلون سكونوا واعطفا با ووضعا والهمزة
للاستفهام والعطف عليه محل واسمها والضمير في المبعوثين وفواصل همة الاستفهام قلتم
تبعثون وانتم قارون صاغرون قانما في ضميرهم بفسه وضمير اي صيحة واحدة فاذا هم اي
الخلايق هيا ينظرون ما يفعلهم وقالوا اي الكهار باللتبية وليكاهدا كما وهو مصدا
للفل في لفظه ويقولهم الملائكة هذا يوم الدين اي احسبا وحجرا هذا يوم الفصل بين
الخلايق الذي كنتم به تكذبون ويقال للملائكة احسبا الذين ظلموا انفسهم بالشرك وادانهم
قرناهم في شياطين وما كانوا يعبدون في دون الله اي غيره فالهوان فاهدوه وادعوه وادعوه
الاصراط الحجة طريق النار وقوههم احبسوهم عند كصراطهم مسؤولون عن جميع قوالهم وافعالهم
ويقال لهم توبخوا ما كنتم لتناصرون لذيض بفتحكم تبصا كما كنتم في الدنيا ويقال عنهم بل هم الكون
مستسلون متقادون اذ لا قائل بفتحهم على بعض يساء كون يتادومون وتخاصمون قالوا
اي لا تباع منهم للتبوعين انكم كنتم ما توتسعون اليماي عن الجبهة التي كنا ناكم منها الحلفكم انكم
على الحق فصدقناكم واستعناكم المعنى انكم اضللنا تونا قالوا اي المتبوعون لهم بل لا تكونوا
وانما يصرف لادخلنا ان لو كنتم مؤمنين فرجعت الي الاديان اليها فما كانا عليكم من سلطان
قوة وقد بقرهم على ما بقينا بل كنتم قوم طاعين صالين مثلنا الحق وجب علينا جميعا قول
تبنا بالعذاب اي قوله لاد ملدن جهنم فاحجته ولنا بل جميعا اننا جميعا لاذيقون العذاب بذلك

بالواو والمعطوف عليه

هذا

وشأ عنه قولهم فاعفوناكم العدل بقولهم انا كنا عاوين قال تعالى فانهم يومئذ يوم القيمة
في العذاب مشركون كدشركهم في الفانية انا كذلك كنتم فعل هؤلاء نفعل بالبحر من غير
هؤلاء اي يغذبهم لتابع منهم والمتبوع انهم اي هؤلاء بقرينة ما بعده كانوا اذا قيل لهم لا
الاله الا الله يستكبرون ويقولون اننا في هزينة ما تقدم لنا كوا الهنا للشاعر محبوب
اي لاد جل قول محمد قال تعالى بل قبا باحق وصدق الرسلين كباين به وهو انه لاله الله
انكم فيه التفات لدايقوا العذاب لذيذ وما تجزوه اذ ما كنتم تقولون الاعداء الله
المخلصين اي المؤمنين استنما منقطع اي ذكرها وفي قولها وانك كنتم في الجنة رزق مغلق
بكرة وعشيتا قواك بدل اوبان للرزق وهي ما يוכל بلذذ لا تحفظ صحة لاهل الجنة
من صفها بخلق اجسامهم لاد بدوهم مكرمون ثوابا لله في صبات ليعم على سر مستجاب بل لاد
يري بعضهم قفا بعض بطاف عليهم على كل منهم بكاس هو اذنا بشرا في معين من غير يجري على وجه
الارض كانا الماء سقينا اشده بياضا من اللبن لذيذ للشاويين بخلاف غير الدنيا فانها
كربة عند كثير لذيذها عول ما يغتال عقولهم ولا هو عنها يترقون بفتح الكوا وكسرها من زوايا الشا
وانزاي يسكرون بخلاف غير الدنيا وعندهم قاصرات الطرف حاسبات الدين على اذن وامن لاد
الي غيرهم حسنهم عندفن عين فحالم الدين حسنا كما كن في اللون بيقض للنعام ملكون مستور
بريشه لاد يصل اليه عباد ولونه وهو كياض في صفرة احسن الوان النساء فاهل بعضهم بعض
الجنة على بعض يساء لون عمارهم في الدنيا قال قائل منهم لانه كان لي قريب صاحب يسكر كعب
يقول لي تبكيتا انك لمن المصدقين بالبعث اننا ميتا وكاربا وعظاما اننا في يومين
في ثالثة مواضع ما تقدم لذيذون مخزون وخامسون انكر ذلك قال ذلك القائل لاد منه
هل انتم مطلقون معي الي لنا ونظرها لفيقولون لاد فاطلع ذلك القائل في بعض كوي الجنة
قراة اي اي قرينه في سوا الحميم اي وسط النار قال له تسميتا ناله ان تخففة في السقيل كذا
قابت لاديس لهلكني باعواك وكولك نعمة ذي يا نعامه على بالديان لكسمة المحضين
معك في النار ويقولوا اهل الجنة اما نحن مبينين الادموسات الادي التي في الدنيا
وما نحن بمعدنين هو استفهام بلذذ ونشرت نعمة الله في تاييد الحياة وعدم التعذيب

انه هذا الذي ذكره هل الجنة هو القدر العظيم لئلا هذا فليعمل العالمون قيل ليس
لهم ذلك وقيل لهم يقولون ذلك المذكور غير ذلك وهو ما بعد لنا ذلك من صنف وغيره امر
شجرة الرقوم المعدة له هل النار وهي في ارض الشجر المرتبة بيننا الله في الجحيم كاستيانه
انا جعلنا لها بذلك فسنه للظالمين اي الكافرين في اهل مكة اذ قالوا النار تحرق الشجر فكيف تسنه
انها شجرة تحرق في اصل الجحيم اي قعر جهنم واعضاها ترفع الى دكاها طلعها المشبه بطلع
الجنة كانه رؤس الشياطين اي احياء كصيحة المنظر فانهم اي الكفار لذلك يكون منها معجها
لشدة جوعهم فما لو من منها المطون ثم اذ لم عليها لشقيا في جهنم اي ما حار يشربون في جهنم
بالا كول منها فيصير شربا له ثم اذ لم فيها في الجحيم بعيدا عنهم يخرجون منها الشرب الجحيم وانه
خارجها انهم القوا وهدوا اباؤهم وصالحين ثم على انا في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم
اليه ولقد فصل قبلهم اكثر الاقلين في الدماء الماضية ولقد ارسلنا فيهم من نذرين في كل
مخوفين فانظر كيف كانت عاقبة المذنبين الكافرين اي عاقبتهم لعذاب العباد والله الخلق
اي المؤمنين فانهم يخوفون لعذاب له فلهذا في العباد اوله الله اخلصهم لها على قراءة فتح
الدم ولقد نادانا نوح بقوله ربنا في مغلوب فانصرف فلهم المهيون له نحن ايدعانا على قوم
فاصلناهم بالفرق وحيثما فاهله في الكبر العظيم اي لمرف وقيلنا ذرية هم لباقيان
قالنا سنكلمهم في نسلهم وكان له ثلاثة اولاد وسام وهو ابو العرب وفارس والروم وهما ابو
الستوداء ويا فتا ابو الترك واخرجهم ويا جوج وما جوج وما هان لك تركها ابقينا عليه شتا
صنا في الدارين ما لانيه والدم الى يوم القيمة سلام منا على نوح في العالمين انا كذلك
كلمنا نوحا بخبري الحسين انهم في عبادنا المؤمنين ثم اعرفنا الدارين كفاؤك وان من
شيعة اي من تابعه في اصل الذين لا يبرهم فانه طال الزمان بينها وهو الفان وسماية
واربعون سنة وكان بينهما هود وصالح اذ جاء اي تابعه وقت مجيئه ربه بعليهم السلام
الشكر وغيره اذ قال في هذه الحالة المستمرة له ربه وقوميه موخا ماداما الذي سئل
انفكا في همة ما تقدم الهة دون الله ربهم وافكا مفعول الهة مفعول به ليريد
والدفا سوا الكذبا في تعبدون غير الله فما ظنكم بربكم لباقيان اذ عبدتم غير الله انتم كل بلد

بلد عقاب له وكانوا حامين فخرجوا الى عيادهم وتكوا طعامهم عند اصنامهم زعموا البكر
عليه فاذا ارجعوا الكون وقالوا للسيدا برهم فخرج معنا فطر فطر في تجوهم اياها لهم
انه يعتمد عليها ليعبوه فقالوا اي سقيم عليل اي سقيم فلولوا عنه الى عيادهم مدبرين فواف
مال في ففته الى الهتهم وهي الاصنام وعندها الطعام فقالوا سهر الا ناكلون فلم ينطقوا
فقال ما لكم لا تسطعون فلم يجبوا فواف عليهم من بابا باليمين بالقوة فكسرها فبلغ قومه من راء
فاقبلوا اليه يرفقون اي يسرعون المشي فقالوا له نحن نعبدها وانت تكسرها قال لهم موخا
ان عبدك ما يتخون في الحجة وغيرها اصناما والله ملقكم وما تعلمون من تخنكم ومخونكم
فاعبدوا وحدهم وما مصدرة وقيل موصولة وقيل موصوفة قالوا بينهم انبوا له شيئا
فاملا في مطبا واضرموا بالنار فاذا الهب قالوا في الجحيم كنا الشديدة فاذا دوا به
كيدا بالقائه في النار لهلكه فجلناهم الى سفيلين الممهورين فخرج من نارنا سائلا وقال في
ذاهب الى دني ما جبر اليه في دار كفر سيدي الى ميتا في بالمعاليه وهو كاشم فلما وصل
الى الدارين المقدسة قال رب هب لي ولدا في الصالحين فبشرناه بولد مليم ذي علم كثير
فلما بلغ معه السعي اياه يسعي معه وبنيه قيل بلغ سبع سنين وقيل ثلث عشرة سنة قال
يا بني اتي اديت في المنام اذ جئت ورويا الدنيا حق واصفاهم بار الله تعالى فانظروا
ذا رجة كراي شاور ليا من بالذبح وينقاد لادربه قال يا اباي التاعون في بلاء الدضا في
ما نؤمر به سجدنا في شاء الله في الصالحين علي ذلك فلما اسلموا فاضعوا وانقادوا لاد الله تعالى
وبله للبحان صرعه عليه ولكل انشأ جنان بينها الجبهة فكان ذلك في وامر تكين على ملحة
فلم فعل شيئا ما في في القدرة الالهية فذينا انما ابرهم قد صدقت الرويا ما انت به فما
امكلك في ام الذبح اي بكيفيك ذلك فحلمة نادينا جوابا لزيادة الوان كذلك كافرنا كخبري
المحسين ولقد نفسهم باقتال الدمار فواف لشدة عنهم انه هذا الذبح الما موبه هو البلد
الباب اي الدخا والظاهر قدسية اي الما موبه بوجه وهو سماعيل واسحاق وقول يذبح
لكبير عظيم في الجنة وهو الذي قربها سليل جابريل لم فذبح السيد ابرهم مكبرا وتركها
ابقينا عليه في الدارين شتا وسنا سلام منا على ابرهم كذلك كافرنا كخبري المحسين انه

ذلك قال لقد طلبك سؤال فنجيتك ليعلمها الي نجا حيه فانه كثيره الخطله لشك ليعني بغيرهم
 علي بعض الد الذين امنوا وعملوا الصالحات وقيل ما هم ما بنا كيد لقله فقال الملك صاعد
 في صورته الي السماء فبقى لوقل علي نفسه فتنه داود قال تعالى فظن ان يقذفه الله فاقبضه فاقبضه
 في فتنه اي بلبته بحبه تلك المرأة فاستغفرته وقرأها اي ساجدا فاقبضه فاقبضه فاقبضه
 فانه لم يجدنا لولقي اي زيادة غير في الدنيا فحسن ما بمرجع في الاخرة ياد وانا مملوك
 خليفه في الدارين بترامنا فافهم بين الناس الحق ولا تتبع الهوى اي هو الفخر فاقبضه
 عن سبيل الله اي بالاديان الدالة علي توحيد الله الذي يصلي لله عز وجل في غايه اليه يا الله
 لهم عذاب شديد يا منسوا منسيانهم بغير الحسب المنة علي تركهم اديانهم ولو ايقنوا بولم يحسبوا
 لا منوا في الدنيا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ايعتدوا لكا يخلق ما ذكره لست في ظن
 الذين كفروا ما هم بمكة فويل والذين كفروا في النار ام تجادل الذين امنوا وعملوا الصالحات
 كالمفسدين في الدارين ام تجادل المتقين كالجناد نزل لما قالها مكة للمؤمنين انا نغلب في الاخرة
 مثل ما يعطون وام معني همة الدناد كتاب جبر مستأخذ وفاي هذا اقولنا انك مبارك ليدبر
 اصله يدبروا دعنا لنا في الدال اياته ينظروا في معانيها فيؤمنوا وليتذكر عطا اولوا الدنيا
 اصحاب العقول وقصبا لداود سليمان ابنه نيم كعبدا اي سليمان ابنه اقات وجاع في السبع الذكر
 في جميع الاوقات دبر علي عليه بالقيس هو ما بعد لوزال الصافات انا خيل جمع صافيه وهي نقا
 علي ثلاث واقامة لا فري علي طرفا كما هو من صفين بصفين صفونا الجناد جمع مواد وهو سابق
 المعني انها استوقفت سكنت فانه ركضت سبقت وكانت الففر من عرضت علي عباد مني لظن
 لدادة الجهاد عليها لعدو فغند بلوع الممن تسحمانه منها غيب شمس ولم يكن صلي العصر فقام
 اني احييت ايدوت فبا خيرا اي خيل عن ذكر كبرياي صادة لعمري توات اي شمس الجبابرة اي
 استارت بما يحجبها عن البصار دد وقها علي اي خيل المرونة فردوها فطفق سحبا بالسيف
 بالسوق جمع ساق والاعناق ايد بها وقطع ارجلها تقربا الي الله تعالى حيثما شغل بها كعبدا
 ونصدق لظنها فغوضه الله فزاعها واسرع وهي الریح تجري بامر كيف ولقد فتننا سليمان ان ابليس
 بسبب ملكه ولقد لزم وجهه بامر هوها وكانت تعبد لظنهم في دارة فزعيل وكان ملكه في اخرة فزعيل

عند ادة الخلد فجا فقام في صورة سليمان فاقبضه منها والقبض علي كرسية صيدا فلو
 الجحوق هو صخر او غيره ملين علي كرسية سليمان وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان في غير هيبه
 فراه علي كرسية وقال للتاسرنا سليمان فانكروا اناك رجع سليمان الي ملكه بعد ايام بان وصل
 الي كانه قلبه وطمس علي كرسية قال رب اعزني وهب لي مملكا لا يبغي له يكون له مدي يدي
 اي سواي نحو من يهديه فبعيد الله اي سواي الله انك انت الوهاب فخرنا له الریح تجري بامر
 وهب لي مملكا فبصا ما د وكشيا طين كل بيتا بني له بنه العجيبه وعواصر في البحر يستخرج
 اللؤلؤ واخرى منهم مفرئين مشدودين في الاصفاد القيود يجمع ايدهم الي اعناقهم وقلنا له
 هذا عطائنا فامان اعطمنه من شيا فامسك غرا لا عطا بغير حساب اي لا مملكا عليك في ذلك
 فانه لم يجدنا لولقي وهسن ما بمرجع في الاخرة ياد وانا مملوك خليفه في الدارين بترامنا
 فافهم بين الناس الحق ولا تتبع الهوى اي هو الفخر فاقبضه عن سبيل الله اي بالاديان الدالة
 علي توحيد الله الذي يصلي لله عز وجل في غايه اليه يا الله لهم عذاب شديد يا منسوا منسيانهم
 بغير الحسب المنة علي تركهم اديانهم ولو ايقنوا بولم يحسبوا لا منوا في الدنيا وما خلقنا
 السماء والارض وما بينهما باطلا ايعتدوا لكا يخلق ما ذكره لست في ظن الذين كفروا ما هم بمكة
 فويل والذين كفروا في النار ام تجادل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الدارين ام
 تجادل المتقين كالجناد نزل لما قالها مكة للمؤمنين انا نغلب في الاخرة مثل ما يعطون
 وام معني همة الدناد كتاب جبر مستأخذ وفاي هذا اقولنا انك مبارك ليدبر اصله يدبروا
 دعنا لنا في الدال اياته ينظروا في معانيها فيؤمنوا وليتذكر عطا اولوا الدنيا اصحاب
 العقول وقصبا لداود سليمان ابنه نيم كعبدا اي سليمان ابنه اقات وجاع في السبع الذكر
 في جميع الاوقات دبر علي عليه بالقيس هو ما بعد لوزال الصافات انا خيل جمع صافيه وهي نقا
 علي ثلاث واقامة لا فري علي طرفا كما هو من صفين بصفين صفونا الجناد جمع مواد وهو سابق
 المعني انها استوقفت سكنت فانه ركضت سبقت وكانت الففر من عرضت علي عباد مني لظن
 لدادة الجهاد عليها لعدو فغند بلوع الممن تسحمانه منها غيب شمس ولم يكن صلي العصر فقام
 اني احييت ايدوت فبا خيرا اي خيل عن ذكر كبرياي صادة لعمري توات اي شمس الجبابرة اي
 استارت بما يحجبها عن البصار دد وقها علي اي خيل المرونة فردوها فطفق سحبا بالسيف
 بالسوق جمع ساق والاعناق ايد بها وقطع ارجلها تقربا الي الله تعالى حيثما شغل بها كعبدا
 ونصدق لظنها فغوضه الله فزاعها واسرع وهي الریح تجري بامر كيف ولقد فتننا سليمان ان ابليس
 بسبب ملكه ولقد لزم وجهه بامر هوها وكانت تعبد لظنهم في دارة فزعيل وكان ملكه في اخرة فزعيل

ووضعه عند الملك

القيمة الذي هو الغالب على امر المسقم فاعادته العفاد له وليا له خلقكم من نفس واحدة
 ايامكم ثم جعل منكم زواجا وقورا فاذن لكم من انفسكم الا ذنبا والذين هم لغالبية
 اوقاجكم من كل زوجة ذكر وانثى كما بين في سورة الانعام تخلفكم في بطون امثالكم خلقا ثم بعد
 خلق اي نطفة ثم خلقا ثم مضافا في ظلمات ثلاث هي ظلم البطن وظلم الرحم وظلم المشيمة ذلك الله
 فكم له الملك لا اله الا هو فاني تصرفون عن عبادته الى عبادة غيره انكفروا فان الله عن
 ولا يوفى لعباده الكفر فانه اراده من بعضهم وان شكره الله فوهموا برضيه يسكون لها وضعا
 مع اشباع ودونه اي لشكركم ولا تترنفس فانه وزد نفسا في ايامكم ثم اذ انكم من قبلكم
 فنبئكم بما كنتم تعملون انه علم بذا انفسكم وما في القلوب واذا من انسان الا كما فطر
 دعائه تضرع منيبا داعيا اليه ثم اذا قوله ثم اعطاه انعاما منه شي ترك ما كان يترك
 يتضرع اليه من قبل وهو الله فما في موضع من جعل الله اندا شرا ليس بفتح كيا وضعا
 عن سبيله دين الاسلام قل تتعجبون قليلا ببقية املاككم من انفسكم بالان ان تخفتم
 هو فاني قائم بوظايف الطاعات انا في الليل ساعته ساعدا وقائما في الصلاة تحذرا من
 اي يخاف عذابها ويؤثره حبه بغيره ممن هو عاص بالكفر او غيره وفي قراءة امه فامعني بل
 قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اى لا يستويان كما لا يستوي العالم والجاهل انا
 سيدكم يفظ اولوا الكتاب صاحب العقول قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا انفسكم اى عذابا بان
 تطيعوا للذين احسنوا في هذه الدنيا بالطاعة مسنة في الجنة والجنة واسعة فها هو اليها
 من بين الكفار ومشاهدة المنكرات بما يوفى الصابر على الطاعة وما يتلون به امم في حساب
 بغيره كما لو لم يتران قل في احزاب اعبد الله فخلصا له الدين في الشك وامر الله اى بان اكون
 اول المسلمين في هذه الامة قل انا فاف ان عصيت في عذاب يوم عظيم قل الله اعبد فخلصا
 له ديني في الشك فاعبدوا ما شئتم من دونه غيروه هديهم وايضا بانهم لا يعبدون الله تعالى
 قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهلهم يوم القيمة تجلدا لا نفس في النار وبعدهم وصوهم
 الى اخور المدة لهم في الجنة لو امنوا الا ذلك هو الخاسر المين الذين لهم من قوتهم ظلال طباق
 من النار ومن تحتهم ظلال من النار ذلك يخوف الله به عباده اى المؤمنين ليتقوا به عليه باعباده

كل من يترك

فا

فاصونوا والذين احسنوا الطاعات الذين ان يعبدوها فانا انما اقبلوا الى الله لهم
 الشكر بالجنة فنبئ عباد الذين يسمعون لقول فينبغون احسن وهو ما فيه فاذن لهم اولئك
 الذين هداهم الله فاولئك هم اولوا الكتاب اصحاب العقول الذين هم عليه كلمة العذاب
 لا ملأه منهم الاية افانت سقود تخرج من في النار جواب السطر فافهم فيه الظاهر مقام
 المعنى والهمزة للدخول والمعنى لا يقدر على هدايته فتقذره فانا الذين اتقوا ربهم
 اطاعوا لهم عرف من قوتهم عرف منية تخرج من تحتها الاية اى تحت الفرق الفوقانية ونجها
 وعد الله منصوب بفعل المقدور لا تخلفا لله المعاد وعد الله ان تعلم ان الله انزل من
 السماء ماء فسلطه ينابيع اذله ملكة نبع في الارض ثم يخرج به زحاما مخلقا لوانه يخرج
 يسوق قناره بعدا خفة مناه مصفرا ثم يجعله خطا ما فانا اى في ذلك ذكر في ذكر الاول
 الكتاب يتذكر به دلالته على هدايته الله وقدرته ان شرع الله صفة للاسلاك
 فاهتدي فهو على نور من ربه كن طبع على قلبه ولا على هذا قول كلمة عذاب القاسية قلوبهم
 في ذكر الله اى في قول القرآن اولئك في صناديق بين بين الله تعالى احسن الحديث كتابا بعد ما من
 اى قرانا متشابها اى يشبه بعضها بعضا في النظم وغيره متباين في الوعد والوعيد وغيره متباين
 منه بتردد عند ذكر وعيد فاولئك الذين يحسون بخافون ربهم ثم تليين بطان حلوهم
 فاولئكهم اى ذكر الله اى عند ذكر وعده ذلك اى الكتاب هدى الله هدي به من يشاء ويضل
 الله فماله من هذا ان يبقى بوجهه سوء العذاب في القيمة اى شدة بان يلقى في النار
 مغلولة يدما في عنقه كمن ربه بدفولا الجنة وقيل للظالمين اى كاهمكة ووفوا ما كنتم تكذبون
 اى فاولئك الذين في قبورهم وسلم في اتيان العذاب فانا بهم لعذاب من حيث لا يشعرون من جهنم لا
 يحيط بها لهم فاذا هم الله الخزي الذل والهوان في المخرج والقتل وغيرهما في الحياة الدنيا والعذاب
 الا فيم اكر لو كانوا اى المكذبون يعلمون عذابا ما كذبوا ولقد صرنا صعبا للناس في هذا
 الامر في كل من قبل لنفوسهم سيدركهم فيعذبون فانا عريتا حال مؤكدة غير عويج اى ليس في
 لعنهم يسعون الكفر من ربنا الله للشكر والموقد مناه وملك بدل مناه فيه شكا مشاكسون
 متنازعون سيئة فادهم وملك سلكا خالصا لوجهل هل يستويان مثلا عبيد اى لا يستوي

العبد لجماعة والعبد لواحد فانه اذا طلب منه كل مالكي خدمته في وقت واحد تجزئ
خدمته منهم وهذا مثل الشكر وكذا في مثل الموعد الحمد لله وهذا كل اهل مكة لا يلقون
ما يصير في اليه في هذا في شدة كون انك خطا للتي ميت فانهم ميتون سموت وموتون فله
شأنه بالموت نزل لما استبطا وموتهم ثم انكم ايها الناس فيما بينكم من المظالم يوم القيمة عند
ربكم تحقرون **فان** ايلا احد اظلم من كذب على الله بسببه شركه والولد اليه فذكرت بالصدق
بالقرآن او بما هو الشرف في موتهم ماوي للكا فرب **بلي** والنجباء بالصدق هو بلي
وصدق به هو المؤمنون فالذي يعني الذين اولئك هم المسنون الشركاء ما يشاءون عند
ربهم ذلك جزاء المحسنين لا نفسهم بايمانهم ليكرم الله عنهم اسوأ الذي يلووا ويحرمهم انهم
بالحسن الذي كانوا يعملون اسوأ وامسن بمعنى السي والحسن الحسن الله بكاف عبد اي بلي
بلي وخوفونك بالخطاب له بالدين في دونه اي لا منام ان تقتله وتخلد وتفضل الله
له ثم هاد وفي هذا الله فقال في فضل الحسن الله بغير غالب على امر ذي شقام في اعداء بلي
ولكن لدم قسم سألهم في ملك السموات والارض يقولون الله قل افرأيت ما تدعون تعبدون
خ دونه الله اي لا منام ان ادا وفي الله بضر هل هن كاشفات ضحك ادا واد في رحمة
هل هن مسكات ترهية لاد وفي قراءة بالضافة فيها قل مسبي الله عليه سيقول المؤمنون
سيقولوا نقون قل يا قوم اعلموا اني مكاتكم حالكم اني عامل على مالي فسوف تعلمون من
موصولة مفعول العلم بآية عذاب مجزيه ويحل عليه عذاب معين دام هو عذاب النار
وقد اذاهم الله ببدرا انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق متعلق بانزل عن اهله
فلنفسه اهتداوه فمضل فاما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل فحجهم على الهدى
الله يتوفى ان نفس حين موتها ويتوفى التي لم تمت في منامها اي يتوفاهما وقت كنوم
فيمسك التي قصي عليها الموت ويرسل الاخرى الى محل مسمي او وقت موتها والمرسل النفس
التي تبقى بدونها نفسا حيا بخلاف الفساة في ذلك المذكور لاديات لادله تعلقهم
فيعلمون ان القادر على ذلك قادر على بعث وقبر لم يتفكروا في ذلك بل اتخذوا دونه
اي لا منام له شفعاء عند الله بنعم قل لهم استمعون واذا كانوا لا يملكون شيئا من شفاعته

النجباء

ومعها ولا يملكون انكم تعبدونهم ولا غرض لك لاد قل لله الشفاعة جميعا اي هو مختص بها فلا
يستفع احد الا باذنه له ملك السموات قاله رخص ثم اليه يرجعون واذا ذكر الله فقد ايدى
اهلهم استأنت نفرت وانقبضت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين هم دون
اي لا منام اذ هم يستبشرون **قل اللهم عني يا الله** فاطر السموات والارض مدبرها عالم الغيب
والشهادة ما غاب وما شوه دانت حكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون من امر دين اهدني
لما اختلف فيه من الحق ولو ان الذين ظلموا ما في الاذن جميعا ومثله معه لا فساد به من سوء
العداب يوم القيمة وبدا ظهرهم من الله ما لم يكونوا يحسبون يظنون وبدا لهم سيئات ما كسبوا
فما قل نزل بهم ما كانوا يستبشرون **قل** اي العذاب فاذا اسر الى ناس المحسنين عانوا اذ اهلكتنا
اعطيناه نعمة انما مامنا قال انا اوينته على علم ما الله باي له اهل بل هي اي القولة فينة بليته
يتلي بها العبد ولكن اكثرهم لا يقولون **اي** الخويل استدراج وامتحان وقد قالها الذين هم قبلهم ثم ادم
كفارون وقومه الراسخين بها فما اعني عنهم ما كانوا يكسبون فاصابكم سيئات ما كسبوا ابي
مراوها والذين ظلموا في هؤلا في اي من سيئاتهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين بفايتان
عذابنا فمخطوا سبع سنين ثم وسع عليهم اوله يقولوا **اي** الله يبسط الرزق يومئذ لمن يشاء
استحاثا ويصدق بضيقة لمن يشاء ابتداء **اي** في ذلك لاديات لقوم يؤمنون به قل يا عبادي الذين
اسئروا علي انفسهم لا تقنطوا بكسبون وفجها وقري بضمها تبا سواهم دهم الله **اي** الله يفرهم
الدوب جميعا من تابة في الشكر **اي** هو القوم الذين هم واسئروا اجمعوا الى ربكم واسئلووا اخلصوا
العمل لاد قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تصرون **اي** منعان لا يتوبوا واسئروا امن ما انزل اليكم
ثم ربكم هو كافر في قبل ان ياتيكم العذاب بغية فانتم لا تشعرون هذا تايانه بوقته بادروا قبل
ان تقول نفس يا حسرتي اصل صرقي اي نرا مقي على ما فطنت في حب الله اي طاعته واهل محففة من
الشفقة اي واتي كنت من السامرين بدينه وكنا به او تقولوا **اي** الله هدا في الطاف اي فاهتدب
كنت من المتقين عذابا ويقول حين ترى العذاب لو ان اكره رغبة الى الدنيا فاكون من المحسنين المؤمنين
فيقال له قبل الله بلي قدامك ايا في القرآ وهي سبب لهدية فكذب بها واسئلت تكبرت عن
الايان بها وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله بسببه شركه والولد اليه

وَهُوَ هُمْ مَسْجُودٌ إِلَيْهِ سُبُّهُمْ مَسْجُودٌ مَّا وَى لِلْمُكِبِّينَ غَالِ يَابِلَى وَيُحْيَى اللَّهُ فِيهِمْ الدِّينَ الْقَوِي
الشَّكْرَ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ آيَاتِهِ فَهُمْ فِيهَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ لَدَيْهِمْ السُّوءُ وَلَهُمْ جَزَاءٌ مِنْ اللَّهِ قَالُوا كُلُّ شَيْءٍ
شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ مَسْجُودٌ فِيهِ كَيْفَ مَسَّا لَمْ يَمْلِكُوا لَدَيْهِ السَّمَوَاتِ قَالُوا هِيَ مَفَاتِيحُهَا
فَرَاغَتْ كُنُوزُهَا وَفِيهَا قَالُوا بَابَاتُ اللَّهِ الْقَرَاءَةُ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ مَسْجُودٌ يَقُولُ وَيُحْيَى
اللَّهُ لَدَيْنَ اتَّقُوا إِلَى آخِرِهِ وَمَا يَسْأَلُهَا أَغْرَضَ قُلُوبُ أَهْلِهَا فِي عِبَادَتِهَا الْخَاسِرُونَ غَيْرُ مَسْجُودٍ
بِأَعْدَادِ الْعَمَلِ لَتَأْمُرَ فِي بَنِيهِ وَأَمْرُهُ بِنُورٍ بَادِيٍّ وَفِيهِ لَقَدْ وَجَّهَ إِلَيْكَ قَالُوا لَدَيْنَ قُلُوبُ اللَّهِ
لَنْ أَشْرَكَتُ بِمَا جَعَلَ مِنْهَا لِيَحْطُونَ عَلَيْكَ وَلَنْتُورَ مِنْ خَاسِرِينَ بَلْ لِلَّهِ فَاعْبُدْهُ وَلَكِنْ تَكْفُرُونَ
أَنفَادَ عَلَيْكَ وَمَا قَدَّرَ اللَّهُ قَدَرٌ مَعْرُوفٌ مَعْرُوفٌ أَوْ مَعْرُوفٌ مَعْرُوفٌ مَعْرُوفٌ مَعْرُوفٌ مَعْرُوفٌ
غَيْرُ قَالُوا رُحْمًا مَالِي لَيْسَ بِيَسْرَةَ أَيْ مَقْبُوضَةً لَهَا فِي مَمْلَكَةِ وَفِيهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتِ
مَطُورَاتٌ مَجْمُوعَاتٌ بِمِثْلِهِ مَقْدَرُهُ سَجَانُهُ وَمَعَالِي عَمَّا يَسْتَكُونُ مَعَهُ وَنُجَى فِي الصُّورِ كَتَبَهُ الْوَلَدُ
فَصَبَقَ مَا تَمَّ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَمْ يَشَأْ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقْ مَا يَشَاءُ اللَّهُ فَمَا خُلِقَ الْوَلَدُ وَغَيْرُهَا لَمْ يَخْلُقْ فِيهِ
أَمْرٌ فَإِذَا هُوَ أَيْ مَجْمُوعٌ خَلَقَ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ
بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ
أَمَّا مُحَمَّدٌ شَهِيدٌ لِلرَّسْلِ بِالْبَلَدِ وَفِيهِ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ أَيْ لَعَلَّ لَهُمْ لَدَيْهِ يَطْلُونَ شَيْئًا وَوَقْتُ كُلِّ شَيْءٍ
عَلِمَتْ بِهَا وَهُوَ أَعْلَمُ أَيْ عَالِمٌ بِمَا يَعْلَمُونَ فَلَا يَخَافُ إِلَى شَاهِدٍ وَسَيُؤَاتِي لَدَيْنَ كَقَرَأَ بِنَفْسِهِ فِيهِمْ دَعَا
مَجَاعَاتٍ فِي تَقْرِيرِهِ هِيَ دَائِمَاتُهَا فَحَتَّ أَبْوَابَهَا بِأَذَانٍ قَالُوا لَهَا مِنْ شَيْءٍ أَلَمْ يَأْتِكُمْ مَسْجُودٌ سَلَوَا
عَلَيْكُمْ آيَاتُ رَبِّكُمْ الْقَرَاءَةُ وَغَيْرُهَا وَسَيُؤَاتِي لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كُلُّ لَعْنَةٍ بَابِي
لَدَيْنَ مَدَّةٍ مِنْهُ أَلَيْسَ عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ أَدْعُوا أَبْوَابَهُمْ خَالِدِينَ مَقْدَرِينَ الْخُلُودِ فِيهَا قَبْلُ مَسْجُودٍ
مَّا وَى الْمُسْكِبِينَ جَهَنَّمَ وَسَيُؤَاتِي لِقَاءَ أَهْلِهَا فِي الْجَنَّةِ دَعَا مَيَّ إِذَا جَاءَهَا فَحَتَّ أَبْوَابَهَا
الْوَاوِيَةِ لِلْحَالِ بِتَقْدِيرِهِ قَالُوا لَهَا مِنْ شَيْءٍ أَلَمْ يَأْتِكُمْ طَبَقٌ مَالِدٌ قَالُوا هَذَا لَدَيْنَ مَقْدَرِينَ الْخُلُودِ
فِيهَا وَمَا بَادَا مَقْدَرُهَا وَسُوءُهَا وَفِيهَا أَبْوَابُهَا بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ بِقُوَّةِ الْوَقْفِ
عَنْ جِهَتِهِمْ لِيَسْقِيَهَا إِلَهُهَا لَهَا وَقَالُوا عَطْفٌ عَلَى خَلْقِهَا الْمَقْدَرُ الْحَقُّ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدْنَا الْجَنَّةَ
وَأَوْفَا أَلَدُّهَا بِأَرْضِهَا جَنَّةٌ نَسُوا أَنْزَلَ فِيهَا جَنَّةً حَيْثُ نَسَاءُ لَدَيْنَهَا كَلَامٌ لَا يَخْتَارُ فِيهَا مَكَانٌ عَلَى كَلَامٍ

قصه

فَقَمَّ أَهْلُ الْعَالَمِينَ الْجَنَّةَ وَتَرَى لَدَيْنَ كَلَامَيْنِ خَالِدِينَ فِيهَا لَدَيْنَ كَلَامٍ مِنْهُ سَجُونٌ خَالِدٌ فِيهَا
مِنْهَا فَيَنْتَقِلُ مِنْهُمْ مَلَكٌ مَبِينٌ لِلْمُهْدَى يَقُولُونَ سَجَانُ اللَّهِ وَجَعَلَ فِيهِمْ بَيْنَ مَسْجُودٍ وَجَعَلَ فِيهِمْ
بِأَحْسَنِ أَيْ لَعَلَّ فِيهِ لَدَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَالْكَافِرُونَ النَّارَ وَقِيلَ لِلْمُسْلِمِينَ لَعَلَّ فِيهِمْ اسْتَفْزَافُ الْفَرْقِ
بِالْحَدِيثِ الْمَلَكُ سُورَةُ عَا فِيهِ كَيْفَةُ أَلَدَيْنَ عَادِلُونَ الدِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ بِمِثْلِ اللَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
مُ اللَّهُ عَالِمٌ بِمَا بِهِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ الْقَرَاءَةُ مَسْجُودٌ لَدَيْنَ اللَّهِ جَزَاءُ كَلِمَةٍ فِي مَمْلَكَةِ الْعِلْمِ بِخَلْقِهِ عَا فِيهِ لَعَلَّ فِيهِمْ
وَقِيلَ الْقَوْلُ لَهُمْ مَسْجُودٌ لَدَيْنَ الْكَافِرِينَ مَسْجُودٌ دَيْنُ لَطْفِ الْوَقْفِ الْوَقْفِ الْوَقْفِ الْوَقْفِ الْوَقْفِ الْوَقْفِ
عَلَى الْقَدَامِ بِكُلِّ هَذِهِ لَصَفَاتٍ فَاصْطَفَا مِنْهَا التَّعْرِيفَ لَدَيْنَ الْوَلَدِ هُوَ إِلَهُ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ
مَا جَاءَ لَدَيْنَ بَابَاتِ اللَّهِ الْقَرَاءَةُ أَلَدَيْنَ لَقَرَأَ نَاهِلُ مَمْلَكَةٍ فَلَدَيْهِمْ كَلِمَاتُهَا فِي الْبِلَادِ لِلْعَالَمِينَ سَالِمِينَ
فَأَمَّا عَاقِبَتُهُمْ لَتَأْتِيَهُمْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ يُؤْتِيهِمْ قَالُوا رَبُّكَ كَلَامٌ وَغَيْرُهُمْ وَغَيْرُهُمْ وَغَيْرُهُمْ وَغَيْرُهُمْ
بِرَسُولِهِمْ لَتَأْتِيَهُمْ قَبْلَهُمْ وَبَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهَذَا الْبَاطِلِ الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ
عَقَابَ لَهُمْ إِي هُوَ وَاقِعٌ مَوْقِعُهُ وَلَدَيْنَ كَلِمَةٍ وَتَكَلَّمَ إِلَهُ مَا دَنَ مِنْهُمْ أَلَيْسَ عَلَى الَّذِينَ لَقَرَأَ لَهُمْ
الْكِتَابَ لَتَأْتِيَهُمْ بَدَلًا مِنْ كَلِمَةِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ كُرْسِيًّا مَسْجُودٌ وَفِيهِمْ عَطْفٌ عَلَيْهِمْ وَيَسْجُونَ فِيهِمْ جَزَاءُ
مَلَكٌ مَبِينٌ لِلْمُهْدَى يَقُولُونَ سَجَانُ اللَّهِ وَجَعَلَ فِيهِمْ بَيْنَ مَسْجُودٍ وَجَعَلَ فِيهِمْ بَيْنَ مَسْجُودٍ وَجَعَلَ فِيهِمْ
لَدَيْنَ آمَنُوا يَقُولُونَ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا إِي وَسِعَ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْفُ لَدَيْنَ
تَابُوا لَكُمْ الشُّكْرَ وَفِيهِمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ النَّارُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ
عَلَى هَمٍّ فِي وَعْدِهِمْ تَابُوا بِأَبْوَابِهِمْ وَأَذَانُهُمْ وَدَرِيَّتُهُمْ أَلَمَاتُ الْفَرْقِ الْحَكِيمِ فِي صِفَةِ وَفِيهِ السَّيَّاتُ
عَذَابُهَا وَفِي السَّيَّاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَدْ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ دَنَاءُ
فَرَقِيلَ الْمَلَكُ وَهُوَ يَقُولُ أَنْفُسُهُمْ عِنْدَ خُلُودِهِمْ لَتَأْتِيَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ بِالْأَكْبَرِ مِنْ مَقْتَلِ أَنْفُسِهِمْ أَوْ دَعَا
فِي الدُّنْيَا إِلَى الدِّينِ فَتَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَلَيْسَ أَشْيَاءُ أَهْلًا لَنَا لَدَيْنَ نَطْفَا
أَمْوَاتٍ قَامُوا أَمْوَاتُهَا أَمْوَاتُهَا لَعْنَةُ قَامُوا بِدُنْيَا لَعْنَةُ الْبَيْتِ قَالُوا لَدَيْنَ الْوَقْفِ الْوَقْفِ الْوَقْفِ
إِلَى الدُّنْيَا لِلطَّبِيعِ وَتَبَا فِي سَبِيلِ طَرِيقٍ وَهُوَ هُمْ لَدَيْنَ كَلِمَةِ أَيْ لَعْنَةُ الدُّنْيَا فِيهِ بَابَةُ عَيْسِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا
أَوْ دَعَا إِلَهُهُ وَقَدْ لَقَرَأَ بِتَوْهِيدِهِ وَأَنْ تَشْرِكُ بِهِ يَحْبِلُ شَرِكٌ يُؤْمِنُونَ أَنْصَدُوا بِالْأَشْرَافِ الْحَكِيمِ
فِي تَقْدِيرِهِمْ اللَّهُ الْعَلِيِّ عَلَى خَلْقِهِ الْكَبِيرِ الْعَظِيمِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَلَا يَلْبِسُ وَفِيهِ لَكُمُ السَّعَاءُ

عن

وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ دِينَ
الْإِسْلَامِ

رَدَقًا بِالْمَطَرِ وَمَا يَنْتَظِرُ سَيْطَانُ الدِّمِ يَنْتَبِذُ بَرْمَجٍ عَنِ الشَّرِكِ فَادْعُوا اللَّهَ عِبَادَهُ فَخَلِّصْكُمْ كَمَا أَلَيْتُمْ
فَرَشَكُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ أَهْلًا صَمَكٌ مِنْهُ وَبُغِي كَذَبَاتٍ عَالِيَةً عَظِيمَةً لَصَفَا أَوْ اذْهَبْ دَرَجَاتُ الْوَسْطَى
فِي الْخَبَةِ ذُو الْكُرْسِيِّ الصَّالِحُ الْوَرَعُ الْوَحْيُ فِي آخِرِهِ أَيْ قَوْلُهُ عَلَى مِثْلِهِ مِثْلُهُ لَيْسَ يَخْشَى الْخَوْفَ لِلَّهِ
عَلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ لَتَدُونَ حَذَفَ لِيَا يَوْمَ لَقِيْتُمْ لَتَدُونَ فِي هَذَا لَتَدُونَ وَلَعَلَّ بَدْوًا مَبْشُورًا وَالظَّالِمُ
وَالْمُظْلُومُ فِي يَوْمٍ هُوَ بَارِزُونَ فَارْمُونَ فَرَمُورُهُمْ لَمْ يَخْشَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ يَقُولُ نَبَأُ
وَيُحِبُّ نَفْسَهُ لِلَّهِ كَوَاحِدٍ كَقَبَارٍ أَيْ خَلَقَهُ الْيَوْمَ يَخْرُجُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَمْ يَكُنْ الْيَوْمَ إِلَّا اللَّهُ
سِرِّجُ الْحَسْبِ بِحَسَابِ مِصْبَحٍ خَلَقَ فِي قَدْرِ بَصْفٍ نَهَارًا بِأَمْرٍ تَدْبِجُ بَدَيْتَ بِذَلِكَ فَانْدَبْتُمْ يَوْمَ الْوَقْفِ
يَوْمَ لَقِيْتُمْ فَرَأَوْا الرُّقِيبَ قَرِيبًا دُفُلُوبُ بَرْتَقِ مَوْفَا لَدَا عِنْدَ الْحَاكِمِ كَاطِلِينَ مِثْلَيْنِ غَاثَ لَمَّا كُنْتُمْ
بِالْحَجِّ بَالِيًا وَلَتُونَ مَعَامِلًا صَحَابًا مَالِطًا لَمَنِ فَرَمِمْ حَبْتٌ وَلَمْ يَسْتَعِجْ بَطْلَانٌ لَمْ يَمُوتْ لِمُوصَفٍ لَدَا
سَتَعِجْ لَهُمْ صَدَقَ لَنَا فَرَشَاتَيْنِ أَوَّلَهُ مَعْنَى نَبَأٍ عَلَى ذَمِّهِمْ أَلَمْ يَشْفَعُوا أَيْ لَوْ شَفَعُوا فَرَضَاهُمْ بِصَبَاحٍ
تَكَلَّمَ أَيْ اللَّهُ فَاسْتَدْعَى الدَّعَاءَ سَادَتْهَا النَّظَرُ إِلَى حَرَمِهِ وَمَا خَفِيَ الصَّدُودُ الْقُلُوبُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعُونَ أَيْ كَمَا يَكُونُ بَالِيًا وَلَتَنَا مَدُونِهِ وَهُمْ كَدَمَامٌ لَمْ يَقْصُرُونَ شَيْءٌ فَكَيْفَ يَكُونُونَ
شُرَكَاءَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ لَدَوَالِهِمْ لَتَقْبِرُ بَا فَعَالِهِمْ أَوَّلَهُ سَيَارُفًا فِي الدُّنْيَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ اسْتَدْعَاهُمْ فِي قِرَاءَةِ مِنْكُمْ قُوَّةً وَإِنَّا بَا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَصَانِعِ
وَقُصُورٍ قَا حَذَرُ اللَّهِ أَهْلَكُمْ بَدُونَهُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ فَرَاغٌ عَذَابُهُ لَكِبَانِهِمْ كَانَتْ تَابَتُهُمْ
وَسَلَامُهُ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَاتِ فَكَمْ قَا حَذَرُ اللَّهِ أَنَّهُ قُوَّةٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى بَيِّنَاتٍ وَسُلْطَانًا مُبِينًا بِرَهَانٍ ظَاهِرٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا هُوَ هُوَ كَذَابٌ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ بِالْمُتَدَقِّ عُنْدِي قَالُوا أَتَقُولُوا ابْنَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَاسْتَحْيُوا اسْتَبَقُوا اسْتَأْذَنُوا
وَمَا كُنَّا لَكَ فَرِيضَةً فِي ضَلَالٍ هَلَاكَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى لَأَذْنُ بَكَ أَنَا وَقَوْمِي أَكْفَرُ مِنْكُمْ
فَرَقَلَهُ وَلَيَدْعُ رَبَّهُ لِيُنْجِيهِ مِنِّي أَيْ أَهْلًا قَا مِثْلَهُ دِيْنَكُمْ مِنْ عِبَادَتِكُمْ أَيْ أَيْ فَنَتَبَعُوهُ قَا فَنُظَرُ فِي
الدُّنْيَا وَالْعُسَاوُ مِنْ قَتْلٍ وَغَيْرِهِ فِي قِرَاءَةِ أَوْ فِي آخِرِهِ بِفَتْحٍ لِيَا وَكَلَهَا وَفِي الدَّالِ وَقَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
وَقَدْ سَمِعْتُ لَكُمْ آتِي عَنْتُ بِرَبِّي وَبَيْنَكُمْ مِنْ كُلِّ مَكِيدَةٍ لَدَى يَوْمٍ يَوْمٍ حَسْبًا وَقَالَ قَوْمُ فِرْعَوْنَ
فَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي اتَّخَذُوا أَنْبَاءَهُمْ آيَاتٍ يَقُولُ فِي اللَّهِ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَاتِ

فَرِيضَةً قَا مِثْلَهُ بَا فَعَلِيهِ كَذِبُهُ أَيْ مِنْ كَذِبِهِ قَا مِثْلَهُ بَا فَعَلِيهِ كَذِبُهُ أَيْ مِنْ كَذِبِهِ قَا مِثْلَهُ بَا فَعَلِيهِ كَذِبُهُ
الْعَذَابُ عَامِلُهُ أَيْ اللَّهُ لَمْ يَهْدِهِمْ قَوْمٌ مَشَرٌ كَذَابٌ مَقَابِلُ قَوْمٍ لَمْ يَكُنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ يَقُولُ نَبَأُ
طَالِيَ الدُّنْيَا وَمِنْ مَصْرُوتٍ سَيَرْنَا فَرَأَسَ اللَّهُ عَذَابَهُ قَلَمًا وَلِيَا هَا هَا أَيْ لَدَا نَا لَنَا قَالَ
فِرْعَوْنُ مَا آتَيْتُمْ آلِيَكُمْ أَيْ مَا آتَيْتُمْ آلِيَكُمْ أَيْ مَا آتَيْتُمْ آلِيَكُمْ أَيْ مَا آتَيْتُمْ آلِيَكُمْ أَيْ مَا آتَيْتُمْ آلِيَكُمْ
الَّذِي سَيَلَّ الْوَسَادَ طَرِيقَ الْقَبْرِ وَقَالَ الَّذِي أَمْرٌ بِأَقْوَمٍ أَيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمٍ لَدَى آيٍ يَوْمَ مِنْ
هَبْ مِثْلَ آبٍ قَوْمٌ نَوْجٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِثْلُ بَدَلٍ مِثْلُ قَبْلِهِ أَيْ مِثْلُ فَرَا عَادَ مِنْ
كَفَرْتُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ ظَالِمٍ لِلْعِبَادِ وَبِأَقْوَمٍ أَيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّسَادِ حَذَفَ
النَّارَ وَبَاتَهَا أَيْ يَوْمَ لَقِيْتُمْ بَكْرَتُهُ نَدَا أَصْحَابَ الْخَبَةِ أَصْحَابَ الْكِنَانِ وَالْعَكْسُ لَدَا بِالسَّعَادَةِ لَدَا هَلَا
وَالشَّقَاقَةُ لَدَا هَلَا يَوْمَ تُولَدُونَ مَدِينَةٍ عَنْ مَوْضِعٍ حَسْبًا إِلَى النَّارِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِي عَذَابِهِ فِي عَامِهِ
مَانِعٍ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ نُوحٌ فِي قَبْلِ آيٍ قَبْلَ مُوسَى وَهُوَ يَتْلُو فِي
فِي قَوْلِهِ لِيَدْعَاهُ مُوسَى أَوْ يُوسُفَ بْنِ زَاهِرٍ هَيْمَ بْنَ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ فِي قَوْلِهِ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَاتِ
فَمَا أَزَلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ هَبْ إِيَّاكُمْ أَهْلًا قَلَمٌ مِنْ غَيْرِ رَهَاءٍ لَنْ تَبْعَتَ اللَّهُ فِي بَعْدِهِ سُرُودًا أَيْ
فَلَنْ يَزَالُوا كَا فَرِيضَةً يَبُورُ وَغَيْرُ ذَلِكَ أَيْ مِثْلُ ضَادٍ لَمْ يُضِلَّ اللَّهُ هُوَ مُشَرِّفٌ مِثْلُ تَابٍ شَاكٍ
فَمَا شَهِدَتْ بِهِ الْبَيِّنَاتِ الَّذِينَ جَاءُوا لَوْ أَنَّ بَيِّنَاتٍ لَلَّهِ مُعْجَزَاتٍ مَسْدًا بِعِزِّ سُلْطَانٍ بِرَهَانٍ أَنَّهُمْ كَرِهُوا
هَبْ الْمَسْدَ مَقَامًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَدَّقَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ أَيْ مِثْلُ ضَادٍ لَمْ يُضِلَّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُشَرِّفٌ
مُشَرِّفٌ مِثْلُ شَاكٍ فَمَا شَهِدَتْ بِهِ الْبَيِّنَاتِ الَّذِينَ جَاءُوا لَوْ أَنَّ بَيِّنَاتٍ لَلَّهِ مُعْجَزَاتٍ مَسْدًا بِعِزِّ سُلْطَانٍ
تَلْبِغِي يَحْتَمِ اللَّهُ بِالضَّلَالِ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ مَيَّارٌ بَنُو بَنِي قَلْبٍ وَدُونَهُ مِثْلُ الْقَلْبِ تَكَبَّرَ حَسْبًا
وَالْعَكْسُ وَعَلَى كُلِّ الْقَرَّاتَيْنِ لَعْنَةُ الضَّلَالِ بِمِصْبَحٍ لَقَبُ لَدَا لَعْنَةُ الْقُلُوبِ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنُ
لِي هَبْ مَا بَنَاءَ عَالِيًا لَعَلِّي تَبْلُغُ الدُّنْيَا أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ طَرِيقُهَا الْمَوْصِلَةُ إِلَيْهَا فَاطْلَعَ بِالرُّفْعِ عَطْفًا
عَلَى بَلْعٍ وَبِالْقَبْرِ هَوَا بَالِدٍ إِلَى اللَّهِ مُوسَى قَا مِثْلَهُ لَدُنْهُ أَيْ مُوسَى كَذِبًا فِي آخِرِهِ لَدَا هَا غَيْرِي قَالَ فِرْعَوْنُ
ذَلِكَ نَوْمٌ هَا وَكَذَلِكَ يَنْ كَفَرُ عَوْنٌ سَوَاءٌ عَمَلُهُ وَصَدَقَ عَنْ سَبِيلِ طَرِيقٍ لَهْدِي بِفَتْحٍ الْقَضَاءُ وَفَتْحًا وَمَا
كَذِبُ فِرْعَوْنَ أَلَا فِي تَبَابٍ ضَارٍ وَقَالَ الَّذِي مِنْ يَأْقُومُ اسْتَبَقُوا بِأَشَارَاتِ الْيَاءِ وَحَذَرُهَا هَذِهِ سَبِيلُ
الْوَسَادِ تَقْدِمُ يَأْقُومُ أَيْ هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ تَمْتَعُ بِرُؤُوسِ الدُّنْيَا فِي دَارِ الْقَرَارِ مِثْلُ

وغير ذلك

سَيِّئَةً فَلَا يُخَيِّرُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُهُ أَنْتَبَهُوا
لَهَا وَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ فِيهَا يُرْسِلُ السَّمَاءَ رِزْقًا وَاسْعًا لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُدْعَوْا
إِلَى الْحُجَّةِ وَتَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ تَدْعُوهُمْ إِلَى كُفْرٍ بِاللَّهِ وَاشْرِكٍ بِهِ مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ وَإِنَّا أَدْعُوهُمْ
إِلَى الْغَيْبِ وَمَا لِي بِأَمْرِ الْغَيْبِ بِشَيْءٍ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ لَعَدَدُ السَّاعَةِ لَكُنَّا نَعْلَمُ فِي
الدُّنْيَا أَى اسْتِجَابَةٍ دَعَاؤُهُمْ وَلَوْ فِي آيَةٍ مِنْ آيَاتِنَا وَمَا نَحْنُ بِمُخْبِرِينَ إِلَّا تَنْبَئُ الْكَافِرِينَ أَفَاصْحَابُ
النَّارِ فَسَيُذَكَّرُونَ إِذَا عَاشِمَ الْعَذَابُ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَقُولُ لَكُمْ مَا أَرَادَ اللَّهُ إِلَهُكُمْ بِغَيْبِ الْعِبَادِ قَالَ
ذَلِكَ نَعْنِدَهُمْ بِخَالْفَتِهِ دِينَهُمْ فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَبِيحَاتٍ مَا مَكَرَ فِيهِ لَقَدْ قَامَ نَزْلُ الْفِرْعَوْنَ
فَوَقَّاهُ مَعَهُ سُبُوحُ الْعَذَابِ لَمْ يَفْرَقْ بَيْنَ النَّارِ يُرْسِلُونَ عَلَيْهَا خَوْفُونَ بِهَا عَذَابًا وَعَشِيًّا صَابًا وَمَا
وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُقَالُ أَذْهَبُوا يَا آلَ فِرْعَوْنَ وَفِرْعَوْنُ وَفِرْعَوْنُ وَفِرْعَوْنُ وَفِرْعَوْنُ وَفِرْعَوْنُ وَفِرْعَوْنُ وَفِرْعَوْنُ
الْعَذَابُ عَذَابُهُمْ وَأَذْكَرُ إِذْ يُجَاهِدُونَ بِحُكْمٍ لِكْفَارِهِ النَّارِ فَيَقُولُ الْغَفَّاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ سَبْعًا بَعْدَ ذَٰلِكَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْصَرِفُونَ دَافِعُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِمَّا كُنَّا قَالُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُلُّ فِئَةٍ مِنْكُمْ قَدْ خَلَّ بَيْنَ الْغِيَاثِ فَادْخُلِ الْوُثْنَيْنِ الْحَبَّةَ وَكُلَا فِرْعَوْنَ النَّارِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي
النَّارِ مَحْجَرُهُمْ مِنْهُمْ أَدْعُوا بَكُم يَخْفَفُ عَنْهُمْ يَوْمًَا يَفْقِدُونَ عَذَابَ النَّارِ قَالُوا أَيْ خُذْنَاهُ مِنْكُمْ أَوْ
تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ الْمَعْرُوفَاتِ قَالُوا بَلَىٰ يَوْمَ قَالُوا قَادِعُوا نَمَّ قَالُوا قَادِعُوا نَمَّ قَالُوا قَادِعُوا نَمَّ
لَكَافِرًا قَالُوا بَلَىٰ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ أَنْدَامًا لِنَسْخَرُ مِنْكُمْ وَنَكْنَعُ الْغِيَاثِ
النَّبِيَّ وَيَوْمَ يَقُومُ الشَّهَادَةُ جَمْعُ شَاهِدٍ وَهُوَ الْمَلَكُ الشَّهِيدُ لِلرَّسُولِ بِالْبَدْعِ وَعَلَى الْكُفَّارِ الْكَذِبُ
يَوْمَ لَا يُنْفَعُ بِالنَّاصِيَةِ الظَّالِمِينَ مُقَدَّرَتُهُمْ عَذَابُهُمْ لَوْ اعْتَدُوا وَلَهُمْ لَلْعَذَابِ أَيْ لَعَذَابِهِمْ
قَالَهُمْ سَوْءُ الدَّارِ الدُّنْيَا أَيْ شِدَّةُ عَذَابِهَا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَالْمِجْرَانَ وَأَوْثَقْنَاهُ
بِالسِّلَاقِ بَعْدَ مُوسَى الْكِتَابَ الْهُدَى هَادِيًا وَذَكَرْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ تَذَكُّرًا لِمَنْ يَتَّقِي
فَأَصْبَحَ بِمِجْدَانٍ وَعَدَّ اللَّهُ بِغُلَامَتِهِمْ وَأَتَتْهُمْ بِمِجْدَانِهِمْ وَأَسْتَفْقَرُوا لَدُنْكَ لِيَسْأَلُوا
بِكَفِّهِمْ صِلْ مَلَيْسًا بِحَدِّكَ بِالْعَشِيِّ هُوَ بَعْدَ نَزْلِ الْقُرْآنِ الْكَافِرِينَ الْغُلَامَاتِ الْخَيْرَاتِ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ الْفَرَاءِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ بِرَهَانٍ أَنَّهُمْ أَنَّمَا فِي صُدُورِهِمْ أَكْبَرُ تَكْبَرُ وَطَمَعُ وَ
يَعْلُو عَلَيْكَ مَا تُرِيدُ بِالْعَبِيدِ فَاسْتَعِذْ مِنْهُمْ بِاللَّهِ هُوَ السَّمِيعُ الْقَدِيرُ الْقَوْلُ الْفَصِيحُ بِأَهْلِهِمْ وَنَزَلَ

فِي مَكْرِكَ لِبَعْثِ تَخْلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِدَأْ أَكْبَرُ خَلْقِ النَّاسِ قَرَّةً ثَانِيَةً وَهِيَ الدَّعَاةُ لَكَ
أَكْبَرُ لِنَاسِ الْكَفَّارَةِ لِيَقُولُوا ذَلِكَ هُوَ كَذِبٌ كَالْبَصِيرَةِ وَمَا يَسْتَوِي لَدُنِّي وَالْبَصِيرَةُ لَدُنِّي
أَمَّا وَتَعْمَلُوا الصَّاحَاتِ وَهُوَ الْحَسَنُ وَدَاةُ الْمُسَيِّ قَلِيلًا مَا يَسْتَكْبِرُونَ سَيَقْطُونَ بِأَلْيَا وَلَنَا أَيْ
تَذَكُّرُهُمْ قَلِيلٌ جَدًّا إِنَّ السَّاعَةَ لَدُنِّيهِ لَدَيْتُ شَكَّ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْبَرُ لِنَاسِ الْيُؤْمِنُونَ بِهَا وَقَالَ
وَبِكُمْ أَدْعُو فِي اسْتِجَابَةٍ أَيْ عِبَادِي اسْتَجِبُوا لِي بِقُرْبِهِ إِنْ الَّذِينَ لَيْسَ كُفْرُهُمْ عَزَّ عِبَادِي سَيَقْطُونَ
بِفَتْحِ الْيَاءِ وَقَمَّ الْخَاءُ وَبِالْعَكْسِ هَبْتُمْ دَائِرَتَيْنِ صَاغِرَيْنِ اللَّهُ الَّذِي يَهْدِي لِكُلِّ لَيْلٍ لِيَسْتَكْبِرُوا فِيهِ
وَالْهَارِ مُصْبِرًا اسْنَادًا لِمَصْبُورٍ إِلَيْهِ بِجَازِيَةٍ لَدُنِّي بِصِفَتِهِ إِيَّاكَ اللَّهُ لَدُنِّي وَفَضْلُ عِلْمِي النَّاسِ وَلَكِنْ
أَكْبَرُ لِنَاسِ لَيْسَ كُفْرُهُمْ اللَّهُ فَلَا يُؤْمِنُونَ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ هَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ لَدُنِّي إِلَهُ هُوَ فَانِ
يُؤْفَكُونَ فَكَيْفَ يَقْرَءُونَ عَزَّ الدَّيَاةَ مَعَ قِيَامِ الْبَرِّ هَانُ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ أَيْ مِثْلُ أَفْكَ هُوَ لَدُنِّي
الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْدُثُونَ اللَّهُ الَّذِي يَهْدِي لِكُلِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ سَبْعًا سَقْفًا
وَقُورُهُمْ فَاهْشِنَ صُورَهُمْ وَرَدَّكُمْ مِنَ الطُّبَيَّاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
هُوَ الْحَيُّ لَدُنِّي إِلَهُ هُوَ فَادْعُوهُ عِبَادُهُ تَخْلُصِينَ لَهُ الْيَدَيْنِ لِكُفْرِهِمْ تَحْدِثُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
قَالَ فِي هَيْبَتِهِ أَعْبُدُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ تَعْبُدُونَ فَرَدَّ اللَّهُ لَهَا هَاجَرِي لَتَبَيَّنَتْ دَلِيلُ التَّوْحِيدِ
فَرَدَّ بِهَا رَبُّهُ أَسْمُ الْكَوْنِ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُكُمْ مِنْ تُرَابٍ يَخْلُقُكُمْ مِنْكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ
مِنْكُمْ ثُمَّ يُعَلِّقُكُمْ مِنْكُمْ غُلَظًا ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ مِنْكُمْ طِفْلًا مَعْنَى طِفْلًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ لَتَبَيَّنَتْ أَسْمُ الْكَوْنِ
قَوْلَكُمْ ثُمَّ لَتَبَدَّ بَيْنَ سَنَةِ الْيَا لَدُنِّي عَيْنَ ثُمَّ لَتَكُونُوا شَيْئًا مِنْكُمْ لَتَبَيَّنَتْ أَسْمُ الْكَوْنِ
قَالَ أَيْ قَبْلَ الدَّشْدَةِ وَشَيْئًا مِنْكُمْ فَعَلَكُمْ ذَلِكَ لَتَبَيَّنَتْ أَسْمُ الْكَوْنِ وَفَتَحْنَا خُذُوا الْقُرْآنَ
لَتَكُونُوا دَلِيلُ التَّوْحِيدِ فَيُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُكُمْ مِنْكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ مِنْكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ مِنْكُمْ
لَهُ لَتَكُونُوا بِغَمِّ الْفَتَنِ وَفَتْحُهَا سَقْدِيَاءُ أَيْ يَوْمَ عَقَبَ لَدُنِّي هُوَ مَعْنَى الْقَوْلِ الْمَكُونِ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ الْفَرَاءِ أَيْ كَيْفَ يَقْرَأُونَ عَنْ أَلْيَا لَدُنِّي لَتَبَيَّنَتْ أَسْمُ الْكَوْنِ
الْقُرْآنَ وَبِأَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا مِنَ التَّوْحِيدِ وَبَعَثَ وَهُوَ كَذَابُكُمْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ عَقُوبَتَهُمْ كَذِبُهُمْ
إِذَا دُعُوا لَدُنِّي عِنَّا وَهُمْ أَذْ بَعْنِي أَذْ وَكَسَدَ سَلْ عَطْفًا عَلَيَّ لَدُنِّي لَتَكُونُوا لَدُنِّي عِنَّا وَهُمْ
مُسْتَدَافَةً مَخَافَةً فِي رُفَاهِهِمْ وَبَعَثَ يُسَبِّحُونَ أَيْ يَخْرُجُونَ بِهَا فِي الْحَجْمِ أَيْ هَبْتُمْ ثُمَّ فِي النَّارِ سَجَّوْنَ

فِي رَأْيِهِ

يُوقَدُونَ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ سَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي ذُرُوفِ اللَّيْلِ وَقُلُوا لِلَّهِ الْفَضْلَ وَالْكَرَامَ
فَأَنصَبُوا لَهُمْ قُلُوبَهُمْ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِهِ وَكَانُوا مُصِيبِينَ لِلْعَذَابِ فَأَنصَبُوا لَهُمْ قُلُوبَهُمْ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِهِ وَكَانُوا مُصِيبِينَ لِلْعَذَابِ
وَمَا تَعْبُدُونَ إِلَّا دُونِ اللَّهِ مَصِيبُهُمْ أَيْ وَهُدَاهَا كَذَلِكَ يَمُوتُ لِهُوَ الْمَكْذِبِينَ يُصَلِّ اللَّهُ
الْكَافِرِينَ وَيَقَالُ لَهُمْ أَيْضًا ذَلِكَ الْعَذَابُ بِمَا كُنتُمْ تَفْرُقُونَ فِي إِذْ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ
لَهُمْ وَيَا كُنتُمْ تَفْرُقُونَ تَوَسَّعُونَ فِي الْفَرْجِ أَدْعَاؤُا أَلُوبُ هُمْ هَالِكِينَ فِيهَا فَيُنْصَبُ شَوْي
مُأْوِي الْمَكْرِبِ فَأَصْبَرَ اللَّهُ عَذَابَهُمْ مَقَامًا تَرْتِكُ فِيهِ أَنْ شَرِطَهُ مَدْعَةً وَمَا
فَائِدَةً يُعْقَلُ الَّذِي تَعَدُّهُ بِهِ فِي الْعَذَابِ فِي مَيَانِكُمْ وَهُوَ ابْنُ شَرِّطٍ فَذَلِكَ أَتَوْهُنَّ
فَبَلَّغْنَهُمْ فَالْيَا يَهُودُ فَغَضِبَهُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ فَاجْعَلُوا الْمَذْكُورَ لِلْعَطُوفِ فَقَطَّ وَالْقَدَّ
أَن سَلْنَا سُلْدًا فِي قَبْلِكَ مِنْهُمْ فَخَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُرْ عَلَيْكَ رُوحِيَّةً تَعَالَى
بَعَثْنَا ثَانِيَةً الْقَابِئِيَّةَ الْفَجَاءِ نَحْيَا سِلَّ وَارْبَعَةً الْفَجَاءِ سَائِرَ النَّاسِ وَمَا كَانَ لِرُوحِيَّةٍ
مِنْهُمْ أَنْ يَأْتِيَ بَابُهَا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لَدَيْهِمْ عَسِيدٌ مَرُوبُونَ فَأَذْجَاءُ مَرُّ اللَّهِ بِزَوْلِ الْعَذَابِ عَلَى
الْكَافِرِ قِصَى بَيْنِ الرُّسُلِ وَمَكْرِبِيهَا بِالْحَقِّ وَفَسَّرَهَا لِكُلِّ الْمُسْطَلُونَ أَيْ ظَاهِرُ الْفَضْلِ وَالْخَيْرَانِ
لِلنَّاسِ وَهُوَ فَاسِرُونَ فِي كُلِّ وَقْتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَكَ اللَّهُ الَّذِي يَجْعَلُ لَكُمْ الدِّينَ قَبْلَ الدِّينِ فَاصْنَعُوا هُنَا
وَالظَّاهِرُ فِي الْبَقَرَةِ وَالْغَنَمِ لِيَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ مِمَّا تَدْرُسُونَ وَالْوَبَرِ
وَالصَّوْفِ وَيَتَلَعُّوْنَ عَلَيْهَا حَامِيَةً فِي مَدْرُورٍ كَمَا هِيَ حَالُهَا إِلَى السَّيْلِ وَوَعَلَهَا فِي الْبَرِّ وَحَلَى
كُلِّكَ لَتَسْفَنَ فِي الْبَحْرِ يَحْمِلُونَ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ قَائِي آيَاتِ اللَّهِ الدَّالَّةِ عَلَى وَمَدَانِيَّتِهِ سُكْرُونَ
أَسْتَفْهَامٌ يُؤَيِّجُ وَتَذَكُّرُ أَيْ شَهْرٌ مِنْ ثَانِيَّتِهِ أَقْلَمُ سَيَرُوا فِي الدُّنْيَا فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
فِي قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَرًا فِي الدُّنْيَا فِي مَصْنَعٍ وَفَقُورٌ فَمَا أَعْيَتْ عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ الْمَجْرَاتِ الظَّاهِرَاتِ فَرَمَوْا أَيْ كُفَّارٌ بِأَعْيَادِهِمْ
أَيْ الرُّسُلَ فَيُفْهِمُ فَرَحَ اسْتِهْزَاءٍ وَفَحْشَ مَنَكْرٍ لَهُ وَفَاقَ نَزْلَهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَيْ عَذَابًا
فَلَمَّا دَاوَأُوا بِأَسْنَانِ أَيْ شِدَّةِ عَذَابِنَا قَالُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَهَدَى وَكُفَّرْنَا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ فَلَمَّا نَبَّكَ
بِقُدْرَتِهِمْ أَيْ مَا دَاوَأُوا بِأَسْنَانِ سَنَةِ اللَّهِ نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِفَعْلٍ مَقْدَرٍ لَفْظُهُ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ
فِي عِبَادَةٍ فِي الدِّينِ لَمْ يَنْفَعِهِمُ الدِّينَ وَفَقْتُ نَزْلِ الْعَذَابِ وَفَسَّرَهَا لِكُلِّ الْكَافِرِ قِصَى سَبِّحِينَ خَلَّتْ

كُلِّ أَحَدٍ وَهُوَ فَاسِرُونَ فِي كُلِّ وَقْتٍ قَبْلَ ذَلِكَ **سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ آيَةً**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ بِالْإِذْنِ الْغَيْبِ الْقَلَمِ مَا يَكُونُ مِثْلًا لِكُلِّ غَافِلٍ
آيَاتُهُ بَيِّنَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَالْقَصَصُ وَالْمَوْعِظَةُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَهُوَ الْعَرَبُ بَيِّنَاتٌ صَفْهُ قُرْآنًا وَتَذَكُّرًا فَاعْرِضْ أَلْزَمُوا لَهُمْ لِيَسْمَعُوا
سَمَاعَ قَبُولٍ وَقَالُوا الْبَيْتَ قُلُوبُنَا فِي الْكِنَةِ اعْظِيهِ تَمَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقُرْشَل
وَمِثْلُنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ خَلَدٌ فِي الدِّينِ فَاعْمَلْ عَلَى نِدَائِنَا عَامِلُونَ عَلَى دِينِنَا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَعِينُوا بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ وَأَسْمِعُوا
وَقِيلَ كَلِمَةً عَذَابًا لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ تَالِكِدٌ كَافِرُونَ أَلَا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ مَقْطُوعٌ قُلْ إِنَّمَا يُخَفِّقُ الْهَمَزُ الثَّانِيَةَ وَسَيَلَا
وَأَذْجَاءُ لَفْظِيهَا بِوَجْهِهَا وَبَيْنَ الدُّوَلِ تَكْفُوفٌ بِالَّذِي يَخْلُقُ الدُّرُوسَ فِي يَوْمَيْنِ الْأَمْرُ وَالْأَشْيَاءُ
وَيُجَاوُونَ لَهُ أَتَدَاوَسُوا ذَلِكَ دَبَّ مَا كَانُوا الْعَالَمِينَ جَمْعٌ عَالَمٌ وَهُوَ مَا سَوَّى اللَّهُ وَجَمْعٌ لَدُنْهُ فَانُوعُهُ
بِالْيَا وَكُنُونَ تَغْلِبُ لِلْعَقْلِ وَفَعْلٌ فِيهَا وَرُوسِي هِيَ لَدُنْ ثَوَابٍ مِمَّا قَوْفَهَا وَبَارَكُ فِيهَا بَلَاغَةُ الْمَاءِ الْكَرْدُ
وَالضَّرْعُ وَقَدْ فَتَمَّ فِيهَا أَقْوَامًا لِلنَّاسِ وَبِهَا يَرَى فِي عَامٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَيْ جَعَلَ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ فِي يَوْمٍ
أَشَدُّ ثَمًا لَدُنْ رُبْعًا سَوَاءً مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ سَوَّى لَدُنْ رُبْعًا اسْتَوَى لَدُنْ يَدُولَ يَقْصُرُ لِلنَّاسِ
عَنْ خَلْقٍ لَدُنْ عَمَّا فِيهَا لَمْ أَسْوَى قَصْدًا إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ دَخَانٌ بِخَارٍ مِمَّا تَقَعُ قَعَالُهَا وَلِلَّذِينَ نَسَبَا
إِلَى جَرَادِي مِنْهَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا مَوْسِعُ الْكَلَامِ يَطَائِفِينَ وَمَكْرَهَيْنِ قَالَتَا إِنَّمَا بَرَفِنَا طَائِفَيْنِ فِيهِ
تَغْلِبُ الذِّكْرُ الْعَاقِلُ وَنَزَلْنَا بِخَطَابِهَا مَنَزَلَتَهُ فَقَضَيْنَ الْكُفْرَ بِرُوحِ السَّمَاءِ لَدُنْهَا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ لَدُنْهُ
الْيَدِ أَيْ مِثْلَهَا سَبْعَ سَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ الْخَمْسُ وَالْجَمْعُ فَرَعٌ مِنْهَا فِي أَمْرٍ سَاعَةٍ مِنْهُ وَفِيهَا خَلَقَ آدَمَ وَلَدَكَ
لَمْ يَقُلْ هُنَا سَوَى وَوَأَقْوَمَ مَا هُنَا بَابَاتُ خَلْقِ السَّمَاءِ وَلَدُنْ فِي سَنَةِ أَيَّامٍ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا الَّذِي مَرَّ
فِيهَا مِنَ الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا عَصَايَ حُجُومٌ وَفَقَطًا مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ الْمَقْدَرِ
مَقْطُوعًا عَنْ اسْتِزَاقِ الشَّيْطَانِ كَسَمِّ الشَّيْبِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَرَبِ فِي مَلِكَةٍ لِقَلَمٍ خَلَقَهُ فَإِنْ أَعْرَضُوا أَيْ
كَفَّارَةً غَمًّا لِيَا سَعِيدًا لِيَا فَقُلْ أَتَدْرِكُمْ هُوَ فَمِنْ صَاعِقَةٍ مِثْلُ صَاعِقَةٍ عَادَ وَتَمُودُ أَيْ عَذَابًا
بِطَلَمٍ مِثْلُ الَّذِي هَلَكَ مِنْهُمْ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَفِي قَلَمِهِمْ أَيْ مَقْبَلِينَ عَلَيْهِمْ وَمُؤْمِنِينَ عَنْ أَيْ

هنا

بانه لا تسبق الا الله قالوا لو شاء ربنا لازلنا نزل ملائكة فانا انما استسلمنا لمهمل على ذنوبنا فاستجابوا لربنا لا تقولوا ما نفوقوا بالعباد استدمنا قوة اي امدكم ولهم
يقولون العظيمة من اجل جملها ميت شا اوله يوقا عيلوا الله الذي خلقهم هو استدمهم قوة
فكانوا باياتنا العجرات محمدون فارسلنا عليهم رجلا من اهلنا فاجابهم بشدة من قلوبهم مطر في ايام
مخبات بكسلكا وسكونها مشوقا عليهم لندينهم عذابا عظيمي كذلك في الحيرة كدنا ولعذاب الافر
افري استدمهم لا يصبر منهم فاما نود فهدى بهم بينا لهم طريق الهدى فاستجابوا العبي
اخذوا الكفر على الهدى فاحذرهم صاعقة العذاب الهون المهن بما كانوا يكسبون ونجنا منها
الذين امنوا وكانوا يتقون الله فاذكر بقوه بحسب باليا والنون المفتوحة وقسم الشين وفخ المنة
اعداء الله الى النار وهم يودعون يساقون في امانا فانه ما وما شهد عليهم سمعهم وابصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجأؤهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي يتكلم
كل شي ايا د نطقه وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون قيل هو فكلما جأؤهم وقيل هو فكلما
الله تالي كما لذي بعد وموقفه تقري ما قبله باله القادر على انشاءكم ابتداء واعادكم بعد الموت ما
قادر على انطاق ما بودكم واعضائكم وما كنتم تسترون عندنا وكما لكم الفوض من ان تشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم لا نكلم نوقوا بالبعث ولكن كنتم عندنا استداركم الله الذي
كثيرا ما تعاونوا فذلك مستأطنتكم بدل منه الذي ظنتم بكم نفت لبدلوا خبر اودكم اي اهلككم
فما كنتم من الخاسرين فان تصبروا على العذاب فالتار مشوي منزلهم فانه يستعصوا بطلوا العبي
اي كوفي قماهم من العبيات المرمين وقضنا سبناهم فربنا من الشياطين فربنا ما بين ايديهم
فامر الدنيا واتباع الشهور وما خلقهم من طرفة بقرهم لا يثبت ولا يثبت ومق عليهم لقول
بالعذاب وهو ما دون منهم لدية في حلة ام قد قلت هلك من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
فاسين وقال الذي كفر عند قوة النبي لم سمعوا هذا القران والقران فيه ايتوا باللعن واللعن
وسيحوا في ذنوبهم لعلكم تتقون فليكن فيكم قرارة قال تعالى فيهم فلندين الذين كفروا عذابا
شديدا والجنهم هم اسوأ الذين كانوا يعملون اياهم في اعمالهم ذلك العذاب الشديد واسوأ
الجن اعداء الله بحقيق القران الثانية اباها واوا النار عطف بياء بحر المخرجة ذلك

فينا اذ اخلد ايا قامة لدا انتقال منها من منصوب على المصدر بفعل المقدما كانوا باياتنا القران
محمدون وقال الذين كفروا في النار ربنا اونا الذين اصلدنا من الجن والانس ايا اليس وقابل
سنا الكفر والقتل جعلها تحت اقدامنا في النار ليكونا من الاعداء ايا شدة عذابنا الذين
قالوا ربنا الله استقاموا على التوحيد وغيره مما وصيهم سنزل عليهم الملائكة عند الموت
اي بانه لا تخافوا الموت وما بعده ولا تخفوا على ما خلقتم من اهل وولد فمن خلقكم فيه واشربوا بالبحر
التي كنتم توعدون نحن اولياكم في الحيرة كدنا اي هفطكم فيها وفي الدعة اي يكون معكم
فيها مي تدفوا الجنة ولكم فيها ما تشتهون نفسكم ولكم فيها ما تدعون تطلبون نزلنا مقامها
منصوب جعل مقدرا من مقصور بهم اي الله ومن احسن ايا امد احسن قول من دعا الى الله
بالتوحيد وعمل صالحا وقال ان من المسلمين ولد تسوي حسنة ولد تسية في جناتنا الهادة
بعبها فوق بغير اذ وقع اي كسبية بالتي اي بالحضلة التي هي احسن كالغضب بالصب والجل
بالحكم والاساة بالعفو فاذ الذي بينك وبينه عداوة كانه وليهم اي فيصير عدوك كالصديق
القريب في محبة اذا فعلت ذلك فالذي مبتدأ وكانه اخبروا واذ اظرف لمعني الشبهة وما يليقها
اي يوفي الحضلة التي هي احسن الال الذين صبروا وما يليقها الال ومط فوا عظيم وامافيه ادم
نون ان الشرطية في ما الزائدة من عندك من الشيطان توع اياه بصرفك عن الحضلة وغيرها من
الجنه صارف فاستعد بالله جواب بشرط وهو ابدا من محمد وفي يرفقه عنك انه هو السميع العول
العليم بالفعل ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهم ايا لدا يات الادبع ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا عن تسجود الله وحده
فالذين عتدوا بك اي فالله لا تسجدون يصيرون له بالليل والنهار وهم لا يسلمون لا يعلون
وفي اياته انك ترى الدخن خاشعة يابسة لنبات فيها فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وحركت
ووبت استغثت وعلت اذ الذي حياها محي الموتي انه على كل شي قدير اذ الذين لم يجدوا من
الحدود في ايات القران بالتكذيب لا يخفون علينا فجازهم امن ملكي في النار غير امن
تاتي امنا يوم القيمة اعلموا ما كنتم امن بما تعلمون بشار مهدد لهم ان الذين كفروا بالقران
القران لما جاءهم فجازهم فانه الكتاب عز منسج لا ياميه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

الجنة

اي ليس قبله كتاب كذب ولا بعده نازل حكيم عبيد اي الله المحمدي في امر ما يقال لك في كتابه
 مثل ما قيل للرسول في قبلك اي ذلك لدومعة المؤمنين ودومعة الكافرين والذين
 جعلناهم اي لذكر قرانا اعجيبا لقائلوا لولا هذه فصلت بيننا يات في بعضها اقراء اعجبي وبني
 عرق استقام انكارهم بتحقيق الهمة الثانية وقبلها القباشيع ودونهم قل هو الذي استا
 هدي في فضلته وسفاه من اجل والذين لا يؤمنون به فاذا هم وفر ثقل فلا يسمعون وهو
 عليهم عي فلا يسمعون اولئك ينادون من مكاء بعيد اي هم كالنادي في مكان بعيد لا يسمعون ولا يسمعون
 ما ينادي به ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب والقرآن ولو كان
 سمعت من ربك بتامير احسا والجرأ للخلد بقا الى يوم القيمة لعقبي بينهم في الدنيا فما اختلفوا
 فيه وانهم اي المكذبين به لفي شك منه من رب موثق الوتية في عمل صالحا فليفسدوا
 اساء فليكن اي فضرر اساءة على نفسه وما ربك بظالم للعبيد اي يزي ظلم الله الله لا يظلم
 مشا الذرة اليه يرد علم الساعة متى تكون لا يعلم غيره وما يخرج في مرة وفي قرارة مرات
 اكما او عيتا مع كبر الكاف الدبلة وما يحل من اني ولد تصنع الدبلة وبومنا و
 شكاى قالوا اذ نال علمنا كالدن ما صنف من شهيد اي شاهد بان لك شيكا وصل غاب عنهم ما
 كانوا يدعون بعيدون من قبل في الدنيا ما لا صنام وطلوا يقنوا ما لهم في محيص من رب
 ونسفي في الموضعين معاق غير العمل وعلبة لفي سدت مسدا المفعولين لا يسام الانسان في دعاء
 الخيراى كيرال سينالته الما لا الصفة وغيرهما وائ مسه كسرة الفقر والشد فبوس فوط
 فرعة الله وهذا وما بعده الكافرون ولان لم قسم ادقاه ايتناه ورحمة عنا وصحة متا بعد
 من اشد وبلد مسنه ليقولن هذا لاي بعلي وما اظن السعة قائمة ولان لم قسم رحمت
 الي ربنا اي عبيد الخسني اي احبته فلنبتن الذين كرموا بما عملوا ولنديقهم من عذاب
 شديد والدم في الفعلين لم قسم فاذا انما على الانسان احسن عرض في الشكر وناي جابيه
 شي عطفة متخرا وفي قرارة بقد يلهمة واذا مسه كسرة قد ودعاء عريض كثير قل اياي
 ان كاه اي القارة من عبد الله كما قال النبي ثم كرم به من اي لا احدا وصل من هو في شقا
 فلو بعبدهم حتى اوقع هذا موقع بيانها كالمهم سارهم اياتنا في الدفاق افطار التهان والذين

الجزء

منكم

للمنورات وكينات والد شجار في انفسهم من لطيف الصفة ويري احكامه في بيان امر الله اي القارة
 الحق المنزل من الله بالبعث والحبس والعتاب فيما يقون على كفرهم به وبالجابي بولم تكلف ربك
 فاعل بكفانته على كل شي شهيد بدل منه اي اوله يكفهم في صدقك اي ربك لا يغيب عنه شيء ما
 الا انهم في مرة شك في لقارهم لكانوا كفهم لبعث الله تعالى بكل شي محط علما وقد فجاوهم
 بكفرهم سورة الشورى في الآيات الداربع ثلث وعشرون آية قسم الله
 الرحمن الرحيم معسك الله اعلم مراده به كذلك اي مثله لكانا بجاي موقفي ليلكو اوجي الى الذين
 قبلنا الله فاعل ادحا الغر في ملكه حكيم في صنعه له ما في السموات وما في الارض حكما
 وخلقنا وعبيدا وهو العلي على خلقه العظيم الكبير تكاد بالتا وليا السموات بسقطن بالنون
 وفي قرارة بالتا والسند من قوتهم اي تنشق كل واحد فوق التي يليها عظمته تعالى والذ
 يستحق محمد بهم اي ملة بسين الحمد واستغفر في في الذين المؤمنين الداء الله هو الغفور
 له وليا الرحيم هم والذين اتحدوا من دونه اي لا صنام وليا الله حفيظ حملهم ليجازي
 وما انت عليهم بوكيل تحصل المطلوب منهم ما عليك الا لبدع وكذلك مثله لكانا بجاي اوجيا
 اليد ولنا عريبتا لنندد تخوف ام القرى وهم هولها اي اهل مكة وما الناس وسندنا الناس يوم
 التجمع اي يوم القيمة تجمع في الحاقا لرب شك فيه فربق منهم في الجنة وفربق في السعير النار
 ولوساء الله جعلهم امه واحدة اي على دين واحد وهو الاسلام ولكن يربق رب يساء
 في قسمة والظالمون الكافرون ما لهم من ولي ولا نصيب يدفع عنهم العذابا ام اتحدوا من دونه اب
 الا صنام اولياء ام منقطعة يعني بل التي لا تنقل وهمرة الا نكارا ليس المتخذة اولياء فالله هو
 الوحي اي لنا المؤمنين والفا لمحرد لمطف وهو يحيي الموتى وعلى كل شي قدير وما اختلفتم معي
 فيه من شيء من الذين وعقر حكمه هو وود الى الله يوم القيمة بفضل ينم قل لهم ذلكم الله في عليه
 نوكلت واليه اسب اجمع فاطر السموات والارض صدها جعلكم في انفسكم اذا ما حبس خلق
 مواضع ادم وجر الدنم اذ واجا ذكورا واناثا بذكوركم بالمعنى بخلقكم فيه في ارجل المذكور
 اي كثره بسببه بالتوالد والصنم للناسي والنعام بالتغليب ليس كمنه شي الكاف وانما لا يرا
 لا مثل الذي هو السمع لما يقال البصير بما يغفل له مقالي ليد كسموت والذين في مفايح خرابها المطر

قال السراج في تفسيره
 الحاد حاد وحيد والجمع
 ومجدد والعين غلبة
 وغرزة وعلة وعلة
 وسنة والظا فمده وقدره
 يقول الله تعالى حكيم
 ومجدد ومجدد
 وفرد لا لا اعجب
 من قال لا اله الا الله
 من لوازم البتة والاسماء
 الصفات والامام في الدين
 الرازي رحمه الله

هو

والنساء وغيرهما ينسبط الرزق يومئذ لربنا وصعدت من بيننا استبدت بكل
شيء عليهم سرهم لكم من الذين ما وصي به نوحا ولا نبيا الشريعة والذين وصينا اليك وما وصيت
به ابراهيم وموسى وعيسى اقبوا الذين ولدوا تنفروا فيه هذا هو المنوع للموسى والموسى
الي محمد وهم وهو التوحيد لا على الشريك ما تدعوهم اليه في التوحيد الله يحب الي التوحيد
من نبيك اليه من نبيك يقبل الي طاعته وما تنفروا اي اصل الدين في الدين باه
ومد بعض وكفر بعض لا بد بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد بعبادة الكافر في بيوتهم ولولاه كلمة
سبقت في نبيك بتاجرا جزا الى اقل مسمى يوم القيمة لقصي بينهم بتعديا الكافر في
الدنيا فانه الذين اوتوا الكتاب في تعديهم وهم اليهود والنصارى لقيت منهم في محمد
موقع الرتبة فلذلك للتوحيد فادع يا محمد الناس واسمهم عليه كما امرت ولدت سبع اهل
في تركه وقول انت بما انزل الله في كتاب فامرنا لعدينا بان اعد لبيك في الحكم الله رتب
وذلك لنا اعلنا ولكم اعلنا ولكم اعلنا ولكم اعلنا فامرنا لعدينا بان اعد لبيك في الحكم الله رتب
الله يجمع بيننا في المعاد لفضل القضا واليك المصير المرجع فالذين يحامون في دين الله نبيه
تدبر ما استحب له بالديان لظهور معجزة وهو اليهود فجمعهم دافعة باطلة عندهم وعلمهم
غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب القرآني بالحق متعلق بانزل القرآن العدل
وما يدرك بعلمك لعل الساعة اي اتيها قريب ولعل متعلق للفعل في العمل وما بعد سد مسد
المفعولين يستعمل بها الذين لا يؤمنون بها يقولون متى ياتي ظنا منهم انها غير آتية والذين آمنوا
مستقيمون خائفون منها ويعلمون انها الحق الدان الذين يمارون يحادون في الساعة في
صنادل بعيد الله لطيف بعباده تراه وفاجره حيث لم يهلكهم موعا بعبادتهم بزرقة شيئا من كل
منهم ما يشاء وهو قوي على مراده لغير الغالب على امره كما يريد بعلمه في الدفوة اي كسرها
وهو الثواب نزل له في هيئته بالتقريب فيه حسنة الى العشرة والكثرة كما يريد في الدنيا
نؤيته منها بلد تصغير ما قسم له وما كان في الدفوة من نصيب ام بل لهم لكادوك شيئا هم
شياطينهم شرعوا اي شركا لهم للكاد في الدين الفاسد ما ياذن به الله كالشرك وانك لا تبغ
ولولاه كلمة الفصل اي نقصا السابق بانه الجزا في القيمة لقصي بينهم وبين المؤمنين لقصي

في الدنيا فانه الظالمين الكافرين لهم عذابا لهم مولد توي الظالمين يوم القيمة مستقيمات فائين
ما كتبوا في الدنيا في الدنيا ان يحازوا عليها وهو اي الجزا عليها فاقع بهم يوم القيمة له بحالة والذين
امنوا وعملوا الصالحات في روضات جنات نزهة بالنسبة الى فرد وهم لهم ما يشاؤون عند
ربهم ذلك هو الفصل الكبير ذلك الذي ينشأ الله في كسبته خفقا ومثاقا بعبادته الذين امنوا
وعملوا الصالحات قل ان استلتم عليكم اي على تبليغ الرسالة اهل الا المودة في القرى استثناء
منقطع اي لكن استلتم ان تودوا وقرابتي التي هي قرابتكم ايضا فانه في كل بطن من قرى قرابة وفي
تقريب يكسب حسنة طاعة نزل له فيها حسنة بتضعيفها ان الله عفور لذنوب منكم
للتبديل فضعفه ام بل يقولون افرى على الله كذا بالنسبة لقرآن الى الله تعالى فانه شيئا الله
يحب يربط على قلبك بالصبر على اذام هذا القول وفيه وقدر فضل ويحب الله الباطل الذي قالوه
ويحب الحق شيئا بكلماته المنزلة على نبيه انه علمهم بديان الصدور بما في القلوب وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده منهم ويعفو عن السيئات المتابع بها ويعلم ما يفعلون بالياء والساء
ويستحب الذين امنوا وعملوا الصالحات يحبهم الى ما يشاؤون ويريدونهم فصل الكافرون
لهم عذاب شديد ولويسط الله الرزق لعباده هيبهم لبعوا جميعهم يعطوا في الدنيا ولكن
يا نزل بالتخفيف وضده فانه رزاق بقدر ما يشاء فيسبطها لبعض عباده دون بعض في شيئا
غير البسط البقي انه بعباده خير بصير وهو الذي ينزل الغيث المطر في بعد ما قنطوا بئسوا
من نزوله وينشر رحمة بسط مطر وهو الوحي المحسن للمؤمنين المحمدين المحمدين عند
وه اياته في السموات والارض وخلق ما يشاء فرق ونشر فيها آياته هي ما يدب على الارض من
الناس وغيرهم وهو على جميعهم للحشر اذ انشأ قدر في القيمة بقلب العاقل على غير ما اصابكم فضلا
للمؤمنين من فضيلة بليته وشدة فيما كسب ايديكم اي كسبتهم من الذنوب وعبر بالذي نزل في الكفر
الافعال بها ويعفوا عن كثير منها فلا يحازي عليه وهو تعالى اكرم من ان شيئا الجزا في الدفوة في
غير المؤمنين فما يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الدفوة وما انتم يا مشركين بمجرى الله هربا في
الارض تقوتونه وما لكم من دون الله ايمون في وحي ولا نصير يدفع عذابكم وما اياته الحق في
في البحر كاد عدم كاجبال في العلم ان شيئا يسكن في البحر فيظلمن بصير وقال الذين لا يحزى على

وهذا تسلية لهم فاسلكوا أشد منهم فقومكم بطيشا قوة ومعنى سوفي باب مثل ذلك ولين
صفهم في الدار فحاجة قومكم كذلك لكن لم يتم شأنهم من خلق السموات والارض لم يقو
حذف منه فودع لوقا في النونات وواو كصير لفتا كساكين خلقهم في غير العلم في غير العلم
الله ذو القوة ولعلم زاد تعالى الذي قبلكم الدون من هذا فاشا كالمه للفتي وقيل لكم فيها سبلا
طرقا لعلكم تهتدوا الي مقاصدكم فاسفادكم والذي نزل في السماء ماء بقدر اي بقدر حاجتكم الي
ولم ينزل بطوفانا فاشا احبنا به بلاء ميثا كذلك اي مثل هذا الدنيا فخرهم فقومكم احبنا
والذي خلق الدواب والاضاف كلها وقيل لكم في الفلك السفن فالذي نزل في الدواب ما يكون قد لا يد
امتصا وهو حجة في الدواب فيه منصوب في الثاني للشيء والستة على ظهورهم في كصير
وهم في كصير فطر اللقطة ما ومعناها تدرك في بكة وكم اذا اسويتم عليه ويقولوا سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرين مطيقان فانا الي ربنا لنقبلون لمصرفون وقيلوا من
عبادته حيث قالوا الملائكة بنات الله لانه الولد من الولد والملائكة في عباد الله التي الانسان
القابل للكلور ميثا بين ظاهر الكفر ام بغير قوة الدنكار ولقول مقديا يقولون انحد
فما خلق بنات لنفسه واصفكم اخلصكم بالبين للذي في قلوبكم السابق فهو من علم المنكر فاد
كثير احد في بطن الرحمن مثل كصير ليشها بنات الاله لولاد شيبه الولد المعني اذا اخبر
اصدق بالنبوت تولد له فل صار وجهه مسودا متغيرا تغيرت معتم وهو لظلم على ما قيل في سبب
البنات الي تعالى او فخره الدنكار وواو كصير ليشها بنات الاله لولاد شيبه الولد المعني اذا اخبر
وهو في كصير غير ميثا مظهر حجة لضعفه عنها بالدنوثة وقيلوا الملائكة الذين هم
صبا لرحمن انا انما اسيدوا هموا فكلهم سكت شهادتهم بانهم انات ويسئلون عنها في الدنوثة
في رتب عليها العقاب وقالوا لولاء الرحمن ما عبدنا هم اي الملائكة فبادتنا اياهم بعشيتة
فهو ارض بها قال تعالى ما لهم بذلك القول في الرقي بعبادتهم علم ايم ما هم الا يحضرون يكذبون
في رتب عليهم العقاب به ام ايتا هم كما بان قبله اي القران بعبادة غير الله فهم به مستسكون
اي لم يقع ذلك بل قالوا انا وعبدنا ابا على امه ملة وانا ما شون على انا وهم جهنم ذلك
م وكانوا يعبدون غير الله وكذا لكم ما اسئلنا من قبلك في قرينة في خبرنا الذي قالوا مستعوها

مثلا

مثلا قوما انا وعبدنا ابا على امه ملة وانا على انا وهم مقتدون متبعون قال
لهم استمعون ذلك ولو هبتم بايديهم وما قدمه عليه ابا على كذا قالوا انا انما اسئلنا به انت من
قبلك كافر فوه قال تعالى تخوفناهم فاستمعنا منهم اي من المكذبين للرسول قبلك فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين واذا ذكر ذلك قال لهم ليهيم له بيه وقوميه انبي برأى اي برأى مما تسجدون الا الذي
فطر في خلقي فاني سبيدي برشد في لدينه وبكلمها اي كلمة التوحيد المضمومة في قوله في
الي سبيدي بآية في عقبيه ذريته فلا يزال فيهم في يوم الله تعلم اي اصل مكة يرمعون
قام عليه الي دن ابراهيم سيهم بل سكت هو لود المشركين واباء هم ولما اعلمهم بالعقوبة حتى
ما هو الحق القران وسؤل ميثا مظهر لهم الامكان الغيرة وهو محرم ولما جاءهم الحق القران
قالوا سحر فانا به كافر فوه وقالوا لود نزل هذا القران على رجل من القرين فماتة منها
عليهم اي الوليد بن مغيرة بكة وعروة بن مسعود كسفي بالطايب لم يصيبون راحة ربك النبوة
عن فمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فحبكنا بعضهم ضيا وبعضهم فقيرا ورفقا بعضهم
بالعني فوق بعض وجات ليخبر بعضهم العني بعضا الفقير سحر يا مسخر في العمل لياك جرو وليا
للنسب وفي بلكين ودمه بلك اي حنة غير ما يحجبون في الدنيا ولو لا انه يكون كذا
امة واحدة على الكفر كصير ليشها بنات الاله لولاد شيبه الولد المعني اذا اخبر
وبعضها ميثا في سنة ومعادج كالذرية من فضة عليها بظهر في بيلون الي السطح واليومهم بوليا
من فضة وميلناهم سرور في سنة مع سر عليها يكون ودفن تاذها المعني لود من الكفر على
المؤمن من اعطاء الكافر ما ذكر له عطياه ذلك لقله فطر كذا عندنا وعدم حفظه في الدنوثة في نعيم
فان محقة في الشقيلة كل ذلك لما بالتحفيف فمافائدة والتشديد معني الدفان نافية متاع
الحياة الدنيا يمتنع به فيها في نزل الدنوثة الحنة عندك بلك المتقين وفي بعض بعض عن ذكر
الرحمن اي القران تفصيل سبب كذا شيطانا فهو له قريب لا يفارقهم اي شياطين البصيرة
اي الماشين غير السبيل اي طريق الهدى ويحسبون انهم مهلك في الجمع وعناية معني في قبي اذا
طابوا العاشي بقرينة يوم القيمة قال له يا للشيبة لتبني وبينك بعد المشركين اي مثل بعد
بين المشرك والمزب فبئس كبري انت لي قال تعالى ولن يفتكم اي الماشين تمنكم وتعلم اليوم

مثلا

عَلَيْكُمْ مَنَاجِلَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ أَيْ عَالِي زَمَانِهِمْ لِقَوْلِهِ قَاتِلُوا ذَٰلِكُمْ فَزَالَتْ أَسْوَاقُ الْبَاقِيَةِ
نِعْمَةً ظَاهِرَةً فَمَنْ فُلِقَ لِحَرْقِهَا مِنَ وَالسَّلَوى وَغِيهَا أَمْ هُوَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَقُولُوا أَنَّهُ فِي الْمَوْتِ
الَّتِي بَعْدَهَا الْحَيَاةُ إِلَى مَوْتِنَا الدُّوَى أَيْ وَهْمٌ نَظْفٌ وَمَا خَشِيَ بَشَرٌ سَبْعُونَ أَيْ بَعْدَ
الثَّانِيَةِ فَأَتُوا بِآيَاتِنَا أَهْبَاءً إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَنَا بَعَثْتُ بَعْدَ مَوْتِنَا إِي خِيَا قَالِ الْعَالِي أَمْ قَوْمٌ
أَمْ قَوْمٌ تَبَعٌ هَوْنِي أَوْ حِلْ صَالِحٍ قَالِ الَّذِينَ قَبْلَهُمْ قَالُوا لَمْ أَهْلِكُوا قَوْمًا لَكُمُ الْكُفْرُ وَالْمَعْنَى لَيْسُوا
أَقْوَى مِنْهُمْ وَأَهْلَكُوا أَنَّهُمْ كَانُوا خَيْرَ مَنَاجِلٍ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا لَعِبٍ
يَخْلُقُ ذَلِكَ هَالِكًا مَّا خَلَقْنَا قَوْمًا وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ أَيْ حَقِّقَانِ فِي ذَلِكَ سَيَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى قَدْرِنَا
وَوَحْدَانِنَا وَغَيْرِ ذَلِكَ لَكِنَّ الْكُفْرَ أَيْ كُفْرًا أَهْلًا مَكَّةَ لَا يَقُولُونَ إِنْ يَوْمَ الْقِيَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَفْضَلُ اللَّهُ فِيهِ بَيْنَ الْعِبَادِ مِيقَاتِهِمْ أَهْمًا لِلْعَذَابِ لَدَائِمٍ يَوْمَ لَا يَنْفِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى
بِقَرَابَةٍ أَوْ صَدَاقَةٍ أَيْ لَا يَرْفَعُ عَنْهُ شَيْءٌ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا يَنْفَعُ سَفَرٌ وَلَا يَنْفَعُ مَنَعُونَ مِنْهُ وَيَوْمَ يَكُونُ
فِي يَوْمِ الْقِيَامِ لَدَيْهِمْ اللَّهُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فَاتَّعِشْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَوْمَ يَأْتِي اللَّهُ أَنَّهُ هُوَ الْغَالِبُ
الْغَالِبُ فِي انْتِقَامِهِ مِنْ كُفْرِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ أَيْ شَجَرَةً كَرِيمَةً هِيَ مِنْ أَشْجَارِ الْمَرْبُوتِ هَامِدَةٍ
يَنْبُتُهَا اللَّهُ فِي الْجَحِيمِ لَعَلَّكُمْ لَدَيْهِمْ أَيْ فِي مَجْلِسٍ وَاصِحٍّ ذَوِي الْقَدْرِ كَثِيرًا كَالْمُهَلِّ أَيْ كَثِيرًا فِي الْوَيْلِ أَيْ
مَنْ بَرَّانٍ يَتَّقِي فِي الْبَطُولِ بِالْعُوقَانِيَةِ جَزَائِكَ وَبِالْحَقَانِيَةِ حَالِ الْمُهَلِّ لَكُنِّي الْجَحِيمِ الْمَا كَسَدِي
خُذُوا يَقَالُ لِلزَّوْبَانِيَةِ خُذُوا الدِّهْمَ فَأَصْلُوه بِكَلْبَتِهِمْ تَامِرُوهُ بِغُلْظَةٍ وَشِدَّةٍ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ
وَسَطِ كُنَادَ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ قَائِدِهِ عَذَابُ الْجَحِيمِ أَيْ فِي الْجَحِيمِ لَدَيْكَ بِفَاقَةِ الْعَذَابِ فَمَنْ بَلَغَ مَا
فِي آيَةِ يَصِيبُ مِنْ فَوْقَ دِفْءِهِمْ الْجَحِيمُ وَيَقَالُ لَدَيْكَ أَيْ الْعَذَابُ نَدَاكَ أَلَمْ تَكُنْ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ رَبِّكَ
مَا بَيْنَ مَجْلِسَيْهَا أَعْرِضَا كَرَمِي وَيَقَالُ لَهُمْ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ مِنَ الْعَذَابِ أَلَمْ تَكُنْ بِهِ تَعْمَرُونَ فِيهِ تَشْكُونَ
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي مَقَامٍ مَجْلِسٍ أَمِينٍ يَوْمَ فِيهِ الْخَوْفُ فِي قَبَابَتِ سَبَائِينَ وَعَبِيدٌ يَلْبَسُونَ مِنْ سُدُودٍ
فَأَسْبَغُوا أَيْ مَارَقَ فِي الْبَتَاجِ وَمَا غُلْظَ مِنْهُ مُقَابِلِينَ هَالِكًا أَيْ لَا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى قِسْمِ بَعْضٍ لَدَيْهِ
لَدَيْهِمْ كَذَلِكَ بَعْدَ قَبْلِ الْأَمْرِ قَدْ قَبِلُوا قَوْمًا كَرِيمًا أَوْ قَوْمًا كَرِيمًا يَنْبَغِي سَبْعًا وَسَعَا الدِّهْنِ
مَسَانِيهَا يَتَعَمَّقُونَ يَطْلُبُونَ الْخِزْيَ فِيهَا أَيْ الْخِزْيَ أَنْ يَأْتُوا بِكُلِّ فَكْهَةٍ مِنْهَا أَمِينًا خَرَّ انْقِطَاعُهَا وَفُتْرَتَا
وَبَدَلَ الْخَوْفِ هَالِكًا لَدَيْهِمْ قَوْمًا فِي الْمَوْتِ أَيْ الْمَوْتِ الدُّوَى أَيْ الْوَيْلِ أَيْ الْوَيْلِ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ حَيَاتِهِمْ فِيهَا قَالِ

بعضهم أَيْ بَعْضُهُمْ وَوَيْلٌ لَكُمْ عَذَابًا بِجَحِيمٍ فَضَلَّ مَصْدَرٌ بَعْضُهُمْ فَضَلَّ مَصْدَرٌ مَصْدَرٌ مَصْدَرٌ مَصْدَرٌ مَصْدَرٌ
ذَلِكَ هُوَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ فَأَتَا تَسْرِيَةً سَهْلًا الْقَرَارَ بِلِسَانِكَ لِقَوْمِهِمْ عَذَابُهُمْ سَيَذَكَّرُهُ
يَتَغَطُّونَ فَيُؤْمِنُونَ لَكِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ فَأَتَيْتُ أَنْظُرَ هَلْ لَكُمْ مِنْهُمْ مَقْبُولٌ هَذَا كُلُّهُ وَهَذَا قَبْلُ
نُزُولِ الْأَمْرِ بِجَهَادِهِمْ سَوْفَ الْحَاشِيَةِ مَكِينَةٍ سَتَ وَتَلَذُّونَ آيَةً أَلَمْ تَكُنْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِغُفْرَانِ الْوَيْلِ
وَهِيَ سَتٌ وَسَبْعٌ فَلَذُّونَ آيَةً بَلَّغَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هَمَّ اللَّهُ أَعْلَمَ بِرُوحِهِ بِهِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ الْقَرَارَ
مُسْتَدَامًا لِلَّهِ خَيْرَ الْعَمَلِ فِي مَلِكَةِ الْحُكْمِ فِي مَصْنَعِهِ فِي كَسَائِهِ وَالْأَرْضِ أَيْ فِي خَلْقِهِ أَلَمْ يَأْتِ
دَالَّةً عَلَى قَدْرِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَةِ الْوُجُوهِ وَفِي مَلِكَةٍ أَيْ خَلْقِ كُلِّ مَنْكٍ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ عِلْقَةٍ ثُمَّ
مَصْنَعَةٍ إِلَى أَنْ صَادَ انْسَانًا وَخَلَقَ مَا يَشَاءُ يُفَرِّقُ فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ هِيَ مَا يَرْبِطُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَاسٍ
وَعِزِّهَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْتُونَ بِالْبَعِثِ وَفِي الْأَرْضِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا يَأْتِيهَا وَمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ مُطَهَّرٍ لَكُمْ سُبُّ الرِّزْقِ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَعْرِيفُ الرِّبَا حِجْ
تَقْلِبُهَا مَرَّةً غَيْرَ وَتَرَى شِمَالَهُ وَبَادِرَةً وَمَا آيَاتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ الدَّلِيلُ فَيُؤْمِنُونَ تِلْكَ آيَاتُ
الْمُذَكَّرَةِ آيَاتُ اللَّهِ حُجَّةٌ كَدَالَةٌ عَلَى وَحْدَانِيَتِهِ تَلَوْنَهَا نَقَصَهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ مُتَعَلِّقٌ بِسُلُوفِهَا
حَقِيبٌ عَبْدُ اللَّهِ أَيْ عَدِيَّتُهُ وَهُوَ قَرَارٌ قَائِمٌ حُجَّةٌ يُؤْمِنُونَ أَيْ كُفْرًا أَيْ لَا يُؤْمِنُونَ وَفِي
قَرَارٍ بِالْبَتِّ قَالِ كَلِمَةً عَذَابًا لِكُلِّ قَالِ كَذَابٍ نَمُّ كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعَ آيَاتُ اللَّهِ الْقَرَارَ بِلِسَانِكَ لِقَوْمِهِمْ سَيَذَكَّرُهُ
عَلَيْكُمْ مُسْتَكْبِرًا مُسْتَكْبِرًا أَعْلَى الدِّيَانِ كَانَتْ تَسْمَعُهَا فَبَشِّرْ بِعَذَابٍ لَكُمْ مَوْلَاهُ قَدْ أَعْلَمَ مِنْ آيَاتِنَا أَيْ
الْقَرَارِ سَيَأْتِيهَا تَحْدِثُهَا هَرَقًا أَيْ مَزْوَاجًا أَيْ لَدَيْكَ أَيْ لَدَيْكُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مَهْلِكٌ ذَوَاهَانَةٌ مَوْجِدَةٌ
أَيْ مَا مَعَهُمْ لَدَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا جَهَنَّمَ وَلَدَيْكُمْ عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا مِنَ الْمَالِ وَالْفَعَالِ شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَلْسَانًا أُولِيَاءَ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا أَيْ الْقَرَارَ هَدِيَّةٌ مِنَ الْقُدْرَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا أَيْ عَذَابُ الْيَوْمِ مَوْجِعُ اللَّهِ الَّذِي سَحَرَكُمْ الْخَيْرَ الْجَزِيءُ الْقَتْلُ السَّقْفُ فِيهِ
بَارِقٌ بِأَذْنِهِ وَلْيَسْعُوا وَطَلَبُوا بِالْحِجَابِ مِنْ فَضْلِهِ وَلَكُمْ شُكْرٌ وَسَحَرَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنْ شَيْءٍ
وَفِي رَجْمٍ وَمَا غَيْرُهُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَشَجَرٍ وَبَاتٍ وَنَهَارٍ وَغَيْرِهِ أَيْ خَلْقُهُ ذَلِكَ لَنَا فَمِنْ حُجَّتِنَا
تَالِكُ مَنِيَّةٍ هَالِكًا أَيْ سَحَرَهَا كَانَتْ مِنْهُ سَالِيَةً فِي ذَلِكَ آيَاتُ لِقَوْمٍ سَفَكُوا فِيهَا فَيُؤْمِنُونَ قُلُوبُهُمْ
أَسْمَاءُ يُفَرِّقُ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ يَخَافُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَقَابِضَهُ أَيْ غَفْرًا لِلْكَفَارَةِ مَا وَفَّقَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا

لكم وهذا قبل الازم جاهدوا ليجي الي الله وفي قراءة بالسوق قوم ما كانوا يلبسون ثم لم يلبسوا
اذا هم من عمل صالحا فلنفسه عمل ومن اساء فلنفسه اساء فلها اساءة الى ان تكلمون نصير في جواربه
المصلح والسعي ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب بالقرآن والحق به بين الناس والقرآن لو لم يه
وهو من منهم وورثناكم من الطيبات اخلاصا لكانوا السواي وقضينا لكم على العالمين عاين
وما هم المقادير فانياتكم من بينات من الذين من اخلاصا لكانوا السواي وبعثنا محمد عليا افضل
الصلوة والسلام فاما اخلاقكم في بعثته اليه من بعد ما جاءكم العلم بنبينا بينهم اي البغي قد بينهم
مسداله ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فاما كانوا فيه يخطئون ثم قبلنا ان ينجيهم على شريرة
طريقة في الامم من الذين قاسمها ولا تسعوا الهوا الذين لا يقولون في عبادة غير الله انهم
يقولوا يرفعوا عنك في الله من عذابه شيئا فانه لظالمين الكافرين نعمهم اولياء نعمهم والله
ولي المؤمنين هذا القرآن بشارتنا للناس مع ما لم يتصوروا بها في الامم والحدود وهذا يوم
لنقوم يومهم بالبعثات بمعنى فمرة انكاد حسبا الذين اجترعوا الكسبوا السيئات كذا والمسلمين
ان يجتمعهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محبيهم ومعدوا لهم من عند ربهم وعدهم
من الكاف والقيامة للكه والمحق اسبوا ان يجتمعهم في الدفرة في خير المؤمنين في دفرهم ليس
ليعيشهم في الدنيا ميت والوال للمؤمنين لن بعثنا لنظفي في الخير مثل ما تقطون قال تعالى علي وفي
انكار بالهجرة ساء ما يحكون اي ليس له من ذلك فم في الدفرة في العذاب على فادع عيشهم في الدنيا
والمؤمنون في الدفرة في الثواب بعلمهم الصالحات في الدنيا من الصلوة والركاة والصدقة وغير ذلك
وما مصدقنا اي بسن محكمهم هذا وقالوا الله السموات والارض باحس متعلق بخلافه على
قدرة ومدايته في تجري كل شئ بما سبب المعاصي والطاعات فله سببا وبالكاف والمؤمنين
وهم لا يظنون افرأيت افرأيت اخذ الله هوانه ما هو به من بعد جبراه حسن واصلا الله على
علم منه تعالى اي عاين ما به من اهل الصلوة قبل خلقه وهم على سمعية وقليية فلم يسمع لهدي
ولم يعقل له فعل على بصره عشاؤه ظله فلم يبعث لهدي ويقدر هذا المفعول الثاني لوانا اي بسن
من يهديه بسن الله اي بعد اصلا له ايا ما يهديه فلا تذكره ستظنون هذا امد
لثاني في كمال وقالوا اي منكرها البت ما هي اي الحياة الدنيا التي في الدنيا موت وخبا

اي موت بعض ويحيي بعض بان يولدوا وما يهلكنا الا الدهر اي مرد كزمان قال تعالى وما لهم بذلك
المقول من علم ان ما هم لا يظنون واذا بينا عليهم اياتنا من الآلاء الدالة على قدرنا على سبب
بينات واصحاب حال ما كان محبهم الا ان قالوا اسوا ما بينا اهلنا ان كنتم صادقين انا
نبئت قال الله يحبسكم حين كنتم نطفة ثم يميتكم ثم يحييكم اهلنا الى يوم القيمة لا ريب شك
فيه ولكن اكثر الناس وهم القائلون ما ذكره يقولون والله ملك السموات والارض يوم
نقوم الساعة سيد له يومئذ يحشر المبطون الكافون اي يظهرهم من باه بصيرة الى الدنيا
وتري كل اممة اي اهل دين مابسة على الركب ومجمعة كل اممة تدعى الى كتابها كما باعمالها
ويقال لهم اليوم تجزونه ما كنتم تعملون اي جزاه هذا كتابا ديوان الحفظه يسطق عليكم باحس
انا كما استسبح سبب ونحفظ ما كنتم تعملون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فخيرهم
وبهم في رحمة ربهم ذلك هو الفوز المبين الذين الظاهر واما الذين كفروا فيقال لهم
اقم كن اياتي القرآني سبلي عليكم فاستكبرتم فكنتم قوما مجرمين كافرين واذا قيل لكم انا
الكفار انهم وعد الله بالبعث حق والساعة بالرفع وانقلب لربيب شك فيها قلتم ما نندي ما
الساعة انما نظن الاظنا قال المبرد اصله نحن لا نظن ظنا وما نحن بمستقيين انها آية
وبدا ظهر لهم في الدفرة سبيات ما عملوا في الدنيا اي من افعالها وها في نزلهم ما كانوا يستخرجون
الى العذاب وقيل اليوم تمسككم نركم في النار كما سبب لواء يومكم هذا اي تركم العمل للقاء
وما وكم النار وما كنتم من اقرين منها ذلك بانكم اخذتم ايات الله القرآني هرفا وعرفكم الحياة
الدنيا هي قلتم لا نبئ ولا حساب فاليوم لا تجزونه بالنبا للفاعل والمفعول فمهم النار
ولا هم يستعجبون اي لا يطلب منهم ان يرضوا ربهم بالتوبة والطاعة لانها لا تنفع يومئذ
فلله الحمد الوصف بالحيل على فإوعد في المكذبين رب السموات والارض رب العالمين خالق
ما ذكره العالم ما سوي الله وجمع لصلواته وانواعه وبه بدلوا كبرياء الغبطة في السموات والارض
مالا كاشة فيها وهو لفرأيا حكيم تقدم سورة المقاف مكية اربع وثلاثون آية الاول
اربع اياته في عند الله لآية والافاصير كما صبروا لولا العرف في لول الآيات والذوصينا الانسان
بوالد به لثلاث ايات وهي اربع وثلاثون آية ب

منه

مر الله الرحمن الرحيم

ذَرِكْ لَهُ سَوْءَ عَمَلِهِ فَرَأَهُ مَسْنًا وَهُمْ كَفَاؤُكَ فَاسْتَبَوُا أَهْوَاءَهُمْ فِي عِبَادَةِ الدُّنْيَا أَيْ دُمَانَاةً
 بَيْنَهُمَا مَثَلُ أَيْ صِفَةً أَجْنَدَةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ الشَّرْكَ بَيْنَ دَاخِلِهَا مُسْتَدَاجِرُهَا أَنَّهُمْ فِيهَا
 عِبَادُ سِنِّ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ كضَائِبٍ وَجِدَارٍ عَيْنِ مُتَغَيِّرٍ يَخْلُفُ مَا الدُّنْيَا مُتَغَيِّرٌ بِعَاقِبٍ وَأَهْلُهَا
 لَبَنٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ يَخْلُفُ لَبَنَ الدُّنْيَا كَحُرُوبِهِ فِي الضَّرِيقِ وَأَهْلُهَا فِي حَرْمٍ لَدَى الْغَنِيِّ لِلشَّائِبِ
 يَخْلُفُ فِي الدُّنْيَا فَاتَهَا كَرَاهِيَةٌ عِنْدَ الشَّيْبِ وَأَهْلُهَا ذُرِّيَّةٌ مُسْتَقِيَّةٌ يَخْلُفُ عَسَلَ الدُّنْيَا فَانْخَرَدَ
 فِي بَطُونٍ يَخْلُجُ الطَّالِبُ الشَّيْءَ وَغَيْرَهُ وَلَهُمْ فِيهَا أَصَافُ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ هُوَ رَاضٍ عَنْهُمْ
 مَعَ امْتِنَانِهِمْ بِأَذْكُرٍ يَخْلُفُ فِي سَيِّدٍ لَعَبِيدٍ فِي الدُّنْيَا فَانْهَ فَيَكُونُ مَعَ امْتِنَانِهِمْ عَلَيْهِمْ كُنْ هُوَ
 خَالِدٌ فِي النَّارِ وَجَزَاءُ مُسْتَدَاجِرٍ أَيْ فِي هَذَا النِّعَمِ وَسَقُومًا مَاءٌ حَمِيمًا أَيْ شَدِيدًا حَارًّا
 فَسَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ أَيْ مَصَادِرَهُمْ فَحَرَّبَ مِنْ دَابَاهِهِمْ وَهُوَ مَعِي بِالْقَصْرِ وَالْفَهْمِ غَايَةُ لِقَوْلِهِمْ مَعِي
 أَيْ كِتَابُهُمْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ وَهُوَ الْمُنَافِقُونَ هِيَ إِذْ أَقْرَبُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ اتَّوَلَّوْا
 الْعِلْمَ لِعِلْمِ الْقِتَابَةِ مِنْهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ اسْتَهْزَأُوا سَخِرْتُمْ مَاذَا قَالُوا نَبَأَ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ أَيْ عَسَا
 أَيْ دَنَى مَعَ الْيَدِ أَوَّلُ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِالْكَفْرِ فَاسْتَبَوُا أَهْوَاءَهُمْ فِي الْبَاقِ وَالَّذِينَ
 أَهْتَدَوْا وَهُوَ الْمُؤْمِنُونَ زَادَهُمْ هُدًى فَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ أَلَمْ يَسْبِقُونَهُمْ أَلَمْ يَسْبِقُونَهُمْ أَلَمْ يَسْبِقُونَهُمْ
 أَيْ كَفَارَةً أَلَا كِتَابَهُمْ تَأْتِيهِمْ بِلَا شَيْءٍ أَلَا كِتَابَهُمْ تَأْتِيهِمْ بِلَا شَيْءٍ أَلَا كِتَابَهُمْ تَأْتِيهِمْ بِلَا شَيْءٍ
 هَاءُ أَشْرَاطُهَا عَلَمَاتُهَا مِنْهَا بَعَثَ إِلَيْنِي مُحَمَّدٌ وَاشْتَقَاقُ الْقَوْمِ وَالْفَاءُ فَإِنَّ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ كِتَابُ
 ذِكْرِهِمْ تَذَكَّرُوا أَيْ لَدَسْتَعْمَهُمْ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ دَمَ بِأَحْمَدَ عَلَيَّ بِكَ بِكَ لَنَا فِي الْقِيَمَةِ
 فَاسْتَغْفِرُكَ رَبِّكَ لَدَسْتَعْمَهُمْ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ دَمَ بِأَحْمَدَ عَلَيَّ بِكَ بِكَ لَنَا فِي الْقِيَمَةِ
 كُلُّ يَوْمٍ مَأْتِيَةٌ مِنَ الْقُلُوبِ وَالْمُؤْمِنِينَ فِيهِ أَكْرَامُهُمْ بِأَحْمَدَ عَلَيَّ بِكَ بِكَ لَنَا فِي الْقِيَمَةِ
 مَتَّعَ فَمَكَ لَدَسْتَعْمَهُمْ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ دَمَ بِأَحْمَدَ عَلَيَّ بِكَ بِكَ لَنَا فِي الْقِيَمَةِ
 شَيْءٍ مِنْهَا فَامْذَرُوهُ وَاطْلُبُوا لِلَّذِينَ اسْتَوْطَلُوا لِلَّذِينَ اسْتَوْطَلُوا لِلَّذِينَ اسْتَوْطَلُوا
 سَوْءٌ فِيهَا ذِكْرُهَا فَإِذَا أُنْزِلَتْ سَوْءٌ حَكْمَةٌ أَيْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ كَرِهَتْهَا الْقِيَالُ أَيْ طَلَبُهُ
 نَابِئًا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ أَيْ شَكَّ وَهُوَ الْمُنَافِقُونَ سَيُطْرَوْنَ إِلَيْكَ نَظَرُ الْغَيْبِ عَلَيْهِ مِنَ الْوَيْلِ صَوْفًا
 مِنْهُ وَكَرَاهِيَةً لَدَسْتَعْمَهُمْ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ دَمَ بِأَحْمَدَ عَلَيَّ بِكَ بِكَ لَنَا فِي الْقِيَمَةِ

اي منكم فاذ اعرفوا انهم اي فرض القتال فلو صدقوا الله في اديان والطاعة لكاه قبا لهم
وهبة لو هو ابا اذا قتل عسيتم بكسرتين وفتحها وفيها لتفات غمسية الى الخطا اعلمكم ان تلتهم
اعرضتم عن اديانهم انفسهم في الارض وتطعموا ارحامكم اي يقدوا الى اهل الجاهلية لم يغي وتقتل
اولئك على المفسدون الذين لهم الله قاصمهم غاستاع الحق واعني انصارهم عن طريق الهدية
افلا يدبرون القل فيعرفون الحق ام بل على قلوب لهم افلا لها فلو يعرفونه ان الذين يريدون
بالتفان على اديانهم بعد ما بين لهم الشيطان سولا يدين لهم واملي لهم بضم اوله ويغفده
والدم والملي الشيطان بارادته تعالى فهو المفضل لهم ذلك اي اضلهم بانهم قالوا للذين كرهوا
ما انزل الله اي المشركين ستنطيعكم في بعض الامر المعافاة على عداوة النبي وم وشيط الناس
غير الجهاد معه قالوا ذلك سرا فاطهم الله تعالى والله يعلم اسيرهم بفتح لهم جمع سري وبكسرهما
مسدد فكيف حالهم اذا اتواهم الملائكة فيقولون حالنا الملائكة وقومهم فادبوا فظهرهم
مقامهم من حديد ذلك اي المتوفي على حال المذكور بانهم اتبعوا اما اسخط الله وكبروا صواته
اي العمل بما يرضيه فاضبط اعمالهم ام قسب الذين في قلوبهم رحمة ان يخرج الله اضغانهم
ينظر احقادهم على النبي والمؤمنين ولو شاء لدرساكم عرفناكم وكنت لادم في قلوبهم سياتهم
ولتقر منهم الواو لستم مخدوف وما بعد ما هو به في حق القول اي معناه اذا تكلموا عندك بانه من
ما فيه تحيين المسلمين والله يعلم اعمالكم وتسلوكم تخبرونكم بالجها وغيره متى تعلم علم ظهور الجاهل
مستم والقصارين في الجها وغيره وتبوا اعداءكم في طاعتكم وعصيانكم في الجها وغيره باليا وتكون في
نذيتها ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله طريقا حق وشاقوا الرسول فاقوه فاقوه بعد ما بين
لهم الهدى هو يعني سبيل الله ليرضوا الله شيئا وسخط اعمالهم يبطلها من صدقة ويخوها فلا
بروء لها في اخرة ثوابا نزلت في المطهرين من اصحاب بدر وفي قرظية والفضيلة ايها الذين امنوا
اطيعوا الله فاطيعوا الرسول ولقد سئلوا اعمالكم بالمعاصي مثله ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله طريقه وهو هدي ثم ما نقوا وهم كفار قلن بغير الله لهم نزلت في اصحاب القليب
فلا تهتوا تضغوا وتدعوا الى السلم بفتح كسين وكسرها اي استمع مع الكاذب اذا التقيتمهم واتم
الاعلون من فتنه واولم الفصل لا غلبون القاهرة والله معكم بالعون وكفران بركتكم

الظفر

اعمالكم اي ثوابها انما الحياه الدنيا اي لا شغل فيها لعباد الله وان تؤمنوا وسقوا الله وقد
ذاموا اخرة يؤمنكم اجوركم ولديستكم امواكم جميعها بل الزكاة المفروضة فيها ان يستلكنوها
فيحكم سباع في طلبها يتخلوا ويخرج ليجل اصغائكم لدين الاسلام ها انتم يا هؤلاء تدعوننا
لنقيموا في سبيل الله ما فرض عليكم فنكم من اجل ومن اجل فاما بجل عن نفسه يقال بجل عليه
وعنه والله العبي عن نفقتكم وانتم الفقراء اليه فانه سؤلوا عن طاعته يستبدل قوماء غيره
اي يجعلهم بدلهم ثم لو يكونوا امناكم في التولي عن طاعته بل مطيعين له فجل سورة لفتح من
سبع وعشرة آية **والله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك** ففتنا بفتح مكه وفيها المستقبل
عنوة بجها دك ففتحامينا ليغفر لك الله بجها دك ما تصدق من ذنوبك وما تاتى منه لدرغباتك
في الجها هو ما وللعصمة الانبياء عليهم السلام بالدليل المبني لقا طمع من كذوب والدم للعدا لفاية
منذولها مستب لاسبب فليم بالفتح المذكور نعمة انعامه عليكم في يدك بمرطاطا ريقا
مستقيما يشبك عليه وهو دين الاسلام ويصبرك الله به نصرا عزرا واغزاه ذل معه هو
الذي انزل المسكينه الطمانينة في قلوب المؤمنين ليرادوا ايماننا مع ايمانهم بشرايع كذب
نزل وامرهم منها امنوا بها منها الجها ولله عبود السموات والارض فلو اراد نصره بغيره لفضل
وكاه الله عليا خلقه ميكا في مسعدي لم يزل متصفا بذلك ليدخل متعلق بحذوف ايام الجها
المؤمنين والمؤمنات بنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويلقنهم سيئاتهم وكان ذلك عند
الله قورا عظيمما ويعدبنا المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظالين بالله ظنوا
بفتح كسين وضمها في المواضع الثلاثة ظنوا ان لا ينصر محمد ام والمؤمنين عليهم دائرة السوء بالزاد
والعذاب وعصبا الله عليهم ولعنهم بعد ما وعد لهم جهنم وساءت مصيرا اي مصيرا ولله
عبود السموات والارض وكان الله عزرا في ملكه ميكا لم يزل متصفا بذلك انا ارسلناك شاهدا
على امتك في القيمة ومبشرا لهم في الدنيا بالجنة ونذرا مخوفا فيها من عمل سوءا بالنار لتؤمنوا بالله
ورسوله باليا ولنا فيه وفي الثلاثة بعده ويعزوه وتقره برأين مع لقوا فيه وتقره
تظلم ومنهم الله اول رسوله وسبحوا اي الله بكرة واصيد بالعدا والمشيئة الذين ياتونك
سيرة لرضوان بالحريية انا يابعون الله هو مخوف بطع الرسول فدا طاع الله يدا الله فوق

فاصحابهم من المؤمنين ويقترون فاجبروا بذلك ما جبروا فيهم فافهموا ما افهموا وصدمهم الكفار
 ورجعوا وشق عليهم ذلك ودا بعض المنافقين نزلت وقول الحق متعلق بصداقها والروايات
 وما بعده تفسير لها كدفع المصالح الحرام ان شاء الله للتبرك امين تحليق في رؤسكم ومفكر في
 جميع شعورها حاله مقدما ان لا تخافون ابداءكم في الصلح ما لم تعلموا ان الصلح في حقكم من
 دون ذلك اي القول فتحا وريثا هو فتح خير وتحقق الروايات في السلام القابل هو الذي اقبل
 رسولك بالهدى ودين الحق ليطهر ادينا الحق على الدين كله على جميع باقي الدنيا وكفى بالله شهيدا
 انكم سلبوا ذكره قال محمد مستدار رسول الله خبره والذين معه اي اصحابه المؤمنين مبتدا
 خبره اسداء على الكفار لا يرونهم دما بينهم خبرنا ان اي متعاطفون متوادون
 كالوالد مع ولده تراهم يتبرههم كذا سجدا ماله يتبعون مستأنف يطلبون فضلا من الله
 ويشتاقون ان يسموا هم عادتهم مبتدا في وجوههم خبره وهي نود وبياض يعرفون به في اخره انهم يحرموا
 في الدنيا ما تركوا متعلق بما يتعلق بخبر اي كاشة واعرب ماله من ضمير المنقلب الى الخبر كذا
 اي الوصف المذكور منهم في كونه منصفهم مبتدا وخبر ومثلهم في الوجدان مبتدا خبره كذا
 امرهم شطاه بسكون الطاء وفتحها فراهه فادره بالمد والقصر فواه واعانه فاستغنى غلظ
 فاستوي قوي واستقام على سوقه امرهم مع ساق نجبا لزاد اعذرعه بحسنه مثل الصفا
 بذلك لانهم بداوا في قلة ونصف فكثر واقوا على حسن الوجوه ليعطيهم كذا متعلق بخبر
 دل عليه ما قبله اي شهودا بذلك منهم اي الصحابة وخبرنا بخبره لستبصر لانهم كلهم بالصفة
 المذكورة وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم للبيان معفرة واجر عظيم الجنة
 لمن بعدهم ايضا في آيات سورة الحجرات مدنية ثمانية عشر آية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين
 امنوا لا تتقدموا من قدم يعني تقدم اي لا تتقدموا بقولا وفعل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه اي بغير اذنها واتقوا الله ان الله سميع عليم نزلت في مجادلته اي بكر وعمر رضي الله
 عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم في تأمل له قوله بن عباس والفتعاع انهم بعد ونزل فيمن دفع صوته
 عند النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم اذا نطقتم فوق صوت النبي
 اذا نطق ولا يجهرن بالقلوب اذنا حيتوه كجر يصيحكم ليعلم بل دون ذلكا حله لانه محظ

يعلمكم

اعمالكم وانتم لا تسمعون اي فضيعة ذلك بالرفع والجهر المذكورين ونزل فيمن كان يخفص صوت
 النبي صلى الله عليه وسلم كاي يكره من غيرهما ان الذين يعصون اوصاؤه عند رسول الله اولئك الذين
 امن الله اختار قلوبهم للتقوى اي لتطهر منهم لهم معفرة واجر عظيم الجنة ونزل في قوله
 ما واوقت الظهيرة والنبي صلى الله عليه وسلم في منزله فنادوه اي الذين ينادونكم واداء الحجرات حجات شائبة
 محبة محبة وهي ما يحجر عليه ماله رضى بحايط وخو كانه كل واحد منهم ناري فلف حجة لانهم لم يعلموا
 في ايها متافاة العرب غلظة وعبا اكثرهم لا يعقلون فيما فعلوه محلك الرفع وما يناسبه من التظيم
 وكما انهم صابروا انهم في محل دفع بالابتداء وقيل فاعل الفعل مقدرا اي شت فخرج اليهم كذا خبر
 لهم والله عفو رحيم لمن تاب منهم ونزل في الوليد بن عتبة وقد بعثه لم يبي المصطلق مصداقهم
 لغيره كانت بينه وبينهم في جاهلية فوجع وقال انهم منعوا الصدقة وهو يقتلهم فمن النبي صلى الله عليه وسلم
 بغزوهم فجاوا منكرين ما قال عنهم يا ايها الذين امنوا انهم جاءكم فاسوق سببا خبر فتبينوا صدقة
 من كذب في قراءة فتبينوا ان كذبا تصيبوا قوم ما مفعول لاي فضيعة ذلكا خبرها التهان من فعل
 اي ما هلين فتصبروا تصبرا على ما فعلتم من الخطايا القوم قادمين واسلم م بعد وودعهم الى بلادهم
 خالدا فلم يفرهم الا طاعة والخبر فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاعلموا ان فيكم رسول الله فلا تقولوا الباطل
 فانه الله يخبره بالكل لو لم يسمعكم في كثير من الايام الذي يخبرون به على فلهذا وقع فوبت على ذلك
 مقتضاه لعنتهم لادمتهم دون انهم لستبوا الى السر ولكن الله متب اليكم الايان وزيته حسنه
 في قلوبكم وكرة اليكم الكفر والفسوق والعصيان استدارا من حيث المعقود واللفظ لانه حبت
 اليه الايام الى اخره غابت صفته صفة من قدره ذكره اولئك هم في التفات غم الخطا الراشدون
 الثابتون على دينهم فضلا من الله مصدق منصوب بفعله المقدرا اي فضل وبعده منه والله
 عليم بهم حكيم في انعامه عليهم فانه طائفتان من المؤمنين الاية نزلت في فضيعة هي ان كتيبة كسرت
 هار وقر على بني ابي فبال الحار فسدنا بني انفه فقال بن رواحه والله لبوله امر اطيب ريحا
 من مسك فكان بين قومها صري باليدي وكفال واستغفرتكموا مع نظر الى المعنى لانه كل طائفة
 جماعة وقري اقتلتا فاصبحوا سبيها بني نظر الى اللفظ فان بنت امية اعلى الامم ففعلوا
 التي سبي في بني ترمع الى امر الله الحق فان قللت فاصبحوا سبيها بالعدل بالانصاف وفتوا

المذكورين كذا لرسول كثر شحوق وعيد وجب نزول العذاب على الجميع فادبنيق صدقكم في قرش
 بكافيتنا بالخلق الاول اي لم نعي به فلم نعي بالعادة بل في ليس شك في قلوبهم وهو
 ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما ننقذ به من ما مصدرة فيسوس تحت يد الباناء او للتقوى
 والصبر للذات نفسه ونحن اقرب اليه بالعلم من قبل الويد الاضافه للبيان وكورنا عرا
 بصفتي الحق اذ ناسبه اذ كرم قدما سلكي ياخذ وشيت السليمان الملكة المولدة بالذات اما
 بعل غيبان وغير شيت منه قبيد اي قاعدا وهو مبتدا في ما قبله ما يلفظ قول الاول
 رقيب مفيط عبيد ماض وكل منها يعني لشي وباءت سكرة الموت غمرته وشدة بالحق ماض
 الدقة متى يراه المنكر لها عيانا وهو نفس كشدة ذلكا عا لوت ما كنت منه بعيد تهب وتفرع
 وتفتح في الصور للبعث ذلك اي يوم تفتح يوم الوعيد للكفار والعذاب وباءت فيه كل نفس
 الى المحشر معها سائق ملك يسوقها اليه وشهد يشهد عليها بعملها وهو لا يرى الدول وغيرها
 ويقال للكافر لقد كنت في الدنيا في عقل من هذا التازل بك اليوم فكشفنا عندك عظامك اذ لنا
 غفلتك ما شاهدك اليوم ففكر اليوم صديق ما تدرك به ما انكره في الدنيا وقال قرينه الملك
 المولك به هذا ما اي الذي لذي عبيد حاضر ويقال بالمالا لقي في جهنم اي لقاوا القاتل
 وبه قرأ الحسن فابدت النون الفا كل كفا وعبيد معاندا الحق مناع للجار كالزكاة معبد
 ظالم انتم قريب شاك في دينه الذي جعل مع الله الها امر مبتدا من معني لسطر في القيا في
 العذاب الشديد تفسيره مثل ما تقدم قال قرينه الشيطان ربنا ما اظفبه اظلمة وكن
 كاه في صلا لعبيد فدعوت فاستجاب لي وقال هو اظفاني ببعائه لي قال تعالى له تخفم والدي
 اي ما ينفع الخصام هنا وقد قمت اليكم في الدنيا بالوعيد بالعذاب في الدفة لولم تؤمنوا ولا بد
 منه ما يملك غيره القول كعب في ذلك وما انا بظلمة بل عبيد فاعذبهم بغيرهم وظلمهم في ظلم
 لقوله اظلم اليوم يوم ناصبه ظلام ولا مفهوم له بقول بالنون وكما في جهنم هل امتلأ استغما
 تحقيق لوعده بيلها وتقول بصورة الاستغما كالسؤال هل من يرد اي في الاسع غير امتلأ في اي
 قد امتلأ وان لقيت الجنة قربت للقيان مكانا عبيد منهم فيرونها ويقال لهم هذا الذي ما توعدهم
 بالتاء وكما في الدنيا ويبدل في النقي قول لكل آيات وقاع الى طاعة الله حقيقة ما فظ الحدود

هش الرمن بالعب خافه ولم يره وجاء بقلب عبيد معقل على طاعة ويقال المتقين ايضا
 ادملوها سبلا اي سالكين في كل موقفا ومع سلك اي سلكوا وادخلوا ذلك يوم الذي حصل فيه
 القول يوم الخلود الدوام في الجنة لهم ما يشاؤون فيها دائما وليسام نزل زيادة على ما علموا
 طلبوا ولما اهلكا قبلهم من قرن اي هلكا قبل كاه وقرش قرونا كثيرة في الكفا وهو استدمهم
 بطشا قوة فقبوا فستوا في البلد هل لم يحص لهم ولا غيرهم الموت فلم يجدوا ان في ذلك
 لذي لفظه لمن كاه له قلب عقل والي السمع استمع كوعظ وهو شهد ماض بالقلب ولقد
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام اولها الاصدوا منها الجمعة وما مستان لوج
 تعب نزلة اعلو ليهود في قولهم ان الله استواج يوم السبت واستفأ القبع عنه لثراهه تعالى عن
 صفات الخلقين وبعده الماسة بينه وبين غيره اما امره اذا اود شيئا ان يقول له كن فيكون فاقصر
 ضابط للنبي عم علي ما يقولون اي ليهود وغيرهم في تشبيه والتكذيب بسمي محمد بنك صل حامدا
 قبل طلوع الشمس اي صلاة لسمي وقبل الزوال اي صلا في الظهر والعصر في الليل فسبحه اي صل
 العشائين واذا بالاسجود بفتح الحرف مع دبر وكرها اي صل النوافل المسنونة عقب الفرائض قبل
 المراء حقيقة السبح في هذه الاوقات ملو بسا الحمد واسمع باخاطب يقول يوم نباد المباد
 هو اسفل في مكان قريب من السماء وهو محرة بيت المقدس اقرب موضع من الارض الى السماء يقول انبها
 العظام كالبالية والواصل المنقطعة والحق والمتمزقة والشعور المتفرقة ان الله بامر ان يجتمع
 لفصل القضاء يوم بدل من يوم قبله سمعون اي اخلق كلهم الصيحة بالحق بالبعث وهي كنفحة
 الثانية من اسفل ويحمل ان تكون قبل نداء او بعده ذلك اي يوم لندا او استماع يوم الخروج من
 القبور فناصر يوم نبادي مقدداي بعلين عاقبة تكذيبهم انا نحن نحى وعيب واكنا المصير
 يوم بدل من يوم قبله وما يشها اعتراف من شفق بتحقيق كاشين وبشديرها بادغام لنا في لثا
 في اذ صل فيها الارض عنهم سماعا مع سيج حاله مقدداي فيمضون مسرين ذلك مشر على
 ليسر فصل بين الموصوف والصفة متعلقا للذات خاص وهو لا يفتر وذلك اشارة الى معنى الحشر
 الخبيث عنه وهو اذ هيا بعد كفا والجمع للرضوا الحبا نحن اعلم بما يقولون اي كاه وقرش وما
 انت عليهم بختيار بجرهم على الايمان وهذا قبل الدمر بحداد قد ذكر بالقران في كاه وعبيد وهم

المؤمنون سورة ولذا ريات ملكية ستون آية بسم الله الرحمن الرحيم ولذا ريات الربا
 تزدوا التراب وغير ذلك مصدر ويقال تزدبه ذرياته به فالتكاملات تسبح بحمل الماء
 وتجر نقلا مفعول كالمات فالتكاملات تسبح بحمل الماء تسبح بسهولة مصدر في موضع
 الكمال في صيغة فالمصنوعات والملك تفضل لدنق والد مطار وفيها بين القبا ولبلة دلتما
 نوعا من ما مصدرية اياه وعدمه بالبعث وغيره لصا دق لوعده صادق وان الذي انجز العمل
 لواقع له محالة والتسعة اياتا تحكي مع حبيكة طريقة وطرف اي صا طر في الخلق كالطرق
 في الرسل انكم يا اهل مكة في شاء النبي والقرآن لفي قول مختلف قيل شعر ساه كاهن شعر كاهنة
 يوفى بصف عنه غزني والقرآن اي غز الدباء به ما فكد صرف في الهية في علم الله تعالى قيل اخر صون
 لمن الكذابين اصحاب القول المختلف الذين هم في غير مهمل غير ساهون غافلون غافلون يسلون
 النبي استهزا ايان يوم الدين اي في مجيئه وموابعه يحيي يومهم على النار فيسبون اي يعذبون فيها
 ويقال لهم من السذيب ذو قوا فستكم تعذبكم هذا العذاب الذي كنتم به تستجأون في الدنيا استهزا
 اية المتقين في قببات مسابن وعيون تجري فيها اقدار مال في الصفة في جنة ما انهم اعطاهم ربهم من
 الثواب انهم كانوا قبل ذلك اي دمولهم الجنة محسنين في الدنيا كانوا قليلا في الليل ما يجمعون
 نيامون وما زانده ويجمعون جنة وقليلة ظرفا في نيامون في ذم سير في الليل ويصلون اكثر
 وبالد شكارهم يستغفرون يقولون اللهم اغفر لنا وفي اموالهم حق للسائل والمحروم الذي لا
 يسأل المتعفف وفي الاذن ما يحبوا الجاد والد شجار والثمار والنبات وغيرها ايات دلالت على
 قدر الله تعالى واحسنه للمؤمنين وفي انفسكم ايات ايضا من مبدء خلقكم الى انتهاء وما في كيب
 خلقكم في الجبابرة فادبصرون ذلك فستدلون به على صانعه وقدره وفي السماء رزقكم اي المطر
 النبا الذي هو رزق وما توعدون في المآب والكتاب والكتاب والكتاب في ذلك في السماء فرب السما
 والارض ان اي ما توعدون حق مثل ما انكم تطيقون برفع مثل صفة وما زانده في فتح اللام
 مع المعنى مثل بظلم في مقبته اي فعلوقيته عندكم ضرورة صدور عنكم هل انكم تطيبون للنبي
 حديث صيف ابراهيم المكيان وهو ملائكة اشاعل وعشرا وثلثة منهم مبريل اذ طرف بحديث صيف
 دقاو عليه فقاوا سادما اي هذا اللفظ قال سادما اي هذا اللفظ قوة مذكورة لا نرفهم قال

ذلك في نفسه وهو مبدء مقداد في قوله فراع مال الى اهلنا ثانيا بجل سين وفي قوله
 بجل سيناي شوي فقتر ايهم قال لا تاكون عرض عليهم الاكل في الجيوشا فاقضوا في
 منهم مينة قالوا لا تخفنا ورسول ربك وبشره بقلوبهم عليهم ذي علم كثير هو حتى كاذر في هودم
 فاقبلنا امراته سارة في من صيحة حال اي بات صالحة فصكت وقهرها لطنه وقالت عجبهم
 اي لند فقط وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر ابراهيم مائة سنة او عمر مائة وعشرون سنة وعمرها
 تسعون سنة قالوا ذلك يمشل قولنا في لشارة قال ربك اية هو الحكيم في منعه العلم خلقه
 قال فما خطبكم شانكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين كافرين الى قوم لو لو لرب
 عليهم حجارة من طين يطحن بالنار وسومة معلة عليها اسم من يرمي بها عبيدك طرف لها للبرهان
 بانباهم المذكور مع كفرهم فاقضاهم كان فيها اي في قوم لو لو في المؤمنين له هادوك الكافرين فقا
 وحبنا فيها عيسى في السليل وهو لوط وابنتاه وصفا بالديان والسادم اي هو مصدقون
 بقلوبهم عاملون بجوارهم لطاعات وتركها فيها بعد هادوك الكافرين اية علامة على اهلهم للذي
 يخافون العذاب اذ لم فلا يفلون مثل فعلهم وفي موسى معطوف على فيها المعنى وحبنا في
 موسى اية اذ ارسلناه الى فرعون ملتبسا بسطان مبيان بحجة واضحة فوفا عرضة اديان
 بكنه مع هوده لادهم لكالون وقال لوسي هو ساهم او تحنون فاضناه وضوده فنبذهم
 طرهم في ايم البحر ففرقوا وهو اي فرعون ملتبس آت بما يلد بر عليه من تذبذبا لرسول ودعوى
 الربوبية وفي اهل كعاد اية اذ ارسلنا عليهم لريح العقيم هي التي اذ فيها لانها لا تحمل المطر
 تلعج الشجر وهي الدبور ما تزد في شئ ينضروا وقال انت عليه الا قبلته كالوهم كالبالي المقت
 وفي اهل كعاد اية اذ قيل لهم بعد عرف الناقة منعوا هتي هتي اي الى انقضا اهلهم كفاية منعوا
 في اذ كعاد اية ايام فقتلوا تكبرا عن امرهم اي عن امتثال فاحذرهم الصاعقة بعد مني النلة
 ايام اي لسيحة المهلكة وهو يظن في اي بالنها فقاما استطاعوا في قيام اي ما قدروا على النهوض من
 حين نزول العذاب وما كانوا متصيرين على اهلهم وقوم نوح بالبحر عطف على نوح اي وفي اهلهم
 ما الساة والارض اية وبالنسيان واهلها قوم نوح في قبل اهلهم هو لاد المذكورين انهم كانوا
 قوما فاسقين والسماء بيناها باين بقوة فديرة فانا الموسعون قادرون يقال اذ الرقل

في قوله
 بجل سيناي

قُلْ أَتُخَالِفُكُمْ أَنْفُسُهُمْ وَلَدَيْكُمْ فَلَاحِقٌ لَكُمْ وَلَدُكُمْ وَلَدُكُمْ فَلَاحِقٌ لَكُمْ وَلَدُكُمْ وَلَدُكُمْ
فَلَمْ يَلِدْ يُوقَدُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِرُسُولِهِ وَكَأَنَّهُمْ أَهْلُ نَارٍ مُنْقَلَبِينَ وَالَّذِينَ
الْمُخَالِفُ فَلَمْ يَلِدْ يُوقَدُونَ بِرُسُولِهِ وَكَأَنَّهُمْ أَهْلُ نَارٍ مُنْقَلَبِينَ وَالَّذِينَ
وَالَّذِينَ فِي الْقُرْبِ فَكَأَنَّهُمْ أَهْلُ نَارٍ مُنْقَلَبِينَ وَالَّذِينَ فِي الْقُرْبِ فَكَأَنَّهُمْ أَهْلُ نَارٍ مُنْقَلَبِينَ
فَأَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
بِالتَّخْفِيفِ وَالْمُشَدِّدِ بِنَاكِ الْعُقُودِ فَأَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
تَجَادَلُونَهُ وَقَلْبُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَطَابَ لِلْمُشْرِكِينَ الْمُنْكَرُ فِي رُؤْيَا تَعَالَى جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
تَزَكَّى وَمَرَّ أَمْرِي عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى لَمَّا أَسْرَى بِهِ فِي السَّمَاءِ وَهِيَ شَجَرَةٌ يَبَاقُ عَنْ يَمِينِ الْوُشَى لَا
يَتَجَاوَزُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ عِنْدَ هَاجَتِهَا مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
أَوِ الْمُتَّقُونَ إِذْ هُمْ يُعْطُونَ السُّدُورَ مَا يَشَاءُ مِنْ لَدُنْهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمَعْلُومٌ لِرَأَاهُ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
وَمَا ظَنِّي أَيْ مَا لَيْسَ بِغَيْرِهِ الْمَقْصُودُ وَلَدُ جَارِ فِي ذَلِكَ اللَّيْلَةِ لَقَدْ دُرِّي فِيهَا فَرَايَاتٍ وَبِهِ كُفْرِي
أَي الْعِظَامِ أَيْ بَعْضُهَا فَرَأَى مِنْ عَجَائِبِ الْمَلَكُوتِ وَفَرَفَاضًا سَدًا فِي السَّمَاءِ وَجِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
أَفَرَأَيْتُمُ اللَّوْثَ وَالْعُرْيَ وَمَا لَهُ الْثَلَاثَةُ اللَّيْلَتِ قَبْلَهَا أَلَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ ذِمَّةٌ لِلثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْأَضَا
مِنْ هَاجَرٍ كَانَتْ الْمَشْرُوكُونَ يُعْبِدُونَهَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَسْتَفْعِلُ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَقُولُوا دَائِمًا قَوْلَ اللَّهِ
وَمَا عَظِفَ عَلَيْهِ وَالثَّانِي مَحْذُوفٌ وَالْعَنِي أَخْبَرُونِي أَنَّهَا كَانَتْ فِي هَذِهِ ذِمَّةٌ لِلثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْأَضَا
دُونَ اللَّهِ الْقَادِرُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فَلَمَّا زَعَمُوا أَيْضًا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ مَعَ كَرَاهَتِهِمْ كَسَبَتْ
نَزَلَ لَكُمْ الذِّكْرُ فَلَمَّا دُرِّي تِلْكَ الْأَقْسِمَةُ صَبَرْتُ بِهَا ثَوْرَةً مِنْ صَارَ فِيهِ إِذَا ضَامَّتْ فَعَلَّاهُ عَلَيْهِ
أَنْ هِيَ أَيْ مَا الْمَذْكُورَاتِ الْأَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَيْ سَمَّيْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ فَأَبَاقُوا كَرَاهَتَهُمَا مَا تَقَدَّمَ فِيهَا
مَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهَا أَيْ عِبَادَتَهَا مِنْ سُلْطَانِ حُجَّةٍ وَبَرَهَانٍ أَنْ مَا يَسْبِقُونَ فِي عِبَادَتِهَا أَلَّا تَنْظُرَ وَمَا
أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
لَنَا النَّبِيُّ عَمَّ بِالْبَرَهَانِ الْقَاطِعِ فَلَمْ يَرْجِعُوا عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ أَمْ لِلَّهِ نِسَانٌ أَيْ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُمْ مَا عَمِّي قَرَأَهُمْ
سَتَفْعِلُ لَمْ يَسْلُكْ مَرَكُزَ ذَلِكَ فَلَمَّا دُرِّي أَلَّا دُرِّي أَيْ لَدُنِّي فَلَمْ يَفْعَلْ فِيهَا إِلَّا مَا يَرِيدُ تَعَالَى فَكَمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ
أَيْ كَثِيرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ

قُلْ أَتُخَالِفُكُمْ أَنْفُسُهُمْ وَلَدَيْكُمْ فَلَاحِقٌ لَكُمْ وَلَدُكُمْ وَلَدُكُمْ فَلَاحِقٌ لَكُمْ وَلَدُكُمْ
فَلَمْ يَلِدْ يُوقَدُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِرُسُولِهِ وَكَأَنَّهُمْ أَهْلُ نَارٍ مُنْقَلَبِينَ وَالَّذِينَ
الْمُخَالِفُ فَلَمْ يَلِدْ يُوقَدُونَ بِرُسُولِهِ وَكَأَنَّهُمْ أَهْلُ نَارٍ مُنْقَلَبِينَ وَالَّذِينَ
وَالَّذِينَ فِي الْقُرْبِ فَكَأَنَّهُمْ أَهْلُ نَارٍ مُنْقَلَبِينَ وَالَّذِينَ فِي الْقُرْبِ فَكَأَنَّهُمْ أَهْلُ نَارٍ مُنْقَلَبِينَ
فَأَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
بِالتَّخْفِيفِ وَالْمُشَدِّدِ بِنَاكِ الْعُقُودِ فَأَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
تَجَادَلُونَهُ وَقَلْبُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَطَابَ لِلْمُشْرِكِينَ الْمُنْكَرُ فِي رُؤْيَا تَعَالَى جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
تَزَكَّى وَمَرَّ أَمْرِي عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى لَمَّا أَسْرَى بِهِ فِي السَّمَاءِ وَهِيَ شَجَرَةٌ يَبَاقُ عَنْ يَمِينِ الْوُشَى لَا
يَتَجَاوَزُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ عِنْدَ هَاجَتِهَا مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
أَوِ الْمُتَّقُونَ إِذْ هُمْ يُعْطُونَ السُّدُورَ مَا يَشَاءُ مِنْ لَدُنْهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمَعْلُومٌ لِرَأَاهُ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
وَمَا ظَنِّي أَيْ مَا لَيْسَ بِغَيْرِهِ الْمَقْصُودُ وَلَدُ جَارِ فِي ذَلِكَ اللَّيْلَةِ لَقَدْ دُرِّي فِيهَا فَرَايَاتٍ وَبِهِ كُفْرِي
أَي الْعِظَامِ أَيْ بَعْضُهَا فَرَأَى مِنْ عَجَائِبِ الْمَلَكُوتِ وَفَرَفَاضًا سَدًا فِي السَّمَاءِ وَجِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
أَفَرَأَيْتُمُ اللَّوْثَ وَالْعُرْيَ وَمَا لَهُ الْثَلَاثَةُ اللَّيْلَتِ قَبْلَهَا أَلَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ ذِمَّةٌ لِلثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْأَضَا
مِنْ هَاجَرٍ كَانَتْ الْمَشْرُوكُونَ يُعْبِدُونَهَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَسْتَفْعِلُ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَقُولُوا دَائِمًا قَوْلَ اللَّهِ
وَمَا عَظِفَ عَلَيْهِ وَالثَّانِي مَحْذُوفٌ وَالْعَنِي أَخْبَرُونِي أَنَّهَا كَانَتْ فِي هَذِهِ ذِمَّةٌ لِلثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْأَضَا
دُونَ اللَّهِ الْقَادِرُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فَلَمَّا زَعَمُوا أَيْضًا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ مَعَ كَرَاهَتِهِمْ كَسَبَتْ
نَزَلَ لَكُمْ الذِّكْرُ فَلَمَّا دُرِّي تِلْكَ الْأَقْسِمَةُ صَبَرْتُ بِهَا ثَوْرَةً مِنْ صَارَ فِيهِ إِذَا ضَامَّتْ فَعَلَّاهُ عَلَيْهِ
أَنْ هِيَ أَيْ مَا الْمَذْكُورَاتِ الْأَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَيْ سَمَّيْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ فَأَبَاقُوا كَرَاهَتَهُمَا مَا تَقَدَّمَ فِيهَا
مَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهَا أَيْ عِبَادَتَهَا مِنْ سُلْطَانِ حُجَّةٍ وَبَرَهَانٍ أَنْ مَا يَسْبِقُونَ فِي عِبَادَتِهَا أَلَّا تَنْظُرَ وَمَا
أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ
لَنَا النَّبِيُّ عَمَّ بِالْبَرَهَانِ الْقَاطِعِ فَلَمْ يَرْجِعُوا عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ أَمْ لِلَّهِ نِسَانٌ أَيْ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُمْ مَا عَمِّي قَرَأَهُمْ
سَتَفْعِلُ لَمْ يَسْلُكْ مَرَكُزَ ذَلِكَ فَلَمَّا دُرِّي أَلَّا دُرِّي أَيْ لَدُنِّي فَلَمْ يَفْعَلْ فِيهَا إِلَّا مَا يَرِيدُ تَعَالَى فَكَمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ
أَيْ كَثِيرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ مَا أَوْفَى تَعَالَى إِلَى عِبْدِهِ جِبْرِيلَ

ح

لهم فيها لئلا يشاء من عباده ويرضى عنه كقولهم ولا يستغفون الا لمن ارتقى وعلومها لا توهدهم
 الا بعد ذلك وفيها هذا الذي يستغف عنه الله باذنه اية الذين لا يؤمنون بالله فرة يستغفون
 الملكة اسمية النبي حيث قالوا هو بنات الله فكلهم به بهذا القول علم ان ما يستغفون
 فيه الا الظن الذي تخيلوه وان الظن لا يعنى من الحق شيئا اي عن العلم فيما المطلوب فيه
 العلم فاعرض عن قولي عن ذكرنا اي القدر ولم يرد الا الحيوة الدنيا وهذا قبل الدخول
 ذلك يطلب الدنيا مبلغهم في العلم اي نهاية علمهم انما هو الدنيا على الدخول انما هو العلم من قبل
 عن سبيل وهو اعلم من الهدى اي عالم بها فيجازيها والله ما في السموات وما في الارض اب
 هو مالك لذلك ومنه الصانع الهادي يبين من يشاء ويهدي من يشاء ليجري الذين اساءوا بما عملوا
 في الشرك وغيره ويجري الذين اهتسوا بالتوحيد وغيره كطاعة بالحسني اي بالجنة وبين المحبين
 بقوله الذين يحبون كما في قوله والقوام الى الله هو صغار الذين في الجنة والقبلة
 والتمسة فهو استئناس منقطع والمعنى لكن الله يغفر باجتناب الكبار وانما واسع المغفرة بذلك
 وبقبول التوبة وزل فيمن كان يقول صدقنا صفا فاعلم اي عالم بكم اذا استأذنتكم من الارض
 خلق اباكم ادم من التراب واذا انتم امة جمع منين في بطون انما بكم فلو انكم انفسكم لا تدرى
 اي على سبيل الاعجاب ما على سبيل الاعتراف بالنعمة فمن هو اعلم اي عالم بكم انما في اقران الذين
 تولى امر الديان ايا رتد لما عاينوه وقالوا في منيت عقاب الله ففمن له المعية يحمل عنه غلب
 الله ان رجع الى شركه واعطاه من ماله كذا فرجع واعطى قليلا من المال المتبقي والذين من قبلنا
 من الكذبة ارض مسلمة كالقصة تمنع حافر كبر اذا وصل اليها من الحفر عند علم الغيب فهو يربى
 يعلم من قبلنا غيره يتحمل عنه عذاب الدخول وهو كوليدين المعيرة او غيره وعمله اعنده المفقول
 له دات بمعنى من في ام بل من سببا بما في صحف موسى اسفار لقوة او صحف قبلها وصحف لهم
 الذي وقع ثم ما امر به بخوف اذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاعلمت وبنا ما الذي نزل من ربه وورد
 امرنا لياضه وان محققه في القليلة اياته لا يحمل نفس ذنب غيرها وان ليس للدنيا الا ما في
 من خير فليس له من سي غير الخبيثي وان سعيه سوف يربى اي يصير في الدخول ثم يخرج من الجحيم الذي
 الاكل يقال لغيره سعيه وسعيه وان بالفتح عطف او في بالكلية شيئا فاكذا ما بعد هذا فلا يكون

مصنون الجمل في الصحف على الثاني الى ربك المنهي المربع والمصير بعد الموت فيجازيهم وانما هو
 اصحك من شأ فرمه وانما من شأ امرته وانما هو امات في الدنيا واميا للبعث وانما هو
 الروجبان الصنفين الذكر والذكر من نقطة مني اذا امتي مقب في الرحم وانما عليه النشأة
 بالمد والقصر الذي في الخلقة لا دقة للبعث بعد الخلقة الاولى وانما هو اعني الناس بالكلية
 بالموال واقفي اعلى المال المتخذ فنية وانما هو رتب الشري هي كوكب خلفا بحوزة كانت بعد
 في الجاهلية وانما اهلك عاد الاولى وفي قراءة ادغام السين في اللام وضمها بلدهم هي قوم فادع
 قوم صالح وقوم بالقرن اسم للاب وبلد صوف اسم للقبيلة وهو معطوف على ما اذا انما التي منهم
 امدا وقوم نوح من قبل اي قبل عاد ونوح اهلكا هم انهم كانوا هم اظلم واظلم في عباد وشود الطول
 لبت توجع فيهم فلبث فيهم الفسنة الا خمسين عاما وهم مع عدم عاين به يؤذونه وبضربوت
 والموت فكلما وهي قري قوم لوط الهوى اسقطها بعد فيها الى السماء مغلويا الى الدخول باسم
 جبريل بذلك ففشاها من حجارة بعد ذلك ما عني ايتهم تهويل وفيه فنجعلنا عاليها سافلها
 وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فباي الا وربك انعم العالة على وحدانية وقدرته تتأري
 متشكلا انها الدنيا وتكذب هذا محمد بن زيد النذير الذي في من جنسهم اي رسول كاسل
 قبله رسل اليكم كما ارسلوا اليهم اذ في الدخول فربما العينة ليس لها مدد في الله ففمن
 كاسفة ايلد يكشفها ويظهرها الدهو كقولهم يحلبها لوقها الدهو ان هذا الحديث اي
 القرآن يعجبون تكذبا وتفتكوا استهزا ولا يكون لسماع ومعه ووعده وانتم سامعون
 له هون غافلون عما يطلب منكم فاستجبوا لله الذي خلقكم واعبدوا ولا تسجدوا للدمام ولا
 تقبلوها سورة القمر مكية الدسنة الجمع الدية وهي من منى لية ليد الله الرحمن
 اقرب الساعة قرب الساعة واشتق القمر انفلق فلقين على اي قبس وبقية آية لهم
 وقد سئلها فقال شهدا رواه الشيخان وانما يروا اي كاهن من شراية معجزة لهم كاشفا القمر
 نعرضوا ويقولوا هذا سحر مستمر قوي في القوة اودام وكذبوا النبي وم واسعوا الهوى
 في الباطل وكل امر من الجحيم وكشر مستقر باهل في الجنة والكنار وكفد جاءهم من انباء اهلها
 الدم المكذبة وسلم ما فيه من دهر لهم اسم مصدق واسم مكانه والبدال بدل من تاء الدخول والوق

سبح

وذمته نهية بلفظة وما موصولة او موصوفة هلكة من مبتدأ محذوف قبلها ما افترج
 بالغة تامة فقامت شفع فيهم التذرع جمع نذر يعني منذ يا لا مؤبد المندرة لهم وما للشي أو
 لا يستقام الدكاوي وهي على الثاني مفعول مقدم قول عنهم هو فائدة ما قبله وبينه كذا
 يوم يذرع الدراع هو اسفل فاصب يوم يخرجون بعدا لي يني بكم بكم كاف وسكونها اي منكر
 تنكره كنفوس لشدة وهو احسبنا شعا وليد وفي قراءة مشعاب علم خا وفتح كسين مشدة
 انصارهم حال فاعل يخرجون اي الناس من الدجانات القبور كانوا هم اذ مشيت لا يدرون اين
 يذهبون فاما خوفنا حيرة والحيلة حال فاعل يخرجون وكذا قوله من يطعم اي من يربي ما دى
 اعناقهم في الدراع يقول الكافون منهم هذا يوم عسير اي يصيب على الكافرين كما في المذنب يوم
 عسير على الكافرين كتبت قبلهم قبل قريش قوم نوح ثابث الفعل يعني قوم فكذا نوحا عبدا
 نوحا وقالوا محبون واودع اي انهم وبالسب وغيره فدعا ربه اي بالفتح اي في مغلوب
 فاستصر ففحصا بالتحنيف وكشد يد ابواب السماء بآء منهم منصبا نصبا بشددا وجرنا
 الودع عيوننا تبع قالني الماء ماء استاء والودع اي امر حال قد قرت فقتى به في الودع وهو كرم
 غرقا وهلكا اي نوحا على سفينة ذات الراح ودرى وهي ما تشد بالراح في المسامير وغيرها
 واهدها دسار كتاب بحري باعيننا بمرأنا اي محفوظة من منصوب بفعل مقدما اي اغرقوا
 عقابا لهم ولقد تركاها ابقينا هذه السفلة اية لمن يعتبر بها اي شاع خبرها واستمر قبل
 مذكر معتبر ومنعظ بها واصلة مذكر ابدلت لثاء ذال مهلة وكذا المعج وادعت فيها
 فكيف كاه عداي ونذر اي انذاري استقام تغير وكيف جركا وهي للسؤال عن الحال والمعنى
 مخاطبين على الاقرار بوقوع عذابهم تعالى بالكذابين لزوج موصلة ولقد استرنا القرأ للذكر
 سهلنا للحفظ او هبنا له للذكر قبل من مذكر منعظه وحافظه والاسقام بمعنى الذي
 اصفوه وتعظوا به وليس يحفظ من كتب الله عزهم لقلب غير كذبت عادي بينهم هو افندوا
 فكيف كاه عداي ونذر اي انذاري لهم بالعذاب قبل نزولناي وقع موقعه وبينه بقوله
 انا ارسلنا عليهم ريحا صريرا اي شديدة الصوت في يوم يحس شوم مستمرة داء كشوم او قوت
 وكان يوم لودعها اخر شهر يذرع الناس يقلعونهم في الارض المندسين فيها ونصرهم على رؤسهم

انشأوا من كاه كاه في
 وفي كاه كاه كاه كاه

فندق رقابهم فبين الرا على حبس كاههم وقالهم ما ذكر انجاز اصول نخل منقعر مقلع على
 الارض وشبهوا بالنخل لطولهم وذكر ضاوات في الحاقه مراعاة للفواصل في الموضعين فكيف كان
 عداي ونذر ولقد استرنا القرأ للذكر قبل فمذكر كذبت قوم لوط بالنذر اي بالموذبة من نذر يعني منذ
 اي بالموذبة التي انذروهم بها بينهم صاحب ان لم يؤمنوا به ويتبعوه فقالوا ابصر منصوب على
 الاستغناء مينا وهذا صفتان لبشر تتبعه مفسر للفعل التناصب والاسقام بمعنى كفي المعنى
 تتبعه ونحن جماعة كثيرة وهو واحد وليس ملكا اي لا تتبعه انا اذ انا اي استغناء لقي صدق لا بها
 غم الصبا وسعي صبور ع التي تحقيق المزمين وتسهيل الثانية وادخال الفينها على الوجهين وترك
 الذكر الوحي عليه بينا اي لم يوج اليه بل هو كذات في قولنا انه او على اليا ذكره اشئ متكررة
 بطل قال سالي سيقولون عداي في الودع من الكذاب الدش وهو هو بانه يذنبوا على كاذبهم
 لبنيتهم صاحب انا من سلكوا الناقة مخربوها من الهضبة كفتحة كاستالوا فتنه محنة لهم الخيرة
 فادبهم باصباح اي انتظروا ما هم صانعون وما يصنع بهم واصطبر الطابول ذنا الودع
 اي اصبر على ما هم وبشيم انا الماء فتنه مفسومة بينهم وبين الناقة فيوما لهم وبوما لها كل
 شرب مضيق الماء محضر محضر كقوم يومهم فلناقة يومها فتادوا على ذلك ثم قتلوه فهو يقتل
 الناقة فتادوا واصابهم قدار لبقها فتعاطى تناول الشيف ففقر به لناقة اي قتلها موافقة
 لهم فكيف كاه عداي ونذر اي انذاري لهم بالعذاب قبل نزولناي وقع موقعه وبينه بقوله انا
 ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا اكشيم المحظر هو الذي يجعل لفته حطيرة في بابن الشجر
 والشوك يحفظون فيها من الذباب والسباع وما سقط من ذلك فاسته شولهم شيم ولقد استرنا
 القرأ للذكر قبل فمذكر كذبت قوم لوط بالنذر اي بالموذبة من نذر يعني منذ
 ارسلنا عليهم حاصبا وحاصبا ريمهم بالحصبا وهو صغار الحجارة الواحدة من ماله الكف فهلكوا
 الال لوط وهو انبأه معه نجيا لم يسبح من الدكاوي وقت الصبح في يوم غير معين ولولم يذنبوا
 معين لمع الصوف لانه معرفة معدول غير شجر لانه حقه انه يستعمل في المعرة بال وهل اسل الحاصب
 على الال لوط اولاد فولدوه وغيره الاستثناء على الال لوط لانه متصل وعلى الثاني بانه منقطع وان كان
 فالحبس بها فتنه مصدر اي انما من عندنا كذا كذا اي مثل ذلك الجرا جري شكر نعمنا وهو

مؤمن اوانه بالله ورسله واطاعهم ولقد انذروهم من قوم لوط بطستنا اخذتنا ايامنا بالعداب قاروا
تجادلوا وكذبوا بالكتاب انذارا ولقد نادوا من صبيحة ايامنا بخلي بينهم وبين لقوم الذين اتوه
في صفة الدنيا فليخبرواهم وكانوا ملذلة فطمسنا عيونهم عينا ما وهبنا لها بله شوقا في
الوجه بانه صفتها هيريل بجناحه فزروا فقلنا لهم ذوقوا عذابنا ونذروا ايامنا في تخوف
ايثره وفانته ولقد صبحهم بكثرة وقت الصبح في يوم غير معين عذاب مستقيم فامم متصل
بعذاب الدفرة فذوقوا عذابنا ونذروا ولقد نسيتم انذارنا للذكر فقل من مذكر ولقد جاء ال
فرعون قومه معه الندوة انذارا على لسان موسى وهرون فلم يؤمنوا بل كذبوا باياتنا كلها
الشع التي اوتيتها موسى فاهتدوا به بالعداب خذ عذرا قوي مقتدر قادر لا يحجزه شيء القادر
يا فرعون هيرم اولئك المذكورين من قوم نوح الى فرعون فلم يعذبوا ام لم يكم يا كاهن فرعون انذارا
في الزمر الكسب والاسقام في الموضوعين يعني النبي ايسر لدم كذا كما يقولون ايا كاهن فرعون
جميع ابي جميع مستقر على محمد ولما قال ابو مهمل يوم بدر انما مع منصرف نزل سهرهم اجمع ويولون
مذروا فزروا ببرد ونضر رسول الله بل الساعة موعدهم بالعداب والساعة اي عذابها
ادهي اعظم بليته وامر اشد مله من عذاب الدنيا في صفة هذه في القتل في الدنيا وفي
نار مستقر بالشديد اي يمتد في الدفرة يوم يحجون في النار على وجوههم اي في الدفرة ويقال لهم
ذوقوا من سقر اصابتهم لكم انا كل شيء منصوب بفعل نفسه فقلنا به بقدر تقدير حال
من كل اي مقتدا وقرئ كل بالرفع مبتدأ خبره فقلنا وما امرنا بشيء نريد وجوده الدفرة وقد
كله بالصفة في السرعة وهي كن فيوجد انما امر اذا اداد شيئا ان يقول له كي فيكون ولقد اهلكنا
اشياء علم اشباهكم في الكفر فالدم الماضية قبل من مذكر استقام يعني الامرا ذكرا ونطقوا
فكل شيء فقلوا اي العباد مكتوب في الزمر كتب الحفظة وكل صغير وكبير من الدنيا وكل مستقر
مكتوب في اللوح المحفوظ ان القيان في جنات سبائين وهم اريد بل بحسن وقرئ بضم لنون
جميعا كاسد واسد المعنى انهم يشربون من انهارها الماء واللبن والحل والحر في مقعد صدق على
لد لقوفه ولدنايم وايد بل بحسن وقرئ مقاعد المعنى انهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو فام
يخلدون في مجالس الدنيا فقل ان سلم من ذلك واعرب هذا خبرا ثانيا وبكده وهو صادق ببدل البصير

عند ملكك شال مبالغة اي عزيز الملك واسعة مصدرة قادر لا يحجزه شيء وهو الله تعالى وعند شاة
الى التوبة والقدرة من فضل تعالى سورة الرحمن مكتبة او الاسباب في السور والذين
الدية فذوقوا وهي ستا وثمان وسبعون اية بسبح الله الرحمن الرحيم الرحمن علم في شاة
القرآن خلق الانسان ايا بحسن علمه لبيان النطق السمر والقرآن بحسبان بحر ابد والتميم ما اوقنا
لهم النبات والشجر ما له ساق ليحيا بحضرة ان يبارد منها واسماء رقعها ووضع الميزان ال
منطق في الميزان ما يوزن به واقبوا الوزن بالقيسط بالعدل والحق في الميزان تنطق الموزن
والارض وضعها اشبهها للديان للخلق انفس واجن وغيرهم فيها فالحق المعهود ذاتا لكام
او عية طلعا في الحجب كالحفظة والشفيع والوصيف لبيان الرزق او المشهور في اية
نعم ربكم اربها الارض واجن كذا بان ذكرنا مدي وثلاثين مرة والدمستقام فيها للغير بل ارب
الحاكم غابر قال قرأ علينا رسول الله سورة الرحمن حتى ختمها قال مالي اراكم سكوتكم الجح كائنكم
ودا ما قرأت عليهم هذه الاية فمرق في اية الاء ربكم كذا بان الاء قالوا ولد بشي في نعت ربنا نكذب
فلك الحمد خلق الانسان آدم من صلصال طين يا من سمع له صلصلة اي صوت في كالحاد وهو طين
الطين وخلق الخان ابا الخان وهو بلبل من ما خرج من نادر هولها الخالص من كذا في اية الاء
ربكم كذا بان ربنا لشر فاق شرنا لشتا وشر القصف وربنا لخير فاق ذلك في اية الاء ربكم كذا بان
مرجج اسل البحر كعذب والمالح بلقيان في راي العين بينها برزخ خارج من قدرته تعالى
لد ببعيان لاديني وادمنها على الدفر فتخلط به في اية الاء ربكم كذا بان يخرج بالبناء
للمفعول والفاعل منها من مجموعها الصادق بامدها وهو المالح للؤلؤ والرجان خزانها ورجان
الؤلؤ في اية الاء ربكم كذا بان وكما ان الجوارسفن المنشآت المحذات في البحر كالدعالم كالحيا
عظما وارتقا في اية الاء ربكم كذا بان كل علم عليها اي الذين في الحيوان وان هالكه وعبر عن
تقليبا للعقل وسيق ومه ربك انه ذوا كبدل المغطة والذكر ام المؤمنين باسمه عليهم في اية
الاء ربكم كذا بان سئالهم في السموات والارض ينطقوا وما لا يحاؤون اليه من قوة على
العبادة والرزق والمغفرة وغير ذلك كل يوم وقت هو في شأن امرهم على وفق ما قدر في الاول
منها صا واما تة واغرا واذل واغنا واعدام واجابة داع واعطا سائل وغير ذلك في اية الاء ربكم

حج

ايلد يحصل لهم منها صداع ولد ذهاب عقل بخلاف غير كيتنا وفاهية فيما يخبرون وفي طير مما
 يشبهون. ولهم لاد ستماع مؤنة شدا شديدا سواد لعيون وبياضها عين فحما لعيون
 عينه بدل منها المجانسة اليا ومفره عينا كحرا وفي قراءة مجوز عين كأمثال اللؤلؤ الكون
 المصون قراء مفعول له او مصدر في العامل مقدر اي جعلنا لهم ما ذكر الجراء او غيرناهم بأكابر
 يعاون. لاد سيمعون فيها في حجة لغوا فاهشا في الكلام ولد ثانيا ما يورث الديقلة سدا ما
 سدا ما بدل في قلة فانهم سيمعون واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدا شجر شجر
 لاد شوك فيه وطلع شجر الموز مضود يا يحمل من اسفله الى اعلاه وظل مدود دائم ولما مسكوب
 بارد انا وفاهية كثيرة لاد مقطوعة في ذمة ولد منعوعة بنين وفي شجر فوعة على الشرا انا
 انشانا هن انشاء انا محو العين من غير ولد فجلنا هن انا عذاري كلما انا هن انا هن
 ومبة هن عذاري ولد وبيع عرا بغير كرا وسكنها مع عروب وهي المحببة الذي دفعها عشق له
 انا انا مع تربي اي مسويات في السن لاد اصحاب اليمين صلا انشانا هن وجعلنا هن وفيهم
 الديلين قلة في الدفري واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في شهر رجب ما في النار تنفذ
 في السام وهم ما شديدا حرا وظل في مجوم دفان شديدا سواد لاد بار كغيره لظلال ولد
 كغير حسن المنظر انا كانوا قبل ذلك في الدنيا مترقان منعين لاد سيمعون في الطاعة وكانوا
 على حبب لاد ليعظم اي الشكر وكانوا يقولون عاذا امينا وكانوا عظاما انا المعقون
 في كيتنا في الموضوعين تحقيق وتسهيل الثانية وادخال الف بينا على الوجهين انا اولون
 بفتح كوا والمعطف والهمزة لاد ستماع وهو في ذلك وفيما قبله لاد ستماع وفي قراءة يسكون لاد
 عطفا باو والمعطف على محلا واسمها قل لاد قلين والدفري لجموعون الى ميقات وقت يوم
 معلوم اي يوم القيمة ثم انا الصالحون لاد كلون في شجر في رقوم بيا الشجر فما لاد
 منها في الشجر ليطون فشا ربون عليه اي لرقوم الماء كولا في الحميم فشا ربون شرب بفتح ثين
 وضما مصدر انا ابل العطاش مع هيمان للذكر وهما لادني لعطشان وعطشي هذا انا
 ما اعداهم يوم الدين يوم القيمة نحن ظلمنا كرا وصنا كرا وهذا كرا عدم فلولد تصدقون
 بالبعث لاد دعي لاد نشا قاذد على لاد عادة انا ما ممتون تريقون المني في ارقام النساء

المكذوبون

اناهم تحقيق كيتنا وادخال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين المسئلة والذمري وتلك
 في المواضع لاد سيمعون تخلفون اي المني بشرا ام نحن كالحقون نحن قد تبا بالتحفيف وتشد
 بيمك الموت وما نحن بسبوقين بعا من علي سدا نحن امثالكم مكانكم ونفسكم
 جعلكم فيما لا تعلمون في الصور كالقوة والخايز ولقد علم النساء الدولي وفي قراءة
 بكالين فلولد تذكروا فيه دعام لنا الثانية في الاصل في الدال انا انا ما عيون شيرون
 الارض ولقون كيدر فيها انا تر دعوى تنبونه ام نحن كرايون لو نشا جعلنا
 مطاما بنا يا سدا لاد فيه فظلمت اصل ظلمت بكرا لاد صفت تحقيقا اي قيم بها انا
 تفكروا صفت منه اميد التاين في الاصل يعجبون في ذلك ويقولون انا لفرعون نفقة
 زينا بل نحن محرمون ممنوعون مذقنا انا الماء الذي شربون انا انزلهموه من
 الرزق لستنا مع من انا نحن المزلون لو نشا جعلنا انا ما ملحا لاد يكره فلولد فدا
 شكره انا انا النار التي نورون نحن من شجر لاد حفرة انا انشا لاد شجر بها
 كالمخ والمفاد انا نحن المشو نحن جعلنا ها تذكروا لنا ربهم ومنا عابغة للفقير
 للساوين فما قوي القوم صاروا بالقوي بالقصر والمد اي القفر وهو مفارقة لاد بنا فيها ولد ما فتح
 نره باسم فائدة وتك ليعظم اي الله فدا انا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا
 اي القسم بها القسم لاد ليعظم اي الله فدا انا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا
 لاد كرا في كتاب مكتوب مكتوب مصون وهو الضعف لاد فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا
 انا الذين طرنا انفسهم في الاممات نازل منزل رب العالمين انا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا
 مدعون منها ونون مكذبون وجعلون يدك في المطراي شكر انا تذكرون بسقيا الله
 ميت قلم مطرا بنوع فلولد فدا انا انا لاد فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا
 يا حاضري اليك صبيح نظروا اليه ونحن انا اليك منكم بالعلم ولكن لاد سيمعون في الصغيرة
 اي انا تعلمون ذلك فلولد فدا انا كرا غير مدنيان حزينان بازيغوا اي غير مبعوثين برعكم
 ترعوبها تروون الروح الى الجسد بعد بلوغ الحقوم انا كرا صاوين فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا فدا
 ناكيد لاد واد اطرف لاد مبعوثين المتعلق بالشرط والمعني ترعوبها انا نفيت البعث صاوين

ما

في بنيه اعلمتني غمها الموت بالبعث فاما ان كان الميت في المصير فروح اعلمت سلمه وحين
 رزق صن وفتت بغيره وهل جواب لو ما اوله اولها اقول فاما ان كان من اصحاب اليقين
 فسلكم لك اي لزم العذاب في اصحاب اليقين من جهة انهم فاما ان كان من المكذابين الضالين
 فانزلهم في جهنم وتصلية عجم ان هذا هو حق اليقين فمضافة الموشى الى الصفة فسبح باسم
 ربك العظيم تقدم سورة الحديد مكية او مكية تسع وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
 سبح لله ما في السموات والارض من نزله كل شيء فالله مريد وحي يادون من تغلبا للذكر وهو
 في ملكه الحكيم في صنعه له ملك السموات والارض يحيى بالانشاء ويميت بعد وهو على كل شيء
 قدير هو الذي قبل كل شيء بله بداية والارض بعد كل شيء بله نهاية والظاهر بالادلة عليه
 والباطن غماد ما لا يحيط وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة
 ايام فاما يوم الدنيا اولها والمد فاقربها الحجة ثم استوى على الكرسي استوى يليق به
 يعلم ما يلج في الارض كالطير والدمى وما يخرج منها كالنبات والمعاد وما يزلزل السماء والارض
 والعذاب وما يعرج يصعد فيها كالدخان الصاعدة والسيئة وهو معكم بعلما ايما كنتم والله
 بما تعملون بصير له ملكا السموات والارض والي الله ترجع الامور المودات جميعها يوجي
 الليل بيضه في النهار فيزيد وينقص الليل ويوجي النهار في الليل فيزيد وينقص النهار وهو
 عليم بنيات الصدور بما فيها من السر والمعتقدات امنوا وهو اعلى الديان بالله ورسوله وانفقوا
 في سبيل الله مما جعلكم مستخلفين فيه فمال من تقدمكم وسخلفكم فيه فبعدكم نزل في غزوة
 البصرة وهي غزوة تبوك فالذين امنوا وانفقوا اشارة الى عثمان رضي الله عنه ثم امر كبيره
 المؤمنين خطابا للكفاي لما منعكم من انما بالله والرسول يبعثكم ليؤمنوا بربكم وقد امد
 بضم الهمة وكسرها وفتحها ونصب ما بعده متافك عليه اي اخذه الله في عالمه كذمين شهد
 على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ان كنتم مؤمنين اي يدين الديان فبادروا اليه هو الذي
 ينزل على عبده آيات بيّنات ليجزىكم في الظلمات الكفر الى التوراة الديان فانه الله بكم
 في افرامكم من الكفر الى الديان لرؤف رحيم وما كنتم بعدا يا انكم الذين اذعنا نون ان في ذلك
 في سبيل الله والله ميراث السموات والارض بما فيها انفصل اليها ما كنتم في غير الله تفارق بخلاف

منكم

ما لوانفقتم فتومرون ان يستوي بينكم من انفق من قبل الفتح مكية وقال اولئك اعظم درجة
 من الذين انفقوا من بعد وقالوا وكذا في الفريقين وفي قراءة بالرفع مستبدا قال الله احسني اخبا
 والله بما تعملون بصير فيجاء بكم به مرد الذي يقر من الله بانفاق ماله في سبيل الله فصاغت
 بان ينقذه الله فصاغت وفي قراءة فيضعف بالشديد له من عشر الى اكثر من سبع مائة كما ذكر في
 البقرة وله مع المضاعفة امر كرمه مقارن به وفي اقبال يوم ربي المؤمنين والمؤمنات سبي
 نورهم بين ايديهم امامهم ويكون بايمانهم ويقال لهم تسبىكم اليوم حبات اي قولها بحري
 من تحتها الدمار فالذين فيها ذلك الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والنا فقات للذين
 امنوا انظروا ايعزونا وفي قراءة بفتح الهمة وكسرها اي اهلونا نقسبنا هذا القبول ان شاء
 من نوركم قيل امنوا وراكم قالتمسوا نورا فمعبوا ففصم بينهم وبين المؤمنين
 بسورة قيل هو سواد عراف له باب باطنه فيه الرحمة من جهة المؤمنين فظاهر من جهة
 المنافقين من قبل العذاب ينادونهم ان كن معكم على الطاعة قالوا بلى فلكم قسم انكم
 بالنفاق وترتبتم بالمؤمنين الدوائر وانتم شكتم في دين الاسلام وعزكم الا ما في الارض
 حتى جاء امر الله الموت وعزكم بالله الفرار مستطان فالذين لا يؤمنون بالآيات والقرآن ولا
 من الذين كفروا ما يؤمنون الكتاب واليكم وبين المصير هي الم بارح للذين امنوا نزلت
 في شان العقابة لما اكثروا الزنا والفسق فلو بهم لذكر الله وما نزل بالشديد وتخفيف
 من الحق القرآني ولا يكونوا معطوف على تخشى كالذين امنوا الكتاب من قبل هو اليهود والنصارى
 فقال عليهم الامم الذين امنوا منهم وبين انبيائهم ففقت قلوبهم لم تكن لذكر الله وكثير منهم
 فاسقون اعلموا خطاب للمؤمنين المذكور ان الله يحيى الذين آمنوا بعبادته بالنبات فكذلك
 يفعل بقلوبكم يردّها الى الخشوع قد بينا لكم الايات الدالة على قدرنا بهذا وغيره لعلكم تتقون
 ان المصدقين من كصدق ادعت التاء في الصاد اي الذي يصدقوا والمصدقات اللاتي يصدقن
 وفي قراءة بتخفيف الصاد وفيها من تصديق والديان واقرضوا الله وصاغت ارجع الى ذكره
 والذات بالتقلب وعطف الفعل على الاسم في صلة انه لا منه محل الفعل وذكر كرمه بوصفه
 سبب التصديق تصيدله تصاعف وفي قراءة فيضعف بالشديد اي فرضهم لهم ولهم امر كرمه والذين

عنه

منهم

منكم

اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَلِئَلَّكُمْ تُكْفِرَ الْكَفَرُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَيَا بَنِي آدَمَ عَلَيَّ السَّلَامُ
 الْمَذْبُوحِينَ خَالِدِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ اَمْرٌ فَرُّهُمْ وَتَوَدُّهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَيَا بَنِي آدَمَ عَلَيَّ السَّلَامُ
 اصْحَابُ الْجَنَّةِ النَّارِ اَعْلَمُوا اَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَبِيسٌ وَلَهُمْ فِيهَا مَرْجِعٌ وَنُصْرَةٌ لِّبُكْمِكُمْ فَكَارِهُوا فِي الدُّنْيَا
 قُلْ وَلَوْ اَنَّ اِيَّادِي لَدَسْتُغَالٍ فِيهَا قَامَا الطَّاعَاتِ وَمَا يَبِينُ عَلَيْهَا اَمْرٌ مَوْلَا دَفْعَةٍ كَمَثَلِ اَيِّ شَيْءٍ فِيهَا
 لَكُمْ وَاصْنَعُوا لَهَا كَمَثَلِ غَيْثٍ مَطَرٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ الزَّلْزَلَةُ نَبَاةٌ النَّاسُ عَنْهُ ثُمَّ يَنْجِي سَيِّئٌ قَرَارُهُ مَقْصُرٌ
 ثُمَّ يَكُونُ عَظَامًا فَتَانَا يَصْنَعُ بِالرَّيَاحِ وَفِي الدُّنْيَا عَذَابٌ شَدِيدٌ لِّمَنْ اَرَادَ عَلَيْهَا الدُّنْيَا وَمَعْقَرٌ فَرَّاهُ
 وَرُسُلًا لِّمَنْ لَمْ يُوْثِرْ عَلَيْهَا الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْفِتْنَةِ مِمَّا الدُّنْيَا فِي الْفُرُودِ سَابِقُوا اِلَى
 مَعْقَرٍ فَرَّاهُ وَهَبْنَاهُ عَرْضًا لِّمَنْ اَرَادَ وَرُسُلًا لِّمَنْ اَرَادَ وَرُسُلًا لِّمَنْ اَرَادَ وَرُسُلًا لِّمَنْ اَرَادَ
 اَعْيَتْ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا
 اصَابَكُمْ مُمْسِيَةٌ فِي الدُّنْيَا بِحَبِّ وَلَوْ فِي انْفُسِكُمْ كَالْمَرْصِ وَفَقَدْ كُنَّا لَكُمْ فِي كِتَابِ بَعْضِ الدُّوْعِ الْمَحْضُ
 ثُمَّ قُلْ اِنَّ تَبَرَّاهَا تَخْلُقُهَا وَيَقَالُ فِي النِّعَةِ كَذَلِكَ ذَلِكُمْ عَلَيَّ اللّٰهِ سَيَّارٌ لِّكُلِّ نَاصِبَةٍ لِلْفِعْلِ عَمَلٌ
 اَغْبِرْ عَلَيَّ بِذَلِكَ لَنْ تَأْسُوْا تَحْزَنُوْا عَلَيَّ مَا فَاتَكُمْ وَلَوْ تَقَرُّوْا فَرَحَ بَطَرٍ فَرَحَ شُكْرٍ عَلَيَّ نِعْمَةٍ بِمَا
 اَسْكُم بِالْمَدَاعِطِ وَالْقَصْدِ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مِنْهُ فَاللّٰهُ لَدَجِبُ كُلِّ خَلْقٍ مُّتَكَبِّرًا اَوْ فِي خُورٍ بِهِ عَلَيَّ النَّاسُ الَّذِي
 يَجْلُوْنَ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ وَيَا بَنِي النَّاسِ بِالْجَلِّ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مِنْهُ وَعِيدٌ شَدِيدٌ وَمَنْ يَسْأَلُ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ
 صَمِيحٌ فَضْلٌ وَفِي قِرَاءَةِ سَقُوطِهِ لَقِيَ غَرِيْبُ الْحَمْدِ لَدَوْلِيَّاهُ لَقَدْ اَنْسَلْنَا رُسُلَنَا الْمَذْكُورَ
 اِلَى الدُّنْيَا بِالْبَيِّنَاتِ بِالْحُجُجِ الْقَوَامِ قَالُوا لَمْ نَكُنْ لَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ الْعَدْلُ لِمَقُومِ النَّاسِ
 بِالْقِسْطِ وَارْتَلْنَا الْحَدِيثَ فِي حُضْرَةِ الْعَادَةِ فِيهِ نَاسٌ شَدِيدٌ يَقَالُ بِهِ وَمَنْ اَفْعَى النَّاسُ وَلَعَلَّكُمْ
 اللّٰهُ عِلْمٌ مَّشَاهِدَةٌ مَّعْطُوفٌ عَلَيَّ لِمَقُومِ النَّاسِ فِي نَفْسٍ بَانٍ يَفْضَحُ نِيَّةً بِالْمَدْحِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ
 وَرُسُلُهُ بِالْبَيِّنَاتِ حَالُهَا يَفْضَحُ اِيَّاهَا يَفْضَحُ فِي الدُّنْيَا قَالُوا اِنْ عَمَّا يَفْضَحُ فِيهِ وَلَدِيَّاهُ اَللّٰهُ قَوْلًا
 غَرِيْبٌ لَدَحَاجَةٍ اِلَى النِّفَرِ لَكُنْهَا تَفْعَلُ فِي بَابِهَا وَلَقَدْ اَنْسَلْنَا نَوْحًا وَابْرَاهِيْمَ وَهَبْلًا فِي ذُرِّيَّتِهَا اَنْتَوُ
 وَالْكِتَابُ بَعِي الْكِتَابِ لَدَرْجَةِ النُّوْرِ وَالْجَنَّةِ وَالْزُّبُرِ وَالْقِرَاءَةِ فَاتَّهَا فِي ذُرِّيَّتِهَا هِيْمٌ مِّنْهُمْ مَّشَدٌ
 وَلَكِنَّهُمْ فَرَّاهُ فَاسْقُوْنَ ثُمَّ قَسَمْنَا عَلَيَّ اَنَّا نُرْسِلُكُمْ وَفَقِينَا بَعْضِي مِنْ خَيْرٍ وَابْتِنَاهُ الدُّجَيْلُ
 وَهَبْلًا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اسْتَعَوْهُ رَافَةٌ وَدَعْمَةٌ وَرُحْبَانِيَّةٌ هِيَ فَرَّاهُ لَنَا وَاتَّخَذَ الصُّوْرَ اَسَدُ عَلَيَّ

ثُمَّ قُلْ اِنَّمَا اَنْتُمْ بَشَرٌ مِّثْلُ النَّاسِ وَمَا اَدْرَاكُمْ مَا اَدْرَاكُمْ لَكُنْ فَعَلُوْهَا اسْتَعَا وَرُسُلًا مَرْضَاتُ اللّٰهِ فَمَا
 سَمَّوْهَا هُوَ عِيَّتُهَا اِذْ تَرَكَهَا كَثِيْرٌ مِنْهُمْ وَكَفَرُوا بِرَبِّ عِيْسَى وَدَعَلُوْا فِي دِيْنِ مَلِكِهِمْ وَبَنِي عَلِيٍّ عِيْسَى
 مِنْهُمْ فَاَمَنُوا بَنِيْنَا فَاسْتَبَا الدِّينَ اَمَنُوا مِنْهُمْ اَمْرٌ فَرَّاهُ وَلَكِنَّهُمْ فَرَّاهُ فَاسْقُوْنَ بَانِيَّهَا الَّذِي اَمَنُوا
 بِبَعْضِي اَتَقُوْا اللّٰهَ وَارْتَلُوا رُسُلَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى عِيْسَى وَسَلَّمْ يُوْنُسُ لَقَدْ اِنْتَبَهَى
 مِنْ رَحْمَتِهِ لَدَعَمَتِهَا بِالْبَيِّنَاتِ وَجَعَلَ لَكُمْ نُوْرًا عَمَسُوْنَ بِهٍ عَلَى الْقِرَاطِ وَيَعْمُرُكُمْ وَاللّٰهُ عَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ
 لِّئَلَّكُمْ تَعْلَمُ اَيَّ اَعْلَمَكُمْ بِذَلِكَ لَعَلَّ الْكِتَابَ النُّوْرَ الَّذِي لَمْ يُوْثِرُوا بِحَدِّهِمْ اَنْ تَخْفَفَ مِنْهُمْ
 وَاسْمُهَا صَمِيحٌ لِّشَاءٍ وَالْمَعْنَى اَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَدُوْنِ عَلَيٍّ شَيْءٌ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ فَلَدَفَ فِي دَعْمِهِمْ اَنَّهُمْ اَمَنُوا
 اللّٰهُ وَاهْلَ بَنِيْنَاهُ وَارْتَلُوا الْقَضْلُ سَيَّارٌ لِّمَنْ يَشَاءُ بِطَبْعِهِ مَشَاءُ قَالِي الْمُوْثِقِينَ مِنْهُمْ اَمْرٌ
 فَرَّاهُ كَمَا تَقَدَّمَ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ سُوْرَةُ الْحَاْلَةِ مَدِيْنَةٍ ثَمَانٍ وَعَشْرُوْنَ آيَةً
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فَدَسَمَعَ اللّٰهُ قَوْلًا لِّيْ تَخَادُكَ تَرَامُجُهَا تَبَا النَّبِيِّ فِي دَعْمِهَا الْمَطَاهِرُ مِنْهَا كَانَ
 قَالِهَا اَنْتَ عَلَيَّ كَطَرًا قِي وَقَدْ سَأَلْتَنِيْ غَرْدَ لَدَعَمَتِهَا بَانِيَّاهُ مَرَّتْ عَلَيْهِ عَلَيَّ مَا هُوَ الْمَعْمُودُ عِنْدَهُمْ
 اِنَّ الظَّاهِرَ مَوْجِبَةٌ فَرَقَةٌ مُّؤَيَّدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ بِنْتُ ثَقْلَبَةٍ وَهِيَ وَسْرُهَا الْقَامَتُ وَتَشْكِي لِّلّٰهِ وَتَبَا
 وَفَاقَتَا وَهَبِيَّةٌ صَغَا اِنَّهُمْ اَلِيَّاهُ ضَاعُوا اَوَالِيَّاهُ جَاعُوا وَاللّٰهُ سَمِيحٌ تَخَاوَدَكَ تَرَامُجُهَا اِنَّ
 اللّٰهَ سَمِيحٌ بَعْضُ عَالَمِ الدِّينِ يَطْلُوْهُ اَصْلُهُ يَنْظُرُ اَدْعَمَتِ لَتَا فِي الظَّاهِرِ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْبَيِّنَاتِ لَهَا
 وَهِيَ الْخَفِيْفَةُ وَفِي خَوِيٍّ وَالْوَضْعُ ثَمَانِي كَذَلِكَ مِنْكُمْ مِّنْ سَيَّارٍ مَا هَرَّاهَا اِنَّ اَمَهَا اَمَّا اَللّٰهُ
 هَرَّاهُ وَبَانِيَّاهُ وَلَدَهُمْ وَابْنَهُمْ بِالظَّاهِرِ لِيَقُولُوْنَ مَسْكِرًا مِّنْ هَقُوْلٍ وَذُوْكَرًا وَاللّٰهُ
 لَعَفُوْرٌ عَفُوْرٌ لِلْمَطَاهِرِ بِالْكَهَانَةِ وَالَّذِي يَطْلُوْهُ مِّنْ سَيَّارٍ ثُمَّ يَكُوْدُوْنَ لِمَا قَالُوْا اِيَّاهُ بَانِيَّاهُ
 تَخَالَفُوْهُ بِامْسَاكِ الْمَطَاهِرِ مِنْهَا الَّذِي هُوَ فَرَّاهُ مَقْصُودٌ لِّظَاهِرِهِ وَصَفَا لِرَأْيِهِ بِالْحَرَمِ فَتَحْرِيْرُهُ
 اِيَّاهُ عَمَّا عَلَيْهِ فَرَّاهُ بِمَا سَأَلَ بِالْوَطْنِ دَلِكُمْ يُوْعَطُوْنَ بِهِ وَاللّٰهُ يَأْتِيْلُوْنَ حَيَّارٌ لِّمَنْ لَمْ يَجِدْ رَقِيَّةً
 فَصِيَامٌ شَرِيْهٌ مِّنْ سَيَّارٍ فَرَّاهُ بِمَا سَأَلَ لِمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ اِيَّاهُ الصِّيَامُ قَاطِعًا مِّنْ سَيَّارٍ فَسَكِنَا عَلَيْهِ
 فَرَّاهُ بِمَا سَأَلَ لِمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ اِيَّاهُ الصِّيَامُ قَاطِعًا مِّنْ سَيَّارٍ فَسَكِنَا عَلَيْهِ
 لِيُوْثِرُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَتِلْكَ اَيَّاهُ مَكَامُ الذِّكْرِ مَدْفُوعٌ وَاللّٰهُ يَأْتِيْلُوْنَ حَيَّارٌ لِّمَنْ لَمْ يَجِدْ رَقِيَّةً
 تَخَادُوهُ تَخَالَفُوْنَ اللّٰهَ وَرُسُلَهُ كَبُرُوا اِذْ لَوْ كَابَتِ الدِّينُ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي نَحْوِ الْفَتْمِ رُسُلَهُمْ وَقَدْ اَنْزَلْنَا

اِنَّ
 اِنَّ

بَعْضُ
 وَتِلْكَ

اي زهد فاللذم فريده وحي بادون من تغلبا لكثرة وهو كثر في ملكه الحكيم في صفته
 الذين آمنوا لم يقولوا في طلب اجها ما لا تقفون اذا انهمتم باحد كبر عظم مقفلا غير
 عند الله ان تقولوا فاعل كبر ما لا تقفون ان الله يحب سيفر ويكرم الذين يقابلون في
 سبيله صفها حال اي صافين كما هم ببيان مرسوم ملزق بعضه الى بعض ثابت واذكر اذ قال
 موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني قالوا انه اد مستغ الحسية وليس كذلك وكذبوه وقد الحقيق
 تعلمون اني رسول الله اليكم الجملة مال ورسول يخبركم فلما ناعوا عدلوا الحق بايده اذ اع
 الله قلوبهم اما لها غم هدي على وفق ما قدر في الدنيا والله لا يهدي القوم الفاسقين
 الكافرين في علمه واذكر اذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل لم يقل يا قوم لانه لم يكن له فيهم قرابة
 اني رسول الله اليكم مصداقا لما يدعي قبلي من النبوة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد
 قال تعالى فلما آتاهم هارون اهدى الناس الى الله ما كانوا على الهدى به سحر
 وفي قراءة سامي اى مجاي به مبين بين وهن اى له امدا ظلم اشذ ظلاما من افترى على الله
 الكذب نسبة لشريكه والولد اليه ووصفا يات به بالحق وهو يدعي الى الهدى لا
 يهدي القوم الظالمين الكافرين يريدون ليطغوا مصوب باه مقدرة فاللذم فريده توه
 الله شرعه وبرهانه باقواهم باقواهم انه سحر وشعوكة كانه والله متم مظهر نبوة وفي قراءة
 بالاضافة ولو كره الكافرون ذلك هو الذي رسل رسوله بالهدى ودين الحق ليطهر بعبده
 على الذين كلهم جميع الاديان المخالفة له ولو كره المشركون ذلك لايها الذين آمنوا اهل اديكم
 على تجارة تحكيم بالتحقيق والتشديد في عذابكم مولد فكمهم قالوا نعم فقال تومنون ندون
 على اديان بالله ورسوله وبما هديت في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
 تعلمون انه خير فافعلوا بغير موباب شرط مقدراى تفعلوا بغيركم دونكم وبغيركم ميات
 تجري من تحتها الاديان ومساكن طيبة في جنات عدن اقامة ذلك القوم العظيم ويؤمنون
 امرى يحبونها نصرهم الله وفتح قريب وبشر المؤمنين بالنصر والفتح ياتيها الذين آمنوا كونيوا
 انصارا لله لعينه وفي قراءة بالاضافة كما قال الى اخره المني كما كان الحواريون انصارا لله الما هود
 فمواهم في هبة لقول المذكور لما عليه قال عيسى بن مريم الحواريين اى ما انصار الذي يكونون

من انصار الى الله

معي متوجه الى مصر الله قال الحواريون نحن انصار الله والحواريون اصفياء عيسى وهو قل
 من انصاره وكانوا اثني عشر من الحواريين وهو لياض الخالص وقيل كانوا قصارين يحورون الشيا
 يبصقونها فاممت طائفة من بني اسرائيل بعيسى وقالوا ان عبد الله دفع لنا وكفرت طائفة
 لقولهم اننا ان الله ورفعه اليه فاقبلت الطائفتان قايدينا قويا الذين آمنوا من الطائفتين
 على عدوهم الطائفة الكافرة فاصبحوا طاهرين عابدين سورة الجمعة مدنية احدى عشرة آية
 بسم الله الرحمن الرحيم يسبح الله بقرعته فاللذم فريده ما في كسبه وما في
 الودع في ذكر ما تغلب لكثرة الملك القدوس المتعز عما لا يليق به كغير الحكيم في ملكه وصفه
 هو الذي بعث في الامم نبي من العرب والديني لا يكتب ولد يقر كما ما رسولهم محمد بن عبد الله
 اياته القرآنية ويزكهم بطهرهم في كسبهم الكتاب لقرآن والحكمة ما فيه من الامم والحقنة
 في النبوة واسماها محذوفاتهم كانوا قبل قبل محبيه لى صلكه مبين بين قامين
 على الامم بين اى الموجودين منهم واثبت منهم بعدهم لما يحقونهم في السابقة لفصل وهو
 التامع والادقصار عليهم كافي في بيان فضل الصلوة المعونة فيهم كوني على من عداهم من عبث
 اليهم وامتنابهم جميع الدس والجن الى يوم القيمة لانه كل قرن خير من يليه وهو كثر الحكيم ذلك
 فصل الله يوميه من نساء النبي وفي ذكره الله والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا
 النبوة كلفوا العمل بها لم يحاولوا بها وما بها فيهم فمقتداهم فامتنابوا به مثل الحار
 حمل اسفارا اكلنا في عدم انتفاعه بها بغير مثل القوم الذين كذبوا بايات الله المستدقة
 للنبي محمد وم والمخصوص بالذم محذوف مقديره هذا المثل والله لا يهدي القوم الظالمين
 الكافرين قل يا ايها الذين هادوا اذعتم انكم اولياء لله من دوني فقلوا الموتى
 كنتم صادقين تعلق بمبينة كشرطه على الاول في الثاني اى اصدقتم في نعمكم انكم اولياء
 والولي يؤثر الدفوة ومبدأها الموت فتمنوه ولا يمتنونه ابدا با قدمت ايديهم في كفرهم
 بالنبى المستلزم لكذبهم والله عليم بالظالمين الكافرين قل ان الموت الذي يقر به فيه
 الفناء فانه ما دكم فيكم ثم ردون الى عالم الغيب وشهادته السرة والعدنية فبئسكم بما
 كنتم تعملون فيجازيكم به يا ايها الذين آمنوا اذ اتوا بالصلاة في جميعي في يوم الجمعة

فاسعوا فامضوا الى ذكر الله في الصلاة وذكر البيع اي تركوا عقده ذلك خير لكم ان
كنتم تعلمون انه خير فافعلوه فاذا قضيت الصلاة فاستسروا في الودع ما راجه واسعوا
اي طلبوا من فضل الله الرزق فاذا ذكر الله كثير لعلمكم تعلمون كانه يوم خطيب يوم جمعة
فقد تمت غير وضعت لصدقها الطبل على العادة فخرج لها الناس في المسجد اثني عشر صلاة
فنزل فاذا راها فاجتمعوا وهو ان يقضوا اليها اي الحجة لانهما مطلوبهم ووالله هو وروكوك
في خطبة قائما فلما عدا الله في الثواب خير للذين آمنوا من الله ووالله هو في الحجة والله خير
الرازيين يقال كل انسان يرفق عابته اي من رفق الله تعالى سورة المنافقون مكية احدى عشرة
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا بالسنتهم على فخذ وما في قلوبهم شهيد انك لو سأل
الله والله يعلم انك لو سأل الله شهد يعلم ان المنافقين لكاذبون فيما اضمروا خالفا لما
قالوا اخذوا ايمانهم مينة ستره غموا لهم ودماءهم فصدقا باعوا عن سبيل الله اي اجزأ
فيهم انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك اي سوء علمهم بانهم آمنوا باللسان ثم كفروا بالقلوب اي
استمروا على كفرهم به وطبع ختم على قلوبهم بالكفر ثم لا يفقهون الايمان فاذا اذاسهم بحجج
احصاهاهم بحججهم وان يقولوا سمع لقولهم لقضا حجة كما هم في عظم احصاهاهم في ترك لغتهم
يسكون الشين وضمها مستندة مما لة الى الحيدار يحسبون كل شيعة نصاح كندا في الكسوف وانشاء
صنالة عليهم لما في قلوبهم من الوعابة ينزل فيهم ما يسمع ودماءهم هو العدو فاحذرهم فانهم يشنون
سرك الكفار قائمهم الله اهلكهم اني يوفكون كيف يصرفون غم الايمان بعد قيام كبرها فاذا
قيل لهم نعالوا معتدين يستعفركم رسول الله لوقا بالتشديد وتخفيف عطفوا وادعوا
وذايسهم بصدوق يرضون عن ذلك ولم يستكبروا سوء عليهم استعفركم لهم استغفني نعمة
الاستغفار عن نعمة الوصل ام لم يستعفركم ان يغير الله لهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
ثم الذين يقولون له صباهم من ان نصاد لا تنفقوا على ج عند رسول الله في المهاجرين في
يقضوا بغيره عند الله فمن ان السموات قالون بالرزق فهو لوزاق المهاجرين وعندهم
ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لكن ربنا اي غرة بني المصطلق الى المدينة كبرها
الا عن عنوا بانفسهم منها الدال عنوا به المؤمنين ولله ليرة الغلبة ورسوله والمؤمنين

ولكن

ولكن المنافقين لا يفقهون ذلك ياء بها الذين آمنوا لا تعلم تسفلكم اموالكم ولد اولادكم
عن ذكر الله الصلوات الخمس وهم يفعلون ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا في الزكاة مما
ودقوا لم يفلحوا ياتي اصدكم الموت فيقولون اولادنا معني هذه اولادنا ولولم ياتي
اخرني الي اجل قريب فاصدك بادغام ثناء في اوصال في الصاد انصدق بالزكاة قالون
في الصالحين بانه اجمع قال بعباس بن ما قصر احد في الزكاة وانحج الا شال الرقبة عند الموت
وان يوحى الله نفسا اذا اهلها اهلها والله خير بما تعلمون بالياء وكننا سورة لقابن مكية
ثاني عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم يستج الله ما في السموات وما في الارض من اي بنزهة فالله زائدة
واي ما دون تغليب لكثرة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم ثم
كافركم في اصل خلقه ثم يمسحهم ويغيرهم على ذلك الله بانهم اهل طلاق السموات والارض
بانهم وصورهم فاحسن صورهم اذ جعل شكل الادب في احسن الاشكال فالكبر المصير يعلم ما في
السموات والارض ويعلم ما سرهم وما تعلون والله علم بعباد الصلوات بما فيهن من الاسرار
والمستورات الميامين يا كفاؤكم بباء خبر الذين كفروا من قبل فذا قوا قال امرهم عقوبة
كفرهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذابا ليم مولد لكاي عذابا الدنيا بانه خير لسان كانت
ناسهم ومنهم بالنيابة باحج الظاهرات على الايمان فقالوا ابشر ايديهم بحسن هيدوشا وكفر
ويؤلقوا الايمان واستغفني الله عن ايمانهم والله عني غفره عبيد محمود في افعاله وهم الذين
كفروا ان تخففه واسمها خير لسان اي انهم ان يفتوا قل لي ودي لسعائ ثم لسبون بها
علمهم وذلك على الله يسير فامضوا بالله ورسوله ونور القرآء الذي ازلنا والله بانهم
خير اذكر يوم تجتمع ليوم اجمع يوم القيمة ذلك يوم لتعاب بين المؤمنين الكافر
باخذنا ذلهم واعلمهم في الجنة لو امنوا ومن يوم بالله وعمل صالحا يكفر عنه سيئاته وقيل
وفي رواية بالنون في الفيلين صباي بحري في حجبها الالهة والذين فيها انكرا وذلك فيقولون
الذين كفروا فلدنوا باياتنا القرآء اولئك اصحاب كئنا والذين فيها ولسن المصير هي ما
اصابهم مصيبة الا باذن الله بمقتضاه وهم يؤمن بالله في قوله المصيبة بمقتضاه
يهد قلبه للصبر عليها والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فاقبلوا وما

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَفِي الْأَرْضِ ثَلَاثِينَ بَيْتًا سُبْحَانَ الَّذِي سُبْحَانَ بَيْنِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ الْقِسْمَ السَّابِعَةَ إِلَى الْأَرْضِ لِسَبْعَةِ لُغَاتٍ مُتَعَلِّقَاتٍ بِجَنَدٍ
 أَيْ أَعْلَمَكُمْ بِكُلِّ خَلْقٍ وَلَنُزِّلَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدَّامُ كُلِّ شَيْءٍ عَسِيمٌ
سُورَةُ الْحَجَرِ مَدَنِيَّةٌ ثَمَانِ عَشْرَةَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ
 فَمَنِ امْتَسَكَ بِمَائَةٍ لَمَسْطَبَةٍ لَمَّا وَاقَفْتَهَا فِي بَيْتٍ مَقْفُصَةٍ وَكَانَتْ غَالِيَةً فَجَاءَتْ وَشَقَّ عَلَيْهَا كَوْنُ ذَلِكَ فِي
 بَيْتِهَا وَعَلَى فَرَاشِهَا حَيْثُ قَلَّتْ فِي مَرَامٍ عَلَى سَبْعِي نَجْمٍ بِهَا وَهَاتَا نَوَاحِيهَا ضَاهِرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ
 عَفَرَكَ هَذَا التَّحْرِيمُ فَدَفَعَهُ اللَّهُ شَرَّكُمْ لَكُمْ حِلَّةً أَيْمَانَكُمْ تَحْلِيلُهَا بِالْكَفَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي سُورَةِ الْمَائَةِ
 وَفِي الْأَيَّانِ نَجْمٍ أَلَمَّةٍ وَفَدَّ كَفَرُومَ قَالَ مَقَاتِلُ اعْتِقَادِيَّةٍ فِي تَحْرِيمِ مَائَةٍ وَقَالَ الْخَنَزَلِيُّ
 مَغْفُورٌ لِي قَالَ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ نَاصِرٌ لَهُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا كَرَأْتُمُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ زَوَاجِهِ
هُوَ مَقْفُصَةٌ حَبِيبًا هُوَ تَحْرِيمُ مَائَةٍ وَقَالَ لَهَا لَدُنْفُسِهِ قَلَمًا بَنَاتٍ بِهَ عَائِشَةُ ظَنَّتْ أَنَّهَا لَا
مَرْجِعَ فِي ذَلِكَ فَظَهَرَ اللَّهُ أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ عَلَى الْمَنَاءِ بِهَ عَرَفَ بَعْضُهُ كَقَفْصَةٍ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِهَا
مِنْهُ قَلَمًا سَابِقًا هَابَهُ قَالَتْ مَرَاتِبُكَ هَذَا قَالَ نَبَاتِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ أَيْ تَوْبًا إِلَى مَقْفُصَةٍ عَائِشَةُ
إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغُفَتْ قُلُوبُكُمْ مَا لَمْ تَأْتِ تَحْرِيمُ مَائَةٍ أَيْ سَكَ ذَلِكَ مَعَ كَرَاهَةِ النَّبِيِّ لَهَ قَدْ كَذَبَ لُوطٌ
 الشَّرْطُ مَحْذُوفٌ أَيْ يَقْبَلُ وَأَطْلَقَ قُلُوبُ عَلَى قُلُوبَيْنِ وَلَمْ يُعْبَرْ بِهِ لَدُنْ سَتَقَالِ الْجَمْعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَيَا هُوَ
 كَالْكَلِمَةِ الْوَامِدَةِ وَأَيْ مَطَاهَرًا بِغَامٍ لَنَا الثَّانِيَةِ فِي الدَّصْلِ فِي لَفْظٍ وَفِي قِرَاءَةٍ بِرَوْنِهَا تَعَاوَنًا
 عَلَيْهِ أَيْ لَبَنِي فَيَا يَكْرَهُهُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ فَضْلُ مَوْلَاةٍ نَاصِرٌ وَجِبْرِيلُ وَصَاحِبُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ
 وَعَمْرٌ مَعْطُوفٌ عَلَى حُلِّ اسْمٍ نَافِيًا لِكُونِ نَاصِرِيهِ وَالْمَلَكُ مَلَكٌ نَعْبَةٌ لِكَيْ يَعْزِلَ اللَّهُ وَالْمَذْكُورُ بَيْنَ
 قَلْبَيْنِ ظَهَرَ أَعْوَانُهُ فِي فَضْلِ عَلَيْهِ كَأَسِيٍّ دَبَّ أَيْ طَلَّقُوا أَيْ طَلَّقَ النَّبِيُّ زَوَاجَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ بِالْبَسْمِ
 وَالتَّخْفِيفُ زَوَاجًا هَاتِرًا مَكْنً جَبَرَسِيٍّ وَالْحِلَّةُ مَوْلَى الشَّرْطِ وَلَمْ يَقْعُ لَسْتَبْدِلْ لَعْدَمَ وَقُوعِ الشَّرْطِ
 مَسْلَمَاتٍ مَقَرَّتْ بِالْإِسْلَامِ مَوْصِيَّاتٍ فَخَلَقْنَا قَائِمَاتٍ مَطِيعَاتٍ بَنَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ
 صَائِمَاتٍ أَعْمَارَاتٍ بَنَاتٍ وَأَبْكَادًا بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِالْحَمْلِ عَلَى طَاعَةِ
 اللَّهِ نَادَا وَقَدْ هَمَّ النَّاسُ الْكَافِرُونَ وَالْحَاجُّونَ كَأَصْنَامِهِمْ مِنْهَا بَعْثُهَا مَفْرُطَةً حَارَّةً تَقْدِيمًا
 ذَكَرُوا كَارِئًا تَقْدِيمًا بِالْحَطَبِ وَخَوْفَهُ عَلَيْهَا مَلَكٌ مَلَكٌ فَرَضَتْهَا عَدْتُهُمْ تَسْعَةً كَمَا سَبَقَ فِي الْمَذْكُورِ

فَعَلَّطَ الْقَلْبَ شِدَادًا فِي الْبَطْنِ لَدُنْ يَفْقُودُ اللَّهُ مَا أَمَرَهُمْ بِكَ لَدُنْ الْحِلَّةِ أَيْ لَدُنْ يَفْقُودُونَ أَمْرَ اللَّهِ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ نَاكِدٌ وَلَا يَدِيَّةٌ تَخَوُّفُ الْمُؤْمِنِينَ غَرَالٌ وَتَدَادٌ وَلِلنَّافِقِينَ الْمُؤْمِنِينَ
 بِالسُّتُورِ دُونَ قُلُوبِهِمْ بِأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَدُنْ تَقْدِيرُ الْيَوْمِ يَقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ عِنْدَ مَوْلَاهُمْ لَنَا
 أَيْ لَدُنْ لَدُنْ يَفْقُودُكُمْ أَيْمَانُكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَيْ جَزَاءُ بَأْسُهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
 نَصُوحًا بِفَتْحٍ كُنُونَ وَضَمًّا صَادِقَةً بَانَ لَدُنْ يَدَا إِلَى كَذِبٍ وَلَدُ يَدَا لَعُودَ إِلَيْهِ سُبْحَانَ رَبِّهِ
 تَقَى أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُعْطِيَكُمْ حِسَابَ سَبَابِكُمْ حَجَرِي فِي حِجَّتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُجْزَى اللَّهُ
 بِأَدْفَالٍ لَنَا لَدُنْ النَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَوْجُودٌ سَبْعِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَمَامَهُمْ وَيَكُونُ بَيْنَهُمْ يَقُولُونَ
 مُسْتَأْنَفٌ رَبَّنَا آمَنَّا لَنَا نُونًا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَنَافِقُونَ بَطْنِي نُونُهُمْ وَأَعْمَلُنَا رَبَّنَا أَنْتَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْبَغْيَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاللُّشَكَارَ وَالْحَنَابِلَ وَأَعْلَظْ عَلَيْهِمْ
 بِالْأَهْلِ أَدْفَالًا وَلَقَدْ قَامُوا فِيهِمْ قَبِيلٌ مِنَ اللَّهِ مُنَادٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرًا نَوْجًا وَطَعْنًا
 لُوطٌ كَانَتْ تَحْتَ عَدْنٍ فَرَعُونَ دَنَا صَاحِبًا خَائِنًا فَخَاسَتْهُمَا فِي لَدُنْ إِذْ كَفَرْنَا وَكَانَتْ أَمْرًا نَوْجًا
 وَاسْمُهَا وَاهِلٌ يَقُولُ لِقَوْمِهِ أَنَّهُ تَحْبُونَ وَأَمْرًا لُوطٌ وَاسْمُهَا وَاهِلٌ يَقُولُ لِقَوْمِهِ عَلَى إِصْيَافِهِ
 إِذَا نَزَلُوا بِهِ لَيْلًا بِأَيُّهَا لَدُنْ وَهَاتَا بِالْبَدْحَيْنِ قَلَمٌ نَبِيًّا أَيْ نَوْجًا وَلُوطٌ عَمَّا فِي اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ
 سَبِيًّا وَهَلْ لَهَا أَدْفَالُ النَّارِ مَعَ كَذَابِهَا لَدُنْ مَرَّ كَذَابُ قَوْمِ نَوْجٍ وَقَوْمِ لُوطٍ وَصَبَّ اللَّهُ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَمْرًا فَرَعُونَ أَمْنًا بِسْمِهَا أَسِيَّةٌ فَغَذَّهَا فَرَعُونَ بَاءً أَوْ تَرْبِيَّتًا
 وَجَلِيلًا وَالْقِيَّ عَلَى صَدْقِهَا وَحَيْثُ عَظِيمَةٍ وَاسْتَقْبَلَهَا الشَّمْسُ فَكَانَتْ إِذَا تَفَرَّقَ عَنْهَا فِي كُلِّهَا
 طَلَمَتِهَا الْمَلَكُ إِذْ قَالَتْ فِي مَالِ التَّغْيِيبِ رَبَّنَا بِنِي فِي عَيْنِكَ نَبِيًّا فِي الْجَنَّةِ فَكُشِفَ لَهَا وَرَأَتْ
 فَسُهِلَ عَلَيْهَا التَّغْيِيبُ وَنَجَّى مِنْ فَرَعُونَ وَعَمَلُهُ وَتَغْيِيهِ وَنَجَّى مِنَ الْقَوْمِ لَطَمًا أَهْلًا دَنَى
 فَتَقَبَّلَ اللَّهُ رَوْعَهَا وَقَالَ بَنُ كَيْسَانَ وَفَتَا إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى هَتَّى تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ وَتَحْمِلُ عَطْفَ عَلَى
 أَمْرًا فَرَعُونَ أَيْ تَابَتْ عَمَلُهَا الَّتِي أَهْضَمَتْ فَرَمَهَا مَقْفُصَةً فَتَحْنَأُ فِيهِ فَرَمَهَا أَيْ جِبْرِيلُ مِثْ
 فَتَحْنَأُ فِي جِيبٍ وَرَمَهَا لِيَخْلُقَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَهُ الْوَاصِلُ إِلَى فَرَمَهَا فَحَمَلَتْ بِعِيسَى وَصَدَقَتْ بِحَبَاتٍ
 وَبِهَا شَرِيعَةٌ وَكُتِبَ الْمَرْزُوقَةُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَائِمِينَ فِي الْقَوْمِ الْمُطِيعِينَ سُورَةُ الْمُلْكِ مَدَنِيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَبَارَكَ مَنْزَرُهُ عَنْ صِفَاتِ الْمُحْدِثِينَ الَّذِي يَكُونُ فِي تَعْرِفَةِ الْمَلِكِ السُّلْطَانِ

الخ

انه سيعتكم ويستحب ان يقول القاري يعقب مبان الله رب العالمين كما ورد في الحديث وتليت هذه الآية
 عند سقر المحبطين فقال تاتي به القوس والمعاول فذهب ما عنده وعي بغرور بالله فاجرا على الله
 وعليه يات سورة نون مكية ثمانية وخمسون آية **سورة نون** **الحمد لله الذي هدانا لهذا**
الذي كنا علم بمراده به والقلم الذي كتب به الكتاب في اللوح المحفوظ وما تيسر في اي المدة في
 الحجة والصدوق ما انت يا محمد ببعث ربك محبون اي سقى المحبون عندك صبيا فام وتك عليك النسي
 وغيرها وهذا قولهم محبون فانه لك له من غير محبون مقطوع فانك اعلى خلق دين عظيم شيعر
 ويصبرون بآيكم المفقون مصدقا لغيرهم يعني المحبون اي بكم ام ان ربك هو علم
 بمن يصل عن سبيله وهو اعلم بالمتدين لغو علم يعني عالم قد نطق الكذابين ودوا متوالا في
 تدفين بلين لهم فيدفعون لبيون لك وهو معطوف على تدفين وان صليت جواب التثنية المضمرة قد
 قد قد بعد الفاء وقد نطق كل ملة وكثير الحلف بالباطل مهابين مغيرة عيايا في متعاب مستاء
 بيمين ساع بالكلية بين الناس على وجه الفساد بينهم متاع الخبز خيل بالمال اع حقوق معك
 ظالم ايم اثم عتل غليظ جاف بعدد كذبتهم وعي في قرين وهو لو ليد بن المعيرة ادعاء بوه غلغ
 عشق سنة ابن عباس له نعلم ان الله وصف مادبا وصفه به في القيق فالحق على ان يفارقا ابا
 وتعلق بزيم لظرف قبله كانه ذامال في بيان اي اذنه وهو متعلق بما دل عليه اذ استل عليه يايتا
 قال هي ساطرة اولين اي كذب بها له نمانا عليه ذكر في قراءة ان من بين مفتوحين سسمة
 على الخطوط ما يلقونها امتحان اهل مكة بالخط والجود كل بلوا اكلاب الجنة البستان اذ
 اتسوا ليضربوها لا يقطعون ثمرها مضجحين وقت الصباح كيد شعيرهم المسكين فله طوره
 منها ما كان ابوهم يصدق به عليهم منها ولا يستشرون في بينهم بشية الله تعالى والحجة مستأنفة اي
 وشانهم ذلك فطاف عليها طائف ربك نار ام قه باليد وهم نامون فاصبحت كالقصر كالليل
 الشدي المظلمة اي سورة فتادق مسبحان اء اعطى علي منكم عليكم تفسير للتادق واي مصدق اي
 بان ان كنتم صامعين من يدين القطع وجوب لشرط دل عليه ما قبله فانظروا وهم يخافون يسارون
 ان لا يوهلها اليوم عليكم مسكين نفسا لما قبله اء مصدق اي بان وعدا على من من الفقر
 قد دبت عليه في ظنهم فلما داوها سوداء محترقة قالوا انا الصالحون عنها اي ليست هذه ثم قالوا ما

قال

عليها

علوها بل نحن محرمون ثم بها منعتنا الفقر منها قالوا فسطم خيرهم اما قل لكم لولا هذا مستحق
 الله تامين قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين **منع فقراء صقم** فاقبل ببعثهم على ببعثهم
 قالوا يا للسنينة ولينا هكذا انا كنا ظالمين عسى ربنا ان يبدلنا بالتشديد تخفيفا منها
 انا الى ربنا راعون فيقبل بوقتنا ويرد علينا خيرا من حيثنا ويحياهم ابدلوا خيرا منها كذا في
 مثل العذاب لهؤلاء العذاب لن خالفنا من كفاؤكم وغيرهم ولعدا بالذوق اكثر لو كانوا يعلمون
 عذابها ما فعلوا امرا ونزل لما قالوا ان بعثنا نعطى افضل منكم ان لم يعاقب عند ربهم جنات النعيم
 افضل المسلمين كالحج من اي بابين لهم في العطاء ما لكم كيف تحكون هذا الحكم كفاسد ام اي
 بل لكم قات منزل فيه تدرون اي تعرفون انكم فيه لما خيروا تختارون ام لكم ايمان به في
 عليا بالغة وانقصة الى يوم القيمة متعلق معنى تغليب وفي هذا الكلام معنى القلم اي اقتناكم
 ومواباة انكم لما تحكون به لا تفهم انهم بذلك الحكم الذي يحكون به لا تفهم انهم سيطون
 في اذقن افضل من المؤمنين دعيتم كمنل ام ام لهم اي مندهم سركا وفي دعمهم موافقون لهم في
 هذا القول يكفلون لهم بذلك فانه كانه كذلك قليلا نوا بشركائهم اي بالشركاء عند الكافرين لهم
 ان كانوا صادقين لله بزعهم وهي الاضنام اذكر يوم يلتقي عن ساق هو عبارة عن شدة الهم
 يوم القيمة للحسب والجر يقال كسفت الحرب عن ساق اذا اشتد امرها ويدعون الى السجود ولما
 لا ياتهم فلا يستطيعون نصير ظهروهم طبعا واحدا فاشقة حال من من يدعون اي ذليل انقياد
 لا يرفقون بها هم نفسا هم ذلة وقد كانوا يدعون في الدنيا الى السجود وهو سالمون فلا
 ياتون به بان لا يصلوا قد ربي وعني ولم يكذب بهذا الحديث القران سسمة ببعثهم ناضد
 قليلا قليلا لم يمت لا يعلمون واما لي لهم امهم ان كيدي ميان شديد بيطاق ام بل اسألهم
 بتلغى الرسالة اجراهم من مفرق مما يعطونكم متعلون فلا يؤمنون لذلك صدمهم القيب اي اللوح
 الذي فيه القيب فهم يلبسون مما يقولون فاصبر حكم ربك فيهم يايتاء ولتكون كصاحب الحق
 في كسج والحجة وهو يوشع اذ نادى في دية وهو مخطوطة ملوغة في بطن الحق لولا انه نداد
 ادركه رحمة ربه لئلا يظن الحق بالبراء بالورق لغضا وهو مدوم لكنه رجم
 فنذير مندهم فاجبيه ربه بالنو فحكمة الصالحين الانبياء وان يكاد الذين لهم النور

الحاشية قال الله انه كان هذا هو الحق الذي قاله متفصل بواقع ذي الجلال والكرامه وهو
 السمو اخرج بالتأويل الملائكة والروح اي سبط امره في يوم متعلق بمجد وفي اي يوم
 بهم في يوم القيمة كان مقداره مائة الف سنة بالنسبة الى الكافر لما يلي فيه من الشدايق والويل
 فيكون عليه فتر من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا كما جاء في الحديث فاصبر هذا قبل ان يامر بالقبول
 قبل ان يامر بغيره في يوم القيمة اي العذاب بغيره فواقع في يوم القيمة فواقع في يوم القيمة
 السماء متعلق بمجد وفي اي يوم القيمة كالميل كذا في الجنة وكذا في الجبال كالميل كالصوف في الحقة
 بالبرج والديسال هم في قربة لا شغل كل حال يصبر في يوم القيمة اي يصبر في الدنيا يصبر
 ويتعافى في ولد يتكلمون والحكمة مستانفة يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة
 كسليم وفيها بسببه وما بسببه من ربه وامن به وفيه بسببه من ربه وفيه بسببه من ربه
 وفيه في الدنيا في يوم القيمة ذلك لا قد عطف على في يوم القيمة ذلك لا قد عطف على في يوم القيمة
 بحتم لونها تنظي اي تنظي على الكفار تراعى للشوي مع شواء وهي ملدة لراس يدعوا او روق
 عن البيان بان تقول الي اي ومع المال فاني امسك في دعائه ولم يؤد مو الله منه انه الانسان خلق
 خلقها حال معتدة وتفسيره اد امسك الشرب من روعا وقت من شرا فاد امسك الشرب من روعا وقت من شرا
 اي المال الحق الله منه اذ الصلوات الي المؤمنين الذين هم على صلواتهم وادعوا موطنون والذين هم
 في اموالهم حق معلوم هو لركاة للسائل والحق في التسعة السؤال في يوم القيمة في يوم القيمة
 الذين اجر والذين هم عذاب بهم مشفقون خائفون ان عذابهم غير مأمون في يوم القيمة في يوم القيمة
 لم يفرهم ما فظنون انه على اذ اقامهم فما ملك ايماهم من الماء فانيهم غير مأمون في يوم القيمة
 في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة
 بالذواد ما اتموا عليه في الدنيا والدين وعهدهم المأفود عليهم في ذلك في يوم القيمة في يوم القيمة
 لم يفرهم في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة
 باد انما في وقاها اولئك في حجاب مكرهون فما للذين كفروا فيك مخوكم طبعان حال اي مدي
 النظر في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة
 ومن هؤلاء الجنة لندخلها قبلهم قال تعالى اطلع كل امرئ منهم ان يوحى له به في يوم القيمة في يوم القيمة

في الجنة انا خلقناهم كغيرهم مما يخلقون من نطف فلد يطعم بذلك في الجنة فانا يطعم فيها بالنفسي
 فلد لا زائد اقيم ربنا لسا في والمغايير للشمس والشمس الكواكب بالقارة وقد على اشد
 نافي بدهم في يوم القيمة وما نحن بمسبوقين بما فرغ من ذلك فلد في امرهم بحوصوا في باطلهم ويطعمون
 في دنياهم في يوم القيمة بل قد فوا بلفوا في يوم القيمة الذي يوعده في العذاب في يوم القيمة في يوم القيمة
 القبول سريعا الى المحنة كانهم الي نصب وفي قراءة فيهم حرفين شئ منصوب يعلم اوداية يوقفون
 يسعون حاشية ليلة انصارهم رهمهم نفسهم له ذلك اليوم الذي كانوا يوعدهون
 ذلك مبتدأ وما بعده الخبر ومعناه يوم القيمة سورة نوح مكية ثمان او سبع وعشر في آية
 بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلناك الى قومك ان انذر اي بانذار قومك قبل ان ياتيهم انذر
 يومئذ عذابنا اليكم صول في الدنيا والخرة قال يا قوم اني لكم نذير مبين بين الدنيا وان اي
 اقول لكم اعبدوا الله واتقوه واطيعون يعقروكم من ذنوبكم من ذنوبه فانه السلام في يوم القيمة
 ما قبله وبسبب في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة
 الله بعذابكم ان لم تؤمنوا اذ جاءكم لا يؤمنوا لو كنتم تعلمون ذلك منتم قال ربنا في يوم القيمة في يوم القيمة
 لئلا ونهاها ايماننا متصاد فلم يرد في دعائي الا في الدنيا في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة
 اصابعهم في اذانهم لئلا يسمعون كلامي واستغشوا سيئاتهم غطوا رؤسهم بها لئلا يسمعون كلامي
 على كفرهم واستكبروا تكبرا عاليا ان استجابوا في دعوتهم بها اي باعلى صوتهم في يوم القيمة في يوم القيمة
 لهم صوتي واستررت لهم الكلام اسررا فقلت استغفر فانكم في الشركانة كاهن عفاوا في يوم القيمة
 السماء المطر وكانوا قد صنعوا عليكم مديانا كثيرا كذا في يوم القيمة في يوم القيمة في يوم القيمة
 سبائين ويجعل لكم انهارا جارية ما لكم لا ترحمون لله وقانا اي تاملون وقار الله بالكران تؤمنوا
 وقد خلقكم اطوارا جمع طود وهو حال فطورا نظفة وطورا علقا في علم خلقا لانشا والنظر في
 خلقه يوهي البيان بخالقه لم ترقا نظرا كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض وكل
 القمر فيهن اي في مجموعهن الصادق بالسماء الدنيا نور وجعل الشمس من جام مصبلا مصبلا وهو
 اقرب من نور القمر قال الله استكم خلقكم من الارض وخلق ابا ادم نبانا ثم بعثكم فيها مقبورين
 وخرجكم للبعث افرأيا والله جعل لكم الارض بسيطا مبسوطة لتسلكوا فيها سبلا طرقا فاجابا

فاسعه قال نوح ربا تهم عصوني فاقبوا اي السفلة والفقر لم يزد ماله وقدره
الروفا المنع عليهم بذلك وولد بضم الواو وسكون الهمزة وبفتحها والذوق فجمع ولد بفتح الخاء
ومشب وقيل مينا كخيل ونخل او مينا طفيانا ومكروا اي الروفا مكر كذا عظيم جدا
بان كذبوا نوحا واذوه وناسعه وقالوا للسفلة لا تدرك اهتكم فله تدرك فدا بفتح الواو
ومنها ولد سواعا ولد يعوق ويعوق اسرا هي اسرا اصنامهم وقد اصلوا بها كثيرا للناس
امروهم بعبادتها وولد نوحا طيما ليدعوا على قضاوا دعاء عليهم لما ارجى اليه لن يوزم
قومك لا من قدام قداما صلة مطاياهم وفي قراءة مطيائهم بالهمزة اعرفوا بالطوفان قادمون
عوقبوا بها عقب الغرق تحت الماء فلم يجدوا لهم من دون الله انصافا يمينون عنهم فعد
وقال نوح رب لا تدعني على الذنوب ولا تقرب مني ديارا اي انا ذل عار والمعني هذا انك لا تدعني
عبادك ولا يلدوا الذوا كذا في غير ويكره قال ذلك لما تقدم في الحديث اليه تباعف في الولد
وكانا مؤمنين وولد نوحا لبي مازلي ومسجدي مؤمنين والمؤمنين الي يوم القيمة وولد
نوحا لطيما ليدعوا سارا هادكا فاهلكوا سورة الجن مكية ثمان وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم قل
يا محمد للناس ارجى خبرت بالوحي في اللسان الي انه انصير للسان اسمع لقراي نعم من اجر جن نصيبين
فذلك في صلته تفتح سبطن بخله موضع بين مكة والطائف وهو الذين ذكروا في قوله تعالى واذ صرنا
اليك نغرا فاجن الية فقالوا لقومهم انا سمعنا قرانا عجبا سجدت منه في قضاوته وغرارة معانيه
وعجز لك يهدي الي الرشيد الذي ان وان وكفوا قاصدا ولكن شرب بعد يوم ربنا اهلا وانه كغير
للشأن فيه وفي الموضعين بعد تعالى مدينا نزل جلد له وعظمت عمارت اليا اتخذ صاحب
نومته ولد ولدا فانه كان يقول سيفها جاهلنا على الله شططا علوا في الكذب بوصفه بالانبا
والولد وانا طمنا ان تخففه اياته لن نقول لا نسر واجن على الله كذا بوصفه بذلك حتى سينا
كذبهم بذلك قال تعالى فانه كان يقال في الونس يعوذون مستعدين وقال الجن من ينزلون في
سفرهم يخوف فيقول كل رجل اعوذ بسيد هذا المكان في شرفها فادواهم يعوذهم وهم دهم
طفيانا فاقالوا سدا الجن والانس فاتهم اي الجن طمنا كظمتم بالانس ان تخففه اياته لن يبعث الله
اهلا بعموته قال الجن وانا لسانا الساء ومنا استراق السمع منها فوجدناها ملكا من ساء

هذا

الملة نكة شديدا وشبا نجوما محرقة وذلك لما بعث النبي عم وانا كما اي قبل مبعثه فقد منها
مقاعد للسمع اي سمع من سمع الا ان يجد له شبا بارصدا اي اصد له ليرى به وانا لا نرى
استرايد بعد استراق السمع من في الدرع ام اذ دهم دهم رشدا خيرا وانا صا الساجون
بعد استماع القرية ومنا دون ذلك اي قوم غير ما نحن كما طرأ في قردا فورا فخلقين مسلين
وكا فين وانا طمنا ان تخففه اياته لن يبعث الله في الدرع من نجر نجر اي اصد له ليرى به وانا لا نرى
في الدرع وهاردين منها الي السماء وانا لما سمعنا الهدى القرية امنا به من يوم بربه فله خاف
ستقديرو هو بعد كفا بحسنا نقصنا من سنانه وولد رهما ظمنا بالزيادة في سنانته وانا صا الساجون
ومنا القاسطون الجارون بكفرهم من اسم فاولئك هم شررا رشدا فقدوا هداية واما القاسطون
فكانوا اجهم مطبا وقودا وانا وانه في ثني عشر موضعا هي وانه تعالى وانا صا الساجون
بينها بكسر الهمزة استينا فاقبضها بما يوجه به قال تعالى في كتابه فانه تخففه من لقبته واسمها
مخفيا وانه وهو معطوف على انه استمع لوانسقا موا على الطريقة اي طريقة السلام سقا
ماء عذقا كثيرا فلهذا بعد ما روى المطر عنهم سبع سنين لتبقيهم ليجبرهم فيه فبعث كيف
شكرهم علم ظهورهم عن ذكر ربه فقرأ تسلكه بالنون وليا نزل عدا باصعدا شاقا
فان الساجد موضع لصلاة لله فلهذا تدعو فيها مع الله اهلا بان شركوا كما كانت اليهود في
اذا دخلوا كما يسهم وبيعهم اشركوا فانه بالفتح وبالكسر سينا فالصبي للسان لما قام عبد الله
محمد النبي دم يدعوه بعبد سبطن بخله كادوا اي الجن المستمعون لقراي يكونون عليه ليدا
بكسر الهمزة ومنها مع لدة كاللبد في ركوب بعضهم بعضا اذ دما ما صاعا على سماع القرية قال
عجبا للكار في قولهم ارجع عما انت فيه وفي قراءة قل انما ادعوا ربها واد اشرك به اهلا قل
اتي لدا ملك لكم خرا عيا واد رشدا خيرا قل اي لن يجزي من الله عذابه اعصيته اهلا
وان اجد من دونه اي غيره ملجدا ملجدا الابدعا استنار من مفعول ملكا اي لدا ملكا لدا
البادي اليكم من الله اي عنده واد سادته وكن يعرض الله في قوله في التوفيد فلم يؤمن فان لدا
هم ما لدا حاله فيهم في له دعاية لعناها وهي حال مقدرة والمعني يقولونها مقدرا خلودهم
فيها ابدا في ادوا فاتي ابتداء في معني لغاية لمقدتها اي اذ ينزلون على كفرهم الي ان يروا ما

ان يؤمنوا وربك فكل عظم عن اشراك المشركين وتياك فظهر عن الخبايا وقصرها خلد وقصر العرش
 حين فربا اصابتها نجاسة والوفى ففسد كيتي بالدفان فالحجر ايدم على حجر ولا عن تسليط
 بالرفع حال اي لا نقط شيئا لطلب اكثر منه وهذا صريح في لذة ما مور باجل الدفوق واشرفا
 ولربك فاصبر على الامور والنواهي فاذا ايق في التافوق في الصور وهو لقرن كنفحة الثانية قدك
 اي وقت انقر يومئذ بدل مما قبله المستبد وبنياد ضافة الى غير متكن وجعل المبدأ يوم عسير والمامل
 في اذ امد لت عليه الحجة ايا شتدا الامر على الكافر في غير عسير فيه دلالة على انه يسير على المؤمنين
 اي في غير ذر في تركي وخلق عطف على المفعول او مفعول معه وهذا حال في اذ في غير المجد
 في خلقنا منفر اهل ولد مال هو الوليد بن النيرة ومبكت له ما كمد ممددا واصلا مستقلا
 في الزرع والضرع والنجارة وبنين عشرة واكثر شهودا يشهدون المحافل وتسمع شهادتهم وهم قد
 مبسطت له في العيش والعمر الولد مهيذا ثم يطع اذ ايد كد لذائذ على لكاته كان له ياتنا
 اي القران عينا معاندا سار هيفة اكله صغورا مشقة في عذابا وبيدا في اربيعه فيه
 هو يابدا انه فكر فيما يقول في القران الذي سمعه في كيتي وم وقد في نفسه ذلك ففصل لعن
 وعذب كيف قد على اي حال كان تقديره ثم قيل كيف قد في نظر في وجوه قومه او فبا بقدر
 به ثم عسر قبض وجهه وكلمة ضيفا با يقول في كيتي ناد في القبض وكلمة ثم اذ بر عن الايمان
 واستكبر تكبر غرابة كيتي ثم فقال فيما لما به ان ما هذا الا شجر ثور ينقل عن شجرة ارمضا
 الا قول البشر كما قالوا انا يعلم بشر ساطلية اذ دخل سقرهم وما اذ ديك ما سقر يعظم لشاها
 لا يبقى ولا تد شتيا في كيم ولا عصب لا اهلكه ثم يعود كما كان لواءه للبشر محرقة لظا الحلد
 عليها تسعة عشر ملكا في نها قال بعض كفاد وكان قويا شديدا كبا لانا الكفيم سبعة عشر الكفو
 انهم اثنين قال تعالى وما جعلنا اصحاب لنا لاد ملائكة اي فلا يطافون كما يتوهمون وما جعلنا
 عدوهم ذلك لاد قيتة ضلوك للدين كقرا بان يقولوا ما كانوا تسعة عشر ليسيقن الذين اوتوا
 الكتاب اي اليهود صدق كيتي في كونهم تسعة عشر لما في كتابهم ويرد اذ الدين امتوا اصل
 الكتاب بياتا تصديقا لواقعة ما اتي به كيتي لما في كتابهم ولا يرتابا الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
 في غيرهم في عدد الملائكة وليقول الذين في قلوبهم شك المدينة وكافروا بكم ما اذ الله

بهذا العدد مثلك سموة لقرابته بذلك فاعرب الالكاي مثل امدل منكر هذا العدد وقد
 نضل الله في ساء وما يعلم صبور وبكاي الملائكة في قوتهم واعوانهم الا هو وما في اي سقر الا
 وكري للبشر كذا استفتاح معني لا قاله والليل اذ اذ بر في كيتي كذا جاء بعد النهار وفي قراءة
 اذ اذ بر يكون كذا اي بعد همة اي معني الصبح اذ اسفر ظهرها لا صدى كيتي كذا
 العظام تدبر حال في امد في ذكر ادنها معني العذاب للبشر ثم ما سكر بدل في البشر في سعة
 الى اخرا والحنة بالديانة او ياتر الى الشر والنا بالكر كل نفس بالكسب رهينة فامودة
 بعلمها في لنا لاد اصحاب اليقين وهم المؤمنون فنا موم منها كايون في صلات يساء لول منهم
 عن الجحيم وما لهم ويقولون لهم بعد اذ ارجع المؤمنون في النار ما سلككم اذ كنتم في سقر قالوا
 لم نك من المسلمين ولم نك نطعم المسلمين وكذا خوص في كيا طر مع الحانصان وكذا كذا في
 كيتي سمعت واخر اهي انا اليقين الموت فما شفقتهم شفاعة الشافعين من الملائكة
 والانبيا والصالحين والمسيح لا شفاعة لهم فقام مستدا لهم فبزه متعلق بمجد في انتقل ضمه اليه
 عن التذكرة موصيان حال في القيد المعني اي شي حصل لهم في اعراضهم عن الدواعي كانهم هم سقر
 وحشية قوت في قسوة اسد هرب منه اسد اليه بل يريد كل امرئ منهم ان يولي محضا منس
 اي في الله تعالى با تباغ كيتي كما قالوا لن نؤمن لك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه كذا ودع عما اذ
 بل لا يحاقون الدية اي عذابها كذا استفتاح اية اي القران ذكره عظمة من ساء ذكره قرأه
 فا نقط به وما يذكر في بالياء ولنا اذ ان شاء الله هو اهل التقوى بان يتي فاهل المنفعة
 بان يفر لمن تقاه سورة القيمة ملكية اربعون اية باسم الله الرحمن الرحيم لاد فائز في
 الموضعين اقيم يوم القيمة ولاد اقيم بالنفس الواحدة التي تلوم نفسها وان اجتهد في اذ
 وجواب القسم محذوف اي استعان دل عليه بحسب لاد شيا اي الكافرا لو جمع عطا الله للبشر اذ
 بلي جمعها فاد برين مع همها على ان تسوي بئانه وهو لاد صابغ اي بنيد عظامها كما كانت مع صفرها
 فكيف بالكبيدة بل يريد ان يسأل الدم ذائبة ونضبه بان مقدرة اي نكذب ما مائة اي في
 القيمة دل عليه يسأل ايان متى يوم القيمة سؤال استهزاء وكذب فاد برين كيتي كيتي كيتي
 دهش وخير لما في مما كان يكذب به وقسم لهم اظلم وذهب ضوءه وجمع كيتي كيتي فظلم

ويبين شيئا

حفا

من الغيا وذهب ضوءها وذلك في يوم القيمة يقول الانسان يومئذ ان المنة انظر كذا ورد
 ثم طلب لغيره كذا ورد كذا ملجأ يتحسن به الى ذلك يومئذ المستقر. مستقر الخلد بق فحاجبون
 ويجادون بينا الانسان يومئذ ما قد مر قاهر باول علمه وافر بلى الانسان على نفسه بصيرة
 شاهد تنطق مواجده بعمله والهاء للبالغة فلا بد من فرائد وتوالي معادير جمع معذرة على غير
 قياس اي لوجاء بكل معذرة ما قبلت منه قال تعالى لنبينه لا تحرك به بالقرآن قبل فراغ جبريل
 منه لسانك لتعجل به خوفاً فيقلب منك عينا عظمة في صدرك وقراءة قرآن تكاياه
 اي عريانه على لسانك قارئة اقرأناه عليك بقراءة جبريل فاسمع قرآنه استمع قرآنه فكانه سمع
 ثم يقرؤه ثم اذ عينا بيانه بالتفهيم لك والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها انك تفتت
 الدعاء من عن ايات الله وهذه تفتت المباداة اليها بحفظها كذا استفتاح عيني الى ان تحبون
 العاقلة الدنيا بالياء ولنا في الفعلان ويبدون الدفعة فلا يعلمون لها وهو يومئذ
 في يوم القيمة تامة حسنة مضنية الى ربها ناطقة وهو يومئذ باس كالحمة شديدة
 السوس تظن توفيق ان يفعل بها قارة واهية عظيمة تكسر فيها لظهور كذا معني الى ان بلغت
 النفس التراتي عظام الحاق وقيل قال من موله في راق يرفقه ليشفي وظن ان يقن في بلغت نفسه
 ذلك ان الفراق فراق الدنيا والنفق لساق بالساق اي امري ساقية بالذم عند الموت
 اولعب شدة فراق الدنيا شدة اقبال الدفعة اليك يومئذ المساق اي لسوق ومعني
 هذا عامل في اذا المعنى اذا بلغت لنفسك حلقوم ساق اليك بها فاد صدق الدنيا ولدي
 اي لم يصدق ولم يصل ولكن كذب بالقرآن وتوفي عن الايمان ثم ذهب الى اهل بيتي يتخار
 في مشية اعجابا او ذلك فيه التفات في الغيبة وتهديد والكلمة اسم ضل والدم للتبيين اي
 وليك ماكرة قاول اي منى ولي كبر غيرك ثم اولى لك قاولي تاكيدا بحسب نيل الانسان ان
 يترك سدي همد لا يكلف بالشرايع بحسب ذلك لم يكد اي كان قطعة من ممي اي كان
 بذلك نقب في لرحم بالتاء والياء ثم كان التي علقه فخاف الله منها الدنيا هوسوي عدل
 اعناه جعل منه في المني الذي صار علقه اي قطعة دم ثم مضى اي قطعة كم الرقوعين
 النوعين المذكورين في جملة تامة وينفرد كل منهما عما ذكرنا من اليس ذلك الفعل لهذه الاشياء

بقاد رعلي ان يحيى الموتى قال صلى الله عليه وسلم لي سورة الانسان مكية اعد في لقون
 بـ هـ الله الرحمن الرحيم هل قدا في علي الانسان ادم حين كذا مر بعون منه لم يكن
 فيه شيئا مذكورا كانه فيه مصور ان طين لا يذكر والمراد بالذات الجنس وبالحسن مدة الحمل
 اما خلقنا الانسان الجنس من طينة اصباح افلا طاي في ماء الرحم وما المرأة المخلطين المتضين
 سبلية تحبة بالكليف والحمة مستانقة او مال مقدرة اي فريدين ابتداء من ناهل فحملكه بسبب
 ذلك سمعنا بصيرة انا هديناه السبيل نبينا ليرى كهد سبيل الرسول ما سائر المؤمنين وما
 كفوا ماله من المفعول اي نبينا له في حالة شكره او كفره المقدرة واما لتفصيل الدوا
 اعتدنا هياتنا للكاون سلسل سيجبون بها في النار واقعدك في اعناقهم شدة فيها السدول
 وسعير نار المسقى اي مسجبة بعبادون الى النار جمع تروا باروه المطيعون يشربون ثم كاس هو
 اناس بها نحر وهي فيه والمراد من غير تسمية للحال باسم الحبل وفي التبيين كانه مرأها هو عين في الجنة
 يخرج الخمر بها عزج به كاقودا عينا بعل كاقودا فاقوا رايها رايحة تشرب بها منها عباد الله والياء
 ينجون بها تقيها يفودونها حيث شاقوا من اذ لهم يوفون بالبدد في طاعة الله ويحافون بها
 كانه شر مستطير منتشر ويطيعون الطعام على فيه اي الطعام وشهوتهم له سكيكا فقاروا
 وفيما لاداب له فاساوا يعني المحبون بحق انما نطعمكم لوجه الله لطلب ثوابه لا بغيره منكم
 فراء ولا شكورا شكر فيه علة الطعام وهل كاهوا بذلك واعلم الله منهم فاشي عليهم بقوله
 انا نخاف من ربنا يوما عبوسا وكافوا فيه اي كرهوا المنظر لشدة لظهور شديدا في ذلك
 فوفهم الله شدة ذلك اليوم ولعهم اعطاهم نصرة مسنا واصاة في وهوهم وسرور افهمهم
 بما صبروا بصبرهم المعصية صبة ادخلوها وهم يرا السوء مسكين حال من مرفوع ادخلوها
 المقدرة كذا لا يرون فيها علي الدوايك لسترد في الحال لا يرون لا يجدون ما لانية فيها شمسها
 ولدوم يرا اي ادقرا ولدوا وقيل لزمه بركم في مضينة في غير شمر ولد في ودانية قريبة
 عطف على محل لا يرون اي غير الذين عليهم منهم طردوها شجرها وذلك فطوها تدليلها ادست
 ناهيا فيها لها القام ولقاعد المنطع ويطاف عليهم فيها باسنة من فضة والكوايا فراج بلاع
 كانت قوايرا قواير من فضة اي انها من فضة بري باطنها من ظاهرها كالزجاج قد رويها اي يظن

ما نخرج به كاقودا

تقديره على قدره في الشايعين من غيرة زيادة ولد نقصه في ذلك الشايعين وسيمون فيها كما في
كاهن ما ما تخرج به زجيجاً عينا يدل من زجيجاً فيها سمي سلسيلاً يعني ماها كاهن
الذي يستلذ به لعب سهل المساعي في الحق فيطوف عليهم ولداً محلاً بصفة الولد لا يستون
اذا اذ ابهم هبهم حسنهم وانتشارهم في الخدمة لولوا مسورا في سلكه وفي صدقه وهو
منه في غيره لك فاذا اذ ايت في اي قصدا الرقية منك في اخية رايت هو باذا انعم الله بوصف
وملكا كبراً واسعاً غاية له عالمهم فوقهم ففسده على لطفه وهو جبر المبتدأ بعد وفي
قراءة يسكون ليا مبتدأ وما بعده خبر وكثيرا المتصل به المطوف عليهم ثياب سندس مرقم
بالرقع والسبائك باجر ما غلظ في الدنيا في هو لبطان والسندس لظها وفي قراءة على ذكرها
وفي آخر برقها واخرى جبرها وقلوا اساور في قصة وفي موضع اخر في ذهب لادينا يحلون
في النوعين معا ومفرقا وسقيم بهم شرا باطهورا مبالغة في طهارة ونظافة خلده وخرقها
ان هذا النعم كان لكم قراء وكما سقيم مسكونا انا نحن ناكيدك سماعة افضل ترانا عليك
القراءة تزيده خبراً اي فضلنا ولم نزل له عمدا فامدة فاصبر حكيمة عليك سبيل في سألته
ولقد نطق منهم اي الكفار انما اوكفوا اي عتبه ابن دبيعة والوليد بن المغيرة قاله للبياتي وهو عن
هذا الامر ويجوز ان يراد كل اسم وكافر اي لا تطلع امدما ايا كان في ادعاك اليه امر وكفر فاذا ذكر
اسم ربك في الصلاة بكراً واصيلة يعني الحجر والظن والعصر وفي الليل فاستجد له بقى الزمان
وسجدة ليلة طويلاً حصل التطوع فيه كما تقدم في ثلثه ونصفه او ثلثه ان هولاء يحبون
العامة الدنيا ويترددون قراء هو يومها فقيداً شديداً اي يوم لقيته ايلد يعملون له نحن
خلقناهم وشددنا فوقنا اسسهم اعضاءهم ومفاصلهم فاذا اسسنا بخلقنا امثالهم في
الخلقته بخلقهم بانه ينكحهم سديلاً ناكيداً وقفت في اموقع ان نخوانه يشايعهم لانه تعالى
لم يشاء ذلك فاذا لما يقع ان هذه سورة تدكر عظمة الخلق من شاء اتخذ الى ربه سبيلاً
طريقاً بالطاعة وما سأل بالثا والياء اتخاذ السبيل بالطاعة الى ان يشاء الله ذلك الله
كاهن علياً بخلقته عيها في فعله ينفذ في نساء في خمسة منته وهم المؤمنون والظالمين
فمن مقدما اي عديفتم اعد لهم عذاباً ايها مولا وهو الكافرون سورة المرسلات ملكية

من سورة آية ب الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفاً اي الرباع متتابعة كقوله في سبيل
بعضه بعضاً ونفسه على الحال قال العاصمات عصفا الرباع لشديده ولنا شرب شر الرباع
نشر المطر قال القاريات فرقا اي ايات القرآنية تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام فالملقيات
ذكر اي الملائكة تنزل بالوحي الى الانبياء وترسل بليقون كويحي الى الهم عددا او عددا اي لا عذر
ولا تدار من الله تعالى وفي قراءة بعضهم ذال نذر وقرى بقم ذال عذرا عما نودعك اي كفاهم
ثم سمعت والعذاب لو وقع كائن له محالة فاذا الجحيم طمست في نورها فاذا السماء وهبت
شقت فاذا الجبال نسفت شقت وتسير فاذا الرسل اقيمت بالوحي والهم بدمها
اي مبيت لوقت لذي يوم ليوم عظيم املت للشهادة على امهم بالتبليغ ليوم الفصل بين الخلق
ويؤخذ منه هو باذا اي وقع الفصل بين الخلق وما اذ ريك ما يوم الفصل هو بالثا
ويل يومئذ للمكذبين هذا وعيد لهم المهل الذي ليس يتكذبتهم اياهم لكانهم في سبعهم
الامر من من كذبوا كفاراً فنهلكم كذبا مثل فعلنا بالمكذبين تفعل بالبحر من بكل زاجر
فما يستقبل فنهلكم ويل يومئذ للمكذبين ناكيداً المخلقكم ماء مهين ضعيف وهو المني
فخلقنا في قرايمك من هو كرم الى فرد معلوم وهو وقت الولادة فقد ناعلي ذلك
فهم القادر وقت نحن ويل يومئذ للمكذبين المخلق الذي نكها ما مصدر كفت بمعنى فتم
اي ضامة احياء على ظرها وامواتا في بطنها وخلقنا فيها ناسي شاحبات هبالا من نفقات
واسقياكم ماء قرا عذابا ويل يومئذ للمكذبين ويقال للمكذبين يوم لقيته انطلقوا
الى ما كنتم به في العذاب نكذ بون انطلقوا الى ظن في ثلاث شجب هو دخان منهم اذا انقضى
افترق ثلاث فرق لخطية لظليل كين بظلمهم في قرعة كذا اليوم وقد بقي يرو عنهم شيئا من اللب
لننا اي النار برمي سحر وهو ما نظا منها كالقصور كينا في عظمه وبقوله كانه حالاد هو
حالة جمع عمل وفي قراءة جمالة صغر في هبها ولونها وفي الحديث شل لنا اسود كالقير والربيعي
سود الابل صفر الثوب سوادها بصفة فقيل صفر في الية بمعنى سود لما ذكر فقيل لا واكثر مع شدة
والقير القار ويل يومئذ للمكذبين هذا اي يوم لقيته يوم لا يطعمون فيه شي ولا يؤدون لهم في
العند فقيل ذلك عطف على يؤذ في غير سبب عنه فهو داخل في خبر انفي اي لا اذ في العذاب

اعذب يقول لك عندما يقول الله تعالى للبهائم بعد الذبح قصاص من بينها البقر كوفي ترابها سورة
والنار عات مكنية ست وامرؤناية بسم الله الرحمن الرحيم والناغات الملائكة تنزع ارواح
الكفار عرقا فزعاشدة ولنا شطاب شطاب الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اي تسلمها برفق
والساجات سجات الملائكة تسبح في السماء بامر تعالى ينزل قال الساجات سبعا الملائكة تسبق
بارواح المؤمنين الى الجنة فالمدبر امار الملائكة تدبر امار كونا اي تنزل بتدبيره وقبول هذه
الاقسام مخدوفاي لتبعان باكار مكة وهو عامل في يوم رغبنا لراغبة النفخة الاولى بها
ترغب كل شيء اي ينزل فوصفت بما يحدث منها سبعها الوادفة النفخة الثانية وبينها اربعون سنة
والحملة حال في الراغبة فاليوم واسع للنفخين وغيرها ففتح طرفيته للبعث الوافع عقب الثانية قلوب
يومئذ واحدة فائفة قلقة اصباوها فاسعة ذليلة لهول ما في يقولون اي يا رب القلوب يسا
استهزا وانكادنا للبعث استا تحقيق لهن ربنا وسهيل الثانية وادفالا الفينها على الوجهين في التوسل
لمردود في المخافة امار نرد بعد الموت الى الحياة والحافرة اسم لاول الامم ومنه رجع فادع في
حافرة اذ ابر مع في حيث جا اثنا كما عطا ما خيرة وفي قراءة ناهرة بالية متفتحة مخفي قالوا انك ابي
ومبتنا الى الحياة ادا ان صحت كره رغبة هاسرة ذات ضربان قال تعالى فانما هي اي الوادفة الى
بعثها البعث دهر نفخة واحدة فاذا انفتحت فاذا انفتحت فادع اي كل المخدوف بالساهرة يومه الا من
اصياء بعد ما كانوا بسطها امواتا هل انيك يا محمد صدي موسى عامل في اذ ناديه ربه بالوادفة
طوبى اسم الوادي بالسورين وتركه فقال اذ هب الى فرعون انه طغى نجاروا الخدي في الكفر فقل هل لك
ادعوك الى تركي وفي قراءة بتشديد الزا بادغام لنا الثانية في الاصل فيها صطر من الشكر بان
تشهد له المائدة الله واشديك ليد بك اذ لك على معرفته بالبرهان فخصني فتحافرة قايمة
الكبري في اياته التسع وهي اليد والعصا فكذب فرعون موسى فعصى الله تعالى ثم اذ برعن اذ يانه
تسعي في الاذن بالفساد الحشر جمع السخرة ومنه فنادي فقال نار بك اذ على اذ رب فوق فاحذره
الله اهلكه بالغرق تكال عقوبة اذ فرغ اي هذه الكلمة والاولي اي قوله قبلها ما علمت لكم
في الذي عري وكان بينهما اربعون سنة ان في ذلك المذكور لعلوة لمن يخشى الله تعالى انتم تحقيق ^{المرتب}
وابدال الثانية الفاضلها وادفالا الف بين السهلة والافري وتركاي منكر والبسات شذوفا

ام النساء اشد خلقا بناها بياة لكيفية خلقها دفع سمها لتفسير لكيفية البناء اي جعل سمها في
جهة العلو رفعا وقيل سمها سقمها فسويها جعلها مستوية بلا عيب واعطى ليلها اظلمة
او خرج صخبها ابرز نور شمسها واصفها لها الليل لانه ظلمة واشتمل منها سلامها والارض بعد
ذلك جهنم سبطها وكانت مخلوقة قبل السماء في غير هو اخرج حال باضار فداي خراجها
ماءها يتفجر عيونها ومخرجها ما عا لنعم في الشجر والعشب وما ياكل الناس من الاذ قوت ولتبار
واطلد قاري على اسقاة والحيال اربها اشبه على وجه الارض لتكن متاعا مفعول له
المقدراي فضل لك منفعة او مصداي غنيغا لكم ولد تمامكم مع نعم وهي الاذ والبقرة في نعم
فاد اهباء لطامة كبرى النفخة الثانية يوم سيد كر الدستان بدلة اذا ما سقي في الدنيا
من خير وشي وبر ربنا طربت الحنجم النار المحرقة لمن يربي لكل باء وموباذا اقامه طغي كفر واثر
الحياة كدنيا باتباع الشهوات فاء الحنجم هي الماوي ماواه واما فقاوم مقام ربه قيام بين
يؤدبه وهي النفس لاد مارة كهيوي المودي باتباع الشهوات فان الجنة هي الماوي وحاصل الكتاب
فالعاصي في النار والمطيع في الجنة يستلوي كاي كفا مكة غم كساعة ايان حريتها متى وقعها
وقيامها فيم في اي شيء انت قد ذكرتها اي ليس عندك ملها متى ذكرها الى ربك مسها كاه صهي عليها
لا يعلم غير انما انت صند انما ينفع انذارك تحييتها بخافا كاهم يوم يرونها ايلبثوا في قوتهم
الاعشية او صهيها عشية يوم او بكرة وصح اضافة لخصي الى العشية لما بينها الملائكة اذ
هياط فافانها ومن الاضافة وقرع لكاه فاصلة سورة عيس اشارة وامرؤناية مكنية لسم الله الرحمن الرحيم
عصين النبي كلح وجهه وتوفي عرض اذ مل اء جاءه اذ علي عبد الله بن ام مكتوم فقطعه عما هو مشغول
من يرموا اسلامه فاشرف فرش الذي هو مريض على اسلامهم ولم يدركه اذ مشغول بذلك فاداه
علمي فاعلمك الله فانصر النبي الى بيته فغويب في ذلك بانزل في هذه السورة فكان بعده لذي
لذا فامر صبا غم عاتقي فيه ربي ويسيطر له دواء وما يدريك علك لعلك تركي في اذ فادام النك في
الاصل في الزا اي يتعلم من الذنوب بما يسمع منك ويتذكر فيها دغام النار في الاصل في لئال اي يتغبط
فسقمه الذكري العظة السموعة منك وفي قراءة سبب تنفذه جواب الذي اقام استغني بالمال
فانت له تصدي وفي قراءة بتشديد الصاد بادغام الثانية في الاصل فيها تقبل وتعرض فاعلمك

الذي يركب يومه فاما في جوارحه فاعلم ان الله حاله فاعلم سعي وهو الذي
 فالت عنه تلوي فيه من ذلك في الاصل اي تشاغل كذا لا تفعل مثل ذلك التي استوفى
 او لا يترك عطفه للخلق من شاء ذكره فلفظ ذلك فانظروا في تحريف خبرنا لدها وما قبله
 اعاد من مكرمة عند الله وقوة في التمام مطهرة من زهدة من الشياطين بايدي سيرة كسب
 شيوخها في اللوح المحفوظ كرام بغير مطيعين الله تعالى في الملائكة قتل الدنيا لغير الكافر
 ما اقر استغفارهم بغير ايها ملة على الكفر اي بني خلفه استغفارهم بغير توبته فقال من
 نطقه فلفظه فلفظه علفه ثم مضى الى اخره فلفظه ثم تسيل اي طريق في وجهه من بطن امه يستن
 ثم امانه فاقاره جعله في قبره لسانه ثم اذا شاء انشئ للبعث كذا فقال لما يقين لم يفعل
 ما امر به وبه فليست الدنيا نظر اعتبار الى طعامه كيف قد ودولنا ناصينا الما في السجاسية
 ثم شققنا الارض بالنبات شققا فابنينا فيها هياكا كخطه وشعر وعينا وقصبا هو لقت
 الرطب وزيتونا ونخلنا وحدائق غلبا سبائين كثيرة الاشجار فاكهة وابا مائة عام الهياك
 وهيل اللبن متاعا لكم منفعة او متاعا كما تقدم في سورة قبلها وله مقامك تقدم فيها ايضا
 فاذا اجاء بالصاعقة الفخمة الثانية يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه زوجته
 وشبهه يوم يرد لها ذابوا وبها دأ على كل امرئ منهم يومئذ شأنه غلبته حال يشغل عن شأن
 غيره اي شغل كل واحد بنفسه وهو يومئذ مشفر مضيقه ضاكمة مستبشرة فرحة وهم
 المؤمنون والمؤمنات يومئذ عليها غيرة غبار برهقها نقشاها قارة ظلمة وسواد اولئك
 اهل هذه الحالة هم الكفرة الفجرة اي الجاحدون بين الكفرة والنجود سورة التكمين سبعة وعشرون
 بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت
 انقضت وانما ظلت على الارض واذا الجبال سيرت ذهب بها عن وجه الارض فضات صبا منبثا
 واذا السناد النوقا كامل عطلت تركت بلاد اربابا وبلد ملابا وخرم الارض ولم يكن مال اعجاب منها
 واذا الهموم هشت جميعت بعد بعث ليقنق لبعض من بعض ثم قصيرا فاذا الجبار سمر بالخفيف
 والتشديد اوقدت فصارت نارا واذا النفوس رقت قربت باسنادها واذا الموردة الجارية
 تعرفن هية خوفها كاهية سفلت سبكها لقاتها بايديه قتل وقوي بكسرها كاهية كاهية

به وهو بان تقول قتل بلد ذنب واذا الخفيف صمغ الدعمال شرب بالخفيف والتشديد
 فاذا الخفة اذلفت قرب لدها ليدخلوها وهو بان اقول السورة وما عطف عليها علمت نفس
 اي كل نفس وقت هذه المذكرة هو يوم القيمة ما احصت من خير وشر فلهذا اهلها زائدة بالخفيف
 الجوارح لكسب هي الجوارح الخمسة زحل والمشي والريح والزهر وعطاف تخشع النفس اي رجع في
 مجاهها وراها بينا تري النجم فاخر البرج اذكر اهلها الى اوله وكسب بكسب النفس تدفن في كاسها اي ثوب
 في الموضع التي تقب فيها والليل اذا عسعس قبل بطلاده او ادبر في الشفق اذا انقضت امتدعت في بصرها
 بها ما بينا اي القرارة لقول رسول كريم صلى الله تعالى وهو مير بل اصنافا ليه لنزوله به ذبي
 قوي اي شديد القوي عدة في الدنيا اي الله تعالى ملكين ذي مكانة متعلق به عند مطلع شمس
 طبيعة الملائكة في السموات امين على الوحي وما صاحبكم محمد وم عطف على امة الى اخره المقسم عليه
 بجوارحه كما نعلم ولقد آتينا محمد جبريل عليها السلام على صورته التي خلق عليها بالروح المبين المبين
 وهو الذي على نبينا صلى الله عليه وآله وما هو اي محمد م على العيب ما غاب في الوحي وفكر استا بطيخا منهم وفي
 قرارة بالضاد اي يخيل فيقص شيئا منه وما هو اي القرارة بقول شيطان مسروق السمع وهم من هو
 قان تذهبون فاي طريق تسلكون في انكاركم القرارة واعراضكم عنه ان ما هو الا ذكر عطف
 للعالمين الذين والجز من شأكم يدل في العالمين باعادة تاجد ان يستقيم باتباع الحق وما
 تشاؤن الاستقامة على الحق الدائم شيئا الله في العالمين الخلد بقواستقامتكم عليه
 سورة الانفطار مكية سبع عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشطرت
 انشقت واذا الكواكب انتثرت انتفضت وساقطت واذا الجبال جرت فخرج بعضها في بعض ففسدت
 جحرا واما واظلمت المذبح بالبحر فاذا القبور بعثت قلبها وبث موتانا وهو بان اقول
 عطف عليها علمت نفس اي كل نفس وقت هذه المذكرة وهو يوم القيمة ما قدت في الدعمال
 وما اقرت منها فلم تعلم يا ايها الكافر ما عرك بربك الكريم من عصية الذي خلقك بعد
 انه لم تكن فتسلك هبلك مستويا خلفه سالم الا عضا فعد لك بالخفيف والتشديد مبعك مستل
 الخلق متسايا لعضا لست يدور وجل طولها في الاخرة في اي سورة كان اذرة شاء ذلك كذا ورد
 غير الا غدا مكرم الله تعالى من يكدون اي كاهن مكة بالذين اخرجوا على الدعمال فاة عليهم كاهن الملائكة

وربطت
 واذا السماء
 كاهن الملائكة
 بالنفخ في الصور

لعلكم كراما على الله كما سبى لها يعلمون ما تفعلون جميعه ان الذين آمنوا المؤمنين الصادقين في
 ايمانهم لنبي نعيم حبه واتهم الكفار الكفار في حجة نازحة يملكونها ويغفلونها ويقاسون مرها
 يوم الدين الخ لعلكم يعلمون ما تفعلون وما ادرىكم علمك ما يوم الدين ثم ما ادرىكم ما يوم
 الدين يعظم لشانه يوم بالرفع اي هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئا في المغفرة والادب من
 الله لا امر لغفر فيه اي لم يكن احدا في الوسط فيه بخلاف الدنيا سورة المطففين مكية ومثله
 ست وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم ويل كلمة عذابا وفاقا فيهم المطففين
 الذين اذا اكلوا على اي في الناس يستوفون الكيل فاذا اكلوا اي كمالهم اوزنوا في قوتها
 لهم خسران فيقصون الكيل والوزن اذا استقامت يوتى ثقل يتيقن اولئك انهم مبعوثون ليوم
 عظيم اي فيه وهو يوم القيمة يؤمر بدله ليوم فاصبه مبعوثون فيقوم الناس في قوتهم
 لرب العالمين الخ لعلكم يعلمون ما تفعلون وما ادرىكم ما يوم الدين ثم ما ادرىكم ما يوم
 الدين يعظم لشانه يوم بالرفع اي هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئا في المغفرة والادب من
 الله لا امر لغفر فيه اي لم يكن احدا في الوسط فيه بخلاف الدنيا سورة المطففين مكية ومثله
 ست وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم ويل كلمة عذابا وفاقا فيهم المطففين
 الذين اذا اكلوا على اي في الناس يستوفون الكيل فاذا اكلوا اي كمالهم اوزنوا في قوتها
 لهم خسران فيقصون الكيل والوزن اذا استقامت يوتى ثقل يتيقن اولئك انهم مبعوثون ليوم
 عظيم اي فيه وهو يوم القيمة يؤمر بدله ليوم فاصبه مبعوثون فيقوم الناس في قوتهم
 لرب العالمين الخ لعلكم يعلمون ما تفعلون وما ادرىكم ما يوم الدين ثم ما ادرىكم ما يوم
 الدين يعظم لشانه يوم بالرفع اي هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئا في المغفرة والادب من

الى طاعة الله ومراعاة اي ما يخرج به من شيم فبقوله عيسى ففسد بامدح مقدرا يشرب بها
 المرقون اي منها او يمين شير معنى يلذ ان الذين اخرجوا كاي في جبل ونحوه كانوا الذين سوا
 كعاد وبادل ونحوها يصحكون استهزأهم فاذا اخرجوا اي المؤمنون بهم سيقام في اي شير
 المرحون الي المؤمنين بالخ فاحجبوا كاحبا ستهزا قالوا ان هؤلاء لصاتون لا يمانهم بخدمة قالوا
 وما اسلوا اي الكفار عليهم على المؤمنين ما فطين لهم اولادهم متى يردوهم الي مصابيحهم
 فاليوم اي يوم القيمة الذين امنوا الكفار يصحكون على ذلك في الجنة ينظرهم فصاداهم
 الي الكفار وهم يعذبون فيصيحون منهم كما فحك الكفار منهم في الدنيا هل ثوب جوزي الكفار
 ما كانوا يفعلون نعم سورة الانشقاق مكية ثلثا وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم
 اذا انشأ انشأت فاذا نزلت لربها سمعت واطاعت في الانشقاق لربها وحق اي حق لها
 ان تسمع وتطيع فاذا انزلت نزلت في سعتها كما يذا الودم وليس عليها بنا ولد ميل ولت
 ما فيها الموتي الي طاهرها وتخلت عنه فاذا سمعت واطاعت في ذلك لربها وحق فذلك
 كله يكون يوم القيمة وهو بابا ذا وما عطف عليها محذوف دل عليه ما بعده بقدره لقي الدنيا
 عمله بآياتها ان شئت انك كادح جاهد في عملك الي لقاء ربك وهو الموت كراما فلا فيه اي
 ملا في عملك المذكور في جزا وشي يوم القيمة فاما اوتي كتابه علمه بعينه هو الموت
 حاسب حاسب حاسب هو عظمه عليه كافر في يد رب العالمين وفيه من نوقش الحاسب
 هلك وبعد كسر تيجا وزعنه وتقبل الي اهله في الجنة مسرورا بذلك فاما اوتي كتابه
 وآراء ظهر هو الكافر تنقل عناه الي عنقه وتخلع شرا وآراء ظهر فيناخذها كتابه صوف
 يدعوا عند دؤبه ما فيه شوقا بنا ويهدك بقوله يا شولاه وتصلي سعيلا بفضل النار ليد
 بضم كيا وفتح الصاد واللام المشددة انه كافر في اهل عيشته في الدنيا مسرورا بطوا باساعده
 انه ظن ان محففة في القليلة واسمها مخدفاي انه لن يجوز يروح الي ربه بلي يروح اليه ان
 ربه كانه به بصيرا عالما به جوعا اليه فلهذا هم لا فائدة بالتسوق هو الحجة في كد في بعد
 غريب الشمس والليل وما في شمس جميع ما فعل عليه من كذبات وغيرها وانما اذا اتى جميع وقته
 نوره وذلك في الدنيا الي السيف لربك ايها الناس اصله تركون فيخذفون الرفع لنواي الى مثال

واذا اتى اليهم القليل
 فكلهم في قناره فكيف
 يدركهم المؤمنين واذا ارادهم
 سوا المؤمنين

والاول ولد لتقا الساكنين طبعا في طبع ما لا يدور وهو الموت ثم الحياة وما بعدها اقول
القيمة فقال لهم اي الكفار لا يؤمنون اي اي مانع لهم من الايمان اوي حجة لهم في تركه مع وجود
براهينه وكما لهم اذ اقرى عليهم كراهة لا يصحرون يخضعون بان يؤمنوا به لا عجز بل الكذب
كفرنا يكذبون بالبيت وغيره والله اعلم بما يوحدون يجمعون في محققهم في الكفر والكذب و
عمال السوء فنبشروا خبرهم بعد ما ليم موله الله لكن الذين امنوا و عملوا الصالحات لهم اجر غير
ممنون غير مقطوع ولا منقوص ولدين به عليهم سورة البروج مكية ثمان وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم والثناء ذات البروج للكوكباتي عشر برجا تقدمت في القرآن
واليوم الموعود يوم القيمة وشاهد يوم الجمعة وهو يوم عرفتنا كذا في سنة في
الحديث فاله موعود به وثاني شاهد بالعمل فيه وثالث يشهده كتاب الملائكة وهو
القسم محذوف صدر اي لقد قتل لعن اصحابا لا مذكور استحق في الدنيا ثلثا اشمال
منه ذات الوقوف ما توقع فيه اذ هو عليها اي هو لها على جانب لا مذكور على الكرام في الوقوف
وهو على ما يفعلون بالمؤمنين بالله في تقيهم باللقاء في النار اذ لم يرجعوا عن ايمانهم شهوة
منور وروى الله تعالى اني المؤمنين الملقين في النار يقبضون اذانهم قبل وقوعهم فيها
انذار اليه ثم قام قهرهم وما نفوا منهم اذ اؤتمنوا بالله في ملكه الحميد الحمدي الذي لا اله الا
الله ذات والدون الله على كل شيء شهيد اي ما انكر كراهة على المؤمنين الا ايمانهم ان الذين قتلوا
المؤمنين والمؤمنات بالاداري ثم لم يؤمنوا فقام عذابهم بكفرهم فقام عذابهم بحرقهم اي عذابهم
المؤمنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان عذب النار فقام قهرهم كما تقدم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير اي تطس تبرك بالكفار لشدة محاسب اذ تدا به
هو سيدنا خلق في قيد فاد عجرة ما يرب وهو الفوز للذين المؤمنين المودود المودود الى
اوليائه بالكرامة ذوالعش فالقوما لكذا الحميد بالرفع الحق لكل صفا العلو فقال لما يريد
اد عجرة شيء هل ليك يا محمد مدينا بخود فزعون وشوة بدلته الخلود في سجنه فزعون عن
اتباعه ومديتهم انهم هلكوا بكفرهم وهذا شبه لن كفر بالتي والقراء ليعطوا بل الذين كفروا في الدنيا
ما ذكرنا الله والله في الدنيا ما يحيط لا عامهم منه بل هو قوله حميد عظيم في لوج هو في الوافوق

الثناء والثناء استابقة محفوظ بالجزء الشياطين وتمر تغيير شي منه طول ما بين استا والاد من منه
ما بين الشرق والغرب وهو فرة بيضاء قال الذين عتاس في الله عنها سورة الطارق مكية سبع عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم والثناء والطارق اصله كل اب ليد ومنه العجز لطلوعها اليك وما
ادريكنا عليك ما الطارق مستأجر في كل المفعول الثاني لادري وما سبدا الدوي جبرها وفيه تقليم
لثناء الطارق المفسر بعبدة بيم اي لثريا او كل نجم الثاقب الحفي لمقبته الطلوع بغيره وجوبه
اي كل نجم لما عليها حافظ بجفيف ما في حيزه وان تحففة في شقيل واسمها محذوف ايانة واللام في
ويستبد يد لها فانه نافية ولما يعني لاد والحافظ في الملائكة يحفظ عملها في فرشت فليست الا نشا منظر
اعتبارهم معلق في شيء مولي فلق من ماء دافق ذي نفاق في كوكب المرأة في رجبها يخرج من بين القلوب
للوقل والكراب المرأة وهي عظام الصدقات تعالى على رعية بيتا انشا بعد مونة لقادر فاذا اعتبر
اصل علم ان القادر على ذلك قادر على بعثه يوم تبلى تحابر وتكشف كسائر رضاي القلوب في العتبات
والنيات فقال له لئلا البت من قوة يتبع بها عذاب ولدنا من يدفعه عنه والثناء ذات الوقوف
لعوده كل مان والاد من ذات الصدق استحق غرائب ان اي القراء لقول فصل يفصل بين الحق
والباطل وما هو باله باللب الكا باطل انهم اي الكفار كيد كيد يعلمون الكا بالتي دم والكا كيدنا
استدبرهم في حيث لا يعلمون فتمهل يا محمد الكافر في اسهلهم تا كيد منه فخالفا اللفظ اي انظرهم ووكبا
قليل وهو مصدق مؤكدا لعني العامل مصدق وادوا واد على الرفع وقد اخذهم الله ببدنهم في كيدنا
بانية لتيفاع بالاد مر بالجهنم والثناء سورة الاد على مكية سبع عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
سبح اسم ربك اي نزهة ربك عما يليق به واسم رائد الاد على صفة لوتك الذي خلق فسوقا مخلوقة صبله
متناسبا لجهنم غير متفان والذوق قد ما شأ فهدى الى ما قدره من خروجه والذوق في المراتب
العشب فحجبه بعدا خفة غشا فافا هشيا اموية اسود باليا سقمك القراء قد شئ ما نقره الاد
ما شاء الله ان تنساه سنج ندوة وحكة وكانهم يحج بالقرأة مع قرأة جبريل فوف كسبا فكانه قتل
له لا تعجل بها انك لا تشي ولد تنقب نفسك بالجهنم انما تعالى بيم الجهر في القول والفعل وما يخفي
منها ونيسرك لليسر الشريعة السهلة وهي السلام فذكر عظم القراء ان تنقب الكوفي في ذكره الملائكة
بيني وان لم ينفع ونفعها لبعض وعدم كنفه لبعض آخر سيدك بها كنف في نجاة الله تعالى كانه قد ذكر

بالقرآن من يخاف وعبد ويحسبها اي الذكر في يتركها جانبا لا يلتفت اليها الا في بعض النسخ اي كافر
 الذي يصلي التائب في الذكر في يتركها جانبا لا يلتفت اليها الا في بعض النسخ اي كافر
 قد افترق فاذ من تركي نظرها الى يانه وقد كرسه ربه ملكا فصلي الصلوات الخمسة في كل يوم اذ فرغ
 وكما امره بغيره عنها بل ثوروه بالخشاعة والوقاية الحياء الدنيا على اذرة والاذرة المثلثة
 على الخجة خير فاقبلي ان هذا اي فادج من تركي وكونا اذرة في كل الصلوات والى اي المذلة قبل
 القرآن صحف ابراهيم وموسى وهي عشر صحف لابراهيم والقرآن لومى سورة الفاتحة وعشر اية
 لبس الله الرحمن الرحيم صل فداننا كمرتب الفاتحة القيمة لانهما نفي كل دنيا بها والى
 يومئذ غير ما في الذوات في المومنين فاشعة ذليلة عاملة ناصبة ذات غضب وبعث الاستدلال
 والاذلة لصلتي بغير كتابا وفتحها نارا هامة تسقى من عيان آية شديدة الحرارة ليس لهم طعام الا
 ثمضي هو نوع من الشوك لا ترعاه دابة تحبته لا يسير ولا ينفي من جوع وهو يومئذ ناعم
 حسنة تسعها في الدنيا بالطاعة راضية في الاخرة لما لم تواب في قبته عالية متاوعة في
 بالبا وكنا فيها لعية اي نفس ذات لغواي هذيان في الكلام فيها عين حاية بالما يعني عيون فيها سرور
 درقوعة انا فخذوا وحذوا فادج لادري لها موضوع على حافات العيون معدلش بهم
 وفارق وسائر مصفوفة بعضها بحجب بعض يستداليها واذراي بسط طافس لها فامسوشة
 مسبوبة اذ لا ينظر في اي كاهمكة نظرا عند الى اذ لا كيف خلقت والى استاء كيف وفقت والى
 الجبال كيف نصبت والى اذ لا كيف سطحت فيسند لونها على قدر الله تعالى وهذا
 وصدر بالذبل لانهما اشد ملائمة لها في غيرها وقوله سطحت ظاهرا والذون سطحت كذا قال اهل
 الهيئة وان لم ينفذ كما في الشرح قد ذكرهم نعم الله ودل على تومعه انما انت منكر است عليه
 بمسبط وفي قوله بالصاد بدل السين اي بسط وهذا قبل الذكر فاجبا الا ان من تولى عن الاية وكفر
 بالقرآن فيعذبه الله لعذابا لا يكر عذابا لافرة والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاذرة الى السكا
 اياتهم وهو بعد الموت ثم انا علينا حسابهم فرائهم لا نتركهم ابدا سورة العنكبوت او مائة
 ثلثون ايتا بس الله الرحمن الرحيم والفجر ايجز كل يوم فليال عشر في الحجة والسبع لوقعة
 وكونه يفتح لواء وكما في الفناء الفجر والليل اذ ايسر قبلة ومذرا اهل في ذلك لهم قسم لذي حجر

عقل ومصاب القم محذوف اي لتعذب يا كاهمكة الم تر يا محمد كيف فقد ربك عبادا وهم في عباد الله
 قادم عطف بيا او بدل ومنع لغير اللغوية ولتأنيث ذات العباد اي الطول كان طول الطول منهم
 اربع مائة ذراع التي لم يخلق منها في السبعة وفي بطشهم وقوتهم وثمود الذين جابوا الصخر وقطعوا
 الصخر مع صخرة واتخذوها بيوتا بالواد والقرى ووعون ذي الاوتاد كان سيدا بعد اوتاد
 يشد اليها يدي ورجلي من بعدهم الذين طغوا بخبروا في السدة فاكثر فيها الضأ القتل وغيره
 فغضب عليهم ربك سوطا من عذابا ربك لعلهم يرجعون وصد اعمال القبا لا يقوت منها شي ليجازيهم
 عليها فاما النساء الكافرات اما اسبلية خنبره ربه فاكرمه بالمال وغيره ونعمه فيقول لذي
 اكرس واما اذ اما اسبلية فقد دسنيق عليه رزقه فيقول لذي هان كل ردع ايل ليل لذكر
 بالغني والاهانة بالفقر فاما هما بالطاعة والمعصية وكهاوكة لا ينهون كذلك بل لا تفرقون
 التيمم لا تحسنون اليه مع غناهم اولاد تطلونه همة في الميراث ولا تحاضون انفسهم ولا غيرهم على
 طعام اي طعام المسكين ويا كلون التراث الميراث كاذما اي شديد اللهم بفضيلتها وتبينا من
 الميراث مع فضيلتهم منه او مع مالهم ويحبون المال مباحا اي كثيرا فلا ينفقونه وفي قراءة بالقوة
 في الافعال لورقة كذا ودع لهم غر ذلك اذ كذا كذا كذا ولولت هي نهيم كل بناء عليها
 وجاء ربك يامر والملائكة بالملك صفا صفا مالاي مضطفين اوزوي صفوف كثيرة وفي قوله
 بجهم كفاد بسبعين الف ذمام كل ذمام بايدي سبعين الف ملكا لا في وقينظ يومئذ بل
 اذا وهو اياها تذكرا لانشاء اي لكافرها فوط فيه واي له لذكر استغفارهم يعني نفي اي لا ينفذ
 تذكر ذلك يقول مع تذكر يا للتبنيه ليتي وقت الخروا واليان كحياقي لطيبية في الاخرة او
 وقت حياقي في الدنيا فيومئذ لا يغيب كبركنا عذابا لاي الله احد اي لا يكل اليه وكذا لا
 يوثق بكسيرا وثاقا اهد وفي قراءة بفتح كذا وكذا فضير عذابه ووثاقه للكافر والمعني
 سينا مد مثل بغيره ولا يوثق مثل ثياقه بايتها النفس المطمئنة الآمنة وهي المؤمنة اي
 الخديك يقال لها ذلك عند الموت اي ليامر وادواته وفيها مال ذوقا لها في القيمة فاد في
 جملة عبادي الصالحين فاذ في قمتي معهم سورة البلد مكية عشرة ايتا بس الله الرحمن الرحيم
 نائنه اقم بيننا البلد مكة وانت يا محمد جل ملاد بهذا البلد باه تحل لك فتقال فيه وقد نجر له

راسية بالتوايه
 بعاد اي شامع
 الوصفين

هذا الوعد يوم كفتح فالجمله اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه والله يا آدم وما ولد اياي بسم الله
وما يعني به لقد خلقنا الانسان اياي الحسن في كبد نصيب وشدة مكابد مصائب الدنيا وشدة
الافق الحسب اياي نظن الافسان وقوي قرش وهو ابو الشدين بقوة انه خففت من الثقل
واسمها مخدوف ايمانه لن يفقد عليه الله قادر عليه يقول اهلكت على عداوة محمدا لولا
كثيرا بعضه على بعض الحسب ايمانه له أمره أحد فما انفق فنعلم قد والله عالم بقدره وانه
ليس تأنيده به ولما به عليه الشيء الم يحل استقام تبرأ اي مبينا للعينين وليس تأنيده
وهديناه محمدا بين الطريقين الحسن والشر فأد فهذا اقسم العصبة بازها وما ادري عليكم ما
العصبة التي يستمعها بغض لسانها والجمل اعراض وبين سببها بازها يقول فك رقبة من لوق اعتقا
او اطعام في يوم ذي مسيبة مجاعة سبيها ذا مقبرة قرابة او مسيكنا ذا ماترية اي لصوب التراب
لغضه وفي قرارة بدل المغفلين مصددا من مضوعان مضاف الاول لورقة ومنون الثاني فيقد
قبل العصبة افتحام والقرارة المذكورة بيانه ثم كأن عطف على اقسم ثم للتسبب الذكر الذي الذي
كان وقت الافتحام الذين امنوا وتواصوا ومى بعضهم بعضا بالعصبة على اطاعة وعمل العصبة
وتواصوا بالرحمة الرحمة على الخلق ولذلك الموصوف بهذه الصفات اصحاب الجنة اليمين والذين
كفر باياتنا هم اصحاب المشيمة الشمال عليهم بامر موصلة بالهنة وبالواو بدل مطبقة سورة
والشمس مكية عشر عشر آية بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وصحها ها منوها وتعبر اذا
تليها بقها طالعا عند غربها والتي اذا اجلها بانه نقاعة للليل ذا يعنيها بظلمة واذا في
الثلاثة لحجرة لظرفية والعامل فيها فصل القيم والسواء وما بينها والارض وما الحج بسطها و
بمعنى نفوس وما سويتها في الخلق وما في الثلاثة مصددتها وبيني ما قائمها الجوهري وتقوا نا
بين لها طريق الحسن والشر فان التقوى رعاية لرؤس الذي هو بالبسم قد فتح حذف منه اللهم
لطول الكلام من ذكاها طرها من لذوب وقد ما بشر دسيتها افضاها بالعقبة قاصده
ومسها ابلت التي التي الثانية الف تحقيقا كذب ثم وسولها صالحا مطعوبا باسباب طغيانها
اذا انبغاس سعى اشقيها واسمها قد دار الى عقر لنا قوة برضا هم فقال لهم رسول الله صالح نا والله
اي روها وسقيها وشربها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم فقد توق في قوله ذلك عز الله تعالى

المرب عليه نزول العذاب بهم انه خالفوه فقد ها فقالوا ليس لهم ما شربها قدم اطبق
عليهم ربهم العذاب بقر بهم فسق ها اي القدرة عليهم اي عزمهم بها فلم يفلت منهم أحد ولا
بالواو والف الخاف تعالى عقبتها سورة والليل مكية اخر عشر آية بسم الله
الرحمن الرحيم والليل ذا يعني بظلمة كلها بين السواء والذين التي اذا الحج تكشف
وظهر فاذا في الموضعين لحجرة الظرفية والعامل فيها فصل القيم وما بيني ما مصددتها وتقوا نا
والذين آدم وقوا او كل ذكر وكل انبي والخفي المشكل عندنا ذكر وانتي عند الله تعالى فيخت
تعليمه من مكلف لا يكلم ذكر اولاد انتي اي سببكم عليكم الشيء مختلف فما للمجته بالطاعة
وعامل للتار بالعصبة فما اعطى حق الله وانتي الله ومصدق بالحسب اي بلد الاد الله
في الموضعين فستيسر للبشر الجنة واقام محل حق الله واسمعي عن توبه وكتبت بالحسب
فستيسر منه للعشر للتار وما نا فيه يعني منه ماله اذا ورد في التار اي عليها للهدى
لتبين طريق الهدى طريق الضلالة ليتمثل من اسلو الاول وهي سببها الكتاب الثاني وان لنا
للدرة وذلك في اي لدينا من طلبها من غيرنا فقد افطأ فان نردكم خوفكم يا اهل ملك نا ان تتلي في
اصدي التائين من الصل وقوي شوقها اي توقد لا تصلبها يدخلها الاد الشيء بمعنى الشيء الذي
كذب بعتي وتولي غير الديان وهذا الحصر ما اول لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لن يشأ فيكون
المراد الصلى المؤيد وسيجبها ببعدها الذي بمعنى التي الذي توفي ماله بترك ما غيره عند
الله تعالى بان يخرجه الله تعالى لا رباء وسبعة فيكون ذا كا عند الله وهذا نزل في الصدوق من
لما اشترى بلد لا المعذب على ايمانه واعتقه فقال الكفار انا افضل ذلك ليد كانت عنده فانزل
وما لا مد عنده من بعض تجزي الاد لكن فذل لكا تبغاء وهو ربه الاد علي اي طلب توب الله ولسوف
يرضى بما يعطاه من التوب في الجنة والدية تتمثل من فضل فضل فبعد من لنار وكتاب سورة العنكب
اصدي عشر آية وقد نزلت كبر هم هسن تكميل اخرها وروي لا مر بغائرها وخاتمة كل سورة ببها وهو
الله اكبر اولاد الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والسبح اي اولاد الله او كل والليل
اذا اسمعي عني بظلمة او سكن ما وقد مك ترك بالحمد وبك وما قالي ان يفضلك نزل هذا لما قال الكفار
عندنا من الذي عنه عشرة عشر يوم ان ربه ودعه وقلاه وللاخرة هي بكم لما فيها من الكرامات لك من

عبد الله انما عطف على هل متفكرين خبر يكن اي زالمين عما هو عليه من ايمانهم بآياتهم البينة اي الحجة
 الواضحة وهي محمد وم رسول الله بآياته البينة وهو النبي محمد م يتلو محققا صفة من الباطل
 فيها كتب احكام مكتوبة قيمة مستقيمة اي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن فمنهم من آمن به ومن
 من كفر وما تفرق الذين اوتوا الكتاب في الايمان به ثم الذين كفروا من بعدهم انهم ليبينة اي هوهم او
 القرآن المجاني به معجزة لم قبل مجيئه ثم كانوا يجتمعون على الايمان به اذا جاءهم فحسد من كفر منهم
 وما اوتوا في كتابهم لتوارة وال انجيل الذي بعثنا الله اياه بعدده فخذفاه وذيلا للذين قبلهم
 لعلهم يتقون فاما مستقيمين على دين ابراهيم ودين محمد اذا جاءك فليكن كروا به ويقيموا الصلاة
 ويؤتوا الزكاة وذلك دين الملة التي بعثنا المستقيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين في النار
 بهم قال الذين فيها حال مقدرة اي مقدرة خلودهم فيها من الله تعالى ولكنهم شر البرية الذين اوتوا
 وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية الخليفة من اولئك عند ربهم فباتت عدة اقامه محرمي في محرمها
 الذين اوتوا الدين فيها انما في الله عنهم بطاعته ورضوانه شوا به ذلك من فضله خاف عقابه
 فانه في معصيته سورة الزلزال مدنيه او ملكية تسع ايات ب **الحمد لله الرحمن الرحيم**
 اذا زلزلنا الارض زلزلة عظيمة وحركنا الجبال حركا شديدا فاصفها وادماها وادماها فاصفها
 كنوزها وموتاناها فالقها على ظهرها وقال الذين كفروا بالبعث ما لها انكاد لتلك الحال يومئذ
 بدل من اذا وجوا بها فحدثنا بها فاصفها فاصفها فاصفها فاصفها فاصفها فاصفها فاصفها فاصفها فاصفها
 بذلك في حديث تشهد على كل عبدا وامة باعمل على ظهرها يومئذ تصيد الناس فيضرفون
 من مصفها حبسا استماتا متفرقين فاختذات اليمين الى الجنة واخذت الشمال الى النار
 ليرفع اعمالهم اي جبرها من الجنة والنار من جعل مثقال ذرة زنة نعمة صغيرة خير اية بر ثواب
 ومن جعل مثقال ذرة شرا يؤجره سورة والعاذيات ملكية او مدنية احدى عشرة آية
 ب **الحمد لله الرحمن الرحيم** ولما دنا الخيل تعد في الفرو وصبحت صبحا صوموا فوا اذا اعت
 قالوا يا خيل نودي بالناقد فاجروا بها اذا سارت في الدفرة انا الحجة بالليل في الغيات صبحا
 الخيل تغير على العدة وقت الصبح باغارة اصحابها فارتد هيجن به بكان عدوه من اوبل ذلك الوقت
 تنقعا غبارا شدة من كثر فومطن بالبنع فمما بعد ايام من وسطه وعطف للفعل على الدسم

لانه في تأويل الفعل اي وال الذي عدون فاورين فاعرف ان الله انشا الكافر لربك كنونك لكفور
 بحد نعمة مالي وانه عود لكاي كنوده لتسدي اي لتسدي بحد فبخل به فاد يعلم اذا بخل بالخير
 واخرج ما في القصور الموقية اي بمشوا ومصل بين واخر ما في الصدور والقلوب الكفر والاب
 انهم يومئذ خير فيجازيهم على كفرهم اعيد الضمير مفا نظر المعنى انشا وهذه الجملة
 دلت على مفعول يعلم اي انما تجازيه وقت ما ذكر وتعلق خبره بيومئذ وهو تعالى خير دائما
 لانه يومئذ المجازاة سورة القاعة ملكية ثمانية ايات ب **الحمد لله الرحمن الرحيم**
 اي القيمة التي تفرق القلوب بالحوال ما القاعة تهويل لثابتها وهما مبتدأ وخبر خبر القاعة
 وما ادركها عليك ما القاعة زيادة تهويل لها وما ادركها مبتدأ وما بعدها خبره والثناء
 وخبرها في محل المفعول الثاني لا دري يومئذ ناصبه دل عليه القاعة اي تفرق يكون التماس
 كالقراش المسبوق كغواجر الجراد المنتشر موج بعضهم في بعض للجنة الى ان يدعوا حبسا وكنون الحبال
 كالمرحى للنفوس كالصوف المنعوف في خفة سيرها مني يستوي مع الارض فقامت ثقلها
 بان رجعت حسنة على سيئاته فهو في عيشة راضية في الجنة اي ذات رضا بان يرضاها ابي
 مرضية له فقامت موازية بان رجعت سيئاته على حسناته فقامت مسكنة لها وبه وما
 ادركها هبة اي ماها وبه هي نار هامة شديدة الحرارة وهما هبة للسكت ثبت وصلة
 ووقفنا وفي قراءة مجذوف وصلة سورة التكاثر ثمان ايات ب **الحمد لله الرحمن الرحيم**
 شغلكم غطاة الله التكاثر التكاثر بالمال والولد والولد والولد والولد والولد والولد والولد والولد
 فيها او عدد ثم الموقية كثر كذا روع سوف تعلمون ثم كذا سوف تعلمون سوء عاقبة تفاقم
 عند النزاع ثم في القبر كذا فقالوا تعلمون علم اليقين اي علما يقينا عاقبة كفارها استغلم به
 لتروا الحجيم النار جوب قسم مخدوف وحذف منه لام الفعل وعينه والقي من كثرها على الرواة
 لتروا تأكيد عين اليقين مصدق رأي وهما بين معنى واحد ثم لتسألن حذوف منه نون الرفع
 لتقالي كنونات وواو الضمير كالتقاء الساكنين يومئذ يومئذ رؤيتها غلغلة فالبند من
 الصخرة والفرغ والدم والمطم والمشي وغير ذلك سورة والمصر ملكية او مدنية ثمانية ايات
 ب **الحمد لله الرحمن الرحيم** ومصر الدهر وما بعد الزوال الى الغروب وصلاة كسرة انشا الحشر

شاهد على نفسه بصفه
 وانه يحب الخير الى المال

لنبي في تجارته الذي آمنوا وعملوا الصالحات فليسوا في فناء ولا قسوة وهي بينهم
بالحق إيمان وثبات بالصبر على الطاعة في العسرة سورة الحج مكية ثمانيات
بسم الله الرحمن الرحيم ويل كلمة عذابا وفاد في جهنم لكل فئة لمرة أي كثير لهم والتمناو
الغنية نزلت فمن كان يفتار يفتيهم والمؤمنين كاتبة نطفة الوليد بن المغيرة وغيرهما الذين
جمع بالخفيف وتشد يد ما لا وعدة أعضاء وجعله عند حدوث الدهر بحسب ما لا
أهلكه حيلة فالأدب في كذا روع لتبين جوابهم مخدوفي لبطون في الحطة التي تحطم
كلما التي فيها وما أدراك ما الحطة بسم الله الرحمن الرحيم التي تطلع تشرق على الأفق
القلوب فخرها والمها أشد من الغيرة اللطيفة التي أعلمهم جميع الصبر رعاية لمعنى كل مؤمنة
بالهمة وبالواو وبدل مطبقة في عهد بضم الحرفين وبفتحها حمدة صفة لما قبلها فتكون لنا
داخل بعد سورة الفيل مكية ثمانيات بسم الله الرحمن الرحيم التي استقامت
أعجب كيف فعل ربك بأصحاب الفيل هو محمود وأصحابه برهة ملك اليمن وجيشه بني بضعاء
كنيسة ليفعلوا الحجاج عن مكة فاحدث في كانه فيها ولطخ قبلتها بالعداة فقتلها
فخلف برهة يهد من الكعبة فجاء بجيشه على أفيال مقدمها محمود فحين توهوا لهدم الكعبة
أرسل الله عليهم ما فقتله في قوله الم يجعل إيميل كيدهم في هدم الكعبة في تضليل فساد
وهلاك وأرسل عليهم طيرا أبابيل هاجات فيلاد واعد له كاساطير وقيل واهد ابوال
وابال وابيل كجول ومفاجع وسكين ترسم عجائز في سجيل طين مطبوخ فجلهم كعصف
شاكول كورق نزع الكلبة كذوات وداسته وافنته أي هلكهم الله تعالى كل واحد بحجر المكتوب
عليه اسمه وهو أكبر من القداسة واصغر من المحصنة بخرق البيضة والرحل والفيل وبصل إلى
الارض فكان هذا عام مولد النبي عليه السلام سورة قريش مكية اومديتا بعديات
بسم الله الرحمن الرحيم لا يلد في قريش يلدو فهم تأكيد وهو مصدر الف بالذوق
الشتا إلى اليمن وقوله الصبغ إلى الشام في كل عام يستعينون بالقلتين للتجارة على المقام مكة
لخدمته البيت الذي هو قريش وهو ولد لنضر بن كانه فليست في اتفاق بل يلد في قريش
هذا البيت الذي لهم في جوع أي فاجله وانهم في قريش فاجله وكان يصيبهم الجوع لعدم

الزور عكة وفاوا جيشا لفيل سورة الماعون مكية اومديتا ونصفها ونصفها
اومديتا بسم الله الرحمن الرحيم اذيت الذي كذب بالذين بالخبر والحبس أي هل عرفته
انه تعرفه قد لك بتقدير هو كذا الذي يبيع لبيم أي يبيعه بعينه من نفسه ولا يحسن نفسه
وله غير علي طعام المسكين أي اطعامه نزلت في العاصم بن وايل او الوليد بن المغيرة قول المظلمين
الذين هم عن صلواتهم ساهون غافلون يوفون بها عن وفها الذين هم يراون في الصلوة وغيرها
ويستعون الماعون كالدابة والفاس والقدر والقصة سورة الكوثر مكية اومديتا ثمانيات
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك يا محمد الكوثر في الحجة هو موضعه ترد عليه امته
او الكوثر الخير الكثير من النبوة والقراءة والشفاعة ونحوها فصل لربك سجدة عبدك في آخر
نسكك شاكلي منبغضك هو كذا بارة المنقطع عن كل منار والمنقطع لعقب نزلت في العاصم
وايل سمي النبي صلى الله عليه وسلم ابر عند موت ابنه لقاسم سورة الكافرون مكية اومديتا
ستيات نزلت لما قال رطفا المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم تعبد الهنا منه وتعبد الهكم
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون اعبوا في الحال ما تعبدون من الاضنام
ولاد انتم عابدون في الحال ما اعبدوه والله تعالى وحده ولاد انا عابد في الاستقبال ما عباد
ولاد انتم عابدون في الاستقبال ما اعبد علم الله منهم انهم لا يؤمنون واطلاق ما على الله على
جهة المقابلة لكم دينكم الشرك والجحد السلام وهذا قبل ان يؤمر بالحرب وهذا الاضنام
الستبة وقفا ووصد واشتها يعق في الحالين سورة النصر مكية ثمانيات بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله ونبيه عزم على اعدائه والفتح ففتح مكة وايت الناس يدعون في دين الله أي لاساءة
اقوا هاجات بعد ما كان يدخل فيه وامد وامد وذلك بعد فتح مكة جاءه كبريا فاقطع الدون طائين
فسمي محمد بكاي فليست بجدة واستغفره انه كان توابا وكان عزم بعد نزول هذه السورة بكثرة قول
سبحان الله وبحمده استغفر الله وتوب اليه وعلم بها انه قد اقربا جله وكان فتح مكة في رمضان سنة
ثمانية وثلاثين في ذي القعدة سنة عشر سورة مكة مكية ثمانيات بسم الله الرحمن الرحيم اذ النبي
قومه وقال في نزلكم بين يدي عذاب شديد فقال عمة ابوليث بالها هذا دعونا نزلت بت قست
يد اي لبيات جلته وعبر من باليد بن مجاز الداء الكرا لاد فال نزل بها وهذا الحمد دعاء النبي هو

وهذه خبر قولهم اهلك الله وقد هلك وما خوفه لئلا يسم باللعنات فقال ان كان ما يقول ان في هذا
 فاني اذني منه بالي وولدي نزل ما اعني عنه قاله وما كسب وكسبه اي ولد واغني بمعنى يغني
 سيقلي ثانياً اذ ان كسب وتوقد في مال كسبه لتكسب وجهه اشرافاً وحرارة عطف
 علي منير سورة الفصل بالفعول وصفته وهي ام حيل قاله بالرقع المحط بشوك السعداء
 بلقيه في طريق النبي م في صيدها عتقها هبل من مسد اي ليف وهذه الجملة حال في حاله
 هونت لدرته وخبر مبتدأ مقدر سورة الدخان مكية او مدينة اربع اوجل بات **بسم الله**
 الرحمن الرحيم سئل عن غزبه فانزل قل هو الله احد فانه خبر هو واحد بدل منه اوفيان
 الله المقدم مبتدأ اوفيان اي المقصود في احوال على التمام لم يلد له شفا الحث عنه ولم يكن له
 كفوا احد اي مكافياً ومما نكده فله متعلق بكفوا وقدم عليه لانه محط القصد بالنفي واخره
 وهو اسم من خبرها وعاية للفاصلة سورة الفلق مكية او مدينة غلبت بات نزلت في وقت
 بعد ما سجد اليه يهود النبي م في تربيه احدى عشرة عقدة فاعلم الله بذلك فجاءه فاضرب
 عليه م وامر بالتعوذ بالسورتين فكانه كما قرأ اية اخلت عقدة ووجدت عقدة حتى اخلت العقدة
 كلها وقام كأنما شط في عقاب **بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ بك من شر ما خلق من**
 صيوان مكلف وغير مكلف وما دكاسم وغير ذلك في شر غاسق اذا وقب اي الليل اذا اظلم او كغراد
 فاب وغير شر النفاثات الاستواهر تنفت في العقدة التي بقدها في الحيط تنفخ فيها شئ تقول
 غير ذي وقال ان تخشى معه كينات لبيد المذكور في شر ما سجد اهداه اظهر حسد وعمل
 بمقتضاه كلبيد المذكور في يهود الحاسد النبي م وقد ذكره لانه الشامل لها ما خلق بعده لشدة
 شرها سورة الناس مكية او مدينة ستايات **بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ بك من**
 خالقهم ومالكهم فسوق بالذكر شريفهم ومناسبة للاستعاذة في شر الموسوس في صدورهم ملك
 الناس لانه الناس بولد او صفتان او عطفائين واظهر المضاف اليه فيها زيادة للبياض شر
 الموسوس اي الشيطان سبي بالحدث كثره ما دبسه له الخناس لانه يخشى تيار عن القلب كذا ذكر الله
 الذي يوسوس في صدور الناس يقرأ فيهم اذ اغفلوا عن ذكر الله في الحجة والناس بياض الشيطان الموسوس
 انه جني وان شئ يقول تعالى شياطين الدنس فاجز او في الحجة بياض الناس عطف على الموسوس في كل شئ

لقد شفا الحث عنه ولم يكن له كفوا احد

شر لبيد وبنا تالمذكورين واعتراضه لانه قال بان الناس يوسوسون في صدور الناس فاني يوسوسون
 الجن واجب بان الناس يوسوسون ايضا بمعنى يلقي بهم في لظاهر ثم فصل وسوسهم الى القلب ونبت فيهم
 بالطريق المؤدي الى ذلك والله تعالى اعلم سورة فاتحة الكتاب مكية بالسملة ان كانت منها وتبنا
 صراط الذين اياهم اصطفى لعلنا نكون منهم فالتسابعة غير المنصوح اليها في قولها فلو لم يكن ما
 قبل اياك نعبد مناسبا لم يكونا من مقلد القبا **بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله** جملة خبرية
 قصد بها التثناء على الله بمضمونها فانه تعالى مالك جميع الخلق من الدنس والجن والملائكة والذوات وغيرهم وكل منها
 المعبود بحق رب العالمين اي مالك جميع الخلق من الدنس والجن والملائكة والذوات وغيرهم وكل منها
 يطلق عليه عالم يقال عالم الدنس وعالم الجن الى غير ذلك وغلب في عبده بالياء والنون والواو العلم على غيره
 وهو من الملاممة لانه علامة على موجد الرحمن الرحيم ايذيا الرحمة وهي اداة الخيرة هذا ملك يورثون
 اي الخيرة وهو يوم القيمة وفن بالذكر لانه ملك ظاهر فيه لانه الله تعالى الملك اليوم لله ونمرا
 مالك فضناه ما كماله ملكه في يوم القيمة اي هو موصوف بذلك المالك فلهذا ففتح وضوحه صفته
 المعرفه اياك نعبد واياك نستعين اي نخضع بالعبادة في توحيده وغيره ونطلب العون على العباد وغيرها

اهدنا الصراط المستقيم يا رشنا اليه وبيلد منه صراط الذين انعمت عليهم بالهداية
 وبيلد من الذين بصلته غير المقصود وهو اليهود ذلك وغيره ايضا الذين
 وهم انصاري ونكتة السبيل فادة المهتدين
 ليسوا يهودا ولا نصاري
 والله اعلم

صدوا الله العظيم وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك في ساهدين وانجده
 ومما ليس قدوة في العمل من غير هذا السبيل السبيل الحق فما كبر على
 بعد التسعيف الحسا المسالحي الى وجهه من المظفر
 صبر ومصلو الحق في عمارته والاولاد والولاد
 ولين دعوا كاسه صبا في العماره ونحوه
 والموتى والمسلمين والاسماء
 والامم والى من لم يجرم منهم
 الا في حق من سجد ما
 صبر ما في الشئ
 الحمد لله
 على ما

